

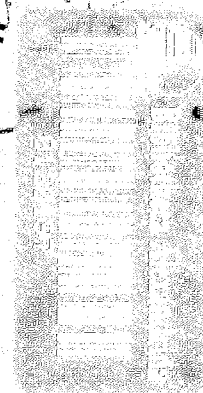
العلامة جرمانوس فرحات

مجمع ودراسة في النحو العربي

# بحث المطالب في علم العربية

تأليف

فهرس هجائي بالمواد  
للمعلم سعيد الشرتوني  
عوامل الإعراب



مكتبة لبنان ناشرون

## هذا المعجم

• بحث المطالب بطبعته الجديدة معجم

وكتاب:

- هو معجم لأنه صدر بفهرس هجائي لِمَواد النحو العربي، يُسهّل الوصول إلى المطلوب.

- وهو معجم لأنه دُيِّل بقاموس عن عَوايل الإعراب، مُرتَّب على حروف الهجاء، وعوامل الإعراب ذات شأنٍ هامٍّ لدارس النحو ومُدْرَسه.

- وهو كتاب لأنه عالَج مباحث النحو العربي مِن خلال تَوزيعها على ثلاثة أقسام كُبرى سَمّاها كُتُبًا، تَناءَلت: تَصريف الأفعال، وتَصريف الأسماء، وقَواعِد النحو.

- وكلّ كتاب مِن هذه الكُتُب تَفَرُّع بِذَوْرِهِ إلى أقسام، والأقسام إلى أبحاث، والأبحاث إلى مَطالِب... ممّا أَشْهَم في تَبسيط الدُّروس وتَسهيل تَنَاوُلها، وتَقريب مآخذها، في هندسة مُتدرّجة مُتكاملة للنحو العربي.

• لَقَدْ عَوَّلَت كُتُب مَدْرَسِيَّة كثيرة على «بحث المطالب»، وغرِفت مِن مَعِينِهِ مِن دُون أن تَعترف بِقُضْلِهِ. اجْتَزَأَت مِنهُ فَشَوَّهَت بَيْنما حَافِظ «بحث المطالب» على قَواعِد القَواعِد، وتَوَسَّل تَيسيرَ النحو دُون الإِخلال بِشُمول الرُّؤية.

• وَيَسِّرَ مَكْتَبَةُ لَبْنان ناشرون أن تُعيد نُشرَ هذا الكتاب القَيِّم لِقَناعَتِها بِفائِدَتِهِ لِلطَّلِبَةِ والأساتِلَةِ والباحِثين، ولأنَّهُ جَسَرُ عُبُورٍ بَيِّنَ نِهايةِ عَصْرِ الانحِطاط وبدايةِ عَصْرِ النُّهضة والانبعاث.







مَجْمَعُ وَدِرَاسَةِ فِي النِّجْوَةِ الْقَرْيَةِ  
بَحْثُ الْمَطَالِبِ  
فِي عِلْمِ الْقَرْيَةِ



العلامة جرمانوس فرحات

معجم ودراسته في النحو العربيّ

# بحث المطالب في علم العربيّة

نائب...

- فهرس هجائيّ بالمَوادّ
- حواشٍ للمُعَلِّمِ سَعِيدِ الشَّرْتُونِي
- قاموس عوامِلِ الإِعْرَابِ

مكتبة لبنان ناشرون

مَكْتَبَةُ لُبْنَانَ نَاشِرُونَ ش.م.م.

زقاق البلاط - ص.ب. ٩٢٢٢ - ١١

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتب لبنان ناشرون ش.م.م.

الطبعة الثانية : ١٩٩٥

رقم الكتاب 01D120407

طبع في لبنان

## فهرس هجائي بالمَواد

|     |                      |     |                           |     |                           |
|-----|----------------------|-----|---------------------------|-----|---------------------------|
| ٤٧  | أفعل التّفضيل        | ١٤٧ | الاسم الموصول             | ١٠١ | الإبدال                   |
| ٢٦٤ | أفعل التّفضيل        | ٥١  | اسم التّوَع               | ١٣٠ | اتّصال الحروف             |
| ٤٠  | التقاء الساكنين      | ٢٧٩ | الأسماء المُلازمة الإضافة | ٧١  | الأجَوَف [مُعْتَلّ العين] |
| ١٠  | ألقاب الحركات        | ١٩١ | الاشتغال                  | ٣٢٦ | أحرف الزّيادة             |
| ٣٧  | الأمر                | ١٢  | الاشتقاق                  | ٣١٥ | أحرف القَسَم              |
| ٩٤  | أوزان الاسم          | ٢٧٥ | الإضافة                   | ٢٤٩ | الاختصاص                  |
| ٢٩٠ | البَدَل              | ٢٧٥ | الإضافة اللَّفْظِيَّة     | ٢١١ | أخوات إنّ                 |
| ١٦٨ | البناء               | ٢٧٧ | الإضافة المعنويّة         | ٥٣  | الإدغام                   |
| ١٦٨ | بناء الاسم           | ١٥٤ | الإعراب                   | ٢٥٠ | الاستثناء                 |
| ١٧٣ | بناء الفعل           | ٣٥٢ | إعراب الاسم المَخْفُوض    | ٢٤٦ | الاسْتِغَاثَة             |
| ١٠٥ | تثنية المَقْصُور     | ٣٤٩ | إعراب الاسم المرفوع       | ٦٦  | إسكان حَرَفِ العِلَّة     |
| ١٠٥ | تثنية المَمْدُود     | ٣٤٨ | الإعراب التّقْديرِي       | ١٤٥ | اسم الإشارة               |
| ٢٧٤ | التّحذير             | ٣٥٣ | إعراب التّوابع            | ٥٠  | اسم الآلة                 |
| ٤١  | تحريك الساكن         | ٣٥٤ | إعراب الفعل               | ٤٩  | اسم الزّمان               |
| ٢٤٨ | التّرخيم             | ٢٩٥ | إعراب الفعل               | ١٥٧ | الاسم الغير المُنْصَرِف   |
| ٤٢  | تسكين المُتَحَرِّك   | ٣٤٧ | إعراب المُركَّب           | ٤٣  | اسم الفاعِل               |
| ٩٤  | تصريف الاسم          | ٣٥٥ | إعراب المضارع المجزوم     | ٥١  | اسم المَرَّة              |
| ١٠٦ | تَصْرِيف الاسم       | ٣٥١ | إعراب المنصوب             | ١١٧ | الاسم المَزِيد            |
| ١١  | تصريف الأفعال        | ٣٥٠ | إعراب التّوابع            | ١٥٥ | الاسم المُعَرَّب          |
| ٦٩  | تصريف المثال         | ٩٨  | إعلال الاسم               | ٤٨  | اسم المَفْعُول            |
| ٥٧  | تصريف المُشْتَقَّات  | ٢٧٥ | الإغراء                   | ١٠٤ | الاسم المَقْصُور          |
| ٥٦  | تصريف المُضَاعَف     | ٢١٤ | أفعال القُلُوب            | ٤٩  | اسم المَكَان              |
| ٦٠  | تصريف مَهْمُوز العين | ٣٠٦ | أفعال المَدْح والذَّم     | ١٠٤ | الاسم المَمْدُود          |
| ٥٩  | تصريف مَهْمُوز الفاء | ٢٠٠ | أفعال المُقَارَبة         | ١٢٢ | الاسم المُنْسُوب          |
| ٦٠  | تصريف مَهْمُوز اللام | ١٩٥ | الأفعال الناقصة           | ٩٧  | الاسم المهموز             |

|     |                       |     |                           |     |                          |
|-----|-----------------------|-----|---------------------------|-----|--------------------------|
| ١٠٦ | والتوقع والردع        | ٣٢٩ | علامات الجزم              | ١٦٧ | التصغير                  |
| ١٤  | حروف التثنية          | ٣٣٥ | علامات الحرف              | ١٣٩ | تقسيم الأفعال            |
| ١٣٦ | حروف الجر             | ٣٠٨ | علامات الحذف [الجر]       | ١٦٦ | تقسيم الكلمة             |
| ٢٦٠ | الحروف الزائدة        | ٩٦  | علامات الرفع              | ١٦٣ | التمييز                  |
| ١٧٩ | حروف الشرط            | ٣٣٣ | علامات الفعل              | ١٣٨ | التنازع                  |
| ٢٨١ | الحروف الشمسية        | ٩   | علامات النصب              | ١٦٥ | التوابع                  |
| ٣٨  | حروف العطف            | ٣١٨ | العَلَم                   | ١٤٣ | التوكيد                  |
| ٢٨٥ | الحروف القمرية        | ٩   | العوامل                   | ٣٣٦ | التوكيد                  |
| ٢٨٥ | الحروف المشبهة بالفعل | ٢٠٥ | العوامل السماعية          | ٣٣٧ | التوكيد اللفظي           |
| ٢٨٦ | حروف المصدر           | ٣٢٩ | العوامل القياسية          | ٣٣٨ | التوكيد المعنوي          |
| ٢٠  | حروف النفي            | ٣٢٤ | عوامل المفعول به          | ٢٢٤ | الثلاثي المزيد           |
|     | الحروف الهجائية       | ٧   | الفاعل                    | ١٧٤ | جمع التكسير              |
| ١١٤ | الحكاية               | ٢٩٢ | فَتَحَ هَمْزةً أَنْ       | ٢٠٩ | [الجمع المكسر]           |
| ١٢١ | الخط                  | ١٢٨ | الفعل اللازم              | ١٩  | جمع الجمع                |
| ١١٢ | الرباعي المجرد        | ١٩  | الفعل الماضي              | ٣٠  | جمع المؤنث السالم        |
| ١١١ | الرباعي المزيد        | ٢٤  | الفعل المعرب              | ١٥٦ | جمع المذكر السالم        |
| ٣٤٠ | ثبته الجمع            | ١٢١ | قَلَبَ حَرْفَ الْعِلَّةِ  | ٦٤  | الجملة                   |
|     | الشرط والجزاء         | ٣٠٢ | القلب المكاني             | ٩٥  | الجملة التي لا محلّ      |
| ٣٤٢ | الصفة المشبهة         | ٤٦  | كتابة الهمزة              | ١٢٩ | لها من الإعراب           |
|     | صلة الموصول           | ١٥١ | كَسَرَ هَمْزةً إِنَّ      | ٢٠٧ | الجملة التي لها محلّ     |
| ٣٤١ | صِيغَ الْمُبَالَغَةِ  | ٤٤  | الكَلِمُ الْمُتَصَرِّفَةُ | ١٢  | من الإعراب               |
| ٣٤٣ | الضمير                | ٣١  | الكلمة والكلام            | ١٣٥ | الجملة الخبرية           |
| ٣٠٠ | ضمير الشأن            | ١٩٩ | كَمْ الاستفهامية          | ٢٦٦ | جوازم المضارع            |
| ٢٥٥ | الضمير المتصل         | ٣٢  | كَمْ الخبرية              | ٢٦٧ | الحال                    |
| ٦٣  | الضمير المستتر        | ٣٤  | الكنيات                   | ٢٦٦ | حَذَفَ حَرْفَ الْعِلَّةِ |
| ٣٣٢ | الضمير المنفصل        | ٣٣  | لا المشبهة بليس           | ٢٠٣ | حرف الاستفهام            |
| ٩   | ظَرَفَ الزَّمان       | ٢٣٣ | لا النافية للجنس          | ٢١٢ | الحركات العربية          |
| ٣٠٨ | الظرف المبني          | ٢٣٥ | لات المشبهة بليس          | ٢٠٣ | الحروف                   |
|     | ظَرَفَ الْمَكَانِ     | ٢٣٣ | اللامات                   | ٣٢٨ | الحروف التي تُحذف        |
| ١٣١ | الظرف والجار والمجرور | ٣٤٤ | اللّفيف                   | ٩٠  | خطاً لا لفظاً            |
|     | العَدَد               | ٢٦٩ | اللّفيف المَفروق          | ٩٠  | الحروف التي تُكْتَب      |
| ١٣٠ | عَظَفَ الْبَيَان      | ٢٨٧ | اللّفيف المَقرون          | ٩٢  | ولا تُقْرَأُ             |
| ٣٢٥ | عَظَفَ النَّسَق       | ٢٨٨ | المؤنث                    | ١٠٥ | حروف الإيجاب             |
| ٣٣١ | علامات الاسم          | ١٣٧ | ما المشبهة بليس           | ٢٠٣ | حروف التّحضيض            |
|     | علامات الإعراب        | ١٦٣ | المبتدأ والخبر            | ١٨٢ | حروف التفسير             |

|     |                               |     |                                |     |                                |
|-----|-------------------------------|-----|--------------------------------|-----|--------------------------------|
| ٢٤٩ | الثَّنبَة                     | ٢٢٣ | المَفْعول به                   | ١٩  | الْمُتَعَدِّي                  |
| ٢٨١ | النَّعت                       | ٢٣٢ | المَفْعول فيه                  | ٢١٨ | الْمُتَعَدِّي إلى ثلاثة مفاعيل |
| ١٤٠ | النَّكرة                      | ٢٣٩ | المَفْعول له (لأجله)           | ٦٦  | المثال [مُعْتَلّ الفاء]        |
| ١٥٤ | النَّكرة المَقْصودة بالنِّداء | ٢١٨ | المَفْعول المُطْلَق            | ٨   | مَخارج الحروف                  |
| ٣٨  | النَّهي                       | ٢٤٠ | المَفْعول معه                  | ١٠٥ | المُذَكَّر                     |
| ١٩٤ | النَّوْاسخ                    | ٢٥  | المُلْحَقَات                   | ٤٣  | المُشْتَقَّات                  |
| ٢٩٥ | نَوَاصِب المضارع              | ٢٤١ | المُنَادَى                     | ٢٧  | المَصْدَر                      |
| ٣٨  | نون التَّوكِيد                | ٥٨  | المَهْمُوز                     | ٢٩  | المَصْدَر المِيمِي             |
| ١٤٢ | نون الوَقَاية                 | ١٥٠ | المَوْصُول الحَرْفِي           | ٣٥  | المُضَارِع                     |
| ٦١  | همزة القَطْع                  | ١٥  | مِيزَان الأفعال                | ٥٢  | المُضَاعَف                     |
| ٦١  | همزة الوَصْل                  | ١٦  | مِيزَان الثَّلَاثِي المَجْرُود | ١٥٣ | المُضَاف إلى مَعْرِفَة         |
| ١٠٢ | الْوَقْف                      | ١٨٠ | نائب الفاعل                    | ٢٧٨ | المُضَاف إلى ياء المُتَكَلِّم  |
|     |                               | ٨٠  | الناقص [مُعْتَلّ اللام]        | ١٥٢ | المُعْرَف بـأل                 |
|     |                               | ١٣٤ | النَّحْو                       | ١٤١ | المَعْرِفَة                    |





## بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف مترلة الموضحين مسالك الهداية . واجزل ثواب الكاشفين بالبحث  
مغالطات اهل الغواية . وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية . لينسجوا ما رمخ في  
الاذهان من المبادي الواهنة الواهية . ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن  
الحق نائية . فأماطوا عن وجوه الأضاليل براقع التسمويه . وهدوا الى صراط الصواب باجلّ مقال  
واجلي تنبيه

أما بعدُ فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية . على بحث المطالب باكورة التصانيف  
النصرانية . نظراً الى قرب موطنه . وعدوبة مورده . واحتوائه لباب كتب المتقدمين . وانطوائه  
على خلاصة تأليف المتأخرين . أقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء . ان يتفهم به وهو من  
رونقه في اكمل بهاء . وحيث علموا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ . بل تداولها اياه بالمسخ والسليخ .  
فيما يربي على قرن ونصف قرن شوه كثيراً من محاسنه . وكسر جانباً من صحاحه في محاسنه . ونثر  
من عقد بلاغته فرائد . وأذهب منه جلائل فوائده . تقدموا اليّ ان اقروا ما تأوّد من عبارته .  
واجبر ما تكسر من صحيح صياغته . وأضيف اليه اهم ما تمس الحاجة الى معرفته . منكباً عن المذاهب  
الغريبة مطرحاً الضعيف من الآراء . جارياً مجرى المؤلف في اطراح التعليل وان ذكره جماعة من  
الاجلاء . فلم استطع الا الاجابة جواباً . ولم أر غير التلبية صواباً . لم يثبطني عن اقتحام هذه المهمة .  
ما يعوزني من ثقب فطنة وعلو همّة . ولا وزعي ما يقتضيه من دقة انتقاد . تحبص عبارة مسها  
الفساد . وان كنت في جملة القاصرين . ومن عداد المستفيدين . فاني اول ماشق لباذخ التشرف  
بخدمة اجل مؤلف لقدوة علماء زمانه . ورحلة فضلاء أوانه . بل الجوهرة التي توجت بها هامة  
الأمة المسيحية . وتلا لأسنائها في الآفاق العربية . السيد جرمانوس فرحات (١) المتصدر في أندية  
الأدب . مطران الأمة المارونية في مدينة حلب . فأنفقت في ذلك من الزمن ما جادت علي الشواغل .  
ولم أضن عليه من التنقيب بما اصابه عند تقاسم المواضيع والمسائل . حتى جردته عن كل ما ظهر لي ان

(١) ولد رحمه الله بحلب سنة ١٦٢٠ وتربّى سنة ١٦٩٤ في دير القديس اليشاع  
النبي بناحية طرابلس الشام وأقيم مطراناً على حلب سنة ١٧٢٥ واستأثر الله به في ٩ غور  
سنة ١٧٣٢ فجملة عمره ٦٢ سنة انفق جلّها في اعمال جماعته مصداق قول القائل  
كفل الثناء له برّد حياته لما انطوى فكأنه منشور

المؤلف رحمه الله لا ينزع الى مثله . بل يأنف ان يقلل نذره في ظله . وادخلت مكان ذلك كلاماً  
 اختلف بكلامه . وجاء وافياً بالفرض على اتم مرامه . وقد علقت عليه حواشي تتكفل بتفصيل مجمله  
 وجلاء مبهمه وحل مشكله . مع بيان وجهه واطهار مجمله . وتجميع ما لم يتيسر في المتن ذكره .  
 ولم يتها فيه حصرة . حتى تخيل لي ان المؤلف رحمه الله لو بعث ورأه . لبارك هذا الخادم واكرم  
 ملقاه . فهو ابرأ عهداً من جل ما يقدح في شرف كتابه . واجل قدراً من ان تفوته معرفة  
 خطائمه من صوابه . كيف لا وهو مرجع المحفل الصربي . وخطيب المنبر النحوي . فبهيات ان يكون  
 قد طغى قلعه الا في مواضع لو اعاد النظر عليها . او التفت بعين الاتقاد اليها . لكان سدداً ما وقع  
 ثمة من الخلل . وتدارك ما حدث هنالك من الزل . اقول وحاش الله ان يغض ذلك من فضله  
 الطامي . او يضع من قدره العالي . في جنب ما له اثنابه الله من غرر الرسائل البديعة . ودُرر  
 التصانيف الشريفة الرفيعة . والتحقيقات اللطيفة الجملة . والتقريرات الشريفة المهمة . شان  
 العلماء من قبل ومن بعد . فهذا القاموس كم أخذ فيه على المجد . وهذه الفية ابن ما لك . كم التوت  
 فيها المسالك . لكن ابي الفضل ان تنزل بهما تلك المطاعن عن منصة الشرف والكرامة . او  
 تحطهما عن مقام الامامة . فان لهما في جنب كل سنية حسنات . وقبالة كل زلة بدائع وآيات .  
 قلت ورب غير خير بطرائق التعليم . يدعي اني لم اتوفر على هذا المؤلف الحري بالتعظيم . بما زدت  
 في هذا الكتاب ونقصت . وقدمت . وأخرت . ونقحت . وهذبت . ويقول كان الحقيق بي ان اترك  
 المتن على ما الحقت به الأقلام . من عيوب الأغلاط وُعرر الأوهام . واجترى بحاشية تسد خلل  
 الكتاب . وتكشف عما فيه من الاضطراب . توهم ان في ذلك رعاية لحرمة المؤلف وفائدة الطلاب .  
 اقول وحسبي من دفع ذلك الاعتراض ان تسجعه بصبرة صادقة . وتأمله فكرة حاذقة . فحي ولا  
 ريب تنقطع بانه على ضد المرام من الوجهين . ومناف للفرض من الطرفين . ألا متى لاق ان يكون  
 كتاب التعليم مجال مناظرة . وموضع مناقشة ومشاجرة . يضطرب فيه الطالب . ويضل  
 بين تباين المذاهب . هذا وانا اسأل ممن صفا عن التخليط علمه . وسلم من حلة الوهم فهمه .  
 ان يستر بذيله عواري . ويقل بفضل عثاري . والله استهدي سبيل الصواب . فهو نعم الهادي  
 واليه المآب



الحمد لله الذي اصلى بكلمته الانفس المحتلة . واعرب بقدرته الفعالة عن  
الافعال السالمة والمعتلة . واشتقت مفعولاته المحدثه بامر من العناصر المنحلة .  
بعد ابراز تلك الجواهر العقلية الغير المضحكة . و اضاف الاستقصات بعضاً الى بعض  
اضافة متداخلة غير متبلبة ولا مضلة . والسجود لابنه يسوع المسيح الوحيد المتجسد  
باقدر حلة . الذي ارسله رحمة للعالمين وخلاصاً من الجبرية والزلة . والتقديس  
للروح القدس الذي يدبر الكائنات باحسن خلة . والتعظيم للثالوث الاقدس رب  
الذات الواحدة والسلطة المذلة

اما بعد فيقول المفتقر الى ربه . اسير وصمة ذنبه . جبرائيل بن فرحات القس  
الراهب الحلبي الماروني الحقير . المنضوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين المتوشحين باسم  
القدس انطونيوس الكبير . لما رأيت اقبال المستفيدين من المسيحيين منصباً نحو  
معرفة القواعد العربية . والاصول النحوية . لكن يدهم تقصر عن الوصول الى  
غايتها لاسباب . توجب الاضراب . عن الانصباب . وتقرن الاكفاف . بالانكفاف .  
جذبني عند ذلك بد الغيرة الاخوية . جذب حنين الطبيعة الابوية . الى احالة الحال  
المعجم . وازالة الامر المهم . فانقدت طائعاً نحوها بعد امر الامر المطاع . وسؤال  
من يحق له مني الاتباع . فمددت حينئذ يداً قد غلها عجزها . وحلها رمزا . ومدتها  
ردّها . وردّها مدّها . فابتدرت كاشفاً عن محيا العربية ذاك القناع الذي كان  
مسدولاً لامر ما . حيناً ما . وانشأت مؤلفاً ينطوي على مقدمة وثلاثة كتب  
وخلقة . وجمعت فيه ما تفرّق من القواعد العربية . تصريفاً ونحواً في كتب متعددة .

واثبت منها ما اثباته يلزمنا . ونبت عنا ما هو غريب منا . فلها لا تصدق  
 المعارض الواقف على موضوعنا . والمختبر مشروعا . بل قل له : كل يقتات بما  
 يكفيه . وصاحب البيت ادري بالذي فيه . واهملت التعليقات المملة . والاعتراضات  
 المملة . لما رأيت ابن الحاجب قد حجب الافهام برواياته . وابن هشام قد هشم  
 الاوهام بإيراداته . وابن مالك قد ملك الاذهان بزياداته . فما هي إلا زيادة  
 تدقيق . وثيق تحقيق . او ان لهم في ذلك غرضاً لا يشملنا . ولازماً لا يلزمنا .  
 ولهذا هم في وادٍ ونحن في وادٍ . وكل منتدٍ يختص بنادٍ . والى يجيب المرء بغير  
 منادٍ

فتلخص اذاً مما لخصناه ونصصناه . ان المقصود من تأليف ما ألفناه  
 وإلفناه . ثلثة امور : الاول ازالة تعقيد العبارات المبهمة . الثاني ضم جميع ما  
 تلزمنا معرفته من هذه الصناعة في مؤلف واحد بوجه الاختصار . الثالث ايراد  
 شهاداته من الكتب المقدسة حسب الامكان . وسميته بحث المطالب . وحث  
 الطالب . والمقصود منه نفع اولاد المسيحين لئلا يتغربوا فيتجربوا . ولئلا يتعبوا  
 فيتعبوا . ولئلا يصرفوا الزمان باسهاب باطل فينصبوا . فالمامول اذاً من الطلبة  
 المستفيدين منه ان يتلقوه بوجه القبول . ولا يستكثروا القول . لانه خلاصة قد  
 تنقت من بين قلائد الفوائد بكدٍ يمل . ووردة قطفت من بين شوك الزوائد  
 بكدرٍ يجل . نسأل الله ان ينفع به طالبيه . ويفيد به افئدة راغبيه . لانه ارحم  
 الراحمين . آمين



## المقدمة

في احوال الحروف الهجائية والحركات العربية وفيها بحثان

### البحث الاول

في احوال الحروف الهجائية وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الحرف وكتبته واجماله

الحرف في اللغة (١) الطرف وفي الاصطلاح صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين . ويسمى حينئذ ذلك المقطع حرفاً هجائياً

(١) أي أن واضع اللغة قد خصَّص الحرف بالدلالة على طرف الشيء . واللغة من حيث هي لغةٌ في الفاظ تُستعمل للتعبير عما بالضمائر من الأغراض . وأما علم اللغة فهو علمٌ يبحث فيه عن مفردات الالفاظ الموضوعية من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة كما يظهر ذلك من كتبها كالقاموس والصباح حيث تُذكر الكلمة وتُتبع بمعناها أو بمعنىها أو بمعانيها إن كانت من اللفظ المشترك (وهو ما وضع لمعنيين فأكثر كالحال والعين) فيقال مثلاً صمحه الصيف كمنع وضرب اذاب دماغه . وهو كافلٌ بضبط كل كلمة ليس لها عند التصريفيين قياس تنطبق عليه حتى كأنه متممٌ للصرف الذي استنبطت قواعده من تتبع لغة العرب أي ما وضعوا من الالفاظ المفردة فهو والصرف إلفان متلازمان . ويؤخذ مما ذكر أن موضوعه المفرد الحقيقي وغايته الاحتراز عن الخطأ في حقائق الموضوعات النغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية . ومن أسعى منافعهُ أنه يُلقى إلى صاحبه بأزمة النثر والنظم

والاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع شيء كاتفاق أهل الصرف على وضع الحرف للصوت المعتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين ومن هذا القبيل أسماء جميع العلوم وما يضعه أهل كل علم من الأسماء كالسطر والمقام عند الحساب والمجاز والكناية عند البيايين . وإنما قيل وضع لأن ما نقلوه عن معناه اللغوي إلى ما يلبسه بوجه ما صار يدلُّ عليه بقوة العرف بلا قرينة

فحروف الهجاء العربية اذًا ثمانية وعشرون حرفًا (١) أولها الالف وآخوها الياء  
تجمعها هذه الكلمات : ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ  
وُجمعت كذا لسببين . احدهما مراعاة حساب الجمل لانه من الالف الى  
للطاء المهمة حساب الآحاد . ومن الياء الى الصاد المهمة حساب العقود .  
ومن القاف الى الظاء المعجمة حساب المئات . والغين المعجمة بمعنى الالف (٢)  
والثاني متابعة اللغة السريانية التي وجدت فيها هذه الكلمات مرتبةً على وفق  
الحساب المذكور

## المطلب الثاني

في مخارج الحروف الهجائية

ان شئت ان تعرف مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه الهمزة في اوله وأصغ  
اليه فيحيث ينقطع صوته فهناك يكون مخرجه نحو إخ إذ إش وما اشبه ذلك  
وهذه قاعدة تميز بها مخارج الحروف بعضها من بعض  
وسم الحرف باسم مخرجه كحروف الخلق وغيرها

---

(١) هذا على مذهب من يقول ان الهمزة والالف حرف واحد أو يدخل الهمزة  
تحت الالف من وجه أنها تُصوّر بالالف وتسمى ألفاً عند سرد الحروف في التهجئة  
(٢) مراده أن الغين المعجمة يُدلُّ بها على الالف كما يُدلُّ بهذه العلامة + عند الحساب  
على الجميع . فهي على حد ما تداوله النحاة واهل اللغة من قولهم هذا بمعنى هذا اي ان احدهما يدلُّ على  
ما يدلُّ عليه الآخر . فالغين عند من يستعمل الحروف للدلالة على الكم كالألف عند من يستعمل  
الأرقام فيكون مدلول غ كم مدلول (١٠٠٠)

في احوال الحروف والحركات

## المطلب الثالث

في الحروف الشمسية والقمرية

اعلم ان الحرف الشمسي هو ما اختفت فيه لام التعريف فيكون حينئذٍ مشدداً . وعدته اربعة عشر حرفاً وهي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . تقول التراب والثور والدار وما اشبه ذلك باخفاء اللام والحرف القمري هو ما ظهرت معه لام التعريف فيكون حينئذٍ مخففاً . وعدته اربعة عشر حرفاً ايضاً وهي ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه وي . تقول الارض والباب والجبل وما اشبه ذلك باظهار اللام تنبيه . الحرف المنقط يُسمى معجباً والغير المنقط يُسمى سهلاً

## البحث الثاني

في الحركات العربية وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في تعريف الحركة وعلاماتها خطأ

الحركة في اللغة التحوُّل والانتقال وفي الاصطلاح ما به يتقوم الحرف على

النطق به (١)

وانواعها ثلاثة ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ

فالضمة هذه علامتها ُ والفتحة هذه علامتها َ والكسرة هذه علامتها ِ

فترسم الضمة والفتحة من فوق الحرف والكسرة من تحته

واذا تضاعفت الحركة سُميت تنويناً

(١) وعُرِفَتْ ايضاً بانها كيفية عارضة للصوت . والمعنى انما حالة تنطأ على الحرف بين ضمٍّ

فهذه علامة تثوين الضم - وتثوين الفتح - وتثوين الكسر -  
والحرف الساكن هذه علامته -

والهمزة نوعان قطع ووصل (١)

فهيمزة القطع هذه علامتها - فان كانت حركتها كسرة وضوت بالالف  
تكتب من تحت الحرف والالف فوق الحرف  
وهيمزة الوصل هذه علامتها -

والحرف المشدد هذه علامته - وتسمى تشديداً

ومتى كان بعد الهمزة (٢) المرسومة الفاً فاحذفها وضع على الهمزة هذه  
العلامة - نحو آمن وتسمى مداً او مدة

### المطلب الثاني

في القاب الحركات

الالقاب جمع لقب وهو تسمية الشيء باسم يميزه عما يقع فيه من الاشتراك  
الاتفاقي

فالقاب هذه الحركات قسمان قسم يُستعمل في البناء وقسم يستعمل في  
الاعراب

فالقاب البناء ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ  
والقاب الاعراب رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ  
والحركات التي في حشو الكلمة لها القاب البناء

(١) قوله قطع ووصل اما على حذف مضافٍ طرح فراراً من التكرار او على تأويل  
المصدر باسم المفعول كاستعمال اللفظ والقول والاستعارة بمعنى المفعول والمقول والمستعار  
وكلاهما وجه لا يتجه اليه انتقاد وقد وقع مثله في كلام الخُضري كما ستري في حاشية اماكن  
همزة الوصل

(٢) وانما قال بعد الهمزة فحرزاً من العكس فان كان نحو الخضراء فلا ترسم المدة  
لانها للدلالة على الالف وهي موجودة



# الكتاب الاول

## في تصريف الافعال وفيه ثمانية اقسام

### القسم الاول

#### في انواع الافعال ومتعلقاتها وفيه سبعة ابحاث

### البحث الاول

#### في معرفة التصريف وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في مستنبط التصريف

قال الشيخ يحيى في رسالته المسماة بارتقاء السيادة ان العرب المأخوذ عنهم اللسان العربي الموثوق بعريتهم هم بنو قيس وقيم وأسَد وهذيل وبعض الطائيين . ولما ظهر المسلمون في دهر السماناة بعد سيدنا يسوع المسيح المخلص لذكرو السجود استنبطوا لهذه اللغة صناعة يعرفون بها صحيحها من فاسدها وهي التصريف والنحو

قال يحيى المذكور في الكتاب السابع من رسالته المقدم ذكرها ان اول من استنبط التصريف معاذ الهراء ( بفتح الهاء وتشديد الراء ) قال ابن سلامة المارديني في رسالته المسماة بحسن التوفيق ان التصريف لم يزل مندرجاً في النحو حتى ميزه وفرده ابو عثمان المازني وله التقدم في التعلم على النحو . لان الذي لا يعرف المفردات لا يعرف الاعراب الذي هو تغيير في اواخرها (١)

---

(١) اي لانه لا بد ان تسبق المعرفة بذات المفرد المعرفة بحاله في التركيب فمعرفة ان رجلاً مثلاً اسم مفرد متكّن وان مثناه رجلاًن وجمعه رجال والنسبة اليه رجلي ومصرفه رجيل يجب ان تتقدم على معرفة حاله في التركيب

## الكتاب الاول

## المطلب الثاني

في تعريف التصريف

التصريف في اللغة التغيير وفي اصطلاح التصريفيين تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها (١) كتحويل الضرب مثلاً الى ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وإِضْرِبْ وغير ذلك من المشتقات

## المطلب الثالث

في الكلم المتصرفة

موضوع التصريف الالفاظ ويختص بالافعال المشتقة والاسماء المتمكنة اي  
الحرّة

فتصريف الافعال يكون باشتقاق بعضها من بعض . وتصريف الاسماء يكون  
بقتيتها وجمعها ونسبتها وغير ذلك مما سيرد بيانه

## البحث الثاني

في الاشتقاق واصله وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في اصل الاشتقاق

ذهب الكوفيون الى ان الفعل الماضي هو الاصل في الاشتقاق . وذهب  
البصريون الى أن المصدر هو الاصل في الاشتقاق . وكل حجج لا يليق بنا ايرادها

(١) اعلم أن التصريف سواء كان في الفعل او في الاسم لا يخرج بالكلمة عن المعنى الذي  
مُخَصَّت به وانما يُغَيِّرُ حِجَةَ ذلك المعنى كما هو الأمر بين القيام وقام . فالقيام يدل على حدث وهو  
الاتصاف ولا يدل على فاعل صدر هو عنه ولا زمان وقع فيه فاذا نُصِدَت الدلالة مشلاً على  
صدور ذلك عن فاعل في الزمان الماضي حول الى صيغة الماضي وقيل قام . وكذا الامر بين  
كتاب وكتابين وكتب حيث لم يقع تحويل عن المعنى الاصلي بل زيادة في العدد كما لا يخفى

### في تصريف الافعال

والاصح ما ذهب اليه البصريون لكون مدلول المصدر واحداً وهو الحدث .  
ومدلول الفعل متعدداً وهو الحدث مع الزمان . والواحد قبل المتعدد (١)

### المطلب الثاني

#### في تعريف الاشتقاق

الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء . وفي الاصطلاح ما قاله صاحب المراح  
وهو ان تجد بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى . كضرب فعلاً ماضياً فانه  
مشتق من الضرب مصدراً لحصول المناسبة المعروفة بينهما (٢)



(١) اعلم ان الغرض من الاشتقاق انما هو اثبات ان بعض الالفاظ اصل لبعض يُعرف ارتداد  
للتأخوذ الى التأخوذ منه وهو يحصل سواء قدر ان المصدر هو الاصل ومنه تفرع الفعل او ان  
الفعل هو الاصل ومنه أخذ المصدر واما ما ثار بين البصريين والكوفيين من الخلاف في هذه  
المسألة فليس وراءه من الفائدة ما يُعدل بما تكلفوه من الاعتراض والدفع ودفع الدفع كما هو  
مبسوط في كثير من كتب الصرفيين

واعلم ان محل الخلاف المصدر المجرد واما المصدر المزيّد فلا خلاف في كونه مشتقاً لا مشتقاً  
منه واشتقاقه قيل من المصدر المجرد وقيل من الفعل المزيّد

(٢) الاشتقاق على ثلاثة انواع صغير وهو الذي اقتصر عليه المؤلف رحمه الله اذ هو المراد  
دون النوعين الآخرين وهما الكبير وهو ما جمع بين المشتقين فيه تناسب معنوي لا ترتيبي كجيد  
مشتقة من الجذب وطسم من الطمس ورج من الدرج واكبر وهو ما جمع فيه بينهما التناسب  
في الخرج والمعنى نحو نَمَقَ من النهق . واعلم ان الاشتقاق من اسماء الاجناس المصادر مقيس ولما  
من اسماء الاجناس غير المصادر فسموع كتربت يدها من التراب واستنجر الطين من الحجر  
وخيم القوم من الخيمة وتجوهر من الجوهر وذهب من الذهب وفصّص من الفصّة

## البحث الثالث

### في متعلقات الفعل وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في تقسيم الافعال

الافعال ثلاثة مجرّدة ومزيدة وملحقة (١)  
 فالمجرّدة ثلاثة كَنَصَرَ ورباعية كَدَخَرَجَ  
 ونعني بالمجرّد ما تكون حروفه كلها اصلية  
 ثم الفعل المجرّد اما سالم او غير سالم  
 فالسالم ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمز والتضعيف  
 وغير السالم لما صحّح او معتل . فالصحيح ما خلا من حروف العلة فقط .  
 والمعتل ما كان في حروفه الاصول حرف علة  
 وحروف العلة ثلاثة الالف والواو والياء  
 والافعال للمزيدة اما مزيدة الثلاثي واما مزيدة الرباعي  
 والافعال الملحقة لما ملحقة بالرباعي او ملحقة بمزيد . والثلاثي لا ملحقة له (٢)  
 كما سيبي

(١) ان الزيادة في الملحق انما هي لقصد موافقة لفظ للفظ آخر ليُعامَل معاملته لا لزيادة معنى وهي في المنشعبة اعني المزيدة لقصد زيادة معنى لم يكن في المجرّد كالتعدية المستفادة من زيادة همزة على صكرم والمشاركة المستفادة من زيادة الف ضارباً والطلب المستفاد من زيادة سين استفعل كما افاده صاحب الكليات

(٢) اذ ليس لنا فعل ثنائي الوضع فلحقه بالثلاثي كما تلحق الثلاثي بالرباعي

## المطلب الثاني

في ميزان الافعال

ميزان الثلاثي فَعَلَ وميزان الرباعي فَعَّلَ  
ولحرف الزائد يُعَبَّرُ عَنْهُ بلفظه في الميزان فتقول في وزن أَكْرَمَ مثلاً  
أَفَعَّلَ (١)

## المطلب الثالث

في اقسام الفعل من حيث الصحة والعملة

يقسم الفعل الى سبعة اقسام  
الاول السالم كَنَصَرَ . الثاني المضاعف كَمَدَّ في الثلاثي وَزَنَلَ في الرباعي .  
الثالث المهموز نحو أَخَذَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ . الرابع المعتل الفاء نحو وَمَدَّ وَيُسَّرَ (٢)  
ويُسَمَّى المثال . الخامس المعتل العين نحو قَالَ وَبَاعَ ويسمى الاجوف . السادس  
المعتل اللام نحو غَزَا وَرَمَى ويسمى الناقص . السابع ما تعددت فيه حروف العلة نحو  
وَقَى وَطَوَى وَيُسَمَّى اللغيف

---

(١) يقال لاوّل حرف من الكلمة فاء وللثاني عين وللثالث لام وذلك باعتبار ان الاول  
مقابل لفاء (فعل) والثاني لعينه (والثالث للام)  
(٢) يُسَرُّ الأَمْرُ يُسَرّاً سَهْلاً وَقَلَّ

## الكتاب الاول

## البحث الرابع

في تعداد الموازين وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في ميزان الثلاثي المجرد

ميزان الثلاثي المجرد ستة انواع (١)

الاول فَعَلَ يَفْعُلُ مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع نحو جَلَسَ  
يَجْلِسُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع نحو نَصَرَ  
يَنْصُرُ

ولك ان تقيس على هذين الوزنين كل فعل جُهل ميزانه (٢)

الثالث فَعَلَ يَفْعُلُ مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع (٣) نحو قَلِمَ  
يَقْلِمُ

وتسمى هذه الثلاثة دعائم الابواب اي اصولها (٤)

(١) وُجِعت في بيت واحد : فُتِحَ كَسِرَ . فُتِحَ ضَمَّ . فُتِحَتَانِ . كَسِرُ فُتِحَ . كَسِرُ كَسِرَ .  
ضَمَّتَانِ

(٢) مفهوم عبارته انه اذا ورد عن العرب فعل على فَعَلَ ولم يُعْلَمَ من اي الأبواب هو فلك  
في عين مضارعه اما الكسر واما الضم حيث لا مانع الا ان هذا التخيير كان في الصدر الاول ايام قال  
ابو زيد اذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فَعَلَ فانت بالخير ان شئت قلت  
يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها واما اليوم فلا نعلم فعلاً أو ردوه وخيروا المتكلم  
فيه بل قيدوه اما بالضم او بالكسر أو بهما أو بالتثنية كَيْتَبُعْ ويصْبُغْ فلم يبق للاختيار سبيل  
اذ تكلم الخبير بما اختاره فاقتفى المتأخر آثاره

(٣) هذا الوزن يكون لازماً نحو فرح ومتعدياً نحو شرب الا ان لزومه أكثر من تعديه  
ولذلك غلب وضعه للصفات اللازمة والاعراض والألوان وكبر الاعضاء نحو شَنِبَ ( والشَّنْبُ  
ماء ورقة وبرد وطوبه في الاسنان ) ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو أذن وحين  
(٤) قال صاحب المراح وتسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتها في الماضي  
والمستقبل وكثرتها

الرابع فَعَلَ يَقَعْلُ مفتوح العين فيهما نحو فَتَحَ يَفْتَحُ . ويلزم هذا الوزن ان يكون عينه اولامه من حروف الحلق (١)

وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والظاء.

الخامس فَعِلَ يَقَعِلُ مكسور العين فيهما نحو حَسِبَ يَحْسِبُ (٢)

السادس فَعُلَ يَقَعُلُ مضوم العين فيهما نحو قَضَلَ يَقْضُلُ (٣) . وهذا الوزن خاص بالصفات اللازمة

## المطلب الثاني

في مجيء الافعال الغير السالمة من ستة اوزان الثلاثي .

المضاعف مجيء من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ مثاله قَرِيفُرُ

(١) ولهذا يسمى باب الشرط ولكن الحلقي المين أو اللام قد يأتي على غير هذا الوزن كشهد يشهد وقعد يقعد وظمى يظمأ وجاع يجوع وباع يبيع ألا ان الأجوف منه لا يجيء من باب الشرط ابداً تقدماً للاعلال على مراعاة حرف الحلق

واما أبى يأبى وعضّ يعضّ (على تقدير ان الاصل عَضَضَ) فن الشاذ وقد أتى الاول من باب ضرب والثاني من باب علم وشذ أيضاً أثّ (النبات يَأْثُرُ اي (كثُر والتفّ)

واما رَكَنَ يركُنُ فقليل شاذ وقبل من تداخل اللغتين ألا أن صنيع صاحب القاموس يؤيد جانب الشذوذ وهذا نص كلامه رَكَنَ اليه كَنَصَرَ وَعَلِمَ وَمَنَعَ

(٢) قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسوراً فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو عَلِمَ يَعلَمُ ألا أربعة أحرف ( والمراد بها هنا أفعال ) جاءت نوادر حسب يحسب ويحسب بش يئس ويئس ويئس يئس ويئس يئس ونعم ينعم وينعم فاضاً من السالم بالكسر والفتح . ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر وميق يميّق ووفيق يفيق ووثق يثيق ووزع يوزع وورم يرم وورث يرث ووري الزند يري وولي يلي

(٣) وقد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المؤلف منهما كفضل يفضل ويقال له المتداخل وقال قوم بشذوذه . ولا يتعدى ألا بنضمين نحو رَحِبْتُمْ الدارُصَيْنِ معنى وسع ولا يرد ياء العين ألا هيؤ اي حسنت هيئته ولا متصرفاً ياء السلام ألا نحو اصله نُصِيْ أَبْدَلَتِ الباء وأوا

وَسَرَ يَسُرُّ وَعَضَّ يَعْضُّ (١)

مهموز الفاء ييجي من خمسة اوزان من وزن نَصَرَ وَجَلَسَ وَفَتَحَ وَعَلِمَ وَفَضَّلَ  
مثاله أَخَذَ وَأَدَبَ (٢) وآلَه (٣) وأَرَجَ (٤) وأَسَلَ (٥)

مهموز العين ييجي من ثلاثة اوزان من وزن عَلِمَ وَفَتَحَ وَفَضَّلَ مثاله سَمِعَ (٦)  
وَسَأَلَ وَلَوَّى (٧)

مهموز اللام ييجي من اربعة اوزان من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ وَفَتَحَ وَفَضَّلَ مثاله  
هَذَا وَصَدَّى (٨) وَقَرَأَ وَقَسَمُوا (٩)

(١) ان كان المضاعف على فَعَلَ متعدياً أو في حكمه ضُمَّتْ عين مضارعه نحو يَرُدُّ  
ويُدُّ النهر ألا يجِبُ فبالكسر وجاء بالوجهين مضارع شدَّ وهرَّ أي (كسره) وشطَّ في  
حكمه وطلَّ أي (سقاء ثانياً) ونمَّ الحديث وبتَّ وشجَّ رأسه أي (جرحه وكسره) ورَّمَّ أي  
(اصلمه) وحَدَّت المرأة على زوجها وحلَّ عليه العذاب

وان كان لازماً كَسِرَتْ ألا يجِبُ من نومه ويؤلَّ ويطلَّ ويترَّ فكلها بالضم وجاء  
بالوجهين أي (بالضم والكسر) يُشِدُّ الشيء ويُدِّم الرجل ويدَّر اللبن والمطر ويشجَّ ويشطَّ  
(٢) أدب أدباً أي عمل مادية

(٣) آلَه إلهة وألوهة عبادة وكان في مكان هذا أهب وهو ما لم يذكره أحد من  
اللغويين ولكن مثل به بعض التصريفيين

(٤) أَرَجَ فاح طيبة

(٥) أَسَلَ اسلاً صار أملس

(٦) سَمِعَ الشيء ومنه سَأَمًا مَلَّ

(٧) لَوَّى لَوًى ما بجُلَّ فهو لَوَّى

(٨) صدَّى الفرس بصدأ صدأً وصداءً صاراً صدأً من الصدأ وهي شقرة الى السواد

(٩) قَسَمُوا قَسَاءً وقَاءً ذلَّ وصغر ويرد من باب فتح ولكن بمعنى قَسَعَ . فائدة قد  
تبَيَّنَتْ من ممارسة كُتِبَ للغويين ان اختلاف اوزان الفعل المجرَّد قد يُوْدِي الى اختلاف في  
اللزوم والتعدّي مع بقاء المعنى او زواله . وقد يُوْدِي الى اختلاف المعنى مع الاتفاق لزوماً وتعدّي  
او مع الاختلاف وقد لا يقع عنه شيء من ذلك فمن الاول جهم ككُرِّم اذا كان وجهه غليظاً  
مجتماً سحياً وجهه كمنعته استقبله بوجهه ككسره ومن الثاني خلق رأسه كضرب وحلقه  
كتنصير اصاب حلقه وعزق الارض من باب ضرب شقها وعزق به من باب علم لصيق ومن  
الثالث أبى يأبى وأبى يأبى وركن يركن وركن يركن وصيغ الثوب من باب نصّر وضرب وعلم



المثال ييجي . من خمسة اوزان من وزن جَلَسَ وَفَتَحَ وَعَلِمَ وَحَسِبَ (١) وَقُضِلَ  
مثاله وَعَدَ وَوَضَعَ وَوَجَلَ وَوَرِثَ وَوَسَمَ (٢)

الاجوف ييجي . من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ مثاله بَاعَ وَقَالَ  
وَنَامَ

الناقص ييجي . من خمسة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ وَفَتَحَ وَقُضِلَ مثاله  
رَمَى وَدَعَا وَبَقِيَ وَرَمَى وَسَرُوَ (٣)

واللغيف المفروق ييجي . من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ وَحَسِبَ مثاله  
وَقَى وَوَجَى (٤) وَوَلَّى

اللغيف المقرون ييجي . من وزنين من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ مثاله شَوَى وَقَوَى

### المطلب الثالث

في وزن الرباعي المجرد

للباعي المجرد وزن واحد وهو قَمَلٌ يُقَمِّلُ قَمَلَةً وَفِيْلًا لَا يَقْتَحِفُ المصدر الاول  
وكسر فاء الثاني )

والمصدر الاول لازم في كل رباعي خلافا للثاني

### المطلب الرابع

في تعدي الفعل ولزومه

المتعدي ما تجاوز حدوثه من فاعل الى مفعول به نحو جَرَّدَ بطرس سيفه .  
فبطرس فاعل وسيفه مفعول به ويسمى واقعا ومجاورا  
واللازم ما استقر حدوثه في نفس الفاعل نحو قام يسوع . فالقيام مستقر في

(١) حَسِبَ بِحَسَبِ حِسَابَاتٍ ظَنَّ . وَحَسَبَهُ بِحَسَبِ حَسَبٍ وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا عَدَّهُ

(٢) وَسَمَ وَسَامَةً وَسَامًا حَسَنَ وَجْهَهُ فَهُوَ وَسِيمٌ

(٣) سَرُوَ يَسْرُو سَرَوًا كَانَ ذَا مِرْوَةٍ فَهُوَ سَرِيٌّ جَمْعُهُ أَسْرِيَاءُ

(٤) وَجَى الْمَاشِي يُوَجِي وَجَى حَفِيٌّ

يسوع الفاعل (١)

ثم المتعدي يكون له مفعول ومبني للمفعول . واللازم لا يكون له إلا فاعل  
واسم فاعل فقط كما سيأتي بيان ذلك (٢)

### البحث الخامس

في مزيد الثلاثي وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في الثلاثي المزيد فيه حرف واحد

الافعال المزيدة على الثلاثي عشرة اوزان

واقسامها ثلاثة . الاول . ما زيد فيه حرف واحد . الثاني ما زيد فيه  
حرفان . الثالث ما زيد فيه ثلاثة احرف

ولحروف المزيدة في الافعال والاسماء تكون من حروف سألتمونها

ولحرف الذي يُزاد في الموزون يزداد نفسه في الميزان إلا اذا كان المزيد من جنس

أصول الفعل فإنه يعبر عنه بعين أو لام كجنسه

تقول المزيد فيه حرف واحد ثلاثة اوزان

(١) واعلم ان ما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر مع شيوع كل من اللتين  
كشكرته وشكرت له ونصحتة ونصحت له ففعل متعد والحرف زائد وقيل لازم وحذف  
الحرف توسع والاصح انه قسم ثالث يُعرف بالواسطة كما مشى عليه الامام ابن مالك في  
التسهيل ولا يرد ما تعدى ولزم مع اختلاف المعنى كغفر فاه بمعنى فحاه وفغرفوه بمعنى انفتح  
وكزاد ونقص لانه لا يخرج عن القسمين

(٢) يتعمد (١) لزوم كل فعل دل على سميعة اي طبيعة نحو بجّل وجبّن و(٢) كل ما جاء  
على وزن إفعّل نحو اقشعر واطمأن وشذاشماز الشيء أو على وزن افعلّل نحو اقمّسّس  
واحرّججر أو افعلّ كاسلنقى و(٣) ما دل على نظافة كطهر الثوب ونظف الاناء و(٤) ما دل  
على دنس أو وسخ كدّس الثوب ووسخ و(٥) ما دل على عرض نحو مريض الرسول واحمر  
و(٦) ما كان مطاوعا لما تعدى الى واحد نحو مددت الحديد فامتدّ ودحرجت الحجر فتدحرج

الاول اُفْعِلْ يُفْعِلْ اِفْعَالًا موزونُهُ أَكْرَمَ يُكْرِمُ اِكْرَامًا (زيدت الهمة على الفعل مفتوحة في الماضي مكسورة في المصدر) اصله كَرُمَ

تنبيه انما دخلت الهمة على الفعل الثلاثي المتعدي قد تكون للمبالغة في التعدي نحو اشفيتُه اي بالغت في شفائه . وقد يصير المتعدي بها لازماً ويكون معناها السلب نحو اشفى زيد اي أزيل شفاؤه . وتسمى حينئذ همة السلب او المحيونة نحو أحصد الزرع (اي حان حصاده)

الثاني فَعَلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلًا (بتشديد العين) موزونُهُ فَرَحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا اصله فَرَحَ وهذان الوزنان لتعدية (١)

الثالث فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً وَفِعَالًا (بكسر الفاء) موزونُهُ قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وِفْعَالًا اصله قَتَلَ

ويكون للمشاركة بين اثنين فقط (٢) . والمشاركة هي ان يفعل الواحد بالآخر ما يفعله الآخر به (٣)

(١) الغالب في افعال ان يُصاغ لفصده التعدية كما في المتن الا انه يأتي لمعان آخر منها الدخول في الشيء نحو امسى ابن السبيل اي دخل في المساء . وقصد المكان نحو اهجز اي قصد الحجاز . ووجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو اثمرت الشجرة اي وجد فيها الثمر . والمبالغة نحو اشفته اي بالغت في شمله . واصابة الشيء على صفة نحو اعظمته واحمدته اي وجدته عظيماً ومحموداً والبرورة نحو اقمروا البلد اي صار قفراً . والتعريض نحو اباع العبد اي عرضة للبيع واما فَعَلَ فمما فيه معان الدلالة على التكثير نحو قطعت الحبل اي جعلته قطعاً . ونسبة المفعول الى اصل الفعل . نحو كفرتني اي نسبته الى الكفر . والسلب نحو قشرت العود اي نزع قشره . وجلد الجزور اذا نزع جلده . واتخاذ الفعل من الاسم نحو خيم القوم اي ضربوا خياماً

(٢) قال صاحب المقصود : وبنائه للمشاركة بين الاثنين غالباً وقد يكون للواحد مثل المشاركة بين الاثنين قاتل زيد عمراً ومثال الواحد قاتلهم الله : واما مثل قاتل بكر القوم فعل تزيل القوم منزلة الواحد من وجه اجتماعهم على مقاتلة بكر وعليه فلا يقال ان المشاركة في المثال وقعت بين أكثر من اثنين كما يظهر بادي تأمل

(٣) قد يكون فاعل لغير المشاركة فيأتي بمعنى فَعَلَ اي للتكثير نحو ضاعف بمعنى ضعف

الكتاب الاول  
المطلب الثاني  
في الثلاثي المزيد فيه حرفان

للمزيد فيه حرفان خمسة اوزان

الاول تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً (بتشديد العين) موزونه تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً اصله قَفَّلَ

ويكون للمطاوعة (١) قال العرضي المطاوعة هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كَسَرَتِ الزَّجَاجَ فَتَكَسَّرَ

الثاني تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً موزونه تَشَارَكَ يَتَشَارَكُ تَشَارُكاً اصله شَرِكَ

ويكون للمشاركة بين اثنين فاكْثَرُ نَحْوِ تَشَارَكَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ (٢) وتصلح القوم (٣)

الثالث اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ اِنْفِعَالاً موزونه اِنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ اِنْصِرَافاً اصله صَرَفَ ويكون للمطاوعة (٤)

وبمعنى افعَلَ نحو عَافَاكَ اللهُ بِمَعْنَى أَعْفَاكَ وَبَاعَدَتْهُ بِمَعْنَى أَبْعَدَتْهُ . وبمعنى فَعَلَ نحو سَافَرَ زَيْدٌ وَقَاتَلَهُ اللهُ وَبَارَكَ فِيهِ

(١) قد يكون تَفَعَّلَ لغير المطاوعة فيكون للتكلف وهو معاناة الفاعل الفعل ليحصل نحو تَشَبَّعَ عَمْرُوٌ اَي تَكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ وَبَارَاها لِتَحْصَلَ . ولا تحاذ الفاعل اصل الفعل مفعولاً نحو تَوَسَّدتِ الضَّيْفُ اَي التَّخَذَتْهُ وَسَادَةً وَتَبَنَيْتُ يَوْسُفَ اَي التَّخَذْتُهُ ابْنًا . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو تَجَبَّدَ اَي جَانِبَ الْعُجُودِ . وتَأَثَّمَ اَي جَانِبَ الْاِثْمِ وتَذَمَّمَ اَي جَانِبَ الذَّمِّ . والصيرورة نحو تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ اَي صَارَتْ اَيَّامًا . وللدلالة على حصول اصل الفعل مرةً بعد مرةً نحو تَجَرَّعَ اَي شَرِبَ مَرَّةً بعد مَرَّةً . والطلب نحو تَعَجَّلَ الشَّيْءُ اَي طَلَبَ عِلَّتَهُ وَتَبَيَّنَ اَي طَلَبَ بَيَانَهُ

(٢) هذا مثال للمشاركة بين الاثنين وما بعده مثال للمشاركة بين ما فوق الاثنين

(٣) وقد يكون تفاعل للمطاوعة ايضاً نحو بَاعَدَتْهُ فَتَبَاعَدَ . ولاظهار ما ليس في الباطن نحو تَقَارَضَتِ اَي اَظْهَرَتِ الْمَرَضَ وَلَيْسَ لِي مَرَضٌ وَقَدْ جَاءَ لِأَصْلِ الْفِعْلِ اَي لِتَأْدِيَةِ مَعْنَى الْمَجْرَدِ نَحْوُ تَعَالَى اللهُ

(٤) وهو لمطاوعة فَعَلَ كما يدلُّ عليه تمثيل المؤلف ولا يرد لمطاوعة أفعَلَ إلا في شذوذ

الرابع اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ اِفْتِعَالًا موزونه اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اِجْتِمَاعًا اصله جَمَعَ ويكون للمطاوعة (١)

الخامس اِفْعَلَ يَفْعَلُ اِفْعِلَالًا (بتشديد اللام في الفعل وتخفيفها في المصدر) موزونه اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا اصله حَيَّرَ

ويكون للمبالغة واكثر مجيئه في الالوان والعيوب (٢) مثل اِسْوَدَّ وَاغْوَرَّ

### المطلب الثالث

في الثلاثي المزيد فيه ثلاثة احرف

المزيد فيه ثلاثة احرف وزنان

الاول اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالًا موزونه اِسْتَفْعَرَ يَسْتَفْعِرُ اِسْتِفْعَارًا اصله عَفَرَ ويكون لطلب الفعل (٣)

نحو اَزْعَجُهُ فانزعج وأصاره فانصاراي اماله أو هذّه فال واحد ولا يُبْنَى انفعلاً إلا ماضياً فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال علمت المسئلة فانعلمت ولا ظننت الامر كذا فانظن لان العلم والظن ما يتعلّق بالباطن واثرهما ليس محسوساً واما نحو انقطع فلان الى الله وانكشفت لي حقيقة المسئلة والمنكسرة قلوبهم فن باب المجاز واما انعدم وانفهم فلا وجه لهما وان وقعا في كلام بعض العلماء . لان ما لا يظهر له تأثير لا يُبْنَى منه فعل للمطاوعة بما ان المطاوعة هي حصول الأثر كما علمت . ولم يؤخذ انفعلاً ماضياً فإوّه لأم أو راء أو واو أو نون أو ميم طالبا استغناء عنه بوزن افتعل كلويته فالتوى ورفعته فارتفع ووصلته فأتصل ونقلته فانتقل وملاته فامتلا وقد يستغنى عنه به في غير ما ذكر كاستر واستدّ

(١) وقد يأتي ايضاً افتعل بمعنى الاتخاذ نحو اختبر اي اتخذ الخبر . ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اِكْتَسَبَ اي بالغ في الكسب . وبمعنى فعل نحو اجتذب بمعنى جذب . وبمعنى تفاعل نحو اختصم بمعنى تخاصم . ولطلب نحو اِكْتَدَّ فلاناً اذا طلب منه الكدّ

(٢) وقد يجيء لغيرهما مثل انقضّ الطائر اي سقط كما في الصبّان . ويكون ايضاً للدخول في الصفة نحو اِحْمَرَّ البسراي دخل في الحمرة واصفرّ ورق النبات اي دخل في الصفرة

(٣) وقد يكون استفعل لغير طلب الفعل فيكون لاصابة الشيء على صفة نحو استعظم زيد الامر اي وجده عظيماً . وللتحوّل نحو استعجر الطين اي تحوّل حجراً . وللتكلف نحو استعجراً اي تكلف الشجاعة والاقدام وبمعنى فعل نحو استقرّ اي قرّ وللمطاوعة نحو اراحه فاستراح

## الكتاب الاول

الثاني **أَفْعُوْعَلْ يَفْعُوْعِلْ** **إِفْعِيْعَالًا** موزونه **إِحْدَوْدَبَ يَحْدَوْدِبُ** **إِحْدِيدَابًا** اصله **حَدَبَ** ويكون للمبالغة (١)  
تنبيه كل فعل زيد في اوله همزة تُحذف تلك الهمزة من مضارعه قياساً  
مطرداً

## البحث السادس

في مزيد الرباعي وفي ملحقاته وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في مزيد الرباعي

لمزيد الرباعي ثلاثة اوزان

الاول **تَفَعَّلَ** (٢) **يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً** موزونه **تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخُّرَجًا** اصله **فَخَّرَجَ**

الثاني **إِفْعَلَّ يَفْعَلِلْ** **إِفْعِلَالًا** (بتشديد لام الفعل الثانية) موزونه **إِشْعَرَّ يَشْعُرُ**  
**إِشْعِرَارًا** اصله **قَشَعَرَ** (٣)

الثالث **إِفْعَنَلَّ يَفْعَنَلِلْ** **إِفْعِنَالًا** موزونه **إِخْرَجَمَ** (٤) **يَخْرَجِمُ** **إِخْرِيْجَمًا** اصله **خَرَجَمَ** (٥)

(١) وقد يبيىء بمعنى المجرد نحو اهلولى الثمراى حلا

(٢) وهو لمطاومة فَعَّلَ نحو زحزحته فخرح

(٣) **إِشْعَرَّ** اخذته الرعدة فتقبَّض وهو للمبالغة

(٤) تقول **خَرَجَمْتُ** الابل فاحرنجمت اى اجتمعت

(٥) فائدة ان الزيادة حيثما وقعت تكون لغرض من اغراض سبعة (احدها) الدلالة على معنى كحرف المضارعة فانه يخرج بالفعل عن اقتدار حدوثه بالزمان الماضى الى وقوعه مصاحباً لزمان الحال والاستقبال وكالف المفاعلة و (الثاني) اللاحق كواو حوقل (اي عجز) وياء يطر وصيرف (اي محتمل للامور) وعشير (اي تراب) والفاء اُرى ومعزى ونون جحفل (اي غليظ الشفة) ورعش (اي مرتعش) و (الثالث) للذ كالف رسالة وياء صحيفة وواو حلوبة

## المطلب الثاني

في الملحقات

اللاحق ان تريد على الثلاثي حرفاً فيصير رباعياً . ونسبي ملحماً لان مصدره  
مثل مصدر الرباعي ولهذا تراد حروف اللاحق من حروف سألثونها وغيرها . ولا  
تقبل الاعلال ولا الادغام (١)  
وارزان اللاحق ستة (٢)

و(الرابع) التعميض كثناء زنادقة واقامة وسين يسطيع وميم اللهم و(الخامس) التكثر كميم  
زرقم (اي شديد الزرق) وابتم (زيدت لتغنيم المعنى وتكثيره) ومن هذا القبيل الف قبمئري  
(اي الجمل الضخم) وكئمئري و(السادس) الامكان كالف (الوصل لانه لا يمكن ان يبتداً  
بساكن وهاء السكت في نحو عه وقه اذ يتعذر ان يُبتداً بحرف ويوقف عليه و(السابع)  
البيان في نحو ما ليته ويا زيده (زيدت لبيان الحركة في الاول والالف في الثاني)

اقتصر المؤلف على ما هو المشهور من اوزان المزيديات فأغفل إفعول وإفعال لقلتهما  
وهما للمبالغة نحو اجلوذاً يجلوذاً اي اسرع واحماراً يحماراً واحمراراً واكثر مجيء افعال  
للألوان والعيوب الحسية وقد يجيء لغيرها كاملاص في مثل إفعل لكن الاكثر في إفعال  
ان يكون في الصفات المفارقة وفي إفعل ان يكون في الصفات اللازمة وقد يكون افعال دالاً على  
وصف لازم كقولك حديقة مدهامة (خضراء الى السواد) ويكون افعال دالاً على صفة عارضة  
مثل اصفر وجهه خوفاً

واعلم ان اكثر ابنية هذه المزيديات سمعية كما ذكره صاحب الجمانه . اي لا تطرد  
في كل فعل . فمن الافعال ما لا يستعمل الا مزيداً مثل اسبطراً واسبكرت وتاهب وأحشب  
وأرسل فان رسل ممت في الصحيح

ومن المزيد ما لا مجرد له من معناه كوزع بمعنى فرق فليس مجردة بهذا المعنى قال  
صاحب القاموس وزعته كوضع كففته فأتزعاه ومنه ما لا يرد الا بصورة المجهول كزهي  
الرجل بكذا اي تاه وتكبر وعني بالأمر ويثبت الشاة . وطريق التوصل الى معرفة ذلك  
الاستقراء وتتبع كتب اللغة ومؤلفات البلغاء

(١) لانها يخرجان بالحق عما ألحق به فيفوت الغرض من اللاحق

(٢) وله وزن سابع وهو فلي يُفعلِي الا انه نادر نحو سَلَقِي يُسَلَقِي

## الكتاب الاول

الاول فَعَلَلَ نَحْوَ جَلَبَبٍ يُجَلِّبُ جَلْبَبَةً وَجَلَبَابًا اَصْلُهُ جَلَبَبٌ (١)

الثاني فَوَعَلَ نَحْوَ حَوَقَلٍ يُحَوِّقِلُ اَصْلُهُ حَقَلٌ

الثالث فَعَوَلَ نَحْوَ دَهَوَرَ (٢) اَصْلُهُ دَهَرَ

الرابع فَيَمَلَ نَحْوَ يَنْطَرٍ اَصْلُهُ بَطَرَ (٣)

الخامس فَنَمَلَ نَحْوَ جَنْدَلٍ اَصْلُهُ جَدَلٌ (٤)

السادس فَعِيلَ نَحْوَ عَثِيرٍ يَعْتِيرُ

وإذا شئت ان تجعلها ملحقة بَتَدَخَّرَجَ فزد التاء في اولها وقل تَجَلَّبَبَ وَتَحَوَّقَلَ وَتَبَيَّطَرَ وَتَدَهَوَّرَ وَتَجَنَّدَلَ الخ

والمحق بِأَحْرَجْنَجَمَ إِقْعَنْسَسَ (٥) وَإِسْلَنْتَقَى اَصْلُهُ قَعَسَ وَسَلَقَ (٦)

واما إِقْشَمَرَ فلا ملحق له (٧)

(١) جَلْبَبَةٌ أَلْبَسَهُ الْجَلَبَابُ

(٢) دَهَوْرُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَقَذْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ وَدَهَوْرُ الْحَائِظِ دَفْعُهُ فَسَقَطَ وَتَدَهَوَّرَ اللَّيْلُ أَدْبَرَ

(٣) يَيْطَرُ الدَّابَّةُ أَنْعَلَهَا

(٤) جَدَلَ زَيْدًا صَرَعَهُ إِلَى الْأَرْضِ

(٥) اقْعَنْسَسَ أَي تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ مِنَ الْقَعَسِ وَهُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ ضِدَّ

الْحَدَبِ

(٦) اسْلَنْتَقَى نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ

فائدة ان الملق قد يبقى على معناه كاقْعَنْسَسَ وقد يفارقه كجَلَبَبَ

(٧) اعلم اولاً ان ليس لاوزان الملحقات قياس تنقاد اليه بل كلها سماعية. وثانياً ان الفارق

بين الملق والمحق به ان الزائد لقصد الالحاق يجب ان يكون فيه دون الملق به مثلاً يجب في باب حوقل زيادة الواو بين الفاء والمين دون باب دَحْرَجَ وفي باب اقْعَنْسَسَ دون باب

إِحْرَجْنَجَمَ

وثانياً ان مثل اصْكُرَمْ لم يُسَمَّ ملحقة بما انه لا يوافق الرباعي في مصدرية بخلاف

جَلَبَبَ فمصدره يُجَيِّءُ عَلَى فَعْلَلَةٍ وَفِعْلَلٍ فَتَقُولُ جَلْبَبَةً وَجَلَبَابَ



## البحث السابع

### في المصدر وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

##### في مصدر الثلاثي وغيره

المصدر في اللغة اسم مكان الصدور وفي الاصطلاح هو اسم الحدث الجاري على الفعل (١) . ويقع ثالثاً في تصريف فعله نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً وهو قسمان ميمي وغير ميمي  
فانغير الميمي اما ثلاثي او غير ثلاثي . فمصدر الثلاثي سماعي كله لا ضابط له (٢) ومصدر غير الثلاثي قياسي كله

(١) يعني بالحدث معنى قائماً بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي أو لم يصدر كالطول والقصر والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تأكيذاً له أو بياناً لنوعه أو مدده مثل جلست جالوساً وجلسةً وجلسةً فمثل الشاعرية والعالمية وويجأ له وويلاً مما لم يشتق الفعل منه لا يسمى مصدراً الا على سبيل المجاز

(٢) المراد انه ليس له وزن يطرد مجيئه عليه ولا يخرج عنه كمصدر المزيد ولكن اذا ورد فعل ولم تعلم كيف نطقوا بمصدره فيعمل على وزن ما يئلب مجيء نظائره عليه ويكون ذلك قياساً غالباً لا مطرداً

فان كان الماضي على فَعَلَ أو فَعِلَ من المتعدي فصدره فَعَلُ فتقول فَعَدَ فَعْدًا وجمعاً وبنح منخاً وفيهم فهماً وحمد حمداً ومدّ مدداً وردّ ردداً وقال قولاً وباع بيعاً وغزا غزواً ورمى رمياً وطوى طياً وشوى شياً ما لم يدل على حرفة أو شبهها فصدره فِعَالَةٌ كخياط خياطة وحاك حياكة وكتب كتابةً وولي ولايةً وسفّر بينهم سفارةً

وان كان الماضي على فَعِلَ من اللازم فصدره فَعَمَلُ تقول جَدَلْ جَدلاً وشَلْ شَللاً ووجع وجعاً وعَمِيَ عَمًى وجوى جوىً الا ان يدل على لون فيأتى على فُعْلَةٍ ككسرة وصفرة وحمرة وشبهة وزرقة

وان كان الماضي على فَعَلَ من اللازم فصدره فُعُولُ تقول قَعَدَ قَعوداً وسَمَا سُمواً وقَعَدَا قَعْدواً الا ان معتل العين منه يجيء في الغالب اما على فَعَلْ او فِعَالْ او فِعَالَةٌ تقول نامَ نوماً وصامَ

تقول قياس مصدر أَكْرَمَ إِكْرَامًا (١) وَفَرَحَ تَفْرِيحًا (٢) وَقَاتَلَ مُقَاتَلَةً  
وَقَاتَلًا (٣) وَإِنْكَسَرَ إِنْكَسَارًا وَتَفَضَّلَ تَفَضُّلاً وَتَخَاطَبَ تَخَاطُبًا وَإِخْتَقَرَ إِخْتِقَارًا وَإِخْمَرَ

صَوَمًا وَقَامَ قِيَامًا وَنَاحَ نِيَاحَةً وَقَلَّ الْفَعُولُ كَفَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا  
لَكِنَّهُ إِنْ دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ تَقُولُ أَبِي إِبَاءٍ وَتَفَرَّجْنَا وَإِنْ دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ جَاءَ  
عَلَى فِعْلَانٍ تَقُولُ خَفَقَ الْقَلْبَ خَفَقَانًا وَكَلَّتِ الْقَدْرَ قَلْبَانًا وَطَافَ طَوَفَانًا وَرَاغَ رَوَافَانًا  
وَإِنْ دَلَّ عَلَى دَاءٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ تَقُولُ رُكِمَ رُكَامًا وَمَشَى مَشَاءً وَسَعَلَ سَعَالًا وَزَحَرَ  
زُحَارًا

وَإِنْ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ تَمَبَّ نَعَابًا وَصَرَخَ صُرَاخًا وَمَاءُ مُوَاءٍ أَوْ عَلَى فِعِيلٍ  
نَحْوُ صَهَلٍ صَهِيلًا وَطَنَّ طَنْينًا وَأَنَّ أَنْينًا وَرَنَّ رَنْينًا . قَدْ يَجْتَمِعُ الْوِزَانُ كَسُعَابٍ وَنَعِيبٍ وَقَدْ يَنْفَرِدُ  
فِعِيلٌ كَهَسِيلٍ وَصَخِيدٍ وَقَدْ يَنْفَرِدُ فِعَالٌ كَكُبَامٍ وَإِنْ دَلَّ عَلَى سَيْرٍ جَاءَ عَلَى فِعِيلٍ تَقُولُ رَحَلَ رَحِيلًا  
وَذَمِلَ ذَمِيلًا وَإِنْ دَلَّ عَلَى حَرْفَةٍ أَوْ مَنْصِبٍ أَوْ مَصْدَرَةٍ عَلَى فِعَالَةٍ كَالْمُعْذِي الدَّالِّ عَلَى ذَلِكَ نَحْوُ تَجَرَّرَ  
تَجَارَةً وَنَقَبَ نَقَابَةً

وَإِنْ كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعْلٍ أَتَى الْمَصْدَرُ عَلَى فُعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ نَحْوُ لَذُنْ لِدُونَةٍ وَسَهْلٌ سَهُولَةٍ  
وَعَذْبٌ عَذُوبَةٍ وَكُرْمٌ كِرَامَةٍ وَبَلُغٌ بِلَاغَةٍ وَفَصَحٌ فَصَاحَةً وَلَا مَانِعَ أَنْ يُقَالَ قُدُسٌ قُدَاسَةٌ وَلَوْ لَمْ  
يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَهُوَ قَدْ اغْفَلَ كَثِيرًا وَاسْتَعْمَلَ كَثِيرًا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِهِ وَقَدْ  
جَمَعَتْ مِنْهُ مَا يَزِيدُ عَلَى مِثْلِ لَفْظَةٍ . وَمَا خَرَجَ عَنْ هَذِهِ الضُّوَابِطِ فَبَابُهُ السَّمَاعُ كَقَبِجٍ قَبِجًا قِيَاسُهُ فَعَالَةٌ  
وَرَكِبَ رَكُوبًا قِيَاسُهُ فَعَلٌ

ذَلِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ أَوْزَانَ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي تَرْتَقِي إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ قَتَلَ وَفَسَقَ (أَيِ  
مَعْصِيَةٍ) وَشَغَلَ وَرَحِمَهُ وَنَشَدَهُ وَكُذِّرَهُ وَدَعَا وَذَكَرَ وَبَشَّرَ وَذَوَّبَ وَحَرَّمَ وَغَفَرَ  
وَحَفَقَانَ وَطَلَبَ وَصَغَرَ وَهَدَى وَكَذَّبَ وَكَلَبَ وَسَرَقَ وَذَهَابَ وَصَرَّافَ وَسُؤَالَ وَزَهَادَةً  
وَدَرَايَةً وَبُغَايَةً وَكَرَاهِيَةً وَدُخُولَ وَقَبُولَ وَرَجِيفَ (أَيِ اضْطِرَابٍ) وَصُهُوبَةٍ (أَيِ حَمْرَةٍ أَوْ  
شَقْرَةٍ) وَضُرُورَةٍ وَيَسُونَةٍ وَسُودَدَ وَجَبَرَتْ وَتَهَادَرَ وَتَبَيَّنَ وَمَسِيَسَى وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ  
الْآخِرَةُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَجَهْدٍ

(١) هَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلًا فَكَذَلِكَ وَلَكِنْ تُنْقَلُ حَرَكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ فَتَقْلَبُ  
الْفَاءُ فَيَجْتَمِعُ الْفَاءُ ثُمَّ تَحْذَفُ أَحَدَاهَا وَيَعْوِضُ عَنْهَا بِالتَّاءِ كَمَا فِي أَمَاتَةٍ وَآغَاثَةٍ وَابَانَةٍ وَإِشَارَةٍ

(٢) فَعَلٌ إِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّنْفِيلُ كَمَا فِي الْمَتْنِ وَيَأْتِي عَلَى تَفْعَلَةٍ قَلِيلًا كَتَوْسَعَةٍ  
وَإِنْ كَانَ مَمْزُوجًا غَلِبَتْ فِيهِ التَّفْعَلَةُ وَقَلَّ التَّنْفِيلُ نَحْوُ نَبَأٌ تَنْبِئَةٌ وَوَطَأٌ تَوَطُّةٌ وَهَذَا تَحْنَةٌ وَإِنْ  
كَانَ مَعْتَلًا فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا تَفْعَلَةٌ كَحَلَّى تَحْلِيَةٌ وَإِمَا فَعَلٌ مِنَ الْأَجُوفِ فَمَصْدَرُهُ (التَّنْفِيلُ) كَتَجْوِيفٍ  
(٣) يَجْتَنِبُ فِعَالٌ وَيَتَّخِذُ مَفَاعِلَةً فِي مَا فَاءُهُ يَالَهُ نَحْوِ مِيَاسِرَةٍ وَمِيَامَنَةٍ وَشَدَّ يَوْمًا . وَاعْلَمْ أَنَّ

وَحَبَّرَآرًا وَإِسْتَفْقَرَ إِسْتَفْقَارًا (١) وَإِخْدَوْدَبَ إِخْدِيدَابًا وَدَخَرَجَ دَخْرَجَةً وَدِخْرَاجًا  
وَتَدَخَرَجَ تَدَخْرُجًا وَإِفْشَعَرَ إِفْشِعْرَارًا

وقس على هذا كله مصادر كل ما يُوزَن عليها

## المطلب الثاني

في المصدر الميمي

بناء المصدر الميمي من الثلاثي سواء كان سالمًا أو غير سالم إن تأتى بالمضارع وتضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحةً وتفتح العين في الجميع نحو الْمَنْصَرَبُ وَالْمَضْرَبُ وَالْمَذْهَبُ وَالْمَوْجَلُ وَالْمَيْسَرُ وَالْمَقَامُ وَالْمَبَاعُ وَالْمَغْزَى وَالْمَرْحَى وَالْمَوْقَى وَالْمَطْوَى وَالْمَقْرَأُ وَالْمَفْرَأُ وَالْمَأْخُذُ (٢)

الا المثال الواوي من وزن جَلَسَ فالمصدر الميمي منه مكسور العين نحو الْوَبْدُ (٣)

وبناء المصدر الميمي من غير الثلاثي هو ان تأتى بالفعل المضارع وتضع مكان حرف المضارعة ميماً مضمومةً وتفتح ما قبل اخره نحو الْمُسْكِرُ وَالْمُفَرِّجُ وَالْمُقَاتِلُ وَالْمُكْسِرُ وَالْمُنْفِضِلُ وَالْمُخْشِرُ وَالْمُخْمِرُ وَالْمُسْتَفْقِرُ وَالْمُخْدَوْدَبُ وَالْمُدْخَرَجُ وَالْمُتَدَخَرَجُ وَالْمُفْشَعَرُ

وهذا قياس مطرد

مصدر تفعل قد يميء على تفعّال كتحصيل

(١) إذا كان استعمل مثل العين حذفت العين أو الالف الزائدة وعوض عنها بـاء

تقول استقام استقامة

(٢) وشذ المراجع بالكسر نحو إلى الله مرجع الجميع

(٣) لا يتناول المثال هنا إلا المجرد منه بقرينة ما قبل وما بعد . ومنهم من يطلق كسر العين

في المثال الواوي فيقول المريد والموجل

## الكتاب الاول

## المطلب الثالث

في الصيغ المشتقة من المصدر

يشق من كل مصدر (١) تسعة اشياء وهي الماضي كضربَ والمضارع كيضربُ  
والامر كاضرب والنهي كلا تضرب واسم الفاعل كضارب واسم المفعول  
كمنضروب واسم المكان والزمان كمنضرب واسم الالة كمنضرب  
واما المرة والنوع فهما غير مشتقين وسياتي بيان ذلك منفصلاً

## القسم الثاني

في القسم الاول من اقسام الفعل السبعة وهو الفعل السالم  
وفيه عشرة ابجاث

## البحث الاول

في النوع الاول من المشتقات وهو الماضي وفي الضمير ايضاً  
وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في بناء صيغة الماضي

الفعل في اللغة الحدث وفي الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد  
الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والاستقبال  
والماضي في اللغة الحالي ( من مضى الامر اذا خلا ) . وفي الاصطلاح هو فعل  
دل بالوضع على معنى وجد قبل زمانك الذي انت فيه . مثاله نَصَرَ

(١) يدل ظاهر العبارة على ان هذه تشتق من المصدر رأساً بدون واسطة ولكن صنيع  
التصريفين يدل على انها الا الماضي مشتقة من المصدر بواسطة المضارع فيكون المراد مرجع  
الجميع الى المصدر

ثم الماضي يُبنى للفاعل ويُبنى للمفعول  
 علامة المبني للفاعل في الافعال التي ليس في اولها همزة زائدة ان يكون اوله  
 مفتوحاً نحو نَصَرَ وَدَخَرَ وَقَاتَلَ وَتَقَاتَلَ وغير ذلك  
 والذي اوله همزة فعلامته ان يكون ثالثة مفتوحاً نحو انْقَطَعَ واجْتَمَعَ واسْتَخْرَجَ  
 وإشْعَرَ . الأوزن أَفْعَلَ فانه ملحق بِنَصَرَ واخواته في كون اوله مفتوحاً  
 وعلامة المبني للمفعول من نَصَرَ واخواته ان يكون اوله مضموماً وما قبل اخوه  
 مكسوراً ومن انقطع واخواته ان يكون كل من أوله وثالثه مضموماً وما قبل آخره  
 مكسوراً الا وزن أَفْعَلَ فانه ملحق بِنَصَرَ واخواته  
 ويسمى المبني للفاعل معلوماً (١) . والمبني للمفعول (٢) مجهولاً (٣)

## المطلب الثاني

في تقسيم الضمير

الضمير في اللغة السرّ والخفاء . وفي الاصطلاح ما دل على مسماه بقرينة التكلم  
 والخطاب او النية

وهو قسمان متصل ومنفصل  
 فالمتصل ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد آلا . وشذَّ الآك  
 والمنفصل ما صح فيه الامران

(١) لان فاعله قد ذكر فصار معلوماً

(٢) المبني للمفعول من أَفْعَلَ أُفْعِلَ بضم اوله . ومن فُعِلَ فُعِلَ بضم اوله وكسر ثانيه  
 المشدّد . ومن فاعل فُعِلَ بضم الفاء وقلب الالف واوا . ومن تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ بضم الاول والثاني  
 ومن تفاعل تَفَوَّعِلَ بضم الاول والثاني وقلب الالف واوا . ومن انفعل أُفْعِلَ بضم اوله وثالثه  
 ومن استفعل أُسْتَفْعِلَ بضم اوله وثالثه . ومن افْعُولَ أُفْعُولَ بضم اوله وثالثه . ومن افْعُلِلَ  
 أُفْعُنِلِلَ بضم اوله وثالثه . ويكسر ما قبل آخر الفعل في الجميع

(٣) لان فاعله لم يذكر فصار مجهولاً

ثم المتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً . وكل منهما اربعة عشر ضميراً ستة للغائب وستة للمخاطب واثنان للمتكلم والمنفصل كذلك غير ان المنفصل لا مجرور له وكلها تجري على الماضي وما يشتق منه ثم ان الضمير المنصوب خاص بالمتعدي . والمجرور خاص باللازم . واسم الفاعل والمفعول . والضمير المرفوع مشترك بينهما

## البحث الثاني

في تصريف الماضي مع الضمير المتصل والمنفصل  
وفي استتار الضمير وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تصريف الضمير المتصل

تقول في الضمير المرفوع نَصَرَ نَصَرًا نَصَرُوا . نَصَرْتُ (بِسكون التاء) نَصَرْتَا (بفتح الراء) نَصَرْنَا (بفتح النون) . نَصَرْتَ (بفتح التاء) نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ . نَصَرْتِ (بكسر التاء) نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرْتُ (بضم التاء) نَصَرْنَا  
فضمير نصر ونصرت المؤنثة الغائبة مستتر تقديره في الاول هو وفي الثاني

هي

تنبية متى تحرك ضمير الرفع سكن معه آخر الفعل

وتقول في الضمير المنصوب نَصَرَهُ نَصَرَهُمَا نَصَرْتُهُم نَصَرْتُهُمَا نَصَرْتُهُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرَك (بفتح الكاف) نَصَرَكُمَا نَصَرَكُنَّ (بكسر الكاف) نَصَرَكُمَا نَصَرَكُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرَنِي نَصَرْنَا  
ولا يستتر منه شيء

تنبيه يُبنى آخر الفعل كله على الفتح مع ضمير النصب . فان كان ما قبله ناصراً ساكناً فهو ضمير رفع . وان كان مفتوحاً فهو ضمير نصب

وتقول في الضمير المجرور مررتُ به مررتُ بهما مررتُ بجمع . مررتُ بها مررتُ بهما مررتُ جن ( بتشديد النون وفتحها ) . مررتُ بك مررتُ بكم مررتُ بكن ( بتشديد النون وفتحها ) . مررتُ لي مررتُ بنا

تنبيه هاء به مكسورة في المذكر مفرداً ومثنى ومجموعاً ومفتوحة في مفرد المؤنث مكسورة في مثناه وجمعه (١)

وتقول في اسم الفاعل ضاربُهُ ومارِيهِ الخ

وفي اسم المفعول مضروبُهُ وممرورُهُ الخ

تنبيه قس على تصريف هذا المطلب كل ماضٍ ثلاثي وغير ثلاثي معاوماً

ومجهولاً

### المطلب الثاني

في تصريف الضمير المنفصل

الضمير المنفصل ما يبتدأ به ويقع بعد ألا نحو هو ضَرَبَ وما ضَرَبَ ألا هو وتقول في الضمير المرفوع هو ( يفتح الواو ) هُمَا هُمَ هِيَ ( يفتح الباء ) هُمَا هُنَّ ( بتشديد النون وفتحها ) أَنْتَ ( يفتح التاء ) أَنْتَ أَنْتُمْ ( بكسر التاء ) أَنْتُمْ أَنْتُنَّ ( بتشديد النون وفتحها ) أَنَا نَحْنُ ( بضم النون الاخيرة )

مثاله هو ضَرَبَها ضارباًم ضربوا الخ . وما ضَرَبَ ألا هو وما ضَرَبَ ألاها وما ضَرَبَ

الأم الخ

تنبيه ان قدمت الضمير المرفوع على الفعل ثنيت الفعل وجمعه وذكرته وَأَنْتُمْ (٢) . وان وقع الضمير بعد إلا جعلت الفعل مفرداً مذكراً في كل حال كما

مثلاً

- (١) وهذا حكمها اذا سبقت بياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
- (٢) جرى المؤلف هنا على اصطلاح اللغويين كما فعل كثير ممن تقدموه وألاً فالفعل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث واغماً يقال الحق به ضمير المؤنث والجمع وتاء التانيث

وتقول في الضمير المنصوب إِيَاءُ، إِيَاهُمَا إِيَاهُمْ، إِيَاهَا إِيَاهُمَا إِيَاهُنَّ إِيَاكَ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ  
إِيَاكَ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ إِيَايَ (بفتح الياء) إِيَانَا

وهمزة إِيَا مكسورة في الجميع  
مثاله إِيَاهُ ضرب إِيَاهُمَا ضرب إِيَاهُمْ ضرب إِيَايَ. وما ضرب إِلَّا إِيَاهُ وما ضرب إِلَّا  
إِيَاهُمَا وما ضرب إِلَّا إِيَاهُمْ

تنبيه لا يجوز انفصال الضمير مع امكان اتصاله سواء كان مرفوعاً او منصوباً او  
محجوراً . اي لا يقال في ضربتَ ضرب انتَ وفي ضربهُ ضرب إِيَاهُ وفي مرَّ به  
مرَّ بإِيَاهُ (١)

### المطلب الثالث

في استنار الضمير

لا يستدل بالضمير الرفع المتصل وذلك في ستة مواضع  
الاول مفرد الماضي الغائب مذكراً ومؤنثاً  
الثاني مفرد المضارع الغائب مذكراً ومؤنثاً  
الثالث مفرد الامر باللام والنهي الغائبين مذكراً ومؤنثاً  
فقد ير الضمير في هذه المواضع كلها هو للمذكر وهي للمؤنث  
الرابع مفرد المضارع والامر والنهي المخاطب المذكر فقط تقديره انت  
الخامس مضارع التكلم للواحد ولما فوقه تقديره انا ونحن  
السادس اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل تقديره  
هو في المذكر وهي في المؤنث  
تنبيه استنار الضمير جائز وواجب . فالجائز حيث يصح ان يخلفه الظاهر ويُقدَّر  
بهو وهي والواجب فيما سوى ذلك (٢)

(١) واعلم ان المرفوع والمنصوب قد يتعدَّر اتصالهما واما المجرور فلا

(٢) اي حيث لا يصلح ان يخلفه الظاهر . واعلم ان الضمير في افعل التفضيل وافعل التعجب  
يستدل وجوباً وكذا في مداً وخلاً وحاشاً وكان الاصل ان يستدل في كلها جوازاً كما هو شان  
ضمير الغائب



## البحث الثالث

في النوع الثاني من المشتقات وهو المضارع  
وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول  
في بناء صيغة المضارع

المضارع في اللغة المشابه . وفي الاصطلاح ما زيد في اوله على صيغة الماضي  
حرف من حروف آتت

فالهزة للمتكلم . والنون للمتكلمين . والياء لمذكر الغائب كله ولجمع اللوات  
الغائب . والتاء للمخاطب كله مذكراً وموئناً وللمفردة المؤنثة الغائبة ولشأنها

مثاله أَضْرِبْ تُضْرِبُ يَضْرِبُ تَضْرِبُ

فان كان المضارع رباعياً معلوماً فحرف المضارعة منه مضموم وما قبل آخره  
مكسور نحو يُدْخِرُ وَيُكْرِمُ وَيُفْرِحُ وَيُقَاتِلُ (١)

وان كان غير رباعي فحرف المضارعة مفتوح نحو يَنْصُرُ وَيَنْقُطِعُ وَيَنْدَخِرُ  
ويُسْتَخْرِجُ وغير ذلك (٢)

وان كان المضارع مجهولاً فحرف المضارعة منه مضموم وما قبل آخره مفتوح سواء  
كان ثلاثياً او غير ثلاثي نحو يُضْرَبُ وَيُكْرَمُ وَيُدْخَرُ وَيُسْتَخْرَجُ وغير ذلك

(١) ومن العرب من يكسر حرف المضارعة في باب علم وما افتتح جمزة الوصل نحو تَشْدُنْ  
ويبيع وتبيض وجوه وتسود وجوه كما قرأ البعض وهي لغة قليلة ضعيفة لا يجري عليها احد  
(٢) واما الثلاثي فحرك عينه حركة مثله من الاوزان الستة وكل ما اول ماضيه همزة زائدة  
يكسر ما قبل آخره كما ترشد الى ذلك امثلة المتن واما مثل — بتدريج فلا يزال على هيئة  
الماضي ما عدا آخره

## الكتاب الاول

### المطلب الثاني

في زمان المضارع

الحال هو الزمان للحاضر . والمستقبل ( بفتح الباء وكسرها ) هو الزمان المنتظر وقوعه

فالمضارع يحتمل الزمانين نحو يضرب اي الان او غدا . فان شئت تخصيصه بالحال فادخل عليه لام الابتداء مفتوحة نحو ان الله لا يرحم اي الان . وان شئت تخصيصه بالمستقبل فادخل عليه السين او سوف نحو ان الله سينتقم او سوف ينتقم اي اخيرا

وتسمى السين حرف تنفيس وتسمى سوف ( بفتح السين واقاء ) حرف تسويق

### المطلب الثالث

في تصريف المضارع

اذا رأيت في آخر المضارع المثني نونا فاكسرها . واذا رأيتها في آخر الجمع المؤنث والذكر والمفردة المخاطبة فافتحها . مثاله يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ تَنْصُرُونَ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ أَنْصُرُ أَنْصُرْنَ تَنْصُرُ وَهكذا حكم تصريفه مع ضميري النصب ولجرت قول ينصره ينصرها ينصرم الخ . ويبرئ به برهما يبرجم الخ

هذه الاحكام كلها جارية على كل مضارع ثلاثي وغير ثلاثي معلوماً ومجهولاً

## البحث الرابع

في النوع الثالث والرابع من المشتقات وهما الامر والنهي  
رفيه مطلبان

## المطلب الاول

في بناء الامر

الامر في اللغة ضدّ النهي . وفي الاصطلاح ما يُطلب به انشاء الفعل ويقبل  
ياء المخاطبة او نون التوكيد نحو صلي وتصدق وصلياً وتصدقن  
وهو قسمان امرٌ بالصيغة ويختص بالمخاطب المعلوم . وأمر باللام ويختص  
بما سوى ذلك معلوماً ومجهولاً

فبناء الامر بالصيغة هو ان تحذف حرف المضارعة من المضارع وتأتي بصورة  
الباقى مجزوماً . فان وجد الحرف الذي بعد حرف المضارعة متحركاً فهو الامر نحو  
دَحْرِجْ وَقَاتِلْ

وان كان ساكناً فضع في اوله همزة وصل مضومة ان كان عين المضارع  
مضموماً او مكسوراً ان كان عين المضارع مفتوحاً او مكسوراً نحو اَنْصُرْ وإِعْلَمْ  
وإِجْلِسْ

وان بنيت الامر من وزن أَفْعَلْ فتكون الهمزة للقطع مفتوحة دائماً نحو  
أَكْرِمْ بِرْءَهُ الى اصله لان اصل تَكْرِمُ تَأْكُرِمُ بهمزة مفتوحة حذفت للثقل .  
فلما صار امراً رُدَّت اليه همزته مفتوحة

وبناء الامر باللام ان تراد في اول المضارع لامٌ مكسورة (١) ويجوز فتحها  
نحو لِيَضْرِبْ

ثم ان الامر مطلقاً يكون آخره مبنيّاً على السكون او ما ينوب عنه وهو

(١) ان كسر لام الامر لغة الجمهور وفتحها لغة بني سليم وهم على قول لا يفتحونها الا اذا كان  
حرف المضارعة بعدها مفتوحاً واذا وقعت بعد الواو او الفاء جاز تسكينها وهو الاكثر

حذف حرف العلة من المعتل اللام نحو أَعطِرْ وإَرْضْ واحِبْ وحذف النون مما  
أُخذ من الافعال الخمسة وهي يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتقولن  
افعلوا وافعلوا وافعلي. واما نون جمع اللؤث فلا تحذف في الامر لانها ضمير كواو  
جمع المذكر

### المطلب الثاني

في النهي

النهي في اللغة الزجر والمنع . وفي الاصطلاح طلب ترك حدوث الفعل .  
وبناؤه ان يقدم على المضارع لا الناهية نحو لا تضرب . ويسكن آخره وحكم  
سكونه كحكم سكون الامر  
وقس عليه كل فعل مجرد ومزيد فيه معلوماً ومجهولاً

### البعث الخامس

في نون التوكيد وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في اماكن التوكيد

التوكيد ( ويجوز التأكيـد بالهمز وعدمه ) في اللغة القصد والتوثيق . وفي  
الاصطلاح الحلق نون بآخر الفعل المستقبل الصرف (١)

(١) مقتضى هذا القيد انه لا يؤكـد إلا الامر والمضارع المتعين للاستقبال واقعاً في  
سياق طلب اوجواب قسم ولا يؤكـد الماضي ولو جاء بمعنى المستقبل ولا ينجح بقول الشاعر  
دأمن سعدك لو رحمت متيسماً  
فهو ضرورة شاذة ليس لمولد ان يرتكبها في شعره وسألهما ما في قوله دأمن من معنى الطلب  
ولا بقول الآخر بحسب الجاهل ما لم يعلم ( اي يعلم ) فهو محمول على الضرورة لمضي  
عنه

وهي نوعان خفيفة ساكنة (١) وثقيلة مفتوحة اي مشددة (٢)  
وتدخل في سبعة مواضع . الاول الامر كقوله تعالى احملنَّ سريرك  
الثاني النهي كقوله تعالى لا تضطربنَّ قلوبكم  
الثالث الاستفهام كقوله تعالى هل يجدنَّ ايماناً  
الرابع التمني نحو ليتك تنسكنَّ  
الخامس جواب القسم نحو والله لأفعلنَّ  
السادس العرض نحو ألا تنزلنَّ عندنا  
السابع التخصيص (٣) نحو هلاً تنفغنَّ بعملك

### المطلب الثاني

في تصريف الفعل مع نون التوكيد

متى لحقت النون الافعال الخمسة حُذف منها نون الرفع وحُذف معها ولو  
جمع المذكور وضم ما قبلها

(١) ان نون التوكيد الخفيفة تُقلب الفاء عند الوقف متى سُبقت بفتوحٍ والأحذفت والسرُّ  
في ذلك انهم شبهوها بالنونين فحذفوها بعد الضم والكسر كما يُحذف وقلبوها بعد الفتح الفاء كما  
يقلب وهي اذا لاقت ساكناً حُذفت وجوباً وان كان القياس اثباتاً مكسورة نحو لا تقرأ  
الرسالة كان القياس ان يقال لا تقرأن الرسالة

(٢) والتوكيد بالثقيلة اشد منه بالخفيفة وذلك لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً  
فتقول ليسبحنَّ خالدٌ وليكوننَّ من الصاغرين اذا كنت اشد حرصاً على سجنه من كونه صاغراً اي  
هائلاً

(٣) اعلم ان التوكيد واجب في جواب القسم وذلك متى كان مثبتاً متصلاً باللام كما مثل  
المؤلف وانما اشترط كونه مثبتاً متصلاً باللام لانه اذا كان منفياً أو منفصلاً عنها امتنع توكيده  
نحو والانجيل الكريم لا ينجح المداخن ولننمُّم أو قتلتم لالي الله تحشرون وشذ قول الشاعر  
ناله لا يحمدنَّ المرء مجنباً فعل الكرام ولو فاق الورى حسباً

واما في سائر المواضع فجائز . تنبيه : اذا وقع المضارع شرطاً لإمّا وهي إن المؤكدة بما  
الزائدة غلب الاتيان به مؤكداً نحو إما تذهبنَّ أذهب

وحذفت معها ياء المؤنثة المخاطبة وكسر ما قبلها (١)  
 وإذا لحقت جمع المؤنث ثبتت نون المؤنث معها وفصل بينهما بالف  
 وإذا لحقت المفرد وجمع المتكلم بُني ما قبلها على الفتح  
 وتكسر نون التوكيد في المثنى وجمع المؤنث وتفتح فيما سوى ذلك  
 الأنون التوكيد الحقيقية فإنها لا تلحق المثنى ولا جمع المؤنث  
 مثال ذلك لا ينصُرَنَّ لا ينصُرَنَّ لا ينصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ  
 لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَنَّ  
 لا تنصُرَنَّ . وقس على ذلك باقي المواضع السبعة

### البحث السادس

في احكام السكون وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في التقاء الساكنين

التقاء الساكنين معاً مفقود في اللغة العربية ألا في موضعين احدهما الوقف  
 على السكون (٢) نحو نُخْبِرُ ونَحْمَدُ فالباء ساكن والراء ساكن للوقف ومثله نُخْمَرُ  
 والثاني كل كلمة فيها حرف لين اذا كان بعده حرف مدغم مثل حاسّة  
 ودابة وضاة وعامة وخويصة وما اشبه ذلك (٣) فان الالف ساكن والحرف المدغم  
 بعده ساكن . والمراد بحرف اللين حرف العلة الساكن كراو ثوب ويا . نيل

- (١) هذا حكم مطرّد لا يخرج عنه إلا المفتوح العين من معتل اللام فتثبت فيه واو جمع  
 المذكر مضمومة ويا . المؤنثة المخاطبة مكسورة وقد صرح بذلك المؤلف رحمه الله في تصريف  
 الامر والنهي من الناقص قلت ولعلّه لم يتصدّد لذكره هنا خشية ان يشوش فكر المبتدى  
 (٢) وذلك في كل ما قبل آخره ساكن كما ترى في المثال  
 (٣) فلو كان حرف اللين من كلمة والمدغم من كلمة أخرى لوجب تحريك الاول بحركة  
 تحاكيه نحو اخشون وارضين

واما حرف المد فهو كل حرف علة ساكن بعد حركة تناسبه نحو باب وعود  
وميل (١)

## المطلب الثاني

في تحريك الساكن

تحريك الساكن ثلاثة انواع

الاول تحريكه بالضم وذلك متى وقع بعد ميم ضمير جمع المذكر وذال مذ همة  
وصل فتحرك الميم والذال بالضم نحو نصرتم القوم مذ اليوم  
ألا اذا كان قبل ضمير جمع المذكر الغائب كسرة او ياء ساكنة فتحرك  
الميم حينئذ بالكسرة نحو جسم النجاة وفيهم السلام ويؤمنهم العدو  
الثاني تحريك الساكن بالفتح وذلك متى وقع بعد من الجارة معحوب  
أل فتحرك نون من بالفتح نحو أخذت من الدرهم

الثالث تحريك الساكن بالكسر وهذا هو الاصل في تحريكه وذلك في  
غير الاماكن التي ذكرناها نحو أقتل القاتل (بكسر لام اقتل الساكنة للأمر)  
وقس عليه كل ساكن وقع بعده همة وصل (٢) مثل لم ينصر الرجل  
وقامت المرأة وإن اتفق القوم

وسبب تحريك الساكن في هذه الاماكن هو التقاء الساكنين . لان همة  
الوصل تحذف لفظا فلا تعتبر فيكون الساكن الذي قبلها ملاقيا للساكن الذي  
بعدها

(١) يُؤخذ مما قيل ان كل حرف مد هو حرف لين ولا يعكس اذ يحجمهما السكون  
وتفرقهما حركة ما قبلها كما ذكر

(٢) يطرد ذلك ألا متى كان الساكن واو الضمير مفتوحا ما قبله فيحرك بالضم نحو لا  
تسوا المعروف

## المطلب الثالث

في تسكين المتحرك

لا يجوز تسكين المتحرك لغير عامل او وقف اصلاً الا في ضرورة الشعر . ولن  
وجد فشاذ

ومعنى الشاذ هو الخارج عن القياس . واقسامه ثلاثة  
الاول ما خالف القياس دون الاستعمال كوقوع ضمير النصب المتصل بعد الأ  
نحو الأك والاه

الثاني عكسه كدخول كاف التشبيه على ضمير الرفع المنفصل نحو كره .  
وهذا ممتنع (١) مع انه اسم  
وهذان القسمان مقبولان

الثالث ما خالف القياس والاستعمال معاً وهذا مردود كدخول أل على  
الفعل



(١) اما قوله ( وهذا ممتنع مع انه اسم ) وقوله ( وهذان القسمان مقبولان ) فليس بينهما  
تناقض لان الامتناع من حيث الاستعمال والقبول من حيث القياس فهو على حد قول  
الناطق زيد سيد اي لعبه . وزيد ليس بسيد اي للآخرين واعلم ان ما اورده المؤلف رحمه  
الله من تعريف الشاذ وتقسيمه كلام قديم تجده في كثير من الكتب على مثل هذه الصورة .  
لكن قول التصريفيين ( الشاذ هو الخارج عن القياس ) وادخالهم فيه بعد ذلك ما يوافق القياس  
ويخالف الاستعمال نحو ما انت كره محل تأمل



## البحث السابع

في النوع الخامس من المشتقات وهو اسم الفاعل والصيغة  
المشبهة وافعل التفضيل وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في اسم الفاعل

اسم الفاعل هو الاسم المشتق من المضارع لا قام به الفعل بمعنى  
الحدوث (١)

ويبنى من الثلاثي على وزن فاعل نحو نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ  
نَاصِرَاتٌ وَنَوَاصِرُ

المثنى يرفع بالالف ويُنصب ويُجر بالياء  
وجمع المذكر يرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء  
وجمع المؤنث له صيغتان فاعلات وفواعل كما مثلنا  
والتون في المثنى مكسورة وفي جمع المذكر مفتوحة  
والضمير مستتر في جميعها

## المطلب الثاني

في وزن فعيل وفعلول

فعيل يأتي بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول (٢)

(١) يعني بالحدوث تجدد وجوده له وقيامه به مقيداً باحد الازمنة (ثلاثة . يدل اسم الفاعل  
واسم المفعول وما يرد بهما على صفة منسوبة الى ذات نحو كَاتِبٌ فَانهُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى هُوَ  
الكتابة وذات انشأها

(٢) وقد ينوب عن مُفْعَلٍ نحو اعْلَهُ المرض فهو طبل اي مُعَلٌ وأَعْقَدَتِ العسل فهو  
عقيد اي مُعَقَّدٌ

فان كان بمعنى الفاعل يُفَرَّق فيه ما بين المذكر والمؤنث ان عُرف الموصوف (١)  
 أو لم يُعَرَف نحو رجل نصير وامرأة نصيرة اي ناصر . وجاء نصير ونصيرة  
 وان كان بمعنى المفعول استوى فيه المذكر والمؤنث مع معرفة الموصوف نحو  
 يوحنا الحبيب ومريم الحبيب اي المحبوب . وفُرق عند عدم معرفة الموصوف نحو  
 جاء حبيب وحبيبة

فعل يأتي ايضاً بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول فهو عكس فعيل في احكامه (٢) نحو  
 يوحنا البتول ومريم البتول اي الباتل (وهو الغير المتزوج) وجاء بتول وبتولة . وبمعنى  
 المفعول نحو بولس الرسول وتقلا الرسولة اي المرسل . وجاء رسول ورسولة  
 وهاتان الصيغتان سماعتان وهما من صيغ المبالغة

### المطلب الثالث

في صيغ المبالغة في اسم الفاعل

يوجد خمسة اوزان من الثلاثي بمعنى اسم الفاعل على سبيل المبالغة (٣)

- (١) لا يريد بالموصوف هنا ما يجري عليه نعتٌ نحوي فقط كما في جاء رجل  
 جريح بل يريد المنوي ايضاً لانك اذا قلت هندٌ قتيلٌ وأنت المرأة جريحاً لا تلحق التاء مع ان  
 كلا من قتيل وجريح ليس نعتاً بل الاول خبرٌ والثاني حال وانما يقال عَلِمَ الموصوف عوض  
 ذكر لأن استواء التذكير والتأنيث متعلق بالعلم به سواء ذُكر او لم يُذكر ولذلك  
 نقول هذه جريح ومررت بقتيلٍ من نساء العرب ولا تلحق التاء اعتماداً على معرفة الموصوف
- (٢) اي ان فعولاً لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان صفة بمعنى فاعل نحو يوحنا  
 البتول ومريم البتول . فهو اذاً عكس فعيل لان فعلاً لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان  
 صفة بمعنى مفعول نحو يوحنا الحبيب ومريم الحبيب اي المحبوب والمحبوبة كما ترى . وانما الحقّة  
 التاء في قوله جاء بتولٌ وبتولةً دفعا لما ينشأ عن تركها من الالتباس كما لا يخفى فلو قيل جاء  
 بتول وجاءت بتول امتنعت التاء . قال الاشموني قد يُحْمَل فعيل بمعنى مفعول على ما هو بمعنى  
 فاعل فتلقه تاء الفرق كقول العرب صفة ذميّة وخصلة حميدة كما حُمِلَ فعول بمعنى فاعل  
 عليه في التجرّد نحو عجوزٌ عقيمة اه بتصرف وقد يُجَرَّد فعيل عن الوصفية فتلقه التاء كطيحة
- (٣) اهلم انه متى أريدت الدلالة على كثرة اتصاف القائم بالفعل حُوِّلَ عن فاعل الى

الاول فَعَال ( بفتح الفاء وتشديد العين ) نحو نَصَّارٌ وَعَلَّامٌ  
 الثاني فَعِيل ( بكسر الفاء وتشديد العين وكسرها ) نحو نَدَّيسٌ وَصَدِّيقٌ وَشَرَّيرٌ وَسِكِّيرٌ  
 وَفَسِّيقٌ وهذان الوزنان يفرق فيهما ما بين المذكر والمؤنث ان عُلِمَ الموصوف أو لم يُعَلِّم  
 الثالث مُفَعِّل ( بكسر الميم والعين ) نحو مَسْكِينٌ وَمُعْطِرٌ  
 الرابع فَعَالَةٌ ( بفتح الفاء وتشديد العين ) نحو عَلَّامَةٌ وَخَطَّابَةٌ  
 الخامس مِفْعَال ( بكسر الميم ) نحو مِسْقَامٌ وَمِكْسَالٌ  
 وهذه الاوزان لا يفرق مذكورها من مؤنثها سواء عُلِمَ الموصوف أو لم  
 يُعَلِّم وشذَّ مسكينة وميقانة  
 وكلها سماعية (١)

### المطلب الرابع

في اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي

ضابط اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي ان تضع مكان حرف المضارعة  
 ميماً مضمومة وتكسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وتفتح في اسم المفعول

امثلة شتى وقد اقتصر المؤلف على ذكر اشهرها كما يقتضيه الاختصار ومما لم يذكر فاعلة  
 كراوية ( ومعناه كثير الرواية ) وَفَعُلَ كَفُّفُلٌ وفاعول كفاروق وفعولة كفروقة ( اي  
 جبان ) وَفَعِلَ كَهْرَبٌ ( اي شديد الحرب وفَعَلَةٌ كَهْرَاءٌ ( اي كثير الهزء ) وَفَعَالٌ  
 كَكَبَّارٌ وَوُضَاءٌ

فائدتان الاولى ان التاء اللاحقة لبعض اوزان المبالغة ليست بالتاء الفارقة بين المذكر  
 والمؤنث وانما هي للمبالغة في نحو رواية ولتأكيد المبالغة في نحو عَلَّامَةٌ وفَهَّامَةٌ . والثانية ان  
 العرب لا تجري على اسماء الله تعالى صفة خُسَمَتٍ بالتاء كعَلَّامَةٌ ولو لم يُرد بها التأنيث

(١) قد علمت ان امثلة المبالغة تدأخذت من الثلاثي لتدل على كثرة اتصاف ما  
 كان على وزن فاعل . واسم الفاعل من غير الثلاثي لا يوازن فاعلاً ومع ذلك جاء فَعَالٌ ومِفْعَالٌ  
 وَفَعِيلٌ وفِعُولٌ من باب أفعل كقولهم دَرَّكَ وَسَارَّكَ وَأَدْرَكَ وَأَسَارَّكَ اذا ابقى في الكاس بقية  
 ومِنطَاءٌ ومِنهوانٌ من أعطى وأهان وسَمِعَ ونذيرٌ من أَسَمَعَ وأَنْذَرَ وزهوقٌ من ازهق اذا  
 أبطل

تقول مُكْرَمٌ ومُدْحَرَجٌ ومُدْحَرَجٌ ومُدْحَرَجٌ ومُدْحَرَجٌ ومُدْحَرَجٌ وغير ذلك

### المطلب الخامس في الصفة المشبهة

الصفة المشبهة هي اسم فاعل من اللازم (١) الثابت على غير وزن فاعل (٢)  
نحو حسن واحمر وعطشان وغير ذلك  
واوزانها سماعية لا قياسية (٣)  
وقولنا لازم ثابت ليفرق عن اللازم المفارق مثل قائم . فهذا ليس منه

(١) قد مرّ بك تعريف اللازم ونزديك الآن ان اللازم اَمّا ان يكون لزومه ابتداءً كحُسْنٍ وعَطْشٍ او عند الاشتقاق كرجيم فانه مشتق من رَجِمَ بعد تحويله الى رَحِمَ فلا يقال رَجِمَ الا من رَحِمَ اي صار الرحم طبيعة له ككُرْمٍ بمعنى صار الكرم طبيعة له . والمراد بالثابت ما كان موجوداً وجوداً مطلقاً عن قيد الزمان لا وجوداً مستمراً لا ينقطع فيقال فلان طاهر القلب اي له هذه الصفة ولا تنقيد اتصافه بها في زمان من الازمنة الثلاثة بخلاف اسم الفاعل قال الصبان نقلاً عن سلف اذا قصد حدوث الصفة المشبهة في الماضي او الاستقبال نحو قلت الى فاعل فنقول في عفيفٍ وشريفٍ وحسنٍ طافٍ وشارفٍ وحسنٍ أمسٍ او غداً وادّ اردت حدوث الوصف قلت حاسن ولا تقول حسن . انتهى بتصرفٍ

(٢) وقوله (على غير وزن فاعل) و (اوزانها سماعية) متاهمة لابن الحاجب ومن ذهب مذهبه وهذا نص عبارته في الكافية (وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع) وممن جزم بذلك الملاحمي حيث قال في شرح هذه العبارة: أي لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فلا تجيء صيغة من صيغها على هذا الوزن قطعاً . وفسر قوله: على حسب السماع . قال: اي كائنه على قدره بحيث لا تتجاوزة . وعنده ان مثل طاهر القلب ومنطلق اللسان اسم فاعل قصد به الدوام كما ذكره الحفري . والجمهور على ان موازتها لاسم الفاعل نادرة في الثلاثي ولازمة فيما فوقه كمطهر القلب ومعتدل القامة

(٣) اي في الغالب والأفني يُبنى على مثال افعال من الألوان والعيوب كأصفر وأعور وأحمر وأعرج كما ذكره المؤلف نفسه ومتبوعه ابن الحاجب في باب افعال التفضيل وهذا كلام ابن الحاجب بصورته: ليس بلونٍ ولا عيبٍ لان منهما افعال لغيره . قال المؤلف لا يأتي التفضيل من غير الثلاثي ولا من الألوان والعيوب مثل احمر وأعمى

وسُميت صفة مشبهة لأنها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حَسَنَ  
حَسَنَانِ حَسَنُونَ حَسَنَةً حَسَنَتَانِ حَسَنَاتٍ نَقَطَ

## المطلب السادس

### في افعال التفضيل

افعل التفضيل اسمٌ مشتقٌ من فعل لموصوف بزيادة على غيره  
ويؤنَّ على وزن أَفْعَل (١) نحو بطرس اكبر من بولس  
ولا يأتي التفضيل من غير الثلاثي ولا من الالوان والعيوب مثل أحمر وأعمى (٢)  
واذا اردت تفضيل ذلك فاقره بلفظة اشدَّ واكثر ونظائرها وانصب ما  
بعده على التمييز نحو بطرس اشدَّ استخراجاً واكثر بياضاً  
وشد قولهم زيدٌ احق من عمرو لانه من العيرب

(١) وشذخير وشتر شذوذاً قياساً لا استعمالاً فان همزهما قد أسقطت لكثرة الاستعمال  
وقد يأتيان على الأصل فيقال أخير وأشر. قال الاشموني وقد يعامل معاملة في ذلك احب  
كقوله وحب شيء الى الانسان ما منيعاً

(٢) في قوله (غير الثلاثي) اشارة الى انه لا يبنى الا من الفعل لانه واقع وصفاً لحذوف  
تقديره فعل كما تدل عليه قرينة قوله قبل (اسم مشتق من فعل) وذكر من شروطه ان لا يكون  
دالاً على لون او عيب وبقي منها ان لا يكون جامداً كنعم وليس ولا مبنياً للمفعول كحميد وشذ  
العود احمد لانه من حميد وحاتم اعطى من عمر ولانه من اعطى وهذا السطر اخصر من ذاك وفيه  
شذوذان الاول كونه من غير الثلاثي والثاني انه من المبني للمفعول لانه من اخصر ولا ناقصاً  
ككان واخواتها ولا ممأ لا يصلح للمفاضلة كمات وفني ولا منفيّاً نفياً لازماً نحو ما عاج  
المريض بالدواء او عارضاً نحو ما علم زيد ولعل المؤلف اغفلها رحمه الله اعتماداً على ما نواه من  
اثباتها في علم النحو فقد ذكرها هناك

## الكتاب الاول

## البحث الثامن

في النوع السادس من المشتقات وهو اسم المفعول

وفي التعدي واللازم وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في بناء اسم المفعول

اسم المفعول اسمٌ مشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل

وبناؤه من الثلاثي على وزن مفعول نحو منصور منصوران منصرون منصورة  
منصورتان منصورات وقس عليه

واعرابه كاعراب اسم الفاعل

واما بناء اسم المفعول من غير الثلاثي فقد مر ذكره في اسم الفاعل (١)

## المطلب الثاني

في تعدي اللازم ولزوم التعدي

التعدي ايصال معنى الفعل الى المفعول بواسطة خارجية

وادوات التعدية ثلاث

المهزة والتضعيف ويختصان بالثلاثي نحو أكرمت بطرس وفرحته

والثالثة بـاء الجر (٢) وهي عامة في الثلاثي وغيره نحو ذهبت ببطرس وانطلقت به

(١) فائدة لا ينبغي ان القياس ان يؤخذ اسم الفاعل والمفعول من فعله مجرداً كان او مزيداً ولكن قد شذ عن ذلك الفاظ منها ادم قالوا محل البلد فهو ما حل والخب الماء فهو ما لح وابنع السلام فهو يافع وأعشب المكان فهو طاشب وأحبه فهو محبوب واجته فهو مجنون واجته فهو محموم وازكمه فهو مزكوم واسله فهو مسلول وكان الاصل ان يقال محيل ومسل وقس ما بينهما

(٢) اما قال بـاء الجر ولم يقل حرف الجر كصاحب الالفية ومن قفى على اثره لانه اراد المدينة الخاصة وهي التي يصير بها الفاعل مفعولاً وهي مختصة بالباء دون سائر حروف الجر ومعنى يصير بها الفاعل مفعولاً ان ما كان فاعلاً قبل دخولها يصير من بعده مفعولاً كما

واما لزوم المتعدي فهو ان تنقل المتعدي الى احد هذه الاوزان الثلاثة  
فيصير لازماً وهي انقل واقتل (١) وتفعّل . تقول كسرت الالف فانكسر وجمت  
الكتاب فاجتمع ودرجت الحجر فندرج

## البعث التاسع

في النوع السابع والثامن والتاسع من المشتقات وهو اسم المكان  
والزمان والالة وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في بناء اسمي المكان والزمان

اسم المكان والزمان اسمٌ وُضع لمكان او زمان باعتبار وقوع الفعل فيه  
فبناءؤه من الثلاثي أن تضع ميماً مفتوحة في موضع حرف المضارعة . فان  
كان عين المضارع مفتوحاً فابقه على فتحه وان مكسوراً فابقه على كسره . تقول من  
يَقْتَحِمْ يَقْتَحِمْ ومن يَجْلِسْ يَجْلِسْ وقس عليهما

وان كان العين مضموماً فاقلب الضمة فتحةً وقول من يَنْصُرْ مَنْصَرٌ . وشذَّ المسجد  
والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ والمَطْلُعُ والمُجْرِدُ والمُتْرِقُ والمَفْرِقُ والمَسْكِنُ والمَنْسِكُ والمَنْبِتُ والمَسْقِطُ  
(بكسر العين فيها) مع ان مضارعها مضموم

تري في مثال المؤلف ولو اراد التعدية العامة ( وهي ايصال معنى الفعل الى الاسم ) لقالب  
حرف الجرّ

فائدة (الباء تفيد مع التعدية المصاحبة ما لم يمنع من المصاحبة مانع كما في ذهب الله بنورهم والهمزة  
لا تفيد الا التعدية ولا يجوز ان يجمع بين همزة النقل وباء التعدية كما لا يجوز ان يجمع بين  
حرفي الاستفهام

(١) كل ما يُنْقَلُ الى انقل وتَفْعَلُّل يصير لازماً واما ما حوّل الى افعل فنه ما يصير لازماً  
كردعه فارتدع وسدّه فاستردّ وشدّه فاشتدّ ومنه ما يبقى متعدياً كاحتضن الصبي واتقن العدو  
وابتدر القتال واتهن الفرصة ومثله ما حوّل الى تفعّل وتفاعل

واسم المكان من المثال مكسور العين كله نحو المَرَد والمَوْجِل . ومن الناقص  
واللفيف مفتوح العين كله نحو المَرَمَى والمَغْرَى والمشَوَى والمَوْقَى  
وحكم اسم الزمان كحكم اسم المكان في اشتقاقه وشواذو  
وبناؤه من غير الثلاثي كبناء اسم المفعول منه نحو المُنْدَع من أخدع والمُدْخَل  
من ادخل والمُدْخَرَج والمستخرَج وغير ذلك  
تنبيه زنة اسم المفعول من غير الثلاثي تصلح لثلاثة معانٍ . الاول ان تكون  
مصدرًا ميميًا . الثاني ان تكون اسم مفعول . الثالث ان تكون اسم مكان وزمان  
تنبيه اذا كثرت الشيء في المكان قيل فيه مَقْعَلَة (بفتح الميم والعين) نحو مَسْبَعَة  
ومَكَلَبَة ومَبْطَحَة ومَنْعَة وغير ذلك في مكان كثرت فيه السبع والكلب والبطيخ والتفاح وهذا  
قياسي (١)

## المطلب الثاني في اسم الآلة

اسم الآلة مشتق وغير مشتق  
الغير المشتق لا ضابط له كالقدوم والسكين وغيرهما  
والمشتق هو اسم مشتق من المضارع لما يعالج به الفاعل المفعول  
واوزانه ثلاثة الاول مِقْعَل (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِبْرَد . الثاني مِقْعَال (بكسر  
الميم) نحو مِفْتَاح . الثالث مِفْعَلَة (بكسر الميم وفتح العين) نحو مَكْسَحَة  
ولا يُبنى إلا من ثلاثي متعدي (٢)

(١) قوله (قياسي) اي من الثلاثي المجرد والمزيد كما يستفاد من أمثله وقيل كثير لا مقيس  
واعلم انه كما تبنى مَفْعَلَة للدلالة على كثرة الشيء في مكان تبنى للدلالة على ما هو سبب  
لكثرته كقولك البلوى عجة الدمع اي سبب لكثرة الدمع ولا تُصاغ مما فوقه فيقال مثلًا  
ارض كثيرة الدمع والصفور ومكان مُتَغَلِب وبَلَد مُتَغَلِب اي كثير الغلب وكثير التغلب  
فائدة من أسماء المكان والزمان ما تلحقه التاء كمَقْبَرَة ومِظَنَة ومِشْرَقَة ومِيسَرَة ولا يتجاوز  
ذلك فيها ما سُمع منه . واعلم ان الضم في المقبرة والمشرقة شاذ  
(٢) وشذ المِضْفَاة والمِرْقَاة والمِزْمَار لانها مأخوذة من صَفَا ورَقِي وزمر وهي لازمة



تنبيه اسم الآلة من الناقص واللفيف على وزن مِفْعَلَة نحو مِرْمَاة ومِرْقَاة ومِطْوَاة ومِشْوَاة . وأما مُنْخَلٌ ومُسْعَطٌ بضم الميم والعين فهما فسادان (١)

### البحث العاشر

في المرة والنوع وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في المرة

المرة والنوع ليسا بمشتقين لانهما مصدر . ولهذا لم يُعَدَّ مع المشتقات فالمرّة مصدر قصد به المرة الواحدة من مرات الفعل . ويبني من الثلاثي على وزن فَعْلَة (بفتح الفاء) نحو ضربت ضَرْبَةً وقس عليه ويوصف بالواحدة ان كان فيه تاء اصلية نحو رحمته رَحْمَةً واحدة ويبني من غير الثلاثي على وزن مصدره نحو انطلقت انطلاقاً ويوصف بالواحدة (٢) ان كان فيه تاء اصلية نحو استقمت استقامة واحدة

#### المطلب الثاني

في النوع

النوع هو الحالة التي عليها الفاعل . ويبني من الثلاثي على وزن فِعْلَة (بكسر الفاء) نحو حسن الطلعة ويبني من غير الثلاثي على زنة مصدره بزيادة التاء في آخره كالمرّة نحو حسن الانطلاقة وفتح المعاشرة (٣)

(١) قال سيديويه هذان من عداد الانماء يعني ان كلا منهما اسم للوعاء وليس بالة وكذلك اخواته كالمسعن والمدق

(٢) قوله يوصف بالواحدة هو متابعة لصاحب العزّي ولكن لا يراد بها الواحدة بعينها بل يراد ايضاً كل ما يستفاد منه معنى الواحدة نحو ما التفت الألفات

(٣) وشذّجني في النوع من غير الثلاثي على فِعْلَة كالخِمْرة من اختمر والمِمْة من تعمّم والنِقْبة من اتقّب

## القسم الثالث

في القسم الثاني من اقسام الفعل السبعة وهو المضاعف  
وفيه اربعة ابحاث

---

## البحث الاول

في تعريف المضاعف والادغام  
وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف المضاعف

المضاعف في اللغة المزيّد عليه مثله . وفي الاصطلاح ان كان ثلاثياً فيكون  
عينه ولامه من جنس واحد كمدّ اصله مدد  
وان كان رباعياً فيكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه  
الثانية من جنس واحد نحو زلزل

ويجوز في مصدر مضاعف الرباعي الثاني فتح فائه وكسرها نحو الزلزال

## المطلب الثاني

في تعريف الادغام

الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء . وفي الاصطلاح ان تأتى بحرفين  
متحاسنين او متقاربين ساكن متحرك من غير فصل وتدرج الاول في الثاني  
وانواعه ثلاثة واجب وجائز وممتنع

---

## البحث الثاني في ادغام التجانسين وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

#### في الادغام الواجب

الادغام الواجب يكون اما في كلمة او في كلمتين  
فالذي هو في كلمة يكون في موضعين  
الاول اذا كان الاول ساكناً والثاني متحركاً وذلك في المصدر نحو مدّاً وما  
ضاهاهُ كضيد (١)

والثاني اذا كان للحرفان متحركين (٢) ويتمّ اما بان تحذف حركة الحرف الاول  
وتدغمه في الثاني وذلك في الماضي واسم الفاعل نحو مَدَّ وماذُ اصلهما مَدَدَ وماذِدُ  
واما بان تنقل حركة الحرف الاول الى ما قبله وتدغمه في الثاني وذلك في  
المضارع نحو يَمُدُّ وَيَفِرُّ وَيَعِضُّ والاصل يَمُدُّ وَيَفِرُّ وَيَعِضُّ. ومثله اسم الزمان والآلة

(١) ولا فرق فيه بين ان يكون الحرفان مثلين في الاصل او في الحال كادعى وانقذ  
(٢) ذلك مشروط (اولاً) بان لا يكون ما هما فيه اسماً على مثال فَعَلَ كَعَلَّلَ أو فَعُلَ  
كسُرَّرَ أو فَعَلَ كَحَلَّلَ أو فَعَلَ كدَّرَرَ و(ثانياً) ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة مثل لن  
يُجِيبَ و(ثالثاً) ان لا يكون ما هما فيه ملحقاً بغيره نحو هَيَّلَ وقَرَّدَ و(رابعاً) ان لا يكونا في صدر  
الكلمة نحو دَدَنَ (وهو اللهو واللعب) وتتابع الا انه جاء الادغام في المفتوح بتاءين او بتاء وما  
يقاربا في المخرج واجتلبت همزة الوصل فقل اتَّابَعَ واثَّاقَلَ واطَّيَّرَ وادَّاراً والاصل تتابع  
وتتاقل وتطيَّر وتداراً (يقال تداراً القوم اذا تدافعوا)

وشدَّ اللَّبَّ السَّقاء (اذا تغيرت رائحته) ودَبَّ الانسان (اذا نبت الشعر في جبينه)  
وضبَّبت الارض (اذا كثرت ضباها) وقَطَطَ الشعر (اذا اشتدت جمودته) وجاء بالادغام  
ولحَّت المين ولحَّت (اذا لصقت بالرمص) ومَشَّيت الدابة (اذا شغص في وظيفها حجم دون  
صلابة العظم) وعَزَزَت الناقة (اذا ضاق مجرى لبنها)

والذي في كلمتين يجب ان يكون الاول ساكناً والثاني متحركاً (١) مثل لم  
يذهب بطرس ومثل مت وعتي وعناً وعليّ وما شاكل ذلك

## المطلب الثاني

في الادغام الجائز

الادغام الجائز يكون اما في كلمة او في كلمتين

فالذي هو في كلمة يكون في موضعين

الاول المضارع المجزوم نحو لم يَمْدِ (٢) وان شئت قلت لم يَبْدُ (٣)

الثاني الامر نحو مَدَّ وان شئت قلت اَمْدُدْ

تنبيه ان الفعل الذي تدغمه في المضارع المجزوم وفي الامر ان كانت عينه  
مضمومة فلك في آخره الحركات الثلاث . وان كانت عينه مفتوحة او مكسورة فلك  
في آخره الفتح والكسر

والذي في كلمتين يكون في مثل يمكّتي ويمكّني وما اشبه ذلك بالادغام والفتك

(١) هذا ان كانا متجانسين واما ان كانا متقاربين نحو عجبت من لون الحمرة في الشيخ الفاني  
كان جائزاً ما لم يكن احدهما لام آل مع حرف شمسي ويستثنى ايضاً مثل ممأ وعمأ وشهدت فانه  
واجب وقوله يجب ان يكون الاول ساكناً لانهما ان تحركا كان الادغام جائزاً كما في  
أغضب بكر موله الآن جوازه مقبّد بان لا يسبقه ساكن غير حرف مدّ نحو قصر رافع فان  
كان حرف مدّ نحو صام معهم فلا يمتنع

(٢) يُستفاد من المثال تقييد كلّ من الامر والمضارع المجزوم بتجريد عن هذه الضائير  
الألف والواو والياء لان ايها اتصل به ضمير الثني او الجمع او المؤنثة المخاطبة وجب فيه الادغام  
كما يجب في المسند الى ضمير المفرد متى لحقته نون التوكيد على ما ستدرى

(٣) وكذا ما كان المشلان فيه ياءين لازماً تحريك ثانيهما نحو عيّي ويحوز الادغام  
فيقال عيّي وان كانت حركة الثاني عارضة نحو يجب ان يُجيّي ما مات من عوائد الكرام ورأيت  
مجيّي الفضل اشبع الادغام وشدّ تمثي بسدة يتها فتعيّ

## المطلب الثالث

في الادغام المحتج

متى اتصل بالمضاعف ضمير رفع متحرك امتنع الادغام لسكون ثاني المتجانسين .  
وهذا عكس شرط الادغام نحو مَدَدْتُ وما اشبه ذلك (١)

## البحث الثالث

في ادغام المتقارين من وزن افعل

وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في ادغام تاء افعل في الصاد والضاد والطاء والظاء

متى كان فاء افعل صاداً او ضاداً او طاءً او ظاءً قُبِيت تاء افعل طاءً  
تقول من الصلح اصطلح اصله اصطَح . وهذا لا ادغام فيه  
وتقول من الطرد اِطْطَرَدَ اصله اِطْطَرَدَ وهذا ادغامه واجب فيقال اِطْطَرَدَ  
لوجود المتجانسين

وتقول من الضرب اِضْطَرَبَ اصله اِضْطَرَبَ . وهذا فيه وجهان احدهما البيان  
كما مثلنا . والثاني ادغام الطاء في الضاد نحو اِضْطَرَبَ  
وتقول من الظلم اِظْطَلَمَ اصله اِظْطَلَمَ وهذا فيه ثلاثة اوجه الاول البيان  
كما مثلنا . والثاني ادغام الظاء في الطاء نحو اِظْطَلَمَ والثالث عكسه نحو اِظْطَلَمَ  
وافعل هكذا فيما يتصرف منها وهذا قياس مطرد

(١) اعلم انهم اجازوا الحذف في الفاظ محصورة قصد التخفيف كَأَحْسَ وظَلَّ ومسَّ  
مع تاء الضمير ونونهم فقالوا أَحَسْتُ وَظَلْتُ (بفتح الفاء وكسرهما) وَمَسْتُ وَاجازوا في بعض  
الالفاظ ايضاً ابدال الثاني ياء فقالوا أَحَسَيْتُ وَأَمَلَيْتُ فِي أَحَسَسْتُ وَأَمَلَلْتُ

## الكتاب الاول

## المطلب الثاني

في ادغام تاء افتعل في الدال والذال والراء  
 متى كان فاء افتعل دالاً او ذالاً او زاءً قلبت تاء افتعل دالاً مهمة  
 تقول من الدفع إِذْدَفَعَ اصله إِذْتَفَعَ وهذا ادغامه واجب نحو إِذْفَعَ  
 وتقول من الزجر إِزْدَجَرَ اصله إِزْتَجَرَ . وهذا فيه وجهان احدهما البيان كما  
 مثلنا . والثاني ادغام الدال في الزاء نحو إِزَجَرَ  
 وتقول من الذكر إِذْكَرَ اصله إِذْتَكَّرَ . وهذا فيه ثلاثة اوجه الاول  
 البيان كما مثلنا . والثاني ادغام الذال في الدال نحو إِذْكَرَ . والثالث عكسه نحو إِذْكَرَ  
 وافعل هكذا فيما يتصرف منها وهذا قياس مطرد  
 تنبيه متى اجتمع ثلاثة امثال أجازوا ابدال الاخير ياءً للتخفيف نحو قَصَبْتُ  
 اصله قَصَبْتُ الْآثَنُ لا يجاوز المسبوع (١)

## البحث الرابع

في تصريف المضاعف وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي  
 تقول في الماضي مَدَّ مَدًّا مَدُّوا . مَدَّتْ مَدَّتًا مَدَدْنَ . مَدَدْتَ مَدَدْتًا مَدَدْتُمْ . مَدَدْتِ  
 مَدَدْتِمَا مَدَدْتِنَّ . مَدَدْتُ مَدَدْنَا . ومثله قَرَّ وقَرَّضَ  
 اما مشي المؤنث الغائب فبالادغام ولو تحركت التاء بعده لانها ليست بضمير  
 بل علامة التانيث

وتقول في المضارع يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ . يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ . يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ .

(١) وما سُمِعَ من ذلك تصدَّى وتَقَضَّى وتَطَنَّى والاصل تصدَّد وتَقَضَّض وتَطَنَّن .  
 واملم انهم يجزؤون ان يحذف احد الامثال الثلاثة للتخفيف في مثل انا والاصل اِنُنَا

## في تصريف الافعال

تَمْدَيْنِ تَمْدَانِ تَمْدُون . أَمْدٌ مَدٌّ . ومثله يَفِرُّ وَيَمَضُّ  
وتقول في الامر بالادغام مَدِّ مَدًّا مَدُّوا الخ . وبالفك أَمْدُوا  
أَمْدُوا

وتقول في النهي لَا تَمْدُ لَا تَمْدًا لَا تَمْدُوا الخ . وبالفك لَا تَمْدُوا وَلَا تَمْدُون  
لَا تَمْدُوا

تنبيه متى لحقته نون التوكيد يُفتح ما قبلها في المفرد نحو مَدَّنْ وَلَا تَمْدَنَّ ويضم  
في جمع المذكر ويُكسرُ في المؤنثة المخاطبة مع حذف الواو والياء منهما نحو مَدَّنْ  
وَمَدَّنْ

## المطلب الثاني

## في تصريف المشتقات البواقي

تقول في اسم الفاعل مَادٌّ مَادَانِ مَادُّون . مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَاتٌ وموادٌ  
وتقول في اسم المفعول مَمْدُودٌ مَمْدُودَانِ مَمْدُودُونَ . مَمْدُودَةٌ مَمْدُودَتَانِ  
مَمْدُودَاتٌ بالفك . ألا اسم المفعول من المزيد فبالادغام نحو مَمْدُودٌ ومَمْدُودَةٌ  
وتقول في المكان والزمان مَمْدٌ . ومن المزيد مَمْدٌ  
واسم الآلة مِمْدٌ

والمرة من الثلاثي مَدَدَتْ مَدَّةٌ . ومن المزيد استمددت استمدادةٌ . والنوع

حسن المدة . ومن المزيد حسن الاستمدادة

وقس على تصريف هذا البحث كل مضاعف ثلاثي ومزيد فيه معلوماً  
ومجهولاً . غير ان الثلاثي المجهول يُقدَّر كسر ما قبل آخره للادغام

تنبيه يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في وزن تفاعل واقتغل واقتغل تقول  
مُتَمَكِّدٌ ومَمْدٌ ومَمْدٌ فيهما . ويفرق بالقرائن



## الكتاب الاول

## القسم الرابع

في القسم الثالث من اقسام الفعل السبعة وهو المهموز  
وفيه بجشان

## البجث الاول

في تعريف المهموز واعلاله وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف المهموز واعلال الحمزة بالقلب

المهموز في اللغة المضروب والمدفوع . وفي الاصطلاح كل فعل جاء في احد  
حروفه الاصول همزة اما في الفاء او في العين او في اللام . نحو أَخَذَ وسَأَلَ وقرأَ  
فالهمزة حرفٌ صحيحٌ لقبولها للحركات فلا تُعَلَّ اذا وقعت اولاً وتُعَلَّ اذا وقعت .  
غير اول

تُعَلَّ بالقلب في ثلاثة مواضع

الاول متى اجتمع همزتان ثانيتهما ساكنة تُثقلب الساكنة بحرفٍ يجانس  
حركة ما قبلها نحو آمَنَ وإيمان وأومن والاصل أأَمَنَ على وزن افعل وإيمان وأؤمن (١)  
وهذا واجب قياسيٌ

وشدَّ أَيْمَةً جمع امام اصله أأَيْمَةٌ وقياسه آمَّة (٢)

(١) اذا كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل لسقوط الاولى في الدرج  
نحو وناديتُهُ أَنِ أَتَدْنِ لهم فيما أرادوا

(٢) هذا مبني على كون الاعلال مقدماً على الادغام وهو رأي جماعة في جعلهم صاحب  
المراح وهذا نص كلامه اذا اجتمع الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة  
تُثقلب الثانية الفاء نحو آخَذَ وآدم الآ في ايجة جُعِلت همزتها الفاء كما في آخَذَ ثم جُعِلت ياء  
لاجتماع الساكنين ولكن الصحيح ان حركة الميم الاولى تُثقلب اليها قصد الادغام ثم قُلِبَت ياء مناسبة



الثاني متى وقعت الهمزة ساكنة في الحشو فاعلاها مثلما تقدم نحو رأس وبئر  
وبؤس وهذا جائز قياسي  
الثالث متى تحركت وسُبقت بحرف لين مثل خطبة فتقلب الهمزة حرفاً مجانسةً  
ويدغم فيه ما قبله نحو خطبة وهذا جائز قياسي  
وحذف الهمزة من حُذِّ وَكُلُّ وَزُ امراً من اخذ واكل وامر شاذ لا يقاس  
عليه (١)

### المطلب الثاني

في تصريف ميموز الفاء

تقول في الماضي أَبْرَ أَبْرَا أَبْرُوا. أَبْرَت أَبْرَتَا أَبْرَنَ. أَبْرَتِ أَبْرُتْمَا أَبْرُتْمَ.  
أَبْرَتِ أَبْرُتْمَا أَبْرُتْمَ. أَبْرَتِ أَبْرُتْمَا  
وتقول في المضارع يَأْبِرُ يَأْبِرَانِ يَأْبِرُونَ. تَأْبِرُ تَأْبِرَانِ يَأْبِرْنَ  
وتقول في الامر ائْبِرْ ائْبِرْ اعلل ائمان ( يئبرا يئبرا والحق  
والامر باللام لئبرا لئبرا لئبرا والحق  
وتقول في النهي لا يَأْبِرْ لا يَأْبِرَا لا يَأْبِرُوا والحق  
واحكامه مع نون التوكيد مثلما تقدم  
وتقول في اسم الفاعل آْبِر وفي اسم المفعول مأْبور واسم الزمان والمكان  
مأْبور والالة مئْبَر والمرة أْبْرَتُهُ أْبْرَةٌ والنوع حسن الإْبْرَةِ

لحركتها فصار آيئة. قال الخضري: وانما لم يبق سكون الهمزة الثانية لتبدل الفاء من جنس حركة  
ما قبلها كما فعل بآيئة جمع إناء لوجود المثليين المفتقرين للادغام بعدها هنا فنقل حركة  
أولها للهمزة توطئاً له لأن اعتناءهم به اشد من الاعلال: والكوفيون على تحقيق الهمزة فيقولون  
أَيَّة وما قيل في اعلال أَيَّة يقال في نظائره كَأَوْب جمع أَب بمعنى المرعى  
(١) اعلم ان الحذف في الأولين واجب بخلاف الثالث فيجيء على الأصل نحو وأمر أهلك  
بالصلاة ولكنه نظمها في سلك واحد من حيث اتحادها في الحذف الغير القياسي عند حذف الهمزة  
من مَرُ كما فعل صاحب المراح

وقس على ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

### المطلب الثالث

في تصريف ميموز العين

ميموز العين كالسالم في تصاريفه كلها

تقول في الماضي سَأَلْ سَأَلَا سَأَلُوا الخ

وفي المضارع يَسْأَلُ يَسْأَلَانِ يَسْأَلُونَ الخ

وفي الامر اِسْأَلْ اِسْأَلَا اِسْأَلُوا الخ

وفي النهي لا تَسْأَلْ لا تَسْأَلَا لا تَسْأَلُوا الخ

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم

واسم الفاعل سائل سائلان سائلون الخ

واسم المفعول مسؤول مسؤولان مسؤولون الخ

وامكان والزمان مَسْأَلْ والآلة مَسْأَلْ والمرءة سَأَلْ والنوع سِئْلَةٌ

وقس على ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

تنبيهه يجوز في سَأَلْ ان تقلب الهمزة الفاء وتعاملها معاملة الاجوف وذلك

في الماضي والمضارع والامر والنهي فقط . تقول سَأَلْ يَسْأَلُ سَلْ لا تَسَلْ كما تقول

خاف يخاف خَفَ لا تخف

### المطلب الرابع

في تصريف ميموز اللام

ميموز اللام كالسالم في تصاريفه كلها

تقول في الماضي قَرَأَ قَرَأَا قَرَأُوا الخ

وفي المضارع يَقْرَأُ يَقْرَأَانِ يَقْرَأُونَ الخ

وفي الامر اِقْرَأْ اِقْرَأَا اِقْرَأُوا الخ

وفي النهي لا تَقْرَأْ لا تَقْرَأَا لا تَقْرَأُوا الخ

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم  
 واسم الفاعل قارىء قارئان قارئون  
 واسم للمفعول مقروءة مقروآن مقروئون الخ  
 وان شئت قلبت الهمزة واوًا وادغمتها في واو مفعول وقلت مقروءوا ومشددة .  
 وهذا قياس فيه  
 واسم المكان والزمان مَقْرَأً والالة مِقْرَأً واللرة والنوع قَرَأَةً وقِرْأَةً . وقس على  
 ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

### البحث الثاني

في همزة الوصل والقطع وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في تقسيم الهمزة

ان الهمزة الواقعة زائدة في اول الكلام نوعان همزة قطع وهمزة وصل ويجوز  
 ان تسمى ألفاً  
 فاما همزة القطع فتثبت في الابتداء والدرج نحو أكرم بطرس بولس . وبطرس  
 أكرم بولس

والمراد بالدرج اتصال ما بعد الكلام بما قبله  
 واما همزة الوصل فانها تثبت في الابتداء كقوله تعالى أبسط يدك . وتسقط في  
 الدرج لفظاً لا خطاً كقوله أيها الطيب أشف نفسك

#### المطلب الثاني

في امكان همزة الوصل والقطع

همزة الوصل تكون في الاسم والفعل والحرف  
 فوجودها في الاسم مسبوغ في عشرة اسماء وهي ابن وابن وبنة واسم وأست

وأثنان وأثنان وأمرأة وأمين في القسم (١)

فهزات هذه الاسماء وما ثنيته منها همزات وصل . ومتى جمعتها صارت همزات قطع

وتوجد في الفعل في كل خماسي وسداسي اوله همزة سواء كان ماضياً او امراً وفي مصدره . وفي امر الثلاثي الذي اوله همزة . واما الرباعي الذي على وزن أفعل فهزته قطع

وتوجد في الحرف في ال اداة التعريف نحو الرجل (٢)

تنبيه همزة الوصل مكسورة دائماً . الأهمزة ال فانها مفتوحة . والامر المضموم العين همزته مضمومة مثل أنصر . وهمزة المجهول في الخماسي والسداسي مثل أفتطع وأستخرج

واما همزة القطع فتوجد في غير الاماكن المذكورة فعدم القياس لها قياس

(١) قوله في القسم اخرج به نحو بر القوم في أيهم فانه جمع عيين وهمزته قطع اتفاقاً اما الاول (اي ائمن المستعمل في القسم) فهو عند البصريين اسم مفرد من اليمن وهو البركة وهمزته وصل خلافاً للكوفيين فيها والهمزة عوض عن نونه المحذوفة في بعض لغاته كمايتم ثبت مع النون لأنها بصدد الحذف كما ذكره الخضرى

فائدة ليس لنون ابن وراء امرئ حركة واحدة كظايرها من حروف المباني بل كل منها يتبع ما بعده فيتحرك بحركته فتكون ضمة في نحو جاء ابنهم وأمرهم وفحة في نحو رأيت ابناً وامراً وكسرة في نحو مررت بأبنهم وأمرئ

(٢) اعلم انه اذا خرج الماضي والامر عن الفعلية وأل عن الحرفية مقصوداً بكل منها لفظه أو سمي به شخص وجب قطع الهمزة وهمزة المصدر كانهجلاء واهتداء واستفتاء لا تقطع اذا سمي به أو قصد لفظه وكذا الاسماء العشرة

في تصريف الافعال

القسم الخامس

في القسم الرابع من اقسام الفعل السبعة وهو معتل الغاء  
وفيه ثلاثة ابجاث

## البحث الاول

في اصطلاحات التصريفيين وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في قواعد حذف حرف العلة

حروف العلة ثلاثة الالف والواو والياء . ولها تقلبات مختلفة تسمى  
الاعلال (١)

ثم الاعلال ضربان اصل وفرع . فالاصل يكون في المعتل والفرع يكون في  
الصحيح

وانواع الاعلال ثلاثة حذف وقلب واسكان . وكل قواعد جمعها  
التصريفيون

نقول قواعد الحذف ثلاث

اولاً متى التقى حرفان ساكنان وكان احدهما حرف علة يُحذف نحو قُمْ  
اصْلُهُ قُومَ

(١) ليس وراء الاعلال غرض الا تحسين اللفظ وهو امرٌ اشدَّتْ عناية العرب به حتى  
هان عندهم ان يرتكبوا في سبيله ما يخالف اقيسة اللغة فيقولون آتَيْكَ بالغدايا والعشايا اي  
بالفدوات وهنَّاي الطامام ومرَّاني اي امرَّاني وأخذ ما قَدُم وما حُدث اي حَدَث (بالفتح) الى غير ذلك  
مما خرجوا به عن وضعه للمزاوجة بين اللفظين والاذدواج عند اللغويين تطيق احد اللفظين  
على الآخر بتحويله عن الهيئة التي وُضِعَ عليها لقصد المشاكلة بينه وبين مزاجه

ثانياً متى دخل الجازم على الناقص يحذف حرف العلة نحو لم يرم اصله  
لم يرمي  
ثالثاً تحذف الواو اذا كانت فاء الفعل من المضارع المكسور العين نحو يعيد  
اصله يؤيد

## المطلب الثاني

في قواعد قلب حرف العلة

قواعد القلب تسع  
اولاً متى تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما تقلبان ألفاً نحو قام وباع اصلهما  
قَوْمَ وَيَبِعَ كَضَرَبَ (١)

(١) هذا الحكم مقيدٌ بسبعة شروط

الاول ان لا تكون حركتهما مجتلبه كضمة الواو في نحو لا تنسوا الفضل وكسرة الياء  
في نحو اخشي الله لأن كلاً من واو تنسوا وياء اخشي ساكنان انما حرك دفعاً لالتقاء الساكنين  
والثاني أن لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في بَيَانٍ وَغَيُورٌ فَلَوْ قُلِبَتِ  
الياء فيهما ألفاً لزم حذفها منع اجتماع الساكنين ولا يخفى ما في ذلك من الالتباس والتشويش  
والثالث أن لا تليهما الف ولا ياء مثقلة وذلك فيما اذا كانتا في موضع لام الكلمة كما  
في نحو رَمَيَا وَغَزَا وَفَتَيَا وَعَصَوَا وَغَنَوِي وَعَلَوِي

والرابع أن لا تقع عين فعل يجيء اسم فاعله على افعال فتصحان فيه وفي مصدره ايضاً حملاً  
عليه فيقال عَوِرَ وَعَوِرَ وَغِيدَ وَغِيدَ  
والخامس ان لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كل منهما يستحق ان يُقلب ألفاً لتحركه وانفتاح  
ما قبله كما في غَوَى وهَوَى

والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في حَيٍّ فَلَوْ أَبْدِلَتِ الياء الاولى  
ألفاً وجب ان يقال في مضارعه يحاي باثبات الضمة على الياء منع اجتماع الساكنين وهو محظور  
كما علمت

والسابع ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب كالجولان والهيان فانه يترك ليبقى اللفظ  
مطابقاً للمعنى

ثانياً متى سكنت الواو وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو *إعْشِشْأَباً* اصله *إعْشِشْأَباً* ومتى سكنت الياء وانضم ما قبلها تُقلب واواً نحو *يُوقِنُ* اصله *يُوقِنُ* (١)  
ومتى انضم ما قبل الالف تُقلب واواً نحو *شُوهِدَ* مجهول شاهد. ومتى انكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو *مُفَاتِحُ* جمع مفتاح (٢)

ثالثاً متى تطرفت الواو وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو *غُرِزِي* اصله *غُرِزِي* رابعاً متى وقعت الواو رابعةً فصاعداً ولم يكن ما قبلها مضموماً وكانت لام الفعل تُقلب ياء نحو *أَغْرَزْتُ* اصله *أَغْرَزْتُ*

خامساً متى نُقلت قحمة الواو والياء الى ما قبلها يقال تحوكت الواو والياء في الاصل وانفتح ما قبلهما الان قُلبتا الفاً نحو *يَنَامُ* و *جَابَ* اصلهما *يَنُومُ* و *يَهَيَّبُ* سادساً متى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قُلبت الواو ياء وأُدغمت في الاخرى نحو *مَرْمَرِي* اصله *مَرْمَرِي* (٣)

سابعاً متى وقعت الواو والياء بعد الف فاعل تُقلبان همزةً نحو *قَاتِلَ* و *بَاعَ* . اصلهما *قَاوِلَ* و *بَايَعَ*

ثامناً متى بني المثال في وزن افتعل قُلبت الواو والياء تاءً وأُدغمت في تاءً *اِفْتَعَلَ* نحو *اِئْتَعَدَ* و *اِئْتَسَرَ* اصلهما *اِئْتَعَدَ* و *اِئْتَسَرَ* (٤)

(١) الألفي فُعْلٌ وُثْمَالٌ جمعين لفاعلٍ من الاجوف الياءِ كَبَيْعٌ وَسُبَّاحٌ فتبقى فيها على لفظها فأنضم يستخفونها على الواو ولذا يميزون ابدال الواو ياء في فُعْلٌ جمعاً لفاعل من الاجوف الواوي نحو يُنَمِّمُ

(٢) وكذا اذا تقدمت ياء التصغير فتقول في غزال غُرِزِل وفي قَذال قَذَبِل (٣) انما يكون ذلك في كلمة او ما يشبه الكلمة نحو ضاربي اصله ضاربوي أبدلت الواو ياء وأُدغمت في ياء الضمير ويُشترط اجمعا تقدم ان يكون أصلياً وآلاً فلا قلب كما في رؤية وديوان فاصلها رؤية وديوان وشذاً التصحيح في قولهم يوم أيوم (اي كثير الشدة) كما شذاً ايضاً ابدال الياء واواً في قولهم عوى الكلب عوّة

(٤) ظاهر عبارته ان الواو تُبدل تاءً ابتداءً وهو المختار لما فيه من تقليل العمل اذ لا فائدة من قلبها ياء ثم قلب الياء تاءً كما مشى عليه جماعة وان كان قياسياً

تاسعاً متى وقع حرف العلة بعد الف زائدة يُقلب همزة نحو رضاء اصله رِضاء  
وإعطاء اصله إعطاي

### المطلب الثالث

في قواعد أسكان حرف العلة

قواعد الاسكان اثنتان . الاولى نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما  
وجعلهما ساكنين . نحو يَقُولُ ويبيع اصلهما بضم الواو وكسر الياء  
والثانية حذف الضمة فقط عن الواو والياء للثقل نحو يَدْعُو وَيَزِي . او حذف  
الضمة والفتحة من الالف للتعدُّر نحو يَحْشَى . لان الالف لا تقبل الحركة اصلاً

والى هذا المعنى يشير بعض الشعراء قائلًا

|  |   |
|--|---|
| سَلَّمَ عَلَى الْمَوْلَى الْبَهَاءِ وَصَفَّ لَهُ | شَوَّقِي إِلَيْهِ وَأَنْتِي مَمْلُوكَةٌ |
| أَبْدَأَ بِمَحْرَكَتِي إِلَيْهِ تَشَوُّقٌ        | جَسِي بِهِ مَشْطُورُهُ مِنْوَكَةٌ       |
| لَكِنْ نَحَلْتُ لِبَعْدِهِ فَكَأَنِّي            | أَلِفٌ وَلَيْسَ بِمَكْنٍ تَحْرِيكُهُ    |

### البحث الثاني

في معتلّ الفاء وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في تعريف معتلّ الفاء

الابتداء بالساكن مرفوض عند العرب . فلهذا جاء الفاء واوًا او ياء ولم  
يجيء الفاء لانها ساكنة كما مرَّ  
ويُسمى هذا النوع مثلاً لماثلة ماضيه الصحيح في احتماله الحركات . مثاله وَعَدَ  
وَيَسَّرَ



## المطلب الثاني

### في حذف فاء المثال

يُعلّ المثال بالحذف والقلب

فان كان فاء المثال واواً تحذف من مضارعه الثلاثي اذا كان مكسور العين  
قياساً مطرداً . تقول من وَعَدَ يَعِدُ عِدًا تَعِدُ . ومن امره عَدُ . ومن مصدره  
عِدَّةٌ (١)

ولا يجوز في المصدر الحذف ما لم يكن مكسور الفاء ساكن العين ولنا لا تُحذف  
من نحو الوعد لعدم الكسر  
وان كان عين المضارع غير مكسور فلا يجوز فيه الحذف نحو يَوْجَلُ كَبَعْلَمَ وَيَوْجُهُ  
كَبِكْرُمُ  
ومتى زال كسر عين المضارع رُدَّ المحذوف . وذلك اذا جعلت يَعِدُ مجهولاً نحو  
يُومَدُ

وحذف الواو من يَطَأُ وَيَضَعُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَسَعُ وَيَذَرُ شاذٌّ لفتح عين المضارع ولا  
يوجد ليدع وينذر غير مضارع وامر  
تنبيه وصل من وزن ضرب مضارعه مكسور وغلط من قَحُّهُ . تقول وَصَلَ  
يَصِلُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ

(١) عِدَّةٌ اصلها وَعَدٌ نُقِلَتْ كسرة الواو الى العين ثم حذفت وَعَوِضَ عنها بتاء في الآخر قال  
الاسموني : وتعويض التاء هنا لازم وقد اجاز بعضهم حذفها للاضافة متمسكاً بقوله  
انَّ الخليلَ أَجَدُّوا البينَ وانصروا واخلفوك عِدَ الأمر الذي وعدوا  
يعني عِدَّةُ الأمر . وشذَّ من الاسماء رِقَّة (وهي الفضة المضروبة) وَحِشَّة (وهي الأرض  
للوحشة) ومن الصفات لِدَّة بمعنى تَرْب (وهو المساوي لك في العمر) اه بتصرف  
وقوله (مصدره) يريد المصدر العام الموازن لفعل ولذا لا تُحذف الواو في نحو الوقفة مراداً  
بها الهيئة وربما فُتِحَتْ عين هذا المصدر لفتحها في مضارعه نحو سَعَةً وَصَبَةً وقد تضمَّ من المصدر  
وان كانت في مضارعه مكسورة كاصلَّة فانهم قالوا فيها صُلَّة (بالضم) وهو شاذٌّ وربما أُعْلِمَ هذا  
الاعلال مصدر فَعَلَ بالضم نحو وَقَحَّ قَحَّةً

الكتاب الاول  
المطلب الثالث  
في قلب فاء المثال

يُقلب فاء المثال في ثلاثة مواضع  
الاول امر المثال الواوي المفتوح فان واوه تُقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها  
نحو إيجَل أصله إوجَل  
وامر المثال الياء المضموم فان ياءه تُقلب واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو  
أومِر أصله أُيسِر  
الثاني مضارع أفعل من المثال الياء فان ياءه تُقلب واوا لسكونها وانضمام ما  
قبلها نحو يُوقِظ أصله يُيقِظ . وكذلك اسم الفاعل والمفعول نحو مُوقِظ  
الثالث وزن افتعل من المثال فان الواو والياء تقلبان تاء وتدغمان في تاء  
افتعل نحو إَتَمَدَ وإِنَسَرَ والأصل إَوْتَمَدَ وإِيتَسَرَ وهذا قياس مطرد  
ووهم عبد الله ابن الفضل المسيحي رحمه الله تعالى حيث قلب الواو في افتعل  
ياء (١) وقال من إَوْتَمَدَ إِيْتَمَدَ والقياس إِيْتَمَدَ لان مثل هذا لا يجوز ألا في افتعل  
المهموز الفاء مثل إِيْتَمَنَ أصله إِيْتَمَنَ اعل اعلال ايمان  
واما اتخذ فانه مزيد مخد لا مزيد آخذ . ومخد لغة في اخذ (٢)



(١) لما كان قلب الواو والياء تاء لغة الجميع ألا قوماً حجازيين جعلوا فاء الكلمة على  
حسب الحركات التي قبلها فقالوا إِيْتَصَلَ ياتصل إِيْتَصَلَ وإِيْتَسَرَ ياتسر إِيْتَسَرَ ولكن لم يتابعهم  
ناطق ولم يقف أثرهم كاتب كانت لغتهم في حكم المعلوم ولذا نسب المصنف رحمه الله الوهم الى  
عبد الله المذكور

(٢) في قوله واما اتخذ .. ايماء الى ان الياء المبدلة من الهمزة في مثل ايتمن لا تُقلب تاء  
بخلاف ياء إِيْتَسَرَ من المثال الياء فانها تُقلب تاء كما علمت وشذَّ أنْزَر

## البحث الثالث

في تصريف المثال وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي

تصريف ماضي المثال كتصريف ماضي السالم نحو وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا الخ . ومثله يُسِرُّ من وزن كَرُمَ وَجِلَّ من وزن مَلِمَ

وان كان المضارع مكسور العين واريًا تحذف الواو منه كما مرَّ . نحو يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ الخ . وتثبت الواو والياء فيما سوى ذلك نحو يَسِرُّ يَسِرَّانِ يَسِرُّونَ الخ . وَيُوجِّهُنَّ يُوجِّهونَ الخ . وَيُوجِّلُ يُوجِّلَانِ يُوجِّلُونَ الخ

وقس على ذلك كل مثالٍ واويٍّ وياويٍّ معلوم ومجهول . ما عدا مجهول يمد فان الواو تُرَدُّ فيه نحو يُوعَدُ يُوعَدَانِ الخ

واما الامر فان كان من باب يَعِدُ تقول فيه عِدْ عِدَا عِدُوا الخ . ومنه قوله تعالى رِثُوا لِلَّكِ الْمَعْدَةَ لَكُمْ ( بكسر الراء ) . وان كان من وزن وَجِلَّ ولويًا تُقَلَّبُ الواو فيه ياء نحو اِجْمِلْ اِجْمِلَا . وتثبت الواو فيما سوى ذلك

وحكمه في نون التوكيد حكم ما تقدم اي انه يُفْتَحُ ما قبلها في المفرد ويُضَمُّ في جمع المذكر ويُكسَرُ في المخاطبة نحو عِدَنَّ عِدَانٍ عِدَنَّ . عِدَنَّ عِدَانٍ عِدَنَانِ تقول في النهي لا تَعِدْ ولا تَسِرْ ولا تَوَجِّهْ ولا تَوَجِّلْ الخ

## المطلب الثاني

في مزيد الثلاثي من المثال

اذا كان المثال الواويُّ على وزن افعل واستفعل تُقَلَّبُ الواو في مصدرينهما ياء لسكونها واكسار ما قبلها . تقول من اوعد اِيعَادًا ومن استوعد اِسْتِيعَادًا واذا كان المثال اليائيُّ على وزن افعل تُقَلَّبُ ياءه واوًا في المضارع واسمي الفاعل والمفعول لسكونها وانضمام ما قبلها . فتقول من اَيسَرَ يوسرُ مَوْسِرًا

## الكتاب الاول

وان كان المثال الياءى والواوى على وزن افعل تقلب الواو والياء تاء وتُدغم  
 في تصاريفه كلها . نحو اَتَعَدَّ وَاَتَسَرَّ  
 وباقى المزيادات لا تغيير فيها  
 وان كان المزيد مجهولاً فلا يُغيّر منه الا وزن افعل الياءى فان الياء تُقلّب في  
 تصاريفه كلها واواً نحو اَوَسَّرَ يُوَسِّرُ وما اشبه ذلك

## المطلب الثالث

في تصريف المشتقات البواقي

تقول في اسم الفاعل وَاَعِدُّ وَاَعِدَّانِ وَاَعِدُّونَ الخ . يَأْسِرُ يَأْسِرَانِ يَأْسِرُونَ . واذا  
 بني جمع المؤنث الثاني من الواوى اُبدلت الفاء همزةً نحو اَوَاعِدُ وَاَوَاعِدُ  
 واسم المفعول مَوْعُودٌ مَوْعُودَانِ الخ . وَمَيْسُورٌ وَمَيْسُورَانِ الخ  
 واما اسم المكان والزمان منه فَيُنَى على مَفْعِلٍ (بكسر العين) قياساً مطرّداً نحو  
 لِلْمَوْضِعِ وَالْمَيْسِرِ خلافاً لباقي الافعال  
 واسم الالة مَيْمَدٌ وَمَيْمَدَانِ بقلب الواويا  
 والمرة وعدته وَعَدَةٌ . والنوع حسن الوَعْدَةِ ولا يقال العِدَّةُ كي يوازن فِعْلَةٌ  
 وحكم اشتقاق مزياداته كحكم ما تقدّم

في تصريف الافعال

القسم السادس

في القسم الخامس من اقسام الفعل السبعة وهو معتلّ العين  
وفيه ثلاثة ابحاث

### البحث الاول

في اعلال معتلّ العين وفيه تسعة مطالب

#### المطلب الاول

في تعريف معتلّ العين

معتلّ العين ما كان في مقابلة عين الفعل منه حرف علة . نحو قَالَ وَبَاعَ وَيُسَمَّى  
الاجوف لاعلال جوفه

تنبيه متى جعلت ماضي الاجوف مضارعاً عرفت الفه في الماضي عن اي  
حرف منقلبة نحو قام يقوم وباع يبيع

وان ثبتت فيهما الالف فأزجع الفعل الى المصدر فيظهر لك الاصل نحو نام ينام  
نوما وهاب يهاب هيباً . وذلك لانه لا يوجد في الافعال جميعها والاسماء المتمكنة  
الف اصلية اصلاً بل اما انها تكون زائدة كالف ضارب وكتاب او منقلبة عن واو  
اوياء كالف قال وكال

#### المطلب الثاني

في اعلال الماضي المعلوم

ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم قَالَ وَبَاعَ . اصلهما قَوْلَ وَيَعَّ كَضَرَبَ .  
تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قبلتا الفاً . وهذا قياس في ماضيه سواء كان  
مفتوح العين او مكسورها او مضموماً

واذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك حذفت الواو وضُمَّ ما قبلها ان كان عين  
المضارع مضموماً نحو قمتُ وَالْأَكْبَرُ نَحْوِ خِفْتُ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ وَكُسِرَ مَا قَبْلُهَا نَحْوِ يَمْتُ

والمزيد لا يعلى منه غير اربعة اوزان وهي افعل وانفعل وافتعل واستفعل  
فاعلال افعل واستفعل بنقل حركة حرف العلة الى ما قبله . تقول تحركت الواو  
والياء في الاصل وافتتح ما قبلهما الان قلبتا الفاء نحو اقامَ واباعَ واستقامَ واستدربَ  
والاصل اقومَ وأبيعَ واستقومَ واستدربَ  
ويقال في اعلال انفعل وافتعل تحركت الواو والياء وافتتح ما قبلهما قلبتا الفاء  
نحو إقصادَ وإنباعَ وإفتادَ وإنباعَ والاصل إنقودَ وإنبيعَ وإنقودَ وإنبيعَ

### المطلب الثالث

في اعلال الماضي المجهول

ماضي الاجوف الثلاثي المجهول قيلَ وبيعَ اصلهما فُويلَ وُبيعَ فنقلت كسرة  
الواو الى ما قبلها . ثم قلبت ياء . وبيعَ نقلت كسرة يائها فقط . فاعلال قيلَ  
بالنقل والقلب واعلال بيعَ بالنقل فقط . وهنا قياس  
واذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك حذِف حرف العلة وحركت الفاء كما تحرك في  
العلوم اي ضمت في نحو ضمنت وكسرت في نحو خِفتُ وبعثُ (١) . فلا يفرق حينئذٍ  
معاومه من مجهوله الا بالقرائن لانه ملتبس  
والمزيد يعلى منه الاوزان المقدم ذكرها . يعلى الواوي منها بنقل كسرة الواو  
وقلبها ياءً نحو أُفِيدَ وأُفِيدَ وأُفِيدَ (٢) وأُسْتُقِيدَ . ويعلى الياءى بنقل الحركة فقط نحو  
أُرِيبَ وأُسْتُرِيبَ

(١) هذا رأي سيديويه فانه لم يُيالِ بما يقع فيه من الالتباس ولكن الامام ابن مالك أوجب  
عند فقد القرينة كسر فاء الواوي المضموم العين في المضارع حتى لا يلتبس بفعل الفاعل فتقول سِنتُ  
أمرأ عسيراً في المجهول وسُنتهُ الأمر العسير في المعلوم ووجب ضمها في الياءى برمتيه وفيما ليس  
مضارعه مضموم العين من الواوي فتقول بَعتُ وخُفْتُ في المجهول وبعثُ وخِفتُ في المعلوم فتكون  
هذه المعاكسة قرينة فارقة

(٢) اعلم انه اذا كان افتعل واوي العين بمعنى تفاعل ( اي دالاً على المشاركة ) مُصحح حملاً  
على تفاعل لكونه بمناء نحو اجتَوَرُوا واذدَوَجُوا بمعنى تجاوروا وتزاوروا والأفلا بد من اعلاله  
نحو اجتازوا بمعنى جازوا وامتازوا وابتاعوا واستافوا بمعنى تمايزوا وتبايعوا وتسايفوا

## في تصريف الافعال

### المطلب الرابع

#### في اعلال المضارع المعلوم

المضارع الاجوف الثلاثي ان كان عينه مفتوحاً يُعلّ بالنقل والقلب سواء كان واواً او ياء (١) نحو يُخاف ويحب والاصل يُخَوِّف وَيَهَيِّب  
وان كان العين مضموماً او مكسوراً يُعلّ بالنقل فقط نحو يَصُون وَيَزِين  
والمزيد يُعلّ منه الاوزان المقدم ذكرها  
فان كان وزن افعل واستفعل واوياً يُعلّ مضارعهما بالنقل والقلب نحو يُقِيم  
وَيَسْتَقِيم . وان كانا يائيين فاعلال مضارعهما بالنقل فقط نحو يُجِيب وَيَسْتَجِيب  
واعلال مضارع انفعل وافعل بالقلب سواء كان واوياً او يائياً لتحرك حرف العلة  
ولفتاح ما قبله نحو يُنْقَاد ويُنبَعِد ويُبتاع وَيَبْتَاع

### المطلب الخامس

#### في المضارع المجهول

مضارع مجهول الاجوف الثلاثي يُعلّ بالنقل والقلب سواء كان واوياً او يائياً  
مفتوح العين او مضموماً او مكسوراً . نحو يُخاف ويُقال ويُباع . وضم حرف المضارعة  
يُفَرِّق معلوم يُخاف من مجهوله  
والمزيد يُعلّ بالنقل والقلب من الاوزان الاربعة سواء كانت بالواو او بالياء نحو  
يُقَال ويُنبَعِد ويُبتاع وَيُسْتَرَاب وَيُسْتَقَال

### المطلب السادس

#### في الامر والنهي ونون التوكيد

متى سكن آخر الامر والنهي حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين من المجرد

(١) اعلم ان الضمير المستتر في كان راجع الى العين جرياً على الأصل المشهور أن الضمير يرجع الى اقرب مذكور ولذا قال سواء كان واواً او ياء فلو اعادة الى المضارع لوجب ان يقول واوياً او يائياً كما لا يخفى

والزید . نحو قُمْ (بضم الاول) وِيع (بكسره) وَخَفْ (بفتح) وَلَا تَقُمْ وَلَا تَبِيع وَلَا تَخَفْ  
ومتى تحرك الآخر رُدَّ المحذوف نحو قوموا ولا تقوموا  
والزید أَيْمَ وإِنْقَدَ وإِيتَعَ وإِسْتَقِمَ وَلَا تَقْذَ وَلَا تَبْغَ وَلَا تَسْتَقِمَ  
متى لحقه نون التوكيد رُدَّ المحذوف لتحرك ما قبل النون سواء كان من  
الثلاثي أو من الزيد نحو قَوْمَنَّ وَيَبِيعَنَّ وَخَافَنَّ وَأَقِيمَنَّ وَإِنْقَادَنَّ وَإِيتَاعَنَّ وَإِسْتِقِيمَنَّ .  
وقس عليه النهي

وحكم ما قبل النون في الاجوف كحكم ما تقدم

### المطلب السابع

في اعلال اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي

يُقلب حرف العلة من الاجوف الواقع بعد الف فاعل همزة قياساً مطرداً نحو قاتل  
وبائع وخائف (١)

اسم المفعول ان كان من الواوي يُعل بالثقل والحذف نحو مَقُولٌ وَمَخُوفٌ .  
والاصل مَقُولٌ وَمَخُوفٌ

وشذَّ مصرون ومدوون ومقوود بعدم الحذف . والقياس مصون الخ  
وان كان من اليادي فاعلاله بالثقل والقلب والحذف نحو مَحْبُوبٌ والاصل مَحْبُوبٌ .  
قلبت ضمة الياء الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قُلبت الضمة  
كسرةً . وقس عليه

وشذَّ مديون وميسوع ومخيوط ومكيول ومعيوب ومغيوم بعدم الحذف والقياس مَدِينٌ  
ومَبِيعٌ الخ

(١) وجاء الحذف شذوذاً في الفاظ منها قولهم جُرِفَ هَارٍ (اي ساقط) ورجلٌ هاعٍ لاع  
(اي جبان) وشاك السلاح (اي حديده) وفيهم من يقدم اللام على العين ويقول في شاكٍ  
شاكور فيصير بالاعلال شاكٍ كفاً وتظهر ثمره هذا الاختلاف بين القلب والحذف في احوال  
الاعراب فان حذفت علقت الاعراب على الكاف وقلت جاء شاكٍ ورأيتُ شاكاً ومررتُ  
بشاكٍ وان قلبت (اي قدّمت اللام على العين) علقت الاعراب على ما بعد الكاف ثابتاً حالة النصب



## في تصريف الافعال

### المطلب الثامن

في اطلاق اسم الفاعل والمفعول من المزيد

اعلال اسم الفاعل من افعل واستفعل بالنقل والقلب نحو مُقِيمٌ ومُسْتَقِيمٌ والاصل مُقِيمٌ ومُسْتَقِيمٌ . هنا اذا كان بالواو . واما اذا كان بالياء فاعلاله بالنقل فقط نحو مُجِيبٌ ومُسْتَجِيبٌ

واعلال انفعل وافتعل بالقلب فقط سواء كان واوياً او يائياً نحو مُنْقَادٌ ومُنْهَابٌ ومُنْقَتَادٌ ومُنْهَاتٌ

واما اسم المفعول فاعلاله من افعل واستفعل بالنقل والقلب سواء كان بالواو او بالياء نحو مُقَامٌ ومُتَقَامٌ ومُسْتَرَابٌ . واعلاله من انفعل وافتعل بالقلب فقط سواء كان بالواو او بالياء نحو مُنْقَادٌ ومُنْبَاعٌ ومُنْقَتَادٌ ومُنْبَتَاعٌ ولا يفرق اسم الفاعل من اسم المفعول في هذين الوزنين الا بالقوانين

### المطلب التاسع

في اطلاق المشتقات البوافي

بناء اسم المكان والزمان مثل ما تقدم في السالم . فان كان عين المضارع مفتوحاً او مضموماً يبني منهما مفتوحاً نحو المنام والمقام ومثله الياء في نحو المهاب . واعلاله بالنقل والقلب

وان كان عين المضارع مكسوراً يبني منه مكسوراً نحو المبيت والمبيع . واعلاله بالنقل

وبناؤه من المزيد فعلى زنة مفعوله نحو مُنْقَادٌ ومُسْتَرَابٌ

والالة يَقْوَدُ وَيَمِيعُ وَمِسْوَاطٌ . والرة قَسَتْ قَوْمَةً

والنوع يعلُّ الواويُّ منه بالقلب لسكون الواو وانكسار ما قبلها نحو حسن القيمة

محدوفاً حالة الرفع والجر فتقول جاء شاكٍ ورأيت شاكياً ومررت بشاكٍ

اصلة قوتمة . والياءى لا اعلال فيه نحو حسن البيعة والبيعة  
وأما المزيد فعلى زنة مصدره

## البحث الثاني

في الشوائب الخاصة في الاجوف وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في الشائبة الاولى وهي الالتباس

يوجد في هذا القسم ثلاث شوائب وهي الالتباس وعدم الاعلال وزيادة  
بعض احرف

الشائبة الاولى الالتباس ويقع في سبعة مواضع  
الاول مثل قُلْنَ فانه مشترك ما بين ماضي جمع المؤنث معلوماً ومجهولاً وما  
بين امره

الثاني مثل بِنَ فانه مشترك ما بين ماضي جمع المؤنث معلوماً ومجهولاً وما بين  
امرهم

الثالث مثل مَبِيع فانه مشترك ما بين اسم المفعول واسم المكان  
الرابع مثل صُنْتُ واخواته فانه مشترك ما بين المعلوم والمجهول في الماضي  
الخامس مثل يقال فانه مشترك ما بين مجهول يَقُول ومجهول يُقِيل  
السادس مثل مُنْقَاد فانه مشترك ما بين اسم المفعول واسم الفاعل  
السابع مثل مُخْتَار فهو كمنقاد في الاشتراك

### المطلب الثاني

في الشائبة الثانية وهي عدم الاعلال

لا يجوز اعلال افعال التفضيل والتعجب نحو ما أطولهُ وبطرس أطولُ من بولس . ولا  
اعلال اسم الآلة نحو مقود ومخاط مراعاة للوزن

تنبيه قد جاء في اسم الفاعل من الاجوف ثلاث صيغ قياسية  
الاولى فَعَلَ (بضم الفاء وتشديد العين) نحو صُومَ وُيِّعَ جمع صائم وبائع  
الثانية فَعَالٌ (بضم الفاء وتشديد العين) نحو نَوَامٌ وَحْيَاكٌ وَيُبَاعُ جمع نائم وحائك  
وبائع

وهاتان الصيغتان يجوز في لولاهما قلب الواو ياء في نَوْمٌ نُيِّمٌ (١) . ولكن  
بشرط ان لا تكون السلام معتلةً نحو شَوَى وَغَوَى جمعَي شاور وناور . ويمتنع ذلك في  
الثانية

وشدَّ صُبَاغٌ والقياس صُوَاغٌ لانه من صاغ يصوغ واوياً وكذا نُيَامٌ بالتشديد  
كقوله : أَلَا طَرَقَتْنا مِيةُ ابْنِ مُنْذِرٍ فَا أَرَقَ النُّيَامَ أَلَا سَلَاها  
الثالثة فَعَالٌ (بكسر الفاء وتخفيف العين) نحو نِيَامٌ جمع نائم . وهذه الصيغة يجب  
فيها قلب الواو ياء كما في المثال فإنَّ اصله نِوَامٌ

### المطلب الثالث

في الشائبة الثالثة وهي زيادة بعض احرف

يُزَادُ في مصدر افعال واستفعل ثالثة قياساً مطرداً نحو الإقامة والإستقامة والإهابة  
والإستجابة (٢)

ويُزَادُ في فَعَلَ (بتشديد العين وفتحها) ياءً سواء كان سالماً او معتلاً قياساً مطرداً  
نحو قَوْمٌ تَقْوِيماً وَفَرَحٌ تَفْرِيحاً

~~~~~

(١) يُقَالُ في اعلاله اسْتَشْقِلَ اجْتَمَعَ وَاوَيْنَ وَضِيَّةً

فائدة . يجوز فيما أبدلت واو ياء في وزن فَعَلَ ضم الفاء وكسرها ولكن الضم أولى  
(٢) اصل إقامة واستقامة إقوام واستقوام فَنَقَلْتُ فَتْحَةَ الواو الى القاف ثم قُلِبَتْ الواو الى الفاء كما  
في الاصل وانفتح ما قبلها في الحال فالتقى ألفان (لأن الاول صار إقاماً والثاني استقاماً) الاولى  
بَدَلُ العين والثانية الف افعال واستفعل فوجب حذف احدها ولما حذفت الالف عوض  
عنها بتاء التأنيث فصار إقامة واستقامة لكن هذه التاء قد تُحذف . قال الاشموني ما معناه ان

## البحث الثالث

في تصريف الاجوف وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصريف ماضي الاجوف

ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم صَانَ صَانًا صَانُوا. صَانَتْ صَانَتًا صَنِتَّ. صُنِتَ صُنُتًا  
صُنِمْ. صُنِتَ صُنُتًا صُنُتَتْ صُنَّتَا. وقس عليه باع وخاف وهاب وما أشبه  
تنبيه فاء الاجوف يضم عند اتصال ضمير الرفع المتحرك اذا كان واوياً من  
وزن نَصَرَ وَكْرَمَ . ويكسر فيما سوى ذلك سواء كان واوياً او يائياً

المجهول صِينَ صِينًا صِينُوا صِينَتْ صِينَتَا صِينَتْ (بكسر الفاء)

ومن صُنِتَ الى صُنَّتَا تضم للمجهول اذا كان من وزن نَصَرَ وَكْرَمَ . وتكسر فيما  
سوى ذلك كالمعلوم . وقس عليه سَبَقَ وَيَبِعُ وَيَخِيفُ وما اشبه  
المزيد المعلوم أَقَامَ أَقَامًا أَقَامُوا. أَقَامَتْ أَقَامَتَا أَقَمْنَ. أَقَمْتَ أَقَمْتَا أَقَمْتُمْ الخ . (يفتح  
الفاء في الجميع) . وقس عليه انقاد واختار واستقال وما اشبه  
المجهول أَقِيمَ أَقِيمًا أَقِيمُوا. أَقِيَمْتَ أَقِيَمَتَا أَقِيَمْنَ. أَقِيَمْتَ أَقِيَمْتَا أَقِيَمْتُمْ الخ ( بكسر  
الفاء في الجميع) . ومثله أُتْقِدَ وَأُتْقِدَ وَأُتْقِدَ وَأُتْقِدَ وما اشبه

## المطلب الثاني

في تصريف مضارع الاجوف

مضارع الاجوف الثلاثي المعلوم يَصُونُ يَصُونَانِ يَصُونُونَ. تَصُونُ تَصُونَانِ  
يَصْنُ الخ. وقس عليه يبيع ويخاف وما اشبه

ذلك لا يزيد على المسموع ومنه قول بعضهم أَرَاهُ إِرَاءً وَأَجَابُهُ إِجَابًا وقول القرآن وإقام  
الصلاة

فائدة . قد ورد من الاجوف الفاظ صحَّ فيها وزنا فاعل واستفعل وكل ما يتفرع عنها ومن  
تلك الالفاظ أَحَوَّرَ إِعْوَارًا وَأَعْوَلَ إِعْوَالًا وَأَغِيَمَتِ السَّمَاءُ أَغِيَامًا واستحوذ استحواذًا وذلك شاذٌّ  
يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

والجهول يُصَانُ يُصَانَانِ يُصَانُونَ . تُصَانُ تُصَانَانِ يُصَنَّ الح . ( بفتح الفاء في الجميع )  
ومثله يُبَاعُ وَيُخَافُ

والمزيد المعلوم يُقِيمُ يُقِيمَانِ يُقِيمُونَ . تُقِيمُ تُقِيمَانِ يُقِنَّ الح ( بكسر الفاء في الجميع ) .  
ومثله يُسْتَقِيمُ . واما يُنْقَادُ ويختار فبفتح ما قبل العين في الجميع  
والجهول يُقَامُ يُقَامَانِ يُقَامُونَ . تُقَامُ تُقَامَانِ يُقَنَّ ( بفتح الفاء في الجميع ) . ومثله يُنْقَادُ  
ويختار ويستقال الآن فاء يختار وما اشبه ساكنة في الجميع

### المطلب الثالث

في تصريف المشتقات البوابة

الامر قُمْ قُومًا قُومُوا الح . وَلِيقُمْ لِقُومًا لِقُومُوا الح  
ومثله بَعِ بَعًا بَعُوا الح . وَلِيبِعِ لِبَيْعًا لِبَيْعُوا الح  
وَحَفِ حَافًا حَافُوا الح . وَلِيَحْفَ لِيَحَافًا لِيَحَافُوا الح  
ومثله المزيد نحو أَقِمْ وَإِنْقَدْ وَإِخْتَرْ وَاسْتَقِم الح  
الهي لا تَصْنُ لا تَصُونًا لا تَصُونُوا

ومثله لَا يَبِيعُ وَلَا يَحْفُ وَلَا يُقِمُ وَلَا يَنْقَدُ وَلَا يَخْتَرُ وَلَا يَسْتَقِمُ الح  
وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم نحو صُونَنَّ وَلَا تَصُونَنَّ  
واسم الفاعل قائم قائمان قائمون . قائمة قائمتان قائمات وقوائم . ومثله بائع وخائف  
والمزيد مُقِيمٌ مُقِيمَانِ مُقِيمُونَ . ومثله مُنْقَادٌ وَمُخْتَارٌ وَمُسْتَقِيمٌ وما اشبه  
واسم المفعول مَصُونٌ مَصُونَانِ مَصُونُونَ الح . ومثله مَزِينٌ وَمُخَوِّفٌ وما اشبه  
والمزيد كَمَقَامٍ وَمُنْقَادٍ وَمُخْتَارٍ وَمُسْتَقَامٍ

## الكتاب الاول

## القسم السابع

في القسم السادس من اقسام الفعل السبعة وهو معتل اللام  
وفيه ثلاثة ابحاث

## البحث الاول

في اعلال معتل اللام وفيه عشرة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف معتل اللام

معتل اللام ما كان فيه في مقابلة لام الفعل حرف علة نحو غَزَا وَرَمَى وَرَضِيَ .  
ويسمى الناقص لنتقصان آخره من الحركة

تنبيه متى اتصل بماضي الناقص الثلاثي ضمير رفع متحرك عرفت الفه في الماضي  
عن اي حرف منقلبة نحو غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ فَفِي الاول منقلبة عن واو وفي الثاني عن  
ياء ولما نحو رَضِيَ فلا يُعرف الا من المصدر (١)

## المطلب الثاني

في اعلال الماضي المعلوم

ماضي الناقص يُعل بالقلب والحذف . اما القلب فثلاثة اسباب  
الاول ان يتحرك حرف العلة وينفتح ما قبله في الثلاثي ومزیده . نحو غَزَا وَرَمَى  
واستغزى وارقى وغيرهما . وهذا خاص بالمفرد المذكور الغائب المفتوح العين  
والثاني ان يتطرف الواو وينكسر ما قبلها فتقلب ياء نحو رَضِيَ كَعَلِمَ . اصله  
رَضَو من الرضوان . وهذا خاص بالماضي الواوي المكسور العين

(١) لأن ياءه ثبتت مع الضمير فلا يعرف انها منقلبة عن الواو الا من المصدر وهو الرضوان  
والمراد بنحو رَضِيَ ما جاء من الناقص الواوي على فعل

الثالث ان تقع الواو رابعةً فصاعداً غير مضمومٍ ما قبلها فتقلب ياء نحو أَغْزَيْتُ  
وَأَسْتَغْزَيْتُ . وهذا خاصٌ بالواوي المزيد . واما الواوي المضموم العين والياءى المكسور  
العين فلا اعلال فيهما مثل سَرَوْ وَخَشِيَّ

ولحذف يكون في ثلاثة مواضع ايضا . الاول جمع المذكر الغائب واوياً كان  
الفعل او يائياً نحو غَزَوْا وَرَمَوْا والاصل غَزَوْا وَرَمَيُوا (١)

تنبيه اذا كان الماضي مفتوح العين يكون ما قبل واو الجمع مفتوحاً وان كان  
مضموماً او مكسوراً يكون ما قبل الواو مضموماً نحو سَرَوْا وَخَشَوْا وَرَضَوْا . فضم سَرَوْا  
ثابت في تصاريف ماضيه كلها . واما رَضَوْا وَخَشَوْا ففي الجمع فقط

الثاني المفردة المؤنثة الغائبة اذا كان الفعل مفتوح العين واوياً او يائياً نحو غَزَتْ  
وَرَمَتْ والاصل غَزَوَتْ وَرَمَيَْتْ . ويثبت فيما عداه نحو سَرَوَتْ وَرَضِيَتْ وَخَشِيَتْ  
الثالث مثني المؤنث الغائب واوياً او يائياً اذا كان مفتوح العين ايضا نحو غَزَتَا  
وَرَمَتَا . والاصل غَزَوَتَا وَرَمَيَْتَا (٢)

تنبيه يُفتح ما قبل واو الجمع المذكور المزيد ابداً نحو أَرْضَوْا وإِشْتَرَوْا

### المطلب الثالث

في اعلال الماضي المجهول

يُعلّ المجهول بالقلب في الثلاثي الواوي نحو دُعِيَ . اصله دُعِيَ . تطرفت الواو  
وانكسر ما قبلها قلبت ياءً

ويُعلّ بالحذف في جمع المذكر الغائب واوياً او ياءً نحو دُعُوا وَرَمُوا . والاصل  
دُعِيُوا وَرَمِيُوا . وكذلك المزيد نحو أَرْضُوا وَأَسْزُوا

(١) فقلبت الواو في الاول والياء في الثاني فالأ لأنّ كلاهما متحركة وما قبلها

مفتوح فصارا غَزَاوَا وَرَمَاوَا فاجتمع ساكنان فحذفت الألف فصارا غَزَاوَا وَرَمَاوَا

(٢) انما تحذف الياء في رَمَتَا ونحوه وان لم يجتمع هنالك ساكنان لانهما يجتمعان تقديراً

فان التاء ساكنة وانما حُرِّكت مناسبةً للالف

## الكتاب الاول

المطلب الرابع  
في اعلال المضارع

يُعلّ المضارع المعلوم بالاسكان والقلب والحذف  
فالاسكان يكون في المضارع المظنوم والكسور العين نحو يَفْزُو وَيَسْرُو وَيَرِي  
(بكون الواو والياء)

والقلب يكون في المضارع المفتوح العين نحو يَرَضَى وَيَخْشَى (بقلب الياء فيهما الفاء  
لتحرّكها وانفتاح ما قبلها)

والحذف يكون في موضعين . الاول الجمع المذكور مطلقاً . فان كان عين المضارع  
مضموماً او مكسوراً ضمّ ما قبل الواو نحو يَفْزُونَ وَيَسْرُونَ وَيَرِيُونَ . والاصل  
يَفْزُونَ وَيَسْرُونَ وَيَرِيُونَ . وان كان عين المضارع مفتوحاً ففتح ما قبل الواو نحو  
يَرْضُونَ وَيَخْشُونَ . والاصل يَرْضَوْنَ وَيَخْشَوْنَ

الثاني المؤنثة المخاطبة . فان كان عين المضارع مضموماً او مكسوراً كُسِرَ ما قبل  
الياء نحو تَفْزِينَ وَتَسْرِينَ . والاصل تَفْزَوِينَ وَتَسْرَوِينَ . وان كان مفتوحاً فتح ما قبل  
الياء نحو تَرْضَيْنَ وَتَخْشَيْنَ . والاصل تَرْضَوَيْنَ وَتَخْشَوَيْنَ

والزيد المعلوم يحذف منه حرف العلة ويُضمّ ما قبل واو الجمع ويُكسر ما قبل  
ياء المخاطبة في الجميع نحو يُعْطُونَ وَتُعْطِينَ وَيَشْتَرُونَ وَتَشْتَرِينَ . وما اشبه ذلك من  
المزيدات

واما اعلال المضارع المجهول من الثلاثي والزيد فان كان مفرداً يقلّب حرف  
للعلة الفاء في الجميع نحو يُفْزَى وَيُرْتَى وَيُشْتَرَى وَيُسْتَقْصَى . وان كان جمعاً مذكراً  
مخاطبةً يُحذف حرف العلة ويُفتح ما قبل واو الجمع وياء المخاطبة في الجميع . نحو  
يُفْزَوْنَ وَيُرْمَوْنَ وَيُشْتَرَوْنَ وَتُفْزَيْنَ وَتُرْمَيْنَ وَتُشْتَرَيْنَ وما اشبه ذلك



## المطلب الخامس

في اعراب المضارع ونون التوكيد

متى دخل الجازم حذفت حرف العلة نحو لم يَفْزُ ولم يَرْمِ ولم يَرْضَ . وإذا دخل الناصب ففتح الواو والياء وأُبقي الألف ساكنة نحو لن يَفْزُو ولن يَرْمِيَ (يفتح الواو والياء) ولن يَرْضَى (بسكون الألف)

نقول متى بنيت أمراً أو نهياً من الناقص كله مجزئاً أو مزيداً فاحذف منه حرف العلة في المفرد نحو أَغْزُ وإِرْمِ وإِخْشَ ولا تَفْزُ ولا تَرْمِ ولا تَخْشَ . وكذلك للمجهول

وأما نون التوكيد ففيها تفصيل وذلك متى دخلت الناقص يُرَدِّ حرف العلة المفرد مفتوحاً في الجميع . نحو أَغْزُونَ وإِرْمِيَنَّ وإِخْشَيَْنَّ وإِرْضَيَْنَّ .  
وأما جمع المذكر والمؤنث للخطبة فإن كان مضموم العين أو مكسورها حذفت الواو والياء كما مرَّ وضمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء نحو أَغْزَنَ وإِرْمَنَ في الجمع وأُغْزِنَ وإِرْمِنَ في الخطبة

وإن كان العين مفتوحاً يُرَدِّ الواو في الجمع مضمومة والياء في الخطبة مكسورة نحو إِرْضُونَ وإِرْضِيَنَّ وإِخْشُونَ وإِخْشِيَنَّ بضم الواو وكسر الياء قياساً مطرداً

## المطلب السادس

في اعلال اسم الفاعل واعرابه

إن كان اسم الفاعل الثلاثي ولوياً يعمل بقلب الواو ياءً في تصاريفه كلها نحو غَازٍ أصله غَازَوْ تُطَرَفَتِ الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياءً وقيل غَازِيٌّ ثم حذفت الياء وقلب (١) تنوين الضم تنوين كسر وقيل غَازٍ . وهكذا حكم رامٍ من حيث حذف الياء وهذا قياسي

(١) أي تغيير رسم علامة التنوين لتغير الحركة فانه لما حُذِفَ الآخر تَبَيَّنَ أَنَّ يُعَبَّرُ عَنْ التنوين بحركة ما صار آخرها وهي الكسرة . وحذف الياء لدفع التقاء الساكنين وهما الياء والتنوين

وتُحذف هذه الياء في ثلاثة مواضع . الاول المفرد كما مثلنا نحو غازٍ ورامٍ .  
 الثاني جمع المذكور نحو غَازُونَ وِرَامُونَ والاصل تَازِيُونَ وِرَامِيُونَ  
 الثالث جمع المؤنث الثاني مثل غَوَازٍ وِرَوَامٍ والاصل غَوَازِيٌّ وِرَوَامِيٌّ . وهذا  
 مختلف فيه . فبعضهم يقول حُذِفَت الضمة استثناءً ثم حُذِفَت الياء لالتقاء  
 الساكنين والبعض يقول حُذِفَت الضمة استثناءً ثم حُذِفَت الياء تخفيفاً وِعَوَضَ  
 عنها بالتسوين . والثاني هو الاصح (١) . ومثله رَوَامٍ .  
 والمزيد حكمه حكم الثلاثي من حيث قلب الواو ياء وحذفها من المفرد والجمع  
 نحو مُسْتَفْزٍ . اصله مُسْتَفْزُوٌّ وَمُسْتَفْزُونَ اصله مُسْتَفْزِيُونَ وكذلك الياء في باقي  
 المزيدات

تنبيه حذف حرف العلة من اسم الفاعل المفرد يكون في حالي الرفع والجر ولا  
 يُحذف في حالة النصب نحو رأيت قاضياً ومستفزاً

### المطلب السابع

في اعلال اسم المفعول

اعلال اسم المفعول من المضارع المضموم العين يكون بالادغام نحو مَفْزُوٌّ اصله  
 مَفْزُووٌ . وان كان من المضارع المفتوح والمكسور العين فاعلاله بالقلب والادغام  
 نحو مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ اصله مَرَضُوِيٌّ وَمَرْمُوِيٌّ . التقت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون  
 فقلبت الواو ياءً وأدغمت وقيل مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ (٢)

واعلال اسم المفعول من المزيد هوان تقلب حرف العلة الفاء في الواو والياء نحو  
 مُسْتَفْزَى وَمُسْتَفْزَاة . وتقلب الألف ياءً في جمع المؤنث السالم نحو مُسْتَفْزَيَات

(١) ذلك مبني على ان منع الصرف مقدم على الاعلال ومبنى الاول على ان الاعلال  
 مقدم عليه

(٢) يجوز في مصنف جدول ونظائره من كل ما يجمع على صيغة مفاعل الاعلال على الاصل  
 فيقال جُدَيْلٌ والتصحيح فيقال جُدَيْوِلٌ حملاً للتصغير على التكسير ويجوز في مصنف أسود للنية  
 ما يجوز في مصنف جدول واما أسود صفة فتقول فيه أَسِيدٌ لا غير وذلك لانه لم يجمع على أسود

الح . الأجمع المذكور فيجذف حرف العلة منه نحو مُسْتَفْزُونَ وَمُسْتَدْرُونَ (بفتح ما قبل واو الضمير)

### المطلب الثامن

في وزن فاعل وفعل من الناقص

ان بنيت فاعلاً من الياء في أدغمت . وان بنيت من الواو قلبت وأدغمت .  
تقول من شقي شقي (بتشديد الياء) أصله شقي (يائين) وتقول من غزا غزي أصله  
غزيو اعل اعلال مربي

وان بنيت فعولاً من الواو ادغمت . وان بنيت من الياء قلبت وادغمت  
تقول من عدا عدو (بتشديد الواو) أصله عدو (بواوين) (١) . وتقول من رمى رمي  
(بتشديد الياء) أصله رمي اعل اعلال مربي

### المطلب التاسع

في اعلال الاشتقاقات البوافي

اسم المكان والزمان من الواو والياء في على وزن مفعَل (بفتح العين) مطلقاً نحو  
المنزى والمرعى . ومن الزيد على زنة مفعوله كما مرّ نحو المشتري  
والآلة على مفعلة نحو مضافة أصله مضافة قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما  
قبلها . ومثله الياء في فهو قياسي  
والرة عدوة ورمية . والتنوع حسن العدوة والرمية . ومن الزيد فعلى زنة  
مصدره نحو الإستقصاء

### المطلب العاشر

في الالتباسات الحاصلة في الناقص

يفزُونَ مشترك ما بين جمع المذكور والمؤنث . وكذلك ما يُوزَن عليه

(١) لم تقلب الواو في عدو ياء مع افعال رابعة وما قبلها غير مضموم لأن المدّة لا اعتداد بها  
وهي حازر غير حصين فكان ما قبل الواو مضموم

تَفْزُونََ مشترك ما بين جمع المذكر والمؤنث . وكذلك ما يوزن عليه  
رَبِيٌّ مشترك ما بين فاعل وقُومول . وكذلك ما يوزن عليه من الياي  
عَبِيٌّ مشترك ما بين الواوي والياي في فاعل

## البحث الثاني

في تصريف مشتقات الناقص وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تصريف الماضي

تقول من وزن نَصَرَ غَزَا غَزَوْا غَزَوْا . غَزَتْ غَزَتَا غَزَوْنَ . غَزَوْتَ غَزَوْتَمَا  
غَزَوْتُمْ . غَزَوْتَ غَزَوْتَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتُمْ (بفتح العين في الجميع)

ومن وزن كَرَّمَ سَرَوْ سَرَوْا سَرَوْا . سَرَوْتَ سَرَوْتَا سَرَوْنِ . سَرَوْتَ سَرَوْتَمَا  
سَرَوْتُمْ . سَرَوْتَ سَرَوْتَا سَرَوْتُمْ . سَرَوْتُ سَرَوْتَا . (بضم العين في الجميع)

ومن وزن صَرَبَ رَمَى رَمَيَا رَمَوْا . رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنِ . رَمَيْتَ رَمَيْتَا رَمَيْتُمْ .  
رَمَيْتَ رَمَيْتَا رَمَيْتَا . رَمَيْتَ رَمَيْتَا . (بفتح العين في الجميع)

ومن وزن عَلِمَ خَشِيَ خَشِيََا خَشَوْا . خَشَيْتَ خَشَيْتَا خَشَيْنِ . خَشَيْتَ خَشَيْتَا  
خَشَيْتُمْ . خَشَيْتَ خَشَيْتَا خَشَيْتُمْ خَشَيْتُمْ (بكسر العين في الجميع . الا جمع المذكر  
فبالضم) . وقس على هذه الاوزان كل ناقص ثلاثي

والزيد تَعَدَّى تَعَدَّيَا تَعَدَّوْا الخ . وَابْتَدَى ابْتَدَيَا ابْتَدَوْا الخ . وَاشْتَرَى اشْتَرَيَا  
اشْتَرَوْا الخ . وَاسْتَقْصَى اسْتَقْصَيَا اسْتَقْصَوْا الخ . وقس عليه . وحكم تصريف الزيد كحكم  
تصريف الماضي المفتوح العين

والجهول غَزِيَ غَزَيَا غَزَوْا . غَزَيْتَ غَزَيْتَا غَزَيْنِ الخ . وَسَرِيَ سَرَيَا سَرَوْا .  
سَرَيْتَ سَرَيْتَا سَرَيْنِ الخ (بقلب الواو ياء في الجميع) . وَرَمَى رَمَيَا رَمَوْا . رَمَيْتَ رَمَيْتَا  
رَمَيْنِ الخ . وقس عليه خَشِيَ وغيره . وحكم تصريف الجهول كحكم تصريف الماضي المكسور  
العين (١)

(١) اي ان لام الواوي تنقلب ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها نحو دُعِيَ أصله دُعُو وثبتت لامه

## المطلب الثاني

في تصريف المضارع

تَقُولُ مِنْ وَزْنِ نَصَرَ يَنْزُرُو يَنْزُرُونَ . تَنْزُرُو تَنْزُرُونَ . تَنْزُرُو تَنْزُرُونَ  
تَنْزُرُونَ . تَنْزُرِينَ تَنْزُرُونَ تَنْزُرُونَ . أَغْزُو نَغْزُو . وَقَسَّ عَلَيْهِ يَسْرُو وَيَسْرِي وَيَرْصِي وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ

وَالْزَيْدُ يَنْعَدِي يَنْعَدِيَانِ يَنْعَدُونَ يَنْعَدِي تَنْعَدِيَانِ يَنْعَدِينَ . تَنْعَدِي تَنْعَدِيَانِ  
تَنْعَدُونَ . تَنْعَدِينَ تَنْعَدِيَانِ تَنْعَدِينَ أَتَعَدِي تَعَدِي . وَقَسَّ عَلَيْهِ يَنْبَرِي وَيَنْشَرِي  
وَيَسْتَفْصِي وَمَا أَشْبَهَ

وَالْمَجْهُولُ يُغْزِي يُغْزِيَانِ يُغْزُونَ الْح . وَقَسَّ عَلَيْهِ يُسْرِي وَيُسْرِي وَيُخْشِي وَيُخْشِي  
وَيُشْتَرِي وَيُسْتَفْصِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

## المطلب الثالث

في تصريف الأمر والنهي

تَقُولُ فِي تَصْرِيفِ الْأَمْرِ أَغْزُ أَغْزُوا أَغْزُوا . أُغْزِي أُغْزُوا أَغْزُونَ . وَمِثْلُهُ إِذْمُ  
إِذْمَا إِذْمُوا . وَإِرْضَ إِرْضَا إِرْضُوا الْح

وَالنَّهْيُ لَا تَغْزُ لَا تَغْزُوا لَا تَغْزُوا . لَا تَغْزِي لَا تَغْزُوا لَا تَغْزُونَ الْح  
وَتَقُولُ مَعَ نُونِ التَّوَكِيدِ أَغْزُونَ وَإِزْمِينَ وَإِرْضِينَ بِإِعَادَةِ الْمَحْذُوفِ مَفْتُوحًا فِي  
الْمُفْرَدِ . وَأَمَّا وَأَوَّلُ الْجَمْعِ وَيَاءُ الْخَاطِطَةِ فَيُحَذَفَانِ مِنْ وَزْنِ نَصَرَ وَضَرْبَ وَكَرَّمْ نَحْوُ أَغْزَنَ  
وَأَغْزَنَ وَإِزْمَنَ وَإِزْمِنَ وَأُسْرَنَ وَأُسْرِنَ بضم ما قبل النون في الجمع وكسره في  
الخطاطبة

وَتَثْبُتُ الْوَاوُ مَضْمُومَةً وَالْيَاءُ مَكْسُورَةً مِنْ وَزْنِ عَلِمَ وَفَتَحَ نَحْوُ إِرْضُونَ وَإِرْضِينَ  
وَقَسَّ الْمَزِيدُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَمْرًا وَنَهْيًا

فِيمَا أَسْنَدَ إِلَى ضَمِيرٍ مَثْنً غَائِبَةً فَتَقُولُ دُعَيْنَا كَمَا تَقُولُ رَضِينَا وَخَشِينَا

## المطلب الرابع

تصريف اسم الفاعل والمفعول

اسم الفاعل الثلاثي من الواوي غازيَانِ غازُونَ . غازِيَةٌ غازِيَتانِ غازِيَاتٌ وغَوَازٍ .  
ومن الياوي رَامٍ رَامِيانِ رَامُونَ . راميةٌ رَامِيَتانِ رَامِيَاتٌ ورَوَامٍ .  
واسم المفعول من الواوي مَغْرُوءٌ مَغْرُوانِ مَغْرُوُونَ . مَغْرُوءَةٌ مَغْرُوءَتانِ مَغْرُوءَاتٌ .  
ومن الياوي مَرِيٌّ مَرِيانِ مَرِيُونَ . مَرِيَّةٌ مَرِيَّتانِ مَرِيَّاتٌ .  
والمزيد مُعْطٍ أصله مُعْطِيٌّ (اعل اعلال غازٍ ورَامٍ) مُعْطِيانِ مُعْطُونَ . مُعْطِيَةٌ مُعْطِيَتانِ .  
مُعْطِيَاتٌ وقس عليه مُشْتَرٍ وغيره

واسم المفعول مُعْطَى (بقلب الياوي الفاء) وحذفها لفظاً لا خطأ لا لتقاء الساكنين  
بينها وبين التنوين كقضى وعصاً في حال التنكير لان هذا حكم الاسم التنكير المقصور  
ويكون اعرابه مقدراً على الالف المحذوفة ووجود التنوين على الطاء ) . مُعْطِيانِ  
مُعْطُونَ . مُعْطَاةٌ (١) مُعْطَاتانِ مُعْطِيَاتٌ

ومثله مُشْتَرِيٌّ مُشْتَرِيانِ مُشْتَرُونَ . مُشْتَرَاةٌ مُشْتَرَاتانِ مُشْتَرِيَّاتٌ . ومُسَيٌّ مُسَيَّانِ  
مُسَيُونَ . مُسَيَّاةٌ مُسَيَّاتانِ مُسَيَّاتٌ . وقس على ما صرفناه امامك

## البحث الثالث

في احكام الاجوف والناقص المهموز وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في الاجوف المهموز

تصريف الاجوف المهموز كتصريف الاجوف ما عدا ساء وجاء فان اعلال  
اسم الفاعل منهما كاعلاله من الناقص . وذلك انك تنقل العين الى موضع اللام

(١) لا يجوز ان يقال في ثنية مُعْطَاة ومُشْتَرَاة ومُسَيَّاة مُعْطِيَتانِ ومُشْتَرِيَتانِ ومُسَيَّيتانِ  
لما استرَى في حاشية على مطلب ثنية المقصور والمدود

واللام الى موضع العين . ويسمى هذا النوع القلب المكاني وتعلهما اعلال غازٍ ورام .  
فتقول ساء وجاء

## المطلب الثاني

### في الناقص المهموز

تصريف الناقص المهموز كـتصريف الناقص ما عدا رأى وأتى . ولما رأى  
فحذف همزته من تصاريف مضارعه كـله نحو يرى يريَانِ يَرُونَ الخ . والاصل  
يَرَأَى (١)

ولك في الامر منه وجهان فان بنيت من يَرَأَى بالاثبات قلت إراً مثل  
إَرْضَ . وتوكيده كـتوكيد إَرْضَ

وان بنيت من يرى بالحذف قلت في امره رَبحف واحد مفتوح . لان الياء  
حذفت للسكون . وتوكيده كـتوكيد إَرْضَ تقول في المفرد رَيْنَ (بفتح ما قبل النون)  
في الجمع رَوْنٌ (بضم الواو) . وفي المخاطبة رَيْنَ (بكسر الياء)

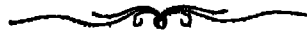
وما عدا المضارع والامر تثبت الهمزة في اشتقاقات رأى كلها  
وان بنيت رأى من وزن أفعل حذفت الهمزة من اشتقاقاته كلها . تقول في  
الماضي . أرى والمضارع يُرى والامر أَرِ . واسم الفاعل مُرٍ واسم المفعول مُرَى .  
وتقول في مصدره إراءة بالهمز (٢)

ولما أتى فتثبت الهمزة في اشتقاقاته كلها ما عدا الامر بالصيغة . فلك فيه  
وجهان احدهما اثبات الهمزة فتقول من يأتي إيتِ الاصل إئتِ أعلَّ اعلال ايمان .  
والثاني حذف الهمزة نحو رَبحف واحد مكسور وتوكيده كـتوكيد إَرَمَ .

(١) واجاز الشاعر في الضرورة يَرَأَى على الاصل كقولهِ  
ألم تمر ما لاقيتُ والدهرَ أعصرًا    ومن يتملَّ العيشَ يَرَأَى ويسمعُ  
ويبتنع هذا التخفيف في رأى لعدم سكون ما قبل الهمزة إلا في ضرورة الشعر  
صاحـ هل رايت أو سمعت براعـ    ردَّ في الضرع ما ثوى في الحلابـ  
(٢) وجاء إراءة بلا تعويض وإراءة بدون اعلالـ

## الكتاب الاول

تقول في المفرد تَيْنَ (بفتح ما قبل النون) وفي الجمع تُنَّ (بضم التاء) . وفي المخاطبة  
تَيْنَ (بكسر التاء)



## القسم الثامن

في القسم السابع من اقسام الفعل السبعة وهو اللفيف  
وفيه بحثان



## البحث الاول

في اللفيف المفروق وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف اللفيف واقسامه

اللفيف في اللغة القوم المجتمعون من قبائل شتى وفي الاصطلاح كل كلمة  
تعددت فيها حروف العلة

وهو من الافعال قسمان لفيف مفروق نحو وَتَى ولفيف مقرون نحو شَوَى

## المطلب الثاني

في اعلال اللفيف المفروق

اللفيف المفروق ما كان فاؤه ولامه حرفي علة نحو وَتَى ويسمى مفروقاً لوجود  
الحرف الصحيح الفارق بينهما . ويكون فاؤه واواً ولامه ياء دائماً

ويأتي من ثلاثة اوزان من وزن صَرَبَ كَوَتَى . ومن وزن عَلِمَ كَوَجِيَّ ومن  
وزن حَسِبَ كَوَلِيَّ

فاعلال فائه كاعلال المثال . فان كان من وزن صَرَبَ وحَسِبَ فاعلاله  
كاعلال وَعَدَ . وان كان من وزن عَلِمَ فاعلاله كاعلال وَجَلَ

واما اعلال لامه فكاعلال لام الناقص . واعلال لام وَتَى كاعلال لام



رَمَى . واعلال لام وَجِي كاعلال لام رَضِيَ  
واما وَلِي فَيُعَلُّ ماضيه كَرَضِيَ وَيُعَلُّ مضارعه كاعلال يَزِي . وهذا نوع يتجاذبه  
طرفان من التصريف المثال والناقص  
وحكم مزيدو حكم المثال والناقص

### المطلب الثالث

في تصريف اشتقاقات اللغيف المفروق

تقول من وزن ضَرَبَ وَقَى وَقَيَا وَقَوَا الخ : كما تقول رَمَى رَبَمَا رَمَوَا الخ . ومن  
وزن عَلِمَ وَحَسِبَ وَجِي وَجَيَا وَجُوا الخ . . . . . وَوَلِي وَلَيَا وَلُوا الخ . كما تقول رَضِيَ رَضِيَا  
رَضُوا الخ

ومضارع وَقَى يَقِي يَقِيَانِ يَقُونِ الخ بحذف الواو كما تقول يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ الخ .  
ومن وَجِي يُوْجِي يُوْجِيَانِ يُوْجُونَ الخ . كما تقول يُوْجَلُ يُوْجَلَانِ يُوْجَلُونَ الخ . ومن وَلِي يَلِي  
يَلِيَانِ يَلُونَ الخ . كَعِدَ أَيْضًا

واسر وَقَى وَوَلِي قِ وَلِ محرف واحد مكسور وتلحقه هاء ساكنة في الوقف نحو  
قَهْ وَلَهْ وتسمى هاء السكت وتحذف في الوصل نحو قِ يارجل ولِ بالله . واعلم ان  
هذه الهاء تلحق كل اسر بقي على حرف واحد

واسر وَجِي إِيْجَ كما تقول من يُوْجَلُ إِيْجَلُ بقلب الواو ياء  
وحكم نون التوكيد في يَقِي وَيَلِي كحكم يَزِي ومن يُوْجِي كحكم يَرْضَى  
والنهي لَا يَقِي وَلَا يَلِي وَلَا يُوْجِي وَلَا يَرْضَى  
واسم الفاعل وَاقِي وَوَالِي وَوَاجٍ كرام . واسم المفعول مَوْقِيٌّ وَمَوْلِيٌّ وَمَوْجِيٌّ  
كَمَرْمِيٌّ

والمكان والزمان مَوْقِيٌّ وَمَوْقِيٌّ وَمَوْجِيٌّ كَمَرْمِيٌّ من غير تمييز . والآلة مِقَاة كَمِصْفَاة .  
والمرءة وَقَيْتُ وَقَيْتُهُ . والنوع حسن الوقية

ومجهول هذا النوع مثل مجهول الناقص ماضيا ومضارعاً مجرداً ومزيداً فعليك

بالمراجعة

وقس على تصريف هذه المشتقات كل لفيف مفروق من مجرد ومزید معلوم  
ومجهول

## البحث الثاني

في اللفیف المقرون وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في اقسام اللفیف المقرون

اللفیف المقرون ما كان عينه ولامه حرفي علة نحو طَوَى وُسْمِي مقرونًا لاقتزان  
حرفي العلة هما

ويأتي من وزن ضَرَبَ وَعَلِمَ . فالذي من وزن ضَرَبَ يكون عينه واوًا ولامه ياء  
كطَوَى . والذي من وزن عَلِمَ يكون عينه ولامه اما واوين كقَوَى اصله قَوَوَ تطرفت الواو  
وانكسر ما قبلها قلبت ياء كَرَضِيَ او يكون عينه ولامه ياءين كحَيَّ او عينه واوًا ولامه ياء  
ككروى

### المطلب الثاني

في اعلال اللفیف المقرون

اعلال اللفیف المقرون الذي على وزن ضَرَبَ مثل اعلال رَمَى نحو طَوَى طَوِيًا طَوُوا .  
طَوَتْ طَوَاتًا طَوَيْنَ الح . المضارع يطوي كيربي . الامر اِطُوا . اسم الفاعل طاو كرام .  
اسم المفعول مَطْوِيٌّ . الزمان مَطْوَى . الآلة مِطْوَاة كمبرماة . المصدر طِيًا اصله طَوِيًا  
أصل اعلال مَرْمُوي

واما اعلاله اذا كان من وزن عَلِمَ وكان عينه ولامه واوين كقَوَى فهو كاعلال رَضِيَ  
مضارعه يَقْوَى . اسم الفاعل منه قَوِيٌّ على وزن فَعِيل اصله قَوِيوٌ أصل اعلال طَوِيًا .  
الامر اِقْوُ كِرَضَ . وتوكيده كنوكبد اِرَضَ . المفرد اِقْوَيْنَ . الجمع اِقْوُونُ ( بضم الواو ) .  
للتخاطبة اِقْوَيْنِ ( بكسر الياء ) . مصدره قُوَّةٌ

واما اذا كان عينه ولامه ياءين فاعلاله كاعلال خَشِيَ فحوي حَسِبَا حَيُوا . حَيِيَتْ حَيِينَا

## في تصريف الافعال

حَيَّيْنَ الْح . المضارع يَحْيِيَانِ يَحْيِيُونَ نَحْيَانِ نَحْيَا تَحْيِيَانِ تَحْيِيَانِ الْح . الامر اَحْيِ ( بفتح الياء والياء الثانية حُذِفَت لِلْجَزْم ) كَاخْشَ اَحْيَا اَحْيَا . اَحْيِ اَحْيَا اَحْيَانِ . وتوكيده تَكْتَوِكِد اَخْشَ . اسم الفاعل حَيَّانٌ حَيَّوْنَ ( بتشديد الياء ) . حَيَّةٌ حَيَّانٌ حَيَّاتٌ  
وتقول في وزن أَفْعَلْ اَحْيَى يُحْيِي . الامر اَحْيِ ( بكسر الياء ) . واسم الفاعل مُحْيٍ ( بتنوين الياء المكسورة كَمُعْطٍ واسم المفعول مُحْيًا كَمُعْطٍ

ووزن فاعَل منه حَايٍ يُحَايِي مُحَايَا كضَارَبَ . والامر حَايِ ( بكسر الياء )  
ووزن اِسْتَفْعَلَ اِسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي . الامر اِسْتَحْيِ ( بكسر الياء ) اسم الفاعل مُسْتَحْيٍ كَمُسْتَعْطٍ ( بكسر الياء المتوثة ) اسم المفعول مُسْتَحْيَا ( بفتح الياء المتوثة ) . ويجوز ان تحذف الياء الثانية من اِسْتَحْيَا (١) وتَجْعَلُ الاعلال على الياء الاولى نحو اِسْتَحْيِ يَسْتَحْيِي اِسْتَحْ مُسْتَحْ مُسْتَحْيِ  
واما اذا كان العين واوا واللام ياء مثل رَوَى فاعلاله كاعلال خَشِيَ غير ان مصدره رَيًّا  
اصله رَوِيًّا اَعْلَّ اعلال طَوِيًّا . اسم الفاعل رَيَّانٌ اصله رَوِيَّانٌ جمعه (٢) رَوِيًّا اصله رَوِيٍّ  
قُلِبَتِ الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة وهذه قاعدة . والمؤنثة رَيًّا اصله رَوِيًّا اَعْلَّ اعلال  
مصدره . جمعه رَوِيًّا كجمع المذكر . انتهى

أَرَوَانَا اللَّهُ مِنْ مَاءٍ نَعِيهِ عَنْهُ وَكْرَمِهِ لِأَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ آمِينَ



(١) المراد بالياء الثانية من استحيا الياء المقلوبة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها  
(٢) لا تقلب الواو ياء في رِوَاء كما في حِيَاض وِرْيَاض لانه يُشْتَمَعُ بذلك اعلان في الكلمة وهو محظور كما علمت

## الكتاب الثاني

في تصريف الاسم وفيه قسمان

### القسم الاول

في وزن الاسم واعلاله وفيه سبعة ابحاث

### البحث الاول

في وزن الاسم وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في معنى تصريف الاسم

تصريف الاسم هو تثنيته وجمعه ونسبته وتضعيفه . ويدخله الاعلال كما يدخل

الفعل

وانواع الاسم المتصرف ثلاثة . الاول اسم المذكر مثل زيد وعمرو . الثاني اسم  
للجنس مثل رجل ولام . الثالث الاسم المشتق مثل ضارب وشجاع . وهذه الانواع  
هي المتمكنة في الانمية

### المطلب الثاني

في اوزان الاسم المجرد

الاسم منه ثلاثي مجرد ومنه رباعي مجرد ومنه خماسي مجرد

فالثلاثي المجرد عشرة اوزان . الاول وزن عرش . الثاني وزن قرس .  
الثالث وزن كبَد ( بفتح الكاف وكسر الباء ) (١) . الرابع وزن رَجُل . الخامس وزن رَجُل .  
السادس وزن عَنَب ( بكسر العين وفتح النون ) . السابع وزن اِيل ( بكسر الهمزة والباء ) .  
الثامن وزن صُرَد ( بضم الصاد وفتح الراء ) . التاسع وزن عُتُق ( بضم العين والنون ) . العاشر

(١) يجوز في كل ما كان على وزن فعل ثلاث لغات فتقول في كَبَد كَبَد وكَبَد وان كان  
وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع فائه لعينه في الكسر نحو فَعِذْ

## في نصريف الافعال

وزن قُفِّل (١) . وقد يجوز ابدال بعض هذه الاوزان من بعض عند الضرورة  
وللرباعي المجرد خمسة اوزان (٢) . الاول وزن جَعَفَر . الثاني وزن زَبْرَج (بكسر  
الزاء والراء وسكون الباء) . الثالث وزن قُنْفُذ . الرابع وزن دِرْتَم . الخامس وزن قَطَطَر  
(بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء) وهي خشبة تُعلَقُ بأرجل المسجونين  
وللخماسي المجرد أربعة اوزان الاول وزن سَفَرَجَل . الثاني وزن زَبَجَفَر . الثالث  
وزن جَعَفَرَش (بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم وكسر الراء) اي عجوز . الرابع وزن قُدَّعِيل  
(بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين وكسر الميم) اي جمل ضخم  
ومتى رأيت رباعياً او خماسياً لا يأتي على واحدٍ من هذه الاوزان المذكورة فهو  
مزيد الثلاثي



## البحث الثاني

في القلب المكاني والحروف الزائدة وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في القلب المكاني

القلب المكاني جعل حرف مكان حرف . ويختصر في كلمات معلومة منها  
جاه وحادي وقسي<sup>١</sup> واشياء<sup>٢</sup> وأينق وآبار واسم الفاعل من جاء وساء ونحوهما  
جاه اصله وجه نُقلت الواو وقلبت القاء  
حادي اصله واحد نُقلت الواو الى الآخر وتقدّمت الحاء على الالف وقيل  
حاديو . ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

---

(١) ومن اوزان الثلاثي المجرد فُعِل كدُئِل وهو قليل ولذلك أغفل المصنف  
فائدتان . الاولى يجوز في مثل قُفِّل ضم الثاني وفي مثل عُنُق تسكينه . والثانية المراد بالضرورة  
الضرورة الشعرية وهي الحاجة الداعية الى ارتكاب ما لا يجوز في النثر للمحافظة على وزن الشعر  
(٢) وله أيضاً وزن فُعِّل كجُنْدَب واما هُدَب وُعْلَبط فاصلهما هُدايد وُعْلابط ثم قصيرا  
للتخفيف قال ذلك صاحب المراح وهذا الوزن نادر

قسي جمع قوس أصله قُوس قُدِّمَت السين على الواوِين وقُلِّبَت الواوِياء وقيل  
تُسمو فالتقت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت وقيل  
قسي (بكسر القاف والسين وتشديد الباء)

أشياء جمع شيء أصله شَيْءٌ بهزتين على وزن حمراء (١) . فقدمت الهزمة  
الأولى إلى الأول وقيل أشياء

ايتق أصله أَدُقْ قُدمت الواو على النون ثم أبدلت الواو ياءً على غير القياس فصارت أَدُقْ وهو جمع ناقة  
وأبار جمع بئر أصله أَبَار قُدمت الهزمة على الباء وقُلِّبَت ألفاً فصارت أَبَار . وأما اسم الفاعل من  
جاء وساء فقد مر ذكره

### المطاب الثاني

في الحروف الزائدة

للحروف الزائدة هي حروف سألتونها كما مر (٢)

فهزمة القطع تزداد في وزن افعال فقط نحو احمر واحق والأفاصلية  
والميم أصلية ان صحبت حرفين نحو مجد والأفائدة كمستعطر وتزداد في اشتقاقات  
الفعل مطلقاً (٣)

والياء تزداد في أول الرباعي نحو يرمع لضرب من الحجارة وغير أولى مصاحبة  
أكثر من أصلين كضيم وقضيب

والواو تزداد في الاسم مطلقاً اذا صحبت أكثر من أصلين ولم تقع أولى نحو جَوهر وعُفُور  
والالف والنون تزدادان في الآخر مطلقاً بشرط ان يتقدمهما ثلاثة احرف  
فصاعداً نحو سَكْران وزَعْفَران . والأفالنون أصلية كلسان وجنان (٤)

(١) هذا على تقدير انها فعلاء نائبة عن افعال وبديل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شيء كما  
يراه الخليل وأما على تقدير انها افعال كفرخ وافرأخ فلا وانما يكون ترك صرفها لكثرة الاستعمال  
لانها شبهت بفعلاء في كونها جمعت على اشياوات كخضراء وخضراوات

(٢) الزائد ما هو ساقط في أصل الوضع تحقيقاً او تقديرًا فالساقط لعله كواو يعد مقدر  
الوجود كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل وواو كوكب مقدر السقوط

(٣) قال الخصري وكذا ان سبقتا (اي الهزمة والميم) أكثر من ثلاثة كما صطلح  
ومر زنجوش (نبت طيب الرائحة)

(٤) اي اذا لم يتقدمها ثلاثة أصول كما مثل

والواو والتاء مُزَادَانِ للمبالغة في آخر الاسم الثلاثي نحو مَلَكُوتٌ وَجَبَرُوتٌ  
وطلُغُوتٌ وهي سماعة

والسين والشين مُزَادَانِ ساكنتين ببد كاف الخطاب المؤنث نحو اكرمْتُكِسَ  
واكرمْتُكِشَ وقلتُ لِكِسَ وَلِكِشَ (بكسر الكاف ونسبى سين الكسكسة وشين الكشكشة (١)  
وحرف المد يَزَادُ في الاسم مطلقاً نحو كِتَابٌ وعَصْفُورٌ وقَنْدِيلٌ وَزَنْجَبِيلٌ  
تنبيه متى رأيت اسماً يخالف اوزان المجرّد فاحكم بزيادة الحرف الذي هو من  
حروف سألتمونها وهذه قاعدة عامّة

### البحث الثالث

في الاسم المهموز وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في احكام الهزمة الواحدة

متى سكنت الهزمة يجوز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو رَأْسٌ وَيَرْوِيْسُ  
ومتى تحركت الهزمة وكان ما قبلها حرف علة ساكناً جاز قلبها وادغامها نحو  
خطبةً اصله خطيبة . ومثله مَقْرُوءَةٌ

ومتى تطرفت الهزمة وكان ما قبلها حرف علة ساكناً جاز قلبها وادغامها نحو  
شيءٍ ونبيٍّ وسوّ

ومتى تطرفت الهزمة وكان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً جاز نقل حركتها اليه  
وحذفها نحو بَدٌّ وَجُزٌّ وِدْفٌ

ومتى تحركت الهزمة وتحرك ما قبلها فان كانت مفتوحة بعد ضمة جاز ابدالها  
واواً نحو جُؤْنٌ في جُؤْنٍ (٢) أو بعد كسرة فتبدل ياءً نحو مِيةٌ في مِائةٌ . وقس على ما  
ذكرناه (٣)

(١) وذلك في الوقف والفرض من الايتان هما تبيان كسرة الكاف

(٢) سِلَالٌ منشأةٌ يجلدُ يجلمها العطار ظرفاً لطيبه

(٣) واما المفتوحة بعد فتحة كَسَّالٌ والمكسورة بعد كسرة كَمَسْتَهْزِئَتَيْنِ والمضمومة

## المطلب الثاني

في احكام الهمزتين

متى وُجد همزتان ثابتهما ساكنة تُقلب الساكنة حرفاً يجانس حركة ما قبلها  
 كما مرَّ نحو آدمُ أصله أُدَمُّ أُعِلَّ لعلَّ آمَنَ ومثل آب (بالمد) المسمَّى به الاقنوم الاول  
 من الاقنيم الثلاثة المقدسة أصله آبٌ مثل آخر زيدت فيه همزة أخرى اما للتمييز واما  
 للتفخيم فقليل آ آبٌ ثم أُعِلَّ لعلَّ آدم

تنبيه متى دخلت همزة الاستفهام على المقرون بأل جاز فيه وجهان . احدهما  
 ابدال همزة آل الفأ نحو الرجل عندك . والثاني تسهيلها ( والتسهيل ان تُقرأ الهمزة  
 بينها وبين حركتها ) وان كانت الثانية همزة قطع فلك ثلاثة اوجه احدها الحذف نحو  
 أنت قلت . والثاني الاثبات نحو أنت . والثالث ان تقحم بين الهمزتين ألفاً كقول  
 كتاب اعمال الرسل آ أنت روي

## المبحث الرابع

في اعلال الاسم وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اعلال فاء الاسم

قد تكون الواو والياء اصليتين في الاسم والفعل والحرف . واما الالف فلا  
 تكون اصليةً الا في الحرف والاسم المبني فقط كالف ما ولا وذا وتا

هد ضمة كرويس فعند الرضي قد مُبدل ألفاً في الاول وياء ساكنة في الثاني وواو ساكنة  
 في الثالث قياساً وهو عند سيويه سماعي وليس بقياسي الا في الضرورة فاذا وقع ذلك الابدال  
 في مستهزئين ورؤس النقي ساكنان فمحذوف احدها ويقال مستهزئين ورؤس



نقول متى اجتمع واوان متحركان في اول الاسم قلبت الاولى همزة قياساً مطوّداً نحو أوائل جمع أوّل اصله وَوَائِل ومثله أوّل (بفتح الواو والمخففة) جمع أوّل للسوّث اصله وَوَل . وشذّ احد من الوحدة بقلب الواو همزة مع عدم اجتماع الواوين  
واما قلب الواو ياء والياء ولوا في الفاء فقد مرّ في المثال مثل ميزان اسم آلة وموسر اسم فاعل

### المطلب الثاني

في اعلال عين الاسم

اعلال العين بالقلب نوعان

الاول قلب العين الفاء اذا تحركت وانفتح ما قبلها نحو باب وناب فاعلالهما كقسام وباع . وشذّ القَوْد والصَيْد لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله . وتُقلب ايضاً الفاء اذا نُقلت فتحتها الى ما قبلها نحو مقام اصله مَقَوْم أُعِلّ اعلال أقام . وشذّ جَدَوَل وخرُوع

الثاني قلب الواو ياء في كل مصدرٍ على فِعال أو انفعال أو افتعال لأجوف اعتلت عينه نحو صيام وانقياد واعتياد والاصل صَوَام وانقِواد واعتِواد (١) وفي كل جمع على فِعال اذا اعتلت في واحد كدار وديار أو سكنت كحوض وحياض

تنبيه ماء له جمعان احدهما فِعال والثاني أفعال . فمن جمعه على فِعال قلب الواو ياء وقال مياه . ومن جمعه على أفعال أبقي الواو على حالها نحو أمواه وغلط من قال آمياه

واما سَيْد ومَيْت ومَيْن فاصلها سَيَوَد ومَيَوَت ومَيُون أُعلت اعلال مَرَبِي ويجوز تخفيفها  
واما قلب الياء واوا فلم يُسمع الا في لفظة طوبى مؤنث الاطيب . قال ابن العسال المسيحي طوبى لفظة سريانية معناها الغبطة والسعادة . ويقال طوبى لك ويجوز طوباك

(١) ولا يُعلّ ما جاء على فِعال ان لم يكن مصدرًا كسِوَاك وسِوَار

## المطلب الثالث

في اعلال لام الاسم

اعلال اللام بالقلب خمسة انواع

الاول متى تطرفت الواو المتحركة وانضم ما قبلها تُقلب الضمة كسرة تُقلب الواو ياء .  
وهذه القاعدة جارية في كل اسم فاعل ثلاثي من الناقص اذا جمعته على وزن فُعُول .  
تقول في جمع جاثٍ جُثُوْثٌ ثم تقلب الواو ياء وتقول جُثُوِيٌّ ثم تعله اعلال مَرِيٍّ  
وتقول جُثِيٍّ (بضم الجيم وكسر التاء وتشديد الياء) وقس عليه عُزِيٌّ جمع غازٍ وعُتِيٌّ جمع  
عاتٍ وما اشبه ذلك

الثاني متى تطرف حرف العلة بعد الف زائدة قلب همزة سواء كان تطرفة  
حقيقة كما في كساء وانتهاء وحمراء أو حكماً بان كان بعده تاء تأنيث او علامة تشبیه  
عارضان (١) كبناء وبناءة ورداءين وكساءين

الثالث متى وقعت الياء في وزن فَعَلَى (بفتح الفاء واللام) قلبت واوا نحو بَقَوَى  
وتَقَوَى من بقي وَتَيَّ وَشَرَطَهُ ان يكون الاسم موصوفاً

الرابع متى وقعت الواو في وزن فُعَلَى (بضم الفاء وفتح اللام) قلبت ياء نحو دُنْيَا  
من يدنو اصله دُنُوًا . وعُلَيَا من يعلو وشرطه ان يكون الاسم صفة نحو الحياة الدنيا  
ولجنة العليا . وشذَّ القصوى بعدم القلب وهو صفة نحو الظلمة القصوى ويجوز القصيا  
قليلاً

الخامس متى تطرف حرف العلة في وزن فَعَالٍ وكان ما قبله ياء مكسورة قلبت  
لكسرة فتحة ليقرب حرف العلة الفاء نحو هدايا ومطايا وخطايا جمع هدية ومطية وخطية  
والاصل هداي ومطايو وخطاي (بكسر الياء) أُعِلَّ كما ذكرنا

(١) خرج بالعارضين ما بُنيت عليه الكلمة منهما فيمنع الابدال لعدم التطرف كهداية  
وعداوة وتقولهم عقلته بُشَايِينَ (وهي طرفا العقال) فانه وُضِعَ كذلك ابتداء ولم يُسَمَّعْ لَهُ

وقس عليه مَنَّا يَا وَدَّكَ يَا وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ (١) . وَشَذَّ مَرَايَا لِأَصَالَةِ الْهَمْزِ فِيهِ  
وَأَمَّا حَذْفُ اللَّامِ فَمُسْتَمْرِعٌ فِي كَلِمَاتٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا مِنْهَا يَدٌ وَدَمٌ وَإِسْمٌ وَابْنٌ وَأَخٌ  
وَأَبٌ وَحَمٌّ وَالْأَصْلُ يَدِيٌّ وَدَمِيٌّ وَسَمِيٌّ وَبَنُوٌّ وَأَخُوٌّ وَأَبُوٌّ وَحَمُوٌّ حُذِفَتْ لَامَاتُهَا اعْتِبَاطًا .  
وَلِلْحَذْفِ الْاعْتِبَاطِي (بَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ) هُوَ مَا يَكُونُ لغير عِلَّةٍ

### البحث الخامس

في الإبدال وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في إبدال حروف العلة

الإبدال تغيير حرف بحرف وحروقه عشرة يجمعها قولك اصطدته يوماً . ولها  
مواضع تقع فيها  
الالف تبدل من الواو والياء في الأجوف والناقص قياساً مطرداً . وتبدل من  
الهاء في أهل فيقال آل وهذا سماعي  
الياء تبدل من الواو في مجهول الأجوف والناقص الواويين قياساً . وتبدل من  
الهمزة في مثل إيمان وغيره قياساً . وتبدل من أحد حروف العلة والتضعيف نحو ميزان  
ومفاتيح ونحو فَرَحٍ تفريحا قياساً ومن نحو أَمَلَيْتُ في أَمَلَلْتُ سماعاً  
الواو تبدل من الالف في شُوهِدَ وشَوَّهَدَ قياساً . وتبدل أيضاً من الالف في  
نسبة الاسم المقصور مثل رَحْوِيَّ قياساً . وتبدل من الياء في مثل مُوسِرٍ قياساً

#### المطلب الثاني

في إبدال الحروف البواتي

الهمزة تبدل من حرف العلة في اسم الفاعل من الأجوف قياساً نحو قاتل أصله

(١) إنما اقتصر المؤلف على ذكر الياء مع أنه قد يكون في موضعها همزة كما في خطايا أو  
واو كما في زوايا حيث لا بد أن تصير الهمزة والواو ياء بعد تحولات مبيّنة في المطولات

قاول . وُتبدل من الواو في اوائل قياساً وتُبدل من حرف العلة متى تطرفت بعد  
الف زائدة نحو كساء واسترضاء قياساً . وتُبدل من الهاء في ماء اصله ماءً بدليل  
جمعه مياه سماعاً

التاء تُبدل من فاء المثال في وزن افتعل نحو اتعد واتسر قياساً  
الصاد تُبدل من السين سماعاً في سراط وسقر ومنس وقفس ومسطار ومئلس وسانع  
وسقّب والسامين وسويق ومسلق

الطاء تُبدل من التاء في افتعل مثل اصطلح واخواته وهذا قياسي  
الدال تُبدل من التاء في افتعل مثل ازدجر واخواته وهذا قياسي  
الهاء تُبدل من الهمزة في هرقّ الماء اصله أرقّ وهذا جائز سماعي  
الميم تُبدل من الواو في قم اصله قومه بدليل جمعه افواه وهذا واجب سماعي  
وتُبدل من النون الساكنة الواقعة قبل الباء لفظاً لا خطاً نحو عتبر وهذا قياسي

## البعث السادس

في الوقف وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الوقف واقسامه

الوقف في اللغة مصدر وقفق الدابة وقفاً اي حبستها عن السير . وفي  
الاصطلاح قطع الكلمة (١) عما بعدها

وانواعه اربعة . الاول الاسكان المجرد . الثاني ابدال الالف . الثالث ابدال  
تاء التثنية . الرابع الحاق هاء السكت

(١) اي الكلمة الواقعة في اخر الجملة حيث يقف المتكلم

## المطلب الثاني

في النوع الاول والثاني من الوقف

النوع الاول الاسكان المجرد وهو الوقف على آخر الكلمة بالسكون نحو بطرس  
ورجل ودلو وظلي بسكون الآخر . وهذا هو اصل الوقف وهو المشهور فيه  
النوع الثاني ابدال الالف وهو ان تقلب تنوين الفتح ألفاً ولو في اللفظ نحو  
قطعتُ غصناً وشربتُ ماءً في قطعتُ غصناً وشربتُ ماءً وكذلك نون (١) التوكيد الخفيفة  
اذا كانت مسبوقة بفتحة نحو اضربا في اضربين  
وهذان النوعان قياسيان

## المطلب الثالث

في النوع الثالث والرابع من الوقف

النوع الثالث ابدال تاء التأنيث هاء  
تاء التأنيث نوعان مجرورة ومربوطة . فالمجرورة يوقف عليها بتاء ساكنة نحو  
قامت وقائمت (٢) . والمربوطة هي الهاء المنقطة ويوقف عليها بهاء ساكنة نحو رحمة  
وفرحة وقائمه  
النوع الرابع الحاق هاء السكت . وهو واجب وجائز  
فالواجب ما ذكرناه في الوقف على امر الليف مثل قه وه وه . والجائز  
يكون في اربعة مواضع . الاول مضارع الناقص للمجزوم نحو لم يحشهُ ولم يغزهُ  
ولم يرمه وامرهُ نحو إخشهُ  
الباني كل ما بُني على حركة بناء لازماً مثل ما أدراك ما هوه وما هيه

(١) وكذا نون اذن عند من يقف عليها بالالف . ولا فرق في التنوين بين ان يكون تنوين  
اعراب او تنوين بناء نحو اجمأ وواها . تنبيهان الاول يخرج عن هذا النوع ما كان مؤنثاً بالتاء  
نحو قائمة فان تنوينه لا يُبدل بل يُحذف . والثاني المقصور المنون يُوقف عليه بالالف نحو رأيت فتى  
(٢) وربما أبدلت تاء جمع المؤنث السالم هاء كالحصوم بالتاء المربوطة كما في قولهم دفن  
البناء من المكرمات والاصل (البنات والمكرمات)

الثالث بعد الالف الزيدة في الاسماء العارضة البناء كالف الندبة في نحو  
واخالدا وبعد الالف الاصلية في الاسماء اللازمة البناء نحو هنا فيقال واخالده  
ووقفتُ هنا (١)

الرابع ما الاستفهامية المجرورة بالحرف نحو فيمَن وهو المستحسن  
واما المجرورة بالاسم فتلقحها الهاء وجوباً فتقول اقتضاء مَن

### البحث السابع

في الاسم المقصور والمدود وفي المذكر والمؤنث  
وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في الاسم المقصور والمدود

المقصور هو الاسم العرب المختوم بألف لازمة وُسمي مقصوراً لأن الفة ليس  
بعدها همزة فتتمة مثل قَتَّى وعَصَا. ويكون قياسياً وسماعياً

فالتقاسمي وزن افعال من الناقص كالأعمى والأعشى واسم المكان والزمان  
منه كالمرتى وجمع فُعلة (بضم الفاء وكسرها) كالمرى والحلى ومصدر فعل اللازم كالسوى  
ومن الصحيح اللام مؤنث افعال التفضيل كالصغرى والطول واسم المفعول من  
الناقص (٢) المزيد كالعطى والمشتري

والسماعي غير ما ذكرناه كالفتى والرحى

والممدود هو الاسم العرب المختوم بهمزة متحركة بعد ألف زائدة وُسمي ممدوداً  
لوجود الالف قبل الهمزة . ويكون قياسياً وسماعياً

(١) يجوز ابدال الف هنا هاء فيقال بقيتُ هَنَ ومنهُ قول حاتم الطائي هكذا فصدي أَنَه

(٢) يدخل تحت قوله الناقص الليف فانه اما مثال وناقص كَوَفَى أو اجوف وناقص

فالقياسي من معتل اللام نوعان أحدهما المصدر المزيّد كالإعطاء والإشتراء .  
 الثاني وزن فِعَالِ المَهْمُوزِ الذي يُجْمَعُ على أَفْعَلَةٍ نحو كَسَاءَ أَكْسِيَةٍ وِرْدَاءَ أَرْدِيَةٍ وما  
 شاكله كسَمَاءٍ ورُغَاءٍ وفَرَاءٍ ومن الصّحیح اللام أنثى أفعَل من الالوان والعيوب  
 كالحمراء والعوراء  
 والسماعي غير ما ذكرناه كالسما (١)

### المطلب الثاني

في تثنية المقصور والمدود

ان كانت الف المقصور ثالثة تُرَدُّ في التثنية الى اصلها تقول في قَتَيَّ قَتَيَّان وفي  
 عَصَا عَصَوَان . وان كانت رابعة فصاعداً تُقَلَّبُ ياءً تقول في حُبَلَى حُبَلَيَان وفي مُسْتَقَصَّى  
 مُسْتَقَصَيَان (٢)

وهمة المدود ان كانت للتأنيث تُقَلَّبُ في المثني واوًا . تقول في حمراء  
 حَمْرَاوَان (٣) . وان كانت منقلبة عن حرف علة تثبت على حالها تقول في كِسَاءٍ  
 وِرْدَاءٍ كِسَاءَانٍ وِرْدَاءَانٍ

### المطلب الثالث

في المذكر والمؤنث

المؤنث لفظي ومعنوي

فاللفظي ما كان فيه هذه العلامات الثلاث وهي التاء الموقوف عليها بالهاء

(١) اعلم ان المدود يجوز قصره لضرورة الشعر نحو لا بد من صنعا وان طال السفر  
 واما المقصور فلا يُعْمَدُ في الصّحیح

(٢) وشذَّ مِزْرَوَان والقياس مِزْرِيَان وخوزلان وقهقران مثني خوزلى وقهقرى والقياس  
 خوزليان وقهقريان . واما نحو فتاة مما آخره تاء قبلها الف فليس من المقصور ولهذا ثبت الفه  
 في التثنية

(٣) واستثنى السيرافي المسبوقة بواو قبل الألف كمشواء فأوجب تصحيحها لتحسين اللفظ  
 واجاز الكوفيون فيها الوجهين . وان كانت الهمزة اصلية وجب اثباتها فيقال في قرأ قرأان

نحو رحمة . والالف المقصورة الزائدة مثل حُبلى وعُذرى . والالف الممدودة الزائدة مثل حمراء وعذراء

والمؤنث المعنوي ما كان خالياً من هذه الثلاث . وهو سماعي نحو الارض والقوس والعين والكاس والبير والحرب والريح وغير ذلك  
والمذكر هو كل اسم تجرّد من علامات المؤنث (١) ودل على مذكر  
ثم ان المؤنث حقيقي وغير حقيقي . فالحقيقي ما كان بازائه مذكر كالمرأة والناقاة . والغير الحقيقي خلافة كالشمس والنار والظلمة والبشرى والصحراء

## القسم الثاني

في تصريف الاسم وفيه تسعة ابحاث

### البحث الاول

في الاسم المصغر وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في تعريف التصغير

المصغر هو الاسم الذي زيدت فيه ياء ليدل على التقليل (٢) . ولا يُصغر الا  
الاسم المعرب ثلاثياً ورباعياً وخماسياً  
وهو قسمان قياسي وغير قياسي

(١) اي لفظاً وتقديرًا . ولا يقدر من هذه العلامات الا التاء

(٢) ومن فوائده ايضا تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جُبيل وتحقير ما يتوهم انه عظيم  
نحو سُبَيْع وتقريب ما يتوهم انه بعيد زمنًا أو محلاً أو قدرًا نحو قُبَيْل العصر وبعيد المغرب  
وفوق هذا ودوين ذاك وقد يجيى للتعجب نحو يا حُبَيْبِي . اعلم انه لا يجوز تصغير الاسماء  
للعظمة كاسماء الله مرادًا بها مسمياتها العظيمة ولا ما جاء على صيغة المصغر ولا اسماء الشهور  
وايام الاسبوع ولا كل وغير وبعض وعند وبين ووسط وأوّل والبارحة وغد وحسبك واي  
ولند تصغير أفعل التعجب نحو يا أمّيلج وذياك والذيا



## المطلب الثاني

في تصغير الاسم السالم

المصغر الثلاثي يُضَمُّ أوله ويُفْتَحُ ثانيه ويُجْعَلُ ثالثه ياء نحو رَجُلٌ تصغير رَجُلٍ  
وزنه فُعَيْلٌ

والمصغر الرباعي يكون ثالثه ياء مكسوراً ما بعدها نحو دُرَيْهِمُ تصغير دِرْهِمٍ وزنه  
فُعَيْعِلٌ . اذا وجد في الاسم علامة تأنيث (١) فيفتح ما بعد الياء نحو فُرَيْحَةٌ وَسَلْيَى  
وسويداء وحُبَيْراء تصغير فَرْحَةٍ وَسَلَى وسوداء وحَبْرَاءَ

والمصغر الخماسي غالباً يأتي على فُعَيْعِلٍ كالرباعي . غير ان الفه تُقَلَّبُ ياء نحو  
قُسَيْطِيرٌ تصغير قُسْطَارٍ وزنه فُعَيْعِلٌ . ألا اذا كان علماً أو رصفاً وفي آخره الف فون  
زائدتان فلا تُقَلَّبُ الالف ياء نحو سُلَيْمَانٌ وسُكَيْرَانٌ تصغير سَلْمَانَ وسَكْرَانَ . وألا  
فتَقَلَّبَانِ ياء نحو فُنَيْنَيْنِ تصغير فَنَجَانِ

## البحث الثاني

في تصغير الاسم المعتل رفيع ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصغير الاسم المعتل بالقلب

متى صُغِرَ الاسم المعتل بالقلب رُدَّ حرف العلة الى اصله . تقول في تصغير  
باب وثاب بُوبٌ وبُوبٌ . وفي ميزان وموقظ مُوزِينٌ ومُيَقِظٌ . وفي تجاه وُجَيْهٌ  
لان التصغير يرد الاشياء الى اصلها

وشدَّ عَيْدٌ تصغير عيد اصله عِيدٌ (بكسر العين) والقياس عُوَيْدٌ

(١) قال الاشموني اذا كانت الف التأنيث خامسة فصاعداً حُذِفَتْ فتقول في نحو فرقرى  
(اسم موضع) فُرَيْقِرٌ . وان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء ألف التأنيث  
وجاز عكسه فتقول في نحو حُبَارَى حُبَيْرَى وحُبَيْرَاءَ بتصرفٍ

## المطلب الثاني

في تصغير الاسم المعتل بالحذف

الاسماء المعتلة بالحذف كيد ودم واسم وابن واخ واب وحم وعدة

واقسامها في التصغير ثلاثة

الاول ما لم يُعَوَّض فيه عن المحذوف وهذا يرد اليه في التصغير ما حُذِفَ مِنْهُ نحو  
يُدَيِّ وَدَيِّ وَأُخَيِّ وَأُتَيِّ وَحَيِّ . والاصل دُمَيُّو اعلّ اعلال مرمي وهكذا البواقي

الثاني ما عَوِّض فيه عن المحذوف بهمزة او تاء مربوطة وحكمه ان يُحذف في التصغير  
العوض ان كان همزة ويثبت ان كان تاء ويردّ ما عَوِّض عنه نحو سُمَيِّ وَبُنَيِّ وَوَعِيدَة .  
والاصل سُيَوِ اُعلّ مثلما تقدم

الثالث ما عَوِّض فيه عن المحذوف بتاء مجرورة وحكمه ان يردّ المحذوف عند  
التصغير وتُبدل التاء المجرورة بمربوطة نحو أُخَيَّة وَبُنَيَّة تصغير أُخت وبنت والاصل  
أُخَيَوَة وَبُنَيَوَة اُعلّ مثلما تقدّم

وشدّ هُنَيَّة تصغير هَنَة وهي الشيء اليسير (١)

## المطلب الثالث

في تصغير الاسم الواقع فيه بعد ياء التصغير حرف علة

متى ولي ياء التصغير حرف علة يدغم . تقول في تصغير مريم مَرَيِّم ( بتشديد  
الباء وكسرهما ) . وفي تصغير عصا عَصَيَّ ( بالقلب والادغام ) والاصل عَصِيو . وفي كتاب  
كُتَيِّب ( ياء مشددة مكسورة )



(١) هذا مبني على أن لامها واو فتصغر هُنَيَّة وقيل لامها هاء فتصغر هُنَيَّة

## البحث الثالث

في تصغير الاسم المزيد وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصغير المؤنث

اقسام الزيادة اربعة . الاول علم التأنيث . الثاني حرف المد . الثالث غير حرف المد . الرابع عجز المضاف المركب تركيب منج  
اما المؤنث اللفظي فهو كالسالم غير انه يُفتح ما بعد الياء كما مر في مثل فُرَيْجَة  
وحَمِيرَاءَ وحَبِيلَى

واما المؤنث المعنوي فان كان ثلاثياً فتظهر التاء في تصغيره (١) نحو دَوَيْرَة  
وَنَوَيْرَة وَشَيْسَة . وشذَّ عُرَيْس تصغير عُرَيْس (بكر العين) ومعناه الزوجة (٢)  
وان كان غير ثلاثي فلا تظهر التاء في تصغيره نحو عُقَيْرَب تصغير عَقْرَب (٣)

## المطلب الثاني

في تصغير ما فيه حرف المد

ان كان حرف المد ألفاً ثانية تُقلب واواً نحو ضَوَيْرَب تصغير ضارب  
وان كان ألفاً ثالثة تُقلب ياءً وتُنغم نحو كُتَيْب في كتاب  
وان كان ألفاً رابعة تُقلب ياءً فقط نحو مُقْتَبِج في مفتاح  
وان كان حرف المد واواً ثالثة تُقلب ياءً وتُنغم نحو عُجَيْر في عجوز  
وان كان واواً رابعة تُقلب ياءً فقط نحو كُرَيْدَيْس في كُرْدُوس

- 
- (١) اي ما لم يؤد الى لبس كَشَمَر فلا تُرد اليه التاء حتى لا يلبس بتصغير غرة  
(٢) وكذا دَوَيْد وَنُعَيْل وَحُرَيْب وَعُرَيْب وَفَوَيْس واعلم ان الثلاثي من صفات المؤنث  
كَنَصَف لا تلحقه التاء قال في القاموس وتصغيرها تُصِف بلاهاء لأنها صفة  
(٣) يخرج عن هذا الرباعي الزيدة فيه مدة قبل لامه المعتل كبناء فتصغيره سُمِيَّة  
لان اصله سُمِي بثلاث يات الاولى للتصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل الحمزة المنقلبة  
عن الواو فحذفت احدى الاخيرتين لتوالي الأمثال فبقي ثلاثياً فلحقته التاء

في تصغير الاسماء

وان كان حرف المد ياءً ثالثة تُدغم نحو فُتَيْلَة في فتيلة  
وان كانت رابعةً بقيت على حالها نحو قُنَيْدِيل ومُنَيْدِيل في قنديل ومنديل

### المطلب الثالث

في تصغير ما ليس فيه حرف مدّ

تصغير الثلاثي المزيد فيه حرف واحد كتصغير الرباعي . تقول من مُكْرِم  
مُكْرِم كما قلت في درهم دُرْجِم  
والخماسي المجرد والمزيد والسداسي فبالحذف . تقول في سَفَرَجَل سُفَيْرِج وفي  
مُضْطَرِب مُضِيرِب وفي مُسْتَخْرِج مُخْرِج (١)  
والتصغير في المركب الاضافي والمزجي يقع على الجزء الاول نحو خُبَيْسَة عشر في  
خمسة عشر وعَبِيد الله في عبد الله ومُعَيْدِي كَرِب في معدي كَرِب

### البحث الرابع

في تصغير الجمع والاسم المبني وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في تصغير الجمع

الاسم له جمع واسم جمع  
فاسم الجمع هو الذي لا مفرد له كقوم ورهط وهذا تصغيره كالسالم نحو قُوم  
ورَهْط  
واما للجمع فتلاثة انواع جمع سالم كضاربون وجمع قلة كاحمال وجمع كثرة كمساجد  
وسوف يأتي بيان ذلك  
فتصغير للجمع السالم كتصغير مفرده نحو ضُورِيَرِيون كما تقول ضُورِيَرِب

(١) يجوز ان يعرض عن المحذوف ياء قبل الطرف فتقول في سَفَرَجَل سُفَيْرِج وفي  
مُسْتَخْرِج مُخْرِج

وتصغير جمع القلة على بناءه نحو أحيال في أحمال  
واما جمع الكثرة فتجعله جمعاً سالماً ثم تصغره تصغير السالم فنقول في شعراء  
شاعرون ثم شؤيعرون وتقول في مساجد مساجدات ثم مسجيدات

### المطلب الثاني

في تصغير الاسم المبنى

قلنا ان التصغير خاصٌ بالاسم العرب لكثرة سماع في بعض اسماء مبنية صغرت  
تصغيراً غير قياسي وهي ذا وتا في اشارة المذكر والمؤنث والذي والتي في الموصول  
المذكر والمؤنث

فتصغير ذا وتا ذياً وتياً وذاًك وتياًك (بتشديد الباء) وكذلك مشاهما نحو ذبآن  
وتبآن

وتصغير الذي والتي اللذياً واللتيآ (بتشديد الباء) مفرداً ومثنى ومجموعاً نحو اللذبات  
واللتيآن واللذيون واللتيآت . وتكتبان بلامين في حال التصغير (١)

### البحث الخامس

في لجمع السالم وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم ما سلم فيه بناء مفرد كالقائمون . وهو نوعان جامد ومشتق  
فالجامد يشترط فيه ان يكون علماً مفرداً لمذكر عاقل خالياً من تاء

(١) انما تركت اوائلها مفتوحة دلالة على انها صغرت على خلاف الاصل . فائدة قال  
الاشموني ومما حاد عن القياس في باب التصغير قولهم في المغرب مغربان وفي العشا عشيآن  
وفي عشيبة عشيشية وفي انسان أنيسان وفي رجل رويجل وفي صبيبة صبيبة وفي غلظة أغلظة  
وفي أصل أصيل اه بزيادة وحذف فيستغنى بهذه الصور المستعملة الشاذة عن الصور القياسية  
المهملة

التأنيث (١) فتقول في جمع بطرس بطرسون . والمشتق يشترط فيه ان يكون صفةً  
للمذكر عاقل خالية من التاء ليست مما يشترك فيه المذكر والمؤنث كجريح وصبور  
نحو ضاريون وعالمون

ألا اذا كان مؤنث أفعل على وزن فعلاء مثل احمر حمراء او كان مؤنث فعلان  
على وزن فعلى مثل سكران سكرى فلا يجمعان هذا الجمع . وشذأ أهلون وعلّيون  
(بتشديد اللام والياء) وعالمون وارضون (بفتح الراء) وسنون وعشرون الى تسعون وتسمى  
الملحقات بجمع المذكر السالم لعدم وجود الشروط المذكورة فيها  
تنبيه الجمع السالم هو ما يجمع بواو ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجزم .  
والنون مفتوحة مطلقاً

### المطلب الثاني

في الجمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم هو ما يجمع بألف وتاء مزيديتين وقولنا مزيديتين يخرج عنه  
نحو قضاة وأبيات لان الالف في الاول اصلية وكذا التاء في الثاني  
واعلم انه يطرد في خمسة انواع ما فيه تاء التأنيث مطلقاً كضاربة وطلحة . وما  
فيه الف التأنيث كذكرى وحلوى ومصغر مذكر ما لا يعقل كدُرْجيم وعَلَم مؤنث  
لا علامة فيه كزينب ووصف مذكر غير عاقل كايام معدودات  
ويقتصر فيما عدا الخمسة على السماع كسماوات وأرضات وسجلات وحمامات  
وثبيات وشمالات وأمهات (٢)

(١) خرج بالمفرد المركب المزجي كسيويوه واجاز جمعة الكوفيون والاسنادي كبرق نحره  
علماً لرجل ولم يميز جمعه احد فاذا اريد جمعة اضيفت اليه ذو مجموعة فيقال جاء ذوو سيويوه  
وذوو برق نحره اي اصحاب هذا الاسم

(٢) ويستثنى من الاول خمسة الفاظ لا تجمع هذا الجمع وهي امرأة وأمة وقلة وشاة وملة  
وأمة وشقة قيل يجمعان ومن الثاني فعلاء افعل كحمراء وفعل فعلان كسكرى غير منقولين الى  
العلمية

## المطلب الثالث

في المؤنث الثلاثي المجموع بالفاء وتاء

ان كل المؤنث الثلاثي (١) موصوفاً ساكن العين صحيحها مفتوح الفاء تُفتح عينه في الجمع نحو نَمْرَةٌ نَمْرَاتٌ وَكَثْرَةٌ كَثَرَاتٌ  
وان كان الفاء مكسوراً أو مضموماً جاز الاتباع والفتح والتسكين نحو كَسْرَةٌ كَسَرَاتٌ وَحَجْرَةٌ حَجَرَاتٌ  
وان كان اجوف وجب سكن العين كيفما وقعت الفاء . نحو بَيْضَةٌ بَيْضَاتٌ وَجَوْزَةٌ جَوَزَاتٌ وَبَيْعَةٌ بَيْعَاتٌ وَدُودَةٌ دُودَاتٌ وَسَاعَةٌ سَاعَاتٌ  
وان كان ناقصاً فتحكمه حكم الصحيح العين نحو رَمِيَةٌ رَمِيَّاتٌ وَرَشْوَةٌ رَشَوَاتٌ وَقِنِيَّةٌ قِنِيَّاتٌ وَرُقْوَةٌ (بضم الراء) رُقُوتٌ وَغُرْوَةٌ وَغُرُوتٌ مَا لَمْ يَكُنْ مَكْسُورَ الْفَاءِ  
واوي اللام فيمتنع الاتباع ويجوز التسكين والفتح وشدَّ جِروَاتٌ وَكَذَا اِذَا كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ يَأْدِيَّ اللام نحو زُبِيَّةٌ فَتَقُولُ زُبَيَّاتٌ وَزُبَيَّاتٌ  
وان كان مدغماً فلا يفك ادغامه نحو ضَمَّةٌ ضَمَّاتٌ وَشِدَّةٌ شِدَّاتٌ وَدُرَّةٌ دُرَّاتٌ  
واما صفة المؤنث فتبقى فيها العين كما كانت في مفرداتها نحو قَرِيحَةٌ قَرِيحَاتٌ وَحَسَنَةٌ حَسَنَاتٌ وَصَعْبَةٌ صَعَبَاتٌ وَحُلُوةٌ حُلُوتٌ (٢)

(١) قُبِدَ بالثلاثي ليجر الرباعي نحو جَعْفَرٌ وَخِرْنَقٌ وَفُسْتُقٌ اَعْلَامًا لَانَاثٍ وَفِي اِطْلَاقِهِ الْمَوْنُثُ اِشَارَةٌ اِلَى اَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ اللَّفْظِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ فَتَقُولُ فِي دَعْدٍ دَعْدَاتٌ وَفِي جُمْلٍ جُمْلَاتٌ وَفِي هِنْدٍ هِنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٌ

(٢) فَائِدَةٌ مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَخَالِفًا لِمَا تَقَدَّمَ فَهُوَ اِمَّا نَادِرٌ نَحْوُ كَهَمَلَاتٍ بِالْفَتْحِ وَالْقِيَاسِ التَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ اَوْ اِمَّا ضَرُورَةٌ نَحْوُ وَحَمَلَتْ زَقَرَاتٍ الضَّمِّي فَاطَّقَتْهَا ، وَقِيَاسُهُ الْفَتْحُ اَوْ اِمَّا لُغَةٌ قَوْمِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَبَيْضَاتٍ وَجَوَزَاتٍ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ بِالْاِتِّبَاعِ

## البحث السادس

في جمع الاسم الثلاثي المكسر وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في اقسام الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تكسر فيه بناء مفرد . وانواع التكسير ثلاثة

الاول ان يدخل ما بين اصوله حرف زائد كرجل رجال

الثاني ان ينقص منه كرسول رسل

الثالث ان تختلف حركاته كأكسد ( بفتحتين ) جمعه أسد ( بضميتين ) .

وأكثر للجمع المكسر سماعي (١)

## المطلب الثاني

في تقسيم الجمع المكسر

الجمع المكسر نوعان جمع قلة وجمع كثرة

فجمع القلة اربعة اوزان أفعلنة مثل أرديّة وأفعل مثل أرجل وفعلنة مثل

فعلنة وأفعل مثل أحمال . وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال  
أفعلنة أفعل ثم فعلنة ثم أفعل جمع فعلنة

وسميت جموع قلة لأنها تجمع من الثلاثة الى العشرة

واما جمع الكثرة فغير ما ذكرناه مما لا يحيد . وسميت جموع كثرة لأنها

تجمع من العشرة فما فوق (٢)

(١) واما ما استوى فيه لفظ المفرد ولفظ الجمع كفلك ودلاص وهجان وشمال للخالقة (أي الطبيعة) وعفتان (للقوي الجاني) فذهب سيوريه انه جمع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة بالجمع (٢) وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك الآخر نحو ثلاثة فروه مع وجود آفراء وقال ابن عقيل قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل وأرجل وعنق وإعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب اه وقال السعد التفتازاني جمع القلة



في تصريف الأسماء

### المطلب الثالث

في جمع الاسم (١) الثلاثي الساكن العين

ان كان الثلاثي الساكن العين صحيحاً وفاؤه مفتوحاً يُجمع غالباً على وزن  
أَفْعَلْ نُحَوِّفُ أَفْلَسَ (٢)

وان كان مضموماً او مكسوراً يُجمع غالباً على أَفْعَالِ نُحَوِّفُ أَفْعَالِ وَحُمِلَ أَحْمَالُ  
وان كان اجوفاً يُجمع اما على وزن أَفْعَالِ نُحَوِّفُ أَثَوَّبُ أَثَوَّبُ أَيَّامُ اصله  
أَيَّامٌ واما على وزن فِعَالِ نُحَوِّفُ سَوَّطِ سَيَّاطِ وَثَوَّبُ ثِيَّابِ

### المطلب الرابع

في جمع الاسم الثلاثي المتحرك العين

ان كان الثلاثي المفتوح العين سالماً وفاؤه مفتوحاً يُجمع غالباً على فِعَالِ (بالكسر)  
وَأَفْعَالِ نُحَوِّفُ جِمَالِ وَأَجْمَالِ  
وان كان مضموماً يُجمع غالباً على فِعْلَانِ (بكسر الفاء) نُحَوِّفُ جُمْلَانِ وَهُوَ نَوْعٌ  
مِنَ الْخَنَافِسِ

وان كان مكسوراً يُجمع غالباً على أَفْعَالِ نُحَوِّفُ أَغْنَابِ  
وان كان عين السالم مكسوراً وفاؤه مفتوحاً او مكسوراً يُجمع غالباً على أَفْعَالِ  
نُحَوِّفُ أَكْثَافِ وَإِبِلِ أَبَالِ (بمد الهمزة)  
وان كان عينه مضموماً يُجمع غالباً على أَفْعَالِ نُحَوِّفُ أَعْجَازِ وَعُغْزِ أَغْنَاقِ  
والاجوف منه يُجمع غالباً على وزن أَفْعَالِ نُحَوِّفُ أَبْوَابِ وَثَابِ أَنْيَابِ

من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا يتناهى فيكون الفرق من حيث الانتهاء

(١) اخرج بالاسم الصفة فلا يجوز نحو ضخم وأضخم وجاء عبد واحد لاستعمال هذه

الصفة استعمال الاسماء

(٢) وشذَّ مين وأعين وثوب واثوب شذوذ قياس لا شذوذ استعمال

## المطلب الخامس

في جمع الاسم المؤنث

ان كان المؤنث الساكن العين مكسور الفاء او مضمومها يُجمع غالباً على فَعَلَ  
أو فَعَلْ نحو عُذْبَةٌ عُذَّبَ وَتِهْمَةٌ تَهَمَّ (١)

وان كان مفتوحاً يُجمع غالباً على فِعَالٍ نحو قَضَمَةٌ قَضَعَ

وان كان اجوف يُجمع غالباً على فُعَلٍ نحو صُورَةٌ صُوِّرَ وَتَوْبَةٌ تُوِّبَ

والياء ي على فِعَالٍ نحو ضَبَعَةٌ ضَبَعَ

وان كان الفاء والعين مفتوحتين يُجمع غالباً على فِعَالٍ سواء كان سالماً او اجوف

نحو رَقَبَةٌ رَقِبَ وَسَاعَةٌ سَاعَ وَسَاعَةٌ كَرَقَبَةٌ وَشَدَّ نَاقَةٌ أَيْنَقَ (بياء ثم نون)

وان كان مفتوح الفاء مكسور العين يُجمع على فِعَلٍ (بكسر الفاء وفتح العين) نحو

مَعِدَةٌ مَعِدَ

## المطلب السادس

في جمع صفة المذكر

واما صفة المذكر فان كانت مفتوحة الفاء ساكنة العين سالمةً تجتمع غالباً على

فِعَالٍ نحو صَبَبٌ صَبَبَ

وان كانت متحركة العين والفاء بحركة ما تجتمع غالباً على أَفْعَالٍ نحو بَطَلٌ

أَبْطَالٌ وَيَقِظُ أَيقَظَ (بكسر القاف) وَجُنُبٌ أَجْنَبَ (بضم الجيم والتون)

وان كان اجوف مفتوح الفاء يُجمع غالباً على أَفْعَالٍ نحو شَيْخٌ أَشْيَخَ

(١) فائدة. قد يجمع فعل على فعل نحو لَحِيَةٌ وَلَحِيَ وَحِلْيَةٌ وَحَلَى كما قد يجمع جمع فعل على فعل كصُورَةٌ وَصُوِّرَ وَقُوَّةٌ وَقَوِيَ (وقد جاءت بضم الفاء على القياس)

## البحث السابع

في جمع الاسم الغير الثلاثي وفيه تسعة مطالب

## المطلب الاول

في انواع الاسم المزيد

انواع الاسم المزيد اربعة . الاول المزيد فيه حرف مدّ . الثاني الزيدة فيه الهزمة أولاً . الثالث الزيدة فيه الالف والنون اخيراً . الرابع الزيدة في ثانيه ياء ساكنة كياء ميت

## المطلب الثاني

في الاسم المزيد فيه مدّة ثانية

لا تكون المدّة الثانية إلا ألفاً نحو فاعِل

فان كان موصوفاً مذكراً يُجمع غالباً على فَوَاعِل نحو كاهِل كَوَاهِل  
وان كان صفةً لذكر . فان كان ناقصاً يُجمع على وزن فُعَلَة (بضم الفاء) قياساً  
مطرداً نحو قاضي قضاة ورايه رُمَاة

وان كان غير ناقص فاوزانه مختلفة يُجمع تارةً على فُعَل وفَعَال نحو جاهِل جُهَل  
وجُهَال وناسك نُسْك ونسّاك (١) ويجمع تارةً على فَعَلَة نحو فاسق فسَقَة وجاهل جهَلَة .  
ويجمع على فُعَلَاء نحو شاعر شعراء وعلى فُعَلَان نحو راهب رُهَبَان وعلى فُعُول (بضم  
الفاء) نحو قاطِد قُمُود

واما صفة الملوّث فتجمع على فَوَاعِل قياساً مطرداً نحو قائمة قَوَائِم وحائض حَوَائِض .  
وشدّ فارس فَوَارِس وناكس نَوَاصِكس وهالك هَوَالِك وسابق سَوَائِق لانها صفة لذكر  
وجمعت على فَوَاعِل

(١) وندر في فاعلة نحو صادة صَدَاد

## المطلب الثالث

في الاسم المزيد فيه مدة ثلاثة

ان كان الاسم موصوفاً ومدته الفاء مفتوح الفاء يُجمع غالباً على أَفْعِلَة نحو زمان  
أزينة وعلى فِعْلان نحو غزال غِزْلان (١) ويُجمع للوث على فَعَائِل نحو حمامة حمام  
وان كان مكسور الفاء يُجمع غالباً على أَفْعِلَة نحو حمار أحمره وعلى فُعُل نحو كتاب  
كُتِب (٢) وشذَّ ذراع أذْرُع  
وان كان مضموماً الفاء يُجمع غالباً على فِعْلان نحو غلام وغراب غِلْمان وغِرْبان  
واما الصفة فتجمع غالباً على فُعلاء (بضم الفاء وفتح العين) نحو جبان جُبْناء وعلى فِعْمال  
نحو جراد جِيَاد  
وان كانت مضمومة الفاء تتجمع غالباً على فُعلاء وفُعْلان نحو ثبجاء وثبْجان

## المطلب الرابع

في فعيل وفعول الموصوفين

ان كان فعيل موصوفاً يُجمع غالباً على أَفْعِلَة وفُعْلان نحو رقيق أرْغِف وأرْغِفان  
واما فعول الموصوف المذكور فيجمع غالباً على أَفْعِلَة وفُعُل (بضمتين) نحو عمود  
أعمدة وعمُد  
وموئث فعيل وفعول يُجمع غالباً نحو فَعَائِل نحو ركوبة ركائب وسفينة  
سفائن وقد جاء سُفُن (بضمتين)

(١) ألا المضاعف والمثل اللام من فِعْمال او فَعْمال فانه لا يجمع إلا على أَفْعِلَة كزمام  
وأزمنة وقبا، وأقية وفنا، وأثنية  
(٢) قال الخصري ما معناه يجب تسكين عين هذا الجمع ان كانت واواً لثقل ضمها  
كسوار وسور وسواك وسوك اما غير الواو فيميز تسكينها فتقول فُذْل وفُذْل وان كانت  
العين ياء كسبرت الفاء عند التسكين كسيال وسيل

## المطلب الخامس

في فاعل وفعل الصفتين

ان كان فاعل الصفة بمعنى فاعل يُجمع غالباً على فُعلاء وفِعَال نحو كَرَّمَ كُرَّماً  
وَكَرَّمَ. وعلى أفعَال نحو شَرَّفَ أَشْرَافاً وعلى أَفْعِلَاءَ نحو صَدَّقَ أَصْدِقَاءَهُ. ويُجمع من  
المضاعف على أَفْعِلَةٍ نحو شَجَّعَ أَشَجَّةً

وان كان بمعنى مفعول يُجمع على فَعْلَى (بفتح الفاء واللام) قياساً مطرداً نحو قَتَلَ  
قَتْلَى وجَرَّحَ جَرَحَى وأسَدَ أَسَدَى

واما مريض مَرَضَى وهالك هَلَكَى وميت مَوَتَى فمحذورة عليه لمسابتها في المعنى  
وان كان فَعُولٌ بمعنى فاعل يُجمع غالباً على فُعُلْ (بضمتين) نحو صَبَّوْرٌ صُبُورٌ وعلى  
أَفْعَالٍ نحو عَدُوٌّ أَعْدَاءُ

وموْتٌ فاعل وفعل يُجمع غالباً على فَعَالٍ نحو صَبِيحَةٌ صَبَاحٌ وعجوزٌ عجائزٌ

## المطلب السادس

في الاسم المزيد فيه مدة رابعة وخامسة

ان هذا الوزن خاصٌ بالمقصور والممدود

فالمقصور الموصوف الذي مدته رابعة يُجمع غالباً على فِعَالٍ (بكر الفاء) نحو  
أَتَى إِيَّانَاث

والذي مدته خامسة يُجمع غالباً بالف وتاء نحو حُبَّارَى (بفتح الراء) اسم طائر  
يُجمع حُبَّارِيَّات

والممدود الموصوف والصفة يُجمع على فَعَاكٍ او فَعَالِي (بجواز فتح اللام وكسرها)  
نحو صَحْرَاءُ صَحْرَايَ وصَحَارِيَّيَ وعَذْرَاءُ عَذَارَى وعَذَارِيَّيَ

وصفة المقصور والممدود تُجمع على فِعَالٍ نحو عَطَشَى عِطَاشٌ وِبَطَاءٌ بِطَاحٌ  
وموْتٌ المقصور الذي (١) مذكوره أَفْعَلُ يُجمع على فُعُلْ (بضم الفاء وفتح العين)

(١) فان لم يكن موْتٌ أَفْعَلُ نحو بُهْتَى (اسم نبت) لم يُجمع على فُعُلْ

ومؤنث الممدود الذي مذكروه أَفْعَلُ ايضاً يُجمع على فُعْلٍ نحو حَمَرَاءُ حُمَرٍ (١)

### المطلب السابع

في جمع الاسماء المزیدة البواقي

الاول افعال الموصوف ( بتثليث الهمزة والعين ) يُجمع على أَفْعَالٍ نحو أَجْدَلُ اي الصقر أَجْدِلُ . وإصبع أصابع وأُتْلُ أَنَامِلُ وكذا افعال التفضيل نحو الأفضَلُ الأفاضل  
واما افعال الذي هو صفة مشبهة فيجمع على فُعْلَانٍ وفُعْلٍ سواء كان مقصوراً نحو  
أَعَى عُمَيَّانَ وَعُيٍّ او غير مقصور وأسود سُودَانِ وسُودٍ وأخفق حُفْقَانِ وَحُفْقٍ  
الثاني المزید في آخره الف ونون ان كان موصوفاً يُجمع على فُعَالَيْنِ نحو سُلْطَانِ  
سَلَاطِينِ

وان كان صفة يُجمع على فَعَالَى نحو سَكْرَانِ سَكَارَى  
ولخماسي يجمع على فَعَالِلٍ اما المجرد فيحذف آخره نحو سفرجل سَفَارِجٍ وفَرْزَدَقٍ  
فَرَاذِدِ

واما المزید فبعد حذف زائده حيث كان نحو سبطرى وسباطر وفَدَّ وَكَسَ وفَدَاكِسَ .  
ومدحرج ودحارج . ألا اذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر فلا يُحذف بل يُجمع  
على فَعَالِيلٍ كقناديل

واما مثال قبعثرى فاذا جُمع حذف منه حرفان الزائد وخامس الاصول فيقال  
قَبَاعِثِ

الثالث المزید في ثانيه ياء ساكنة يُجمع غالباً على فِعَالٍ وأفعال نحو سَيِّدٍ  
سَيَادٍ وَأَسْيَادٍ وميث أموات

(١) ويجب كسر فائه في جمع ما عينه ياء كبيض ويحوز في الشعر ضمّ عينه ان صحّت هي  
واللام ولم يُضَاعَفْ كقولهِ

طوى الجديدان ما قد كنت انشره وانكرتني ذوات الاعين الغبلر  
فان اعتلت عينه كبيض اولامه او ضويف كغفر لم يحجز الضمّ

## المطلب الثامن

في جمع الرباعي المكسر والمنسوب

فَمَلَّلَ كَيْفَمَا وَقَعَتْ حَرَكَاتُهُ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ قِيَاسًا مَطْرَدًا نَحْوَ جَمْعِ جَعْفَرٍ وَفَرْمَتِ  
قَرَارِيزٍ وَتُنْفَذُ قَنَافِدُ (١)

وَإِذَا جُمِعَتِ الرَّبَاعِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ فُضِعَ مَكَانَ يَاءِ النِّسْبَةِ تَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقُلُ فِي بَرَبْرِيٍّ  
بِرَابِرَةٍ وَفِي دِمَشْقِيٍّ دِمَاشِقَةٌ

وَأَمَّا الْخَاسِي الْمُنْسُوبُ فَيُجْمَعُ جَمْعَ تَصْحِيجٍ نَحْوَ فَرِيسِيٍّ فَرِيسِيَّوْنَ وَافْرِنجِيٍّ افْرِنجِيَّوْنَ  
وَكَذَلِكَ الثَّلَاثِي الْمُنْسُوبُ نَحْوَ حَلِيٍّ حَلِيَّوْنَ وَبَصْرِيٍّ بَصْرِيَّوْنَ وَرُومِيٍّ رُومِيَّوْنَ  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (٢)

## المطلب التاسع

في جمع الجمع وشبه الجمع

جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ الْمَفْرُودِ الَّذِي يَوَازِنُهُ . فَتَقُولُ فِي جَمْعِ أَكْلَبٍ أَكْلَابٌ كَمَا قُلْتَ  
فِي أَغْلٍ أَغْلَامٌ . وَتَقُولُ فِي أَحْمَلٍ أَحْمَالٌ كَمَا قُلْتَ فِي قَرطاسٍ قَرطاسِينَ  
وَلَيْسَ لَجْمَعِ الْجَمْعِ غَيْرُ هَذَيْنِ الْوُزْنَيْنِ وَهُمَا فَعَالٌ وَقَعَالٌ وَيُسَمَّيانِ مُنْتَهَى  
الْجَمْعِ

وَأَنْ شِئْتَ أَنْ تَجْمَعَ جَمْعَ التَّصْحِيجِ فَأَلْحَقْ بِآخِرِهِ الْفَاءَ وَتَاءَ وَقُلْ فِي جِمالٍ  
جِمالَاتٍ (٣)

- 
- (١) وَيُجْمَعُ بِشَبْهِهِ مَا كَانَ عَلَى شَبِّهِ فَمَلَّلَ نَحْوَ كَوْكَبٍ عَلَى قَوْعَلٍ وَصَبْرَفٍ عَلَى قَيْعَلٍ  
وَمَسْجِدٍ عَلَى مَفْعِلٍ وَأَمَّا قُلْنَا بِشَبْهِهِ لِأَنَّ كَوَاكِبَ عَلَى فَوَاعِلٍ وَصِبَارِفَ عَلَى فَيَاعِلٍ وَمَسَاجِدَ  
عَلَى مَفَاعِلٍ وَكُلُّهُنَّ يَشْبَهُ فَعَالًا فِي أَنَّ بَعْدَ أَلْفٍ جَمْعُ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ
- (٢) فَائِدَةٌ . كُلُّ ثَلَاثِيٍّ خُتِمَ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لَمْ يُرَدِّ جَمْعُ النِّسْبَةِ أَوْ كَانَ الْمُرَادُ جَمْعُ النِّسْبَةِ . ثُمَّ  
تَوَسَّيْتُ قَامًا كَالْكَرْمِيِّ وَالْمَهْرِيِّ يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ فَتَقُولُ الْكَرَاسِيُّ وَالْمَهَارِيُّ . وَالْمَهْرِيُّ أَصْلُهُ  
الْبَعِيرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى مَهْرَةٍ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ ثُمَّ كَثُرَ فَصَارَ اسْمًا لِلنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ
- (٣) فَوَائِدُ . الْأَوَّلَى قَدْ تَدْعُو الْحَاجَةَ إِلَى مَعَامَلَةِ الْجَمْعِ كَالْمَفْرُودِ فَيُنْتَنَى مَعْدُودًا كُلُّ فَرِيقٍ  
مِنْهُ كَوَاحِدٍ فَتَقُولُ اشْتَرَيْتِ الْجَمَالَيْنِ أَيْ جِمَالَ الْأَمِيرِ وَجِمَالَ التَّاجِرِ وَعَلِيهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ  
بَصِيرٌ إِذَا التَّفَّ الرِّمَاحَانِ سَاعَةً أَيْ إِذَا التَّفَّ كُلُّ يَمْنٍ رِمَاحِ الْحِيشِينَ

تنبيه جمع للجمع لا يطلق على اقل من تسعة . كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة

وأما شبه للجمع فهو اسم الجنس الذي يفرق واحدهُ بالتاء مثل نجم نجمة وثمر ثمرة وشجر شجرة (١) وما اشبه ذلك . فهذا لا يُعدُّ جمعاً

~~~~~

## البحث الثامن

في الاسم المنسوب اليه وفيه ثمانية مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاسم المنسوب اليه واقسامه

المنسوب اليه هو الاسم المحقق بآخره ياء مشددة دلالة على نسبة شيء اليه نحو جاء بطرس الحلبي الساعاتي (٢)

ويُجمع كما ذكر المؤلف الآن ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل او فُعلة او فُعلة لا يجمع بالواو والنون اذ لا نظير له في الآحاد كقولهم في نواكس نواكسون وفي آيائهم آيائون او بالالف والتاء كقولهم في حدائد حدائدات وفي صواحب صواحبات . والمراد بالوزنين الاولين ما يوافقهما في العدد والهيئة وان خالفهما في الوزن الاصطلاحي كما يظهر من الأمثلة الثانية اذا قُصِد جمع ما صدره ذواوا بن من اسماء ما لا يعقل قيل فيه ذوات كذا وبنات كذا فيقال في جمع ذي القعدة ذوات القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس واذا قُصِد جمع العلم المنقول عن جملة أُضيفت اليه ذو مجموعة نحوهم ذوو برق نحره الثالثة اسم الجمع يجوز ان يعامل في وصفه والاختصار عنه والاضمار له معاملة المفرد مراعاة للفظه نحو ألا ينظرون الى الملا الاعلى وان يعامل معاملة الجمع مراعاة لجانب المعنى نحو ان تقوم استضعفوني

(١) وقد يفرق بينه وبين واحده ياء النسب نحو روم ورومي وزنج وزنجي

(٢) علامة ياء النسب الجدد ان يدل اللفظ بعد حذفها على معنى مشعور به قبل وهو

المنسوب اليه واما غيرها فيمثل اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له

فائدة قال الاشعوري قد تكون الياء للفرق بين الواحد وجنسه كما ذكرنا وللإبالة



وهي قياسية وغير قياسية  
والمنسوب اليه خمسة انواع . الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع .  
الثاني ما فيه كسرة . الثالث ما في آخره حرف علة . الرابع ما في آخره همزة .  
الخامس ما كان على حرفين

### المطلب الثاني

في ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع  
متى نسبت الى اسم مؤنث بالتاء وجب حذف التاء (١)  
تقول في النسبة الى ناصرة واسكندرية يسوع الناصري وكيرلس الاسكندري  
وغلط من قال الاسكندراني . ولفظة نصراني منسوبة الى ناصرة على غير القياس  
ومتى نسبت الى المثنى والجمع أفردتهما وقلت في النسبة الى حاكمين وحاكمين  
حاكي<sup>٢</sup> خلافاً لقوم نسبوا الى كل منهما على لفظه وقالوا حاكِبانِ<sup>٣</sup> وحاكِمونِ<sup>٤</sup>

### المطلب الثالث

في ما فيه كسرة

ان كان الاسم ثلاثياً مكسوراً الفاء اثبت الكسرة على حالها وقلت في عَنَب  
عِنَي . وان كانت الكسرة على العين قلبتها فتحةً وقلت في مَلِك مَلِكِي (بفتح اللام)  
وان كان رباعياً ثانيه ساكن وثالثه مكسور ابقيت الكسرة عند النسبة وقلت

نحو احمرِي في احمر كراوية ونسابة وزائدة زيادة لازمة نحو كَرَسِي وَهَرَنِي وهذا كادخال التاء فيما  
لا معنى فيه للتأنيث كعُرْفَة وظلمة وزائدة زيادة عارضة كقولهِ  
أَطْرَبًا وانت قَنَسَرِي<sup>٥</sup> والدهر بالانسان دَوَّارِي<sup>٦</sup>  
(اي دَوَّار) اه بتصرف

(١) النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذَوَوِي وذلك بحذف التاء وردّ لام  
الكلمة وارجاع عينها واوا . واما ذات بمعنى نفس الشيء فالنسبة اليها ذاتي والتاء فيها كالتاء  
في الموت والوقت فلا معنى لتوهم التأنيث فيها

## الكتاب الثاني

في عَرَجِس (اسم قرية بطرابلس) عَرَجِسِيٌّ وهو الاصح  
 وان كان الاسم على وزن فَعِيل وكان لامه صحيحاً اثبت الياء وقلت في مسيح  
 مسيحيٌّ وفي صليب صليبيٌّ وفي طويل طويلٌ وفي حديد حديديٌّ (١)  
 وان كان في آخره تاء تأنث حذفت الياء منه وفتح ما قبلها فتقول في جزيرة  
 وصالية وفريضة جَزَرِيٌّ وَصَلِيٌّ وَقَرَضِيٌّ (بفتح العين) (٢)  
 وان كان لام فَعِيل معتللاً بالياء حذفت ياءه وفتحت عينه وقلت لامه في  
 النسبة واوًا وقلت في غَنِيٍّ وَبَرِيٍّ غَنَوِيٌّ وَبَرَوِيٌّ بحذف الياء الاولى وقلب الاخرى  
 واوًا

## المطلب الرابع

في ما آخره حرف صلة

متى كان في آخر الاسم الف اصلية ثلاثة تقلب عند النسبة واوًا . فتقول في  
 عَصَا عَصَوِيٌّ وَفِي فَتَى فَتَوِيٌّ  
 وان كانت رابعة ساكنًا ثاني ما هي فيه فان كانت اصلية كثر قلبها واوًا  
 فيقال في مَرْمُومِيٍّ ويجوز الحذف فيقال مَرْمِيٌّ وان كانت زائدة لتأنيث أو للاحاق  
 اختيار الحذف فيقال حُبْلِيٍّ وَذِرِّيٍّ وجاز قلبها واوًا فيقال حُبْلَوِيٍّ وَذِرْوَوِيٍّ  
 الا ان الف التأنيث متى قلبت واوًا يكثر ان يزداد قبلها الف فتقول طوبابوي  
 وغلط من قال طوباباني  
 واذا وقعت في اسم ثانيه متحرك حذفت فيقال في بَرَدَى بَرَدِيٍّ . وكذا اذا كانت

(١) انما مثل بصليبي وطويلي وحديدي ليدخل السالم والاحوف والمضاعف  
 (٢) وانما تحذف الياء فرقاً بين المذكر والمؤنث وشذ بقاء الياء في الفاظ كسليقي وطبيعي .  
 تنبيه . ألحق سيبويه فَعُولَةً بفعيلة واحتج بقول العرب شئني في النسب الى شئونة ورد بان  
 ذلك من الشاذ

فائدة قال الاشموني اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم  
 فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول في طَيِّبٍ طَيِّبِيٍّ وفي مَيْتٍ مَيْتِيَّاه

فوق الرابعة فيقال في مصطني مصطني واجاز بعضهم قلبها واوا فقال مصطفى  
ومتى كان آخر الاسم ياء ثالثة او رابعة قلبت عند النسبة واوا . فتقول في عمر  
(بتخفيف الميم) عَمَوِيٌّ وفي قاضٍ قاضَوِيٌّ . ويجوز قاضِيٌّ (بتشديد الياء)  
وان كان ما قبل الياء ساكناً مذكراً فلا تغيير فيه . تقول في ظبي ظبِيٌّ  
وان كان مؤنثاً قلبت واوا . تقول في قرية قَرَوِيٌّ  
وان كانت الياء مشددة اصلية قبلها حرف واحد يفتك الادغام ويفتح ثاني الاسم  
ويقلب ثالثة واوا نحو حي حيَوِيٌّ وان كان الثاني مقلوباً عن الواو رد واوا نحو طي  
طَوَوِيٌّ  
ومتى كان آخر الاسم واوا مخففة قلبها ساكن بقيت على حالها نحو دلو  
دَلَوِيٌّ

وان كان الاسم مؤنثاً يفتح الساكن نحو عُرْوَة عُرَوِيٌّ  
وان كان الواو مشدداً فلا تغيير فيه نحو جَوَجَوِيٌّ وكُوَّة كُوَوِيٌّ

### المطلب الخامس

في ما آخره همزة

ان كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واوا تقول في صفراء وسوداء صفراوِيٌّ  
وسوداوِيٌّ  
وان كانت للالحاق او منقلبة عن حرف علة جازا ثبتها وقلبها واوا تقول في علباء  
وسباء علباوِيٌّ وسباوِيٌّ وعلباوِيٌّ وسباوِيٌّ ونظ من قال سبائي (سباء بن)

### المطلب السادس

في ما كان على حرفين

لا يوجد في العربية اسم معرب على حرفين . فان وجد فلا بد من ان يكون  
حذف منه شيء  
وذلك في اسماء معينة منها يد ودم واسم وابن واخ واب وحم وعدة وهي نوعان

الاول ما حُذِفَ لامُهُ ولم يعوّض عنه بشيء  
فهذا ان كانت تُردّ لامُهُ في تثنية او جمع بالالف والتاء وجب ردّها اليه في  
النسب (١) فتقول في اب واخ وحم وسنة وعضة ابوي واخوي وحموي وسنوي او  
سنهيّ وعضوي او عضهيّ

وان كانت لا ترد اليه جاز فيه الامران ما لم تكن عينه معتلة كشاة فيجب  
جبره فتقول في غد وشقة غديّ وشقيّ بالحذف وغدريّ وشغويّ بالردّ وفي شاة  
شاهيّ بالرد لاغير

والثاني ما حُذِفَت لامُهُ وعوّض عنها همزة الوصل فهذا يجوز ان ينسب اليه  
على صورته وان تحذف الهمزة ويرد المحذوف فيقال في ابن ابني وبنوي وفي است  
استيّ وستهيّ (٢)  
والنسبة الى اخت وبنت اختي وبنتي

### المطلب السابع في النسبة الى الجمع

متى نسبت الى الجمع المكسر ردّ الى مفرد (٣) . تقول في النسبة الى  
مساجد مسجدي  
تنبيه ان كل اسم جاء خارجاً عن هذه القواعد التي ذكرناها ينسب اليه تبعاً

- 
- (١) واما يد ودم فيقال في النسبة اليهما يدويّ ودمويّ ويدّي ودميّ  
(٢) اعلم ان المحذوف الفاء من معتلّ اللام تردّ اليه فاؤه وتفتح عينه خلافاً لمن ردها الى  
اصلها فتقول في شية وشويّ واما المحذوف الفاء الصحيح اللام فلا يُردّ اليه المحذوف فتقول في  
النسب الى عظة عظي  
(٣) واما مثل كنانسي فمحمول على رأي قوم اجازوا النسبة الى الجمع المكسر على لفظه  
ويستثنى من هذا باتفاق ما ليس له مفرد مثل عباديد وabayil وما له مفرد لا يجمع على مثال ما  
جمع كماله جمع لمحّة ومحاسن جمع حسن فقالوا ملامي ومحاسني ولهي حسني ومتى كان الجمع  
ملماً كآغار او جارياً مجرى العلم كالانصار يُنسب اليه على لفظه لانه كالمفرد

للفظه . تقول في دمشق دمشقي وفي مصر مصري وفي لبنان لبناني وما اشبه ذلك

واما مثل الجماني والرقباني والصيدلاني والصيدلاني والرباني والروحاني والحلياني والصناعي والبحراني مما لحقته الالف والنون للمبالغة فشاذ (١) وجعل قوم الخاطها مقيساً في النسبة الى اسماء الاعضاء كصدراني في النسبة الى صدر (٢)

(١) وكل ما خرج عن الاصول المقررة فنسبته غير قياسية كما ذكره المؤلف رحمه الله ومن ذلك سهلي ودهري وهاجري وشام ويثاني وديراني وروحاني وشعراني ورباني ونصراني وربقاني وجملي وحماني وشنتي وحبي وجلولي وحروري وجواني وصناعي وروحاني والحلياني وبدوي وداراني وسليبي وطبيبي وسليبي وعميري وعبدي وجدي وثقفي ورديني وخزيني وسليبي وقوي ومُرشي وهذلي وفقسي وملبي ومروزي وطاني ورازي وأموي وحريمي وبحراني ونباطي ونباط وفرهودي ورتي وراي هرزي وكنتي في النسبة الى سهل ودهر وهجر والنشام واليمن ودير وروح وشعر كثير وصدر كبير ورب وناصره ورقبة عظيمة وجمعة عظيمة وتجماعة وشنوة وبني الحبل وجلولاء وحروراء وجرعاء وصنعاء وروحاء ولحية عظيمة وبادية ودارياً وسليقة وطبيعة وسليمة الأزدي وعميرة كلب وبني عبيدة وبني جذيمة وثقيف وردينة وخزينة وسلم وقويم وقريش وهذيل وفقيم كنانة وملح خزاعة ومرو وطيب والري وأمية والحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والانباط والفراheid والرباب ورام هرمز وكنت

(٢) فائدتان الاولى ماهية منسوبة الى ما هو والاصل ما هو في حذف الواو للحقة المطلوبة وأبدلت الضمة بالكسرة للباء ثم عوض عن الواو تاء

الثانية اذا نسبت الى المركب الاسنادي أو المزمجي حذف العجز ونسبت الى الصدر. فنقول في تابط شراً تابطي وفي معدي كروب معدوي وقد يبنى من جزئي الثاني والمركب الاضافي وزن فعل وينسب اليه وهو سماعي نحو حضري في حضرموت ومنه تبلي وعبدري وموقسي وعقبسي وعبشي في تيم اللات وعبد الدار وامر القيس وعبد شمس

واما المركب الاضافي فغاية ما يقال فيه ان منه ما يطرح صدره وينسب الى عجزه فيقال بكري وعمرى واشهلي في النسبة الى ابي بكر وابن عمرو وعبد الاشهل ومنه ما يطرح صدره وينسب الى عجزه فيقال في النسبة الى امرء القيس امرءي واما تعليل الصرفين في هذا الباب فنهاية الوهن كما يظهر لأني من تأملته فائدة . كل ثنائي جعل علماً للفظ قصد اعرابه وجب تضمينه سوائه كان ثانيه حرفاً صحيحاً او حرف علة فنقول في النسبة الى كم كميته والى لو مسألة لوية

## المطلب الثامن

الصيغ المغنية عن ياء النسب

الصيغ المغنية عن ياء النسب ثلاث

الاولى وزن فَعَال كخَبَّاز وعَطَّار أي يباع الخبز والعطر وهذه الصيغة يُقصد بها

الاحتراف

والثانية وزن فاعل كحائِك وكاتب ويُقصد بها صاحب الشيء . وتفرق عن

اسم الفاعل بانها لا تؤنث . تقول هذا حائِك وهذه حائِك خلافاً لاسم الفاعل

والثالثة وزن فَعِل ويُقصد بها صاحب الشيء ايضاً كقولهم رَجُل طَعِمَ ولبسَ

وعَمِلَ بمعنى ذى طعام وذى لباس وذى عمل وهذه الابنية غير مقيسة وان كان بعضها كثيراً



## البحث التاسع

في الخط وفيه سبعة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف الخط وكتابة الاحرف

يُرمز الخط بأنه تصوير اللفظ بحروف هجائية

والهجو والهجا والتهمية والتهمي هو تعديد الحروف باسمائها . ثم حرف التهمية

له اسم ومسمى . فسمى الجيم مثلاً ج واسمه جيم

فالالفاظ حينئذٍ تُكتب بمسميات الحروف لا باسمائها . فبطرس مثلاً يكتب بمسمى

الباء والطاء والراء والسين وهو ب ط رس

## المطلب الثاني

في كتابة الحرف الموقوف عليه

يُوقف على التاء المحجورة بالتاء نحو مؤمنات وعلى التاء المربوطة بالهاء نحو مؤمنه

ويُبدل ثوين الاسم المنصوب الفاء ان لم يكن مختوماً بتاء التانيث ولا مقصوراً ولا ممدوداً نحو رأيت زيدا ورجلاً وتسمى الف الاطلاق  
وما اذن فان كانت ناصبة فتكتب بالنون . وألاً بالالف

## المطلب الثالث

في كتابة الهزنة

ان كانت الهزنة في الاول تُكتب بصورة الالف ابدأ نحو أنصر وإضرب  
وأكرم (١)

وان كانت متوسطة ساكنة تُكتب بحرف حركة ما قبلها نحو بأس وبؤس  
وبش (٢)

وان كانت متحركة وما قبلها ساكناً تُكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوم  
وكذا ان كانت متحركة وما قبلها متحركاً نحو لوم وشم ما لم تكن مفتوحة  
بعد ضم أو كسر فتصور بحرف حركة ما قبلها نحو سؤال ورنال وموئث وميد

(١) وكذا الاول المتصل به غيره نحو بأجل ولأفضل الاثلاثين حيث صورت كما  
تصور الهزنة المتوسطة وذلك لكثرة الاستعمال

فائدة . اعلم ان همزة الوصل تحذف عقب الفاء والواو وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال  
نحو فأتني وأذن لي وفعلته للغير

(٢) الا اذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت الى اصلها في اثناء الكلام فتسم  
بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانتقالها منه فتكتب بالياء نحو يا رجل أئذن وبالواو في نحو هذا  
الذي أوغنت عليه

وان وقعت طرفاً وسكن ما قبلها فلا تُكتب بصورة حرف نحو جزء ويده  
وشيء

وان وقع الف بعد الهزمة المصورة الفاً فلا تُكتب نحو المآكل جمع مأكل  
واما ماضي مهموز الالم المثني فيكتب بالفين نحو قرأ  
ويُكتب مضارعهُ المرفوع بالنون (١) بالف واحدة نحو يقرآن  
وان حذفت النون يُكتب بالفين نحو لم يقرأ

### المطلب الرابع

في اتصال بعض حروف بما قبلها

ان كانت ما حرفاً تتصل بالخط نحو لنا واينا وكاما  
وان كانت اسماً موصولاً فلا تتصل نحو اين ما وعدتنيه وكل ما قلتة لكم  
وتتصل ما بمن وعن وفي نحو مما وعمما وفيما . والاصل مِنْ ما وعن ما وفي ما  
وتتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا . والاصل لان لا  
تتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين  
اذ ويوم اذ الخ

### المطلب الخامس

في بعض حروف زائدة تُكتب ولا تقرا

تُراد ألف في آخر فعل جمع المذكر ماضياً ومضارعاً وامراً نحو ضربوا ولم يضربوا  
واضربوا (٢) قياساً مطرداً وفي مائة بصيغة الافراد والتثنية  
ومضارع الناقص الواوي ان كان مفرداً فلا تُراد فيه الف نحو بطرس يدعو

(١) المراد بقوله المرفوع بالنون بيان الواقع لانه قد يُرفع بنون النون ولهذا نظائر كثيرة  
في النون وبمثل هذا فسرت في الشروح

(٢) اي ان الالف تزداد بعد الواو المتطرفة كما يستفاد من تفصيل المؤلف بحيث اذا اتصل  
به ضمير المفعول مثل احطوه أو كان المضارع مرفوعاً مثل يقومون فلا تزداد



وان كان جمعاً فتزاد نحو الرجال لم يدعوا . وهذا هو الفرق ما بين المفرد والجمع (١)

وتزاد الالف ايضاً جوازاً بعد واو الجمع المتطرفة في المأخوذ من الفعل نحو ضاربوا القوم

وتزاد لام ايضاً في مشى ومضى الذي جمع التي نحو اللذان واللتان واللواتي الخ وتزاد واو في آخر عمرو . في حالتي الرفع والجر (٢)

### المطلب السادس

في بعض حروف تحذف خطأ لفظاً

يجوز حذف الالف سماعاً من ابراهيم واسحق واسماعيل وهرون وسليمان وتحذف وجوباً من هذا وهو لا . وههنا وهكذا وذلك واولئك ولكن وتحذف جوازاً من ثلث وثلثين ومن مائة ومئات واما ها انا ذا فتكتب اما هانذا واما هنذا

وتحذف الهمزة وجوباً من البسملة الشريفة خاصة نحو بسم الاب والابن والروح القدس كثرة الاستعمال . ولا يجوز حذفها في غير البسملة مثل باسم يسوع وباسم الله العلي العظيم

(١) قال في المراح كتبت الالف في ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل يدعو ولم يدعوا اه

(٢) تزداد الواو حشواً في أولئك وأولات ولا تزداد في ألى بمعنى الذين قال صاحب المطالع وقد تزداد الواو حشواً في الفاظ دخيلة نحو أوقيانوس زادوا فيه وأو عقب الهمزة للدلالة على ضم ما قبلها وكذا التي بعد التون ومثله أوقليدوس وأورد بمعنى المعسكر اه بتصريف

اعلم الغرض من كتابة ما لا يقرأ رفع الالتباس ولذا نقول اذا رأى الكاتب مزيداً للالتباس فله ان يتركه كالف مائة وواو عمرو اذا كان مشكوكاً مثلاً

وتُحذف قياساً مطرداً من ابن اذا وقع صفة بين علمين (١) في بعض الاحوال نحو يسوع بن مريم . فان لم يقع بين علمين فلا تحذف نحو النبي ابن موسى وموسى ابن القاضي . ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول كلمة مبدؤة بهمزة نحو انت ابن فلان اي ا أنت

ويجب حذف همزة آل التعريف اذا دخلتها اللام نحو قلت للرجل ومتى اجتمع واوان في نصف الكلمة والاولى منها مضمومة جاز حذف الثانية قياساً نحو داود وشاول وناس . ولا يجوز الهمز فيها ويجوز ايضاً حذف واو رؤس جمع رأس والاصل رؤوس . ولا يجوز حذف واو فعول الاجوف الواوي مثل قوول

## المطلب السابع

في ابدال حرف من حرف

تُكتب للحياة والصلوة والزكاة بالواو وتقرأ بالالف (٢)  
واذا كان الناقص يائياً يُكتب بالياء (٣) ويقرأ بالالف نحو فتى ورعى

(١) وعندي اخص لواصطلحوا على اثباتها في كل حال كما هو الاصل لاستداحوا وراحوا من تكليف الطلبة رعاية شروط ليس من وراثتها عائدة  
(٢) اي في القرآن ولكن بشرط ان لا تكون مضافة أو مشاة فائاً تُرسم بالالف واما في غير القرآن فبعضهم يرسمها واواً استحباً ولكن الاكثرون على رسمها ألفاً  
(٣) اي سواء كان ثلاثياً كما مثل او غير ثلاثي نحو ارقى ما لم يتصل بالفعل ضمير المفعول نحو أعطاه أو يضم الاسم الى الضمير نحو احداها او الى ما الاستفهامية التي حُذفت عنها ولم تتصل بها هاء السكت كأن تقول بمقتضام فملت كذا وكذا

وان كان واوياً يُكْتَب بالالف اذا كان ثلاثياً نحو عَصاً وَغَزَا (١)

واما ما فوق الثلاثي فيكتب بالياء

واما الف متى ولدى وبلى والى وحتى وعلى فتكتب بالياء . والف كلا وكلتا

تُكْتَب بالالف (٢)

فاكتب اللهم اسماءنا في سفر الحياة برحمتك يا ارحم الراحمين . آمين

انتهى

(١) ويُستثنى من ذلك ما كان منه مضموز العين فانه يكتب بالياء نحو بائ ودأى وسأى وفأى رأسه ومأى الخلد وجأى وضأى

فائدة يسوِّغ كتب الالف ياء مع انقلابها عن واو ثالثة شيثان احدها اتباع الكوفيين فيما اذا كان أول الاسم مضموماً كالضحي او مكسوراً كالعدي فاحم يكتبونه بالياء ويثنونهُ بها لا يفرقون بين الواوي والياءى إلا اذا كان مفتوحاً كالرجا بمعنى الناحية فان مثاه رَجَوَان والثاني المشاكلة في الخط قال في المزهري يجوز عند المشاكلة ان يكتب الواوي بالياء ولذا كتبوا والليل اذا سجد بالياء لما قُرِن بغيره مما يكتب بالياء

(٢) فائدتان . الاولى كل الف وقعت رابعة تكتب ياء ما لم يكن قبلها ياء فترسم الفاً نحو الدنيا والعاليا ويخرج من ذلك العلم المنقول من فعل أو اسم تفضيل او جمع مثل يجي وأجي ورواي والعلم المنقول عن صفة نحو ذبي

الثانية ان الالف الواقعة في آخر الاسم الاعجمي تُكْتَب بصورتها حيثما وقعت نحو بابا وباشا وفرنسا الآ في الفاظ منها عيسى وموسى ومثي

## الكتاب الثالث

في قواعد النحو وفيه احد عشر قسمًا

### القسم الاول

في تعريف النحو واقسام الكلام وفيه ثلاثة ابجاث

#### البجث الاول

في مستنبط النحو وفي تعريفه وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في مستنبط النحو

قال الشيخ يحيى في الكتاب السابع من رسائله المسماة بارتقاء السيادة ان اول من استنبط النحو علي بن ابي طالب

قال العاري في حاشيته على شرح الجرومية للازهري ان عليًا دفع الذي جمعه الى ابي الاسود وقال له اُنحُ هذا النحو اي اقصد هذا القصد فسمي حينئذٍ هذا الفن نحوًا لغةً اي قصدًا

فصنف ابو الاسود باب النعت والعطف والتعجب والاستفهام . ثم خلف ابا الاسود بعض تلاميذ ولخذ عنهم الخليل ففاقهم

ثم اخذ عنه سيبويه ففاق الجميع وجمع أجزاء النحو ومسائلها كلها في مؤلف واحد سماه الكتاب وشرحه السيرافي . وسمي حينئذٍ إمام النحاة ورأيه في هذه الصناعة مقدم على الجميع

#### المطلب الثاني

في تعريف النحو

النحو في اللغة القصد . وفي الاصطلاح علمٌ باصول تُعرَف بها أحوال أواخر الكلام إعرابًا وبناءً

والغرض منه معرفة الاعراب الذي هو رفع الفاعل ونصب المفعول وجزء المضاف

اليه

وموضوعة الكلام

## البحث الثاني

في الكلمة والكلام وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الكلمة

تُطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة (١) وهي في اصطلاح النحاة لفظ  
وُضع لمعنى مفرد (٢)

فاللفظ هو الصوت المشتل على بعض الحروف الهجائية  
وهو أعم من القول لانه يطلق على الكلمة المعنوية والمهمة . والقول خاص  
بالكلمة المعنوية . فكل قول لفظ ولا يعكس

والوضع هو تخصيص شيء بشيء والمراد به هنا تخصيص اللفظ بالمعنى  
والمفرد هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كبطرس بخلاف المركب كغلام

بطرس

فالكلمة التي يصدق التعريف عليها هي الاسم والحرف كرجل وبطرس ومن  
والفعل كقام من نحو قام لعازر واما نحو قم فانه يُعد جملة باعتبار اسناده الى الضمير  
المستتر

(١) هذا الاطلاق من باب تسمية الشيء باسم جزئه كنسبة القصيدة بالقافية كقوله

وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجائي

اي فلما قال قصيدة

(٢) يجوز في (مفرد) وجهان ان يكون صفة للفظ وان يكون صفة لمعنى وينبغي ان يرتكب

## المطلب الثاني

في تقسيم الكلمة

قال ابن الحاجب في كافيته ان الكلمة لا تخلو من ان تدل على معنى في نفسها او لا تدل

فان لم تدل فهي الحرف كهـل وفي ولم  
وان دأت فهي اما ان تقتن باحد الازمنة الثلاثة او لا تقتن  
فان اقتنرت فهي الفعل مثل ضرب ويضرب  
وان لم تقتن فهي الاسم مثل رجل وبطرس . اه بتصرف

## المطلب الثالث

في اللفظ المركب المفيد

اللفظ ثلاثة اقسام الكلمة والكلام والكلم ( بكسر اللام )

فالكلمة ما كانت مفردة كرجل

والكلام ما كان مركباً مفيداً كقام بطرس (١)

والكلم ما كان مركباً من ثلاث كلمات فأكثر مفيداً نحو قد آمن بولس . او

غير مفيد نحو ان قام بطرس

تنبيه المعتبر عند النحاة هو الكلام المفيد (٢) الواقع فيه الاسناد . مثاله

فيه مجوز كما يرتكب في مثل قتل قتلاً لانه قبل قتله لا يكون قتلاً وكذا المعنى قبل الوضع لا يكون مفرداً ولا مركباً . والمعنى هو ما يقصد بشيء

(١) يدخل فيه المركب من كلمتين حقيقة كما مثل أو حكماً نحو تقدم والمركب مما فوق ذلك نحو قد طلع الفجر . واعلم ان كل ما يفيد الفائدة التامة لا يسمى عند النحاة كلاماً ما لم يكن لفظاً مركباً مفيداً وبذكر اللفظ يخرج الدوال . قال الحضري وهي الكتابة والاشارة والعقد بالاصابع الدالة على اعداد مخصوصة والنصب (كشرف) وهي العلامات المنصوبة كالحراب للقبلة (جمع نوبة كمقدمة) اه

(٢) يريد المفيد فائدة يحسن السكوت عليها بحيث لا يحتاج في استفادة المعنى الى لفظ آخر

لاشئالي على المحكوم به والمحكوم عليه

العلم نافع  
قال صاحب المتوسط المراد بالاسناد نسبة احد الجزئين الى الآخر كنسبة النفع  
الى العلم  
فالاسم يُسند ويُسند اليه نحو قام بطرس وبطرس قائم  
والفعل يُسند ولا يُسند اليه نحو قام بطرس  
والحرف لا يُسند ولا يُسند اليه  
واقسام المركب ثلاثة إضافية كتمليذ السبع . ومرجي كعبلبك ( اسم مدينة )  
واسنادي كقام بطرس

### البعث الثالث

في علامات اقسام الكلام وفيه اربعة مطالب

#### المطلب الاول

في علامات الاسم

لل اسم علامات لفظية وعلامة معنوية  
فالعلامات اللفظية ثلاث . الاولى دخول لام التعريف وتختص بالكرة نحو

للرجل

الثانية دخول حرف الجر نحو مرتت يزيد  
الثالثة التثوين نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد  
وعلمة الاسم المعنوية واحدة وهي صحة الاسناد اليه (١) نحو قام بطرس  
قال ابن هشام في القطر وبها استدل على اسمية التاء في ضربت لان الضمير  
اسم ولا يقبل شيئا من العلامات اللفظية  
تثنيه التثوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطأ

(١) كان الاصل الاخبار عن الاسم وهو تعبير جماعية من اجلاء النحويين في جملتهم صاحب  
القطر فابدلنا الاخبار بالاسناد ليدخل فيه ما أسند اليه فعل الانشاء نحو استقيم

وأَنواعُه المَخْتَصَّةُ بِالاسم (١) اربعة . الاول تنوين التَّكْسِينِ ويَخْتَصُّ بِالاسم المنصرف نحو جاء زيدٌ

الثاني تنوين العوض وهو ما يكون اما عوضاً عن جملة ولا يلحق إلا إذا كقولُه تعالى وَحَيْثُ نَظَرُوا عَلَامَةَ ابْنِ الْإِنْسَانِ لِي حِينَ إِذْ تَكُونُ الدِّينُونَةُ (٢) واما عوضاً عن كلمة كقولُه تعالى فَعَجَبَ كُلُّ مَنْكُمُ أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ (٣) واما عوضاً عن حرفٍ وهو اللاحق للمنقوص الذي لا ينصرف مفرداً نحو أُعِمْ او جمعاً نحو جوارٍ وذلك في الرفع والجر

الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالنف واء كقولك رأيت مؤمناتٍ الرابع تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فوقاً بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل كصبرٍ وقياساً في العلم المختوم بـيَّه نحو مرتب بسيلويَّه وسيلويَّه آخر

### المطلب الثاني

في علامات الفعل

علامات الفعل اربع : تاء التَّأْنِيثِ الساكنة والسین وسوف وقد وياء المؤنثة الاولى تاء التَّأْنِيثِ الساكنة وتختصُّ بِالْمَاضِي نحو قامت وقالت

(١) قوله المَخْتَصَّةُ بِالاسم يخرج سائر انواع التنوين كتنوين التَّكْسِيمِ وهو ما يلحق القوافي المطلقة اي المتحركة الروي بدلاً من حرف الاطلاق كقولُه أَقْلَى اللُّومِ عَاذَلُ الْعَتَابِينَ وقولي ان اصبحتُ لقد أَصَابِينَ وكالتنوين الغالي وهو ما يلحق القوافي المقيدة اي الساكنة الروي زيادةً على الوزن كقول الشاعر

أَحَارِبَ بْنَ عَمْرِو كَأَنِّي نَجْرُنُ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُنُ

وكلاهما يشتركان بين الاسماء والافعال والحروف

(٢) فحذفت الجملَةُ وَعَوَّضَ عَنْهَا التَّنْوِينُ وَكَسِرَتْ إِذْ كَمَا كُسِرَتْ صَهْ وَمَهْ عِنْدَ

تنوينهما

(٣) ولا يلحق إلا كل وبعض وأي عوضاً عن مضافها اذا حُذِفَ



## في الفحو

الثانية السين وسوف وتختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول

الثالثة قد وتشترك ما بين الماضي والمضارع

فان دخلت الماضي افادت التحقيق نحو قام بطرس . وان دخلت المضارع افادت التقليل نحو قد يصدق الكذب (١)

الرابعة ياء المؤنثة وتختص بالطلب كقوله تعالى إمضي الى اخوتي وقولي لهم

## المطلب الثالث

في علامات الحرف

قال الصنهاجي في جروميته . وحرفٌ جاء لمعني (٢) . يعني للحرف الذي يكون له معنى يظهر عند انخيازه الى الاسم والفعل كحروف الجر والجزم وغيرها  
قال الازهري علامة الحرف عدمية اي علامته هي عدم قبوله علامات الاسم والفعل . مثال ذلك ج ح خ . فعلامه للجيم من تحت . وعلامة للحاء من فوق . وللحاء عدم العلامة له علامة

## المطلب الرابع

في تقسيم الاسم والفعل والحرف

الاسم ثلاثة اقسام . مبهم وهو اسم الاشارة والموصول مثل هذا والذي (٣) .

(١) ومن معانيها تقريب الماضي من الحال تقول قام زيدٌ يمتثل الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت (قد) قام اختصّ بالقريب . واعلم أن (قد) لا تدخل على فعل جامدٍ لأنه أشبه الاسم بانسلاخه عن الزمان وعدم تصرفه

(٢) اغا قال ( جاء لمعني ) لان من الحرف ما ليس له معنى كزاء زيد وياؤه ودالّه وسائر حروف المباني وهذا القليل لا يدخل في تركيب الكلام ومنه ما يكون له معنى يُراد به أن يكون في غيره كحروف الاستفهام والعطف . وقوله ( يعني الحرف ) الخ وصف لبيان الواقع لا للاشارة الى ان هنالك حروفاً تنضم الى الاسم والفعل ولا يظهر لها معنى فذلك ما لا يذهب اليه وهم طالب قاصر فضلاً عن عالم ماهر

(٣) هذا رأي جماعة في جملتهم الكفراوي في شرح الجرومية والجمهور على ادخاله تحت

الظاهر

ومضمر نحو انا وانت وهو . ومظهر كبطرس ودجل وضارب  
والفعل ثلاثة اقسام . ماضٍ كضربَ ودحرجَ . ومضارع كيضربُ ويدحرجُ .  
وامر كاضربُ ودحرجُ  
والحرف ثلاثة اقسام مختصٌ بالاسم كحروف الجر نحو من والى . ومختصٌ بالفعل  
كحروف الجزم نحو لم وألم . ومشارك بينهما كهل وبل

### القسم الثاني

في احوال متعلقات الاسم وفيه خمسة ابحاث

#### البحث الاول

في النكرة والمعركة وفيه احد عشر مطلباً

#### المطلب الاول

في النكرة

يُقسم الاسم الى نكرة وهي الاصل (١) والى معرفة وهي الفرع  
فالنكرة هي كل اسم شائع في جنسه وصلح دخول آل عليه (٢) نحو الرجل  
والضارب . فانهما قبل دخول آل كانا نكرتين  
قال الحريري في صلحته وتعرف النكرة ايضاً بدخول رُبَّ عليها نحو رُبَّ رجلٍ  
هو من لقيته

وبهذا الاعتبار استدلَّ على ان مثلك وغيرك وشبهك وما هو في معناها نكرات

(١) قال الاشعري لان الشيء اول وجوده تلزمه الاءاء العامة ثم يعرض له بعد ذلك  
الاءاء الخاصة كالآدي اذا وُلِدَ فانه يُسمَّى انساناً أو مولوداً أو موجوداً ثم بعد ذلك يُوضع له  
الاسم العلم اهـ

(٢) او على ما يقع موقعه لأنَّ من النكرات ما لا يصلح دخول آل عليه ككذو فيقال ان  
ذو نكرة لأنَّ ال تدخل على ما هو بمعناه وهو صاحب فيقال صاحب

ولو كانت ملازمةً الاضافة الى المعرفة لجواز دخول رُبَّ عليها . نحو رُبَّ مثلك او  
رُبَّ غيرك لقيته

## المطلب الثاني

في انواع المعرفة واولها الضمير

المعرفة ما وُضع ليدل على شيء بعينه  
وانواعها سبعة . الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمعرف بال  
المضاف الى معرفة والنكرة المقصودة بالنداء  
فالضمير ما وُضع للتكلم أو مخاطبة أو غائب تقدم ذكره لفظاً أو معنى أو  
حكماً (١)

وهو قسمان متصل كضربتُ ومنفصل نحو هو يضرب  
وقد مر تفصيل الضمير في كتاب تصريف الافعال فعليك بالمراجعة  
تنبيه متى امكن اتصال الضمير فلا يُعدل الى انفصاله . فلا يقال في ضربته  
ضربت اياه

ألا اذا كان الفعل ينصب مفعولين فإنه يجوز فيه فصل الضمير مع امكان  
اتصاله بشرط ان يكون الضمير الاول اعرف من الثاني . ( لان ضمير المتكلم

(١) المراد بالتقدم اللفظي التقدم تحقيقاً مثل اكرم الأميرُ ضيفهُ او تقديرًا مثل اكرم ضيفهُ  
الأميرُ وبالتقدم المعنوي ان يكون المتقدم مذكوراً من حيث المعنى لامن حيث اللفظ وقد يكون  
ذلك المعنى مفهوماً اما من لفظٍ يعينه نحو اعدلوا فهو اقرب للتقوي فان مرجع الضمير هو العدل  
للمهوم من قوله اعدلوا او من سياق الكلام . واما التقدم الحكي فاما جاء في ضمير الشأن والقصة  
نحو هي الدنيا غرورٌ . واذا تقرر ذلك علمت أنه لا يجوز عوده على ما تأخر لفظاً ورتبةً

على ان النحاة اجازوا ذلك في مواضع احدها عود الضمير من البدل منه على المبدل نحو  
اكرمتهُ الضيفَ والثاني عود الضمير من اول المتنازعين على المتنازع فيه نحو اكرماني وتفضل  
عليّ أخواك والثالث عود الضمير المهيم على ما يفترقه نحو نعيم رسولاً بطرس ورَبُّه ليلاً زارني  
وان هي الا حياتنا الدنيا فلا يجوز في غير هذه المواضع الا في ضرورة الشعر كقوله  
فلوان مجداً أخلد الدهرَ واحداً من الناس أبقي مجده الدهرُ مطعماً

لعرف من ضمير الخطاب وللخطاب اعرف من الغائب . مثال ذلك أعطيتك ويجوز  
ان يقال اعطيتك اياه (١)

### المطلب الثالث

#### في نون الوقاية

متى اتصل بالفعل او بالحرف (٢) ياء المتكلم لحقته نون تسمى نون الوقاية  
لأنها تقي آخر الكلمة من الكسر  
فتدخل الفعل مطلقاً سواء كان ماضياً او غير ماضٍ جامداً او مشتقاً  
ودخلها فيه نوعان جائزٌ وواجبٌ

(١) ولك في خبر كان واخواتها الوصل والفصل والجمهور على اختيار الثاني فتقول  
كتته وكنت اياه وفي الكافية وشرحها للملاحي ما نصه : والاكثر في الاستعمال انفصال  
الضمير المرفوع بعد لولا نحو لولا أنت اه بتصرف  
واذا لم يكن احدهما أعرف من الآخر لزم الفصل في الصحيح نحو خلت اياه إلا اذا كانا غائبين  
واختلف لفظهما فيعوز الوصل نحو وهبتهما وهبتهما اياه  
فائدة قال صاحب نار القرى رحمه الله ان الاصل في الضمير ان يعود الى أقرب مذكور  
ما لم يكن مضافاً اليه فيعود الى المضاف لانه هو المحدث عنه . ويندر عوده الى المضاف اليه نحو  
كمثل الحمار يحمل اسفارا . وقد يعود الى البعيد مع دلالة المقام على تعيينه له نحو آمنوا بالله ورسوله  
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فان الضمير المستتر في جعلكم قد عاد الى اسم الجلالة لقيام  
الدليل على ارادته دون غيره اه - ومن موجبات الفصل ضرورة النظم كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت . اياهم الأرض في دهر الدهارين

والاصل ضمنتهم . وتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد . وكونه محصوراً بيلاً او انما نحو أمر  
ان لاتعبدا والآياه وانما يدافع عن أحسابهم انا أو مثلي . وكون العامل محذوفاً أو معنوياً نحو اياك  
والشر وانا زيد . والتباس مرجع الضمير نحو زيد عمرو ضارب هو والمعنى ان زيدا هو ضارب  
عمرو وسبأني لهذا مزيد بيان في مطلب اشتقاق الخبر وجموده

(٢) وتلحق ايضاً أسماء الأفعال المتعدية نحو درأني وطليكني حملاً لها على مدلولاتها وهي  
الأفعال المتعدية . ولحاقها قيل واجب وهو الاظهر وقيل جائز . اذا اتصلت الياء باسم الفاعل فلا  
يفصل بينهما بنون الوقاية واما قوله وليس الموافيني ليرفد خائباً وليس بمعيني وفي الناس مستع  
فشاذ لا يبنى عليه قياس

فالجائز في الافعال الخمسة المرفوعة نحو يضرباني ويضرباني على حدٍ سوى  
والواجب في الافعال الخمسة منصوبةً ومجزومةً نحو لن يضرباني ولم يضربوني  
وفي غيرها نحو ضربني ويضربني واضربني وعساني وليسني . وشذَّ ليسي  
ودخلها في الحرف نوعان جائز وواجب . فالجائز في انَّ ولكنَّ وكأنَّ وليتَ  
ولعلَّ . الا انَّ اللاحق مع ليتَ كثير ومع لعلَّ قليل (١) . نحو اني واتي ولكني ولكني  
وكأنني وكانني وليتي وليتي ولعلي ولعلي . والواجب في من وعن نحو مني وعني

### المطلب الرابع

في النوع الثاني من المعرفة وهو العلم

قال ابن هشام العلم ما عُلق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه (٢)  
وهو قسمان علم شخصي كيسوع ومريم ويوسف فانها اعلامٌ دالة على اشخاصٍ .  
وعلم جنسي (٣) كقيسر وكسرى وفرعون فانها اعلامٌ دالة على كل ملكٍ من

(١) واذا اتصلت ياء المتكلم بِلَدُنْ وَقَدْ وَقَطْ وكلاهما بمعنى حَسْبُ كثر الفصل بنون  
الوقاية وفلَّ إسقاط هذه النون . وأما بَجَلْ فالأكثر معها ان لا تلحقها نون الوقاية . ومن جعل  
هذه الالفاظ الأربعة أسماء أفعال قال لدُنِّي وَقَطَّنِي وقَطَّنِي بالنون كثيرا من سائر ما اتصل  
بهاء المتكلم من أسماء الأفعال كما ذكره الأشموني . وشذَّ الحاقها لأفعال التفضيل نحو غير الدجَّال  
أخوفني عليكم أي اخوف الأمور التي أخافها عليكم

(٢) يريد بقوله (غير متناول ما أشبهه) ان ابراهيم مثلاً لا يدلُّ بمقتضى وضعه الأعلى  
الشخص الذي عُلق عليه ولا ينافي ذلك انه يدلُّ اتفاقاً على كل من سُمِّي بهذا الاسم  
فائدة العلم ضربان علم بالوضع كما ذكر وعلم بالعلبة كالمضاف ومصحوب آل الهدية  
اذا غلب كل منهما على مشاركته كابن مالك والكتاب فالاول غلب على الشيخ محمد الطائي  
والثاني على كتاب سيبويه

(٣) واعلم ان سَلَمَ الجنس كما يكون للاعيان مثل أسامة للأسد وتُعالة للثعلب وأمَّ عَرِيطَ  
العقرب وذئ النَّاب للكلب يكون ايضاً لاسماء المعاني كبرةً علماً للبر واليسار للميسرة وسبحان  
للتنزيه . واسم المعنى هو ما لا يقوم مدلوله بنفسه وهو المصدر واسم كالتوديع والوداع . وهو  
كالنكرة معني وكالعلم الشخصي لفظاً فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا يُنعت بالنكرة  
ويبتدأ به وتنصب النكرة بعده على الحال ويُمنع من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كالجمعة

ملوك الروم والفرس والمصريين (١)

ثم العلم اما مفرداً أو مركباً

فالمفرد ان كان من اول وضعه علماً سمي مرتجلاً مثل دمشق . وان كان

منقولاً عن شيء سمي منقولاً مثل حلب علماً لمدينة ( متع الله ساكنيها بالحبص

والامان ) اصله فعلٌ ماضٍ فنقل وجعل علماً (٢)

والمركب ثلاثة اقسامٍ مثل عبد الله . ومرجى كعبلك علماً لمدينة اصله

يعل وبك . واسنادي وهو ما كان منقولاً عن جملة مثل عاقبها علماً لوادٍ بنواحي

طرابلس (٣)

ثم العلم يُقسم الى اسم وكنية ولقب

فالكنية ما بُدئَ بابٍ أو امٍ . نحو ابو زيد وأُمّ عامر

واللقب ما أشعر بمدحٍ أو ذمٍ نحو مسرة وبطة

في فرعون والتأنيث في اسامة ووزن الفعل في ابن آوى والزيادة في سبجان علم التسبيح

(١) يريد المؤلف رحمه الله ان الاول يدل على كل ملك من ملوك الروم والثاني على كل

ملك من ملوك الفرس والثالث على كل ملك من ملوك المصريين لان كلاً منها كقصر مثلاً علم

على كل من ملوك هؤلاء الأمم

(٢) وعلم أن النقل اماً عن مصدر كسعد وقهم (اسم قبيلة) واما عن صفة كخالد

وسعيد او عن اسم جنس كاسد او اسم صوت كخناق علماً للغراب او عن فعل كاصمت علماً

لغازة

فائدة اذا نُثي العلم او جمع دخلته أل لانه صار نكرة فتقول الزيدان والزيدون والفراغة

والقيامة والأكسرة بإدخال أل

(٣) ان المركب الإضافي يتمشى في الاعراب على حكم سائر المتضافات واما الاسنادي

فيجئ على لفظ المنقول عنه فتقول جاء تأبط شراً ورأيت تأبط شراً ومررت بتأبط شراً

فتقدر الحركات عليه لاشتغال الملء بحركة الحكاية واما المزجي فجزؤه الاول يُثني على الفتح نحو

حضر موت ما لم يكن ياء فيسكن نحو معدي كرب وجزؤه الثاني يُعرب اعراب ما لا ينصرف

(لانه علم مركب كما ستعلم) الا اذا كان اسم صوت فيثني نحو قفطويه وسيويه . هذا هو الصحيح

من احكام المركب المزجي فاقصرنا عليه

والاسم غير ذلك

فان كان الاسم واللقب مفردين وجب اضافة اولهما الى الثاني عند البصريين (١)  
نحو بطرسُ مسرَّةً . وان كانا غير ذلك (٢) فيُعَرَّب اللقب على البدلية من العلم . نحو  
جاء بطرسُ زينُ العابدين

### المطلب الخامس

في النوع الثالث من المعرفة وهو اسم الاشارة

اسم الاشارة ويُسمى المبهم هو ما دلَّ على مسمًى باشارة محسوسة اليه  
وأقسامه ثلاثة مفردٌ ومثنى وجمع . وكلُّ منها اما مذكر واما مؤنث  
فالمفرد المذكر ذا . والمؤنث في وذي وتا وتة وذو ( ويجوز سكون الهاء وكسرها  
فيهما )

والمثنى المذكر ذان رفعا وذين نصباً وجرّاً . والمؤنث تان رفعا وتين نصباً وجرّاً  
وللجمع أولاء وأولى مذكراً ومؤنثاً (٣)

(١) قال عند البصريين لان الكوفيين أجازوا الاتباع والقطع إلا ان الاضافة اكثر  
منها استعماً لان كانا اصحَّ منها قياساً

(٢) قوله ( وان كانا غير ذلك ) يدخل تحته ثلاث صور الأولى ان يكونا مركبين نحو  
عبد الله أنف الناقة والثانية ان يكون الاول مركباً والثاني مفرداً والثالثة ان يكون الاول مفرداً  
والثاني مركباً كما مثل المؤلف رحمه الله . ويجوز في كلها الاتباع بدلاً او يائناً والقطع الى الرفع على  
تقدير هو والى النصب على تقدير أعني . واجازوا الاضافة في الصورة الاخيرة قال بعضهم والختار  
جواز الاضافة في الصورة الثالثة نحو بطرسُ زينُ العابدين كما صرح به الرضي

فائدة يتأخر اللقب من الاسم لانه بمنزلة الوصف له وندر تقديمه عليه نحو

انا بنُ مزيقيا عميرو وجدي أبوه منذر ماء السماء

فزيقيا لقب عمرو فانه كان يلبس كل يوم حلتين واذا امسى مزقهما كراهة ان يلبسهما  
غيره . على انه اذا اشتهر باللقب جاز تقديمه على الاسم بكثرة نحو المسيح يسوع اقتدانا . واذا اجتمع  
اللقب مع الكنية فقدم أياً شئت

(٣) اعلم انه لا يُثنى من اسماء الاشارة إلا ذا وتا والاكثر مجيء أولاء للعقلاء وفديحي  
لغيرهم كقوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

ويجوز ان تُراد في اولئها ها التنييه (١) نحو هذا وهاتي وهذي وهاتا وهاته  
وهذه وهاذان وهاتان وهؤلاء

ثم المشار اليه اما قريب المسافة او متوسط او بعيد  
فالمفرد المذكور القريب هذا . والمتوسط ذاك . والبعيد ذلك (٢)  
والمؤنث القريب هذي وهاتي . والمتوسط هاتيك . والبعيد تلك  
والمثنى المذكور القريب ذان رفعا وذين نصباً وجراً . والمتوسط والبعيد ذانك  
وذائك رفعا وذينك وذينك نصباً وجراً  
والمثنى المؤنث القريب والمتوسط والبعيد تان رفعا وتين نصباً وجراً وتانك  
وتاتك وتينك وتينك نصباً وجراً

وللجمع المذكور والمؤنث القريب هؤلاء والمتوسط والبعيد أولئك ( بالمدة )  
تنبيه انقلاب الف ذان وتان ياء نصباً وجراً ليس للاعراب عند جمهور (٣)  
النحاة فما هما بمثنيين حقيقة بل صيغتان موضوعتان للمثنى كصبيغ الضمائر المرفوعة

(١) قال الاشعري يفصل بين هاء التنييه وبين اسم الاشارة بضمير المشار اليه نحوها انا ذا  
وهانحن ذان وهانحن أولاء . وها انا ذي وهانحن تان وهانحن أولاء . وها أنت ذا وها أنتا  
ذان وها أنتم أولاء . وها أنت ذه وها أنتان وها أنتن أولاء . وها هو ذا وهاها ذان وها  
هم أولاء . وها هي تا وهاها تان وهاهن أولاء . وبغيره قليلاً نحوها ان ذي تذرة . وقد  
تعاد بعد الوصل توكيداً نحوها أنتم هؤلاء

فائدة الكاف حرف خطاب وفيها ثلاث لغات الاولى ان تختلف باختلاف احوال  
المخاطب فتفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وتتصل بها علامة التثنية والجمع فتقول ذاك الرجل  
يا امرأة وتلك المرأة يا رجلان وذلكم الغلام يا رجال وذلكن الفتى يانساء . والثانية افرادها مفتوحة  
في الاحوال كلها فيكون المقصود بها التنييه على مطلق الخطاب . الثالثة افرادها مفتوحة في التذكير  
مكسورة في التأنيث نحو ذاك الرجل وتيك المرأة

(٢) يستفاد من هذا التمثيل ان المتوسط تلحقه الكاف والبعيد تلحقه اللام والكاف في المفرد  
والجمع المقصور فتقول ذلك وأولئك واما في المثنى فلا ولكن يتميز عن المتوسط بتشديد النون  
فتقول ذائك وتاتك وذينك وتينك

(٣) قال (جمهور النحاة) لان جماعة منهم يقولون ان ذا وتالما مُثْنِيَا عَرَبِيًّا لِأَنَّ التثنية من



والنصوية لان اسم الاشارة مبني لا معرب  
ويُشار الى المكان القريب هنا أو ههنا الى المتوسط بهناك والى البعيد بهناك  
أو ثم ( بفتح الثاء )

### المطلب السادس

في النوع الرابع من المعرفة وهو الاسم الموصول

قال ابن الحاجب الموصول ما لا يتم جزءاً الا بصلته وعائد  
يراد بالصلة الجملة الواقعة بعد الموصول . وبالعائد الضمير الذي يعود الى  
الموصول (١) مثاله جاء الذي آمن ابوه . فان لفظة الذي لم يتم معناها حتى  
قلت آمن ابوه

ثم الموصول نوعان خاص ومشارك  
فالخاص يذكر ويؤنث

فالذكر الذي ومثاله اللذان رفعاً والذين نصباً وجراً ( بكسر النون ) وجمعه  
الذين ( بفتح النون ) (٢)

خصائص الاسماء فلا يتأتى البناء معها والاسم ما اثبت المؤلف رحمه الله لأن من شرط التثنية قبول  
التكثير واسماء الاشارة ملازمة للتعريف . ويشار الى البعيد ايضاً جنساً وهناً ( بفتح الهاء وكسرها  
مع تشديد النون ) وقد تستعار هذه للزمان . ولكن المكان والزمان لا يشار اليهما من حيث كونهما  
طرفين الالهة الأدوات فهي في محل نصب على الظرفية اما من غير تلك الهيئة فيشار بهما  
لاجبا نحو هذا مكان طيب وذاك زمن صيف

(١) ان مكان الموصول محتملاً طائفة العائد والأجلز مراعاة اللفظ وهي الاكثر  
ومراعاة المعنى ألا متى لزم عن مراعاة اللفظ (تباس) فتجب مراعاة المعنى نحو أجب من سألتك لا من  
سألتك . وتجاوز مراعاة المعنى بعد مراعاة اللفظ كثيراً نحو ومن الناس من يقول أنا باقه وطام  
مؤمنين ويحوز المكس قليلاً وقيل يتنع

(٢) ولا تكون الا للمقلاء وهي مبنية على الياء

## الكتاب الثالث

والمؤنث التي ومثناهُ اللتانِ واللّتينِ كالمذكّرِ وجمعهُ اللاتي واللواتي واللائي (١)  
 والمشارك لا يُذكر ولا يؤنث ويعمّ المفرد وغيره . وهو اربع كلمات  
 مَنْ ( بفتح الميم ) وتختصّ بمن يعقل . كقوله تعالى : مَنْ يطلب يجد  
 مَا وتختصّ بما لا يعقل كقوله تعالى : أعطوا ما لقيصر لقيصر . ويجوز  
 عكسهما (٢)

أي ( بتشديد الياء ) تُبنى على الضمّ ولكن بشرط أن تُضاف ويُحذف صدر  
 صلتها نحو يعجبني أيهم قائم  
 والمراد بصدر الصلة لفظة الضمير المحذوف كهو في المثال لان التقدير أيهم هو  
 قائم  
 وتؤنث مع المؤنث نحو رأيت إيتن قائمة (٣)

(١) واما الألى فقد بمعنى الذين وبمعنى اللواتي فهي مشتركة بين جمع المذكر وجمع  
 المؤنث وقد تمّ فقال الألاء ومنه قوله أبي الله للشّمّ الألاء كأنهم  
 (٢) قوله يجوز (عكسهما) اي ان مَنْ قد تستعمل لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل  
 احدها ان يُترل منزلة العاقل نحو يدعو من دون الله مَنْ لا يستجيب له والمدعو الاصنام فانما  
 استعمل لها مَنْ لانها لما دُعيت نُزلت منزلة العقلاء . الثانية ان يختلط مع العاقل فيقلب عليه نحو  
 يُسبح له مَنْ في السماوات ومن في الارض . الثالثة ان يجتمع معه في عموم سابق فُصل بمن نحو  
 فمنهم مَنْ يمشي على بطنه ومنهم مَنْ يمشي على رجلين ومنهم مَنْ يمشي على اربع . وان ما تستعمل  
 للعاقل وذلك في ثلاث مسائل ايضاً . الاولى ان يختلط بغير العاقل نحو يُسبح لله ما في السماوات  
 وما في الارض . والثانية ان تجبي للمهم امره كقول مَنْ رأى شجاً من بعد لا يدري ما هو : أنظر  
 الى ما ظهر . والمراد بالمهم امره الذي لم يدركه انسان هوام غير انسان . وكذا لو علمت إنسانيته ولم  
 يدركه ذكر هو امر أتى نحو اني نذرت ما في بطني محرراً . والثالثة ان تكون لأنواع مَنْ يعقل  
 نحو استصحب ما احببت من الشبان والمعنى استصحب الموصوف بأي صفة أردت

(٣) هذا مبني على رأي جماعة يقولون بانها من قبيل المختص لا المشترك وشرط صلتها أن  
 لا تكون ماضية لأنها موضوعة على الإبهام وأما حاملها فواجب التقدم عند البصريين دون  
 الكوفيين وقد سئل الكسائي في حلقة يونس لم لا يجوز اعجبني اجم قائم فقال اي كذا خلقت  
 اي وضعت . ولا تضاف الى نكرة خلافاً لابن عصفور . واي الواقعة نعمتاً او حالاً لا تضاف الا الى

وفي غير هذا التركيب تكون أي معربة  
 أل ويشترط فيها ان تكون داخلة على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
 فقط . نحو جاء الضارب وجاء المضروب وجاء للحسن وجهه (١)  
 فآل في هذه المواضع الثلاثة بمعنى الذي . وتكون في غير هذه المواضع  
 حرف تعريف

واما ماذا فعند سيبويه ما اسم استفهام وذا اسم موصول بمعنى الذي (٢)

نكرة واما الشرطية والاستفهامية فتضافان الى النكرة والى المعرفة الدالة على متعذر نحو اي  
 الرجال افضل او المفردة المقدّر قبلها دال على متعذر نحو اي زيد أحسن أي أي أجزائه أحسن  
 والمفردة المعطوف عليها مثلها بالواو نحو قوله

فلن لقيتُك خالين لتعلمن أي وأنت فارس الاحزاب

قال الصبان وهما مع النكرة بمنزلة كل فيراعى في الضمير المضاف اليه ومع المعرفة بمنزلة بعض  
 فيراعى المضاف فيقال اي غلامين اتيا و اي الغلامين أي كما يقال ذلك عند الاتيان بلفظ كل وبعض  
 (١) فائدتان الاولى اذا غلبت الاسمية على شيء من هذه الثلاثة كالفاضي والمفتي والمعاون

خرجت أل عن أن تكون اسماً موصولاً اذ يلزم ان تكون صلتها صفة صريحة والثانية ان في  
 موصولة آل الداخلة على الصفة المشبهة خلافاً . قال الخضرى من نظر الى رفعها الظاهر كالفعل  
 جعلها موصولة ومن نظر الى كونها للثبوت جعلها معرفة وهو الاصح لعدم تأويلها بالفعل اه  
 وقد شد وصلها بالظرف نحو

من لا يزال شاكراً على المعنة فهو حر بعيشة ذات سعة

والفعل المضارع كقوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومت ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

والجملة الاسمية كقوله

من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد

(٣) كان الاصل ( فعند سيبويه ما حرف استفهام ) ولم أر من نقله وليس الكتاب عندي  
 فأراجع . وتكون ذا اسماً موصولاً ايضاً اذا وقعت بعد من الاستفهامية نحو من ذا . ويجوز الفاء ذا  
 بان تجعل وما اسماً واحداً مراداً به الاستفهام نحو لماذا لم تحسن الى الفقراء . ويظهر اثر ذلك  
 في البدل والجواب فتقول على كون ذا موصولاً ماذا أرسلت أذهب ام فضة بالرفع بدلاً من  
 ما لانه مبتدأ وذا خبره وتقول على الالفاء ماذا أرسلت أذهب ام فضة بالنصب بدلاً من ماذا .  
 واذا قيل من ذا دعوت تقول خالد بالرفع على تقدير هو أو خالد بالنصب على تقدير دعوت

## المطلب السابع

### في الموصول الحرفي

يُقسم الموصول الى اسمي وحرفي

والفرق بينهما ان الاسم يقع معمول العامل . وصلته لاجل لها من الاعراب لانها بمنزلة الجزء من الكلمة . ويحتاج الى عائد ليرتبط وصلته . نحو جاء الذي قام ابوه . فالذي في محل رفع على انه فاعل جاء . وقام ابوه صلة لاجل لها من الاعراب . والعائد لها من ابوه

واما الموصول الحرفي فهو كل حرف سبك مع صلته بمصدر واقع معمول العامل (١) . مثاله بلغني ان تقوم . تقديره بلغني قيامك . فقيلمك فاعل بلغ والحروف الموصولة خمسة : أن ( بفتح الهجزة وسكون النون ) . مثاله قوله تعالى لستهي أن يرى يومي . تقديره لستهي رؤية يومي (٢)

أن ( بفتح الهجزة وتشديد النون ) . مثاله قول البشير : وبلغه ان هيرودس قد مات . تقديره بلغه موت هيرودس (٣)

كي . مثاله قوله تعالى : كيلا يهلك من يؤمن به . اي لعدم هلاكه (٤)  
ما مثاله : آمين مثالا آمن بطرس . تقديره مثل ايمان بطرس (٥) . ولو

(١) وقيل في تعريفه هو كل حرف أول مع صلته بمصدر ولم يتبع الى عائد وهذا مثل تعريف المؤلف الا ان قولهم ولم يتبع الى عائد زيادة لاحاجة اليها لان الموصول هنا حرف والحرف لا يضمراه كما هو مقرر ولذلك اسقطه الاشموني وقال هو كل حرف اول مع صلته بمصدر

(٢) وهي توصل بالمضارع غالباً كما مثل المؤلف وقد توصل بالماضي نحو غمّي أن تأخرت ولا توصل بالامر في الصحيح

(٣) توصل بالجملة الاسمية وتوّل مع خبرها بمصدر مضاف الى اسمها

(٤) لا توصل الا بالمضارع

(٥) توصل غالباً بالماضي نحو عجبت مما تصدّق الامير وقد توصل بالمضارع نحو يعجبني ما يتصدّق عمرو وشذّ وصلها بجملي كقول

قال في المنع واكثر وقوع هذه بعد ودَّ ويود . نحو يود الانسان لو يُعمر وقد تقع بدونهما نحو ما كان ضرك لو مننت (١)

### المطلب الثامن

في صلة الموصول الاسمي

الصلة نوعان جملة وشبه جملة

اما الجملة فيشترط فيها ان تكون خبرية مشتملة على ضمير يطابق الموصول افراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً ويسمى العائد (٢)

وهي قسمان اسمية اي مصدرة باسم . مثالها جاء الذي ابوه قائم . وفعلية اي مصدرة بفعل . مثالها جاء الذي قام ابوه

وقس عليهما المثني والجمع مذكراً ومؤنثاً

واما شبه الجملة فشيان الظرف والجاز والمجرور التامان . مثال الظرف جاء الذي عندك . ومثال الجاز والمجرور جاء الذي في الدار

فكل من الظرف والمجرور متعلق بمحذوف تقديره حصل او استقر . ولهذا كانا شبه الجملة لتقدير متعلقهما

وقولنا (التامان) احتراز من ان يكونا ناقصين فلا يصح وقوعهما صلة . فلا يصح ان يقال جاء الذي بك والذي امس

والفرق بين التام والناقص ان التام يكون في الوصل به فائدة كما مثلنا . والناقص خلافة

أليس اميري في الامور بأتما بما لست اهل الحيانة والغدر

واذا كانت ما مصدرية ظرفية توصل غالباً بالماضي المثبت والمضارع المنفي بلم وقد

توصل بالمضارع المثبت

(١) توصل بالماضي والمضارع واقعة في الغالب بعد ودَّ ويود

(٢) اتفق النحاة على امتناع الوصل بالجملة التعجيبة فلا يقال جاء الذي ما اعلمه وكما يتنوع

الوصل بما يتنوع الوصل بالجملة المفتقرة الى كلام قبلها فلا يقال جاء الذي لكنه قائم

قال صاحب المتوسط يجوز حذف العائد من الصلة اذا كان العائد مفعولاً (١)  
كقوله تعالى : انا نطق بما نعلم . اي بما نعلمه

### المطلب التاسع

في النوع الخامس من المعرفة وهو الاسم المعروف بألـ

اداة التعريف أل على وزن هَلْ واقسامها ثلاثة

الاول لتعريف العهد (٢) وهو يجعل النكرة معرفة محضة . كقول البشير وعرفاه  
عند كسر الخبز اي الخبز المعهود في العشاء السري . ومنه قولك في رجل الرجل  
الثاني لتعريف الجنس (٣) المنطوي على افراده ويسمى الاستغراق . فهذا يبقى  
على عمومهِ ولو دخلت أل نحو يعجني الثمر على الشجر . ( اي جنس الثمر والشجر لا  
افرادهما . وضابطه ان يصح حلول كل محل أل اي كل ثمر على كل شجر . ومنه  
قوله تعالى ان الانسان لحم اي كل انسان (٤)

(١) خرج بقوله (مفعولاً) المنصوب اسماً لأنّ او خبراً لفعل ناقص فكلاهما مستنع الحذف  
ولا بدّ من كونه متصلاً اذ لا يجوز حذفه منفصلاً فلا يحذف من نحو جاء الذي اياه أحب  
واعلم انه يحذف مرفوعاً ولكن بشرطين طول الصلة (الأ مع اي ولا سيما) وكون الخبر مفرداً  
نحو ما انا بالذي جالب عليك ضيراً فلا يجوز حذفه من نحو مررت بالذي هو في الدار وقدم  
الذي هو يميزل الاحسان لان الضمير يفيد التخصيص واذا حذف صلح ما بعده صلة فلا يقوم  
على حذفه دليل

(٢) وهي التي عهد مصحوبها اما ذكرنا نحو اشتريت زجاجة ثم كسرت الزجاجة او ذهنا نحو  
وعرفاه عند كسر الخبز كما مثل المؤلف او حضوراً نحو اليوم عملت لكم ما تبثفون  
(٣) اعلم ان أل اذا كانت لبيان الجنس فلا يصح أن يحمل كل محلها . وذلك كقولك  
الرجل أفضل من المرأة (اي ان جنس الرجل افضل من جنس المرأة) . وقولك اهلك الناس  
الدينار والدرهم . واما اذا كانت لاستغراق الجنس فهي التي يصح ان يحمل كل محلها حقيقة اذا  
كانت لاستغراق افرادها كما مثل المؤلف ومجازاً اذا كانت لاستغراق صفاتها نحو انت الرجل  
اي انت الجامع لصفات الرجال الحمودة

(٤) وتعرف بصحة الاستثناء من مدخولها نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا

الثالث للتحقق وهي الداخلة على بعض الاعلام المنقولة إما عن صفة ولما عن مصدر . مثال الصفة للثالث وللخازن والصالح في حارث وخازن وصالح وما اشبه ذلك . قال هنا لا للتعريف بل لان تلحق اصله بأنه كان قبل العلمية صفة . ومثال المصدر الفضل والفخر والعدل في فضل وفخر وعدل (١) . وحكمه حكم الصفة مع أل

تنبيه متى دخل الاسم أل حذيف منه التثوين ضرورة

### المطلب العاشر

في النوع السادس من المعرفة وهو المضاف الى واحد من المعارف المذكورة

كل نكرة أُضيفت الى واحدة من هذه المعارف المقدم ذكرها تصير معرفة فتقول في اضافتها الى الضمير غلامي . والى العلم غلام بطرس . والى اسم الاشارة غلام هذا . والى الموصول غلام الذي قام ابوه . والى المعرفة بآل غلام الرجل . والى النكرة المضافة ايضاً ابن غلامي وابن غلام زيد الخ . ومنه قوله تعالى ان جاءكم احدٌ باسم نفسه قبلتموه . فاسم هنا نكرة مضافة الى نكرة مضافة وهي نفس ثم رتبة هذا النوع من التعريف كرتبة ما أُضيف اليه . ألا المضاف الى الضمير (٢)

(١) او عن اسم عين مثل النعمان وهذا الباب سماعي فلا تدخل على كل ما يقبل أل من الاعلام المنقولة فلا يقال في محمد المحمد . ويريد (بقوله حكمه حكم الصفة مع أل) ان أل زائدة لقصد الاشارة الى معنى الكلمة قبل نقلها الى العلمية لا لقصد التعريف . وقد تبيّن زائدة لزوماً وذلك في الاعلام التي قارنت أل وضعها للعلمية نقلاً او ارجحاً كآلات والعزى علسي صنيح والسّمؤال والبسع علسي رجلين وفي كل موصول مصدر بآل كالذين واللائي . وقد ترادف غير لازمة نحو طبت النفس وادخلوا الاول فالاول وجاوزوا الجباء الغفير

(٢) هذا رأي الجمهور وذلك لانه اذا كان في رتبة الضمير ونعت به العلم كان النعت اعرف من منوعته . وهو محذور . مثال ذلك جاء زيد صاحبك . وبعض المحققين على انه في رتبة الضمير ولا مانع ان يكون النعت اعرف من المنعوت لان المقصود منه بيان المنعوت

فأنه في رتبة العلم . لان رتبة هذه المعارف متنازلة بعضها عن بعض بحسب رتبناها في الذكر

تنبيه يوجد أسماء متوعدة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت الى معرفة . وهي مثل وشبه وغير وما هو في معناها . تقول جاءني رجلٌ مثلك ولا يُعرف من هو عند المخاطب . ولهذا جاز دخول رُبَّ عليها لانها من علامات النكرة نحو رُبَّ مثلك لقيته

### المطلب الحادي عشر

في النوع السابع من المعرفة وهو النكرة المقصودة بالنداء

ومن جملة انواع المعارف النكرة المقصودة بالنداء . لآنك بواسطة اقبالك عليها وتعيينك لها دون غيرها صارت معرفة كالعلم ودليل ذلك انه لو اتاك غير من ناديتك لما اردته . مثاله يا رجلُ لمعين

## البحث الثاني

في المعرب وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاعراب

الاعراب في اللغة انكشف والبيان . وفي الاصطلاح . تغيير احوال اواخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديرًا  
المراد بالعوامل الحرف والفعل وما يشتق منه  
والمراد بالتغيير اللفظي هو اختلاف الحركات الظاهرة في اواخر الكلام . نحو جاء زيدٌ ورأيت زيداً ومررت بزيدٍ

والمراد بالتغيير التقديري هو تقدير الحركات فيما لا تظهر فيه لغرض او مانع . كما اذا كان منقوصاً نحو جاء القاضي . أو كان في آخره الف نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى . بتقدير الضمة والفتحة وكسرة على الف الفتى كما سيرد بيانه



## المطلب الثاني

في تعريف الاعراب

انواع الاعراب اربعة رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ  
فالرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل . والخفض أو الجزم يختص بالاسم .  
والجزم يختص بالفعل

ولها علاماتٌ . فعلامات الرفع اربع الضمة والواو والالف والنون  
وعلامات النصب خمس الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون  
وعلامات الخفض ثلاث الكسرة والياء والفتحة  
وعلامات الجزم اثنتان السكون والحذف  
ولها مواضع يأتي بيانها  
ثم هذه العلامات منها علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب  
والكسرة للجزم والسكون للجزم  
ومنها علامات فروع وهي باقيةا

## المطلب الثالث

في الاسم المعرب

الكلمة اما مُعرَبة او مبنيّة  
والمعرب إما اسم واما فعل  
والاسم المعرب اما يظهر اعرابه او يقدر  
فالذي يظهر اعرابه هو ما كان آخره صحيحاً . مثل زيد او يشبه الصحيح اي  
ان يكون في آخره واو ياء ساكنة ما قبلهما مثل دلّو وظي  
والذي يُقدّر اعرابه نوعان نوعٌ يُقدّر فيه حرفٌ ونوعٌ يُقدّر فيه حركةٌ  
فالذي يُقدّر فيه حرفٌ هو جمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم

مثل مؤنني أصله مؤنوي أعلّ اعلال مؤوي (١) فتكون واو الرفع المنقلبة ياء مقدرة فيه

والذي يُقدّر فيه حركة يكون تقديرها اما للتعذّر او للاستثقال  
فالتعذّر في المقصور وفي المضاف الى ياء المتكلم مثل الفتى وغلّامي . تقول في  
جاء الفتى مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذّر . وتقول في جاء  
غلّامي مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
المناسبة . وهكذا حكم الجرّ والنصب فيهما (٢)  
والذي للاستثقال يكون في الاسم الناقص مثل القاضي فهذا تُقدّر فيه الضمة  
والكسرة وتظهر الفتحة لحقتها

### المطلب الرابع

في الفعل المعرب

الفعل المعرب كالاسم المعرب ان كان آخره صحيحاً تظهر الحركة . مثل ينصر  
وان كان في آخره الف تُقدّر الحركة للتعذّر مثل يخشى  
وان كان في آخره واو او ياء تُقدّر الضمة للثقل وتظهر الفتحة للحنّة مثل يغزو

ويرمي

واما الجزم فانه يحذف حرف العلة مطلقاً نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم

(١) يشير باعلال مرموي الى قلب الواو ياء اذا التقت بالياء وكان السابق ساكناً  
(٢) اما التعذّر في المقصور فلأن الألف لا تقبل الحركة واما في نحو غلّامي فانه لما اشتغل  
ما قبل ياء المتكلم بالكسرة للمناسبة قبل دخول العامل امتنع ان تدخل عليه حركة أخرى بعد  
دخوله قال ابن الحاجب والتقدير فيما تعذّر كعصاً وغلّامي

## البحث الثالث

في الاسم العرب الغير المنصرف وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف الاسم الغير المنصرف

الاسم اما متمكن امكن وهو العرب المنصرف واما متمكن غير امكن وهو العرب الغير المنصرف (١) واما غير متمكن ولا امكن وهو الاسم المبني والمراد هنا العرب الغير المنصرف . وهو الذي لا يدخله الجز ولا التنوين بل تكون الفتحة علامة جوه . والمانع له من ذلك علتان فرعيتان من علل تسع اوعلة واحدة تقوم مقام علتين

والعلل التسع هي هذه العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون الزائدتان . وقد جمعت في هذه الايات

شعر

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| موانع الصرف تسع كلما اجتمعت   | ثنتان منها فما للصرف تصويب |
| عدل ووصف وتأنيث ومعركة        | وعجمة ثم جمع ثم تركيب      |
| والنون زائدة (٢) من قبلها الف | ووزن فعل وهذا القول تقريب  |

(١) اعلم ان الاسم انما ينجع من الصرف لمشاجته الفعل . وذلك لان في الفعل علتين فرعيتين وهما اشتقاقه من الاسم وتوقفه بالافادة عليه لان المشتق فرع لما اشتق منه . والمتوقف بالافادة على غيره هو فرع لما افاد به . فاذا شابه الفعل من حيث انه توجد لكل منهما علتان فرعيتان منع من الصرف ولم يدخله التنوين والكسر اللذان لا يدخلان النعل . فان قلت هذا منتقض بما منع من الصرف لعلته واحدة . قلت اخم اشترطوا للعة الواحدة ان تكون قائمة مقام علتين ألا ترى ان صيغة انتهى الجموع هي بquam علتين . لان الجمع علة فرعيتان من الواحد وخروج الاسم عن صيغة المفردات العربية علة فرعيتان من الجمع . وكذلك الف التأنيث فان التأنيث وحده بquam علة فرعيتان من التذكير ولزومه للكلمة بquam علة أخرى . فتأمل

(٢) وفي الفوائد الضيائية ما محصله نصب (زائدة) على الحال ورفع (الف) في الراجح على

وتنقسم الاسماء في امتناعها من الصرف ثلاثة اقسام  
الاول ما يمتنع بالعلمية وعلة أخرى . والثاني ما يمتنع بالوصفية وعلة أخرى .  
والثالث ما يمتنع بعلة واحدة تقوم مقام علتين ويأتي بيان ذلك

### المطلب الثاني

في ما يمتنع من الصرف بالعلمية وعلة أخرى

الاول العلمية (١) وزيادة الالف والنون مثل نَحْمَرَانْ باطلاق حركة فاء

الاسم

الثاني العلمية والتوكيب (٢) مثل بعلبك

الثالث العلمية والتأنيث بالتاء إما لفظاً ومعنى مثل فَرْحَة . او معنى لالفاظاً

كزَيْب . او لفظاً لا معنى مثل كَرَمَة اسم رجل

تنبه اذا كان المؤنث المعنوي ثلاثياً غير اعجمي ساكن الوسط جاز فيه

الصرف وعدمه مثل هند (٣)

انه فاعل لرائدة وانما قلنا في الراجح لان هذا التوجيه يدل على زيادة الالف والنون كما هو  
المشروط فيكون على حد قولنا وقف زيد قينا واعظاً من قبله ابوه فانه يدل على اشتراكها في  
وصف الوعد وتقدم ابوه عليه في هذا الوصف

(١) ومثل العلمية شبهها وهو ما كان معرفاً بقريضة لفظية سقطت من اللفظ وبقي أثرها  
في المعنى وذلك نحو (جُمع) في التوكيد و(سحر) مراداً به سحر يوم معين فالاول معرفة بنية الاضافة  
الى ضمير المؤنث والثاني بنية آل فيمتنع كل منهما بالعدل وشبه العلمية

(٢) يريد التركيب المزجي المعرب الجزء الثاني دون العددي كخمس عشرة والمختوم  
بويه كنفطويه فكلاهما مبني لا مدخل له في هذا الباب . قال الاشموني والمراد بتركيب المزج  
( يريد المعرب الجزء الثاني ) ان يُجعل الاسمان اسماً واحداً لا باضافة ولا باسناد بل يُتَرَكَّلُ عجزه  
من الصدر منزلة تاء التأنيث اه . واعلم ان المراد بتثني عجزه من الصدر منزلة تاء التأنيث ان  
آخر الصدر يفتح ما لم يكن معتلاً فيسكن نحو معدي كرب وأن الاعراب يُعَلِّقُ على آخر العجز

(٣) قوله ( اذا كان المؤنث المعنوي الخ ) يريد العلم منه كما تقتضيه القرينة السابقة وانما لم  
يقيد بالعلم لان الكلام فيه فيكون ذكره عبثاً واحترز بقوله ( غير اعجمي ) عن نحو بلخ ( بلدة  
مخرسان ) فان فيها ثلاث حال العلمية والتأنيث والعجمة . وبما يتحتم من المنقول عن المذكور كقيس

الرابع العلمية ووزن الفعل (١) مثل يُزِيد اسم رجل فأنه على وزن المضارع  
الخامس العلمية والعدل مثل زُحِل معدولاً عن زاحل (٢)  
السادس العلمية والعجمة مثل بطرس وبولس وكل علم غير عربي (٣)

إذا سَمِيَتْ بِهْ امْرَأَةٌ مَنَعَتْهُ وَجوباً فذَقُولُ جَاءَتْ قَيْسٌ بِلَاتَنَوِينِ  
(١) وهو كون الاسم على وزنٍ يُعَدُّ من اوزان الفعل ولكن لا تُعْتَبَر موازنة الاسم للفعل  
حالة من علل المنع ما لم يكن اما على وزن مختص بالفعل بمعنى انه لا يُوجَد في الاسم العربي الا  
منقولاً عن الفعل كَبَدَّرَ على صيغة الماضي فأنه نُقِلَ من هذه الصيغة وجُعِلَ علماً لاء وكذلك شَمَّرَ  
لفرس وخَضَّم لرجل وعُثِرَ لموضع افعال نُقِلَت الى الاسمية . أو في أوله زيادة من أحرف أنبت  
كزيادته . غير قابل للثاء ولذلك صُرِفَ يَعْمَلُ لقبوله الثاء حيث يُقال للثاقبة القوية على  
العمل والسير بعملته

(٢) قال الصَّبَّانُ نقلاً عن الحفيد العدل اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية لغير قلب أو  
تخفيف أو الحاق أو معنى زائِد فخرج نحو آيس مقلوب يئس وفخذ باسكان الحاء مخفف فخذ  
بكسرها وكوثر بزيادة الواو الحاقاً له بجمعفر ورَجِيل بالتصغير لزيادة معنى التحقيق  
واعلم ان العدل قسمان تحقيقي وهو ما كان خروجه عن اصل محقق يدل عليه دليل  
غير منع الصرف وذلك في الصفات كأحاد وآخر وتقديرى وهو ما كان خروجه عن اصل  
مقدَّر مفروض يكون (الداعي الى تقديره وفرضه منع الصرف لاغير ولا يكون هذا الا في  
الاعلام الخمسة عشر التي جاءت ممنوعة ولم يُوجد فيها سبب ظاهر الا العلمية . فاعتبر فيها  
العدل تصحيحاً لمنها ولما توقَّف اعتبار العدل على وجود اصل ولم يكن فيها دليل على وجوده قد رُكِّل  
واحد اصل عدل عنه الى الصورة الحاضرة وقد جُمِعَت تلك الاعلام هذه الايات

ان رَمَتْ الضبط لما نقلو  
زَفَرْتُ جُشْمٌ قُسِمَ جُجْمٌ  
ه الى فَعَلَ عَمَرُ زَحَلُ  
قَرَحَ دَلَفَ عَصَمُ عَمَلُ  
وَجَحَى بَلَغَ مَضَرَ هَبَلُ  
وَمَتَمَمَ مَا ذَكَرُوا هَدَلُ

واعلم ان العدل اما بالنقص فقط وذلك فيما عُدِلَ عن ذي آل وهو سَمَرٌ (مراداً به سمر يوم  
مَعَيْن نحو جئت يوم الأحد سَمَرٌ) وأمس (مراداً به آخر يوم مضى نحو اتى الرائد أمس) وكذا  
آخر في قول . او بالنقص وتغيير الشكل كسَمَر . او بالزيادة والنقص وتغيير الشكل كزَمَرِيع  
(٣) يشترط في الاسم الاعجمي وهو ما ليس من وضع العرب شرطان ان يكون علماً في  
اللغة الاعجمية وأن يكون زائداً على ثلاثة أحرف نحو يعقوب فان كان نكرة في الاعجمية ثم  
جعلته العرب علماً . فلا يمتنع عند جمهور النحاة كالجاء اذا سُمِّيَ به رجل لأن هذا اللفظ عند

## الكتاب الثالث

تنسيان الاول اذا كان العلم ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه الصرف وعلمه  
مثل نوح وشيت ولوط وسام

الثاني اذا كان الاعجمي غير علم وجب صرفه مثل التزكيت اي شراع  
الركب . فهذا يُصرف لانه غير علم . تقول رفعت ترنكيتاً ومثله أكرمت أسقماً  
وقسيتاً

## المطلب الثالث

في ما يمتنع من الصرف بالوصفية وعلة اخرى

الاول الوصفية والعدل مثل آخر ( بضم الهمزة وفتح الحاء ) فانه معدول عن  
آخرين . ومثله أحاد وموحد الى عشار ومعشر فانها معدولة عن واحدٍ واحدٍ الخ

الثاني الوصفية وزيادة الالف والتون مثل سكران

ويُشترط في منعها الصرف ثلاثة شروط

الاول ان يكون فاعله مفتوحاً

الثاني ان يكون مؤنثه على وزن فعلى مثل سكران (١) . ويُصرف ان كان

الحجم جنس للآلة التي تُجعل في فم الفرس . وان كان على ثلاثة أحرف يُصرف سواء كان ساكن  
الوسط كنوح او متحركه كشتار ( اسم قلعة بديار بكر ) . وفي منج المسالك الى الفية ابن مالك  
ما نصّه وتخصّل في الثلاثي ثلاثة اقوال احدها ان العجمة لا أثر لها فيه مطلقاً وهو الصحيح  
الثاني ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وفيما سكن وسطه وجهان ( قلت وعلى هذا مشي المؤلف رحمه  
الله ) الثالث ان ما تحرك وسطه ينصرف وجوباً وبجزم ابن الحاجب اهـ

وشبه العجمة كالجمجمة وهو ان لا يجري الاسم على منج العربية كحمدون علماً لرجل  
مسي بصيغة جمع المذكر السالم فهو يمتنع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة

(١) كل صفة على وزن فعلان مؤنثها فعلى ألا ما استثنى وقد جمع في هذه الآيات

|                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| كل فعلان فهو أنثاء فعلى     | غير وصف النديم بالندمان |
| ولذي البطن جاء حبلان ايضاً  | ثم دخان للكثير الدخان   |
| ثم سيفان للطويل وصوفا       | ن لذي قوة على الحنلان   |
| ثم صفيان ان حوى اليوم صحواً | ثم سحنان وهو سحن الزمان |

مؤنثة على وزن فعلائة مثل ظمآئة

الثالث ان تكون وصفية أصلية . لأنها ان كانت عرضية يُصرف مثل صفوان اذا جُعل وصفاً صرف . فتقول رأيت قلباً صفواناً (١)

الثالث الوصفية ووزن الفعل مثل أحمر

ويُشترط فيه ان لا يقبل التاء (٢) وان تكون وصفية أصلية . لأنها ان كانت عرضية تُصرف مثل أربع اسم لعدد معين فان جُعل وصفاً صرف نحو رأيت نساء أربعاً

ثم مؤتان للضعيف فؤاداً ثم علان وهو ذو النسيان  
ثم قشوان للذي قلّ لحماً ثم نصران جاء في التصريفي  
ولذي آلية كبيرة ألياً ن ونخصان جاء في الخصميان  
ثم مصان في اللثم وفي لحيان رحمان يُفقد التوطين

فائدة يستدل على زيادة الالف والنون فيما يتصرف بسقوطها في بعض تصارييف الكلمة كسقوطها في ردّ يقظان الى اليقظة وفيما لا يتصرف بان يتقدمها ثلاثة احرف أصول كما في عثمان . فانه كان قبلها حرفان ثانيهما مضاعف فان قدرت أصالة التضعيف فالألف والنون زائدتان وانه قدرت زيادة التضعيف فالنون أصلية مثال ذلك عفان فان أخذته من العفونة صرفته وانه أخذته من العفة منعت . قيل لبعضهم أتصرف عفان قال ان هجوتهُ (لأنهُ حينئذ من العفونة) لا ان مدحته (لأنهُ حينئذ من العفة) . وفي منهج المسالك وشيطان ان جُعل من شاط يشيط (اذا احترق) امتنع صرفهُ وان جعل من شطن (اذا بعد عن الحق) انصرف . وفيهِ أيضاً ما نصبه لفظاً أبطل من النون الزائدة لام مُنِع الصرف اعطاء للبدل حكم المبدل مثال ذلك أصيلان فانه أصلهُ أصيلان . فلو سمي به مُنِع . ولو أبطل من حرفٍ أصلي نون صرف بعكس أصيلان ومثال ذلك حنان في حناء أبطلت همزة نوناً اه

(١) لأن صفوان موضوع للصغر الأملس فاستعماله صفة بمعنى قاس طارئ على ذلك

الوضع فلا يُعتبر من علل المنع بخلاف الوصفية الأصلية

(٢) فان كان يقبل التاء يصرف مثل أرمل بمعنى فقير فؤنثة أرملة

فائدة اعلم ان اجدل وأخيل وأفعى مصروفة لان وصفيتها طارئة لا أصلية وربما مُنعت قال ابن مالك وأخيل وأجدل وأفعى مصروفة وقد يئلن المنعاً

## المطلب الرابع

في ما يمتنع من الصرف بعلّة واحدة تقوم مقام علتين

العلّة التي تقوم مقام علتين ثلاث الف التأنيث المقصورة (١) . والمدودة .

وصيغة منتهى الجموع

أما الف التأنيث المقصورة الواقعة رابعة فصاعداً فيمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع . مثل ذِكْرَى وَمَرْضَى وَجَرَحَى وَحُبَلَى

وإذا كانت الالف ثالثة فلا تكون للتأنيث ويُصرف مصحوبها مثل تُنْقَى وَهُدَى

والفرق بينهما أن المنصرف يدخله التنوين من قبل الالف . والغير المنصرف لا يقبل تنويناً

وأما المدودة فيمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع مثل صحراء وذكراء واصدقاء وحمراء

وصيغة منتهى الجموع لها ثلاثة أمثلة

الاول ما يكون بعد الف جمعه حرفان متحركان مثل مذابح وهياكل

الثاني ما يكون بعد الف جمعه حرفان مدغمان (٢) مثل موادّ ودوابّ

(١) ومثلها ألف الالحاق المقصورة لا المدودة . وذلك لمشاجبتها لألف التأنيث ووجه الشبه أنها زائدة ليست مبدلة من شيء وأنها تقع في مثال صالح لألف التأنيث كارتى وعلقى . قال الفارسي ولا يجوز أن تكون الفهما للتأنيث لأنهم قالوا أرطاة وعلقاء فلو كانت للتأنيث لاجتمع تأنيثان في الكلمة . وهكذا الف التكثير نحو قُبْعْدَى . على أن هاتين الالفين لا تمتنعان إلا مع علمية مصحوبهما

(٢) أي أحدهما مدغم والآخر مدغم فيه فهو من باب التثقيب كما يقال المضروبان للعدد المضروب والعدد المضروب فيه . ويمكن أن يقال بدل ذلك حرف مضعف . واعلم أن هذه الصيغة إذا لحقتها التاء تُصرف نحو ملائكة وأساقفة لأنها تصير كالمفردات العربية مثل رفاهية وكراهية



الثالث ما يكون بعد الف جمعه ثلاثة احرف اوسطها ياء ساكنة مثل مصايح  
وقناديل (١)

تنبيه متى أضيف الغير المنصرف او عُرف بألْ صرف . ويجوز للشاعر عند  
الضرورة ان يصرف ما لا ينصرف وان يمنع العلم المنصرف كقوله  
تجمع القريضُ بخاتم الشعراء وغدير روضته حبيب الطائي

### البعث الرابع

في الاماكن التي تقع فيها علامات الاعراب  
وفيه خمسة فصول

#### المطلب الاول

في اماكن علامات الرفع الاصول والفروع

لرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والتون  
فالضمة تكون علامة للرفع في اربعة مواضع  
الاول الاسم المفرد مطلقاً ظاهرة ومقدرة نحو جاء زيدٌ والقاضي والفتى  
الثاني جمع المكسر ظاهرة ومقدرة نحو جاءت الرجال والجواري والعداري  
الثالث جمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات المؤنثات

(١) وكل مفرد علم جاء على هذه الصيغة يمنع من الصرف سواء كان منقولاً عن جمع  
عحق كمساجد علماء لرجل او عما لحق به من لفظ اعجمي مثل سراويل (على القول بانه مفرد  
اعجمي) او لفظ ارنجبل للعلبة مثل هوازن

فائدة اذا كان الجمع المتناهي معتلاً فاما ان يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوار واما  
ان تُقلب ياءه الفاء بعد ابدال الكسرة فتحة نحو عذارى اصله عذاري . فالأول يُحذف آخره رفعاً  
وجراً كما يحذف آخر قاضٍ ويُعوض عن يائه المحذوفة بالتنوين جبراً لما فاتها من صيغة الجمع  
ويثبت في النصب . ومثل جوارٍ في كل احكامه ما كان علماً لمؤنث كرام اسم امرأة او صفة  
كأعجم تصغير أعشى . واما ثمانٍ فقال في منج المسالك ما محصّله ان المعروف فيه الصرف  
ومنعه من قبيل الشذوذ وقيل صرفه ومنعه لفتان

## الكتاب الثالث

الرابع الفعل المضارع ظاهرةً ومقدرةً نحو يضربُ ويرمي وينغزو ويخشى  
والواو تكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في موضعين  
الاول جمع المذكر السالم وما ألحق به كما مر في تصريف الاسم نحو جاء  
البطرسون العالمون

الثاني الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وذو مال (١)  
ويُشترط في اعراب هذه الاسماء بالحروف ثلاثة شروط  
الاول ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم (٢) . الثاني ان تكون مكبرة .  
الثالث ان تكون مفردة  
والالف تكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في المثني وما ألحق به . تقول في المثني  
جاء الرجلان للؤمنان (٣)

والحقق به خمس كلمات إثنان وإثنتان وثلثان وكلا وكلتا ان كانتا مضافتين  
الى المضمرة نحو جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاها واما ان أضيفتا الى المظهر فتثبت  
الالف رفعاً ونصباً وجراً ويكون اعرابهما تقديرًا . نحو كلا الرجلين وكلتا المرأتين (٤)

(١) ومثل جمع المذكر السالم المسمى به وقيل تلزمه الواو ويعرب غير منصرف . وفي أب  
وأخ لفتان أخرين القصر والنقص فعلى الاولى تلزمها الالف وتعرب اعراب الفتى نحو مكره  
اخاك لا بطل وعلى الثاني تُمحذف وتعرب بحركات ظاهرة نحو قوله

قلت لبوابٍ لديه دارها تأذن فاني حمها وجارها

الّا أن كلتا اللغتين مزدوجة غير مستعملة وإنما تذكران تخريباً لكلام من استعملهما من العرب  
(٢) وان كانت مضافة الى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة منع ظهورها كسرة  
المناسبة واما فو فيجب قلب عينه ياءً وادغامها في ياء المتكلم ويعرب بحركات مقدرة كأخواته الا  
ان المانع من ظهورها سكونه للدغام

(٣) اذا سمي بالمثني ففي اعرابه وجهان احدهما ان يعرب كالثني والثاني ان يُجمل كمران  
فيلزم الالف وينع الصرف . قال الاشعري وقيد في التسهيل بأن لا يجاوز سبعة أحرف فان  
جاوزها كاشهياين لم يُعرَّب اعرابه بالحركات والاشهباب السنة المجذبة التي لا مطرف فيها  
(٤) ومنهم من يعربها اعراب المثني مطلقاً ومنهم من يعربها اعراب المقصور مطلقاً نحو قوله

والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال الخمسة مثل يفعلان  
وتفعلان (١) الخ

### المطلب الثاني

في علامات النصب الاصول والفروع

لنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون  
فالفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع  
الاول الاسم المفرد ظاهرة في رأيت زيداً والقاضي ومقدرة في رأيت الفتى  
الثاني الجمع المكسر ظاهرة في رأيت الرجال والجواري ومقدرة في رأيت  
الغداري

الثالث الفعل المضارع ظاهرة في لن يضرب ولن يرمي ولن يغزو ومقدرة في  
لن يخشى

والالف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الاسماء الخمسة خاصة . نحو  
رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال  
والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم خاصة .  
نحو رأيت الهندات المؤمنات

والياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضعين  
الاول المثنى وما ألحق به . نحو رأيت الرجلين الاثنين كليهما

نعم الفتى عمدت اليه مطيبي في حين جد بنا المسير كلانا  
والمعول على ما اقتصر عليه المؤلف رحمه الله . واعلم ان كلا وكلتا لفظها مفرد ومعناها مثنى  
ولذلك أجيز في ضميرهما اعتبار المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله  
كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلما وكلا أنفيها راب  
الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جاء القرآن نحو كلنا الجندين آت أكلها ولم يقل آتنا  
(١) وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو يفعلان أو ضمير جمع مذكر نحو  
يفعلون أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين

الثاني لجمع المذكر السالم وما أُلحق به نحو رأيت البطرسين وقبضت العشرين (١)

وحذف النون يكون علامة للنصب نيابةً عن الفتحة في الأفعال الخمسة . نحو  
لن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا الخ

### المطلب الثالث

في علامات الخفض الأصول والفروع

للخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة  
فالكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع  
الاول الاسم المفرد المنصرف ظاهرة في مرت بزید ومقدرة في مرت بالوادي  
وبالفتي  
الثاني لجمع المكسر المنصرف ظاهرة في مرت بالرجال ومقدرة في مرت  
بالجوارى والعذارى

الثالث جمع المؤنث السالم نحو مرت بالهندات المسيحيات  
والياء تكون علامة للخفض نيابةً عن الكسرة في ثلاثة مواضع  
الاول المثنى وما أُلحق به . نحو مرت بالرجلين الاثنتين كليهما  
الثاني جمع المذكر السالم وما أُلحق به . نحو مرت بالبطرسين والاهلين  
الثالث الاسماء الخمسة . نحو مرت بابيك واخيك وحميك وفيك وذو مال  
والفتحة تكون علامة للخفض نيابةً عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف  
خاصةً . نحو مرت ببطرس وبأسعد

(١) ومن اللغات بهذا الجمع سنون كما تقدم للمؤلف في (الصرف وكسبون بابه والمراد بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوضت منها هاء التأنيث ولم تُكسّر نحو غرة ( وهي الفرقة من الناس ) وعيزين وثبة ( اي جماعة ) وثبين

في النحو

## المطلب الرابع

في علامات الجزم الاصول والفروع

للجزم علامتان السكون والحذف

فالسكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر . نحو لم يضرب

ولم يقم

والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين

الاول المضارع المعتل الآخر فانه يُجْزَم بحذف آخره . نحو لم يفرّ ولم يرم ولم

يخش

الثاني الافعال الخمسة وتُجْزَم بحذف النون . نحو لم يفعل ولم تفعل الخ

## المطلب الخامس

في تفصيل ما تقدم ذكره

المثنى يُرْفَع بالالف ويُنْصَب ويُجْزَأ بالياء ونونه مكسورة دائماً

والجمع المذكر السالم يرفع بالواو ويُنْصَب ويُجْزَأ بالياء ونونه مفتوحة دائماً ( وما

قبل الياء مفتوح في المثنى ومكسور في الجمع )

والاسماء الخمسة تُرْفَع بالواو وتُنْصَب بالالف وتُجْزَأ بالياء

والجمع المؤنث السالم يُرْفَع بالضمة ويُنْصَب ويُجْزَأ بالكسرة

والاسم المنوع من الصرف يُرْفَع بالضمة ويُنْصَب ويُجْزَأ بالفتحة

والافعال الخمسة تُرْفَع بثبوت النون وتُنْصَب وتُجْزَم بحذفها

والفعل المعتل الآخر بالواو والياء يُرْفَع بضمة مقدرة ويُنْصَب بفتحة ظاهرة

ويُجْزَم بحذف آخره

والمعتل بالالف يُرْفَع ويُنْصَب تقديرًا ويُجْزَم بحذف آخره

وما عدا الذي ذكرناه فكله يُرْفَع بالضمة ويُنْصَب بالفتحة ويُجْزَأ الاسم

بالكسرة ويُجْزَم الفعل بالسكون

## البحث الخامس

في البناء وأنواعه وفيه خمسة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف البناء وأقسامه

البناء هو لزوم (١) آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل . وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل

فالحرف مبني كـ . والاسم الاصل فيه الاعراب وما بُني منه فعلى خلاف الاصل

والفعل الاصل فيه البناء وما أُعرب منه فعلى خلاف الاصل . ثم بناء الاسم والفعل نوعان لازم وعارض كما سيأتي بيانه

## المطلب الثاني

في بناء الاسم اللازم

الاسماء التي بناؤها لازم سبعة

الاول الضمير متصلاً كضربت وفروعه ومنفصلاً كهو وفروعه (٢)

(١) المراد باللزوم عدم التغير ولا يرد عليه ان في آخر حيث لغات الضم والفتح والكسر لأن من لغته ضمها ففي عنده ملازمة للضم وكذلك من لغته فتحها وكسرها . وخرج بقوله لغير حامل نحو سيجان والاسم الواقع بعد لولا الامتناعية فكل منها ذو حالة واحدة لا يتحول عنها ولكن يجب العامل وهو أُسِم في الأول والابتداء في الثاني . واعلم انه لم يقل او اعتلال كما ذكره جماعة لأن المراد باللزوم لفظاً أو تقديراً والمقصود متغير في التقدير فهو خارج بقوله لزوم

(٢) انما بُني الاسم لمشاجته الحرف كما هو مذهب سيبويه وأكثر اهل التدقيق وهذه للمشاجة إما من حيث الوضع كبناء الضمير وواوه فهي كالحرف الأحادي مثل باء الجر وواو اللطف وليس كذلك وضع الاسم بل أقل ما يوضع عليه ثلاثة أحرف وانما أُعرب يدوم لأنها ثلاثيات وضعاً

وإما من حيث المعنى كأن يتضمن الاسم معنى حرف موجود كمن الاستفهامية او الشرطية فهي متضمنة معنى الحزمة ومعنى إن أو مقدراً كهنأ فاعلم متضمنة معنى كان من حقه ان يضعوا

الثاني اسم الإشارة كهذا وفروعه

الثالث الموصول نحو الذي وفروعه

الرابع وزن فعال مبنياً على الكسر وفاؤه مفتوح وهو ثلاثة انواع  
الاول ما يكون بمعنى الامر ويُسمى اسم فعل . نحو تَزَالِ وطلاع اي ازل واطلع  
والثاني ما يكون صفةً للمؤنث ويلزمه النداء ولا يجوز تأنيثه . نحو يافساقو  
ويافجاراي يا فاسقة ويافاجرة . وهذان النوعان قياسيان من كل فعل ثلاثي تام  
كامل التصرف (١)

والثالث ما يكون علماً للأعيان مؤنثاً كقطام وغلاب وهو مبني في استعمال  
اهل الحجاز معرب في استعمال بني تميم ألا ما كان في آخره راء فاكثر التميميين  
يبنونه واقلهم يعربونه . وتكون فعال ايضاً علماً للمعاني كنجار علم الجنس الفجور  
الخامس اسماء الافعال وانواعها (٢) ثلاثة  
الاول ما يكون بمعنى الماضي . نحو هيهاتُ بطرس ( بتثليث التاء ) اي بُعد .  
وشتان ما بينهما ( بفتح النون ) اي اقتربا

له حرفاً وما فعلوا

واما من حيث الاستعمال وهو أن ينوب عن الفعل ولا يتأثر به نحو حذار فإنه ناب عن  
احذر وليس لاحذر عمل فيه

واما من حيث الافتقار ويشترط فيه أن يكون لازماً كافتقار الموصول الى الصلة واذا  
وجبت الى الجملة . وان كان الافتقار غير لازم كافتقار المبتدأ الى الخبر في نحو زيد قائم فلا يبنى  
لأن افتقار زيد الى الخبر ليس لذاته بل لوقوعه مبتدأً ألا ترى ان زيدا في غير هذا التركيب  
لا يفتقر الى الخبر نحو اخذت الكتاب من زيد . وانما أعربت اي الموصولة والشرطية والاستفهامية  
مع ما لها من الشبه بالحرف لضعف ذلك الشبه بما عارضه من لزوم الاضافة الى المفرد

(١) المراد بقوله ( قياساً ) قياس الكثرة لا قياس الاطراد فلا يقال قوام في قم ولا قعاد في اقم

(٢) اسم الفعل لفظ ينوب عن الفعل بمعنى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل وقائده وضعه وعدم  
الاستثناء عنه بمسماؤه قصد المبالغة فان القائل أف كانه قال تضجرك كثيراً والقائل هيهات  
كانه قال بعد جداً . واعلم ان الموضوع للأمر كثير والموضوع للماضي والمضارع قليل

الثاني ما يكون بمعنى المضارع . نحو أْفَرِ ( بتشديد الفاء وكسرهما منوثة ) اي  
اتضجر . وَبَجْ ( بتشديد الحاء وكسرهما منوثة ) اي أتعجب وازدري

الثالث ما يكون بمعنى الأمر . نحو رُوَيْدَ (١) اي أمهل . وهلم ( بضم اللام  
وتشديد الميم وفتحها ) اي تعال . وتلازم طريقة واحدة في التصريف . نحو هلم  
يا رجل . وهلم يا رجلان وهلم يا رجال . وبعضهم يلحقها الضمائر . فيقول هلم هلم  
هلموا هلمي هلموا هلمن هلمن

وهات ( بكسر التاء ) ولا تُضمّ الآ في جمع المذكر . نحو هات . هاتيا . هاتوا  
هاتي هاتيا هاتين . وتعال ( بفتح اللام ) في الجميع نحو تعال تعاليا تعالوا . تعالي  
تعاليا تعالين (٢) . ومه وصه ( بسكون الهاء ) اي اكفف واسكت . وآمين  
( بفتح النون ) اي استجب (٣) . ودونك بطرس اي خذه . وعليك بولس اي الزمه .  
واليك عني اي ابعد (٤)

(١) يأتي رُوَيْد اسم فعل مثل رُوَيْدَ أَخاك ومصدراً مثل رُوَيْدًا عمرًا ورُوَيْدَ عمري وحوالاً  
مثل سار الناس رُوَيْدًا فتكون رُوَيْدًا اما حالاً من الفاعل على تأويلها برودين أو من ضمير  
المصدر المحذوف اي ساروه اي السير رُوَيْدًا وتكون نعتاً لمصدر نحو ساروا سيراً رُوَيْدًا  
(٢) قد عدّها المصنف من اسماء الأفعال بناء على انه لا مانع من لحوق ضمائر الرفع البارزة  
بما قوي شبهة بالأفعال من اسمائها وانتصر لهذا الرأي امام اهل التدقيق الشيخ الدماميني خلافاً  
للاشموني الذي غلط من عدّها من اسماء الافعال بناء على أن اسم الفعل لا يعمل بضمائر الرفع  
البارزة

(٣) ويقال فيه آمين ايضاً كقوله  
تباعد مني فطحت وأبن أمي آمين فزاد الله ما بيننا بعدا  
قال الصبّان واما آمين ( بالمد وتشديد الميم ) فليست لغة في آمين بل هي كلمة أخرى لانها  
جمع آم بمعنى قاصده بصرف

(٤) ومن اسماء الافعال بمعنى الأمر بلة اي دَع وحي ( وحيّل وحيّ دلاً وحيّ هلاً ) اي اقبل  
وعجل وتبد وتبدخ اي أمهل وبيت وها اي اسرع وأما مك اي تقدّم ووراءك اي تأخر ومكانك  
اي اثبت وانتظر والنجاءك اي اسرع وأرايتك اي اخبرني . وايه اي امض في حديثك وإجاء اي  
اسكت ووجاء اي إلزم او تولّع



## في النحوي

السادس بعض الظروف مثل أَيْنَ ( بفتح النون ) ومتى وَلَدَى وَلَدْنِ ( بضم الدال وسكون النون ) بمعنى عند وحيثُ ( بضم الثاء ) وأَمْسِ ( بكسر السين ) .  
وهنا الاسم متى نُكْرِعُفَ ومتى عُرِفَ نُكْرَ . فامس ليومٍ معين والامس لغير معين (١)

وأما قَطُ ( بتشديد الطاء ) فظرف زمان يُبنى على الضم ابتداءً وهي في الماضي قتيضة ابتداءً في المستقبل . نحو ما كلمته قطُ (٢) كما تقول لا أكلمه ابتداءً

ومنها بمعنى المضارع آه وآؤه اي اتوجع وزه اي أستحسن وقد وقط اي يكفي . (فائدة) فقط اسم فعل بمعنى يكفي والفاء لتزيين اللفظ . ويجل بمعنى يكفي وبد وبه بمعنى أمدح أو أَرْضَى أو أعجب ووا وواهاً ووي بمعنى اتلهف أو تعجب . نحو وي كأنه لا يفلح الكافرون فوي اسم فعل بمعنى أعجب والكاف بمعنى لام التعليل وأن مصدرية من اخوات إن والمعنى أعجب لعدم فلاح الكافرين وقد تلحقها الكاف نحو ويك واختلف في هذه الكاف ف قيل حرف خطاب وقيل ان ويك مختصر ويلك والكاف مجرورة بالاضافة

فوائد . الاولى اذا وقع بعد هيات لام تكون زائدة كما في هذه الجملة هيات هيات لما نُوعَدُونَ

والثانية ان الكاف في مثل عليك في موضع الجر بالحرف وفي مثل دونك في موضع الجر بالاضافة كما هو الصحيح

والثالثة ان شتان يطلب فاعلاً دالاً على اثنتين نحو شتان الزيدان وقد تزداد بينهما ما فيقال شتان ما زيد وعمرؤ وقد تزداد بينهما ما بين كقولهم

فشتان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأعرب حاتم  
أما قول بعض المحدثين شتان بين صنعكم وصنيعي فلم تستعمله العرب ولكنه قد يُخرج على اضرار ما موصولةً بين كما في شرح الشذور

ومن المبنيات اسماء الاصوات وهي ما وضع لخطاب غير العاقل كهلأ لزجر الفرس أو أطفال الآدميين ككخ لزجر الطفل او لحكاية الاصوات كغاق لصوت الغراب وماء لصوت الطيبة وطق لصوت وقع الحجارة

(١) اذا أريد بأمس ما قبل يومك يُبنى لتضمنه معنى لام التعريف واذا أريد به يوم من الايام الماضية او كُسِرَ أو دخلته آل أو أضيف أعرب باجماع  
(٢) وهي مختصة بالنفي كما رأيت في المثال فلا يقال فعلته قطُ

السابع الكنايات . نحوكم وكذا كنايتين عن العدد . نحوكم درهمًا وكذا وكذا درهمًا  
وكذلك كَتَّ كَيْتَ مكررتين ( بفتح التاء ) كنايةً عن الحديث

### المطلب الثالث

في بناء الاسم العارض

الاسماء التي بناؤها عارضٌ اربعة

الاول المفرد المعرّقة في النداء فان آخره مبنيٌ على الضم ابدأ لعروض النداء .  
نحو يا بطرسُ ويا رسولُ

الثاني التكررة المفردة مع لا النافية للجنس فان آخرها مبنيٌ على الفتح لعروض  
النفي ابدأ . نحو لا راحة في جهنم

الثالث المركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان آخر الكلمتين مبنيٌ على  
الفتح ابدأ لعروض التركيب نحو الامر بينَينَ . ومن ذلك العدد المركب وهو من  
أحد عشر الى تسعة عشر . ما عدا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب كالثني  
الرابع للمجئات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وقدام وما هو في  
معناها وكذلك قبل وبعد وأول ودون . ولها حالتان

الاولى ان تكون مضافة فتعرب نصباً على الظرفية او خفضاً بمن نحو جئتكَ قبلَ  
بطرس وبعدهُ بالنصب او من قبلهِ او من بعده بالجَر . وقس البواقي عليهما  
الثانية ان يُحذف منها المضاف اليه فان شئت اعربتْها اعراب ما تقدّم . نحو جئت  
قبلاً وبعداً ومن قبلٍ ومن بعدٍ بالتثوين فيهما . وان شئت بنيتها على الضم وهذا  
هو المراد هنا . نحو جئت قبلُ (١) وبعدُ ومن قبلُ ومن بعدُ بالبناء على الضم  
فيهما . وقس البواقي عليهما

(١) جاء فعل ماضٍ والتاء فاعل و( قبل ) ظرف زمان مبنيٌ على الضم وهو في موضع  
النصب على الظرفية متعلق بمجا .

في النحو

### المطلب الرابع

في بناء الافعال اللازم والعارض

الافعال التي بناؤها لازم قسمان

الاول الماضي فانه يُبنى على الفتح في المفرد والمثنى مذكراً ومؤنثاً . نحو ضربَ  
ضرباً وضربتَ ضربتاً . ويُبنى على الضم في جمع المذكر الغائب نحو ضربوا . ويُبنى  
على السكون عند اتصاله بضمير رفع متحرك نحو ضربتَ الخ  
الثاني الامر بالصيغة فان آخره يُبنى على السكون نحو اِضْرِبْ  
والفعل العارض البناء واحد وهو المضارع المفرد المؤكّد فانه يُبنى على الفتح .  
نحو ليضربَنَّ

### المطلب الخامس

في تفصيل ما تقدم ذكره

انواع البناء اربعة ضمّ وكسر وفتح وسكون

فالضم والكسر يدخلان الاسم والحرف . مثال دخولهما في الاسم حيث وهؤلاء  
( وغلط من كتبها هؤلاء بالياء ) . ومثال دخولهما في الحرف منذُ وجَيرَ ( بكسر  
الراء ) اي نعم

واما الفتح والسكون فيدخلان الاسم والفعل والحرف . مثال دخولهما في الاسم  
كيفَ وكمَ . ومثال دخولهما في الفعل ضربَ وإِضْرِبْ ومثال دخولهما في الحرف  
ليتَ ولمَ

## القسم الثالث في الاسم المرفوع وفيه خمسة ابجاث البحث الاول

في الفاعل وفيه ستة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الفاعل

المرفوعات اربعة الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر. الاول الفاعل  
قال الاديبلي الاسم المعرب على ثلاثة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور. وكل  
منها افراد متعددة

والمطلوب الآن المرفوع وأوله الفاعل وهو عبارة عن اسم (١) أسند اليه فعل تام معلوم  
مقدم عليه أو شبهه. نحو قام بطرس وبولس قائم اخوه

### المطلب الثاني

في بيان الفاعل

الفاعل قسمان ظاهر مثل قام بطرس. ومضمر مثل قت وما قام إلا أنت  
وله ثلاثة احكام. الاول ان لا يلحق عامله علامة التثنية والجمع متى كان  
مثنى او مجموعاً. اي لا يقال قاما الرجلان وقاموا الرجال بل يقال قام الرجلان  
وقام الرجال بافراد الفعل فيهما. النتيجة اذا كان الفاعل ظاهراً يجب افراد الفعل  
معه دائماً (٢)

(١) اعلم ان الفاعل لا يكون جملة لانه محكوم عليه وكل محكوم عليه مفرد واما ما ورد من  
نحو ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنّه فتأوله الجمهور على ان الفاعل ضمير يعود على  
مصدر الفعل وهذه الجملة مفسرة للبدء واما الذين اجازوا وقوعه جملة فانما ارادوا مضمونها.

وفي كلام الفصحما ما يوم ذلك نحو يظهر لي كأنه يريد كذا

(٢) واذا ورد ما ظاهره مخالف لهذا القياس كقوله

## في النحو

الثاني انه يجب تقديم العامل عليه كما مثلنا  
الثالث ان يلحق العامل تاء التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثاً نحو قالت مريم (١)  
ولحق التاء اما جائز واما واجب  
فالجائز في اربعة مواضع  
الاول ان يكون المؤنث مجازياً وهو ما لا يكون بازائه مذكراً كالشمس . تقول طلعت  
الشمس وطلعت الشمس

الثاني ان يكون الفاعل المؤنث منفصلاً عن عامله بغير ألا نحو خدماً او خدمت  
اليوم مرتاً (٢)

الثالث ان يكون العامل فعلاً جامداً . نحو ليس اوليست مريم مائة  
الرابع ان يكون الفاعل جمعاً مكسراً او جمع مؤنث (٣) سالماً نحو قام او قامت

غشاني الجرادتان صباحاً فكأنني شربتُ خمر الدنانير

وقوله

نصروك قومي فاعتزرت بنصرهم ولو أنهم خذلوك كنت ذليلاً  
ففيه ثلاثة أوجه ابدال الاسم الظاهر من المضمرة والثاني جعله مبتدأ مؤخرًا والجملة  
قبله خبراً عنه وكلاهما صحيح لانزع فيه والثالث جعل الظاهر فاعلاً وما وصل بالفعل حروف  
قدل على التثنية أو الجمع وهذا مرفوض وهو لغة جماعة من العرب يجعلون الحاق هذه الضمائر  
كالحاق تاء التأنيث

(١) ذلك في آخر الماضي والوصف . وتدخل على اوله ان كان مضارعاً نحو تقوم هند

(٢) فاذا كان الفاصل الا امتنعت التاء الا في الشعر فاجازوا الحاقها على قلة كقوله

ما برئت من ربيته وذمته في حربنا ألا بنات العم

قال الصبان ومثل الأوسى وغير وان كان مذكراً لاكتسابه التأنيث من المضاف

اليه ١٠

(٣) هذا رأي الكوفيين فانهم يميزون الحاق التاء وتركها اذا كان الفاعل جمعاً سالماً لمؤنث  
وتحريم المسألة ان الفعل يجري مع هذا الجمع كما يجري مع مفردة وعليه فيجب لحق التاء في نحو  
جاءت المؤمنات اذ لا بد منه في جاءت المؤمنة ولا يجب في اتت الطلحات وسقطت التمرات اذ يجوز  
آتت طلحة وآتى طلحة وسقطت التمرة وسقطت التمرة . على ان ما تغير شكله مثل بنات ولدات

الرجال وبشرا وبشرتِ المؤمناتُ  
 واما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه لحوق التاء اصلاً (١) . نحو جاء المؤمنون  
 واما للحاق التاء الواجب ففي موضعين . الاول المؤنث الحقيقي الذي ليس  
 بمنفصلٍ عن عامله نحو قالت مريمُ  
 الثاني اذا كان الفاعل ضميراً مستتراً . نحو مريمُ قالت والنار احوت

### المطلب الثالث

في انواع الفاعل وعامله

الفاعل نوعان صريحٌ وقد مر ذكره مثل قام بطرسُ . ومؤولٌ بالصريح وهو  
 الموصول الحرفي وصلته . نحو يحبني أن تقومَ تقديره يحبني قيامك  
 واما العامل فنوعان ايضاً صريحٌ كما مثلنا ومؤولٌ بالصريح . وانواعه ثلاثة  
 الاول اسم الفعل . نحو هيات بطرسُ اي بعد  
 الثاني المصدر . نحو عجبت من موت يسوع اي من أن مات يسوعُ  
 الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة . نحو يسوع طاهرة أمه (٢) وحسن فعلها  
 أي تطهرت أمه وحسن فعلها

يجوز معه ترك التاء وعليه قوله  
 فبكي بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون اليّ ثم تصدعوا  
 فائدة اذا كان الفاعل اسم جمع كالنساء والقوم او اسم جنس جاز الحاق التاء وتركها فتقول  
 جاءت النساء وجاءت النساء ونورت الشجر ونور الشجر وعسلت النحل وعسل النحل  
 (١) اعلم ان المحقق بالجمع المذكر السالم كبنين وأرضين يجوز فيه الوجهان نحو آمنت  
 به بنو اسرائيل واخضر الارضون  
 (٢) قد سبق لنا في مطلب الصفة المشبهة ان المؤلف رحمه الله ذهب الى ما ذهب اليه ابن  
 الحاجب من ان الصفة المشبهة لا توازن اسم الفاعل وان مثل طاهر . اسم فاعل . قصيد به الدوام  
 ومن ثم فلا يؤخذ عليه في اعتباره طاهرة اسم فاعل لصفة مشبهة فتأمل

## المطلب الرابع

في رتبة الفاعل والمفعول

الاصل في الفاعل التقديم وفي المفعول التأخير . نحو احيا المسيح العازر (١)

وقد يُعدل عن الاصل اما جوازاً واما وجوباً

اما تأخير الفاعل جوازاً فلا يكون الا حيث يوجد دليل مع انتفاء موجبي التقديم والتأخير . نحو لطم السيد العبد (٢) وبشر لوقا البشير متى الرسول . فنصب السيد ورفع العبد أنبأاً بالتقديم والتأخير وكذلك نصب البشير ورفع الرسول وتأخير الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع

احدها اذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود الى المفعول . نحو ابتلى ايوب ربّه . فلو تقدّم ربّه للزم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً . وذلك غير جائز لانه لا يجوز في العريضة أن يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً الا في الضرورة وفي مواضع مخصوصة . ( خلافاً للغة السريانية فانه جائز فيها )

والثاني اذا كان المفعول ضميراً متصلًا والفاعل اسم ظاهر . نحو شفاني يسوع  
والثالث اذا حُصر الفاعل بانما نحو انما يخشى الله من عباده العلماء او بالآعلى  
الاصح نحو ما اثار البرية الا الانجيل

ويجب الرجوع الى الاصل في ثلاثة مواضع

الاول اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول . نحو كلم متى لوقا . لعدم وجود دليل

لفظي ولا معنوي

(١) أحيا فعل ماضٍ والمسيح مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ولم ينون لدخول الـ والمازار مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لانه ممنوع من الصرف بالعلمية والعجمة

(٢) لطم فعل ماضٍ والسيد مفعول به مقدّم و(العبد) فاعل مؤخر . واعلم انه لا فرق بين ان يكون الدليل لفظياً كما مثل المؤلف و( بين ) ان يكون معنوياً نحو اكل الكثرى موسى كما صرح بذلك في شرح القطر

الثاني اذا كان الفاعل ضميراً متصلاً . نحو اكرمتم الرسول  
الثالث اذا كان المفعول محصوراً بانما نحو انما بشر بولس عبدة الاصنام أو بالآ في  
الاصح نحو ما بشر بولس الآ عبدة الاصنام

### المطلب الخامس

في تقديم المفعول على الفعل

تقديم المفعول على الفعل جائزٌ وواجبٌ  
فالجائز في مثل قولك زيداً ضربت أو ضربتُ زيداً  
والواجب اذا كان المفعول مما له صدر الكلام كاسم الشرط والاستفهام . مثال  
الاول ايا تضرب أضرب (١) . ومثال الثاني مَنْ رأيت (٢)

### المطلب السادس

في حذف الفعل مع بقاء الفاعل

يُحذف الفعل جوازاً ووجوباً

فالجائز في جواب الاستفهام . كقولك يسوع . في جواب مَنْ فدى الناس  
والواجب في كل موضع يُفسَّر بما بعد الفاعل من فعلٍ مسندٍ الى ضميره أو  
ملابسه نحو ان بطرس زارك فأكرمهُ والتقدير ان زارك بطرس زارك

(١) اياً اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمّى الاول فعل الشرط . والثاني جوابه وهو  
منصوب على انه مفعول به من تضرب وتضرب ( فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون  
آخره و) اضرب ( جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه  
وجوباً تقديره أنا

(٢) مَنْ اسم استفهام في محل نصب لانه مفعول به مقدّم ورأيت فعل وفاعل . ويجب تقديمه  
في مسألة ثانية وهي ان يقع عامله بعد فاء الجزاء في جواب أما وليس للعامل منصوبٌ غيره مقدّم  
نحو فأما اليتيم فلا تقهر ونحو وربك فكبر كما في شرح القطر - واعلم ان تقديمه للفصل بين أما  
والفاء فان فصل بينهما أخر نحو أما اليوم فلا تقهر اليتيم اذ لا يقع بينهما أكثر من اسم واحد فلا  
يقال أما زيد غلامه فلا تعلم



## البحث الثاني

في التنازع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف التنازع

التنازع عبارة عن توجه عاملين (١) الى معمول واحد . نحو ضربت واكرمني زيد . فان كلا من ضربت واكرمني يطلب زيدا معمولاً له

## المطلب الثاني

في انتخاب احد العاملين

لا يمكن تسليط العاملين على معمول واحد بل يجب ان يُختار احدهما . فاختار منهما العامل الثاني (٢)

واما العامل الاول فان احتياج الى مرفوع فصل به ضمير الرفع . نحو ضربني وضربت زيدا وضربا وضربت الرجلين وضربوا وضربت الظالمين . وان احتاج الى منصوب او مجرور فاحذفهما من غير وصل . نحو ضربت وضربني زيد ولا يقال

(١) المراد بالعاملين فعلان متصرفان او اسمان يشبهانها او فعل متصرف واسم يشبهه واذا كان الثاني مؤكداً للاول او كان الاول جامداً اتنى التنازع واعلم انه لا بد من ذكرهما وتقدمهما على الم معمول وان يكون بينهما ارتباط بالمعطف مطلقاً او يكون ثانيهما جواباً للاول جواب السؤال او الشرط نحو يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله . واتوني افرغ عليه قطراً فلا يجوز قام قعد بطرس . وانما قال عاملين مع ان التنازع قد يقع بين اكثر من عاملين اقتصاراً على اقل مراتبه وقد يقع التنازع في اكثر من معمول كقوله طلبت فلم أدرك ورجعي وليقني قدمت فلم أبغ الندى عند سائب

فان طلبت وأدرك وأبغ قد تنازعت الندى وعند

(٢) ذلك عند البصريين لقربه وسلامته من الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك سيويه تنبيه قال صاحب البسيط محل الخلاف ما لم يوجد مرجح لأحدهما ففي بل نحو ضربت بل اكرمت عمرأيب اعمال (الثاني وبالعكس في لانحو ضربت لا اكرمت زيدا . اهـ

ضربته وضربني زيدٌ وكذلك مرت مرٌّ بي زيدٌ ولا يقال مرت به مرٌّ بي  
زيدٌ (١)

### البعث الثالث

في نائب الفاعل وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل هو مفعول به حذِفَ فاعله وأُقيمَ هو مقامه . كقولك في ضربَ  
زيداً ضربَ زيدٌ  
فيعطى حينئذٍ للمفعول ما كان للفاعل من الرفع والتأخير وتأنيث العامل ان  
كان مؤنثاً (٢)

نائب الفاعل اما مضمرٌ او مظهرٌ

فالمضمر نحو ضربت وما ضربَ الأنت

والمظهر ان كان عامله ينصب مفعولاً واحداً فارفع المفعول على النيابة وقل  
ضربَ زيدٌ . وان كان عامله ينصب مفعولين او ثلاثة مفاعيل فارفع الاول منهما  
على النيابة ودع الباقي منصوباً . نحو أعطى زيدٌ درهماً (٣) وأري زيدٌ عمراً فاضلاً

(١) ذلك ما لم يؤدَّ الى الالتباس فيتم حينئذٍ اثباته مؤخرًا نحو استعنت واستعان عليّ زيدٌ  
به كما مثل له في منج المسالك لانه مع الحذف لا يُعلم هل المحذوف مستعان به أو عليه  
ومعنى كان المنصوب عمدة في الاصل كما اذا كان خبراً في باب كان او مفعولاً في باب ظنَّ  
فلا يحذف تقول كنتُ إياه وكان زيدٌ منطلقاً وظننته وظنني زيدٌ امبراً  
تنبيه يجوز التنازع الأ في التمييز والحال خلافاً لابن معطي ولا يصح في مثل ما صام وصلي  
الأ بطرس وما ورد ما ظاهره جواز ذلك مؤولٌ كما ذكر في منج المسالك  
(٢) ألا اذا كان النائب مجروراً فلا تلحق العامل علامة التأنيث فتقول مرٌّ جند بدون تاء  
لهيئة بصورة الفضلة

(٣) اذا كان العامل من باب ظنَّ أو من باب أري فنيابة الأول واجبة مطلقاً (الأ عند

وان كان الفعل ليس له مفعولٌ نائب عنه واحدٌ من هذه الاربعة . وهي ظرف الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور (١) . نحو صيم الصوم الكبير . وسير ميل وسير السير الشديد . ومزّ يزيد

ويُشترط في نيابة الظرف والمصدر ان يكونا مختصين (٢) بوصفٍ او غيره وان يكونا متصرفين (٣) . فمثل عند وسبحان لا ينوبان لعدم تصرفهما تنبيه المفعول له والمفعول معه لا ينوبان مناب الفاعل اصلاً (٤)

جماعة منهم ابن ملك

واذا كان من باب كسا ( والمراد به ما ينصب مفعولين ليس اصلهما المبتدا والخبر) فهي واجبة حيث الالتباس فلا يجوز في نحو أعطيت بكرةً سعداً ان يقال أُعطي بكرةً سعدٌ بل يتعين ان يكون الاول هو النائب . حيث كلٌّ منهما يصلح ان يكون آخذاً . وأولوية حيث لا التباس فيجوز في نحو أعطيت زيدا درهماً ان يُقال أُعطي زيدا درهمٌ

(١) اظهر ان النائب هو المجرور ولا تصح نيابة المجرور بما يلزم طريقة واحدة في الاستعمال كمذ ومنذ فهما مختصان بجر الزمان ورب في عطصة بالنكرات وحروف القسم في مختصة بالقسم به وحروف الاستثناء بالمستثنى ولا المجرور بما يدل على تعليل كاللام والباء ومن اذا جاءت للتعليل فاماً قوله

يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته فلا يُكلم الا حين يتسم

فالنائب فيه ضمير المصدر كما يستفاد من حاشية الصبان على منبج المسالك

فائدة اذا اجتمعت هذه المذكورات ولم يكن في الكلام مفعول به فكلاهما سواء كما قال صاحب الكافية خلافاً لمن ادعى الأولوية

(٢) اذ لا فائدة من اسناده الى الميم منهما لانه يدل بوضعه على المصدر والزمان المبهمين وبالاتزام على المكان الميم واختصاص الظرف اما بالاضافة كيوم الاحد او بالصفة نحو وقت طويل او بالعلمية نحو شباط او بال نحو اليوم

(٣) الظرف المتصرف هو ما يفارق النصب على الظرفية والجر بمن والمصدر المتصرف هو ما يفارق النصب على المصدرية

(٤) واذا وُجد في الكلام مفعول به فلا تجوز اناة غيره الا عند الكوفيين فقد اجازوها مع وجوده مطلقاً كقوله

لم يُعن بالعلياء الا سيّدا ولا شفى ذا النني الا ذو هدى

فالعلياء هي نائب فاعل يُعن مع وجود المفعول به فهذا عند الجمهور محمول على الضرورة

## البحث الرابع

في المبتدأ والخبر وفيه عشرة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد (١) . والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ  
 والمبتدأ مرفوعٌ بالابتداء والخبر مرفوعٌ بالمبتدأ . مثالهما يسرعُ صائتمُ . فيسرعُ  
 مبتدأ وصائتمُ خبره مسندٌ اليه  
 ثم المبتدأ قسمان ظاهرٌ كما مثلنا ومضمرٌ منفصلٌ . نحو أنا مؤمنٌ  
 ويجب على الخبر ان يطابق المبتدأ في الافراد والتعداد والتذكير والتأنيث لأنه  
 جزء المبتدأ

## المطلب الثاني

في تعريف المبتدأ والخبر وفي تنكيرهما

الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة . ويأتي نكرةً لمسوغات  
 الاول اذا كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجوراً مقدّمين (٢) . نحو عندي كتابٌ .  
 وكقول البشير بك جنونٌ  
 الثاني أن يتقدّم النكرة حرف استفهام . كقوله تعالى هل شيطانٌ يُخرجُ شيطاناً  
 فشيطان مبتدأ وجهه يخرج خبر

(١) قوله اللفظية يشمل المذكور منها والمقدّر ولا مانع ان يدخل على المبتدأ عامل زائد او شبهه نحو هل من عالم في البلد ورب رجل فاضل رأيته  
 (٢) قال في منعم المسالك او جملة نحو قصدك غلامه انسان اه . ويشترط في الثلاثة الاختصاص بان يكون كل من المجرور وما أضيف اليه الظرف والمسند اليه في الجملة صالحاً للابتداء فلا يجوز عند رجل رجال ولا انسان ثوبٌ ووُلد له ولدٌ رجل لعدم الفائدة

الثالث ان يتقدّمها نفي . كقوله تعالى ما احدٌ عارفٌ بالآب الا الابن  
 الرابع ان تكون النكرة موصوفة (١) . كقوله تعالى إنسانٌ شريفٌ سافر الى  
 كورة بعيدة . فإنسان مبتدأ والجملة خبرٌ  
 الخامس ان تكون النكرة عاملة . نحو ضاربٌ زيداً حاضرٌ (٢)  
 السادس ان تكون النكرة مضافة . نحو طاعةٌ ساعةٌ خيرٌ من صيام عامٍ  
 السابع ان تكون النكرة عامة . نحو كلٌ يموتُ  
 الثامن ان تكون النكرة دعاء . كقوله تعالى سلامٌ لكم  
 التاسع ان تكون النكرة مُصغرةٌ نحو رجُلٌ حاضرٌ  
 العاشر ان يتقدّمها لامُ الابتداء . نحو لرجلٍ قائمٌ  
 والاصل في الخبر ان يكون نكرةً  
 وقد يأتي المبتدأ والخبر معرفتين . نحو آدمُ أبونا وحواءُ أمنا (٣)

(١) وشرط الوصف ان يكون مخصصاً واللام يُجِزُ الابتداء نحو رجلٌ من الناس هنا حيث  
 ان الوصف لم يُفد شيئاً

(٢) هذا مبنيٌ على رأي من لم يشترط لاعمال اسم الفاعل الاعتماد كما سيأتي  
 (٣) ومن المسوغات ان تقع النكرة في صدر جملة حالية اقترنت بالواو ونحو جاء الأمير  
 وخادم بين يديه . أو لم تقترن نحو قدم مولاي خادم بين يديه . وأن يُعطف عليها ما يجوز  
 الابتداء به نحو غلام ورجلٌ فاضلٌ زارنا . وأن يُراد بها حقيقة الجنس نحو رجلٌ خيرٌ من امرأةٍ  
 ومنه قمره خيرٌ من جرادة . ومنها وقوع النكرة بعد اذا الفجائية نحو خرجتُ فاذا اسدٌ بالباب  
 ووقوعها بعد لولا نحو لولا اجتهد لساد الناس كلهم ووقوعها بعد كم الخبرية نحو  
 كم عمةٌ لك يا جرير وخالةٌ فداء قد حلبت عليّ عشاري

هذا مبنيٌ على ان كم خبرية أو للاستفهام التهكمي منصوبة المحل إما على الظرفية او المصدرية  
 ومميزها محذوف اي كم وقت او كم حلبة وعمة مرفوع بالابتداء ولك صفة فيكون فيه  
 مسوّغان . اما على ان كم استفهامية وعمة بالنصب تمييز لها او خبرية وعمة بالجر تمييز لها فلا شاهد  
 في البيت . ومن مسوغات الابتداء بالنكرة ان يكون ثبوت الخبر لها من خوارق العادة نحو  
 شجرةٌ سجدت وبقرةٌ تكلمت ومنها ارادة التنويع كقوله  
 فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساء ويومٌ نسر

## المطلب الثالث

في اشتقاق الخبر وجوده

الخبر إما مشتقٌّ أو غير مشتقٍّ . فالمشتقُّ يتحمل ضميراً ما لم يرفع ظاهراً أو ضميراً بارزاً . نحو بطرس قائمٌ أي قائمٌ هو . والغير المشتقُّ لا يتضمن ضميراً . نحو اندراوس اخو بطرس . فاخو خبر اندراوس لا ضميرٌ فيه لأنه جامدٌ (١) ثم الخبر المشتقُّ ان كان جارياً على مَنْ هو له استتر الضمير فيه كما مثلنا (٢) . وان كان جارياً على غير مَنْ هو له وجب ابراز الضمير . نحو يسوع بطرس حافظه هو (٣)

## المطلب الرابع

في اذا كان الخبر جملة

الخبر قسمان مفردٌ كما مرَّ . وجملةٌ وانواعها اربعةٌ  
الاول للجملة الاسمية كقول البشير بطرسُ حماةٌ محبومة . فحماةٌ محبومة جملة اسمية في محل رفع خبر بطرس المبتدأ  
الثاني للجملة الفعلية نحو مريم ولدت يسوع . فولدت يسوع جملة فعلية في محل رفع خبر مريم المبتدأ . ( وقلنا اسمية وفعلية اي مصدرية باسم او فعل )

ومدار الأمر على حصول الفائدة ولذلك لم يشترط سيوييه والمتقدمون ألا حصولها  
(١) ومن الجامد ما يؤوَّل بالمشتق وهو نحو بطرس اسد فيتحمل الضمير . واعلم ان اسم المكان والزمان والآلة تحسب في الجوامد بمقتضى هذه الملاحظة  
(٢) فتقول بطرسُ مصلٍّ هو فيكون هو إمّا توكيداً للضمير المستتراً أو فاعلاً لمصلٍّ  
(٣) يُستفزع من قوله وجب ( ابراز الضمير ) وجوب ذلك مطلقاً اي سواء كان هنالك التباس كما في زيدٌ بكرٌ ضاربٌ هو أو لم يكن كما في قوله يسوع بطرس حافظه هو . لأن كون يسوع هو الحافظ لبطرس امراً مقطوعاً به . ولكن الكوفيين لا يوجبون ابرازه الأتى خيف الاشتباه في مرجعه . وعلى رأيهم الجمهور قال الشاعر

قومي ذري المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنانٌ وقطانٌ  
لو ابرزه لقال بانوها لم يكنه لم يبرزه اذ لا خلاف في مرجعه

الثالث ظرف المكان والزمان نحو يسوعُ عندك والموتُ غداً (١). فـنـدك  
وغداً ظرفان متعلقان بمحذوف تقديره حاصل وهو خبر المبتدأ  
الرابع الجازء والمجذور كقول البشير السلامُ عليكُ يا مريمُ . فحكم عليكُ كحكم  
الظرف المقدم ذكره

تنبيه إذا وقعت الجملة خبراً احتاجت (٢) الى رابطٍ يربطها بالمبتدأ . والرباط  
لربعة . الاول الضمير كما مثلنا . الثاني الاشارة نحو يسوعُ ذلك للخلص . الثالث  
الصوم نحو بطرسُ نعمَ الرسولُ . الرابع تكرار المبتدأ بلفظه واكثر ما يكون في  
مواضع التفعيم نحو الحاقّة ما الحاقّة (٣)

(١) يُنبَهر بظرف الزمان عن اسم المعنى نحو القدومُ غداً ولا يُنبَهر به عن اسم الذات ألا إذا  
أفاد نحو الورد شهري ربيع والحلال الليلة واليومَ خمراً وفذاً أمرٌ  
فائدة اعلم ان الزمان اذا أُخبر به عن المعنى يُرفع غالباً ان استغرق المعنى جميع الزمان  
أو أكثره وكان الزمان نكرةً نحو الصلاة ساعة والصوم يوم اي زمن الصلاة ساعة ومدة الصوم  
يوم . وقد يُنصب ويُجر بي . فان لم يستغرق الجميع أو الاكثر او كان الزمان معرفةً غلب  
نصبه او جره بي نحو الاقراء يوماً او في يوم والصوم اليوم او في اليوم وقُل رفعه ومن الرفع  
قوله الحج أشهر معلومات

واعلم ثانياً ان ظرف المكان المتصرف إذا أُخبر به عن اسم عين فإما أن يكون المكان  
نكرةً فيترجح رفعه على نصبه نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ويمجوز جانباً وإما ان يكون  
معرفةً فيترجح نصبه على رفعه نحو بكر أماً لك ومتزلي خلف متزلك بالنصب ويمجوز بالرفع  
(٢) إلا اذا كانت عين المبتدأ في المعنى فانها لا محتاج الى رابطٍ نحو نطقي الله حسي فنطقي  
مبتدأ واسم الجلالة مبتدأ ثانٍ وحسي خبر عن المبتدأ الثاني وهذا وخبره خبر عن الاول واستغنت  
عن الرابط لأن قولك الله حسي هو معنى نطقي

(٣) الحاقّة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثانٍ والحاقّة خبره والجملة خبر الاول والرباط  
تكرار المبتدأ بلفظه

## المطلب الخامس

فيما يسدّ مسدّ الخبر

متى وقعت الصفة (١) بعد نفي أو استفهام (٢) فإن كانت مطابقة ما بعدها في الأفراد فتكون مبتدأ والاسم الذي بعدها مرفوعاً ساداً مسدّ الخبر، أو خبراً مقدّماً والاسم مبتدأ مؤخرًا . مثال النفي ما قائم بطرس وليس قائم بولس . ومثال الاستفهام هل قائم بطرس . وإن كانت مفردة وما بعدها مثني أو مجموعاً كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً مغنياً عن الخبر . نحو ما قائم الرجال وهل مضروب الرجال وإن كانت الصفة موافقة ما بعدها في تثنية أو جمع كانت خبراً مقدّماً وما بعدها مبتدأ مؤخرًا . نحو ما قائمان الرجلان وما قائمون الرجال وهل قائمان الرجلان وهل قائمون الرجال . ومرفوعها إما اسم ظاهر كما رأيت أو ضمير منفصل نحو ما قائم أنتم تنبيه يجوز للخبر أن يأتي متعدداً نحو الله غفورٌ رحيمٌ

## المطلب السادس

في رتبة المبتدأ والخبر

الأصل في المبتدأ التقديم وذلك واجبٌ وجائزٌ

فالواجب يكون فيما اشتمل عليه صدر الكلام . وهو أربعة الأول الاستفهام نحو من أبوك . الثاني الشرط نحو من يكرمني أكرمه . الثالث التعجب نحو ما أحسن

(١) أي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والاسم المنسوب مثال الأخيرين هل انجعت في قلب زيد النصح منه في قلب غيره وما لبناني الرجلان . قال الصبيان والظاهر عندي أن مثل ذلك نحو أذومال العمران لأنه في معنى المشتق . اهـ

(٢) اعلم أنه لا فرق في (النفي بين أن يكون بالحرف والفعل كما مثل أو بالاسم نحو غير قائم الزيدان . ولا في الاستفهام بين أن يكون بالحرف كما مثل أو بالاسم نحو كيف جالس العمران ومن ضارب الزيدان ومتى ذاهب أخواك . لأن الصفة بعد ليس تكون اسماً لها ومرفوعها ساداً مسدّ خبرها وبعد غير تكون مجرورة وتكون غير مبتدأ ومرفوع الصفة ساداً مسدّ خبرها وأما اعراب كيف جالس العمران والمثاليين بعده . ( فكيف ) حال و ( جالس ) مبتدأ و ( العمران ) فاعل ساد مسدّ الخبر و ( من ) مفعول به من ضارب و ( متى ) ظرف متعلق بذهاب



زَيْدًا. فإِ مَبْتَدَأُ وَلِلْجُمْلَةِ أَحْسَنُ خَبَرُهُ. الرَّابِعُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ نَحْوُ بَطْرُسُ رَسُولُ (١)  
وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ التَّأْخِيرُ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ  
الْأَوَّلَى وَجُوبُ تَأْخِيرِهِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ  
الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ وَلَا قَرِينَةَ تَمَيِّزُهُمَا. نَحْوُ آدَمُ ابْنُ  
وَافِضٌ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي. وَإِنْ وَجَدْتَ الْقَرِينَةَ كَمَا فِي بَنُونَا بَنُو ابْنَانَا جَازَا الْأَمْرَانِ  
الثَّانِي إِذَا كَانَ الْخَبَرُ فِعْلًا رَافِعًا ضَمِيرُ الْمَبْتَدَأِ مُسْتَتَرًا. نَحْوُ بَطْرُسُ قَامَ أَوْ يَقُومُ  
الثَّالِثُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مُحْصُورًا بِأَلَا أَوْ إِنَّمَا. نَحْوُ مَا بَطْرُسُ إِلَّا رَسُولُ وَإِنَّمَا بَطْرُسُ  
رَئِيسُ الرُّؤَسَاءِ

الرَّابِعُ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ مُشْتَمَلًا عَلَى مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ كَمَا مَرَّ  
وَالثَّانِيَةُ وَجُوبُ تَقْدِيمِهِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ  
الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً لَيْسَ لَهَا مَسْوُوعٌ وَكَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُودًا.  
نَحْوُ عِنْدَكَ رَجُلٌ وَفِي الدَّارِ امْرَأَةٌ  
الثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمَبْتَدَأِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْخَبَرِ. نَحْوُ فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا  
الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ اسْمًا اسْتِفْهَامًا. نَحْوُ إِنْ بَطْرُسُ وَكَيْفَ بُولُسُ  
الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ الْمَبْتَدَأُ مُحْصُورًا بِأَلَا أَوْ إِنَّمَا. نَحْوُ مَا فِي الدَّارِ إِلَّا بَطْرُسُ وَإِنَّمَا فِي  
الدَّارِ بُولُسُ (٢)

وَالثَّالِثَةُ جَوَازُ تَقْدِيمِهِ وَتَأْخِيرِهِ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْأَمَاكِنِ الْمَذْكُورَةِ نَحْوُ بَطْرُسُ  
رَسُولٌ وَعِنْدَكَ بَطْرُسُ وَبُولُسُ فِي الدَّارِ

## (١) وَأَمَّا قَوْلُهُ

خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ يَنْبَلُ الْعَلَاءُ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَ  
فَشَاذٌ أَوْ مُؤَوَّلٌ وَقِيلَ اللَّامُ زَائِدَةٌ. فَائِدَةُ الْأَخْوَالِ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْ يَكْرِمُ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ  
مَعْلُومٌ وَمَنْصُوبٌ بِتَرْجِيعِ الْخَافِضِ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ مَجْهُولٌ. وَمِنْ أَسْمِ شَرْطٍ وَفِعْلٍ الشَّرْطُ كَانَ الشَّانِيَّةُ  
(٢) وَكَذَلِكَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ أَنْ وَصَلَتْهَا نَحْوُ عِنْدِي أَنْتَ كَمَا أَذْ لَوْ  
عُدَّ الْمَبْتَدَأُ لَا تَبَسْتَ أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ بِإِنْ الْمَكْسُورَةَ. فَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَمَّا جَازَ تَأْخِيرُ الْخَبَرِ كَقَوْلِهِ

## المطلب السابع

في تضمين المبتدأ معنى الشرط

متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان المبتدأ متضمناً معنى الشرط (١) . نحو الذي يأتيني فله درهم . ومنه قوله تعالى كل من يأتي الي فلا اخرجهُ خارجاً وقدخل فاء الجزاء على خبره كما مثلنا

## المطلب الثامن

في وقوع النكرة بعد تمام المبتدأ والخبر

متى تقدم الخبر وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً او اسم استفهام ثم وقع بعد ذلك نكرة فلك فيها وجهان

الرفع على انها خبر المبتدأ وكان كل من الظرف والجار والمجرور والاستفهام مُلغى . والنصب على الجالية وكان الظرف والجار والمجرور والاستفهام اخباراً مقدمة . مثال الظرف عندك بطرس ثم اوثماً . ومثال الجار والمجرور في الدار بطرس قائم اوثماً . ومثال اسم الاستفهام أين لعازر مدفون او مدفوناً (٢)

عندي اصطبار وأما أنني جزع يوم النوى فلو جدي كاد يريني  
وذلك لان المكسورة لاتقع بعد أما

(١) اذا قصرنا النظر على مجرد تضمين المبتدأ لمعنى الشرط صح دخول الفاء وصح عدمه . قال الملا جامي واما اذا قصدت الدلالة على ذلك المعنى في اللفظ فيجب دخول الفاء فيه واما اذا لم تقصد فلم يجب دخوله فيه بل يجب عدمه اهـ واذا نسخ المبتدأ بغير إن وأن ولكن امتنعت الفاء واما مع هذه فلا تمنع نحو إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم ولكن ما يقضى فسوف يكون واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة

وذلك المبتدأ هو الاسم الموصول بفعل صالح للشرطية او ظرف او النكرة الموصوفة باحدها أو الاسم المضاف اليها بشرط ارادة العموم واستقبال معنى الصلة وقد تدخل الفاء على خبر كل مضافاً الى غير موصوف نحو كل نعمة فن الله او الى موصوف بغير ما ذكر نحو كل أمر مباح أو مدان فنوط بحكمة المتعالي

(٢) فائدة يُقسم الظرف بحسب متعلقه الى مستقر ولغو فالمستقر ما كان متعلقه تاماً واجب الحذف نحو عنده علم الساعة واللغو ما كان متعلقه خاصاً كالقيام والقعود وهو واجب

## المطلب التاسع

في حذف كل من المبتدأ والخبر

قد يحذف المبتدأ جوازاً في مثل قولك المطلب الأول اي هذا المطلب الأول .

وقس عليه

وقد يُحذف وجوباً وذلك في اربعة مواضع

قال الاشئوني الاول ما أخبر عنه بنعتٍ مقطوع الى الرفع في معرض مدح أو ذم أو ترحم (١) نحو الحمد لله الحميد اي هو الحميد

الثاني ما أخبر عنه بخصوص نعم وبئس المؤخر . نحو نعم الرجل زيد  
الثالث ما أخبر عنه بصريح القسم كقولهم في ذمتي لأفعلن التقدير في ذمتي

عهد وميثاق

الرابع ما أخبر عنه بمصدر مرفوع حمي به بدلاً من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة  
اي أمري سمع وطاعة اه بتصرف

تفنيه وما يجب حذفه المبتدأ الخبر عنه باسم واقع بعد لا سيما نحو لا سيما زيد

يرفع زيد

واما الخبر فقد يُحذف تارة جوازاً وتارة وجوباً

فالجائز في موضعين . احدهما بعد اذا الفجائية . نحو خرجت فاذا السبع اي فاذا

الذكر الا ان يدل عليه دليل نحو الامير جالس في الدار وسُمي الاول مستقرّاً من حيث ان  
ضمير المتعلق المحذوف قد انتقل اليه فصار مستقرّاً له هو في الاصل مستقرّاً فيه ثم حذفت  
الصلة وهي فيه اختصاراً لكثرة دوره بينهم ومثله قولهم في المشترك فيه مشترك وسُمي الآخر  
لغواً من حيث لم ينتقل اليه شيء من متعلقه فكانه الذي(١) قوله في معرض الخ اخرج به ما اذا كان في معرض التخصيص فانه يُيوز فيه ذكر المبتدأ  
وحذفه وقد ذكره ابن مالك حيث قال

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

كان حق ابن ان يتبع محمد نمّاً له ولكنه قطعته عنه وجعله خبراً الضمير

## الكتاب الثالث

السبع واقف . الثاني جواب الاستفهام . كقوله تعالى كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة اي سبعة عندنا

## والواجب في اربعة مواضع

الاول بعد لولا . نحو لولا يسوع ما خلصنا اي لولا يسوع متجسد  
الثاني بعد القسم اذا كان نصاً في اليمين نحو لعمرك لأفعلن اي لعمرك قسي  
الثالث بعد واو المعية . نحو كل انسان وعمله اي كل انسان وعمله مقتان (١)  
الرابع اذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا او افعلاً تفضيل مضافًا الى المصدر (٢)  
وبعدهما حال لا تصح ان تكون خبراً . مثال الاول ضربي زيداً قائماً . فضربي مبتدأ  
وزيداً مفعول وقائماً حال والخبر محذوف تقديره حاصل . ومثال الثاني اكثر  
شربي للخمير ممزوجاً . فاكثر مبتدأ وشربي مضاف اليه والخمر مفعول به والخبر  
محذوف تقديره حاصل وممزوجاً حال (٣)  
وقد يجوز حذف المبتدأ والخبر معاً في جواب الاستفهام . نحو هل بطرس قائم  
فتجيب نعم . اي بطرس قائم

(١) لا يجب ذلك بعد لولا الا اذا كان الخبر كونه مطلقاً ولا بعد واو المعية ما لم تكن  
صريحة في معنى المصاحبة بان تكون نصاً في المعية وان لم يكن القسم نصاً في اليمين جازائيات  
الخبر وحذفه نحو عهد الله لأجتهدن وعهد الله علي لأجتهدن (لولا يسوع ما خلصنا)  
(لولا) حرف امتناع لوجود (يسوع) مبتدأ والخبر محذوف تقديره متجسد (ما) حرف نفي  
(وخلصنا) فعل وفاعل . والجملة لا محل لها لانها جواب لولا (لعمرك لأفعلن) . (اللام) لام الابتداء  
(وعمر) مبتدأ مضاف و(الكاف) مضاف اليه والخبر محذوف تقديره قسي (لأفعلن) . (اللام) رابطة  
لجواب القسم و(افعلن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل رفع وفاعله  
مستتر وجوباً تقديره انا و(النون) للتوكيد والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم  
(٢) اي المصدر المضاف وترك القيد لان آل فيه العهد المذكري كما في زارني رجل عالم فأكثرت الرجل  
(٣) وكما تكون الحال مفردة تكون جملة اسمية نحو اقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد وفعلية خلافاً للفرء ومن ذلك قول الشاعر

ورأي هنيئاً الفتى أباكاً يعطي الجزيل فعليك ذاكا

## المطلب العاشر

## في حروف الفصل

حروف الفصل اثنا عشر على صيغة الضمير المنفصل . وهي هُوَ هُمَا هُمْ الخ  
ويؤتى بها معترضة ما بين المبتدأ والخبر دلالة على ان ما بعدها خبر لا تابع  
وذلك اذا كانا معرفتين (١) . كقول البشير الله هو الكلمة . فالله مبتدأ والكلمة  
خبره وهو حرف فصل لا محصل له من الاعراب ولهذا لا يسمى ضميراً . ومن فوائد  
ايضاً التخصيص والتوكيد نحو أنت هو الامام بطرس هو اعلم من اخيه (٢)

## البجث الخامس

## في الاشتغال وفيه مطلبان

## المطلب الاول

## في تعريف الاشتغال واقسامه

## الاشتغال قسمان

الاول ان يتقدم اسم (٣) ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى الاسم

(١) أو بمنزلة المعرفتين نحو ليس أحدٌ هو أحسن من خالد فكلاهما كالمعرفة أما الاول  
فلانه مثل المعرف بلام الجنس لعمومه وأما الثاني فبانه لا يقبل ال لاقرانه بن التفضيلية  
واعلم اولاً انه لا يرد الأ بصورة المرفوع مطابقاً لما قبله ويعترض بين المبتدأ والخبر مجردين  
كما رأيت أو منسوخين ولا يغير حكم الناسخ نحو كان بطرس هو المعظم وانك أنت الرجل  
الفاضل وجعلنا ولده هم الوارثين

واعلم ثانياً ان الخبر كثيراً ما يكون مقروناً بأل كما رأيت أو أقبل تفضيل نحو ان ربك  
هو أعلم بمن ضل عن سبيله

(٢) وقد تجتمع فيه الاغراض الثلاثة نحو المؤمنون هم المفلحون فانه يحتمل الفصل  
والتخصيص والتوكيد

(٣) يشترط في المشغول عنه ان يكون ما يصح الابتداء به وان لا يكون مستغنياً عما  
بعده فليس منه الامير في الدار فسلم عليه ولا يقال رجلاً ضربته . وهو يشتغل عنه اما بضميره

المتقدم . مثاله زيدٌ ضربته . فالهاء معمول ضربت وهو عائد الى زيد  
الثاني ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعلٌ عاملٌ في اسمٍ مضافٍ الى ضمير الاسم  
المتقدم : مثاله زيدٌ ضربت اخاهُ : فأخاهُ مضافٌ الى ضمير زيد وهو معمول  
ضربت

فالفاعل في المثال الاول اشتغل بالضمير عن الاسم المتقدم : وفي المثال الثاني  
اشتغل بالمضاف الى ضميره : ولهذا سُمي الاشغال . لأنه لولا الضمير لتسلط الفعل  
على الاسم المتقدم ونصبه : نحو زيداً ضربت

### المطلب الثاني

في بيان حالات الاشتغال

الاسم المتقدم له خمس حالات  
الحالة الاولى يجب فيها رفعه وذلك في موضعين  
الاول ان يقع بعد اذا الفجائية : نحو خرجت فاذا زيدٌ يضربه غلامه او فاذا زيدٌ  
يضرب غلامه عمرو  
الثاني متى فصل بينه وبين العامل بما له صدر الكلام كالاستفهام وما النافية  
وآدوات الشرط نحو زيد هل اكرمته وعمرو ما صحبتته (١)

او بسببية كما ذكر المؤلف او باجنبيه متبوع بتابع يشتمل على ما يربطه بالاسم السابق ويشترط  
في تابعه ان يكون نعتاً نحو ابوك اكرمتم رجلاً محبة او عطف بيان نحو زيد اكرمتم خالداً أباهُ  
او صطف نسق بالواو خاصة نحو بكر رأيت زيدا وأباهُ

واعلم ان شبه الفعل كالفعل والمراد بشبه الفعل ما يعمل من اسم فاعل او اسم مفعول أو أمثلة  
المبالغة نحو زيداً انا ضاربه الآن أو غداً والكتاب انت معطاه والحليب زيدٌ شرابه . ويشترط للعامل  
بالاجمال ان يصلح للعمل فيما قبله فلا يقع هنا الفعل الجامد ولا اسم الفعل ولا الصفة المشبهة ولا  
المصدر . ويشترط في الفعل المفسر ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق بغير الظرف فلو قلت  
خالداً انت تضربه لم يجوز الفصل بأنت وقولنا في الفعل مخرج للوصف

(١) لان ما له صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل في شيء لا يفسر تاملاً فيه

الحالة الثانية يجب فيها نصبه وذلك في ثلاثة مواضع  
 الأول ان يقع بعد ادوات الشرط: نحو ان زيداً أكرمتهُ يُكرمك  
 الثاني ان يقع بعد اداة استفهام غير الهمة: نحو هل زيداً رأيتهُ  
 الثالث ان يقع بعد اداة التحضيض: نحو هلاً زيداً ضربتُهُ (١)  
 الحالة الثالثة يترجح فيها النصب على الرفع: وذلك في مواضع  
 الأول ان يقع قبل فعل طلبي نحو زيداً خذهُ وعمراً لاتنههُ (٢)  
 الثاني ان يقع بعد اداة يغلب دخرها على الفعل كهمة الاستفهام وحروف  
 النفي المشتركة وهي ما ولا وان نحو أزيداً ضربتُهُ وما عمراً لقيتُهُ  
 الثالث متى كان رفعه يوهن ان الفعل المشتغل عنه صفة لما قبله نحو إنا كل  
 شيء خالقناه بقدر

الرابع متى وقع بعد عاطفٍ له على جملة فعلية ولم تفصل بينهما أمّا نحو قام  
 زيد وعمراً أكرمتُهُ (٣)

الحالة الرابعة يتساوى فيها رفعه ونصبه وذلك متى وقع بعد حرف عطفي مسبوق  
 بجملة اسمية كبرى: نحو زيداً قام أبوه وعمرو أو عمراً أكرمتُهُ في داره (٤)  
 والحالة الخامسة يترجح فيها الرفع وذلك اذا لم يتقدمه شيء نحو زيداً ضربتُهُ

(١) والسبب في وجوب النصب اختصاص هذه الأدوات بالفعل فلو رُفِع الاسم بعدها  
 خرجت عن الاختصاص بالفعل  
 (٢) انما يترجح نصبه لانه لو رُفِع لكان مبتدأ مخبراً عنه بالجملة الانشائية والإخبار بها  
 ضعيف

(٣) لان أما تقطع ما بعدها عما قبلها وحتى وبلى ولكن كالعاطف نحو ضربت القوم حتى  
 زيداً ضربتُهُ. وانما لا تكون عاطفة لأنها مخصصة بعطف المفردات دون الجُمْل  
 (٤) كان الاصل وعمراً او وعمراً أكرمتُهُ. فزدت (في داره) تبعاً للختار من اشتراط وجود  
 رابط في الجملة المعطوفة يربطها بالمعطوف عليها لأن ذلك رأي انفرد به المؤلف رحمه الله بل  
 هو رأي جماعة وقد مشى عليه ابن هشام في القطر حيث قال ويستويان في نحو زيد قام  
 وعمرو أكرمتُهُ

فالرفع بالابتداء والنصب على اضماع عامل يفسره المذكور  
تنبيه الاسم الذي تنصبه في هذا البحث يكون منصوباً بفعل مقدّر يفسره  
الفعل الظاهر (١)

### القسم الرابع في النواسخ وفيه سبعة ابجاث البحث الاول

في الافعال الناقصة وفيه تسعة مطالب

#### المطلب الاول

في معنى النواسخ واقسامها

النواسخ جمع ناسخ من النسخ ومعناه النقل والازالة . لان النواسخ الآتي ذكرها  
تدخل المبتدأ والخبر وتغيرهما لفظاً ومعنى  
فالتغيير اللفظي هو نقل الاعراب من حال الى حال . والتغيير المعنوي هو نقل  
المحدث من زمان الى زمان او من جواز الى وجوب وغير ذلك  
وانواعها ستة . الاول كان واخواتها . الثاني كاد واخواتها . الثالث ما ولا ولات .  
الرابع إن واخواتها . الخامس لا النافية للجنس . السادس ظن واخواتها

(١) وهو اما ان يكون موافقاً للمذكور لفظاً ومعنى كما في هلاً زيداً رأيتُه أو معنى فقط  
نحو هل بكرًا مررت به وهل خالدًا ضربت أباهُ فيقدر في الاول رأيت وفي الثاني جاوزت وفي  
الثالث أهنت .

واعلم ان الاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع على الابتداء أو على  
الفاعلية باضمار فعل وترد عليه أربعة أحوال . وجوب الابتداء نحو قدمت مصر فاذا زيد راحل  
عنها . وجوب الفاعلية نحو هلاً غلامك جاء . وترجح الفاعلية نحو يوسف يقوم . واستواء الابتداء  
والفاعلية نحو بكر قام وخالد جلس في داره . واما نحو عمرو قام فالجمهور على وجوب الابتداء  
اذ لا طالب للمفعول فيقدر



## المطلب الثاني

في عدد الأفعال الناقصة

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويُسمى اسمها وتصب الخبر  
ويسمى خبرها. نحو كان زيد قائماً وُسِّيت ناقصة لأنها تحتاج إلى الخبر  
وهي ثلاثة عشر فعلاً كانَ وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات وصارَ وليسَ وما  
زالَ وما إنَّكَ وما فتى وما برحَ وما دامَ . قال سيديهِ وألحقَ بها كل فعلٍ  
لا يستغني عن الخبر (١)

## المطلب الثالث

في معاني الأفعال الناقصة

معنى كان اتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي  
ومعنى أمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات اتصاف الخبر عنه بالخبر في المساء  
والصباح والضحى والنهار والليل  
ومعنى ليس النفي . ومعنى صار التحول والانتقال  
ومعنى ما زال وما إنَّكَ وما فتى وما برح ملازمة الخبر للخبر عنه على حسب  
ما يقتضيه الحال . نحو ما زال الجود محبوباً  
ومعنى ما دام استمرار الخبر . نحو لا راحة لهما لكن ما دام الله موجوداً  
ويجوز في كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات أن تُستعمل بمعنى صار أي  
للتحول والانتقال (٢)

(١) وذلك غدا وطاد واستحال ورجع وقعد وآض وحار وراح وارتد وتحول . وكلها بمعنى

صار

(٢) نحو فكانت هباءً منبثاً وقوله

أُمت خلاءً وأمسى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبَدٍ

ومعنى المصراع الثاني اهلكها الذي اهلك لبَدٍ وهو نسرٌ عُمَرُ طويلاً  
وقوله \* أضحى يُزقُّ أثوابي ويضر بني \* ونحو أصبحت بنعمة الله أخواناً . وظلَّ

## الكتاب الثالث

## المطلب الرابع

في جمود الافعال الناقصة واشتقاقها

## انواع الافعال الناقصة ثلاثة

الاول ما لا يشتق منه شيء . وهو ليس وما دام  
 الثاني ما يشتق منه مضارعٌ فقط . وهو ما زال وما برح وما فتى وما انفك .  
 فتقول لا يزال ولا يفتأ الخ  
 الثالث ما يشتق اشتقاقاً تاماً . وهو كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار .  
 تقول من كان يكون وكُن وكائن والمصدر كَوْن . وقس البواقي  
 ويعمل المشتق من هذه الافعال عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر

## المطلب الخامس

فيما يشترط في الافعال الناقصة

## هذه الافعال ثلاثة انواع

الاول ما يعمل بلا شرط . وهو كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار

وليس

الثاني ما يُشترط في عمله ان يتقدمه نفيٌ او نهيٌ (١) او استفهامٌ انكاري .  
 وهو زال وفتى ( بكسر التاء وهمز الياء ) وانفك وبرح . نحو ما زال ولا تزال وهل  
 يبرح النجيل ممقوتاً وقس البواقي

الثالث ما يُشترط فيه تقديم ما المصدرية الزمانية . وهو دام خاصة . كقوله  
 تعالى سيروا ما دام النهار موجوداً تقديره مدة دوام النهار موجوداً . وسميت ما مصدرية  
 لان صلتها سُبكت بالمصدر وهو دوام وسميت زمانية لتأولها بالمدّة التي هي ظرف زمان

وجهه مسوّداً وهو كظيم . والفعل الناقص في كل من هذه الجمل بمعنى صار كما لا يخفى  
 (١) أو دماء نحو لا يبرح الخبر ملازماً لك

## المطلب السادس في أحوال خبر الافعال الناقصة

لخبر ثلاث حالات

الاولى تأخيرهُ عن الاسم وهو الاصل . نحو كان زيدٌ قائماً (١)  
الثانية ان يتقدم على الاسم . نحو كان قائماً زيدٌ (٢) وقس البواقي  
الثالثة ان يتقدم على الفعل الناقص نحو قائماً كان زيدٌ (٣) وقس عليه . ألا  
ليس وما دام فلا يتقدم خبرهما عليهما  
وان كان الاسم والخبر معرفتين كنت للخبر في إقامة ايها شنت اسماً والآخر  
خبراً . نحو كان زيد أخاك وكان أخوك زيداً

(١) وذلك اما جائز كما مثل أو واجب نحو صار خادي أخي وصرت مجتهداً وانما كان  
الأمير غازياً

(٢) وهذا ايضاً اما جائز كما مثل واما واجب نحو كان في المدينة واليها وكان في الدار  
رجل وما كان قائداً الأزيد

واعلم ان في تقديم خبر ليس ودام على الاسم اختلافاً وانما لم يذكرهُ المؤلف متابعة لصاحب  
الآلفية حيث قال

وفي جميعها توسط الخبر أجز وكل سبقهُ دام حظر

ومبنى اجازته التمسك بما ورد منه كقوله

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالمٌ وجَهِولٌ

وقول الآخر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بأدكار الموت والهرم

(٣) وهذا كذلك قد يكون واجباً نحو اين كان الأمير . ولكن لا يجوز تقدم الخبر على ما  
النافية ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان النفي شرطاً في عمله فلا تقول قائماً ما زال زيد  
الثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله فلا تقول قائماً ما كان زيدٌ خلافاً لبعضهم . ويتمتع ان يقع بعدها  
معمول الخبر ألا اذا كان ظرفاً او شبههُ وما ورد من ذلك يخرج على ان في مكان واخواتها  
ضمير الشأن كقوله

قنافذ هذا جون حول ييوعم بما كان إياهم عطية عودا

## المطلب السابع

فما تختص به ليس دون اخواتها

تختص ليس بثلاثة أمور

الاول أن يقتن خبرها بالباء الزائدة جوازاً نحو ليس الله بظالم  
الثاني أنه يجوز حذف خبرها كقول الزبور قال للجاهل في قلبه ليس إله أي ليس  
إله موجوداً

الثالث متى انتقض خبرها بالآبطل عملها عند التمييز (١). نحو ليس يسوع  
إلا الآلهة. ومنه قوله تعالى ليس الصالح إلا الله

## المطلب الثامن

فما تختص به كان دون اخواتها

تختص كان بثلاثة أمور

الاول أن تراد بلفظ الماضي بعد ما اتعجب. نحو ما كان احسن زيداً  
الثاني ان تحذف جوازاً مع اسمها اذا وقعت بعد لو وان الشرطيتين. مثال الاول  
الظالم هالك ولو ملكاً أي ولو كان الظالم ملكاً. ومثال الثاني سوف تتجاذى إن  
خيراً وإن شراً أي ان كان جزاؤك خيراً وإن كان جزاؤك شراً (٢)  
الثالث أنه يجوز حذف نون مضارعها مجزوماً ان لم يكن بعده همزة وصل ولا  
ضمير نصب متصل. كقول البشير ولم يك يسوع معهم. اصله يكن

(١) انما قال عند التمييز لأن المجازيين ييقونها على حكمها مع انتقاض الخبر بالآ  
(٢) وقد تحذف مع اسمها وخبرها بعد ان الشرطية كقولهم افعل هذا إما لا. أي ان كنت  
لا تفعل غيره. فما عوض من كان ولا هي النافية للخبر. وتحذف وجوباً ويبقى اسمها وخبرها  
ويعوض عنها بما الزائدة. وذلك مطرد بعد أن المصدرية الواقعة في كل موضع أريد فيه تعليل  
فعل بفعل كقوله

أبا حراشة أما أنت ذا نقر فان قومي لم تأكلهم الضئع

فما زائدة وانت اسم كان المحذوفة وذا خبرها

## المطلب التاسع

في ان الافعال الناقصة قد تكون تامة

قد جاءت هذه الافعال الناقصة تامة ما عدا فتى وليس وزال التي مضارعها  
يزال. وذلك متى كان معنى كان وُجد. وأصبح دخل في الصباح. وأمسى دخل في  
المساء. وأضحى دخل في الضحى. وظلّ اقام. وبات سهر. وصار اصطلم. وبرح تحوّل.  
ودام استمرّ

ومعنى التام أن يكتفي بالرفوع وحده. كقول البشير في البدء كان الكلمة  
اي وُجد الكلمة. وقس البواقي  
واذا كانت دام تامة تكون مشتقة. نحو يدوم الخ

## البحث الثاني

في ضمير الشأن وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف ضمير الشأن

ضمير الشأن (١) هو ضمير الغائب يتقدم الجملة وتكون الجملة مفسرة له لانها  
هي المقصودة من ذلك الضمير. كقولك هو زيد قائم. فهو مبتدأ وزيد قائم جملة  
اسمية في محل رفع خبر هو مفسرة له ولا يسمى ضمير الشأن الا اذا كان مذكراً (٢)

(١) قال في الفوائد الضمانية اعلم ان ضمير الشأن يفارق سائر الضامير من وجوه الاول  
انه يحتاج الى التقديم على ما يفسره. والثاني انه لا يعطف عليه. والثالث انه لا يؤكّد. والرابع  
انه لا يبدل منه. والخامس انه لا يجوز تقديم خبره عليه. والسادس انه لا يشترط عود الضمير  
من الجملة اليه. والسابع انه لا يفسر الا بجملة. والثامن ان الجملة بعده لها محل من الاعراب.  
والتاسع انه لا يكون الا غائبا. والعاشر انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه. والحادي عشر انه لا يستعمل  
الا في موضع يراد منه التعظيم

(٢) ويحسن تانيته اذا كان صدر الجملة مؤنثا نحو هي الدنيا تمكر بأهلها

فان كان مؤنثاً فهو ضمير القصّة

### المطلب الثاني

في اقسام ضمير الشأن

ان كان ضمير الشأن منفصلاً كان مبتدأ كما مثلنا

وان كان متصلاً مستتراً يختصّ باسم كان الناقصة . نحو كان زيدٌ قائمٌ . فقي  
كان ضميرٌ مستترٌ على انه اسمها وجلة زيدٌ قائمٌ في محل نصب خبرها  
وان كان متصلاً بارزاً اختصّ بإنّ وبافعال القلوب . مثال الاول إنّهُ زيدٌ  
قائمٌ . فالحاء اسم إنّ وزيدٌ قائمٌ خبرها . ومثال الثاني ظننتهُ زيدٌ منطلقٌ فالحاء  
مفعولٌ اول لظنّ وزيدٌ منطلقٌ مفعولها الثاني

### البحث الثالث

في افعال المقاربة وفيه اربعة مطالب

#### المطلب الاول

في تقسيم افعال المقاربة

انواع افعال المقاربة ثلاثة

الاول ما وُضع للدلالة على قرب وقوع الخبر وهو كاد وكَرَبَ (بفتح الكاف والراء)  
وأوشك (١)

الثاني ما وُضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهو عسى وحرى ( بفتح الراء )  
وإخلولقَ

الثالث ما وُضع للدلالة على الشروع في الخبر والمشهور منه (٢) شرع وأنشأ

(١) ومنها هَلَلْ نحو فلهلّت نفوسهم تزهق

(٢) قوله ( والمشهور منه ) اشارة الى غير المشهور كقام وانبرى وهب وتسميتها بافعال  
المقاربة من باب التغليب كاطلاق القمرين على الشمس والقمر تقليباً

وطفق وعلق وجعل وأخذ

وكلها تعمل عمل كان الناقصة بشرطين . الاول ان يكون خبرها مضارعاً نحو  
كاد زيدٌ يموت (١) . الثاني ان خبرها لا يعمل ألا في ضمير عائد على اسمها . فلا يجوز  
ان يقال كاد زيدٌ يذهب ابوه بل يقال كاد زيدٌ يذهبُ  
ولا يجوز تقديم خبرها عليها ويجوز تقديمه على اسمها ما لم يقتضِ بآن فيجتمع

### المطلب الثاني

في ما يلزم خبر افعال المقاربة

يلزم خبر افعال المقاربة ان يكون مضارعاً كما قلنا . نحو كاد زيدٌ يضربُ . فزيد  
اسم كاد مرفوعٌ ويضربُ جملة فعلية في محل نصب خبرها . وهكذا حكم البواقي  
ألا ان بعضها يفرق عن بعض باقتران أن المصدرية بخبره . وهي بذلك على نوعين  
الاول ما يمتنع فيه اقتران أن بالخبر . وذلك كاد وركب وافعال الشروع كلها  
كما مثلنا . تقول شرع زيدٌ يُنشدُ الخ . وقد يقتضِ خبر كاد وركب بأن قليلاً  
الثاني ما يجب فيه اقتران أن بالخبر وذلك عسى وأوشك وحرى وإخلوق  
نحو عسى زيدٌ أن يتوبَ (٢) وإخلوق زيدٌ أن يرجع . وقد يجوز عدم الاقتران

(١) وشذَّ مجيء الخبر اسماً بعد كاد وعسى كقولهِ

فأبْتُ الى فهمٍ وما كدت آتياً وكما مثلها غادرها وهي تصغرُ

وقوله

أكثرَت في العذل ملأً دائماً لا تكثُرُنْ اني عبتُ صائماً

(٢) من المقرر امتناع الاخبار عن اسم الذات باسم المعنى لكن أُنْبِج ذلك في تراكيب منها هذا  
ومنها نحو زيدٌ إما أنه قائم أوقاطً

فوائد الاولى ان الترض من العدول عن المصدر الى أن والفعل الدلالة على زمن الحدث  
من مستقبل نحو أحب أن أزورك وماضٍ نحو سررتي أن قدمت علي  
الثانية ان المؤول لا يوصف ولا يوصف فعله ولم يُسمع بحينه حالاً بخلاف الصريح في  
ذلك كله فلا يقال ساءني أن ضربت الشديد ولا ضربت أن أضرب وطلع العدو أن يبتل بل  
يقال ساءني الضرب الشديد وضربت ضرباً وطلع العدو بفتة

## في عسى وأوشك قليلاً

## المطلب الثالث

في اشتقاق أفعال المقاربة

أفعال هذا البحث جامدة كلها ألا كاد وأوشك

أما كاد فيشتق منه مضارعٌ نحو يكاد

وأما أوشك فيشتق منه مضارعٌ واسم فاعل . نحو أوشك يُوشك فهو موشك .

وأما وشيك فهو اسم فاعل من وزن فاعل يُستعمل للمؤنث خاصة . تقول امرأةٌ

وشيكة أي سريعة . وغلط من استعمالها استعمال المصدر . ويعمل المشتق منها

عمل ماضيها

وأما جعل هنا فهي غير جعل التي بمعنى صنع

تنبيه ان الذي يشتق من أفعال الشروع لا يُعد من أفعال المقاربة بل

يكون تاماً كباقي الأفعال المتعدية واللازمة . نحو رأيت زيدا يُنشئ كلاماً ويشرع

في عمله

## المطلب الرابع

في ما اختصَّ به عسى وأوشك وأخلوق

اختصاص هذه الأفعال الثلاثة نوعان

الاول انها تكون تامة كما مرَّ في كان . نحو عسى أن يقوم زيدٌ وأوشك أن

يموت زيدٌ وأخلوق أن يتكلم زيدٌ . فالفعل هنا مع ان في . وضع رفع على انه فاعلٌ

وزيدٌ فاعلُ المضارع (١)

الثالثة ان المؤول ينفرد بالاغناء عن الاسم والخبر في نحو عسى أن تكرر هاشمياً وهو خير لكم

بناءً على نقصان عسى وبالاغناء عن المفعولين في نحو أحسب الناس أن يتركوا سدى

(١) اعلم ان هذا الموقع مما انفرد به المصدر المؤول ومن ثمَّ يمتنع أن يقال في نحو عسى

أن يزورنا الحبيب عسى زيارة الحبيب وقد تقدّم لنا ان لكل من المصدر الصريح والمؤول مواقع مخصوصة فنذكر



الثاني أنه متى تقدم اسم جاز فيها الاضمار وعدمه . فتقول مع الاضمار زيد عسى  
أن يقوم والرجال عسى أن يقوموا والرجال عسا ان يقوموا الخ من نحو عَسَتْ  
وعسا وعسين الخ . ويجوز في عسى فتح السين وكسرهما اذا اتصلت بتاء الضمير  
وبالنون ونا فتقول عَسَيْتُ وَعَسَيْنَا . وتقول مع عدم الاضمار زيد عسى أن يقوم  
والزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا الخ (١)  
واما غيرها من افعال المقاربة فيجب فيه الاضمار . فتقول الزيدان كادا يقومان  
والنساء كنن يقمن . وقس البواقي

— — — — —

## البحث الرابع

في ما ولا ولات المشبهات بليس وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في ما

تشبيه ما ولا ولات بليس من حيث نفي الحال والعمل لانها ترفع الاسم وتنصب  
المخبر . ويُشترط في عمل ما ثلاثة شروط (٢)

(١) قد يتصل بمسى ضمير نصب فتبقى على عملها ويقوم ضمير النصب مقام ضمير الرفع  
كما هو رأي الجمهور كقول الفارض

قف بالديار وحي الأربع الدُرُسا ونادها فعاها أن تجيب عسى

(٢) لا يعمل هذه الاحرف الا اهل المجاز واما التسميون فيملونها جميعاً وجملة ما اشترط  
المجازيون لاعمال ما ستة شروط . ذكر منها ثلاثة وبقي ثلاثة لم يغلها المؤلف الا لانها داخله تحت  
الشرطين الاول والثالث . وهما نحن نذكرها ايضاحاً وتبياناً . وهي أن لا تكرر ولا يُبدل من خبرها  
موجب ولا يتقدم معمول خبرها على اسمها . فان لم تتوَقَّر جميع هذه الشروط بطل عملها عند  
الجمهور فتقول ما ما زيد ذكي وما عمرو رجل الأ رجل لا يُجفل به وما كل مناد انا محب . ألا  
انهم اجازوا ان يُقدم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفاً أو مجروراً ومنه قوله  
بأهبة حزم لئذ وان كنت آمنًا فما كل حين من توالي مؤاليسا

الاول ان يتقدم اسمها على خبرها نحو ما بطرسُ نائمًا (١) . فان تأخر الاسم  
بطل العمل نحو ما نائم بطرسُ  
الثاني ان لا تقترب ما بان الزائدة فان اقتربت بطل عملها نحو ما إن بطرسُ  
ساهرٌ

الثالث ان لا ينتقض خبرها بالأ (٢) . فان انتقض بطل عملها نحو ما بطرسُ  
الارسولُ

ويجوز اقتران خبرها بالباء كليس نحو ما بطرسُ بقائمٍ .  
ويجوز ان يكون اسمها معرفة او نكرة  
ويجوز في المعطوف على خبرها النصب والرفع . نحو ما بطرسُ نائمًا وساهرًا أو ساهرٌ  
على انه خبر مبتدئ محذوف تقديره وهو ساهر . ألا المعطوف ببل ولكن فالرفع فيه  
واجب نحو ما بطرسُ نائمًا بل ساهرٌ او لكن ساهرٌ (٣)

### المطلب الثاني

في عمل لاولات

يُشترط في عمل لا ثلاثة شروط . الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرتين (٤) .

وان كان غير ظرفٍ أو مجرور بطل العمل ومنه قوله  
وقالوا تعرفها المنازلَ من مَنى وما كلَّ من وافي منى انا عارفُ  
تنبيه اذا روي برفع كل فتكون كل اسمها وجمله انا عارف في محل نصب خبرها  
(١) ما نافية تعمل عمل ليس ( بطرس ) اسمها مرفوع و ( نائمًا ) خبرها منصوب  
(٢) قوله بالأخرج الانتقاض بغيرها فانه لا يبطل العمل نحو ما زيدٌ غير قائم وأما قوله  
وما الدهر الا يخبثونا بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبها  
فشاذ او بتأويل فعل محذوف تقديره يشبه وذكر واغير هذا التأويل  
(٣) قال في منهج المسالك تسمية ما بعد بل ولكن معطوفًا مجاز اذ ليس بمعطوف وانما هو  
خبر مبتدأ مقدر وبل ولكن حرف ابتداء

(٤) وندرجها على المعارف كقول النابغة  
وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حيا متراخيا

الثاني ان يتقدم اسمها على خبرها . الثالث ان لا ينتقض خبرها بالآ . مثالها لا رجلٌ حاضرًا (١) . فان فُقد شرطٌ منها بطل عملها

لات ( بفتح التاء ) يُشترط في عملها شرطان . احدهما ان يكون اسمها وخبرها ظريفي زمان (٢) . والثاني ان يكون اسمها محذوفًا . مثالها جاء الديان ولات ساعة توبة . التقدير ولات الساعة ساعة توبة . فالساعة اسمها مرفوع بها وساعة توبة خبرها منصوب

## البحث الخامس

في الحروف المشبهة بالفعل وفيه ستة مطالب

### المطلب الاول

في معنى الحروف المشبهة بالفعل وفي كميتهما وعملها

الحروف المشبهة بالفعل ستة . إن ( بكسر الهمزة ) وأن ( بفتح الهمزة ) وتشديد

(١) لا رجل حاضرًا (لا) نافية عاملة عمل ليس ( رجل ) اسمها مرفوع و ( حاضرًا )

خبرها منصوب

اعلم ان الغالب على خبر لا ان يكون محذوفًا كقوله

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَاَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٌ

اي لا براح لي والضمير في نيرانها راجع الى الحرب

(٢) ولذلك أهملت لات في قوله

لهفي عليك كلفة من خائفٍ يعني جوارك حين لات مجير

وارتفاع مجير على الابتداء أو الفاعلية اي لات يحصل مجير اولات له مجير واهمالا لعدم

دخولها على الزمان . فائدة اذا وقعت هنا بعد لات كقوله \* حنَّت نوار ولات هنا حنَّت \*

كانت لات معلقة وهنا منصوب الموضع على الظرفية لانه اشارة الى المكان وحنَّت مع ان

مقدرة قبلها في تأويل مصدر مرفوع بالابتداء والتقدير حنَّت نوار ولات هنالك حينئذ

ومن الحروف العاملة عمل ليس إن النافية ويُشترط لعمالها ما اشترط لعمل ما مثال ذلك

إن احدٌ خيرٌ من احدٍ إلا بالفاعلية وكقوله

ان المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بأن يُبنى عليه فيخذل

ولا يُشترط في معموليها أن يكونا نكرتين كما ترى في البيت

النون فيهما). وكانَ وليتَ ولعلَّ  
وسميت بذلك لوجود معنى الفعل فيها. لان معنى إنَّ وأنَّ التوكيد. وكانَ  
التشبيه. ولكنَّ الاستدراك. وليت التمني (١). ولعلَّ الترجي  
وكماها تسخل المبتدأ والخبر فتصب المبتدأ على أنه اسمها وترفع الخبر على أنه خبرها  
وعملها عكس عمل كان (٢). مثالها إنَّ زيداً قائم وقس البواقي

## المطلب الثاني

في خبر ان واخواتها وفي كفها عن العمل

خبر إنَّ واخواتها كخبر كان من حيث أنه يكون مفرداً كما مثلنا أو جملةً. نحو  
إنَّ زيداً يقوم وما اشبه ذلك

الأنه لا يجوز تقديم خبرها على اسمها اي لا يقال إنَّ قائمٌ زيداً خلافاً لكان  
الأنه اذا كان خبرها ظرفاً أو جاراً ومجروراً فيجوز (٣). نحو إنَّ عندك زيداً

(١) اعلم ان تعلق التمني بالمستحيل كثير كما سترى في المطلب السادس وبالممكن قليل  
ولا يكون في الواجب ويجب في التمني اذا كان متعلقاً بمسكناً ان لا يكون لك توقع وطاعة  
في وقوعه والأصار ترجياً

(٢) قال الاشعري هذه اللغة المشهورة وحكى قومٌ منهم ابن سيده ان قوماً من العرب  
تنصب بها الجزء بن معاً من ذلك قوله

اذا اسودَّ جنح الليل فلنأت ولنكن خطاك خيفاً ان حراسنا أسداً

وقد منع الجمهور ذلك وأولوا ما ثبت منه بان الجزء الثاني حال والخبر محذوف والتقدير  
في ان حراسنا أسداً تلقاهم أسداً

فائدة لا تدخل هذه الاحرف على مبتدأ خبره جملة انشائية وكذا سائر النواسخ وأما قوله

إنَّ الذين قتلتم أمس سيدهم لا تحسبوا ليهم عن ليكم ناما

فلي تأويل قول محذوف والتقدير إنَّ الذين قتلتم أمس سيدهم مقول لكم

(٣) أراد بالجواز ما يقابل الامتناع فدخل تحته الوجوب من هذا الوجه واذا كان  
الخبر ظرفاً أو شبهه كان التقديم جائزاً كما مثل المؤلف أو واجباً وذلك متى كان الاسم نكرةً نحو  
إنَّ من البيان لسحراً أو كان فيه ضمير يعود على بعض متعلق الخبر نحو ان في الدار صاحبا

وإنَّ في الدار زيدا وقس البواقي

وتتصل ما الحرفية (١) بأواخر هذه الحروف فتكتبها عن العمل . ولهذا تسمى  
الكسرة نحو إنما زيد قائم وكأنا زيد ذاهب . ويجوز حينئذٍ ادخالها على الفعل  
نحو لما قام زيد وقس البواقي

### المطلب الثالث

في ان المكسورة المنزلة

تُكسر همزة إنَّ في عشرة مواضع (٢)

الاول اذا وقعت ابتداءً نحو إنَّ الله واحد

الثاني اذا وقعت بعد القول كقوله تعالى قلت إنَّكم آلهة

الثالث اذا وقعت بعد الاسم الموصول نحو جاء الذي إنَّه مؤمن

الرابع اذا وقعت جواباً للقسم وكان خبرها مقترناً باللام كقوله تعالى اقسم بنفسي  
إنَّني لأباركك

الخامس ان يقتن خبرها بلام التوكيد المفتوحة . نحو ان الله لراحمٌ برفع راحم .  
وقد تدخل هذه اللام على اسم إنَّ ويبقى على حاله منصوباً . نحو إنَّ في هذا لعجبا  
السادس اذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية ( يفتح الهمزة وتخفيف اللام ) . نحو

(١) خرج بالحرفية الاسمية فلا تكف عن العمل كقوله

• ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكون • ومثلها ما المصدرية نحو انما فعلت حسن . اي ان  
فعلك حسن

واعلم أولاً ان ليت يجوز ان تعمل مع لحاق ما جاء فتقول ليت الجاهل عالمٌ بنصب الجاهل  
ورفعه . وثانياً ان الخبر في قولهم ليت شعري محذوف والمعنى ليتني أشعر

(٢) فائدة اعلم انهم ذكروا لوجوب كسر همزة ان ضابطاً عاماً تندرج تحته هذه  
المواضع كافة قالوا يجب كسرها حيث لا يصح ان يسد المصدر مسدداً ومسد معمولها وانما  
قالوا ان يسد مصدر ولم يقولوا ان يسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدداً ومع ذلك يتعين كسرها  
نحو خلت عمراً انه عالم فكسرها واجب لانها في موضع المفعول الثاني وانما يتنع ان تُقدَّر بالمصدر  
لامتناع ان يقال خلت عمراً علمه

أَلَا إِنَّ اللَّهَ رَاحِمٌ

السابع اذا وقعت بعد حيث . نحو اجلس حيث إِنَّ المسيح واعظ  
 الثامن اذا وقعت بعد ثمَّ نحو ثُمَّ إِنَّ يسوع مصلوبٌ  
 التاسع اذا وقعت بعد الامر والنهي . نحو فَمِنْ إِنَّ العدوَّ مقبلٌ ولا تخطأ إِنَّ اللهَ  
 مستقيمٌ

العاشر اذا وقعت بعد النداء . نحو يا بطرسُ إِنَّكَ تتحدني (١)  
 واذا عطفت على اسمٍ بعد ذكر الخبر جازي المعطوف النصب والرفع .  
 نحو إِنَّ زَيْدًا قائمٌ وعمرًا أو وعمرًا (٢)  
 واذا خُفِّتْ إِنَّ ضعف اعمالها وترجح الغاؤها ومتى ألغيت ولم يظهر المعنى  
 اشترط دخول لام الابتداء على خبرها نحو ان زَيْدًا أو زَيْدٌ لقائمٌ . وتدخل على  
 الافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال القلوب . نحو إِنَّ كان زَيْدٌ قائمًا وَإِنْ ظننتُ  
 لثائمًا . فثائمًا خبر كان وثائمًا مفعول ظنَّ وَإِنْ لا عمل لها (٣)

(١) ويتمين كسر همزة إِنَّ ايضاً اذا وقعت خبراً عن اسم ذات نحو بطرس انه إمامُ الرسل  
 أو صفة له نحو مررتُ برجلٍ انه داهيةٌ أو في موضع الحال نحو دعوتُ الطبيبَ واني واثقٌ بالشفاء  
 أو بعد عاملٍ مُلْتَقٍ باللام نحو علمتُ إِنَّ زَيْدًا لمحسن  
 (٢) واذا عَطِفَ قبل ذكر الخبر فليس في المعطوف إلا النصب ولا جرة بما ورد مرفوعاً  
 ماضٍ عَطِفَ قبل ذكره . فهو مخرج اما على التقديم والتأخير كما في قوله  
 فمن يكُ أمسى بالمدينة رحله فاني وقيارُها لغيري  
 والتقدير فاني لغيري قيارُها وكذلك وقيارُ اسم فرس الشاعر . او على حذف الخبر من  
 الاول كقوله

خليلي هل طُبُّ فاني وأتتا وإن لم تبوحا بالصوى دِفنان

والتقدير فاني دنفٌ وأتتا دِفنان

(٣) ويقل كون الناس مضارماً نحو وإن نظنك لمن الكاذبين وأما بحية غير ناسخ فسامعي

كقوله

شلت يمينك ان قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة المتعمد

وكقولهم إن يزينك لنفسك وإن يشينك لبي

## المطلب الرابع

في أن المفتوحة الصمّة

تفتح همزة أن إذا سدّ المصدر مسدّها (١) وذلك في خمسة مواضع  
 الأول إذا وقعت في محلّ الفاعل نحو بلغني أن زيداً قائمٌ أي بلغني قيامه .  
 وإن تعذر المصدر فقدّر لها لفظة كَوْنٍ . نحو علمت أن زيداً أخوك أي علمت كون  
 زيدٍ أخاك وكذا حكم الواقعة بعد لو لأنّ ما بعد لو فاعل لفعل محذوف نحو لو أن  
 الإنسان منصفٌ

الثاني إذا وقعت في موضع المفعول نحو كرهت أن زيداً شاعرٌ  
 الثالث إذا وقعت في موضع المبتدأ نحو عندي أنك فاضلٌ . ومنه الواقعة بعد  
 لولا نحو لولا أن الله غافرٌ لأنّ ما بعد لولا الامتناعية مبتدأ  
 الرابع إذا وقعت في موضع المجرور أما بالاضافة نحو اعجبني اشتهارُك عالمٌ أو  
 بالحرف نحو لا تخف لأن الله راحمٌ  
 الخامس إذا وقعت بعد القول الذي بمعنى الظنّ نحو أتقول أن العدو مقبلٌ  
 أي اتظنّ

وقول المصنف في اللام انما للابتداء متبعة لرأي سيويه وجماعة وأما الفارسي وجماعة فقالوا  
 انما لامٌ غيرها اجْتُلبت للفرق وسموها اللام الفارقة ويظهر أثر الخلاف بين كونهما لام الابتداء  
 أو اللام الفارقة في نحو علمت إن كنت لمؤمناً فلي الأول يجب كسر همزة إن لتعليق العاقل  
 عنها لان هذه اللام لا تعلقه  
 واعلم انه يجوز ترك اللام حيث يظهر المراد كما يستفاد من قوله (ومتى أُنقبت ولم يظهر المعنى  
 لمخ) وعليه قول الشاعر

أنا ابنُ أباة الضيم من آل مالك وإن مالكٌ كانت كرام المعادين  
 (١) انما قال لسدّ مصدر ولم يقل لسدّ مفرد لانه قد يسدّ المفرد مسدّها ويجب الكسر نحو  
 ظننت زيدا أنه قائمٌ فهذه يجب كسرها وإن سدّ مسدّها مفرد لانه في موضع المفعول الثاني  
 ولكن لا تُقدّر بالمصدر اذ لا يصحّ ظننت زيدا قيامه

ومتى خُفِّفت بطل عملها (١) ودخلت على الافعال للجامدة وعلى قد ولو  
وحروف النفي والتنفيس . نحو علمت أن ليس زيد قائماً وأن عسى زيد أن يقوم وأن  
قد قام زيد وما اشبه ذلك

### المطلب الخامس

في جواز فتح همزة ان وكسرها

يجوز فتح همزة ان وكسرها في مواضع نذكر منها ستة  
الاول اذا وقعت بعد اذا الفجائية . نحو خرجت فاذا إن زيداً حاضراً (٢)  
الثاني اذا وقعت جواباً للقسم وليس في خبرها اللام . نحو أقسم إن الكافر  
هالك (٣)

الثالث اذا وقعت بعد فاء الجزاء . نحو من ينصرني فأني أنصره (٤)

الرابع اذا وقعت بعد حتى نحو اسمع حتى أنني أخطبك (٥)

(١) هذا رأي للمؤلف أتابعه عليه وان كان خارقاً لما أجمع عليه النحاة من افعال أن الخفيفة  
وذلك بأن يجعل اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها الجملة التالية فهو تكلف لا حاجة اليه سوى  
ما أرادوه من اظهار بأس أن بعد اذ رزئت ثلثها لأن مشاجتها للفعل أقوى من مشاجعة إن

تنبيه . نعم قد جاء في الضرورة افعال أن الخفيفة بضمير بارز كقوله  
فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبجل وأنت صديق

والنادر لا يصلح حجة فتأمل

(٢) فالكسر على جعلها جملة فتكون بمنزلة فاذا زيد حاضر والفتح على تأويلها مع صلتها

بمصدر يجعل مبتدأ محذوف والخبر والتقدير فاذا حضور زيد موجود

(٣) فالفتح على اخاسع صلتها في تأويل مصدر منصوب بإسقاط الجار والكسر على جعلها

جواب القسم

(٤) فالكسر على جعل ان زعمولها جملة أجيبت بها الشرط . والفتح على جعل ان وصلتها

مصدراً مبتدأ والخبر محذوف فيكون التقدير فنصره موجود ويحوز ان يكون خبراً لمبتدأ

محذوف فيكون التقدير فجزاؤه النصر

(٥) تفتح بعد الجارة وتكسر بعد الابتدائية والعاطفة



الخامس اذا وقعت بعد أما ( بفتح الحمة وتخفيف الميم ) . نحو أما إنه لولا  
يسوعُ لهلكنا (١)

السادس اذا وقعت بعد لا جرمَ نحو لا جرمَ إنَّ اللهَ راحمٌ (٢)

### المطلب السادس

في بقية اخوات ان

كَأَنَّ للتشبيه . نحو كأنَّ زيداً اسدٌ . ومتى خُففت بطل عملها ودخلت على لم  
وقد . نحو كأنَّ لم يَقمْ وكأنَّ قد قامَ (٣)

لكنَّ ( بتشديد النون ) للاستدراك . نحو خلص الرسلُ لكنَّ يوداسَ هالكٌ  
والاستدراك هو تعقيب الكلام برفع ما يتهوم بثبوته أو نفيه

واذا عطفت على اسمها بعد ذكر خبرها جاز في المعطوف النصب والرفع .  
نحو قام زيدٌ لكنَّ عمراً جالسٌ وبشراً أو بشرٌ  
ومتى خُففت بطل عملها واقتزنت بالواو لتتيزعن لكن العاطفة . نحو قام بشرٌ  
ولكن زيدٌ جالسٌ

ليتَ للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسرٌ نحو ليت الشباب يعود  
وليتَ الانسانَ كاملٌ

لعلَّ ويجوزَ علَّ للترجي وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلَّ اللهَ راحمٌ .  
وللإشفاق وهو توقع الأمر المكروه نحو لعلَّ الصديق هالكٌ

(١) تكسر ان كانت أما استفاحية بمنزلة آلا وتفتح ان كانت بمعنى حقاً كقوله  
• أحقاً أن جارتنا استقلوا • اي افي حق هذا الامر وحققاً منصوب على الظرفية  
الاعتبارية

(٢) فان جعلت لا جرم بمنزلة اليمين كسرت وكانت الجملة جواب القسم وان جعلت  
جرم فعلاً ماضياً وأن وصلتها فاعل ففتح

(٣) قال ابن الحاجب في الكافية وتخفف فتلقى على الأنصح اهـ . ومنهم من يجعل اسمها  
ضمير الشأن والجملة خبرها وهو على حد قولهم في أن الحففة

## البحث السادس

في لا النافية للجنس وفيه أربعة مطالب

## المطلب الاول

في عمل لا ومعناها

لا تعمل عمل إنَّ بأربعة شروط . الاول ان تكون نافية للجنس (١) . الثاني ان لا يدخل عليها جاز نحو جئت بلا سلاح . الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكرتين . الرابع ان لا يتقدّم خبرها على اسمها ولا يفصل بينها وبين اسمها فاصل . مثاله لا غلام رجل حاضر . فان فقد شرط مما ذكر بطل عملها ولما سُميت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها . لانك اذا قلت لا رجل في الدار نفيت جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز ان يقال بل رجلين (٢) . خلافاً للا التي تعمل عمل ليس فانه يصحُّ بعدها بل رجلان . وهذا هو الفرق بينهما

## المطلب الثاني

في معمول لا المفرد

ان كان معمول لا مفرداً يُبنى على ما كان ينصب به . نحو لا رجل في الدار ولا رجلين في الدار . فرجل اسم لا مبنيٌ معها على الفتح وهو في محل نصب على انه

(١) اي مقصوداً بما نفي الجنس على سبيل الاستغراق

(٢) ذلك لانه اذا كان اسم لا هذه مفرداً كانت نصّاً في نفي الخبر عن الجنس برمتيه كما صرح به المؤلف رحمه الله ولكن ان كان اسمها مثني نحو لا شيخين في البلد . أو جمعاً نحو لا شيوخ كان من المحتمل ان تكون نافية للجنس كله أو نافية لقيد الاثنيتين أو الجمعية وانما يجوز ان يقال بل رجلان أو رجال بعد لا العاملة عمل ليس فلما أنّ هذه حالة كون اسمها مفرداً تكون لنفي الجنس ظهوراً لصوم النكرة مطلقاً في سياق النفي ولنفي وحده مدخولها المفرد بمرجوحية فتحتاج الى قرينة ولا يُعارض بانها نافية للجنس نصّاً في قوله

\* تعرّفلاشي على الارض باقيا \* لأن التنصيص فيه لقرينة خارجية . فاذا بُنيت اسمها أو جمع كانت في الاحتمال مثل لا العاملة عمل ان اذا بُنيت اسمها أو جمع . والحاصل ان الاختلاف بينها عند افراد الاسم ليس الا

اسم لا . وفي الدار متعاقبٌ مجذوفٌ مرفوعٌ خبرها . ومحلُّ لا واسمها الرفعُ على الابتداء .  
واما جمع المؤنث السالم فيجوز بناؤه على الفتح والكسر . نحو لا مؤمناتٍ  
عندنا

واذا نُعت اسم لا بمفرد متصل به جاز في النعت الفتح والنصب والرفع (١) .  
نحو لا رجلَ ظريفٍ عندنا أو ظريفاً أو ظريف  
واذا فُصل النعت جاز نصبه ورفعُه . نحو لا رجلَ عندنا ظريفاً أو ظريف  
واذا عطفت على اسم لا جاز في المعطوف النصب والرفع . نحو لا رجلَ وغلاماً  
أو وغلامٌ عندنا

### المطلب الثالث

في معمول لا الغير المفرد

اذا كان معمول لا مضافاً وجب نصبه . نحو لا غلامَ سفيرٍ حاضرٌ  
وكذلك اذا كان معمول لا مشبهاً بالمضاف وهو كل اسمٍ تعلق بما بعده (٢) .  
نحو لا طالعاً جبلاً عندنا ولا ماراً يزيدٍ موجود  
واذا نُعت المضاف والمشبّه به جاز في النعت النصب والرفع سواء فُصل النعت  
أو لم يُفصل مفرداً كان أو غير مفرد . نحو لا غلامَ رجلٍ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ ولا  
طالعاً جبلاً مستعداً أو مستعدٌ عندنا . وقس عليهما  
ويجوز حذف خبر لا اذا عُلم . نحو لا بأسَ أي لا بأسَ عليك (٣)

(١) فالفتح على ان الصفة والموصوف رُكيباً تركيب خمسة عشر ثم أُدخلت لا عليهما بعد  
ان صارا كاسم واحدٍ والنصب على اتباع الصفة لمحلّ الاسم والرفع على اتباعها لمحلّ لا مع اسمها  
قال الناكبي وكالصفة في ذلك التوكيد اللفظي المتصل . واما البدل فان كان نكرةً فكالصفة  
المفصولة نحو لا أحد رجلاً وامرأةً في الدار ومثله عطف البيان ان اجريناه في التكرات وان كان  
معرفةً وجب الرفع كالنسق المعرفة نحو لا أحد زيدٌ فيها

(٢) يعمل كما في المثالين أو بعطفٍ نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا

(٣) وقد يحذف اسم لا للعلم به نحو لا عليك أي لا بأس وهو نادر ومثله حذفها معاً في قولك

وإذا دخلت لاهزمة الاستفهام بقيت على عملها المذكور . نحو ألا رجل في

الدار (١)

### المطلب الرابع في تكرير لا

إذا تكررت لا جاز في الاسم الواقع بعدها خمسة أوجه . مثال ذلك لا حول ولا  
قوة إلا بالله

فان فتحت حول جاز في قوة الفتح والنصب والرفع (٢) . وان رفعت حول جاز  
في قوة الفتح والرفع

وإذا كان المعطوف على اسم لا معرفة وجب رفع المعرفة سواء تكررت لا أو لم  
تتكرر . نحو لا رجل ولا زيد في الدار . ولا رجل وزيد في الدار برفع زيد

### البحث السابع

في أفعال القلوب وفيه ستة مطالب

#### المطلب الاول

في معنى أفعال القلوب وكيفية عملها

أفعال القلوب ثلاثة أنواع

لا في جواب القائل . أعلي بأستقول لا . كذا قال الصبان والصواب ان لا هنا حرف جواب  
(١) وقال سيدييه والخليل اذا قصداً لا التمني كانت بمنزلة ليت وكان اسمها بمنزلة  
المفعول به ولا يكون لها خبر ولكن الصحيح ما جرى عليه المؤلف وابن مالك من اخا في جميع  
الاحوال تبقى على عملها فبرهان الخليل وسيدييه مردود ولو صح لا يكن ليت خبر فاحتمل موضوعه  
للتمني وهي فيه أصل من ألا وأعرق

(٢) أما الفتح فعلى افعال لا الثانية والكلام حينئذ جملتان . واما النصب فعلى جملها زائدة  
وعطف الاسم بعدها على محل اسم لا قبلها فان محلة النصب والكلام حينئذ جملة واحدة واما الرفع فعلى  
اعمالها على ليس أو زيادتها وعطف ما بعدها على محل لا الأولى مع اسمها فان موضعها رفع بالابتداء

الاول أفعال التحويل والتصيير وهي أربعة . إِنْخَذَ وَتَرَكَ وَجَعَلَ وَصَيَّرَ  
 الثاني اليقين وهي خمسة . رَأَى وَعَلِمَ وَوَجَدَ وَدَرَى وَتَعَلَّمَ أَمْرًا  
 الثالث أفعال الشك وهي ستة . ظَنَّ وَحَسِبَ وَزَعَمَ وَخَالَ وَعَدَّ وَهَبَ أَمْرًا  
 ( بسكون الباء )

وكلاهما تدخل المبتدأ والخبر فتصبيها معاً على انهما مفعولان لها مثال ذلك  
 اتحدت المسيح الهما ورأيت يسوع متجلياً وظننت الخلاص سهلاً وقس البواقي  
 وسميت أفعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب

### المطلب الثاني

في بعض أفعال تنصب مفعولين

توجد أفعال تنصب مفعولين كأفعال القلوب وهي قالَ وسمعَ  
 اما قال فكل جملة تقع بعده تكون في محل نصب على انها مفعولة وتسمى  
 مَقُولَ القول . كقول الزبور قاتُ إِنَّكُمْ آلَهُةٌ فجملة إِنَّكُمْ الهة في محل نصب على  
 انها مفعول قلت

واذا كان القول بمعنى الظن ينصب حينئذ مفعولين وذلك متى كان مضارعاً  
 لمخاطب مسبقاً باستفهام متصل به . نحو أ تقولُ زيداً دائماً اي أ تظنُ  
 واما سمعَ فان تعلق بالصوت نصب مفعولاً واحداً . نحو سمعتُ قراءة الانجيل .  
 وان تعلق بالذات نصب مفعولين . نحو سمعتُ الانجيل متلواً . هذا ما ذهب  
 اليه الشيخ يعقوب الدبسي الحلبي الماروني رحمه الله (١)

(١) اصل هذا الرأي للاخفش ووافقه عليه الفارسي وابن باب شاذ وابن عصفور وابن  
 الصائغ وابن أبي الريع وابن مالك ثم الشيخ يعقوب المذكور والمؤلف رحمه الله . واحتجوا بانها  
 لما دخلت على غير مسبوع أي بمفعول ثانٍ يدل على المسبوع كما ان ظنَّ لما دخلت على غير  
 مضمون أي بعدها بمفعول ثانٍ يدل على المضمون والجمهور انكروا ذلك وقالوا لا تعدى سمع  
 الا الى مفعول واحد فان كان مما يسمع فهو ذاك وان كان عيناً فهو المفعول والفعل بعده في  
 موضع نصب على الحال وهو على حذف مضاف اي سمعت صوت زيد في حال كونه يتكلم

واما أعطى وكسا وأطعمَ وسقى وما هو في معناها فتنصب مفعولين ايضاً . نحو  
 أعطيتُ زيداً درهماً وكسوتُ عمرًا ثوباً  
 فهذه الافعال المذكورة لا تُعدُّ من أفعال القلوب

### المطلب الثالث

في عمل أفعال القلوب

لعمل هذه الافعال ثلاث حالاتٍ

- الاولى وجوب النصب وذلك متى تقدّمت على المبتدأ والخبر كما مثلنا (١)
- الثانية جواز النصب والرفع وذلك متى توسّطت المبتدأ والخبر أو تأخّرت عنهما .  
 مثال الاول زيداً ظننتُ منطلقاً ويجوز الرفع . ومثال الثاني زيداً منطلقاً  
 ظننتُ ويجوز الرفع ايضاً وهو أرجح (٢)
- الثالثة وجوب الرفع وذلك متى فصل بينها وبين معموليهما بالاستفهام أو النفي  
 اولام الابتداء . مثاله ظننتُ هل زيدٌ قائمٌ او ظننتُ ما زيدٌ قائمٌ او لزيدٌ قائمٌ .  
 ويُسمى تعليقاً (٣)

(١) وذلك لأنه لا يجوز الفاؤها متقدمة وإن ورد ما يُومأُ أنها ملغاة وهي متقدمة مُخرج  
 الكلام إما على حذف ضمير الشأن كقوله

أرجوا وآمل أن تدنو مودّتها وما إخال لدينا منك تنوبلُ

فانه على تقدير إخاله

أو على تقدير لام الابتداء كقوله

كذلك أدبْتُ حتى صار من خلّقي أَلَى وجدتُ ملائكة الشيمة الأدبِ

أي لملاك الخ

(٢) واذا رفعت كان الفعل ملئى والالغاء هو ابطال العمل لفظاً ومحللاً لا مانع كما رأيت

في المثال

(٣) اعلم ان التعليق هو ابطال العمل لفظاً لا محللاً مانع أي لاعتراض ما له صدر الكلام

وهو ثلاثة النفي والاستفهام ولام الابتداء كما في المتن

المراد بابطال العامل لفظاً بقاء الجملة على ما كان لجزئها من الرفع وكونها في محل النصب

### المطلب الرابع في ضمائر أفعال القلوب

لا يجوز للفعل مطلقاً ان يكون فاعله ومفعوله ضميرين لذاتٍ واحدة . اي لا يقال ضربتني ( بضم التاء ) اي ضربتُ ذاتي . بل يُعبر عن المفعول بالنفس او بالذات . نحو ضربتُ نفسي

الآ أفعال القلوب فانه يجوز فيها ذلك . نحو ظننتني اي ظننتُ ذاتي وظننتك اي ظننتُ ذاتك (١)

### المطلب الخامس

في ان هذه الافعال قد تنصب مفعولاً واحداً

متى كان معنى ظنَّ اتَّهمَ وعامَ عَرَفَ وَوَجَدَ صَادَفَ ورَأَى أَبْصَرَ نصبت

بالفعل ولذلك يجوز في المعطوف عليها الرفع والنصب وبالوجهين رُوي قول الشاعر  
ما كنتُ أدري قبل عِزَّةٍ ما البكا ولا موجعاتُ القلب حتى تولَّتِ  
فوائد الاولى ان التعليق والالغاء مختصَّان بما تصرف من افعال القلوب فلا يجران  
على هَبْ وتعلَّمْ ولا على أفعال التحويل  
الثانية قد ألحق بافعال القلوب في التعليق أفعال غيرها نحو فلينظروا أُنجا اركى طعاماً . فستبصر  
ويصرون بأيكم المفتون . أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جِنَّةٍ (اي جنون) . ونحو استنبأتُ عمراً أحقُّ  
الخبير

الثالثة لا فرق في الاستفهام بين أن يكون بالحرف نحو ما أدري أقربُ أم بعيدُ ما  
تُوعدون أو بالاسم سواء كان مبتدأً نحو لتعلم أي الحزبين أحصى ولتعلنن أي أنا أشدُّ عذاباً أو خبراً  
نحو علمتُ متى السفرُ أو مضافاً اليه نحو علمتُ أبو من زيد أو فضلةً نحو وسيعلم الذين ظلموا أي  
منقلبٍ ينقلبون . وفي نحو علمتُ خالداً أخو من هو المختار نصب الاول وقد يرفع لأنه مسننهم عنه معنى  
واعلم أن أن وصلتها تسدُّ مسدَّ المفعولين فتقول . ظننتُ أن الأميرَ قادمٌ وأعلمته أن  
الغلامَ نجيبٌ

(١) اعلم أولاً انهم حملوا عدم وفقد على وجد حمل تقبض على تقيض واجازوا فيها هذا  
الاستعمال فقالوا عدمتني وفقدتني . وثانياً ان هذا يجوز في هَبْ ويمتنع في تعلَّم قال الشاعر  
فهبك ابنَ هندٍ لم تُعك أمانةً وما المرءُ إلا عقده وموائقه

مفعولاً واحداً . نحو ظننتُ زيداً اي اتهمته . وعلمته اي عرفتُه . ووجدته اي صادفته .  
ورأيتُه اي ابصرته

### المطلب السادس

في الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل  
الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي أعلم وأرى ونَبَأَ وأخبر  
وحدَّث وأنبأ وخبر . تقول أعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً وقس البواقي

### القسم الخامس

في الاسم المنصوب الاصيل وفيه خمسة ابجاث  
البحث الاول

في المفعول المطلق وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في احكام المفعول المطلق

المنصوبات قسمان اصله وملحقه بالاصل  
فالاصل خمسة . المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول  
معه

فالمفعول المطلق هو المصدر المسلط عليه عامل إما من لفظه او من معناه .  
مثال الاول ضربت ضرباً . ومثال الثاني قعدت جلوساً . فضرباً وجلوساً مصدران  
منصوبان بضربت وقعدت

وقد ينوب عن المفعول المطلق ما يدل عليه وهو كثير (١) نذكر منه خمسة اشياء

(١) واما باقي الاشياء التي تنوب عن المفعول المطلق فهي نوعه نحو رَجَعَ القهقري وصفته  
نحو سرتُ أحسن السير ومشيتُ أي مشي وضميمه نحو عذبتُه تذاباً لا أعذبه احداً من الناس  
ووقته نحو ألم تغمض عيناك ليلة أرمد أي اغتاض ليلة أرمد وهذا قليل . وما الاستفهامية نحو ما



الاول والثاني كل وبعض مضافتين الى المصدر . نحو سار كلَّ السير وجلس  
بعض للجلوس وكذا ما هو بمعناها جميع وعامة ونصف وشطر  
الثالث آتته أي اسم الآلة المهدودة لفعله نحو ضربته سوطاً  
الرابع عدده نحو جلده عشرة جلديات  
الخامس المشار به اليه نحو ضربت ذلك الضرب  
فهذه كلها منصوبة على أنها نائبة عن المفعول المطلق

### المطلب الثاني

في مامل المفعول المطلق وبيان نونه

عوامل المفعول المطلق ثلاثة

الاول الفعل (١) نحو ضربتُ ضرباً

الثاني الوصف نحو انا ضاربٌ ضرباً

الثالث المصدر نحو عجبت من ضربك ضرباً شديداً

ثمَّ المفعول المطلق نوعان

الاول ما يؤكد عامله (٢) كضربت ضرباً لانه في معنى ضربت ضربت .

تضرب زيداً أي أيّ ضربٍ تضربه وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس أي أيّ جلوسٍ شئتُ  
فاجلس

تليه ان جميع ما ذكرناه ينوب عن المبين واما المؤكّد فينوب عنه مرادفه نحو فرحت  
جداً وملاقية في الاشتقاق نحو والله انتم من الارض نباتاً واسم مصدر غير علم نحو أعطى عطاءً  
واغتسل غسلاً . انتهى ملخصاً عن منهج المسالك

(١) يُشترط في الفعل ان يكون متصرفاً فلا يعمل فعل التعجب . وغير ناقصٍ فلا يعمل به  
كان واخواتها . وغير مألّى عن العمل فلا يقال زيدٌ قائمٌ ظننتُ ظناً . والوصف الناصب للمفعول  
المطلق اما اسم فاعل أو اسم مفعول أو بناء مبالغة فلا يعمل فيه اسم التفضيل ولا الصفة المشبهة  
الأن ابن هشام ألحقها باسم الفاعل

(٢) لا يخفى ان الغرض من التوكيد اثبات ان الكلام على ما يفيد ظاهره فإن التوكيد يرفع

وهذا النوع لا يثنى ولا يُجمع  
 الثاني ما يبين نوعه (١) اما بالوصف او بالاضافة او بغير ذلك (٢) نحو ضربت  
 ضرباً شديداً وضربت ضرباً الامير . أو يبين عدده نحو ضربت ضربته . وهذا النوع  
 يثنى ويُجمع  
 تنبيه يُنصب المصدر بالمتعدي واللازم نحو ضربت ضرباً ونمت نوماً

### المطلب الثالث

في حذف عامل المفعول المطلق  
 وقد جاء عامل المفعول المطلق محذوفاً وذلك في ستة مواضع  
 الاول اذا كان المصدر بدلاً من فعله وهو مقيس في الطلب امرأ او نهياً او دعاء (٣)

توهم المجاز اذا ان المجاز لا يؤكّد ولا يقدح في هذا قول الشاعر  
 بكى الخزمن عوفٍ وأنكر جلدهُ وعجيت عجيماً من جذامِ المطارفُ  
 فانه نادراً جاء على سبيل المبالغة . واما ما رواه الصبان والحضري عن القسطلاني على البخاري من  
 ان المتعين للمجاز يؤكّد اعتماداً على البيت فمن رجع الى المقصود من التوكيد لم يحفل به بل يبقى على  
 ما نقله الزركشي في البحر المحيط من ان المجاز لا يؤكّد ويحمل ما ورد منه على المبالغة كما ذكرنا  
 آنفاً فتأمل

(١) اعلم ان المصدر يبين نوع عامله بدلالته على الصيغة التي يصدر بها الفعل كقولك نظرت  
 الى السائل نظراً الشفيق فانه يدل على نظر متميز بصيغة خاصة بخلاف ما اذا قلت نظرت نظراً فان  
 المعنى مع المؤكّد لا يزال على إطلاقه . وهذا قد يكون بالمصدر العام كما رأيت في الامثلة أو باسم  
 النوع كمشي مشية المحتال

(٢) قوله (أو بغير ذلك) اشارة الى ما يشارك الوصف والاضافة في انه يبين نوع العامل .  
 وهو إما اسم خاص كما في رجع القهقري ( فالقهقري اسم مختص بالرجوع الى خلف ) أو مصحوب  
 آل العهدية نحو سلمت التسليم أي التسليم المعهود

اعلم ان المبين يجوز تقديمه على عامله فنقول درس المنتبه درست بخلاف المؤكّد فتقدمه  
 مستمتع ولذا لا يقال درسا درست بل يجب ان يقال درست درسا اذ سبق المؤكّد للمؤكّد  
 من الواجب

(٣) اعلم ان الدعاء يتناول الدعاء له والدعاء عليه وقد اشار الى ذلك بقوله رحمه الله

كقولهم قياماً لا يعوداً اي قم لا تقعد وسقياً وتباً . او استفهماً للتوبيخ أو التعجب . وسامعياً في الخبر كقولهم سمعاً وطاعة

الثاني متى كُثر المصدر الجاري على اسم ذات او حصر او عطف عليه مصدر نحو عمرو سيراً سيراً وانما انت سيراً والقوم هدماً وبناء وقس عليه

الثالث اذا كان مفصلاً لعاقبة ما قبله . نحو الناس يجاهدون الى الموت إما خلاصاً واما هلاكاً

سقياً وتباً وانما حذف الصلة وهي له أو عليه لتبقى اللفظة على ما لها من معنى الاطلاق وذلك على حد حذف ما يوصل بالاسناد في تعريف المبتدا حيث أطلقوه ليكون شاملاً لما يسند اليه الخبر نحو الملك جائئ ولا يسند الى ما يعني عن خبره نحواً جائئ القاضي واعلم ان ما يأتي من المصادر بدلاً من اللفظ بفعله اما ان يكون له فعل كسقياً وتباً او لا يكون وهذا قليل مثل بلة مضافة كقولهم

تذُرُ الجاحِمَ ضاحياً هاما تها بلة الأكف كذا تها لم تُخلَقِ

على رواية من جر الأكف . فبلة مفعول مطلق وعامله فعل من معناه واما على رواية من نصب الأكف فبلة اسم فعل معناه اترك . ومثل بلة في حذف الناصب وكونه من غير لفظها وبيله وويجه وويسه ووييه . وهل هذه منصوبة على المفعولية المطلقة أو على انها مفعول به وتقدير الناصب حينئذ الزمة الله قولان

تنبيهان الاول قد يبيح المصدر الدال على الطلب مرفوعاً كقولهم

\* صبر جميل فكلانا مبتلى \* ورفعته إما على الابتداء والخبر محذوف والتقدير صبر جميل أجمل أو على الخبرية والمبتدا محذوف والتقدير امري صبر جميل

والثاني ان كلاً من المصدر المكرر نحو البريد سيرٌ سيرٌ والمصور نحو انما البريد سيرٌ يأتي بالرفع على الخبرية بناء على ان الخبر عنه فيها قد صار عين الخبر على سبيل المبالغة . وكذلك المؤكد نفسه نحو له علي الف اعترافٌ والمؤكد لغيره نحو زيد قائمٌ حتى اي هذا اعترافٌ وذلك حق . والمفيد خبراً نحو عجبٌ لكلك قضية اي امري عجبٌ وأفعل ذلك وكرامةٌ أي ولك كرامةٌ . وكذا المفصل للعاقبة كما افاده الصبآن ويكون اذا رفعته إما مبتدأ أو خبراً . وكذا المقصود به التشبيه ألا ان رفعه على الابدال . قال في الصمع ورفع المعرف بأل أحسن من نصبه نحو الويل له والحية . لكن إدخال أل ليس مطرداً في جميعها وانما هو سماع نص عليه سيويه فلا يقال السقي لك والرعي وقال الفراء والجري بقياسه

الرابع اذا كان مقصوداً به التشبيه بعد جملة مشتتة عليه وعلى صاحبه نحو لزيد  
صوت صوت حمار . تقديره يصوت صوت حمار  
الخامس اذا كان توكيداً لما قبله . نحو له الميراث شرعاً فشرعاً تؤكد له  
الميراث ويسمى المؤكّد لنفسه  
السادس اذا كان لدفع ما بالجملة التي قبله من احتمال المجاز نحو انت أخي  
حقاً فحقاً دفع ما احتمله انت أخي من ارادة المجاز ويسمى المؤكّد لغيره  
تنبيه كل مصدر جاء مؤكّداً لعامله وعامله محذوف (١) فهو منصوب على  
انه مفعول مطلق مثل ايضاً . والتقدير اضئت ايضاً

(١) تضاربت الآراء في حذف عامل المؤكّد فمنهم من منعه مطلقاً ودليلهم ان المصدر المؤكّد  
مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك ومنهم من اجازهُ والى هؤلاء مال المؤلف  
ودليلهم انه قد ورد حذفه جوازاً في نحو أنت سيراً وجوباً في نحو أنت سيراً وما أنت إلا  
سيراً وضرباً زيداً . وعن ابن هشام ان هذه الامثلة من المؤكّد وهي مستثناة لنكات اه  
فائدة ذكر صاحب الكلبيات ما لا يستفاد منه أن ايضاً من قبيل المصدر المبين دون المؤكّد  
وهذا كلامه بالحرف : وهو (أي ايضاً) مفعول مطلق حذف عامله وجوباً سماعاً كما نُقل  
ومعناه عاد هذا عوداً على الهيئة المذكورة اه . فقله على الهيئة المذكورة ليس بمثابة قيد يبين  
النوع

وذكر ايضاً انه لا يستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استثناء كل منهما عن الآخر  
فخرج نحو جاءني زيد ايضاً وجاء فلان ومات ايضاً واختصم زيد وعمر ايضاً فلا يقال شيء من  
ذلك اه

تنبيه لا يمتنع ان يقال جاءني زيد ايضاً الا اذا كانت الجملة منقطعة بالهيئة التي أوردها  
اذ لا مانع ان تقول للقاتل جاءك عمرو وجاءني زيد ايضاً فتأمل

## البحث الثاني

في تعريف المفعول به وفيه ثلاثة عشر مطلباً

## المطلب الاول

في تعريف المفعول به واقسام عوامله

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل ايجاباً او سلباً . نحو ضربت زيداً وما  
ضربت زيداً . فزيداً مفعول لما ذكر  
وعوامله ثمانية (١)

الفعل واسم الفعل واسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة  
والمصدر وافعل التعجب

(١) لا يُعترض على المؤلف رحمه الله انه لم يستوفِ عوامل المفعول به اذا طرح اسم المصدر  
وأفعل التفضيل وذلك لأن اسم المصدر يختلف في اعماله فالبصريون منعه والصييري عده من  
الشاذ وأما افعل التفضيل فالجمهور على انه لا ينصب المفعول به . قال الاشوي فان ورد ما يوم  
جواز ذلك فجعل نصبه بفعلٍ مقدر يفسره أفعل ومنه قوله  
أَكْرَ وَأَحْيَ للحقيقة منهم واضربُ مناً بالسيوفِ القوانِسا  
وأجاز بعضهم أن يكون أفعل هو العامل لتجرده عن معنى التفضيل اه مع تصريفٍ وعلى رأي  
هؤلاء يكون قد فارق معنى التفضيل وصار كاسم الفاعل فيكون مندجاً في ما ذكر المؤلف  
واعلم ان اعماله وقد تجرّد عن معنى التفضيل مبني على ما اثبت الدماميني من أن اصل  
الموافقين معنى أن يتوافقا حكماً اه . قلت والى هذا الاصل ترجع أمور كثيرة منها النصب في  
جواب لو المشربة معنى ليت نحو لو أن لي كرة فاكون من الحسين . وجواز حكم النبي على الاستفهام  
الاتكاري نحو هل يفعل هذا الا حكيم فلو كان الاستفهام على معناه لم يستقم التركيب . ومنها تعلق  
الظرف وشبهه بما يتضمن معنى الفعل من اسم جامد كقوله  
أسد علي وفي الحروب نعامه ربداء تجفل من صفيار الصافري

أو حرف كقوله

فكانه في الحسن صورة يوسف وكأنتي في الخزن قلب أبيه

ومنها اعطاء ما يؤوّل بالمشقّ حكم المشتق كالاسم المنسوب وذو الصاحبة فيقعان نعتاً وهو من  
المواقع المختصة بالمشقّ . ومنها اعطاء المعرفة حكم التكرار لتأولها بما كما في نحو طلب العلم جهده فانما

## الكتاب الثالث

## المطلب الثاني

في اقسام المفعول به

المفعول به قسمان ظاهر كضربت زيداً (١) ومضمر وهو نوعان متصل كضربه  
وضربك وضربني وفروعها . ومنفصل نحو إياه ضرب وإياك ضرب وإياي ضرب  
وفروعه

## المطلب الثالث

في عامل المفعول به الاول وهو الفعل

الفعل ان كان لازماً فلا يحتاج الى مفعول . نحو قام زيد . وان كان متعدياً  
لحاج الى ذلك . نحو ضرب زيد عمراً  
ويجوز حذف المفعول ان قام عليه دليل . نحو رعت الماشية اي عشباً ومن شاء  
فليسافر اي من شاء السفر (٢)

## المطلب الرابع

في مرتبة المفعول به

مرتبة المفعول بعد الفعل والفاعل نحو احيا يسوع لعازر  
وقد يجوز تقديمه اما على الفاعل نحو آكل الخبز بطرس . واما على الفعل نحو زيداً  
ضربت  
ويجوز ان تدخله اللام الجارة في هذا المحل نحو لزيد ضربت . وسماعاً مع تقدم  
الفعل نحو ضربت لزيد (٣)

جازان يقع جهده حالاً لانه في تأويل مجتهداً

- (١) قد يكون المفعول به مؤزلاً بالصرح نحو آ بلفته أنك راجع اي أبلغته رجوعك  
(٢) اذا قصد مجرد نسبة الفعل الى الفاعل ولم يُنظر الى تعلقه بالمفعول طرح المفعول  
غير منظور اليه واعتبر المتعدي كاللازم نحو الله يعلم وانتم لا تعلمون وزيد يعطي وعمرؤ لا يعطي  
واعلم انه لا يجوز حذف المفعول به اذا كان عامله محذوفاً نحو أخاك اي ألزم أخاك  
(٣) فاللام زائدة لجرد التأكيد وفائدتها تقوية المعنى دون العامل فلا تتعلق بشيء أصلاً

## المطلب الخامس

في عامل المفعول به الثاني وهو اسم الفعل

متى كان معنى اسم الفعل متعدياً نصب الاسم على المفعولية . نحو رُوِيَ  
زيداً (١) اي امهله . وهالك زيداً اي خذه . وما أشبه ذلك  
وقد مر ذكر اسم الفعل . ولا يجوز تقديم المفعول به عليه . اي لا يقال  
زيداً هالك

## المطلب السادس

في عامل المفعول به الثالث وهو اسم الفاعل

اسم الفاعل اما ان يكون مفعولاً بأل او مجزئاً منها  
فان كان مجزئاً ينصب مفعولاً ان كان بمعنى الحال او الاستقبال (٢) . نحو زيد

لكونها زائدة محضة

- (١) رُوِيَ اسم فعل بمعنى الأمر وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت و (زيداً) مفعول به  
(٢) اعلم ان اسم الفاعل المجزئ من آل يعمل عند الكوفيين متى كان بمعنى الحال او  
الاستقبال سواء اعتمد على شيء قبله أو لم يعتمد وعلى هذا المصنف . ولكن البصريين على انه لا بد  
مع كونه بمعنى الحال او الاستقبال من ان يعتمد على صاحبه او يقع بعد استفهام او نفي . والمراد  
بصاحبه ما يعم المبتدأ والموصول والموصوف وذا الحال نحو زيد ضارب عمراً الآن أو غداً .  
والمراد بالحال او الاستقبال اعم من ان يكون تحقيقاً او حكاية نحو وكلهم باسط ذراعيه بالصيد  
فان الباسط هنا وان كان ماضياً لكن المراد به حكاية الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم الفاعل  
العامل بمعنى الماضي كأنه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن  
تنبيهان الاول ان اشتراط كونه بمعنى الحال أو الاستقبال انما هو لنصب المفعول به لا  
لنصب غيره من المفاعيل ولا لرفع الفاعل فانه يرفع مطلقاً نحو أخي قائم غلامه أمس وضارب بكر  
أمس حاضراً . وقال بعضهم ان كان الفاعل ظاهراً لا يرفع إلا بشرط الاعتماد  
الثاني ان من شروط اعماله ايضاً ان لا يكون مصغراً ولا موصوفاً خلافاً للكسائي قال  
في منهج المسالك ولا حجة له في قول بعضهم أظنني مرتحلاً وسوياً فرسماً لأن فرسماً ظرفٌ يكتفي  
برائحة الفعل . وقال بعض المتأخرين ان لم يحفظ له مكبر جاز اعماله كما في قوله

ضاربٌ عمرًا أو غداً

وكذلك يرفع فاعلاً اذا كان لازماً . نحو زيدٌ قائمٌ أبوه  
اي ان اسم الفاعل يعملُ عملَ فعله ان كان فعله لازماً رفع فاعلاً . وان كان  
فعله متعدياً رفع فاعلاً ونصب مفعولاً  
ويجوز ان يتقدم معموله عليه . نحو زيدٌ عمرًا ضاربٌ  
اما اذا كان بمعنى الماضي فيجوز ان يضافه ولا يجوز ان يتقدم معموله  
عليه (١) . نحو زيدٌ ضاربٌ عمرو أمس .  
وهكذا حكم مثاهُ وجمعه . غير ان نون المثني والجمع تثبت في النصب الرفع .  
نحو ضاربان وضاربون زيداً وتُحذف في الجر . نحو ضارباً وضاربو زيد  
وهكذا حكم اسم المفعول . فان كان بمعنى الحال او الاستقبال رفع الاسم على  
النسبة . نحو زيدٌ مضروبٌ غلامه الان او غداً  
ويضاف اذا كان بمعنى الماضي نحو زيدٌ مضروبٌ الغلام أمس .

### المطلب السابع

في عمل اسم الفاعل المقتدر بأل

اذا كان اسم الفاعل من المتعدي مقتدرًا بأل نصب مطلقاً . اي سواء كان

فما طعم راحٍ في الزجاج مدامة تَرَقُّقُ في الايدي كُمَيْتٌ عَصِيرُها  
على رواية من جر كُمَيْتٌ وجعل عَصِيرُها فاعلاً له وأما على رواية من رفعه فكُمَيْتٌ  
خبرٌ مقدَّمٌ وعَصِيرُها مبتدأ مؤخر ولا شاهد في البيت دلي ما نحن فيه . اه  
(١) اذا اقتضى بعد اضافته مفعولاً آخر نصب بفعل مقدَّرٍ نحو زيد معطي عمرو كتاباً وعند  
جماعة هو الناصب له ولعلمه الارجح لما فيه من الاغناء عن تقدير العامل مع وجود المقتضي  
فائدة انما تجب اضافته حيث لا يصح ان يقع المضارع موقعه كما في مثال المتن فلا يقال  
فيه زيدٌ يضرب عمرًا أمس لما فيه من التناقض ولكن اذا صح ان يحمل المضارع محله نحو كان خالدٌ  
شامًا عمرًا أمس لا تجب الاضافة لصحة كان خالد يشتم عمرًا أمس . واعلم ان اضافة ما هو بمعنى  
الماضي معنوية



يسمى الماضي أو الحال أو الاستقبال . نحو جاء زيد الضارب أخاه أمس . أو الآن  
أو غداً

وهكذا حكم مشاء وجمعه . غير أن نونهما تحذف منهما جوازاً مع العمل  
ووجوباً مع الإضافة

وإذا كان من اللازم رفع معبولة فقط على الفاعلية . نحو جاء زيد القائم أبوه  
ومثله اسم المفعول المقترن بـأل فإنه يعمل أيضاً مطلقاً أي سواء كان بمعنى  
الماضي أو الحال أو الاستقبال نحو زيد المضروب غلامه . برفع غلامه على النيابة

### المطلب الثامن

في عامل المفعول به الرابع وهو امثلة المبالغة

امثلة المبالغة أربعة فعالٌ وفِعَالٌ وفِعُولٌ وفِعِيلٌ (١) . وحكمها في العمل  
حكم اسم الفاعل مع أل وعدمها . والذي عرفته هناك فاعلة هنا . تقول زيد  
ضرب عمرأ أو ضرب عمرٍ وعمرو بحسب الزمان  
ويجوز تقديم معبولة عليها

### المطلب التاسع

في عامل المفعول به الخامس وهو الصفة المشبهة

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي كل اسم اشتق من فعل لازم لمن قام به  
الفعل على معنى الثبوت . كقولك زيد حسن  
وأوزانها مختلفة منها قياسية ومنها غير قياسية . ويجوز في معبولة الرفع والنصب  
ولجبر سواء كانت مقرونة بـأل أو مجردة منها . نحو جاء زيد الحسن الوجه بالاحترال

(١) ومن امثلة المبالغة فعل كقوليه

حذر أموراً لا تضر وأمن  
الآن هذا العمل قليل في فِعِيل وفِعِل  
ما ليس منجبة من الأقدار

الثلاثة في الوجه اي برفع الوجه على الفاعلية ونصبه على انه مشبه بالمفعول به وجزه على الاضافة

ويُستثنى من ذلك مسألتان . احدها اذا كان معمول الصفة مضافاً والصفة معرفةً بآل نحو الحسن وجهه . والثانية اذا كان مجرداً من آل والاضافة نحو الحسن وجهاً . فيختار في الأولى الرفع ويتمتع للجر ويجب في الثانية النصب على التمييز (١)

### المطلب العاشر

في ضمير الصفة

متى رفعت الصفة (٢) اسماً ظاهراً تكون مفردة في الجميع . نحو الكريم غلامه

(١) فائدة متى نُصِد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحد يُتَرَك كل منهما منزلة الصفة المشبهة ويُضاف الى فاعله فتقول زيد قائم الأخ وجاء بكر الحمود السيرة بالأوجه الثلاثة ومرفوع اسم المفعول المنزل منزلة الصفة المشبهة فاعل لا نائب فاعل .

وبين اسم الفاعل والصفة المشبهة فروق ذكرها ابن هشام في المعنى

احدها انه يُصاغ من المتعدي والقاصر وهي لا تصاغ إلا من القاصر

الثاني انه يكون للأزمنة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر

الثالث انه لا يكون إلا مجازياً للمضارع وهي تكون مجازية له كمنطلق اللسان وظاهر

العرض وغير مجازية وهو الغالب نحو ظريف وجميل

الرابع ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمراً ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن

الخامس ان معموله يكون سببياً وأجنيباً ولا يكون معمولها لأسببياً تقول زيد حسن وجهه

او الوجه ويتمتع زيد حسن عمراً

السادس انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها

السابع انه يجوز حذفه وبقاء معموله

الثامن انه لا يقيح حذف موصوف اسم الفاعل و اضافته الى مضاف الى ضميره نحو مرت

بكرم عدوه ويقبح مرت بحسن وجهه

التاسع انه يفصل مرفوعه ومنصوبه ويتمتع فيها عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه

العاشر انه يجوز اتباع مجروره على المحل عند من لا يشترط المجرز ومنه وجاعل الليل سكناً

والشمس . ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن بحر الوجه ونصب البدن

(٢) اذا تضمن الجامد معنى المشتق جرى مجرى الصفة المشبهة في رفع ما هو فاعل في المعنى

والكريم غلاماهُ والكريم غلمانهُ ومثلهُ للوث  
ومتى رفعت ضميراً وجب تثنيتهما وجمعهما . نحو جاء زيدُ الكريم والزيدانِ  
الكريمانِ والزيدونِ الكريمون

### المطلب الحادي عشر

في عامل المفعول به السادس وهو المصدر

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين  
الاول ان يصحّ تقديره بالفعل مع ان المصدرية أو ما المصدرية . نحو عجت من  
ضربك زيداً اي من ان تضربَ زيداً أو مما تضربَ زيداً  
الثاني ان يكون بدلاً من اللفظ بفعله نحو ضرباً للجاني . فالجاني منصوب بالمصدر  
لا بالفعل المحذوف على الاصحّ  
ولا يعمل الآبشروط الاول ان لا يكون دالاً على المرة كضربة (١)  
الثاني ان لا يكون مصغراً

ونصبه وجزه ومنه قوله  
فراشةُ الحلمِ فرعونُ العذابِ وإن تطلبُ نداءً فكلبُ دونهُ كلبُ  
وقوله

فلولا اللهُ والمهرُ المفدى لأبْتَ وانتَ غربالُ الإهابِ  
ومحل الشاهد في البيت الاول فراشةُ الحلمِ وفرعونُ العذابِ ضمّن اولهما معنى طائش والثاني معنى  
أليم . ومحلّه في البيت الثاني غربالُ الإهابِ ضمّنهُ معنى مثقّب . فأجريت هذه الجوامد (اي فراشة  
وفرعون وغربال) مجرى هذه المشتقات (اي طائش وأليم ومثقّب) في الاضافة الى ما هو فاعل  
في المعنى ولورُفِعَ جِا او نُصِبَ جاز كما ذكرنا  
(١) خرج بقوله دالاً على المرّة ما كان من المصادر مبنياً على التاء كرحمة ورغبة ورهبة  
فانه يعمل لانه لا يدلّ على الوحدة حينئذ فلا يكون محدوداً واما قوله  
يُحايي بهُ الجلدُ الذي هو حازمٌ بضربة كفيه الملا نفسَ راكبٍ  
فشاذٌ والضمير به كناية عن الماء والملا التراب . والشاهد في نصبهِ الملا بضربة . ونفس مفعول  
يُحايي اي يُحيي

الثالث ان لا ينفصل عن معموله . ولا يجوز ان يتقدم عليه معموله (١)

### المطلب الثاني عشر

في اقسام عمل المصدر

المصدر العامل نوعان

الاول ما يضاف الى الفاعل ويُذكر بعده المفعول منصوباً (٢) . وهذا كثيرٌ  
نحو عَجِبْتُ من ضربِ زيدٍ عمرًا (٣)

الثاني ما يُضاف الى المفعول ويُذكر الفاعل مرفوعاً وهذا قليلٌ . نحو عَجِبْتُ من  
ضربِ عمرٍ وزيدٍ

ويجوز حذف المفعول من الاول والفاعل من الثاني نحو عَجِبْتُ من ضربِ  
زيدٍ ومن قتلِ الخوارجِ

تنبيه متى أُضيف المصدر الى الفاعل جاز في تابعه الرفع والجر . نحو عَجِبْتُ

(١) قال الصبان وجوز بعضهم تأخره عن معموله اذا كان بدلاً من اللفظ بفعله أو كان  
المعمول ظرفاً وهو الراجح نحو خالداً ضرباً ولا تأخذكم بهما رأفة

(٢) اعلم ان المصدر المضاف هو اكثر اعمالاً من المتون واما المحلى بال فاعاله قليل  
وهو عند سيويه وتابعه الاكثر من محض بالشعر لانه سُمع في الشعر كثيراً ولم يُسمع في  
التدوين اعمال المتون قوله

بضربٍ بالسيوفِ رؤوسَ قومٍ أَزَلْنَا هَامِنً عَنِ الْمَقِيلِ  
فَرُؤُوسٍ مَنْصُوبٍ بِضَرْبٍ وهو مصدرٌ مَنْوُونٌ والعام الرؤوس والمراد بالمقيل العُنُقُ لانه  
مستقرُّ الرأس . ومن افعال المحلى بأل قوله

فَانْكَ والتَّائِبِينَ عُرْوَةً بَعْدَ مَا دَعَاكَ وَأَيَّدِنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

فمروءة عَلمٌ وهو منصوبٌ والتَّائِبِينَ وشوارع بمعنى ممتدة

(٣) عَجِبْتُ من ضربِ زيدٍ عمرًا . (عجبت) فعل وفاعل و(من ضرب) جار ومجرور من  
حرف جر متعلق بعجب وضرب مضاف و(زيد) مضاف اليه وهو في محل الرفع لانه فاعل  
المصدر و(عمرًا) مفعول به من المصدر منصوب

فائدة قد يُضاف المصدر الى الظرف ويُذكر بعده الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً  
نحو اعجبتني انشادُ الليلِ زيدٌ شمرًا

من قيام زيد الظريف برفع الظريف وجره لأنه نعت لزيد

### المطلب الثالث عشر

في عامل المفعول به السابع وهو افعال التعجب

للتعجب (١) صيغتان ما أفعله وأفعل به (بكسر العين) . وهما جامدان مفردان

أبداً

مثال الاول ما أحسن زيداً . ما مبتدأ نكرة واحسن فعل ماضٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه عائذٌ الى ما وزيداً مفعولٌ وجملة احسن خبر ما . والتقدير شي جعل زيداً حسناً

ومثال الثاني أكرم زيداً . أكرم فعل امر معناه التعجب لا الامر وفاعله الاسم المجرور بالباء والباء زائدة

ولا يجوز تقديم معمرل التعجب عليه (٢) . ولا يُبنى التعجب إلا من ثلاثي ليس بلونٍ ولا عيبٍ . فهو كافعل التفضيل . وإذا أُريد التعجب من مزيد الثلاثي والالوان والعيوب يُبنى وزن افعل من ثلاثي يطابق المعنى المقصود مثل أكثر وأشد وأحسن وأقبح وما اشبه ذلك

تنبيه متى شئت التعجب مما مضى فأدخل كان على فعل التعجب وقل ما كان أحسن زيداً

(١) التعجب استعظام فعل فاعلي ظاهر المزية خفي السبب والموضوع له الصيغتان المذكورتان في المتن وقد يعبر عنه بصورٍ مختلفة نحو لله دره فارساً وواها له وبالحا حرة وشرط التعجب منه ان يكون معرفة أو نكرة مختصةً لتحصل به الفائدة المطلوبة وهي التعجب من حال شخص مخصوص فلا يجوز ما أحسن رجلاً ولا أحسن برجل

(٢) وكذلك لا يفصل بين فعلي التعجب ومعموليها إلا بما يتعلق بها من ظرف أو شبهه نحو ما احسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به ان يكذب

فائدة اذا كان أفعل من المضاعف يتعين فيه الفك نحو أشد يأس عنده بخلاف ما لفظه ومعناه الامر فان الفك فيه جائز لا واجب كما مر للمؤلف في علم الصرف

وان اُخترتها بعد افعال وجب ادخال ما المصدرية عليها . نحو ما أحسن ما  
كان زيد<sup>(١)</sup>

### البحث الثالث

في المفعول فيه وفيه سبعة مطالب

#### المطلب الاول

في تعريف المفعول فيه واقسامه

المفعول فيه ويسمى الظرف هو كل اسم مكان او زمان حدث فيه فعل وتضمن  
معنى في نحو صمت يوماً وجلستُ عندك  
وهو معرب ومبني ويأتي الكلام عليه  
اما المعرب فنوعان ظرف زمان وظرف مكان . وكل منهما اما مبهم أو  
محدد

فالزمان المبهم كالحين . والزمان المحدود كالיום والساعة  
والمكان المبهم كالجہات الست . والمحدد كالبيت والبيعة اي ما كان له صورة  
وحدود محصورة<sup>(٢)</sup>

(١) ما اسم تعجب في محل رفع على الابتداء (واحسن) فعل ماضٍ فاعله مستتر وجوباً  
تقديره هو (ما) مصدرية (وكان) تامة (وزيد) فاعل والمصدر المسبوك من ما وصلتها مفعول  
به لأحسن والجملة خبر المبتدأ

قال في منہج المسالك قد سبق في باب كان اختاراد كثيراً بين ما وفعل التعجب الى ان  
يقول ونظيره في الكثرة وقوع ما كان بعد فعل التعجب نحو ما أحسن ما كان زيد فما مصدرية  
وكان تامة رافعة ما بعدها بالفاعلية فان قصد الاستقبال جيء بـ يكون اه . قال الصبان هذا (اي  
الاثنيان يكون عند قصد الاستقبال) مبني على الصحيح المتقدم من عدم اشتراط كونه واقماً

(٢) هكذا قال الاشعري وفسر ذلك الصبان قال اي هيئة وشكل يدرك بالحوس الظاهر  
وحدود اي ضايات من جهاته محصورة اي مضبوطة اه

## المطلب الثاني

في ظرف الزمان المبهم والمحدود

ظرف الزمان سواء كان مبهماً أو محدوداً يُنصب على الظرفية بتقدير في . نحو قام المسيح يوم الأحد وقت الغلس وصمت حيناً . أي في يوم الأحد وفي وقت الغلس وفي حين .  
وان ظهرت لفظة في يُجرّ الظرف كباقي الاسماء . كقول البشير وفي يوم السبت .  
وان كان الظرف غير متضمن معنى في فلا يُسمى ظرفاً بل يُعرب كباقي الاسماء .  
كيوم الأحد مباركٌ ومدحت يوم الأحد . فيوم في المثال الاول مبتدأ وفي المثال الثاني مفعول به .

تنبيه كل اسم أُضيف الى الظرف مما يدل على كليته او بعضيته انتصب على الظرفية تتضمنه معنى في ايضاً . نحو صمت كل يوم اي في كل يوم وقس عليه (١)

## المطلب الثالث

في ظرف المكان المبهم والمحدود

ظرف المكان المبهم يُنصب كله بتقدير في .  
وهو نوعان . الاول للجهات كغرق وتحت وعند وما اشبه ذلك . والمساحة كاليل والقرسخ وغيرها

الباني اسم المكان اذا تقدمه عامل من لفظه (٢) مثل مجلس ومقام وغيرها .

(١) ومما ينوب عن ظرف الوصف نحو نمت طويلاً أي وقتاً طويلاً والعدد نحو صمت يومين والمصدر نحو جلست قرب الأمير وجئت طلوع الشمس .  
وقد يُحذف المصدر الذي كان الزمان مضافاً اليه فينوب ما كان قد أُضيف اليه المصدر من اسم مبنٍ نحو لا أكله القارظين والاصل مدة غيبة القارظين . ولا آتية الفرقدين والاصل مدة بقاء الفرقدين

(٢) فان لم يكن العامل من لفظه وجب جرّه بالحرف فيقال وقفت في مجلسه وثويت في محله ولا يقال وقفت بمحله وثويت بمحله لما علمت وشذ قولهم . هو مني معقد الأزار ومنزلة الشخاف وهو . غني مناط الأثر يا ومزجر الكلب . حيث نصب اسم المكان على الظرفية ولم يتقدمه عامل من لفظه

مثال الاول وقفت فوق الشجرة . ومثال الثاني قعدت مقعد القوم بنصب مقعد  
فوق على الظرفية . وكذلك مشيت فرسخاً ويريداً  
واما المكان المحدود فانه يُجْرُ بنى ظاهرة . نحو صليت في البيعة  
الآلفظة دخل وسكن (١) وما هو في معناها فان الظرف يُنصب معها  
بتقدير في ولو كان محدوداً . نحو دخلت الدار وسكنت الدير

### المطلب الرابع

في تصرف الظرف وانترافه

تصرف الظرف استعماله تارة ظرفاً وتارة غير ظرف . فعند ولدن ولدَى وإذ  
وحيث لا تُستعمل إلا ظرفاً . وما عداها يُستعمل ظرفاً وغير ظرف ككيوم وأمام  
وغيرها

(١) ومثلها نزل (وذهب مع الشام فقط) . قال الخضرى وكذا مكّة مع توجه . قال ابن  
عقيل قيل هي منصوبة على الظرفية شذوذاً وقيل منصوبة على اسقاط حرف الجر وقيل منصوبة  
على التشبيه بالمفعول به اء مع بعض حذف . قال الاسقاطي انها مفعول به حقيقة لان نحو دخل  
يتمدّى بنفسه وبالحرف وكثرة الامرين فيه تدل على انها اصلان . اقول والذي يظهر لي ان ما  
بعد ذهب وتوجه لا يظهر فيه للظرفية معنى فلا يتجه أن يُحمّل نصبه عليها ولو شذوذاً فالشاعر لم  
تقع ظرفاً للذهاب ولا مكّة ظرفاً للتوجه بخلاف سكنت الدير فان معنى الظرفية ظاهر فيه  
والاصل فيها ذهب الى الشام وتوجّهت الى مكّة فحذف الجار توسعاً وأوصل الفعل بالجرور  
فاتصّب كما ترى

تنبيه ينبغي أن يُقدّر في قول المؤلف رحمه الله (لفظة دخل وسكن) قبل سكن مضاف  
مماثل لما أُضيف الى دخل وانما حذفه بعد إذ أبرز المعنى في هذه الصورة هرباً من التكرار ومن  
الاصول المسلّمة ان المضاف اذا عطف على مماثله جاز حذفه وعليه قول الشاعر

أكل امرئ تحسّين امرءاً ونار توقد في الليل نارا

وفي القرآن يُريدون عرض الدنيا والله يُريد الآخرة في قراءة من جرّ الآخرة بمضاف  
محذوف قدره بعضهم عرض وهو مماثل للمعطوف وبعضهم باقي وهو مقابل له (اي للمعطوف)  
فهذا هو وجه العبارة وعليه فليس فيها نظر من هذا القبيل والألاضطررنا الى ابدال الاصل  
الذي ذكرنا ونخطئه كل ما جاء عليه من كلام العرب والقرآن وهو من النقد مناط الثريا



## في النحو

وانصراف الظرف دخوله الجرّ والتّوين . فالظروف كلها تنصرف ما عدا سحر  
وغدوة وبكرة فلها متى كانت لاوقات معينة وكانت غير مضافة مُنعت من  
الصرف نحو جئت يوم الاحد سحر . اي سحر ذلك اليوم . وقس البواقي  
تنبيه عند لا يدخلها من حروف الجرّ سوى من فقط . وقول العامة سرت  
الى عنده غلط والصواب سرت اليه

## المطلب الخامس

في مامل الظرف

عاملُ ظرف الزمان والمكان الفعل وما يشتقُّ منه نحو صمت يوم الجمعة . وانا  
صائم يوم الجمعة . وسرت ميلاً . وانا سائر ميلاً فالعامل فيهما صمت وسرت  
وقد يتعلق الظرف بمحذوف تقديره كائنٌ او استقرَّ . نحو زيدٌ عندك . اي  
كائنٌ عندك . ومثله زيدٌ معك ولديك والحربُ اليومَ

## المطلب السادس

في الظرف المبنيّ

الظرف المبنيّ ثلثي عشرة لفظاً وهي  
حيث . ولا تضاف الا الى الجملة نحو اجلس حيث زيدٌ جالسٌ . فزيدٌ مبتدأ  
مرفوعٌ وجالسٌ خبره وجملة المبتدأ والخبر في محلّ جرّ باضافة حيث اليها . وقس عليها  
الجملة الفعلية ايضاً . ولا يقع الاسم بعدها مجزوراً لفظاً اصلاً (١)  
اذا . وتكون للشرط وجوابها عاملاً وتختصُّ بالمستقبل ولو دخلت الماضي . نحو  
اذا قمنا . وتكون للمفاجأة . نحو خرجت فاذا السبع واقفٌ . وفي الموضعين (٢)

(١) وشذّت اضافتها الى المفرد كقوله

ونظّمهم تحت الحُبّي بعد ضريحهم بيض المواضي حيث ليّ العمام

(٢) اي ان اذا الشرطية تضاف الى الجملة الفعلية وأما دخولها على الاسم في نحو واذا السماء

انشقت فلا بُدَّ فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ وأما قوله

تكون مضافة الى الجملة

إذ . وتختص بالماضي ولو دخلت المضارع . فخراذ جئت جئنا . وتضاف الى الجملة الفعلية والاسمية ايضاً

لما . وتختص بالماضي فتقتضي جملتين نحو رحلت عن أورشليم لما قديمها الزوار ( و أين (بفتح النون) . أنى ( بتشديد النون وفتحها ) . أيان ( بفتح الهمزة وتشديد الياء . وفتح النون ) . متى

فاين وأنى ظرفا مكان ويُستعملان شرطاً واستفهاماً . وأيان ومتى ظرفا زمان . ويكونان ايضاً للشرط والاستفهام . وهذه الظروف المذكورة كلها لا تضاف الا الى الجملة

كيف وهي للاستفهام عن الاحوال (٢)

إذا باهلي تحتة حنظلية له ولد منها فذاك المذرع  
فالتقدير اذا كان باهلي وباهلي اسمها والجملة بعدها خبرها وقيل اسمها ضمير الشأن .  
واذا النجائية تختص بالجملة الاسمية ولا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال وقد  
اجتمعا في هذه العبارة ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون  
تنبيه قد تخرج اذا عن الشرطية نحو والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فاذا فيه ظرف  
لينتصروا فكانت شرطية والجملة الاسمية جواباً لا قدرنت بالغاء  
(١) واما لما الواقعة في قوله

أقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم  
فداخلة على فعل مقدر يفسره وهي وجواجا محذوف تقديره قلت والمعنى لما سقط سقاؤنا  
قلت لعبد الله شمة أي انظر اليه كما في النني وليست للظرفية لما الواقعة في قوله  
لما رأيت أبا يزيد مقاتلاً أدع القتال وأشهد الهيماء  
فهي مركبة من لن وما ثم أدغمت النون في الميم للتقارب ووصلاً خطأً للالغاز وانما حقها ان  
يكتب منفصلين والمعنى لن أدع القتال وشهود الهيماء ما رأيت أبا يزيد مقاتلاً  
(٢) قلت أما ككوناً ظرفاً فرأي سيويوه وموضعها عنده نصب دائماً والمؤلف اتبعه  
والصحيح ان كيف غير ظرف اذ ليست زماناً ولا مكاناً ولكنها لما كانت تُفسر بقولك على اي حال  
لكوناً سؤالا عن الاحوال العامة سميت ظرفاً لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يُطلق

مُذْ ( بسكون الدال ) . ومنذْ ( بضم الدال ) . وهما ظرفا زمانٍ يضافان تارةً الى الجملة نحو ما رأيتهُ منذُ سافرَ الجيشُ وتارةً الى المفرد نحو ما رأيتهُ منذُ يومين ويقطعان عن الاضافة فيكون كلُّ منهما مبتدأ وما بعدهُ خبراً او بالعكس نحو ما رأيتهُ مُذْ يومٍ اُلاحدِ برفع يوم . وقد يكونان حرفي جرٍ  
لدى ( بفتح الدال ) . ولَدُنْ ( بضم الدال وسكون النون ) وهما . ظرفا مكان يقع الاسم بعدهما مجروراً بالاضافة . نحو جلستُ لدى اولَدُنْ زيدٍ (١)  
الآن وهي ظرف للزمان الحاضر مبنيٌّ على الفتح  
قطُّ وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان فلا يقع الا بعد الماضي المنفي  
نحو ما رأيتهُ قطُّ . وأما ثُمَّ وهنا وأمسِ فقد مرَّ ذكرها

### المطلب السابع في بعض اسماء تُبنى كالظرف

حَسْبُ ( بسكون السين ) . اذا قطعت عن الاضافة تُبنى على الضم . نحو يجيني  
كلامهُ حسبُ (٢)

عليها مجازاً ويؤيدهُ الاجماعُ فيقال في البدل كيف انت اَصَحُّ أم سقيم فصحيح بدل من كيف ولا يُبدل المرفوع من المنصوب وهي اذا وقعت قبل ما لا يستغني عنها كانت خبراً نحو كيف انت وكيف كان عمرو والا كانت حالاً نحو كيف جئت أو مفعولاً مطلقاً نحو كيف فَعَلَ رَبُّكَ أي أي فعلٍ فَعَلَ

(١) واعلم ان لدن لا تقع خبراً ولا صفة ولا صلة ولا حالاً وهي ملازمة لابتداء الناية فلا يقال زيدٌ لَدُنْكَ ولا هذا كتاب لَدُنْكَ ولا جاء الغلام الذي لَدُنْكَ ولا وقف الغلام لَدُنْكَ  
تنبيهان الاول انها تقطع عن الاضافة قبل غدوة فتُنصب غدوة اما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به كقوله

وما زالُ مُهري مزجراً الكلب منهمُ لَدُنْ خدرةً حتى دنت لغروبِ  
والثاني انها جاءت في ندور مضافةً الى الجملة كقوله \* لَدُنْ شبٍّ حتى شابَ سود  
الذوائبِ

(٢) لحسب استعمالان احدهما ما ذكره المؤلف وهو انها تقطع عن الاضافة لفظاً فتشرب

غير . اذا دخلها لا وليس وعلم المضاف اليه تُقَطَّع عن الاضافة وتُبنى على الضم نحو لا غير وليس غير (١) . واذا دخلت ما وأنَّ وأنَّ جاز بناؤها على الفتح وجاز إعرابها . نحو رأيتُه من غير ما يعلم أو من غير أن يعلم أو من غير أنه يعلم مثل . كغير في جواز البناء والاعراب (٢) نحو قمت مثلاً قام . أو مثل أن يقوم أو مثل أنه يقوم

معنى النفي زيادة عن معناها الاصلية فتكون بمعنى لا غير وتُبنى على الضم أبداً وتلزم الوصفية كرايت رجلاً حسب أو الحالية كهذا زيد حسب أو حسي أو حسبك أي كافيك عن طلب غيره . أو الابتداء كقبضت عشرة فحسب . فالفاء زائدة لتزيين اللفظ وحسب مبتدأ حذف خبره والتقدير حسي ذلك والأولى أن يكون حسب خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير فذلك حسي . والثاني ان تضاف لفظاً فتكون معرفة بمعنى كافٍ اسم فاعل لا يتعرّف بالاضافة فتارة تُعطى حكم المشتقات نظراً لمعناها فتكون وصفاً لنكرة وحالاً من معرفة كمررت برجلٍ حسبك من رجلٍ وبزيدٍ حسبك من رجلٍ وتارة تُعطى حكم الجوامد فتقع مبتدأ وخبراً في الحال أو في الاصل نحو حسيم جهنم وبحسبك درهم (الباء في بحسبك زائدة ومجرورها مبتدأ) وإنَّ حسبك الله

(١) اذا قلت اشتريت ثلاثة كتب ليس غير جاز ان تكون غير اسماً ليس فيكون التقدير ليس غير ذلك المشتري ويجوز في هذه الحالة ان يقال ليس غير بالرفع والتنوين . وجاز ان تكون خبراً لها فيكون التقدير ليس المشتري غير ذلك ويجوز حينئذٍ قليلاً نصبها على الخبرية منونة

من النحاة من يجعل قطعها عن الاضافة بعد لالحناً وهذا مردود بسماحه في قوله جواباً به تنجو اعتمد فوربنا لمن عمل أسلفت لا غير تُسأل

(٢) لا يريد مماثلتها لغير في ذلك على الاطلاق بل متقدمة على ما وأنَّ وأنَّ المصدريات ومثل من قوله (قمتُ مثلاً قام) مبنية على الفتح وهي في موضع النصب لانها نعت لمصدرٍ محذوف وما المصدرية وصلتها في تأويل مصدرٍ مجرور باضافة مثل اليه

## البحث الرابع في المفعول له وفيه مطلبان المطلب الاول في تعريف المفعول له

المفعول له ( ويسمى المفعول لاجله او من اجله ) هو المصدر المذكور علة لحدوث  
يشاركة في الزمان والفاعل (١) . اي ان يكون زمان المصدر والحدث واحداً وفاعلها  
واحداً . مثاله سجدت إجلالاً للقرآن المقدس . فاجلالاً هو المفعول له  
ومتى اختلف الزمان او الفاعل جُزئ بحرف التعليل . نحو اكرمك اليوم لآكرامك  
لي امس . ونحو قام بطرس لآكرام بولس له . المثال الاول لاختلاف الزمان والثاني  
لاختلاف الفاعل

## المطلب الثاني

في احوال المفعول له

المفعول له اما مجرد من آل والاضافة نحو قمتُ إجلالاً لك (٢) تقديره 'اجلالاً لك  
وهذا يكثر نصبه ويقال جوه مجزئ بحرف التعليل  
واما مضاف وهذا بيان فيه النصب والجزئ نحو ضربتُ ابني تأديبه اولتأديبه  
واما مقرون بال وهذا يرجع فيه الجزئ نحو وبخت ابني للتأديب  
ويجوز تقديم المفعول له على عامله . نحو تنبيهاً نصحتكم  
وينصب بالفعل المتعدي واللازم كما مثلنا وبشبه كل منهما نحو انا فاعل هذا ارضاء  
لقومي وانت متصدق ابتغاء وجه الله

(١) روى الرضي عن الصبّان في حاشيته على منعي المسالك ما صورته ان المفعول له على ضربين  
ما يتقدم وجوده على مضمون عامله نحو قدمت جبناً فيكون من افعال القلوب وما يتقدم على  
الفعل تصوراً اي يكون غرضاً لا يلزم كونه فعل القلب نحو ضربته تقويماً وجنته اصلاحاً انتهى  
(٢) قمت فعل وفاعل و (اجلالاً) مفعول لاجله و (لك) جازر ومجرور متعلق باجلاي . ومن

## البحث الخامس في المفعول معه وفيه مطلبان المطلب الاول في تعريف المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع . وشرطه ان يتقدمه فعل أو ما يشتق منه او ان يتقدمه ما او كيف . مثاله سرت وزيداً وانا سائرٌ وزيداً وما شأنك وزيداً وكيف حالك وزيداً . فالتقدير في الجميع مع زيد  
وان تقدم الواو اسم غير مشتق كان حرف عطف . نحو كلُّ رجلٍ وضعته  
ولا يجوز تقديم المفعول معه على عامله ويُنصب بالمتعدي واللازم

## المطلب الثاني

في احوال الاسم الواقع بعد واو المية

واو المفعول معه تسمى واو المية او المصاحبة . والاسم الواقع بعدها حالتان احدهما وجوب النصب وذلك اذا امتنع جواز العطف اما لما منع معنوي نحو سافر زيد والصبح فيمتنع العطف لانه يستلزم نسبة السير الى الصبح وهو باطل . او لفظي . نحو قمتُ وزيداً ومررت بك وزيداً

فالعطف ممتنع في المثال الاول لانه لا يجوز العطف على الضمير المتصل بدون توكيده بالضمير المنفصل . نحو قمت انا وزيد (١) . واما في المثال الثاني فلا امتناع العطف على الضمير المخفوض بدون اعادة الخافض . كقول الكاهن البركة عليك وعلى بطرس ولا يقال عليك وبطرس . فلما امتنع العطف تعين النصب

بحيثه مجروراً قوله

مَنْ آمَكُمْ لَرِغْبَةٍ فِيكُمْ جُئْتُمْ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيَهُ يَتَنَصَّرُ

(١) قمت فعل وفاعل وانا توكيد للتاء و(زيد) معطوف عليها

الثانية جواز النصب والعطف وذلك اذا لم يوجد مانع يمنع من العطف (١) .  
نحو قام زيد وعمرأ اي مع عمرو . وقام زيد وعمر بالرفع على العطف وهو الارجح

### القسم الثالث

في الاسم المنصوب الملحق بالمنصوب الاصيلي  
وفيه ثمانية ابحاث

#### البحث الاول

في المنادى وهو الملحق الاول وفيه احد عشر مطلباً

#### المطلب الاول

في تعريف المنادى وحروف النداء

الملحق بالمنصوب الاصيلي سبعة

اولها المنادى وهو الاسم الظاهر (٢) المطلوب اقبالة بحرف النداء . مثالة

(١) فائدة اما ما جاء من نحو قوله

عَلِفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَقِي غَدَتُ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

مما لا يصح فيه العطف ولا النصب على المعية فيؤول العامل المذكور بعامل يصح انصبابه  
عليها فتؤول علقتهما بأثنتها أو تجعل الكلام على تقدير عامل ملائم لما بعد الواو ناصب له

(٢) قيده بالظاهر احترازاً عن المضمر فانه لا ينادى وشذاً يا ايأاك قد كفيئتك وقوله

يا ابجر بن ابجر يا أنتا انت الذي طلقت عام جعتا

وجعل بعضهم يا في الموضعين حرف تنبيه وإيأاً مفعول فعل محذوف يفسره المذكور وأنت

الاولى مبتدأ وأنت الثانية تأكيداً والموصول خبراً

اعلم أن من الاسماء ما يلزم النداء وهو على قسمين احدهما مقيس وهو وزن فعال  
صفة لزم المرأة نحو يا خياث . وقد مر للمؤلف فيه في مطلب بناء الاسم اللازم ما يغني عن الاعداد  
ووزن فعمل صفة لزم الرجل الآن جماعة قالوا انه محفوظ في أربع كلمات سمعت منه . فسق  
وغدر وخبت ولسكع . والآخر مسموع نحو يا فلُ ويا فلة ( وهما بمعنى يا فلان ويا فلانة )

يا يسوع بن داود ارحمني . فيسوع هو الاسم المنادى . ويا حرف نداء  
وحروف النداء خمسة يا ويا وهيا وأي ( بسكون اليا ) والهمزة . فأني والهمزة  
للمنادى القريب نحو أي بطرس وأبطرس . والباقي للمنادى البعيد (١)

### المطلب الثاني

في الاسم المنادى المفرد

المنادى مفردٌ وغير مفردٍ

فان كان المنادى مفرداً (٢) معرفةً أو نكرةً مقصودةً يُبنى على ما كان يُرفع به  
قبل النداء أي على الضم في المفرد وجمع التكسير وجمع للوث السالم وعلى الالف  
في المثنى وعلى الواو في الجمع . نحو يا يوسفُ يا يوسفان يا يوسفون ويا رجلُ لمعينٍ  
وان كان نكرةً غير مقصودة يُنصب . نحو يا رجلاً ويا مؤننين  
تنبيه اذا اضطر الشاعر الى تنوين المنادى العلم جاز له ان ينونه ضمّاً أو

نصباً (٣)

ويا لوثمان للعظيم اللوم ويا ثومان (للكثير النوم) ويا مكرمان للعزيز المكرم . وقد جاء بعض  
هذه في غير النداء كقوله

أطوف ما اطوف ثم آوي الى بيتٍ قعيدته لكاعـ

وقوله

تضلُّ منه إيلي بالهوجل في لجّة أمسيك فلاناً عن قلـ

(١) وفي معنى البعيد النائم والساهي . فاندتان الاولى . يجوز ان يُنادى القريب بما للبعد ولا يجوز  
ان يُنادى البعيد بما للقريب اذ لا بدّ لإسماعه من مدّ الصوت وهو لا يتأق بالهمزة وأي . والحاصل  
ان القريب يصمّ نداءه بأيّ أردت من احرف النداء بخلاف البعيد . والثانية . من احرف النداء  
ايضاً آ وأي (بمد الهمزة منها) وهما للبعد

(٢) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شيئاً به وقد مرّ تعريف المشبّه بالمضاف

(٣) وقد ورد السماع جها فن الاول قوله

سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطر السلام

ومن الثاني قوله

ضربت صدرها اليّ وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي



## المطلب الثالث

في الاسم المنادى الغير المفرد

الغير المفرد اما مضافٌ أو مشبهُ بالمضاف . وأياً ما كان يُنصب عند النداء .  
نحو يا عبدَ اللهِ . يا أبانا . ويا طالماً جبلاً . ويا حسناً فعله .

## المطلب الرابع

في توابع المنادى المفرد المنبني

ان كان المنادى مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً جاز في نعتهِ الرفع والنصب .  
نحو يا بطرسُ الرسولُ

وان عطفت عليه بعلمٍ وجب ضمُّ المعطوف . نحو يا بطرسُ وبولسُ  
وان عطفت عليه مقروناً بألٍ جاز رفعُ المعطوف ونصبه . نحو يا بطرسُ والغلامُ  
وان كان المنادى مؤكداً جاز في المؤكد الرفع والنصب . نحو يا سمرةُ  
الجمعينَ او اجمعونَ

وان كان المنادى مبدلاً منه وجب ضمُّ المبدل . نحو يا سمانُ بطرسُ  
هذا اذا كانت التوابع مفردةً . واما اذا كانت مضاعفةً فلا يجوز فيها الا النصب .  
نحو يا بطرسُ رسولَ المسيح (١) . وقس البواقي

ومتى وُصِفَ المنادى بابنٍ واقِعٍ بين علمين جاز في المنادى الضمُّ والفتح كقول

ولك في تابعه في الحالة الاولى الرفع اتباعاً للفظ والنصب اتباعاً للمحل . وفي الحالة الثانية  
يتعين نصب تابعه . اشار بقوله ضربت صدرها الى ما لحقها من التعجب ليجاتيه مع ما لاقى من الحروب  
(١) يخرج عن ذلك المضاف المقترن بأل اذا كانت اضافته غير محضة لانه على تقدير  
الانفصال فتقول يا زيدُ الحسنُ الوجهُ برفع الحسن مراعاةً للفظ المنعوت ونصبه مراعاةً للمحل  
وكذلك المضاف اضافة غير محضة مما لم يقترن بأل نحو يا رجلُ ضاربُ عمرو برفع ضارب ونصبه  
فائدة تُنصب النكرة المقصودة اذا نعتت ونكرة مفردة وبجملته وشبهها نحو  
يا رجلاً صالحاً ويا عظيمًا يرحى لكل عظيم . ويا رجلاً في القصر لأن نعتها طارئ غير أصيل  
فيغتر ذلك فيها ويترجح حينئذٍ نصبها بل يجب عند الكثيرين

البشير لا تخف يا يوسف بن داود ( بضم يوسف وفتح ) . ومتى لم يقع ابن بين علمين  
وجب ضم المنادى . نحو يا يوسف ابن أخي ( بضم يوسف فقط )  
وإذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به تكون تابعه منصوبة كلها سواء كانت  
الترابع مفردة أو غير مفردة نحو يا عبد الله العاقل . ويا عبد الله صاحب بطرس  
وقس البواقي (١)

### المطلب الخامس

في الاسم المنادى المقرون بأل

لا يجوز لجمع ما بين حرف النداء وأل . أي لا يقال يا الرجلُ ويا الذي . وجاز  
يا الله لكثرة الاستعمال (٢)

(١) إذا كان تابع المنادى معرباً وذكراً بعده تابع يلفظ به كما يلفظ بمتبوعه نحو يا زيدُ  
جارنا العزيز بالنصب ليس غير . ولكن هذا مع تقديره نعمتاً لجارنا فإن قدرته نعمتاً لزيد جاز فيه  
الوجهان نحو يا يوسف الفقيه صاحبنا فإن نطق بالفقيه مرفوعاً رفعت وإن نطق به منصوباً نصبته  
وإذا كان تابع المنادى مبنياً فحكم تابعه حكم تابع المنادى المبني لأن متبوعه كالمنادى المستقل  
فتقول يا خالد بطة الخائن برفع الخائن ونصبه ويا يوسف وبكر ناظرة الحفل بالنصب ليس  
غير

فائدة وبمقتضى القاعدة التي اثبتنا لا يكون وصف تابع أي الأ مرفوعاً مفرداً كان نحو يا ارحم  
الرجل الكريم أو مضافاً كقوله

يا ارحم الجاهل ذو التزوي لا تُوعدي حبةً بالكر

ومعنى البيت لا توعدي باللسع وأنت كالحية في ذلك

(٢) ويجوز ذلك أيضاً فيما سمي به من الجمل فتقول يا الرجل منطلق فيمن اسمه الرجل  
منطلق ولعل اغفال المصنف له مبني على ندرة استعماله كما لا يخفى . قال ابن عقيل ولا يجوز الجمع بين  
حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل إلا في ضرورة الشعر كقوله  
يا الغلامان اللذان فرأياكما ان تعقبانا شراً

اه وخرج بعضهم ما ورد من ذلك على تقدير حذف المنادى فيكون التقدير في البيت يا ارحم  
الغلامان

تنبيهان الاول (ما) في قوله (ما بين حرف النداء وأل) زائدة اذ المراد بين حرف النداء .  
وإذا تذكرت قول الفارض

فاذا شئت نداء مصحوب آل فَدْخَلَ لفظه اي ملحقة بها التنبيه ما بين يا وبينه وقل يا أيها الرجلُ برفع الرجل فقط . فيا حرف نداء . وأي اسم منادى مبني على الضم . وها حرف تنبيه . والرجل نعت لآي (١) وكذلك يا أيها المرأة بضم التاء الفوقية (٢)

### المطلب السادس

في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

يجوز في المنادى الصحيح الآخر (٣) المضاف الى ياء المتكلم اضافة معنوية ثلاثة

أوجه

ما بين ضال المنحى وظلاله ضلّ التيمُّ واهتدى بضلاله

وقوله

ما بين معترك الأحداق والمهج انا القتيلُ بلائيمٍ ولا حرج

عرفت اخا قد تزداد قبل بين

والثاني لا ينادى اسم الجلالة الا بيا تكريماً له لانها أمّ الباب . والأكثر قطع همزته

(١) من النعاة من جعل المعرفة بأل نعتاً لأي جامداً كان أو مشتقاً وفي هؤلاء ابن

الحاجب وابن مالك وابن هشام والفاكهي وتابعهم على ذلك المؤلف رحمه الله وقال غيرهم ان كان مشتقاً نحو يا أجا الكرم فهو صفة وان كان جامداً كيا أجا الانسان فهو

عطف بيان

واعلم اولاً انه كما يتوصل الى نداء المعرفة بأل بواسطة اي ملحقة بها التنبيه يتوصل اليه

ايضاً باسم الاشارة القريب نحو يا هذا الرجل وقد يسمعان نحو يا أجدنا الرجل فيكون اسم

الاشارة تابعاً لأي والمعرفة بأل تابعاً لاسم الاشارة

وثانياً ان أي لا تتبع الأبا فيه آل أو باسم اشارة عارٍ من كاف الخطاب كقوله

أجا ذان ككلا زاد كما ودعاني واغلا فيمن وغل

ثالثاً ان أي لا تثني ولا تجمع ولكن توثث في الغالب ان كان ما بعدها مؤنثاً نحو يا أيها الأم

وقل يا أجا الأم

(٣) يريد تاء ايها لاتاء المرأة كما يظهر بأدنى تأمل

(٣) قوله الصحيح الآخر مخرج لمعتله فليس فيه الالة واحدة وهو ثبوت يائه مفتوحة نحو

يا فتاي ويا قاضي وانما قيد الاضافة بالمعنوية لانه في الاضافة اللفظية لا يجوز ألا اثبات الباء ساكنة

الاول وهو اجودها حذف ياء المتكلم والاجتزاء عنها بالكسرة . نحو يا ربّ  
 الثاني اثبات الياء اما ساكنة أو مفتوحة . نحو يا ربّي  
 الثالث قلب الياء ألفاً نحو يا ربّاً ويا أسفاً (١)

واذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اباً أو أمّاً جاز فيه هذه الأوجه  
 المذكورة وجاز فيه أيضاً وجهان آخران أحدهما قلب الياء تاء مكسورة . نحو يا أبتِ  
 ويا أمّتي . والثاني ان يُزاد بعد التاء الف نحو يا أبتاً ويا أمّتا (٢) وغلط من قبل  
 يا أبتى ويا أمّتي بتاء وياء

### المطلب السابع في الاستغاثة

من انواع النداء الاستغاثة وهي ان يُدعى أحدٌ لاعانة غيره . فالمعني يُسمى  
 المستغاث والمعاني يسمى المستغاث له . مثاله يا كزيد لعمرى (٣) . فزيد مستغاثٌ

أو مفتوحة ما لم يكن الوصف مثني أو مجموعاً على حده نحو يا ضاريّ ويا ضاريّ فيتعين فتحها  
 (١) وفيه وجه آخر وهو حذف الالف المقلوبة عن الياء والاستغناء عنها بالفتحة نحو يا غلام  
 وتقول في اعراب بارباً (الياء) حرف نداء و(ربّ) منادى منصوب بفعل محذوف تقديره ادعوا  
 وربّ مضاف والياء المقلوبة ألفاً ضمير متصل في محل جرّ بالمضاف أو الالف نفسها في محلّ  
 جرّ . قال الصبّان والظاهر ان هذه الالف اسم لاختار مقلوبة عن اسم وينبغي ان يُحكم بانها مضاف  
 اليه وانها في محلّ جرّ

(٢) ولك في يا ابن أمّي ويا ابن عمي ثلاثة اوجه اثبات الياء ساكنة أو مفتوحة وحذفها  
 والاستغناء عنها بالكسرة نحو يا ابن عمّ أو قلبها ألفاً بعد قلب الكسرة فتحة نحو يا ابن أمّا ومثل  
 ابن ابنة وبنت

فائدة اعلم ان تعويض التاء من ياء المتكلم في أب وأم لا يكون الا في النداء وهذه التاء  
 حرف لا اسم اذ لم تقلب الياء اليها بخلاف الالف في نحو يا ربّاً

(٣) يا حرف نداء (لزيد) اللام حرف جرّ زائد وزيد مجرور لفظاً منصوب محلاً  
 (لعمرى) جارّ ومجرور واللام متعلّقة بفعل محذوف اي ادعوك وقيل بحال محذوفة اي مدعو  
 لعمرى

وعمرؤ مستغاثٌ له وكلٌ منهما مخفوضٌ بلامٍ جارةٍ مفتوحةٍ في المستغاثِ (مكسورةٍ في المستغاثِ له (١)

وقد يجوز حذف لامِ المستغاثِ مع زيادة الفِ في آخره . نحو يا زيدا لعمرؤ  
وعلم زيادتها نحويا زيده لعمرؤ  
وقد تُستعمل اللام المفتوحة في التعجب . نحويا للتعجب . ويا للدهاية الدهياء .

### المطلب الثامن

في جواز حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء من ثلاثة مواضع  
الاول العلم . كقوله تعالى سَمْعَانُ سَمْعَانُ أَي يَا سَمْعَانُ  
الثاني المضاف . كقوله تعالى ابانا الذي في السماوات أَي يَا ابانا . وظل من  
قال ابونا

الثالث ايها . كقوله تعالى ايها العبدُ الصالحُ أَي يَا لِيهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ  
ويمتنع الحذف فيما سوى ذلك (٢)

(١) اذا عطف على المستغاث ولم تكرر يا تكسر اللام وان كُثرت فتحت كقوله  
يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشَّبَّانِ لِلْعَجَبِ \* وقوله  
يَا لَقَوِي وَيَا لَأَمثال قومي لِأَناسٍ عَتَوْمُ فِي ازْدِيادٍ  
ونكسر اذا كان المستغاث ياء المتكلم نحو يا لي من النوى  
فائدتان الاولى المستغاث لا يجر إلا باللام والمستغاث له يُجر باللام كما رأيت أو بمن  
كقولك يا للحكام من الأغرار

والثانية ان ما يتعجب منه يُجري مجرى للمستغاث

(٣) قوله (ويمتنع الحذف فيما سوى ذلك) هو رأي البصريين ولكن الصحيح ما ذهب إليه  
الكوفيون من انه يجوز الحذف عن اسم الجنس نحو قولهم أَطْرُقُ كَرًا وَافْتَدِ عَتَوْقُ وَأَصْبَحَ لَيْلُ  
(هذه امثال . الاول يُضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه . والثاني يُضرب لكل  
مضطّر وقع في شدة وهو يَجَلُّ بانقضاء نفسه بما له . والثالث يُضرب لمن يظهر الكراهة للشيء .  
وعن اسم الاشارة كقول المتنبي \* هذي برزت لنا فهِجَّتِ رَسِيمًا \* والتقدير يا هذي

تنبيه يجوز حذف حرف النداء من اسم الجلالة خاصة ويُعوض عنه بـ **بِ** مشددة مفتوحة في آخره . فتقول في يا الله **أَللَّهُمَّ** (١)

### المطلب التاسع

في الترخيم

الترخيم هو حذف آخر المنادي (٢) جوازاً للتخفيف

وشرط الاسم المرخم ان يكون علماً غير مضاف زائداً على ثلاثة احرف ويبقى آخره على الحركة التي كانت له قبل الترخيم . مثاله من بطرس وسلهبر ومريع .  
يا **بُطْرُ** ويا **سَلَه** ويا **مَرِيع** (بضم الراء وفتح الهاء وكسر العين) (٣)  
ولا تُرخم النكرة ولو اجتمعت فيها الشروط المذكورة . وقولهم يا صاحب في

لا يُحذف حرف النداء عن المندوب والمستغاث والمتعجب منه والمنادي البعيد ولفظ الجلالة واسم الجنس غير المعين . وفي اسم الإشارة واسم الجنس المعين ما عرفت  
(١) (اللهم) لفظ الجلالة منادى مبني على الضم وهو في محل نصب والميم المشددة عوض عن حرف النداء ولذا لا يجوز الجمع بينها وبين يا وورد في الشعر شذوذاً كقوله  
اني اذا ما حدثتُ أَلماً أقولُ يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّ

قال في النهاية ما نصه تستعمل اللهم على ثلاثة انحاء احدها النداء المحض نحو اللهم أثبتنا .  
ثانياً ان يذكرها الجيب تمكيناً للجواب في نفس السامع كان يقول لك القائل أزيد قائم فتقول له اللهم نعم أو اللهم لا . ثالثاً ان تستعمل دليلاً على الندرة وقلة وقوع المذکور نحو قولك انا ازورك اللهم اذا لم تدعني ألا ترى ان وقوع الزيارة مقروناً بعدم الدعاء قليل اه  
واعلم انه يقال في اعرابها في الموضعين اللهم منادى (اي ولو صورة) مبني على الضم الخ لأن خروج الكلمة عن معناها الاصلي لا يستلزم خروجها عما لها من اعراب أو بناء أو تركيب  
(٢) لا يجوز ترخيم المختص بالنداء ولا المندوب ولا المستغاث ومن الضرورة الشاذة قوله

كلما نادى منادٍ منهم يا تيم الله قلنا يا مال

أي يا مالك . والمركب المزجي يرخم بحذف عجزه فتقول يا معدي في من اسمه معدي كرب  
(٣) هذا هو المذهب الاكثر وهو مبني على انتظار المحذوف . وأما على لغة من لا ينتظر فيعامل معاملة المنادي المستقل فتقول ياسله بالبناء على الضم لانه مفرد معرفة  
واما المختوم بالتاء فيرخم ثلاثياً كان أو رباعياً علماً كان أو نكرة مقصودة نحو فاطمة مهلاً  
وأل تسمي أي عبد ويا شادجني والاصل فاطمة وعبد وشاة

يا صاحبُ شاذُّ لا يقاس عليه (١)

### المطلب العاشر

في الندبة

الندبة نداء المتنجع عليه او المتوجع منه . واداة الندبة لفظة وا . مثال الاول  
وابطرسُ وا يسوع . ومثال الثاني وا عيني  
ولا يندب الا العلم والمضاف ومن الموصولة خاصة . نحو وا عبد الله وا من  
صلبة اليهود

وحكمه في الاعراب والبناء كحكم المنادى والغالب أن تلحق آخره الألف نحو  
وازيدنا وقد تلحقه الهاء بعدها وفقاً كقول البشير حاشاك واسيداه (٢)

### المطلب الحادي عشر

في الاختصاص

الاختصاص يشبه النداء لفظاً ويخالفه من ثلاثة اوجه (٣) . الاول ان لا

(١) ومثله في الشذوذ أطرق كراً في كروان حُذِفَ التون للترخيم ثم تبعها الألف لأنه  
يجب أن يُحذف مع الآخر ما قبله أن كان حرف لين زائداً رابعاً فصاعداً وذلك نحو عثمان  
ومنصور ومسكين فنقول يا عثمُ ويا منصُ ويا مسكُ وألا وجب ذكره كما قاله في شرح  
الألفية

(٢) ويلحق آخر المندوب في الغالب ألف ويُحذف لهذه الألف ما قبلها من ألف نحو  
واموساه أوتنوين في صلة نحو وامن نصر زيداه أو ضمة إعرابية أو بناءة أو كسرة كذلك  
نحو واعبد الملكاه ووا أماء . فان أوقع حذف الضمة أو الكسرة في لبس أبقيا وقلت الألف ياء بعد  
الكسرة نحو واطمكي وواواً بعد الضمة نحو واطمكي وواواً بعد الضمة لأنك لو أقيمت الألف لأوهم الاضافة الى  
كاف الخطاب وهاء الغيبة ولك زيادة هاء السكت بعد الف الندبة وفقاً ولا تُراد فيه وصلاً إلا  
ضرورة كقوله أيا عمرُ عمرهُ وعمرُ ابن الزبيرهُ

تسنيان الاول ان هاء السكت تلحق نعت المندوب عند الاكثرين نحو وابكر العظياه

والثاني ان الف الندبة قد تلحق غير المندوب نحو واعجبا ووا أسفا

(٣) جميع ما ذكره المؤلف هنا مأثور عن ابن عقيل بتصرف قليل

واعلم ان الاختصاص اصطلاحاً هو تخصيص حكم علق بضمير بما تأخر عنه من اسم ظاهر مرفوع

يستعمل معه حرف النداء . الثاني لا بدّ من ان يسبقه شيء . الثالث ان يكون  
 المختصّ مقروناً بأل او مضافاً الى اسمٍ مقرونٍ بأل  
 مثال الاول انتم المؤمنين لا تجزعوا . ومثال الثاني نحن معاشر النصارى  
 نحبّ اعداءنا . فالاسم المختص في المثال الاول المؤمنين . وفي المثال الثاني معاشر  
 النصارى . وكلاهما منصوبان بفعلٍ مضمرٍ تقديره أخصّ المؤمنين وأخصّ معاشر  
 النصارى  
 ولا يجوز فيه غيرُ النصب

## البحث الثاني

في الاستثناء وهو الملحق الثاني وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاستثناء وفي ادواته

الاستثناء هو اخراج الثاني من حكم الاول مألّا أو إحدى اخواتها . مثاله جاء  
 القومُ الأزيداً . فزيداً خارجٌ من حكم الحجيء الداخل فيه غيره وهو القوم . ويسمى

معمول لأخصّ واجب الحذف اه . ففي نحن معاشر النصارى نحبّ اعداءنا حكم وهو محبة الاعداء  
 وهذا معلق بالضمير نحن فمخصص بمعاشر وهو اسم ظاهر معرفة متأخر عن الضمير منصوب  
 بأخص وهو واجب الحذف

وقد ذكر الاشموني وجوهاً غير هذه يخالف فيها النداء . منها انه يشترط ان يكون المقدم  
 عليه اسماً بمعنى أي ان المراد منها شيء واحد نحو نحن معاشر الانبياء فنحن بمعنى معاشر الانبياء  
 واعلم ان المخصوص اماً أجا وأيتها وهما مبنيان على الضمّ في محل النصب بأخص ويلزمهما  
 ان يتبعا باسم محلى بأل لازم الرفع نحو انا أفعل كذا أجا الرجل واغفر لنا ايها العصابة أو مقروناً  
 بأل أو مضافاً كما في المتن . قال سيويده واكثر الائمة دخولاً في هذا الباب بنو فلان ومعاشر  
 مضافة وأهل البيت وآل فلان ويقل كونه علماً نحو بنا تيمماً يكشف الضباب . ولا يدخل في هذا  
 الباب نكرة ولا اسم اشارة ولا موصول ولا ضمير



## الاول المستثنى منه والثاني المستثنى

وادوات الاستثناء تسع (١) وهي ألا وغير وسوى وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا ولا سيما . ولها احكام تذكرها ( وسوى بضم السين وكسرهما . وجاء سواء بالمد وفتح السين وكسرهما )

## المطلب الثاني

في تقسيم المستثنى

المستثنى قسمان متصل ومنقطع

فالمتصل هو ما يكون فيه ما بعد أداة الاستثناء من جنس ما قبلها . نحو قام الناس الأزيداً . فزيداً من جنس الناس والمنقطع هو ما لا يكون فيه ما بعدها من جنس ما قبلها . نحو قام الناس ألا حماراً . فحماراً ليس من جنس الناس

واذا لم يذكر المستثنى منه نحو ما قام الأزيد (٢) كان الكلام قبل الاداة غير تام والاستثناء مفترغاً وهو يجري على كلا القسمين

## المطلب الثالث

في اعراب الاسم الواقع بعد ألا

الاستثناء المتصل يكون موجباً ( بفتح الجيم ) وغير موجب

(١) هذا مبني على ان لا سيما من ادوات الاستثناء وهو رأي قوم والجمهور على ان الادوات ثمانية لانهم يخرجون لا سيما من بينها لانها لا تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها بل تدل على انه أدخل مما قبلها في حكمه

(٢) وهو يقع بعد النفي وشبهه فان لم يصدق نحو ما مات الأزيد امتنع لفساد المعنى فان صدق الايجاب نحو زيد يتارض اليوم التتره جاز لصفحة معناه . ولا فرق في النفي بين ان يكون صريحاً او تأويلاً نحو وبأي اخوك الا الفراق

فائدة يصح التفرغ لجميع المعولات الا المصدر المؤكّد والحال المؤكّدة لأنّ فيه تناقضاً بالنفي اولاً والاثبات ثانياً فلا يجوز ما ضربت الا ضرباً وما قتت الا قاتلاً . قال الصبان ويستثنى ايضاً المفعول معه فلا يقال ما سرت الا والنيل

فالموجب يجب فيه نصب ما بعد ألا . نحو قام القومُ ألازیداً  
والغير الموجب هو ما يتقدم ألا فيه نفي أو نهي أو استفهام إنكاري فيجوز فيه  
ان يكون ما بعد ألا بدلاً مما قبلها . نحو ما قام القومُ ألازیداً بالرفع على البدلية من  
القوم والأزیداً بالنصب على الاستثناء . وهكذا حكمه في حالتي النصب والجر  
الاستثناء المنقطع يجب فيه نصب ما بعد ألا سواء كان ما قبلها موجباً أو غير  
موجب . نحو قام القومُ ألا حماراً وما قام القومُ ألا حماراً . والأهي عامل النصب  
في المتصل والمنقطع

الاستثناء المفرغ يتوقف إعرابه على ما قبل ألا . فان احتاج ما قبلها الى مرفوع  
رفعت ما بعدها أو الى منصوب نصبت ما بعدها أو الى مجرور جررت ما بعدها .  
نحو ما قام ألازیدُ وما رأيت ألازیداً وما مررت ألازیدُ  
تنبيه متى تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصب المستثنى سواء  
كان متصلاً أو منقطعاً . نحو ما قام ألازیداً القومُ وما قام ألا حماراً القوم (١)

(١) هذا هو الفصيح الشائع وقد اجاز الكوفيون في المتصل غير النصب وحجبتهم ان قوماً  
يوثق بعريتهم كانوا يقولون ما لي ألا أبوك ناصر وذلك بان يفرغ العامل للمتقدم فيعرب بمقتضاه  
والمأخر عام يراد به خاص فيبدل منه بدل كل وقيل بل يعرب الأول بدلاً من الثاني على سبيل  
القلب

فائدتان الاولى ان ألا قد تكرّر في البدل والمطف بالواو للتأكيد فتكون زائدة لا أثر  
لها ولذلك يجري التابع بعدها على ما يستحقه من حكم التبعية وقد اجتمعا في قوله  
ما لك من شريك الأعملة الأريسة والارملة

فعله مبتدأ مؤخر والأ الواقعة بعده زائدة للتوكيد ورسيه بدل بعض من كل وألا زائدة  
ايضاً للتوكيد ورملة معطوف واكثر الناس يروونها شريك والصحيح شريك بفتحين لكن سكنت  
النون للشعر

والثانية . الا قد تعمل على غير فيوصف بها ويشترط في الموصوف ان يكون منكراً نحو لو  
كان في القتال رجال ألازیداً لغلبنّا أو في حكم المنكر كقوله

## المطلب الرابع

في اعراب الاسم الواقع غير بعد الآ

المستثنى به غير الآ اربعة اقسام

الاول ينخفض دائماً وهو غير وسوى بلغاتها

أما غير فلها معنيان . احدهما ان تكون صفةً للتكرة . نحو جاءني رجلٌ غيرك .

الثاني ان تكون للاستثناء . ويقع الاسم بعدها مجروراً بالاضافة . نحو جاء القوم غير زيد

والاعراب الجاري على الاسم الواقع بعد الآ في احواله كلها يجري على غير بالتام

وحكم سوى كحكم غير فيما ذكرناه . نحو قام القوم سوى زيد

الثاني ما ينصب دائماً وهو ليس ولا يكون وما خلا وما عدا (١) . نحو قام القوم

لو كان غيري سُلِّمَى الدهر غيرهُ وقع الحوادث الآ الصارمُ الذكرُ

فالصفة لغيري لانه في حكم التكرة واشترط فيه ان يكون جمعاً الآ ان سيويهِ لم يشترط

ذلك حيث مثل له بقوله . لو كان معنا رجلٌ الا زيدٌ لفلينا

ولا يشترط للوصف بالان لا يصح الاستثناء جاء . قال الرضي مذهب سيويهِ جواز

الوصف مع صحة الاستثناء نحو ما اتاني احدُ الأزيدُ بالرفع بدلاً أوصفةً وعليه اكثر المتأخرين

تمسكاً بهذا البيت اه يريد قوله

وكل أخ مفارقة أخوه لعمرك أيلك إلا الفرقدان

فرقع الفرقدان على انه صفة المبتدأ مع صحة الاستثناء وهو عند ابن الحاجب من الشاذ .

وقيل فيها حينئذٍ انها تبقى حرفاً فيكون الوصف مجموعها مع ما بعدها وظهر اعراب هذا المجموع

في آخره . وقيل بل تصير اسماً بمعنى غير ونضاف الى ما بعدها ويظهر اعرابها عليه بطريق العارضة

فيكون مجروراً تقديرًا لاشتغال المحل بالحركة العارضة

واعلم انه لا يجوز حذف موصوفها بخلاف غير فتقول جاءني غير زيد ولا تقول جاءني الأزيد

(١) اراد بذكر خلا وما بعد ما المصدرية انها بعدها تتمينان للفعلية فيعتب التنبه كما

فعل ابن هشام في القطر حيث قال (يستثنى) بما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب . وأشار

به الى انها لا تدخل على حاشا ولكن جاء ذلك شذوذاً

اعلم ان حاش تكون تدرجية وهي منصوبة انتصاب المصدر الواقع بدلاً من اللفظ بفعله وهي

ليسَ زيداً ولا يكون زيداً وما خلا زيداً وما عدا زيداً (١) . فانتصاب زيد بعد ليسَ ولا يكون على الخبرية . وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على المفعولية وفاعلهما مستتر فيهما

الثالث ما ينخفض وينصب وهو خلا وعدا وحاشا . فان قدرتها حروف جر خفضت ما بعدها . نحو قامَ القومُ خلا زيد الخ . وان قدرتها افعالا انصبّت ما بعدها على المفعولية . نحو قامَ القومُ خلا زيداً الخ . وفاعلهما مستتر فيهما الرابع ما ينخفض وينصب ويرفع وهو لاسيا . وهذه لفظة مركبة من لا وسي . وما . فعني سي . مثل ومعنى ما شي .

فان قدرت لاسيا . اسما خفضت ما بعدها على الاضافة . نحو قامَ القومُ لاسيا زيدا

وان نصبت قدرتها بمعنى الا . لانها تخرج ما بعدها عما قبلها من حيث عدم مساواة ما قبلها له نحو تصدّق القوم ولا سيا زيدا اي الا زيدا فانه تصدّق أكثر منهم وان قدرت بعدها مبتدأ محذوفا رفعت ما بعدها على الخبرية . نحو قامَ القومُ لاسيا زيدا . تقديره لا مثل شيء هو زيد (٢)

مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظاً ومعنى

واذا قلت حاش الله بالاضافة كانت معرفة لمعارضة الاضافة موجب البناء

(١) تام فعل ماضٍ (القوم) فاعل (ما) مصدرية (خلا) فعل ماضٍ فاعله مستتر وجوباً (زيد) مفعول به وما المصدرية مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالمدة المقدرة مؤول بصفة منصوبة على الحال والتقدير على الاول قاموا ومدة مجاوزتهم زيدا وعلى الثاني مجاوزين زيدا (٢) اعلم أنّ جرّ ما بعد لاسيا ارجح الأوجه الثلاثة وهو باضافة سي اليه وجعل ما زائدة أوتامة والجورر بعدها بدلاً منها أو عطف بيان . والنصب على التمييز ووقوعه بعدها كوقوعه بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله مدداً وما كافة عن الاضافة وقوله (قدرتها بمعنى الا) ذلك اذا كان ما بعدها معرفة اذ لا يصح ان يكون تمييزاً ولهذا منع الجمهور نصب المعرفة بعدها . والذين اجازوه كالمؤلف رحمه الله جعلوا لاسيا بمنزلة الا ونصبوا ما بعدها على الاستثناء . وجه الدماء يني نصب المعرفة بعدها بأن ما تامة بمعنى شيء والنصب بتقدير اعني أي ولا مثل شيء اعني زيدا

## البحث الثالث

في الحال وهو المبحث الثالث وفيه خمسة مطالب

## المطلب الأول

في تعريف الحال وشروطه

الحال هو نكرة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تبين هيئة الفاعل أو المفعول أو الجور (١) بمعنى في . مثال الفاعل جاء زيد ركباً فراكباً حال يبين هيئة زيد الفاعل . ومثال المفعول ركب الفرس مسرجاً . ومثال الجور مرت زيد جالساً وشروط الحال ثلاثة . الأول ان يكون وصفاً . الثاني ان يكون فضلة

فائدة قد تستعمل لاسيما بمعنى خصوصاً فيؤتى بعدها بالحال مفردة أو جملة وبالجملة الشرطية . نص على ذلك الرضي نحو أحب زيداً ولا سيما متكلاً أو ولا سيما وهو ركب أو ولا سيما ان ركب . ونظير جعل لاسيما منصوب المحل على المفعولية المطلقة مع بقاء سي على كونه اسم لا التبرئة نقل ايها الرجل من النداء الى الاختصاص مع بقاءه على حاله في النداء من ضم اي ورفع الرجل اه والواو الداخلة على لاسيما اعتراضية . ولم يتفق على وجوب ذكرها بل قال ثعلب بوجوبه وقال غيره بمجوازه . وفي منهج المسالك وذكر غيره (أي غير ثعلب) انها قد تحذف وقد تحذف الواو كقوله

فه بالعمود وبالأيمن لاسيما عقد وفائه به من أعظم القرب

اه فه في البيت فعل امر من وفي يفي والهاء للسكت . واما سيما بحذف لا فحكى الرضي انه يقال سيما بالثقل والتخفيف مع حذف لا وقيل لم ينقل الا عنه ولم يوجد الا في كلام من لا يمتنع بكلامه كما يستفاد من حاشية الصبان

(١) المراد بتبيين هيئة الفاعل والمفعول ايضاح الصفة التي كانا عليها عند مباشرة الفعل . ولا فرق في الجور وبين ان يكون مجروراً بحرف كما في أثبت بالآلة صامته أو بالمضاف . وشرطه ان يكون مصدراً نحو عجت من قدوم الشيخ ماشياً أو صفة نحو زيد منطلق الغلام بطيئاً وراكب الجواد مسرجاً . أو جزءاً من المضاف اليه نحو تريد ان تقطع يد السارق مريضاً . أو كجزء نحو اعجني كلام الفيلسوف خاطباً لأنه يصح حينئذ حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه . واذا كان المضاف مصدراً أو صفة فيكون المضاف اليه اما فاعلاً أو مفعولاً في المعنى ومن ثم فلا تكون قد أتت الحال الا عن فاعل أو مفعول

رَكَبًا فِي الْمَثَالِ فَانَّهُ وَقَعَ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ (١) . الثَّالِثُ اِنْ يَصَحَّ وَقَعَهُ فِي جَوَابِ  
كَيْفَ . فَاِذَا قِيلَ كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ تَقُولُ رَكَبًا

### المطلب الثاني في أقسام الحال

#### الحال قسمان مفردٌ وجملةٌ

فالمفرد ما تقدم تمثيله . وقد يأتي المفرد متعدداً نحو جاء زيدٌ رَكَبًا متبسيماً  
والحال للجملة يجب ان يكون جملة خبرية . وهي اما اسمية أو فعلية  
فالجملة الاسمية يجب اقترانها بالواو أو بالواو والضمير معاً (٢) . مثال الاول  
جاء زيدٌ والشمس طالعة . ومثال الثاني جاء زيدٌ ويدهُ على رأسِهِ . فكل من  
للجملتين واقع في محل نصبٍ حالاً من زيدٍ  
وان كان الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ وجب اقترانه بقَد والواو معاً (٣)

(١) هي ما ينعقد الكلام بدونه كما يؤخذ من قول المؤلف (فانَّهُ واقع بعد تمام الكلام) وتسميتها  
قضية اصطلاح لأهل النحو والمقصود انها زائدة عما يُطلب لانعقاد الكلام من مسندٍ ومسند إليه  
لأنه لا يحتاج اليها في المعنى فان منها ما هو واجب الذكر لكونه ساداً مسدّ عمدة نحو عفوي عن  
الكلام مقراً بذنبه أو لكون المعنى متوقفاً عليها كما في البيت المشهور

انما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء

تنبيه يغلب في الحال ان تكون منتقلة وقد تأتي لازمة في ثلاث مسائل كما نص على ذلك  
في المعنى احداها الجامدة غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهباً بخلاف نحو بعتُهُ يداً فإنه  
يعنى متفاضتين وهو وصف منتقل . الثانية المؤكدة نحو ولّى مدبراً وزيد اخوك عطوفاً .  
والثالثة التي دلّ حاملها على تجدد صاحبها نحو خُلِقَ الانسان ضعيفاً . وعيئها لازمة في غير هذه  
المسائل راجع الى السماع نحو دعوت الله سميماً قائماً بالقسط

(٢) ذلك فيما ليست توكيداً نحو هذا الحق لا ريب فيه أو واقعة بعد عاطفٍ نحو فنجاءهم  
يأسنا يئاناً أو هم قائلون (أي في القيلولة) . ويقال في اعراب جاء زيد والشمس طالعة (جاء زيد)  
فعل وقاعل (جملة الشمس طالعة) في محل نصب على الحال من زيد والرابط الواو والتقدير جاء  
زيد طالعة الشمس عند مجيئه أو جاء زيد موافقاً لطلوع الشمس

(٣) وقد ترد بدون قد والواو كقوله

نحو جاء زيدٌ وقد ركبَ . وإن كان منفيًا وجب اقتترانه بالواو فقط . نحو جاء زيدٌ وما ركبَ

وإن كان فعلهما مضارعًا مثبتًا فلا يقترن بشيء . نحو جاء زيدٌ يركضُ (١) .  
وإن كان منفيًا جازا اقتترانه بالواو . نحو جاء زيدٌ وما يُسرِعُ (٢)  
فكلٌّ من هذه للجمال الأربع في محل نصبٍ حالًا من زيدٍ

### المطلب الثالث

في عامل الحال

عامل الحال الفعل وما يشتقُّ منه ملفوظًا أو مقدَّرًا  
فالملفوظ ما تقدم تمثيله مثل جاء وقام

وإني لتعروني لذكرائك هزةً كما انتقص المصفورُ بالله القطرُ  
وتدريجيتها مقرونةً بقدر فقط واستشهد له الأشموني بقول الشاعر  
وقفتُ بربيع الدار قد غيَّرَ البلى معارفها والسارياتُ العواطلُ  
واندر منه ذكر الواو بدون قد نحو قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون . ذلك ما لم يكن  
الفعل بعد الّا وقبل أوفانه لا يقتدن بشيء . حينئذٍ مثال الاول ما سألتُهُ الأبى ومثال الثاني قوله  
كن للخليل نصيرًا جارًّا أو عدلاً ولا تشحَّ عليه جادًا أو بخلا  
وذهب بعضهم الى جواز اقتران تالي الّا بالواو تمسكًا بقوله  
نعم امرؤ هرمٌ لم تمرُّ نائبةً الّا وكان امرئاعٍ جا وزرًا  
وجواز اقتترانه بقدر أخذًا بقوله  
متى يأتِ هذا الموت لم يُلَفِّ حاجةً لنفسي الّا قد قضيت قضاءها  
(١) وإذا ورد ما ظاهره أنه مقترن بالواو فيخرج على اضمار مبتدأ بعد الواو يكون المضارع  
خبرًا عنه من ذلك قولهم . قمتُ وأصلك عينه . أي وأنا أصلك وقوله  
فلما خشيتُ أظافيرهم نجوتُ وارهم مالكا

أي وأنا أرهم  
(٢) على أنه يقل مجيئه بالواو إذا كان منفيًا بلا وما حتى قال جماعة أنه لا يقتدن بها  
حينئذٍ ويكثر اقتترانه بها إذا كان منفيًا بلم ولما نحو جاء الأمير ولم يرد الإقامة وقطفت المناقيد  
ولما تنضج

والمقدّر كاسم الإشارة (١) والظرف والجار والمجرور  
 مثال الإشارة هذا زيدٌ جالساً تقديره أُشيرُ الى حال كون زيدٍ جالساً . ويجوز  
 ان تقول جالسٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو جالسٌ  
 ومثال الظرف زيدٌ عندك محبوساً . ومثال الجار والمجرور زيدٌ في الدار قائماً  
 التقدير استقرَّ محبوساً وقائماً . ويجوز محبوسٌ وقائماً بالرفع خبر زيدٍ والظرف والجار  
 متعلقان بالخبر

### المطلب الرابع

في جمود الحال

الاصل في الحال ان يكون مشتقاً . وقد يأتي جامداً لسته مسوغات  
 الادل اذا كان موصوفاً نحو تصلب بطرسُ صخراً قوياً فصخراً حالٌ جامدٌ  
 موصوفٌ بقوياً  
 الثاني اذا دلَّ على تفصيلٍ . نحو علمته الحساب باباً باباً . فباباً حالٌ جامدٌ  
 مفصلٌ

الثالث اذا دلَّ على معنى المفاعلة نحو بعث الدنيا يداً بيدٍ . اي متقابضتين  
 الرابع اذا دلَّ على تسعير . نحو بعث الخنطة قفيزاً بدرهم أي مسعراً

(١) ومن المقدّر حرف الترجي والتمني وأحرف التشبيه والنداء نحو ليتهُ عندنا مقيماً ولعلهُ  
 الينا عائداً وكأنهُ القمر طالماً . ولا بد من تأخير الحال متى كان عاملها معنوياً الأعم الظرف والجار  
 والمجرور فقد اجاز قومٌ تقديره عليه كقوله

وفنحن منعنا البحر أن تشرىوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان

يجوز حذف عامل الحال ما لم يكن مقدراً كالظروف واسم الإشارة فإنه لا يُحذف . وحذفه إما  
 جائز كقولك ركباً في جواب كيف جئت او واجب . وذلك متى كانت الحال نائمة عن الخبر  
 نحو ضربني الغلام مسيئاً والتقدير حاصلٌ اذا أو اذا كان مسيئاً . او كانت مؤكدة لمضمون الجملة نحو  
 زيدٌ أخوك عطوفاً . اي أحقه عطوفاً او مبيئاً فيها ازدياد او نقص بتدرج نحو تصدق بدرهم فصاعداً  
 وتصدق بدينار فسافلاً . وإما ما ذكر للتوبيخ مع استفهام نحو أقاتماً وقد قعد الناس وأغميماً  
 مرةً وقيسياً أخرى أي أتوجد فقال سيويه انه قياسي وقيل سماعي



الخامس اذا دلَّ على تشبيه نحو هجم زيدٌ اسداً اي مشبهاً للأسد  
السادس اذا دلَّ على ترتيب . نحو ادخلوا أولاً فاولاً اي مترتين (١)

### المطلب الخامس

في تعريف الحال وتنكيره وفي تقديمه وتأخيريه

الاصل في الحال التنكير . وقد يأتي معرفة مؤولة بالنكرة . نحو جاء زيدٌ  
وحده وطلب العلم جهده . فوحده وجهده حالان منصوبان بالاضافة  
ممكن يؤولان بنكرة مقدرة في الاول منفرداً وفي الثاني مجتهداً  
والاصل في الحال ان يأتي بعد تمام الكلام . وقد يجوز تقديم الحال على  
صاحبه (٢) او على عامله . مثال الاول جاء راكباً زيدٌ . ومثال الثاني راكباً  
جاء زيدٌ

(١) وبقي من المسوغات الدلالة على العدد نحو انتهت مدته اربعين شهراً او الأصالة نحو  
أأعبد لمن خلقت طيناً . أو القرعية نحو وتحتون الجبال بيوتاً . او النوعية نحو لبس خاتمة ذهباً . او  
حالة فيها تفضيل نحو زيدٌ شيخاً أحسن منه شاباً . والمعنى زيد في حال شيخوخته احسن منه في حال  
شبابه

(٢) واشترط له الجمهور ان لا يكون صاحبه مجروراً بحرف غير زائد نحو مررت  
بالزاهدة مصلياً فلا يقال مررت مصلياً بالزاهدة ومن النحاة من اجاز تقديمه على صاحبه مطلقاً  
اوروده في السماع كقوله

اذا المرء أعتبه المرأة ناشئاً فطلبها كهلاً عليه شديد

والظاهر من اطلاق المصنف أنه متابع لهم . وعليه فلا يصح مجيء الحال عند الجمهور من  
نكرة مجرورة بحرف غير زائد اذ يتبع عنده ان تتأخر عنه من حيث انه نكرة وان تقدم عليه من  
حيث انه مجرور بحرف غير زائد

واعلم ان الحال لا تقدم على تامها ما لم يكن فعلاً متصرفاً أو صفةً إلا فعل التفضيل . فانه  
لا يجوز تقديم الحال عليه نحو انت احسن الطلبة كاتباً ما لم يكن تاملاً في حالين لصاحبين قد  
فُصل احدهما على الآخر فتقدم حال الاول على أفعل التفضيل نحو انت ماشياً اسرع من أخيك  
راكباً

ثم ان كانت الحال مملاً له صدر الكلام وجب ان تقدم على تامها نحو كيف جاء زيد . واذا

ومتى كان صاحب الحال نكرة (١) وجب تقديم الحال عليه لئلا يلتبس بالصفة .  
نحو رأيت راكباً رجلاً

تنبيه قال الحريري وقد نُصِبَ على الحال أسماء وردت بعد الاستفهام .  
كقولك ما شأنك قائماً وما بالك ماشياً ومن ذا بالباب واقفاً . وما يُنصب على  
الحال قولهم بعته بدرهم فصاعداً

## البحث الرابع

في التمييز وهو المحقق الرابع وفيه أربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف التمييز واقسامه

التمييز هو اسم نكرة جامدة مفسرة ما أُيِّم من الذوات بمعنى من خلافاً للحال  
لأنه نكرة مشتقة مفسرة ما أُيِّم من الصفات

ثم التمييز قسمان . الاول ما يبين ايهام اسم مفرد . نحو رطل زيتاً . الثاني ما  
يبين ايهام اجمال نسبة . نحو طاب زيد نفساً . فالتمييز فيهما زيتاً ونفساً

كانت محصورةً وجب تأخيرها نحو ما جاء أبو عمير والآن مسترفداً وان كان صاحبها محصوراً  
وجب تقديمها نحو ما جاء راكباً إلا الأمير

(١) ذلك اذا كان نكرة محضة . لكن اذا خُصِّصت بوصف كقوله

نجيت يارب نوحاً واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحوناً

أو باضافة نحو جاء غلام رجل راكباً . أو بمعمول نحو عجبت من ضرب اخوك شديداً  
(فشديداً حال من ضرب وجاز مجيئه عنه لأنه رفع الأنخ بعده على الفاعلية) . أو وقعت بعد نفي  
أو شبهة وهو النفي والاستفهام فالنفي نحو ما جاءنا احدٌ شاكياً والنهي نحو لا يركبنا احدٌ الى الفرار  
متخوفاً من الموت والاستفهام نحو متى قدم عليك رجلٌ سائلاً . فتقع الحال في مرتبتها . وكذا الامر  
والحال جملة مقرونة بالواو نحو مر علي زمن والناس يتقدون فقري أو الوصف بما على خلاف  
الاصل نحو هذا خاتمٌ حديثاً أو اشتركت (النكرة مع معرفة في الحال نحو هو لاء اولاد وخالد  
ذاهين

## المطلب الثاني

في التمييز الذي يبين اجسام اسم مفرد

(١) التمييز (١) الذي يبين اجسام المفرد يقع في اربعة مواضع

الاول العدد . نحو عندي احد عشر درهماً . فدرهماً يميز ذات العدد

الثاني المساحة . نحو شبر أرضاً . وأرضاً يميز ذات الشبر

الثالث الوزن . نحو رطل زيتاً . فزيتاً يميز ذات الرطل

الرابع الكيل . نحو اردب قحاً قحاً يميز ذات الاردب (٢)

فلما وقع الابهام في هذه الذوات الاربع جاء التمييز مفسراً لها

تنبيه يجوز في المساحة والوزن والكيل النصب على التمييز كما مثلنا بشرط

وجود التنوين في الاسم المبهم . ويجوز فيها الجر بالاضافة نحو مثقال ذهب . ويجوز

(١) اعلم ان التمييز لا يتعدّد ولا يقع جملة ولا ظرفاً ولا جاراً ومجروراً ولا يتوقف معنى الكلام عليه خلافاً للعالم في كل ذلك ولا يجوز تقديمه على عامله خلافاً لها ايضاً فقد علمت أنها تتقدم على عاملها متى كان فعلاً متصرفاً أو صفةً أو أفعلاً التفضيل

(٢) وكذا ما اشبه المسحوح نحو ما في السماء قدر راحة محاباً والمكيل نحو عندي خابية عسلًا والموزون نحو ليس لي ثقل خردلة فضة

قال الاشموني وما حمل عليه من نحو لنا مثلها ايلاً وغيرها شاء وما كان فرماً للتمييز نحو خاتم حديدًا وباب ساجًا وجبة خزااه بتصرف (الآن ما بعد مثل وغير يتعين نصبه)

تنبيهان الاول ان قول الاشموني خاتم حديدًا الخ . هو كقول المؤلف رطل زيتاً ولم يتعرض للاشموني بالتنديد لان المراد يتم بذكر ذات مبهمة تعقب بالتمييز لجلاء الاجام وهذا حاصل فتأمل

الثاني قال في منهج المسالك النصب في نحو ذنوب ماء وحُب عسلًا أولى من الجر لأن النصب يدل على ان المتكلم اراد ان عنده ما يملأ الوعاء المذكور من الجنس المذكور واما الجر فيجتمل ان عنده الوعاء الصالح لذلك

واعلم ان مراده بنحو ذنوب المقدرات الثلاث وما يجري مجراها مما يتوهم عند جر تمييزه خلاف المقصود بخلاف نحو خاتم حديد فان جرّه أكثر . بخلاف نحو شبر أرض فان الاظهر عدم اكثرية نصبه لعدم توهم خلاف المقصود حال الجر

## الكتاب الثالث

بها الرفع على البدلية من الاسم المبهم نحو شبرٌ ارضٌ

## المطلب الثالث

في التمييز الذي يبين اجمال اجمال نسبة

التمييز الذي يبين اجمال نسبة يقع في اربعة مواضع

الاول ان يكون التمييز منقولاً عن الفاعل . نحو اشتعل الرأسُ شيئاً . اصله

اشتعل شيبُ الرأسِ

الثاني ان يكون منقولاً عن المفعول . نحو حصداً الارضَ قمحاً . اصله حصداً

قمحِ الارضِ

الثالث ان يكون منقولاً عن المبتدأ . نحو زيدٌ اكثرُ منك فضلاً اصله فضلُ

زيدٍ اكثرُ من فضلك

الرابع ان لا يكون منقولاً عن شيء . نحو بطرسُ اقدسُ منك رجلاً (١)

## المطلب الرابع

في التمييز الواقع بعد افعال التفضيل والتعجب

متى (٢) كان الاسم الواقع بعد افعال التفضيل فاعلاً في المعنى وجب نصبه

(١) ومن هذا اي غير المحوّل كل تمييز يميّ . إثر ما يقتضي التعجب نحو اكرم بأخيك  
أخاً وما أحسن زيدا رجلاً والله درّه فارساً ويا جارثاً ما أنت جارةٌ (ما اسم تعجب مبتدأ وانت  
خبره وجارة تمييز والمعنى يا جارتي أتعجب من مجاورتك لي من حيث انك لست كغيرك من  
المجاورين لغيري بل انت اعظم من ان تكوني جارة اي انت كالاهل)

(٢) هذا ضابط ذكره اجلاء النحاة . وقد ذكر الصبّان ضابطاً آخر قال الضابط ان تمييز  
افعل التفضيل اذا كان من جنس ما قبله جرّ نحو زيدٌ افضلُ رجل وان لم يكن من جنس ما قبله  
نُصب نحو زيدٌ اكثرُ مالاً

على التمييز . نحو انت أكثر علماً . اصله أكثر علمك  
وان لم يصح جهله فاعلاً كان مجروراً بالاضافة . نحو انت افضل رجل . لان  
الفضل هنا واقع من انت لا من رجل  
ومتى وقع الاسم بعد كلام دال على تعجب وجب نصبه على التمييز . نحو ما  
اقدس حازباً رجلاً والله ذكراً عالماً . وأكرم به رجلاً  
تنبيه لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً اي لا يقال زيتاً رطل ولا شيئاً  
شتل الرأس (١)

وعامل التمييز في المفرد الاسم المبهم وفي الجملة الفعل  
واذا كان التمييز منقولاً عن المفعول جاز جزؤه بن . نحو حصداً الارض من  
قمح . وكذلك يقال في تمييز المساحة والوزن والكيل نحو شبر من ارض . ورطل من  
زيت . وادب من قمع (٢)

## (١) واما تقديمه في قوله

أتعبر سلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب

وقوله

ضيعت حزمي في إيعادي الأملأ وما أروعيت وشيئاً رأسي اشتعلا

فضرورة عند الجمهور . فائدة كان من قوله (وما كان نفساً) زائدة

(٢) يُستخرج من كلام المؤلف ان تمييز المعدود لا يجوز جزؤه بن وكذلك المحوّل عن الفاعل  
فلا يقال عندي اربعة عشر من درهم ولا طاب زيد من نفس لانه يقتضي كون النفس مفسرة  
لزيد وهو خلاف المقصود لان المراد كونها مفسرة للنسبة واما نحو عندي اربعة من الشجعتان  
وسبع عشرة من الكتائب . فعلى حذف المعدود اي اربعة افراد من الشجعتان وسبع عشرة واحدة  
من الكتائب وذلك لانه لا يصلح ان يحمل على المذكور قبله خبراً له . وشرط مجرور (من) البائية  
ان يصح حملها على ما قبله

واما المنقول عن المفعول فاجاز جماعة جزؤه بن كابن مالك وابن عقيل . ومثل له بقوله  
غرست الارض من شجر لكن الجمهور على ان المنقول من تمييز الجملة لا يُجرى بن الزائدة

## البحث الخامس

في افعال التفضيل وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في تعريف افعال التفضيل وفي بنائه

افعل التفضيل اسم مشتق من الفعل لموصوف بزيادة على غيره . نحو بطرس  
أكبر من بولس

ويصاغ من الثلاثي الذي ليس بلون ولا عيب ولا جامد . ولا يُبنى من الافعال  
الناقصة مثل كان ولا من فعل لا يُفيد تفضيله مثل مات . ويُبنى للفاعل لا  
للمفعول . وشذ قولهم بطرس اشغل من بولس واشهر

رمتي أريد التفضيل من غير الثلاثي ون الالوان والعيوب يُعبر عنه بلفظة  
أشد ونحوها . نحو أشد انطلاقاً وأكثر بياضاً وأقبح عَمِي

## المطلب الثاني

في احوال افعال التفضيل

احوال افعال التفضيل ثلاثة

الاول ان يكون افعال التفضيل مجرداً من آل والاضافة . وهذا يجب اقتراحه  
بن (١) ويلتزم الافراد والتذكير . نحو الرسول اعظم من النبي والرسولان اعظم

(١) على انه اذا علم مجرورها تُحذف معه . وأكثر ما يكون ذلك اذا كان افعال  
خبراً نحو أنا أكبر منك سنّاً وأوسع علماً  
قال الاشعري ويقل اذا كان (اي أفعال) حالاً كقوله . دنوت وقد خلناك كالبدراجملا .  
اي دنوت اجمل من البدر أو صفة كقوله

تروحي أجدر ان تقيلي غداً يجني بارد ظليل

اي تروحي وأتي مكاناً أجدر من غيره بأن تقيلي فيه اه . ولا يجوز ان يفصل بين أفعال  
ومن الأعمول افعال نحو الرئيس أولى بالمرؤسين من انفسهم وقد فصل بينها بلو وبالنداء قليلاً  
نحو حديثك الآن أحلى لو خاطبتنا من الشهد . ونحو لم ألق أخبت يا حبيب منك

من النيين والرجال أفضل من النساء ومريم أفضل من مريم الخ  
 وإذا كان المجرور عن اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام وجب تقديمه على  
 الفعل . نحو من أنت أفضل من غلام من أنت أفضل (أصله من من) (١)  
 الثاني أن يكون الفعل مقروناً بأل وهذا يمنع اقترانه بن ويثنى ويجمع ويُذكر  
 ويؤنث . نحو الرجل الأفضل والرجلان الأفضلان والرجال الأفضلون والمراة  
 الفضلى والمراأتان الفضليتان والنساء الفضليات

الثالث أن يكون الفعل مضافاً إلى معرفة (٢) وهذا يجوز فيه الأمران المتقدمان  
 ويتمتع اقترانه بمن . نحو بطرس وبولس أفضل الناس وأفضلا الناس الخ ومريم  
 أفضل الناس وفضلى الناس الخ

تنبيه . يشترط في المضاف أن يكون من جنس المضاف إليه . ولهذا لا يقال  
 الملائكة أفضل البشر ولا الرجال أفضل النساء بل أفضل من البشر وأفضل من  
 النساء (٣) . لأن البشر ليسوا من جنس الملائكة وكذلك النساء (٤)

(١) ولا يجوز تقديمه في غير الاستفهام . وأما نحو بل ما زودت منه أطيب ولا شيء منهن  
 أكسل بتقديم مجرور من ضرورة عند الجمهور  
 (٢) أما قال المضاف إلى معرفة لأن المضاف إلى نكرة يلزم الأفراد ويتمتع اقترانه بمن . وأما  
 النكرة فيجب أن تكون من جنس المفضل وأن تطابقه في الإفراد والتثنية والجمع نحو الزيدان  
 أعظم رسولين وهن اتقى نساء . تقول زيد أطعم رجلاً ووردة أحب امرأة . وأما المضاف  
 إلى معرفة فمالك فيه الوجهان إلا مع إرادة التفضيل كما رأيت في أمثلة المتن . فإن لم يرد التفضيل  
 وجبت المطابقة كقولهم الناقص والأشجع أعداء بني مروان لأنه لم يشاركها أحد من بني مروان في  
 العدل . والناقص والأشجع علما على رجلين  
 (٣) لأن المجرور لا ينبغي أن يكون من جنس المفضل فيقال هذا الرجل أقوى من  
 الأسد

(٤) يريد بقوله (وكذلك النساء) نحن لسن من جنس الرجال . فحذف هذه الجملة لدلالة  
 القرينة عليها كما لا يخفى على صاحب الذوق السليم  
 فوائد الأولى أن اسم التفضيل لا يرفع الظاهر ولا الضمير المنفصل أن لم يعاقب الفعل

## البحث السادس

في الكنايات وهو المحقق الخامس وفيه أربعة مطالب

## المطلب الأول

في كم الاستفهامية

الكنايات جمع كناية وهي عبارة عن الفاظٍ مُبهمةٍ يُعبر بها عن أشياء مفسرة

الأقليات نحو مرت برجلٍ إكرم منه أبوه كما حكى سيبويه . ويقاب الفعل متى وقع صفةً لاسم جنسٍ بعد نفي أو نفي أو استفهامٍ انكاري . وكان مرفوعه اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبار آخر نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكلُّ منه في عين زيد . والأصل ان يقع هذا الفاعل بين ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما للظاهر . ويموزان يُحذف الضمير الثاني نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكلُّ من كلِّ عين زيد أو من عين زيد أو من زيد

الفائدة الثانية في تعدية أفعل التفضيل بحروف الجر . روى الأشموني ان أفعل التفضيل إذا كان من متمدٍ بنفسه دالٍّ على حبٍّ أو بغضٍ عُدِّي باللام إلى ما هو مفعولٌ في المعنى وبالي إلى ما هو فاعلٌ في المعنى نحو المؤمن أحبُّ لله من نفسه وهو أحبُّ إلى الله من غيره . وان كان من متمدٍ بنفسه دالٍّ على علمٍ عُدِّي بالباء نحو زيدٌ أعرفُّ بي وأنا أدري به . وان كان من متمدٍ بنفسه غير ما تقدم عُدِّي باللام نحو هو أطلبُّ للثَّار وانفعٌ للجَّار . وان كان من متمدٍ بحرف جرٍّ عُدِّي به لا بغيره نحو هو أزهدٌ في الدنيا وأسرعٌ إلى الخير وأبعدٌ من الإثم وأحرصٌ على الحمد وأجدرٌ بالحلم وأحيدٌ عن الشر اه

الفائدة الثالثة لا يجوز ان يُقال يوسف احسن إخوته الأمل على تجريد أفعل من معنى التفضيل وجعله مجرد الوصف فيكون المعنى انه حسنهم ويمتنع ان قصيد انه احسن منهم وذلك لكون المقصود به التفضيل يجب ان يكون بعض المضاف إليه وافعل هنا ليس بعض ما أُضيف إليه اذ ان يوسف ليس هو احد إخوته فلو قيل يوسف احسن الاخوة صححت المسألة مع بقائه على التفضيل لما انه يكون بعض المضاف إليه فيوسف هو أحد الإخوة

الفائدة الرابعة من مشهور كلامهم زيدٌ أعقل من أن يكذب وانا اكبر من الشر وانت أعظم من ان تقول كذا وظاهره مشكل ولكن وجه ذلك بتوجيهين تقتصر على احدهما . وهو ان أفعل ضمّن معنى أبعد . قال الرضي ليس المقصود في نحو قولهم انا اكبر من الشر والقول وانت اعظم من ان تقول كذا تفضيل المتكلم على الشر والحاطب على القول بل المراد بعدها عن الشر والقول وأفعل التفضيل يفيد بعد الفاضل من المفضول فن في مثله ليست تفضيلية بل هي مثلها في قولك انا بعيدٌ منه تعلقت بأفعل التفضيل بمعنى متباعد بلا تفضيل اه باختصار



والفاظها ثلاثة كم وكأي وكنا

فكم اسم موضوع كناية عن العدد . وتكون للاستفهام وللخبر  
فاذا كانت للاستفهام يقع الاسم بعدها منصوباً على التمييز . كقوله تعالى كم سلاً  
اخذتم (١)

واذا وقعت بعد حرف جر جازي في ميزها النصب كما مثلنا . وجاز جرّه بن  
مقدرة . نحو بكم درهم اخذته . واذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعدي وجب  
زيادة من على التمييز نحو كم اشتريت من دار والابقي التمييز على حكمه  
ويحذف ميزها اذا دلت عليه قرينة . نحو كم مالك أي كم درهماً مالك

### المطلب الثاني

في كم الخبرية وكأي

اذا كانت كم للخبر يقع ميزها بعدها مجروراً كقوله تعالى كم اجير في بيت ابي  
ويجوز ان يقع الاسم بعدها مفرداً كما مثلنا ومجموعاً . نحو كم كتب كان لي (٢)  
ومتى فصل بينها وبين مجرورها بفاصل وجب نصب ميزها . نحو كم لي عبداً (٣)  
ويجوز ان يُجرّ ميزها بن . كقوله تعالى كم من مرة أردت  
ومتى دخلت كم على فعل ماضٍ او مضارع جاز حذف ميزها . نحو كم جاهدت .  
تقديره كم جهاد جاهدت . ونحو كم تنوحون ولا تُرحمون . اي كم نوح تنوحون  
كأي . مثل كم في الدلالة على التكثير وميزها مفرد مجرور بن . نحو كأي من  
رجل رأيت . وقد يأتي منصوباً نحو كأي مشكلاً حلت

- 
- (١) كم اسم استفهام محلّ النصب لانه مفعول اخذ و (سلاً) تمييز و (اخذتم) فعل وفاعل  
(٢) تنبيه اجازوا بقاء الجر اذا كان الفاصل ظرفاً او شبهه ولكن في الشعر فقط كما هو الصحيح  
(٣) كم خبرية محلّها الرفع على الابتداء ولي خبر وعبداً منصوب على التمييز

## الكتاب الثالث

## المطلب الثالث

في اعرابكم الاستفهامية والخبرية

تقع كم في محل نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدها من حيث  
 للمفعول به والمفعول المطلق والظرف . مثال ذلك كم عبداً ضربت . وكم ضربة  
 ضربت . وكم يوماً صمت . التقدير ضربت كم عبداً وقس البواقي  
 وكذلك كم الخبرية

وتقع كم مجرورة متى تقدمها حرف جر . نحوكم درهماً اخذته . او اسم مضاف  
 نحو غلام كم رجلاً ضربت  
 وكذلك الخبرية

وتقع مرفوعة متى وقعت مبتدأ . نحوكم درهماً مآلك . فكم مبتدأ ومآلك (١)  
 خبره ودرهماً تمييز

المطلب الرابع  
في كذا

كنا كناية عن العدد والحديث وهي مركبة من كاف التشبيه وذا الإشارة (٢) .

(١) وذلك حيث لا يقع بعدها فعل كما مثل المؤلف رحمه الله وحيث يليها فعل لازم نحو  
 كم جندي أتى او فعل متعدي رافع ضميرها أو اسماً مضافاً الى ضميرها نحوكم غلام ضرب  
 بكراً وكم أمير ضرب خادمه خالداً - وان كان بعدها فعل متعدي ناصب ضميرها جاز فيها  
 النصب على الاشتغال والرفع على الابتداء نحوكم غلام راها زيد

فائدة تنفق كم الخبرية والاستفهامية في لزوم التصدير فلا تقول ضربت كم رجلاً ولا  
 ملكت كم غلاماً . وفي أمور أخر تعرف من المتن . وتقرآن في ان الخبرية تدل على التكثير . وتختص  
 بالماضي كرب فلا يجوز كم كتب سأمكها كما لا يجوز رب كتب سأمكها والكلام معها  
 يحتمل الصدق والكذب . ولا تستدعي جواباً . ولا يقترن البدل منها بالصيغة بخلاف الاستفهامية .

تقول في الخبرية كم كتب لي ستون بل سبعون وفي الاستفهامية كم مالك أنلاثون أم أربعون  
 (٢) يعني بالحديث اللفظ الواقع في التحديث عن شيء من فعل أو قول وقد شهد الاستقراء  
 ان كذا المكني بما عن غير العدد انما يتكلم بما من يخبر عن غيره فتكون من كلامه لا من كلام

ولا يجوز في ميمها ألا النصب فقط نحو عندي كذا درهما . فعندي خبرٌ مقدّم وكذا مبتدأ مؤخرٌ ودرهماً تمييزٌ

والغالب استعمالها مكررةً معطوفاً عليها مثلها . نحو عندي كذا وكذا درهماً .  
وقلّ أفرادها نحو عندي كذا كتاباً . وتكرارها بلا عطفٍ . نحو عندي كذا كذا درهماً (١)

ويستوي فيها المذكر والمؤنث . نحو عندي كذا رجلاً وكذا امرأةً

### البحث السابع

في أسماء العدد وهو المحقق السادس وفيه ستة مطالب

#### المطلب الأول

في تعريف العدد وأقسامه

أسماء العدد ما وُضع لكمية آحاد الأشياء المعدودة  
وأصول العدد اثنتا عشرة لفظاً وهي من واحدٍ إلى عشرةٍ ومائةٍ والْفُ  
ومراتب العدد أربعٌ . آحاد وهي من واحدٍ إلى التسعة . وعشراتٌ وهي من  
العشرة إلى التسعين . ومئاتٌ وألوفٌ

الخبر عنه فلا تقول ابتداءً مررت بدار كذا ولا بدار كذا وكذا بل تقول بالدار الفلانية ويقول  
من يخبر عنك قال فلان مررت بدار كذا أو بدار كذا وكذا . كما نُقِلَ عن ابن هشام  
وتكون كذا أيضاً كلمتين على أصلها وهما كاف التشبيه وذا الإشارية نحو رأيت زيدا  
فاضلاً وعمراً كذا كما في منهج المسالك

(١) كان الأصل : الغالب استعمالها إما مكررةً نحو عندي كذا كذا درهماً وإما معطوفاً  
عليها الخ

والظاهر أنه مأخوذ عن ابن عقيل وهذا نصٌ كلامه وتُسَمَّلُ كذا مفردةً ومركبةً نحو  
ملك كذا كذا درهماً ومعطوفاً عليها مثلها نحو ملك كذا وكذا درهماً . ولكن الجمهور على  
ما اخترناه

بقي من الكنايات كيت وذيت بفتح الآخر في المشهور وهما للكناية عن الحديث وعند جماعةٍ

## الكتاب الثالث

ثم العدد منه مفردٌ وهو من الواحد الى العشرة . ومن هذا المئة والألف  
ومنه عقودٌ وهو من العشرين الى التسعين . ومنه مركبٌ وهو من احد عشر الى  
تسعة عشر . ومنه معطوفٌ وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

## المطلب الثاني

في اعراب الاسم الواقع بعد العدد

الاسم الواقع بعد العدد يُسمى بميز العدد . وانواعه ثلاثة  
الاول ميز المفرد . ويُبدأ به من الثلاثة الى العشرة . وقياسه ان يكون مجموعاً  
مجروراً . نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة كتبٍ (١)  
وشذَّ ثلاثمائة . وقياسه ثلاث مئاة او مئتين . وغلط من قال ثلاثة ألفٍ  
والصواب ثلاثة آلافٍ

الثاني ميز المائة والألف وقياسه ان يكون مفرداً مجروراً . نحو مائة رجلٍ والـ

درهم

الثالث ميز العقود والعدد المركب والعدد المعطوف وقياسه ان يكون مفرداً منصوباً .  
نحو احد عشر رجلاً وعشرون رجلاً وواحد وعشرون رجلاً  
واما واحد واثنان فلا يُميزان فلا يقال واحد رجلٍ واثنان رجلين لأن لفظ التمييز  
يعني عنهما اذ يدلُّ مجوهره على الجنس وبصيغته على الوحدة او الاثنيتية . نحو رجلٍ  
ورجلان

ان ذيت انما هي للكناية عن الفعل في الحديث واستعمالها اما بالتكرار نحو كان من الامر كيت  
كيت او بالعطف نحو فعل فلان ذيت وذيت وعلة بنائهما وقوعها موقع الجملة ، ولنايتها عنها  
جاز أن يعمل فيها القول وان كانا غير جملة . نحو قال كيت وكيت  
(١) لكن اذا كان المعدود اسم جنس كالنعم او اسم جمع كالقوم فيجوز أن يفتقر الى ثلاث  
من النعم واربعة من القوم وقد يُضاف اليه اسم العدد نحو ثلاثة ذويد

## المطلب الثالث

في بناء اسم العدد

العدد المركب يُبنى جزءاً على الفتح من أحد عشر إلى تسعة عشر مع المذكر والمؤنث (١)

الْأَثْنِي عَشَرَ وَإِثْنَتِي عَشْرَةٌ مذكرًا ومؤنثًا فان الجزء الاول يُعرب إعرابَ المثنى . والجزء الثاني يُبنى

وأما لفظة ثنائي مركبة فلك فيها إثبات الياء ساكنة أو مفتوحة أو حذفتها . نحو ثمان عشرة ( بكسر النون أو فتحها ) (٢)

وما عدا المذكور من اقسام العدد يُعرب كباقي الاسماء

## المطلب الرابع

في تعريف العدد

ان كان العدد مركباً وشئت تعريفه فأدخل لامَ التعريف على الجزء الاول . نحو جاء الاثنا عشر رسولا

وان كان العدد معطوفاً فأدخل لامَ التعريف على الجزئين . نحو جاء الاثنان

والسبعون مبشراً

(١) اذا اضيف العدد المركب فلا يزال على بنائه عند الجمهور ورفعت قول هذه خمسة عشر زيد قلت عند الجمهور لان البعض حينئذ يعربون عجزه والبعض يعربون كلا جزئيه واعلم ان قوماً يضيفون صدر المركب الى عجزه فيعربونها جميعاً . وأما اثنا عشر واثننا عشرة فلا تجوز اضافتهما . وأما الجزء الثاني منها فقبل لا محل له وقيل في محل الجر بالاضافة غير ملحوظ فيها معنى الحرف المقدّر كما في نحو حضرموت عند من يضيفه . وقيل في محل إعراب الصدر معطوف عليه في المعنى

(٢) ومنه قول الشاعر

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً وثمان عشرةً واثنين وأربعا  
وقد مُحذَفُ ياؤها في الافراد ويُحْمَلُ اعرابها على النون نحو فثغرها ثمان

وان كان العدد مفرداً أو مائةً أو الفاً دخلت اللام على مميزه او عليه وحده (١)  
 واجاز قوم ان تدخل عليهما معاً (٢)

مثال الاول ما فعلت بمائة الدينار وبالف درهم وبثلاثة الدراهم . ومثال  
 الثاني ما فعلت بالمائة ديناراً وبالف درهماً وبالعشرة دراهم . ومثال الثالث ما  
 فعلت بالمائة الدينار وبالف درهم وبالتسعة الدراهم

### المطلب الخامس

في تذكر العدد وتأتيه

يُذكر الواحد والاثنان مع المذكر ويُؤنثان مع المؤنث سواء كانا مفردين او غير  
 مفردين . نحو واحد الرجال . واحد عشر رجلاً . واحد وعشرون رجلاً . ورجلان  
 اثنان . واثنان عشر رسولاً . واثنان وسبعون مبشراً . وتقول في المؤنث احدى النساء .  
 واحدة عشرة امرأة . واثنان وعشرون امرأة . وامرأتان اثنتان أو ثنتان . واثنى  
 عشرة امرأة واثنتان وعشرون امرأة

واذا كان العدد من ثلاثة الى عشرة فيؤنث مع المذكر ويُذكر مع المؤنث  
 بخلاف القياس . نحو ثلاثة رجالٍ وثلاث نساء (٣)

(١) وفي هذه الحالة يُنصب المعدود على التمييز

(٢) وحيثُ يكون المعدود تابعاً لاسم العدد لا ضمناً اليه خلافاً للكوفيين اذ من احكام  
 الاضافة المعنوية ان المضاف لا يصح ان يكون معرفة لما ستعلم من أن المقصود من الاضافة اما  
 تعريف المضاف أو تخصيصه ولا يشكل ذلك بقوله

هلا زيدا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان  
 فان زيدا لما وقع الاشتراك فيه صار كالنكرة فاضيف الى ما يميزه عما يشاركه في التسمية  
 كما وزن ربيعة تميزاً له عن مازن قيس ومازن تميم فتدبر

(٣) اعلم أن العبارة هنا بتذكير المفرد وتأنينه لا بتذكير الجمع وتأنينه . فتقول رأيت  
 ثلاثة سبجات وثلاثة طلمات بالحق النساء لان المفرد سبجل . وطلمة وكل ما كان مذكراً ومؤنثاً  
 أو كان مذكراً باللفظ مؤنثاً في المعنى أو بالعكس فيجوز في عدده الوجهان فتقول ثلاثة من  
 البقر أو ثلاث من البقر وثلاثة اشخاص أو ثلاث اشخاص مراداً بها النساء . وثلاثة انفس وثلاث

وإذا كان العدد مركباً فيؤنث الجزء الأول ويُذكر الجزء الثاني مع المذكر نحو ثلاثة عشر رجلاً . ويُذكر الجزء الأول ويُؤنث الجزء الثاني مع المؤنث لفظاً ومعنى أو معنى لا لفظاً

واما المؤنث اللفظي فحكمه حكم المذكر  
وشين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركب مع المؤنث (١)

### المطلب السادس

في بناء وزن فاعل من العدد

يُصاغ من العدد اسمٌ على وزن فاعلٍ نحو واحدٌ وثانٍ وثالثٌ الى عاشرٍ فيذكر مع المذكر ويُؤنث مع المؤنث . نحو رجلٌ وامرأةٌ واحدةٌ . سواء كان العدد مفرداً كما مثلنا . او مركباً نحو حفظت البحث الثالث عشر ( بتذكير الجزئين ) وقراءت المقامة السادسة عشرة ( بتأنيدهما ) . وكذلك العدد المعطوف وهذا الحكم جارٍ على العدد المعرف والمنكر (٢)  
تنبيه اذا كان العدد مركباً يُبنى جزءه على الفتح سواء كان معرفاً نحو الرابع عشر او منكرًا نحو ثالث عشر . ومثله المؤنث

انفس مرآة جها الرجال

اعلم ان جميع احكام العدد من الثلاثة الى التسعة تُعطى للضع اذ يُكنى به عنه غير معين لواحدٍ من افرادِه . فتقول قضيت عندكم بضعة ايام بالتأنيث كما تقول ثلاثة ايام . وسهرت بضعة ليالٍ بالتذكير كما تقول تسع ليالٍ . وغبت بضعةً عشرَ يوماً . ولي في هذا البلد بضعةً عشرة سنة . يناء الجزئين على الفتح كما تقول خمسةً عشرَ يوماً وخمسَ عشرة سنةً  
(١) هذا هو الفصح . وقد تسكن عين عشرة في المعداد المذكور فيقال أحد عشر مثلاً ولك في عشر مفردة فتح الشين وتسكينها

(٢) اعلم ان وزن فاعل قد يرد بمعنى بعض مضافاً الى ما اشتق منه نحو انا ثالث ثلاثة ودخول البلاد وقد يرد ايضاً بمعنى جاعل ويجوز اضافته الى ما قبل ما اشتق منه نحو انا خامس اربعة أو يُنُونُ ويُنصَب ما بعده نحو انا خامس اربعة والمعنى في الصورتين انا جاعل الأربعة خمسة

## البحث الثامن

في التحذير والاعزاء وهو المحق السابع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في التحذير

التحذير تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه

وعبارته اما بلفظة إِيَّاكَ واخواتها اي إِيَّاكُمْ وإِيَّاكَم الخ . او بغيرها

فان كان إِيَّاكَ وجب اضمار الفعل الناصب بعد واو العطف نحو إِيَّاكَ  
والكذب . فالكذب منصوب بفعل مضمر وجوباً بعد الواو تقديره إِيَّاكَ قِ  
وأحذر الكذب (١)

وان دخلت إِيَّاكَ على فعل وجب بعدها اضمار من المجازة واقتان الفعل بان  
المصدرية نحو إِيَّاكَ أَنْ تكفر . اي إِيَّاكَ من ان تكفر  
وان كان التحذير بغير إِيَّاكَ ففيه ثلاثة أوجه  
الاول ان يكون المحذر منه معطوفاً عليه . نحو نفسك والاسد اي قِ نفسك  
وأحذر الاسد

الثاني ان يكون اللفظ المحذر منه مكرراً . نحو الموت الموت . اي احذر  
الموت

فالعامل في هذين الموضعين مضمر وجوباً

الثالث ان يكون اللفظ المحذر منه خالياً من العطف والتكرار فانت به مخير ان  
شئت اظهرت العامل نحو احذر الاسد وان شئت اضمرتة نحو الاسد

(١) يجب حذف عامل إِيَّاكَ وعند بعضهم ينتقل ضميره اليه فيكون إِيَّاكَ ضمير نصب  
متمملاً لضمير رفع هو فاعل (الفعل المحذوف . فان اكدت المرفوع بالنفس أو العين أو  
عطف عليه فلا بد من الفصل كإِيَّاكَ انت نفسك وإِيَّاكَ انت وزيد بالرفع . ويموز ان يُحَرَّ  
المحذوف منه بمن مثاله إِيَّاكَ من حيث



## المطلب الثاني

في الإغراء

الإغراء هو إلحاثٌ على الفعل الذي يُخشى فواته . وهو كالتحذير بدون إيالة  
فينصب بفعل مضر ويكون اما مفرداً نحو الوفاء اي الزم الوفاء أو معطوفاً . نحو  
اخاك والاحسان اليه . اي الزم اخاك والزم الاحسان اليه . او مكرراً نحو اخاك  
اخاك (١)

القسم السابع  
في الاسم المنفوض وفيه بحثان  
البحث الاول

في الاضافة اللفظية وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اقسام المنفوض وتعريف الاضافة

الاسم المنفوض نوعان (٢) نوعٌ يُنقص بالحرف وسيأتي بيانه في بحث الحروف

(١) اذا كان المحذّر منه أو المخرى به مكرراً أو معطوفاً اجازوا فيها الرفع على تقدير مبتدأ  
محذوف نحو الأسد الأسد اي هذا الاسد أو على تقدير خبر اي في طريقك الاسد وتقول ناقة  
الله وسقياها والسلاح السلاح اي هذه ناقة الله وهذا السلاح

(٢) والمنفوض بالتبعية يرجع اليها . وانما اسقط المنفوض بالمجاورة لشذوذه كما فعل كثير من  
منهم بن هشام في القطر . ولم تحفظ المجاورة عندهم الا في باقي التمت والتوكيد كقول امرئ القيس  
كان ثبيراً في عرابين وبله كبير أناس في مجادٍ مزمل

وقول الآخر

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل اذا انخلت عرى الذنب  
فجر مزمل وكلهم لقصد المجاورة والا فقتضى القياس رفع مزمل لانه نعت لكبير ونصب كل  
لانه توكيد لذوي

### ونوعٌ يُخفَضُ بالاضافة

والاضافة هي نسبة اسم الى آخر بتزيله من الاول منزلة تثوينه أو ما يقوم مقامه  
وكيفية بنائها ان تحذف التثوين من المفرد والتون من التثنية والجمع . ثم تنسبه  
الى اسم آخر . مثال ذلك غلامٌ زيدٌ وكتابا زيدٌ وبنو عمرو  
فتعرب الاسم الاول بما يستحقه من الاعراب وتجزئ الاسم الثاني في كل حال .  
ويسمى الاول مضافاً والثاني مضافاً اليه  
ثم الاضافة نوعان لفظية ومعنوية ويأتي الكلام عليهما

### المطلب الثاني

في تعريف الاضافة اللفظية

ضابط الاضافة اللفظية هو ان يكون الاسم الاول صفةً والثاني معمولاً لتلك  
الصفة

وذلك في ثلاثة مواضع . الاول اضافة اسم الفاعل الى معموله . نحو ضاربٌ  
زيد . الثاني اضافة اسم المفعول الى معموله . نحو محمودُ السير . الثالث اضافة  
الصفة المشبهة الى معمولها . نحو حسنُ الوجه  
وهذه الانواع الثلاثة لا تُفيد تعريفاً وانما تُفيد تحقيفاً . ولهذا تسمى الاضافة  
الغير المحضة بدليل وقوعها صفةً للنكرة . نحو مريت برجل ضاربٍ زيدٍ . فلو لم تكن  
باقيةً على تكثيرها لما وُصفت النكرة بها . لأنَّ النكرة لا تُوصف بالمعركة وبالعكس  
تنبيه قد اجاز الكوفيون اضافة الصفة الى موصوفها ومثلوا بقولهم اخلاقٌ  
ثيابٍ والاصل ثيابٌ اخلاقٌ

### المطلب الثالث

في دخول آل في الاضافة اللفظية

يجوز دخول آل في الاضافة اللفظية بشرط وجودها في المضاف اليه . نحو  
الضاربُ الرجل . اوفيا أُضيف اليه المضاف اليه نحو المكرمُ غلامُ الأمير

ويمتنع دخولها في الاضافة المعنوية . فلا يقال الغلامُ زيد  
وان لم تدخل آل على المضاف اليه ولا على ما أُضيف اليه المضاف اليه امتنعت  
للمسألة . اي لا يقال الضاربُ زيد ولا الضارب رجل بل يقال ضارب زيد والضارب الرجل  
ألا اذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكراً سالماً فيجوز دخول آل . نحو الضارب  
رجل والضاربوا زيد (١)

## البحث الثاني

في الاضافة المعنوية وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الاضافة المعنوية وفي انواعها

الاضافة المعنوية وتسمى الاضافة المحضة هي نسبة اسم الى آخر على معنى من  
او اللام او في

وفاندها اما التعريف ولما التخصيص (٢) . فان كان الاسم الاول نكرة والثاني  
معروفة كانت للتعريف . نحو غلام زيد . فغلام نكرة كنه عُرِف باضافته الى

(١) وذلك لأن التحفيف يحصل بحذف نون التثنية في الاول ونون الجمع في الثاني  
(٢) ومما يكتسب المضاف من المضاف اليه ايضاً التذكير والتأنيث والجمع وذلك حيث  
يصح حذفه والاستغناء عنه بالثاني فن الاول قوله

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا  
ومن الثاني قوله

وتشرقُ بالقول الذي قد أذعته كما شَرِقت صدرُ القناة من الدم  
ومن الثالث قوله

فما حبُّ الديار شغفنَ قلبي ولكن حبُّ من سكن الديارا  
والظرفية نحو كل حين والمصدرية نحو مال كل الميل ووجوب التصدير نحو كتاب من  
قرأت والبناء في نحو مثل ما أنكم تنطقون والاعراب نحو هذه خمسة عشر خالداً عند من أعربه

## الكتاب الثالث

زيد المعرفة . وان كان الاسمان نكرتين كانت للتخصيص . نحو غلام رجل . فانه  
لخص من غلام فقط

ثم ان كان المضاف بعض المضاف اليه كانت الاضافة بمعنى من . كقول  
البشير ارغفة شعير . اي ارغفة من شعير لان الارغفة بعض الشعير

وان كان الاول ملكاً للثاني كانت الاضافة بمعنى اللام . كقول الرسول  
افتخاري بصليب يسوع . اي بصليب ليسوع

وان كان الاسم الثاني ظرفاً للاول كانت الاضافة بمعنى في . نحو صلاة البستان  
اي صلاة في البستان

## المطلب الثاني

في المضاف الى ياء المتكلم

ان كان الاسم المضاف الى ياء المتكلم صحيح الآخر او شيئاً بالصحيح كسر ما  
قبل الياء . نحو غلامي ودلوي وظيي ( بسكون الياء وفتحها )

وان كان آخره مقصوراً او مثني مرفوعاً وقعت الياء بعد الالف مفتوحة . نحو  
عصاي وفتاي وغلماي

وان كان آخره منقوصاً مثل قاضي او مثني بالياء مثل غلامين تدغم ياء  
الاسم ياء الاضافة ويكسر ما قبلها في الناقص ويفتح في المثني نحو قاضي وغلماي

( بتشديد الياء رفعاً ونصباً وجرّاً لا غير )

## المطلب الثالث

في اضافة الاسماء المتوعدة في الاجام

الاسماء المتوعدة في الاجام لا تفيد اضافتها تعريفاً ولو كانت الاضافة معنوية وهي  
مثل وغير وشبه وسوى وما هو في معناها . لانه ان قلت مررت برجل . مثلك لا يعلم

من هو ذلك الرجل . ولهذا ساغ وقوعها صفة للنكرة

واما ذو فلا تضاف الا الى اسم جنس ظاهر غير صفة منكر نحو جاءني رجل ذو

ماله او معرفاً باللام الجنسية . نحو جاء الرجل ذو المال . وشذَّ قولهم ذوهُ بالاضافة الى الضمير . ومثلها ذات مؤنث ذو  
واما فوافاضته الى الضمير افصح من اضافة قم اليه . نحو فرك وفوه وفي  
( بتشديد الياء ) اصله فوي اعلَّ اعلالَ مرموي . وهو افصح من فك وفيه وفي  
تنبيه متى اتحد الاسمان بالمعنى اي كانا يدلان على شيء واحد كالمتزادين  
والصفة والموصوف فلا تجوز اضافة احدهما الى الآخر (١) . واذا ورد ما ظاهره ذلك  
وجب تأويله . واذا كان الاول عامّاً والثاني خاصّاً فالاضافة بيانية كمدينة مصر وعلم  
الفقه اي مدينة هي مصر وعلم هو الفقه

### المطلب الرابع

في الاسماء الملازمة للاضافة

توجد اسماء لا تنفك عن الاضافة اصلاً وهي سبجان ومعاذ ومع ( بجواز فتح  
العين وسكونها ) وجميع وكل وبعض واي ( بتشديد الياء ) وكلا وكلتا ومثل وشبه  
ونحو وعند وسوى ( بلغاتها ) وقبالة ( بضم القاف ) وحذاء وازاء وتجاه وتلقاء  
وقبل وبعد ولجهاات الست وما يجري مجراها وسائر ولعمر في القسم وذو وذات  
وأولو جمع ذو وأولات جمع ذات من غير لفظهما وبين ولدى ولدن ووسط ( بجواز

(١) وذلك لأن المضاف يستفيد من المضاف اليه تخصيصاً أو تعريفاً فينبغي ان يكون غيره في  
المعنى . ومقتضى عبارة المتن اذا ورد الخ . انه يقتصر في ذلك على المسموع وان التأويل انما هو تخرج  
للمسموع على وجه صحيح لا مسوّخ لان تركب مثله فإا اوم اضافة المرادف الى مرادفه فيؤول  
الاول بالمسمى والثاني بالاسم اذا كان الحكم مناسباً للمسمى كما في جاءني سعيد كزاي مسمى هذا  
الاسم والأخرج على تأويل الاول بمعنى الاسم والثاني بمعنى المسمى نحو كتبت سعيد كزاي كتبت  
اسم هذا المسمى . وما ظاهره انه من اضافة الموصوف الى صفته فيؤول على حذف مضاف اليه  
موصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى والاصل حبة البقلة الحمقاء وصلاة  
الساعة الاولى فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه

## الكتاب الثالث

فتح السين وسكونها (١) وقصارى الشيء . وحماؤه بمعنى غايته ووحدهً ولبيك ودوايك  
وسعديك وحنانيك وهذا ذيك (٢) . فكل اسم يقع بعدها يكون مجروراً

(١) قال صاحب القاموس كل موضع صلح فيه بين فهو بالتسكين والأفعال تحريك اه  
(٢) لبيك وما بعده مصادر مثناة لفظاً ومعناها التكثير وهي منصوبة بعوامل مضمرة  
تقدر من الفاظها ألا هذا ذيك ولبيك فمن معناها

تليها ت الاول اجازوا في الاختيار الفصل بين المضاف والمضاف اليه بمعمول المضاف  
معنولاه أو ظرفاً أو شبهة وبالقسم كقوله \* فسقناهم سوق البغاث الاجادل \* ونحو ترك يوماً  
تفسك وهواها . سعي لها في رداها . وذلك متى كان المضاف مصدراً مضافاً الى فاعله كما رأيت  
أو اسم فاعل مضافاً الى مفعوله كقوله

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج  
ولا يفصل بالفاعل بين المصدر ومفعوله إلا في الشعر كقوله

\* ولا نزعوي عن تقض اهواؤنا العزم \* برفع اهواؤنا وجر العزم . واما الفصل بالعت  
والنداء فمختص بالضرورة . وقد سيج الفصل بالشرط والمفعول والظرف الاجبيين  
والثاني قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله . وذلك يكون غالباً اذا عطف عليه مضاف  
الى مثل المحذوف لفظاً ومعنى نحو استرشد ابن وابا العلم ومنه قطع الله يد ورجل من قالها وقد  
يكون المعطوف غير مضاف نحو بمثل أو انفع من وبلى الدائم اي بمثل وبلى الدائم او انفع منه  
والثالث اذا حذف المضاف تاب عنه المضاف اليه وأعرب اعرابه نحو أشربوا في قلوبهم العجل  
اي حب العجل ما لم يكن المحذوف معطوفاً على مماثل له لفظاً ومعنى فيبقى المضاف اليه مجروراً  
كقوله

أكل امرء محسبين امرءاً ونارٍ توقد في الليل ناراً

والتقدير وكل نارٍ

فائدة بما ان المضاف اليه لا يتقدم على المضاف فكذا لا يتقدم معوله وأما انا زيدا فمع  
ضارب فجوازه لانه في معنى انا زيدا لا اضرب

## القسم الثامن في التوابع وفيه خمسة ابحاث

### البحث الاول في النعت وفيه اربعة مطالب

#### المطلب الاول في كمية التوابع وكيفية النعت

- التوابع جمع تابع وهو في عرف النحاة كل ثانٍ تبع ما قبله في اعرابه مطلقاً (١) .  
 وانواعه خمسة النعت اي الوصف والتوكيد والعطف والبدل والحكاية  
 فالنعت هو التابع الدال على صفة من صفات متبوعه او من صفات متعلقه .  
 مثاله جاء بطرس الرسول وذهب بولس الفاضل اخوه  
 ثم ان النعت اما مشتق او في معنى المشتق  
 فالمشتق اربعة . الاول اسم الفاعل . كقوله تعالى أيتها الجليل الفاسق  
 الثاني اسم المفعول . نحو رأيت الحمل المقتول  
 الثالث الصفة المشبهة . نحو خربت بابل الشقية  
 الرابع أفعال التفضيل . نحو أبقيت الخمر الأجود

---

(١) اي الإعراب الحاصل في ذلك التركيب والتجدد في غيره . فخرج بذلك حال  
 المنصوب نحو رأيت عمرًا باكيًا وتميز المنصوب نحو اشتريت مدًا عدسًا . لانه اذا تغير  
 اعراب صاحب الحال او المميز يبقى كل ثمن الحال والتميز على نصبه . والتوابع عند الجمهور  
 أربعة . واما اعتباره اياها خمسة بعد الحكاية منها فأخذ برأي تزيير من اهل النحو  
 واعلم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع . ألا البدل فذهب الجمهور ان عامله محذوف  
 ومذهب غيرهم ان عامله هو عامل المبدل منه ولا يعتبر ظهوره في نحو مرتت يزيد به دليلًا على انه  
 غير عامل المبدل منه لانه يقال ان الجار والمجرور الثاني بدل من الجار والمجرور الاول . قلت وطى  
 رأي هؤلاء يصح في عطف البيان من بين ابواب النحو

والذي في معنى المشتق سبعة

الاول الاسم المنسوب . نحو يسوع الناصري . لانه في معنى المنسوب الى

الناصرة

الثاني المصدر الساذ مسد المشتق . نحو قضى الله العدل . اي العادل (١)

الثالث ذو الصاحبية . نحو جاءني رجل ذو مال . اي صاحب مال

الرابع الاسم الجامد الدال على معنى المشتق . نحو يسوع الحمل اي الوديع

الخامس اسماء الاشارة غير المكانية . نحو جاء الرجل هذا اي المشار اليه

السادس الاسماء الموصولة المصدرة بالالف واللام . نحو جاء الرجل الذي

قام أبوه

والسابع اسم العدد . نحو جاء رجال ثلاثة اي معدودون بهذا العدد

تنبيه فائدة النعت في المعارف الايضاح . لان قولك بطرس الرسول أوضح

من قولك بطرس لا مكان وجود الاشتراك الاتفاقية . وفائدته في التكرات التخصيص .

لان قولك رجل غني أخص من قولك رجل (٢)

### المطلب الثاني

في الاسماء بالنسبة الى النعت

ان الأسماء بالنسبة الى النعت على اربعة اقسام

الاول ما لا يُنعت ولا يُنعت به كالضمير مطلقاً

(١) اعلم اولاً ان النعت بالمصدر لا يطرد وان كان كثيراً كما لا يطرد وقوعه حالاً وان

كان أكثر . وهو مقيد بان لا يكون في اوله ميم زائدة . كـمزار ومسير فانه لا يُنعت به لا

باطراد ولا بغيره . وهو يلزم الافراد والتذكير فنقول امرأة عدل ورجال عدل

ثانياً ان اسماء الاشارة المكانية نحو مررت برجل هنا او هناك أو ثم متعلقة بمحذوف صفة

لرجل فهي ظروف لا صفات بل الصفات متعلقاتها

(٢) وقد يأتي لجر المدح نحو الحمد لله الكريم او الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

او الترحم نحو اللهم انا عبدك الذليل او التوكيد نحو ما لوا علي ميلة واحدة



الثاني ما يُنعت ولا يُنعت به كالعالم . يقال جاء بطرسُ المؤمنُ ولا يُقال المؤمنُ بطرسُ (١)

الثالث ما يُنعت وينعت به وهو اسم الإشارة . تقول جاء بطرس هذا وجاء هذا العاقل

والرابع ما يُنعت به ولا يُنعت كأَيّ . نحو مررت بفارسٍ أَيّ فارسٍ ولا يُقال جاءني أيّ فارسٍ

### المطلب الثالث

في اقسام النعت

النعت قسمان حقيقي وسببي

فالنعت الحقيقي ما كان تابعا لما قبله لفظا ومعنى . نحو جاء بطرسُ الرسولُ . فالرسول نعتٌ تابعٌ لبطرس لفظا ومعنى

والنعت السببي ما كان تابعا لما قبله لفظا ولا بعده معنى . نحو جاء بطرسُ المؤمن ابوه . فالؤمن يتبع بطرس في اللفظ ويتبع ابوه في المعنى لأن المؤمن صفة للاب لا لبطرس

فان كان النعت حقيقيا تبع ما قبله في الاعراب وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير . نحو صعد يسوعُ الخلقُ وبكت مريمُ الطاهرة . وقس عليهما التثنية والجمع مذكرا ومؤنثا معروفا ومنكرا رفعا ونصباً وجرا (٢)

وان كان النعت سببيا تبع ما قبله في الاعراب وفي التنكير والتعريف وتبع ما بعده في التذكير والتأنيث . لا في التثنية والجمع . نحو جاء يسوعُ السرمديُّ

(١) اي لا يقال ذلك على ان بطرس نعت . ولكن يقال على انه عطف يان . وكالضمير في عدم نعت به اسماء الشرط والاستفهام وكما وما التبعية والآن وقبل وبعد كما في الجمع (٢) واعلم ان مطابقة النعت للمنوع مشروطة بان لا يمنع منها مانع كما في صبور وجريج وافعل التفضيل المقرون بمن فنقول اتتني امرأة صبور ومررت بامرأة أفضل من هند وبرجال أعلم من يوسف

ابوه والزمنية أُمّه وجاء يسوع الكاملة طبيعته . ولا يُقالُ الكاملتان لان عامل  
الفاعل الظاهر يكون مفرداً دائماً كما مرّ وقس البواقي (١)

### المطلب الرابع في اذا كان النعت جملةً

لا تقع الجملة نعتاً إلا للنكرة . ويُشترط في الجملة ان تكون خبريةً مرتبطةً  
بضمير صاحبها (٢) . وأقسامها اربعةً

(١) اذا كان متعلق المنعوت جمعاً جاز في النعت ان يكون مفرداً أو جمع تكسير فتقول  
مررت برجلٍ عالمٍ اخوته او علماءٍ اخوته ولا يجوز ان يكون جمعاً سالماً وهو مراد الماتن  
(٢) ذلك اذا لا يجوز النعت بالجملة الانشائية واذا ورد ما ظاهره ذلك يُؤوّل على تقدير  
قولٍ محذوف يكون هو النعت وتكون الجملة مفعولاً لذلك القول كقوله  
حتى اذا جُنَّ الظلامُ واختلط جاؤوا بمذقٍ هل رأيت الذئبَ قط  
اي مقول فيه هل رأيت الذئب . والمعنى جاؤوا بلبٍ يكون الذئب في زرقته  
فوائد الاولى اذا نعت المثنى او المجموع واختلف النعت وجب التفريق بالمطف نحو جاء  
وجلان كريمٌ وبخيلٌ وهؤلاء رجالٌ بخيلٌ وكريمٌ ومتلفٌ  
الثانية اذا نعت معمولاً عاملين متعددين معنًى وعملاً أتبع النعت نحو جاء صديقي وآقٍ أخي  
الفاضلان ويجوز القطع الى الرفع على تقدير مبتدأ يكون الفاضلان خبراً عنه او الى النصب بفعلٍ  
محذوف تقديره اعني  
الثالثة اذا نعت معمولاً عاملين مختلفين معنًى أو عملاً وجب قطع النعت فترفع على اضمار  
مبتدأٍ ويُنصب على اضمار اعني ولا يجوز الاتساع نحو جاء الاميرُ وذهب الوزير الكريمان أو  
الكريمين

الرابعة كثيراً ما يقوم النعت المفرد مقام لمنعوت وذلك متى كان صالحاً لمباشرة العامل  
نحو وأتأ له الحديد أن اعمل سابغات اي دروعاً سابغات . وتجري الجملة وشبهها هذا الجري  
بشرط ان يكون المنعوت بعض ما قبله كقول بعضهم . منّا ظمّن ومنّا اقامَ ومنّا دون ذلك . اي  
منّا فريقٌ ظمن ومنّا فريقٌ اقامَ ومنّا فريقٌ دون ذلك . وقد يلي النعت لا وإمّا فيجب تكرارها  
نحو مررت برجلٍ لا كريمٍ ولا بخيلٍ وأتني برجلٍ إمّا حلیم وإمّا كريمٍ . ويجوز عطف بعض  
النعوت المختلفة المعاني على بعض نحو مررت ببكر العالم والشجاع والكريم . واذا نعت بمفرد وجملة  
قدّم المفرد وأخرت الجملة نحو جاء رجل كريم يُحب العلماء . وقد تُقدّم الجملة نحو هذا رجلٌ  
أصفناهُ كريمٌ

- الاول الجملة الاسمية . نحو مرتت بمؤمن ابوه كافر  
 الثاني الجملة الفعلية . نحو جاء رجل أكرمني او يكرمني أبوه  
 الثالث الجملة الشرطية . نحو رأيت رجلاً إن تكرمه يكرمك  
 الرابع (١) الجملة الظرفية او الشبيهة بها . نحو مرتت برجل عندك لو في الدار  
 فكل من هذه الجمل الاربع في محل إعراب الاسم الذي قبلها لانها نعتة

## المبحث الثاني

في التوكيد رفيه مطلبان

### المطلب الاول

في التوكيد اللفظي

التوكيد (ويقال فيه التأكيد بالهمز والالف والاول اوضح) ضربان لفظي ومعنوي

فاللفظي هو إعادة اللفظ الاول بعينه او بمرادفه (٢) . ويكون في الاسم

(١) اعلم ان في عد المؤلف كلاً من الظرفية والشرطية قسماً برأسه مشابهة لجماعة من النحاة . والتحقيق انها من قبيل الفعلية اذ الشرطية فعلية محضة والظرفية لا تعد جملة إلا باعتبار الفعل الذي يتعلق به الظرف فتأمل - واذا قدر المتعلق اسم فاعل كحاصل فلا تعد جملة

(٢) واذا أكد الضمير المتصل فلا بد من اعادته مع ما اتصل به نحو قمت قمت وعجبت منك منك لان اعادته مجرداً تخرجه عن الاتصال . واذا أكد الحرف الذي ليس للجواب يُعاد مع المؤكد ما اتصل بالمؤكد ان كان مضمرًا نحو أبعدكم أنكم اذا ممت وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ويُعاد هو أو ضميره ان كان ظاهراً نحو إن بكراً إن بكراً فاضل او ان بكراً انه فاضل . ولا بد من الفصل بين الحرفين وشد اتصالهما نحو ان ان الكريم يحلم

قال الاشعري ما معناه الاكثر في التوكيد اللفظي ان يكون في الجمل وكثيراً ما يقتدن بهاطف نحو أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى . ما لم يقع التباس نحو ضربت زيداً ثم ضربت زيداً فيمتنع ذلك لانه يؤهم ان الضرب قد وقع مرتين وهو خلاف المقصود

واعلم ان العاطف الداخل بين الجملتين حرف زائد لا يقصد به العطف حقيقة لأن بينهما

والفعل والحرف والجملة . نحو سَمَعْتُ سَمْعَانُ وَهُوَ هُوَ فَأَمْسَكُوهُ . ونحو سقطت سقطت بابلُ . وَنَعَمْ نَعَمْ . ومستعدُّ قلبي يا ربُّ مستعدُّ قلبي  
ويجوز أن يَوْكَّدَ بالضمير المرفوع المنفصل كلُّ ضمير متصل مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجزوراً . نحو أن كنتَ انتَ المسيحَ قتلَ لنا . ولني أنا إلهُ إبراهيم .  
ومررتُ بِهِ هُوَ (١)

### المطلب الثاني

في التوكيد المعنوي

التوكيد المعنوي إما توكيد نسبة وهو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله نحو جاء يسوعُ نفسهُ فنفسهُ رفعت احتمال محي . ما يتعلق بيسوع مثل رسوله وإلهامه وما شاكلهما

وإما توكيد شمول وهو ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول نحو جاء القومُ كلهم ويختصُّ التوكيد بالمعركة لأن النكرة لا تَوْكَّد (٢)  
والألفاظ الموكدة ستة النفس والعينُ وكلَّا وكلتا وكلُّ وأجمع  
فالنفس والعين توكدان المفرد والمثنى والجمع . نحو جاء بطرسُ نفسهُ أو عينهُ والرسولان أنفسهما أو أعينهما والرسلُ أنفسهم أو أعينهم . وقس الموثث عليه  
وتجمع النفس والعين على وزن أفعل في توكيد المثنى والجمع كما مثلنا (٣)

كحال الاتصال فلا يجوز العطف بينهما كما هو مصرَّح به عند علماء المعاني وأما الحروف الجوابية فيجوز أن تَوْكَّدَ بأعادة اللفظ من غير اتصالها بشيء فتقول نعم نعم وبلى بلى ولا لا (١) (مررت) فعل وفاعل و(به) جار ومجرور . والباء متعلقة بمر (هو) ضمير رفع منفصل استعمل له محل الجبر لوقوعه توكيداً للضمير المجرور

(٢) هذا رأي البصريين وأجاز الكوفيون توكيد النكرة بشرطين الأول أن تكون محدودة . والثاني أن يكون التوكيد للاحاطة نحو صمت شهراً كله وصرت البكرة يوماً أجمعاً . ولم يشترط الرضي والشاطبي سوى حصول الفائدة . ومثلاً لهذا اسدُّ نفسهُ وعندي درهمُ عينهُ ومنهُ قول النخاعة ما دل على مسي بيمينه . فعينه توكيد لمسي وهو نكرة

(٣) اعلم أن كل مثنى في المعنى إذا أضيف إلى ما يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد والتثنية والختار الجمع فتقول فلطمت رؤوس الكباشين ورأس الكباشين ورأى الكباشين

وكلا تؤكد المثني المذكور وركلتا المثني المؤنث . كقول المؤمنُ آمَنْتُ بأنَّ الروحَ  
القدسَ منبثقٌ من الابنِ والابنِ كليهما . وكقوله أيضاً آمَنْتُ بطبيعتي المسيحَ  
ومشيئتي كليهما

وكلُّ واحدٍ واجمع تؤكِّدان الشيءَ المتجرئُ نحو آمن القومُ كلهم اجمعون (١)  
ولا يجوز تقديم أجمع على كلٍّ ويجوز افرادهما والجمع بينهما  
ولا يجوز تأكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الأبعد تؤكد بالضمير  
المرفوع المنفصل . نحو قوموا اتم انفسكم واعينكم  
خلافاً لكل واحدٍ فان ذلك جائزٌ فيهما . نحو قوموا كلكم اجمعون

## البحث الثالث

في العطف وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في عطف البيان

العطف ضربان عطف بيانٍ وعطف نسقٍ  
فعطف البيان هو تابعٌ أشهر من متبوعه . كقول البشير فلما جاء سمعان بطرسُ .  
فبطرس ههنا عطف بيانٍ على سمعان وهو أشهر منه . فان صحَّ ان يحلَّ محلَّ  
متبوعه كما في المثال جازان يكون بدل كلٍّ من كلٍّ (٢)

(١) فائدة كلُّ تكون نعمتاً اذا أُضيفت الى اسمٍ يطابق منوعتاً لفظاً ومعنى نحو رأيتُهُ رجلاً كلَّ  
رجلٍ وانا الأمينُ كلُّ الأمين . واذا أُضيفت الى معرفةٍ جاز في الاخبار عنها مراعاة لفظها ومراعاة  
معناها نحو كلهم قائمون أو قائمٌ واذا أُضيفت الى نكرةٍ وجب مراعاة المعنى في الاخبار عنها نحو كل  
نفسٍ ذائقة الموت وكل حزب بما لديهم فرحون

(٢) ولهذا يتعين البيان ويتمنع البدل في قوله  
أيا أخوينَا عبدَ شمسٍ ونوفلاً أعيد كما بالله ان تحدثا حرباً

وشرطه ان يكون جامداً . وفائدته ايضاح متبوعه او تخصيصه . ويقع ما قبله في الاحكام التي ذكرناها في النعت

### المطلب الثاني في عطف النسق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احدُ أحرف العطف (١).

فان نصب نوفل يمين العطف على عبد شمس وينع البدلية لأنها تقتضي بناءه على الضم وفي قوله

أنا ابن التارك البكري بشري عليه الطير ترقبه وقوا  
فلا يجوز في بشري أن يكون بدلاً من البكري لأنه يستلزم اضافة التارك اليه وهو مقتدر بأل  
وذلك محذور كما مر في باب الاضافة وكذلك في يا زيد الحارث ويا ايها الرجل عبد الله واي  
الرجلين زيد وعمر واناك وكلا اخويك بكر وخالد في الدار  
فكل ذلك يتعين أن يكون التابع فيه بياناً لأنه لا يجوز ان يحل محل الاول اذ لا يدخل  
حرف النداء على مصحوب أل ولا يجوز جعل العلم تابعاً لأي المهمة ولا يجوز اضافة أي الاستفهامية  
الى معرفة مفردة ولا اضافة كلا الى المفرد وشذ قوله \* كلا اخي وخلي واجدي عضداً \*  
قوله ( جاز أن يكون بدل كل ) اشارة الى ان البيان أولى لأن الاصل في المتبوع ان لا يكون  
في نية الطرح وان لا يكون التابع كأنه من جملة أخرى  
واعلم ان عطف البيان يفارق البدل في ست مسائل  
الاولى ان العطف لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمير لأنه في الجوامد نظير النعت في  
الاشتقاقات

الثانية ان البيان يوافق متبوعه تعريفاً وتنكيراً  
الثالثة انه لا يكون فعلاً ولا تابعاً لفعل بخلاف البدل  
الرابعة انه لا يكون بلفظ الاول بخلاف البدل فانه يجوز فيه ذلك بشرط ان يكون مع  
الثاني زيادة بيان كقوله

يا زيد زيد العملات الذهب تطاول الليل عليك فاترب

الخامسة انه ليس في نية إحلاله محل الاول  
السادسة انه ليس في التقدير من جملة أخرى  
(١) يشترط لصحة العطف ان يكون المعطوف او ما هو بمعناه صالحاً لتسلط العامل عليه .

نحو جاء بطرس وبولس

ويمجوز عطف الظاهر على الظاهر كما مثلنا . والمضمر على المضمر . والظاهر على المضمر (١) وبالعكس . والمعركة على المعرفة . والمعركة على التكرة وبالعكس . والفعل على الفعل . والجملة على الجملة  
وأحرف العطف تُذكر في بحث الحروف

مثال الاول ذهب الأمير وخادمه . ومثال الثاني قدم يوسف وانا فاننا لا يصلح لتسلط العامل عليه ولكن يصح توجهه الى تاء الضمير التي هي بمعنى انا فيقال قدمت

والعطف يفني عن تكرار العامل واما نحو اسكن أنت واخوك الدار فقل من عطف الجمل اذ لا يصح تسليط اسكن على اخوك لأن فاعل الأمر لا يكون ظاهراً وقيل بل من عطف المفرد بناء على انه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل وعليه جمهور النحاة

تنبيه اذا عطف على الضمير المجرور فيجب إعادة الجار نحو سلمت عليه وعلى كل أقاربه واذا عطف بجي على مجرور أعيد الجار نحو أحسن الى الناس حتى الى أعدائك

(١) لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع ما لم يؤكد قبل ذلك بالمنفصل نحو سافرت انا والطبيب . ألا أن يقع فصل فيجوز تركه نحو ذهبت اليوم والطبيب . على ان الشعراء قد يمتدّون هذا الحكم كقوله

مازلت واليتيم أضرب كبشهم حتى تحشم قرنه فتحطما

تنبيهات الاول انه يجوز التعاطف بين الفعل وما هو بمعناه كقائم نحو مرت برجل ينظم ونائري وينثر

الثاني العطف على معمولي عامل واحد جائز نحو ان بطرس كريم وعمراً بخيل . واما على معمولي عاملين فالصحيح امتناعه . فلا يقال كان ضارباً غلامك زيد وأخاك عمرو . فان عمرو مرفوع بكان وأخاك منصوب بضارباً ولا ينوب العاطف مناب عاملين

الثالث انه يجوز التعاطف بين الجملتين الاسمية والفعلية ودليل ذلك قول النحاة في نحو جاء زيد وعمرو اكرمته إن نصب عمرو ارجح لأن تناسب الجملتين أولى من تخالفها

## البحث الرابع

في البدل وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف البدل واقسامه

البدل هو التابع المقصود بلا واسطة (١) . مثاله جاء اخوك بطرس . فبطرس بدل من الاخ . وهو المقصود بالحجي .  
واقسام البدل ثلاثة . بدل كل من كل . وبدل بعض من كل . وبدل اشتال .  
ويسمى الاول مبدلاً والثاني مُبدلاً منه

## المطلب الثاني

في احكام البدل

القسم الاول بدل كل من كل . وهو عبادة عما الثاني فيه عين الاول .  
كقول الرسول أطاع حتى الموت موت الصليب . فموت الصليب بدل من الموت . بدل كل من كل . لان الثاني عين الاول  
القسم الثاني بدل بعض من كل . وضابطه ان يكون الثاني جزء الاول . نحو  
اكلت الرغيف ثلثه . فثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل لانه بعض  
الرغيف

القسم الثالث بدل الاشتال . وضابطه ان يكون بين المبدل والمبدل منه  
تعلق من جهة الاجمال والتفصيل . نحو تعني بطرس وعظه . فبطرس مشتمل على  
الوعظ وغيره بالاجمال . فلما قلت وعظه فصلت ذلك الاجمال (٢) .

(١) خرج بقوله (المقصود) سائر التوابع الا المعطوف بيل بعد الايجاب نحو قام زيد بل  
عمرؤ . فالثاني هو المقصود بنسبة القيام اليه ولكن بواسطة بل والاول كالمسكوب عنه وقوله (بلا  
واسطة) مخرج للمعطوف بما بعده فتدبر

(٢) قال في منہج المسالك اخلاف في المشتمل في بدل الاشتال فقل هو الاول وقيل



## المطلب الثالث

في متعلقات البديل

يجوز في البديل ان يكون المبدل والمبدل منه معرفتين او نكرتين او مختلفين او  
ظاهرين او مضميرين او مظهرًا ومضمرًا او مظهرًا (١) . نحو جاء اخوك  
بطرس . وعالم رجل ورجل اخوك . وضربته آياه . واكرمت بطرس آياه .  
واكرمته بطرس وقبلته يده .

واذا أبدلت النكرة من المعرفة وجب نعت النكرة كقولك مودت يزيد رجله

عالم

ويبدل ايضًا الفعل من الفعل . كقوله تعالى امضوا قولوا لهذا الثعلب  
ومتي وقع فعلان مترادفين متحدين في ازمان ولم يكن بينهما حرف عطية  
فهما من باب البديل (٢) نحو متى تأتينا نلصق بنا في ديارنا

الثاني وقيل العامل . والمؤلف رحمه الله اختار الاول واختار غيره ان المشتمل هو العامل .  
ولذلك قيل لا بد ان يدل عامله عليه دلالة مجملة يفهم منها معناه بطريق الاجمال لا على التعيين  
ويصح الاستغناء عنه اذا حذف فلا يقال فاض النهر ماؤه لتعيين التابع ولا امرجت زيدا فرسه  
لعدم الاستغناء عنه

تنبيه وحكم بدلي البعض والاشتغال ان يرتبطا بضمير المبدل منه إما لفظًا كما رأيت واما  
تقديرًا فنحو لله على الناس الصوم ايامًا معلومة من استطاع اليه سبيلاً فن بدل من الناس اي من  
استطاع منهم او بما يقوم مقامه نحو قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود اي ناره لأن ال  
ناثة عن الضمير

(١) لا يجوز ان يُبدل الظاهر من ضمير المتكلم أو المخاطب ما لم يُقيد معنى الاحاطة  
كالتوكيد فيجوز حينئذ ابدال الظاهر منه فنقول خذوا هذا لكم ثلاثكم وقد غمرتنا بفضلك كبيرنا  
وصغيرنا . ولا يُبدل المضمرة الا اذا كان ضمير نصب بعد مثله كما مثل المؤلف . واذا وقع  
مرفوعاً بعد مرفوع احتمال التوكيد والبدلية نحو وقفت انا وذهبنا نحن . والأتعين كونه توكيد  
نحو رأيك أنت وهذا لي انا

(٢) يُبدل الجملة من الجملة ، نحو قات للوصيف ارحل عنا لا تمكث عندنا وتبدل من

البحث الخامس  
في الحكاية وفيه مطلبان  
المطلب الاول  
في ادوات الحكاية

الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير (١) أو ايراد صفته  
وأدواتها لفظتان أي ومن الاستفهاميتان  
أما أي فتعرب وتثنى وتجمع وتؤنث كالصفة . تقول أي أيان أيون وأيّة  
أيّان أيات ويُحكى بها وصلاً وفقاً (٢)  
وأما من فبنية في الصحيح ولا تُثنى ولا تجمع ولا تُؤنث ولكن تلحقها علامة  
التثنية والجمع والتأنيث لجرّد الدلالة على حالة المسؤول عنه . تقول منو منان منون .  
منه اومنت منتان منات  
وذهب بعضهم الى ان مفردا يرفع بالواو ويُنصب بالالف ويُجرّ بالياء وهو  
مخالف للمذهب الجمهور . ولا يُحكى بها الا وفقاً (٣)

المفرد نحو عرفت يوسف أبومَن هو  
تنبيه اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من هذا  
أزيد أم عمرؤ ومتى تعودُ أغداً أم بعد غدٍ . وكذا اذا أبدل من اسم الشرط وجب اقتران  
البدل بان الشرطية نحو متى تسافر إن ليلاً وإن غاراً أسافر معك  
(١) ذلك كمن زيداً اذا قيل رأيت زيداً ونحو أيا لمن قال رأيت رجلاً  
واعلم ان المقصود من الحكاية بيان المراد ليس غير  
(٢) أي ان أي يصح ان يحكى بما موصولة بكلام بعدها . تقول في الوصل أي يا فتى وإيّا  
يا فتى وأي يا فتى وفي الوقف أي وإيّا وأي . للقاتل جاءني رجلٌ ورأيت رجلاً ومررت برجلٍ .  
فأي في الاول موصولة بما بعدها . وفي الثاني موقوف عليها كما ترى  
(٣) وأما في الوصل فتلزم الافراد والتذكير ولا عبرة بقوله  
أتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عمو اظلاما  
فانه شاذ عند الجمهور وكان مقتضى القياس ان يقول من انتم

في النحو

تنبيه لا يُسأل إلا عن النكرة والعلم فقط (١)

### المطلب الثاني

في ما حكي عن الاسم المنكر والعلم

إذا سُئل عن اسمٍ منكر بأيٍّ ومن يُعطى لهما ما لذلك الاسم المسؤول عنه من  
الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

(١) يُشترط لحكاية العلم بمن ألا يكون الاختصاص متيقناً فيه كالفرزدق وإن يكون لما قل  
وإن لا يُقْبَع في حكايته بتابع من توكيد أو بدل أو بيان أو نعت بغير ابن مضافاً إلى علم بخلاف  
النعت بابن مضافاً إلى علم لانه مع المنعوت كشيء واحد. ويجوز أن يحكى مع العطف عليه بشرط  
أن يكون المعطوف علماً فإن كان غير علم نحو رأيت زيداً وغلामه فالخيار عند الأكثرين أن  
يحكى العلم وحده

فائدة حكاية المفرد ضربان ضربٌ باداة الاستفهام ويسمى الاستثبات بأيٍّ أو بمن وهو  
المذكور هنا. وضربٌ بغير اداة كقول بعض العرب وقد قيل له هاتان تمرتان : دعنا من  
تمرتان

قال سيوييه سمعت أعرابياً يقول لرجلٍ سأله أليس هذا قرشياً قال ليس بقرشياً  
واعلم أنه إذا نُسِبَ إلى حرفٍ أو غيره حكمٌ هو للفظه دون معناه جاز أن يعرب على  
حسب العوامل وإن يُحكى بلفظه. فنقول على الأعراب من حرف جر وعلى البناء من حرف جر  
( بسكون النون ). وكذا نحو قام فعل ماضٍ فنقول على الأعراب قام بالرفع وعلى الحكاية قام  
بالفتح. ثم إن الاداة التي تُعرب إن أولها بالكلمة منعها الصرف أن استتمت ذلك أو بلفظ  
صرفتها فنحو قام إذا أعرب فيه وجهان كهند إن أول بكلمة. ونحو دحرج إن أول بكلمة منع لانه  
رباعي كزيب. ونحو ضرب إن أول بكلمة منع لانه كسقر. وإن أول كل من قام ودحرج  
وضرب بلفظ صرف

وحكاية الجملة ضربان كما قال الأشموني حكاية ملفوظٍ وحكاية مكنوبٍ فالملفوظ نحو  
قالوا الحمد لله وقوله

سمعتُ الناسُ يتجمعون غيثاً فقلتُ لصيدحٍ اتعبي بلالا  
سمع الشاعر قوماً يقولون (الناسُ يتجمعون غيثاً برفع الناس على الابتداء فحكى ذلك كما سمع  
( وصيدح اسم ناقتة وبلال اسم المدوح )  
والمكتوب نحو قرأت نصرته من الله وفتح قريب اه بتصرف

فاذا قيل جاء رجلٌ فتسأل أيُّ ومنو بالرفع . ورأيت رجلاً فتسأل أيّا ومنو  
 بالنصب . ومررت برجلٍ فتسأل أيّ ومني بالجر  
 وجاء رجلاً فتسأل أيّان ومنان . ورأيت رجلين ومررت برجلين فتسأل  
 أيّين ومنين  
 وجاء رجالٌ فتسأل أيّون ومنون . ورأيت رجالاً ومررت برجالٍ فتسأل أيّين  
 ومنين (١)

وكذلك المؤنث رفعاً ونصباً وجرّاً واعرابه كاعراب المؤنث السالم  
 واما العلم فيسأل عنه بمن فقط بسكون النون سواء كان العلم مفرداً او مثني  
 او مجموعاً مذكراً او مؤنثاً ويُعطى اعراب ما قبلها للاسم الذي بعدها . فاذا قيل جاء  
 بطرس فتسأل من بطرس وقس البواقي . فتكون من هنا مبتدأ والاسم الذي بعدها  
 خبراً

واذا دخلها واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال . نحو  
 جاء زيدٌ ورأيت زيدا ومررت بزيدٍ فتسأل ومن زيدٌ بالرفع



(١) فهما في الرفع مبتدآن والخبر محذوف تقديره في جاء رجلٌ أيّ أو منو جاء . وهما في  
 النصب مفعولان لفعل محذوف مؤخر عنها تقديره في رأيت رجلاً أيّا أو منا رأيت واما في  
 الجرّ فهما معمولان لحرف جرّ مضمّر تقديره في مررت برجلٍ بأيّ أو مني مررت . او اخصما  
 في الاحوال الثلاثة مبتدآن وخبرهما محذوف

يقال في اعراب (منو) من اسم استفهام مبني على سكون مقدّر منع من ظهوره اشتغال  
 المحلّ بحركة الحرف الذي جلبته الحكاية وهو في موضع الرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف  
 كما ذكرنا

تنبيه اذا سُئل بأيّ عن غير مذكور لزمّت الافراد والتذكير  
 واما تأنيدها في قوله

بأيّ كتابٍ أم بأية سنة ترى حيم طاراً عليّ وتحسبُ  
 فشاذ لا يقاس عليه

## القسم التاسع في اعراب الفعل وفيه ثلاثة اجاث البحث الاول

### في رفع الفعل ونصبه وفيه اربعة مطالب المطلب الاول

في تعريف الفعل ورفعه

الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقتنٍ باحد الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والمستقبل

واقسامه ثلاثة ماضٍ ومضارعٌ وامرٌ . وقد مرَّ تفصيل ذلك في بابه . والمراد الان اعرابه

ولا يُعرَّب من الفعل الا المضارع . واِعرابه رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ  
فمَّتى تجرَّد المضارع من عوامل النصب والجزم كان مرفوعاً . وعلامة رفعه ثبوت  
النون في الافعال الخمسة والضمَّة في ما عداها . نحو ينصرُّ ينصران . ينصرون الخ .  
ويُنصب بحذف النون وقلب الضمة فتحةً ويُجزم بحذف النون والحركة (١)

### المطلب الثاني

في نواصب الفعل المضارع

نواصب المضارع قسمان قسمٌ يُنصب المضارع بنفسه وقسمٌ يُنصب بواسطة  
فالذي يُنصب بنفسه اربعةٌ أَنْ وَلَنْ وإِذَنْ وَكَيْ  
أَنْ ( بفتح الهمزة وسكون النون ) مثالها قول البشير أوشك أن يغرق (٢) .

(١) اي ان النصب بحذف النون في الافعال الخمسة وبالفتحة في غيرها كما في لن يضربا  
ولن يضرب وهكذا يُفسَّر قواؤه ويجزم بحذف النون والحركة فهو من باب الطي والنشركا  
سترى في علم البديع

(٢) يمتنع وقوع ان هذه بعد العلم فاذا قيل علمت أن تكون فتنة كبيرة رُفِع ما بعدها

فيغرق فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن وتسمى أن هذه استقبالية لان الفعل بعدها يعود مستقبلاً . وتسمى مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها بالمصدر لان تقدير الآية اوشك الغرق

مثال كن قول البشير كن تحل أن تكون لك امرأة . فتحل فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بكن . ومعنى لن بقي الاستقبال مؤبداً (١)  
مثال إذن نحو إذن تدخل الجنة . جواباً لمن قال صرت مسيحياً . فتدخل مضارعٌ منصوبٌ بإذن

ولما تنصب إذن بثلاثة شروط

الاول ان تكون واقعة صدر الكلام (٢)

الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلاً

الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل بفاصلٍ كما مثلنا . ويُغتفر الفصل بالقسم نحو إذن والله تدخل الجنة بنصب تدخل

مثال كي قول البشير آتيتك بابني كي تشفيه . بنصب تشفيه . وتسمى كي هذه تعليلية لأن ما بعدها يكون سبباً لما قبلها كالشفاء هنا فانه علة الاتيان . وتسمى مصدرية ايضاً لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر لان معنى الآية آتيتك بابني لشفائه

على انها مخففة من الثقيلة . ويجوز ان تقع بعد الظن نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة وقد يزلونه منزلة العلم فيعملون الواقعة بعده مخففة ويرفعون الفعل بعدها

(١) هذا رأي الزمخشري واما سائر النحاة فلي انها لنفي المستقبل . واما استفادة التأبيد في نحو لن يُخلف الله وعده فن خارج . قال بعضهم محل الخلاف في أنها هل تقتضي التأبيد ام لا فيما اذا أطلق النفي أو قيد بالتأبيد أما اذا قيد بنيره نحو فلن أكلم اليوم إنسياً فلا خلاف بينهم في أنها لا تفيد . واعلم انه لا يحظر ان يتقدم عليها معمول مدخولها نحو خالداً لن أرافق

(٢) فان وقعت حشواً أهملت وذلك في ثلاثة مواضع . الاول ان يكون ما بعدها خبراً لما قبلها نحو أنا إذن أكرمك . واني إذن أكرمك . الثاني ان يكون جزءاً للشرط الذي قبلها نحو ان تأتي إذن أكرمك . الثالث ان يكون جواباً للقسم الذي قبلها نحو والانييل إذن لنخلص

ويمجوز ادخال اللام للجارّة على كي وهو الاشهر نحو جئت لكي أترهب . وتلحقها ما  
ولا ولا تكفانها عن النصب . كقوله تعالى لكيما يغفر لكم أبوم ولكيلا يهلك من يؤمن  
به . بنصب يغفر ويهلك (١)

### المطلب الثالث

في إضماران بعد حتى واللام

الذي ينصب بواسطة أن خمسة أحرف حتى واللام من حروف الجرّ وأو والفاء  
والواو من حروف العطف فانها تنصب المضارع بواسطة إضماران المصدرية بعدها  
مثال إضمار أن بعد حتى قوله تعالى حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب  
فتقولوا مضارع منصوب بأن مضرة وجوباً بعد حتى . ويشتط في الفعل الواقع بعدها  
ان يكون مستقبلاً (٢)

مثال إضمار أن بعد اللام قوله تعالى ما جئت لأحلّ الشريعة بل لأكملها .  
فأحلّ وأكمل مضارعان منصوبان بأن مضرة جوازاً بعد اللام . ويمجوز إظهار أن . نحو  
لأنّ أحلّ (٣) خلافاً لحتي

(١) لا تقع أن بعد كي سواء تقدّمتها اللام أولاً وان جاء ذلك ضرورة بعد كي جاز ان  
تكون كي مصدرية مؤكّدة بأن او جارة مؤكّدة للام كقوله \* اردت لكيان تطير بقربي \*  
والثاني هو المختار . وان جاء بعد كي نحو كيما أن تفرّ كانت كي حرف جرّ

(٢) قال الخضرّي وحاصل مسألة حتى ان الفعل بعدها ان كان مستقبلاً بالنسبة الى التكلم  
وجب نصبه او حاضراً وقته وجب رفعه كسرت حتى ادخل المدينة اذا قاته وقت الدخول  
او ماضياً جاز الامران باعتبار جواز التأويل فان قدّرت حاضراً وقت التكلم على حكاية الحال  
وجب رفعه او مستقبلاً بتقدير العزم عليه وقت التكلم وجب النصب نحو وزلزلوا حتى يقول  
الرسول اه . واعلم ان شروط الرفع بعد حتى ثلاثة حالة الفعل وتسببه عما قبلها وكونه فضلة نحو  
مرض زيد حتى لا يرجونه

(٣) ويجب اظهارها اذا لحقت اللام لاثانية نحو بُ لئلا يخط الله عليك . واصل لئلا  
(لأن لا) قلبت نونها ميماً وأدغمت في لام لا  
لذا كانت اللام لام المجود ( وهي لام يؤتى بها في خبر كان المنفية ماضية لفظاً أو معنى ) كان إضمار

## الكتاب الثالث

الباني جواب النهي . نحو لا تخالف وصية الله فتهلك او تهلك  
ولا تأتي بعد حتى فلا تكفها عن النصب . نحو زُرْتُكَ حتى لا تعتب علي . بنصب  
تعَبَ (١)

## المطلب الرابع

في إضمار أن بعد حروف العطف

تضمير أن بعد او وفاء السببية وواو المعية . سُميت الفاء سببية لان ما قبلها  
سبب لما بعدها . وُسِيت الواو معية لان ما قبلها مجتمع مع ما بعدها .  
ويُشترط في أو ان تكون بمعنى الى ان أو ألا أن كما قال ابن الحاجب . مثال  
أو لأمنعكم أو تتوبوا . فتتوبوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو .  
والتقدير لأمنعكم الى أن تتوبوا أو ألا أن تتوبوا

واما الفاء والواو فيشترط في الفعل الواقع بعدهما ان يكون في جواب ثمانية  
اشياء (٢)

الاول جواب الامر . نحو زُرْنِي فَأَكْرِمَكَ . أو وَأَكْرِمَكَ . فَأَكْرِمَ فعل مضارع  
منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء والواو . وهو واقع في جواب زُر الامر . وقس  
ما يأتي عليه

أن واجباً . واللام قبل متعلقة بمحذوف هو الخبر بناء على ان الأصل في نحو قوله ما كان  
الله يظلمهم ما كان الله قاصداً لظلمهم وقيل انها زائدة لتأكيد النفي غير جارة بناء على ان  
الأصل ما كان يظلمهم . ثم زيدت اللام لتأكيد النفي كما تراد الباء في خبر ليس  
قال الاشموني قد تحذف كان قبل لام المجرود كقوله

فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فرداً لفرد

(١) وقد تظهر أن مع المحطوف على منصوبها كقوله

حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار

(٢) وانما سُمِّيَ جواباً لان ما قبله من هذه الاشياء الثمانية لما كان غير ثابت المضمون أشبه  
الشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع فيكون ما بعد الفاء كالجواب للشرط واذا كان الطلب باسم  
الفعل نحو صه او بالمصدر النائب عن فعله او بالفظ الخبر فنحو حسبك الحديث فينام الناس امتنع  
النصب



الثالث جواب النفي المحض (١). نحو لا يقوم المنافقُ فينتصرَ او وينتصرَ  
 الرابع جواب الاستفهام. نحو هل يؤمنُ الكافرُ فيخلصَ او يخلصَ  
 الخامس جواب التمني. نحو ليتني راهبٌ فاتوبَ او واتوبَ  
 السادس جواب الترجي. نحو لعلني اتوبُ فيغفرَ لي اللهُ او ويغفرَ لي  
 السابع جواب العرض (بفتح العين وسكون الراء وهو الطلب بلينٍ ورفقٍ) نحو  
 ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيراً او وتصيبَ (بتخفيف لام ألا)  
 الثامن جواب التحضيض وهو الطلب بحسٍّ وعنفٍ. نحو لولا تأتينا فمحدثنا  
 تقدير الاول ليكن منك زيارةٌ فـكـرامٌ مني لك . وتقدير الثاني لا يكن  
 منك مخالفةٌ لوصية الله فهلاكٌ لك . وقس البواقي  
 تنبيه اذا عطف المضارع على اسم خالص (٢) بأو او الفاء أو الواو او ثمَّ  
 نصب بأن مضمره جوازاً بعد حرف العطف . نحو موتي واخلصَ خيرٌ من حياتي  
 واهلكَ . فاخلص واهلك منصوبان بأن مضمره جوازاً بعد الواو لانهما معطوفان على  
 موتي وحياتي (٣) وكلاهما اسمٌ خالص

(١) اي سواء كان بالحرف كمثاله او بالفعل كليس زيدٌ حاضراً فيكلمك أو بالاسم  
 كأنتَ غير آتٍ فمحدثنا ويلحق بذلك التشبيه والتقليل بقلاً أو قد مراداً بما ككلمها النفي نحو  
 كأنك وال علينا فتستمننا وقلاً تأتينا فمحدثنا وقد كنتَ بخيرٍ فتمرقه (بالنصب) اي ما كنت  
 ولا تأتينا ولا انت وال . قوله (النفي المحض) احترز به عما يتحول اثباتاً اما لدخوله على نفي كما في  
 ما زال يزورنا أو لا تنقضه بالأ نحو وما قام إلا عمرو حيث يمنع النصب بعده  
 (٢) قوله اسم خالص اي من شائبة الفعلية وهو الجامد المحض مصدر كـان كما مثل او  
 غير مصدر كقوليه ولولا رجالٌ من رزامٍ اعزّةٍ وآلٌ سبيع أو أسوأك علقماً  
 بنصب اسوء عطفاً على رجالٍ وعلقماً منادى مرتحم علقمة  
 (٣) لا يجوز حذف ان في غير الاماكن المذكورة واذا ورد حذفها فشاؤ لا يقاس عليه  
 من ذلك قولهم تسمع بالمعدي خيرٌ من ان تراه وقولهم خذ اللصَّ قبل يأخذك وقوله  
 ألا بها ذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل انت مخلدي

## البحث الثاني

في جوازم الفعل المضارع وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في العوامل التي تجزم فعلاً واحداً

جوازم المضارع قسمان قسمٌ يجزم فعلاً واحداً وقسمٌ يجزم فعلين  
فالذي يجزم فعلاً واحداً خمسة وهي لم ولما وألم وألما ولأم ولا انتهى .  
مثال ذلك . لم يقيم . ولما يقيم . اي ما قام . وألم أقل لك . ولا يرجع الخاطئ . ولا تقتل  
اما لم ولما فانهما يقلبان معنى المضارع ماضياً . وتفرق لم عن لما ان مني لم لا يلزم  
استمراره الى زمان الحال . نحو لم يكن شيئاً مذكوراً اي ثم كان واما مني لما فيلزم  
استمراره الى زمان الحال متوقع الثبوت في الاستقبال نحو قطفت الثمر ولما ينضج (١)  
وألـم فهي حرف تقرير تثقل النفي الى الاثبات . لان قولك ألم أقل لك بمعنى ان  
قولي لك ثابت مقرر

(ألا) استفتاحية و(إيا) منادى و(ذا) صفته في محل رفع و(الزاجري) بدل من ذا أو  
صفة له و(احضر) مع أن المقدرة في تأويل مصدرٍ حذف جأزه أي عن حضور الوغي  
(١) تنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم ولو لم . ويجوز انقطاع نفي منفيها . ومن ثم  
جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان . وذلك لما فيه من التناقض لأن امتداد النفي  
واستمراره الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بأن ذلك المنفي المستمر نفيه وجد في الماضي .  
نعم الاخبار بانه سيكون فيما يستقبل صحيح ولا ينافي استمرار النفي في الحال . وتنفرد لما بجواز حذف  
مجزوها اختصاراً . تقول قاربت البلد ولما أي ولما ادخله . واما نحو ان وصلت وان لم أي وإن لم  
تصل فضرورة . وتوقع منفيها نحو ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع أن يقال ولما يجتمع  
الضدان لاستحالة اجتماعها وتوقع المستقبل محال

واعلم ان لم تفصل عن مجزوها عند الضرورة بالظرف كقوله

فأصحت مغانيها فقاراً رسوئها كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل

في النحو

تنبيه مراتب الفعل الطلبي ثلاث . فإذا كان الطلب من الأعلى الى الأدنى سمي امراً ونهياً . وإذا كان بالعكس سمي دعاء وطلباً . وإذا كان من المتساويين سمي التماساً ورغبةً

### المطلب الثاني

في تقسيم العوامل التي تجزم فعلين

العوامل التي تجزم فعلين اثنا عشر وهي إن ( بكسر الهمزة وسكون النون ) ومن وما ومهما وأي ( بتشديد الياء ) وكيفما ومتى وأين وأيان واذا وأنى وحيثما وتقسم الى حرف واسم . فالحرف إن فقط . والاسم قسمان ظرف وغير ظرف فغير الظرف من وما ومهما وأي وكيفما . والظرف نوعان ظرف زمان وهو متى وأيان واذا . وظرف مكان وهو أين وأنى وحيثما وهذه الاثنا عشر كلها تجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه او جزاءه

### المطلب الثالث

في امثلة العوامل التي تجزم فعلين

مثال إن . إن تكسل تحسز

من . من يطلب يجذ . من مبتدأ وما بعدها خبر (١) وتستعمل لمن يعقل

(١) اختلف في خبر المبتدأ فقل هو الشرط وقيل الجواب وقيل كلاهما . وجل النحويين على الاول وكذلك اختلف في حامل المنصوب فقل هو الشرط وقيل الجواب ورجح بعضهم الاول بدليل انه اذا قيل اي رجل تضرب فانا اضرب لا يمكن ان يكون حامله الجواب لان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها

اسماء الشرط جميعها لها صدر الكلام فاذا عمل فيها ما قبلها ولم يكن مضافاً ولا حرف جر بطل عملها وان كان احدهما فلانحو تابع من تقبل أقبل وبمن تذهب أذهب هذا واعلم ان هذه الأدوات بالنظر الى حقوق ما لها ثلاثة اقسام الاول لا يجزم الا ملحقا بها وهو حيث وإذ لانها تكنفها عن الاضافة المقتضية التعيين فتصيران مثل إن في الاجام . والثاني

## الكتاب الثالث

ما . ما تركبُ أركبُ . ما مفعولُ تركبُ وتستعملُ لما لا يعقل  
 مهما . مهما تفعلُ أفعلُ . مهما مفعولُ تفعلُ  
 أيّ . أيّا تضربُ أضربُ . أيّا مفعولُ تضربُ  
 كيفما . كيفما تتوجّهُ تُصادفُ خيراً . كيفما مفعولُ تتوجّهُ  
 متى . متى تمتُ تُعرفُ . متى ظرفُ زمانٍ منصوبٌ محلاً  
 أينما . أينما تكنُ أكنُ . أينما ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً  
 أيّان . تسألني أجيبك . أيّان ظرفُ زمانٍ منصوبٌ محلاً  
 واذا ما تقمُ أقمُ . اذا ما اسم شرطٍ منصوبٌ محلاً على الظرفية  
 أنى . أنى تجلسُ أجلسُ . أنى ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً  
 حيثما . حيثما تسقطُ تثبتُ . حيثما ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً  
 وتقول في كلها تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه  
 تنبيه اسم الشرط للجازم لا بدّ له من محلٍّ من الاعراب . فلهذا نهينا عليه  
 في اواخرها (١)

## المطلب الرابع

في احكام الشرط والجزاء

اذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما كما مثلنا

لا تلحقه وهو من وما وبها وأنى . والثالث يجوز فيه الامران وهو إن وأي ومتى وأيّان وأيّن  
 ومن الجوازم اذا ولو الآن الجزم بهما مختصٌّ بضرورة الشعر كقوله  
 واذا تُصَبِّك من الحوادث نكبةٌ فاصبر فكل غيبةٍ فستبجلي  
 وكقوله

قامت فؤادك لو يجرّ نك ما صنعتُ احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

(١) وهوان وقع على زمان او مكانٍ فظرف او حدثٍ فمفعولٌ مطلقٌ والأفان وقع بعده  
 فعلٌ لازمٌ فبنداً خبره جملة الشرط على ما صححه صاحب المغني او متعلّية واقع عليه فمفعول بهٍ او  
 على ضميره او متعلّية فاشتغال

وان كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً وجب أيضاً جزم الشرط كقول المحكم  
 من يطلب الخالقات أحبّ العصيان (١) . يجزم يطلب  
 وان كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً جاز جزم المضارع ورفع كقول المحكم  
 من عاشر المتكبر يلبس الكبرياء ( يجزم يلبس ورفع )  
 وان كان الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم فيهما (٢) . كقول المحكم  
 من لس القادر لصق به

### المطلب الخامس

في دخول الفاء على جواب الشرط

تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً اذا لم يصلح لمباشرة الأداة وذلك في  
 ستة مواضع

الاول اذا كان الجواب ماضياً مقروناً بقد . نحو إن آمنت فقد خلصت (٣)  
 الثاني اذا كان منفيّاً بما ولن نحو ان اطاع زيد فما اضره وإن اخلصت العمل  
 فله فلن تعدم الأجر . وان كان مضارعاً مثبتاً او منفيّاً بلا جاز دخول الفاء (٤) نحو

(١) اعلم ان وقوع الشرط مضارعاً والجواب ماضياً لغة ضعيفة ولذلك خصّه قوم  
 بالضرورة كقوله

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملائم أنفس الأعداء إرهاباً  
 وجعلوا ما سمع منه نادراً لا يقاس عليه  
 (٢) اي لفظاً وآلاً فكلاهما مجزوم محلاً

(٣) اعلم ان الماضي المثبت المجرد عن قد إما ان يكون ماضي المعنى ايضاً او مستقبلاً فان كان  
 الأوّل وجب ربطه بالفاء وكانت قد متمددة قبله نحو إن كان قبيصه قد من قبل فصدقت  
 وان كان الثاني فان قبيصه وعد أو وعيد جاز اقتدائه بالفاء نحو ومن جاء بالشر فكليت وجهه  
 في النار وآلاً امتنع دخول الفاء عليه نحو إن جاء الأمير جاء تابعه

(٤) اعلم ان المضارع اذا اقترن بالفاء وجب رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة  
 الاسمية جواب الشرط على التحقيق فان لم يكن هناك ما يعود اليه المبتدأ المقدّر قدر ضمير الشأن  
 او الفصّة كما في مثال المتن (ان قمت فيقوم اخوك)

ان قمت فيقوم اخوك وكقوله تعالى إن سألتكم فلا تردون جواباً . وقس البواقي  
الثالث اذا كان الجزاء فعل طلب . كقول النبي من يفتخر فيفتخر بالرب . وكقول  
الحكيم إن سقط عدوك فلا تشمت به  
الرابع اذا كان الجزاء فعلاً جامداً نحو إن ترني انا أقل منك مالا فحسى ربي  
أن يغنيني

الخامس إذا كان مقروناً بالسين أو سوف نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم  
الله من فضله

السادس اذا كان الجزاء جملة اسمية (١) . كقول الحكيم من يتكل على قلبه  
فهو جاهل (٢)

(١) اعلم ان الجملة الاسمية يجوز ان ترتبط باذا كما ترتبط بالفاء ولكن بثلاثة شروط  
الاول كونها خبرية . والثاني كونها موجبة . والثالث كونها غير منسوخة . ولذلك امتنع الربط  
باذا في نحو ان اطاع بكر فسلام عليه وان دخلت على القوم فإهم بقائين لك وان تغيب زيد  
فإن اخاه حاضر وبشرط ان تكون الاداة إن نحو ان تنزلهم بلية اذا هم ييأسون او اذا  
نحو اذا تقول الحثيث اذا هو يظهر خبئه ولم يسمع عن العرب أنها عاقبت الفاء بعد غير  
ان واذا

تنبيهان الاول قد تحذف الفاء ضرورة او ندوراً فن الاول قوله  
ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيأفى على طول السلامة نادماً

ومن الثاني فان جاء صاحبها والاستممع جاً

الثاني اذا توالى الشرط والقسم ولم يتقدمها ما يطلب الخبر أجيب المتقدم فقط نحو والانجيل  
ان تاب الأثم آخر العمر انه يدخل الجنة ونحو ان يصغ هذا الغلام والانجيل يحفظ العلم . وان  
سبقها ما يطلب الخبر ترجع الشرط سواء تقدم أو تأخر نحو الكافر والتوراة ان يؤمن يخلص  
وأخي ان يذنب وحرمة الحق أضربه ومن النجاة من رجع الشرط مطلقاً

واعلم ان القسم اذا تأخر مقروناً بالفاء وجب جعل الجواب له وجملة القسم جواب الشرط  
نحو ان اطعت الله فوالانجيل ليغفرتك بنعمه

(٢) تنبيه اذا وقع بعد جواب الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة  
اوجه الجزم عطفاً على الجواب ولو جملة اسمية نحو من يضل الله فلا هادي له ويذرهم . والنصب  
باضمار أن ولا يجوز هذا مع ثم . والرفع على الاستئناس نحو وان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه

## المطلب السادس

في إضمار إن الشرطية

ويجزم الفعل المضارع أيضاً إن مضمرة وجوباً في جواب الأشياء السبعة التي مر ذكرها في نواصب المضارع . وهي الأمر والنهي والنفي والاستفهام والتثني والترجي والعرض . بشرط أن يكون الجواب مجرداً عن الفاء والواو مسبباً عما قبله . مثال الأمر أطلب تجدد . والنهي لا تكفر تدخل الجنة . والاستفهام أين بيتك أزدك . والتثني ليتني راهب أخلص . والترجي لعل الله يرحمني أثب . والعرض ألا تضيفنا نكرمك

فالجواب في هذه الأماكن كلها مجزوم على تقدير إن الشرطية . فتقديرها في الأمر اطلب إن تطلب تجدد . وفي النهي لا تكفر إن لا تكفر تدخل الجنة . وقس البواقي

النتيجة أن هذه الأشياء السبعة إن اقترن جوابها بالفاء أو بالواو انتصب بإضمار أن المصدرية . وإن كان مجرداً من الفاء والواو على قصد الجزاء جزم بإضمار إن الشرطية

وأما النفي فلا يصلح أن يكون جواباً في إضمار إن الشرطية . فلهذا عدلنا عنه

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء . مجزم يغفر ورفع ونصبه  
قال ابن عقيل وروي بالثلاثة قول الشاعر

فان جملك ابو قابوس جملك ربيع الناس والبلد الحرام  
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

وان وقع قبل الجواب فليس إلا الجزم عطفاً على ما قبله والنصب على إضمار أن المصدرية  
نحو إنه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين

## البحث الثالث

في افعال المدح والذم وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في نعم وبس وساء

افعال المدح والذم افعالٌ وُضعت لانشاء مدحٍ او ذمٍّ . وهي اربعةٌ نعمٌ  
وحبذا في المدح . وبس وساء في الذم  
فنعم وبس وساء افعالٌ جامدةٌ لا يُستعمل منها الا الماضي فقط  
ويجي فاعلها احد ثلاثة أمورٍ نذكرها . والاسم المخصوص بالمدح او الذم  
يعتقبه (١)

الاول ان يكون فاعلها معرفاً بال نحو نعم الرجل بطرس . فنعم فعل ماضٍ  
والرجل فاعله وبطرس مخصص بالمدح وهو مرفوعٌ على انه مبتدأ مؤخرٌ والجمله قبله  
خبرٌ مقدّمٌ . ومثله بس وساء

الثاني ان يكون الفاعل مضافاً الى ما فيه أل . نحو نعم رسول المسيح بطرس .  
واعرابه مثلما تقدّم . وقس عليه بس وساء

الثالث ان يكون الفاعل ضميراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز (٢) . نحو  
نعم رجلاً بطرس . تقديره نعم الرجل رجلاً بطرس . وهكذا حكم بس وساء  
ولا يجوز عند الجمهور (٣) الجمع بين الفاعل والتمييز في اللفظ . ويُشترط في

(١) هذا هو الاصل في المخصوص ويجوز تقديمه على الفعل نحو بطرس نعم الرجل ويجوز  
حينئذ أن تتساقط عليه الافعال الناقصة والاحرف المشبهة بالفعل وما المجازية وافعال القلوب نحو

كان يولس نعم الرسول وان ابن عبد الله نعم اخو العلم

(٢) او بما النكرة ومنها شيء وهي منصوبة المحل على التمييز

(٣) قال عند الجمهور لان قوماً اجازوا ذلك على قصد التوكيد كقولهم

ترود مثل زاد ابيك قيس فنعم الزاد زاد ابيك زاد



الاسم المخصوص بالمدح أو الذم أن يطابق الفاعل في الافراد والثنائية والجمع والتذكير والتأنيث. نحو نعم الرجل البطرساني الخ ونعمت المرأة مريم الخ

### المطلب الثاني

في الاسم المخصوص بالمدح والذم

الاسم المخصوص بالمدح والذم له أربع حالات

الاولى الاثبات كما مثلنا

الثانية الحذف جوازاً . نحو نعم التلميذ . اي نعم التلميذ بطرس . وبئس التلميذ . اي بئس التلميذ يوحنا

الثالثة ان تقع ما بعد فعل المدح والذم . نحو نعم ما بطرس

ويجوز ان تُدغم ميم ما بميم نعم وتكسر العين . نحو نعماً ( بكسر العين وتشديد الميم بغير تشويزه وغلط من نونها وخفف ميمها ) . ومثله بئسما وساء ما . فتكون ما ههنا بمعنى التكرة المفسرة والفاعل مضمرة تقديره نعم الرجل ما بطرس .  
الرابعة حذف الاسم المخصوص بالمدح والذم الواقع بعد ما . نحو نعماً وبئسما .  
ي نعماً بطرس وبئسما يوحنا

ومتي رأيت نعماً وبئسما داخلين على فعل . وكان الاسم المخصوص بالمدح والذم محذوفاً فقدرة بمصدر ذلك الفعل . كقول داود النبي نعماً نعماً قد رأت أعيننا . تقديره نعم المرأى الذي رآته أعيننا

### المطلب الثالث

في حبذا

من أفعال المدح حبذا ( بفتح الحاء ) . نحو حبذا بطرس (١) . فحب فعل ماضٍ

(١) وقد تدخل لاطى حبذا فتكون كبئس في افادة الذم كقوله  
• لا حبذا أنت يا صنعا من بلد • وقد تحذف ذا فيعمل المخصوص فاعلاً لحب ويجوز جره بياء زائدة وحينئذ لك في حاتها الضم أو الفتح . فنقول حب زيد وحب عمرو  
فائدة قال ابن عقيل ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يُبنى منه فعل على فعل لقصد المدح أو

وذا فاعله وبطرسُ اسمٌ مخصوصٌ بالمدح  
وصيقتها واحدة في المثني والجمع مذكراً ومؤنثاً. غير ان الاسم المخصوص بالمدح  
يثنى ويجمع ويُذكر ويؤنث نحو حبذا البطرسان والبطرسونَ وحبذا مريمُ الخ  
ويجوز ان يقع بعد حبذا نكرة منصوبة على التمييز. نحو حبذا رجلاً بطرسُ  
ويجوز تقديم بطرسُ على النكرة نحو حبذا بطرسُ رجلاً.  
ويجوز ان يقع بعد حبذا حالٌ سواء كان مقدماً او مؤخراً نحو حبذا بطرسُ راكباً  
او راكباً بطرسُ

### القسم العاشر

في الحروف وفيه ثمانية ابجاث

### البحث الاول

في حروف الجر وفيه ثمانية مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الحرف وانواعه

الحرف ما دلَّ على معنى في غيره

واقسامه ثلاثة مختص بالاسم كحروف الجر. ومختص بالفعل كحروف الجزم .

ومشترك بينهما كحروف العطف (١)

الذمَّ ويُعامل معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدّم لهما من الاحكام . فنقول شرف الرجل زيدٌ  
ولو لم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيدٌ وشرف رجلاً زيداه

وهو يتضمن معنى التعجب ويشترط فيه ان يكون صالحاً لان يُبنى منه فعلا التعجب . واما

علمٌ وسميعٌ وجهيلٌ فن العرب من يحولها ومنهم من يبقيا على كسر العين

(١) فائدة قال الاشموني ما نصه حق الحرف المشترك الالهام وحق المختص بقبيل

ان يعمل العمل الخاص بذلك القبيل وانما عملت ما ولا وان التافيات مع عدم الاختصاص

## في النحر

وانواع الحروف ثمانية عشر . حروف الجر . وحروف العطف . وحروف النفي . وحروف  
الايجاب . وحروف الزيادة . واللامات . وحروف المصدر . وحرف التفسير . وحرف التوقع .  
وحرف الرّدع . وحروف التحضيض . وحرف الاستفهام . وحرف الشرط . وحرف الجزم .  
وحروف التنبيه . والحروف المشبهة بالفعل . وحروف النداء . وحرف الاستثناء .  
ويأتي بيانها مفصلاً

## المطلب الثاني

في كمية حروف الجر

حروف الجر ثمانية عشر وهي من وإلى وعن وعلى وفي وربّ والكاف واللام  
والباء والواو والتاء ومُنْذُ ومُنْذُ وحاشا وعدا وخلا وحتى ولولا  
وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة . وعملها انها تخفض الاسم عند دخولها عليه  
ولها معانٍ يأتي بيانها

## المطلب الثالث

في معنى من وإلى

من لها ستة معانٍ (١)

الاول ابتداء الغاية (٢) اما مكانية كسرتُ ونَ البيعة . واما زمانية كسمتُ

من امس .

لعارض الحمل على ليس . وانما لم تعمل ها التنبيه وألـ المعرفة مع اختصاصها بالاسماء ولا قد  
والسين وسوف وأحرف المضارعة مع اختصاصهنّ بالافعال لتزيلهنّ منزلة الجزء من مدخولهنّ  
وجزء الشيء لا يعمل فيه

(١) اعلم ان المؤلف رحمه الله لم يستغرق في كتابه معاني الحروف الحافضة بل اكتفى بذلك  
ما رآه الاعم كما هو دأب المختصرين . ولذلك ابقى المتن على ما وصل اليّ وذكرت سائر  
المعاني في الحاشية . ثم ان معاني الحروف إما حقيقية كابتداء الغاية لمن او مجازية كالظرفية لها  
نحو ماذا خلقوا من الارض اي في الارض . ولا بدّ للكاتب منشأ او مترجماً من معرفة معانيها ليحسن  
وضعها في اماكنها

(٢) المراد بالغاية في المثال الاول السير . وفي المثال الثاني الصوم . لانهم كثيراً ما

الثاني بيان الجنس وكثيراً ما تقع بعد ما ومهما . ومن وقوعها بعد غيرها قوله  
فهنّ أقلامك اللاتي اذا كتبت مجدّاً أتت بدادٍ من دمرٍ هدّرٍ

الثالث التبعيض . كقول النبي اخذ من تراب الارض . اي بعض تراب الارض  
الرابع التوكيد وتكون حينئذٍ زائدة ويشتدّ في زيادتها شرطان احدهما ان  
يتقدّمها نفي او نهي أو استفهام . والثاني ان تكون داخلة على نكرة . نحو ما جاءني من  
احدٍ وهل جاءني من احدٍ . اي ما جاءني احد (١)

الخامس التعليل كقول الرسول ان عصى القلب صار لبني اسرائيل من مهلة  
يسيرة . اي لاجل مهلة

السادس الانتهاء . نحو دنوتُ منه . اي دنوت اليه  
إلى لها معنيان احدهما انتهاء الغاية إمّا مكانية . نحو سرت من القدس إلى  
الطور . وإمّا زمانية . نحو صمت من الجمعة إلى الجمعة  
والثاني ان تكون بمعنى عند . كقوله تعالى كريمٌ إلى موتٍ الابرار . اي كريمٌ  
عندي (٢)

يطلقون الغاية ويريدون جاز الغرض والمقصود والمراد جاز الفعل لانه غرض الفاعل  
ومقصوده

(١) ولا يكون مجرورها إلا فاعلاً كما مثّل المؤلف او مفعولاً به نحو هل رأيت من رجلٍ  
او مبتدأً نحو ما لباغٍ من . فمن هذه تفيد التخصيص على العموم في نحو ما جاء من رجل . وتوكيد  
النصّ عليه في نحو ما جاء من احدٍ فلو قلت ما جاء رجلٌ صحّ ان يقال بل رجلان ولكن بعد  
زيادتها ينزع ذلك لان النفي يستغرق الجنس كله . وتأتي ايضاً للمقابلة نحو اين هذا من الشيخ .  
وللفصل وذلك بين متضادين نحو الله يعلم المصلح من المفسد او متاثلين نحو هل تعرف بكرّاً من  
خالد . والاستعلاء نحو نصرناه من القوم الظالمين اي عليهم . ومرادفة عن نحو يا ويلنا قد كتبنا في غفلةٍ  
من هذا اي عن هذا . ومرادفة في نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيه . ومرادفة الباء نحو  
ينظرون من طرفٍ خفيٍّ اي به

واعلم ان من تستعمل فيما ينتقل نحو اخذتُ منه المال . وعن تستعمل فيما لا ينتقل نحو اخذت  
عنه العلم

(٢) ونجى . بمعنى مع وذلك اذا ضمنت شيئاً الى آخر نحو ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم

## المطلب الرابع

في معنى عن وطى وفي

عن معناها المجاوزة . كقول البشير خرج يسوع عن تخومهم اي تجاوزها (١)

على للاستعلاء (٢) . كقول البشير صعد على حميزة

وقد تكون عن اسماً بمعنى جانب وعلى اسماً بمعنى فرق فيدخلهما حينئذ حرف الجر . مثال الاول قوله تعالى ويُقيم الخرافَ من عن يمينه والجداءَ من عن شماله . اي

من جانب

اي مع اموالكم ولا يجوز الى زيد مالٌ تريد معه مالٌ . ولتبين فاعلية مجرورها وذلك بعد ما يفيد حباً او بغضاً من افعال تعجب أو تفضيل نحو ما احببني اليك وأنت احب الي من عمرو . ومرادفة اللام نحو الامر اليك . وتجيء للتوكيد وهي الزائدة نحو وافئدة الاكثارين تهوى اليها اي هواها تنبيه قال ابن هشام اذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرأت الكتاب من اوله الى آخره او خروجه نحو أقموا الصيام الى الليل عمل جا وإلا فليل يدخل ان كان من الجنس وقيل مطلقاً وقيل لا يدخل مطلقاً .

(١) وتأتي لغير المجاوزة فتكون مرادفة من نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده . ومرادفة بعد نحو عما قليل تصبح نادماً . وتجيء للتعليل نحو ما كان إحساني اليه إلا عن رقة قلب . وللبدل نحو ما تفعل يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئاً . والاستعلاء نحو اني احببت حباً الخبير عن ذكر ري وقيل هي هنا على باجاء وتعلقها بحال محذوفة اي منصرفاً عن ذكر ري . وزائدة للتعويض من أخرى محذوفة كقوله

أَتَجْزِعُ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حِمَاهُهَا      فَهَلَّا لَتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

اي فهلّا تدفع عن التي بين جنبيك

(٣) والاستعلاء اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه كقوله

\* وبات على النار الندى والمخلق \* وهو إما حسي كما في مثال المتن أو معنوي نحو لم عليّ ذنبٌ . وتأتي للمصاحبة نحو اني لا عفو عن زيد على ظله . والتعليل نحو قصدتك الى انك جواد . والظرفه نحو دخل على حين غفلة . وتجيء زائدة نحو ان لم يجد يوماً على من يتكل اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضاً . والاستدراك

على انها تعفو الكلوم وانما يُوكَل بالادنى وان جلاً ما يمضي

مثال الثاني قول البشير واقامه من على جناح الهيكل . اي من فوق  
في لها معنيان . احدهما الظرفية . نحو الخمر في الزق  
الثاني ان تكون بمعنى على . نحو صابوه في عود . اي على عود (١)

### المطلب الخامس

في معنى رب والكاف

رُبَّ للتقليل (٢) . فهي بعكس كم الخبرية . وشروطها ثلاثة  
الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام  
الثاني ان يكون مجرورها نكرة موصوفة على الأصح  
الثالث ان يكون جوابها فعلاً ماضياً . نحو رُبَّ رجل كريم لقيته  
وقد تدخل رُبَّ على ضمير مبهم يميز بنكرة منصوبة على التمييز . نحو رُبَّه رجلاً  
وحق هذا الضمير ان يكون مفرداً مذكراً مع الجميع . نحو رُبَّه رجلين ورجالاً وامرأة الخ  
وتلحق رُبَّ ما الكافة فيبطل عملها . ويزول حينئذ اختصاصها بالنكرة فتدخل  
المعركة والفعل . نحو ربما بطرس قائم وربما قام بطرس  
ويجوز حذف رب بعد الواو (٣) ويقع بعدها الاسم مجروراً وتسمى واو رُبَّ . نحو

(١) وتأني للسببية نحو قَتَلَ كلب في ناقة . والمصاحبة نحو خرج على قومه في زينته .  
والمقايضة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل . وبمعنى الى نحو ردَّ يده في فيه . وبمعنى من نحو  
تبعت في كل أمة شهيداً أي من كل أمة . وبمعنى الباء نحو مولانا بصير في درء المفسد  
(٢) هذا هو المشهور وجعلها بعضهم للكثير واستشهد بحديث يا رب كاسية في الدنيا  
طارية يوم القيامة وبقول الشاعر

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

ووجه الدليل ان الحديث مسوق للتخويف والييت مسوق للافتخار ولا يناسب واحداً منها  
التقليل . فائدة . قد يعطف على مجرورها مضاف الى ضميره نحو رُبَّ رجل واخيه  
(٣) وتحذف ايضاً بعد الذاء لأنه قليل وبعد بل وهو أقل وقد تحذف حيث لا شيء . وهو  
أقل من الجميع كقولهم \* رسم دار وقفت في طله \* بجر رسم على تقدير رب  
اعلم ان حذف حرف الجر يطرد في اثني عشر موضعاً . قال الاشموني الاول لفظ الجلالة في

ونديم نهته . اي رُبّ نديم .

الكاف لها معنيان (١) احدهما التشبيه . كقول البشير صارت ثيابه كالثلج .

القسم دون عوض نحو الله لأفعلن

الثاني بعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم خلافاً للزجاج في تقديره الجر بالاضافة

الثالث في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بن مرت

الرابع في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل نحو وفي خلقكم وما نبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار اي وفي اختلاف الليل وقوله أخلق بذي الصبر أن يحظى بمجته ومدن القرع للابواب أن يلجا

اي ومجمن

الخامس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلا كقوله

ما لمحب جلد ان يهجر ولا حبيب رافة فيسجبر

السادس في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو أزيد بن عمرو استفهاماً

لن قال مرت بزيد

السابع في المقرون جلاً بعده نحو هلاً دينار لن قال جئت بدرهم

الثامن في المقرون بيان بعده نحو امرر باهم افضل إن زيد وان عمرو

التاسع في المقرون بقاء الجزاء بعده . حكى يونس مرت برجل صالح ألا صالح فطالح اي الامر بصالح فقد مرت بطالح والذي حكاه سيبويه ألا صالحاً فطالح وألا صالحاً فطالحاً وقدرة ألا يكن صالحاً فهو طالح ألا يكن صالحاً يكن طالحاً

العاشر لام التعليل اذا جرت كي وصلتها نحو جئت كي تكرمي

الحادي عشر مع أن وأن نحو عجبت أنك قائم وأن قمت ( بشرط ان لا يؤذي الى لبس )

الثاني عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول الجار . اجاز سيبويه في قوله

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً

الخفض في سابق على توهم وجود الباء في مدرك اه ببعض حذف

(١) ويأتي للتعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لانه هداكم . ولتنظير نحو اجعل لنا

منتزهاً كما لهم منازة . وقد تستعمل في التمثيل بما لا مثيل له نحو ان من الحروف ما لا يقبل

الحركة كالالف ويقال لها كاف الاستقصاء . وتأتي اسماً وهو عند سيبويه مختص بالضرورة وعند

الاخفش والفارسي شائع في الاختيار . قال ابن هشام وتضمن الحرفية في موضعين . احدهما ان

وقد استوفينا معنى التشبيه في رسالتنا المسماة بالمثلثات الدرية  
والثاني التوكيد وهي الزائدة . كقول داود النبي ومثل كثرة رأفتك . فالكاف هنا  
زائدة ومثل دالة على التشبيه

### المطلب السادس في معنى اللام والباء

اللام لها خمسة معانٍ  
الاول الملك . نحو هذه الارض لزيد . واذا وقعت بين معنى وذاتٍ كانت  
للاستحقاق نحو العظمة لله  
الثاني الاختصاص . نحو النطق للعاقل  
الثالث التعليل . كقوله تعالى جنتُ لدينونة هذا العالم . فالجيم علة الدينونة  
الرابع التعجب . نحو لله در بولس رسولاً  
الخامس ان تكون بمعنى واو القسم . نحو لله لأفعلن . اي والله لأفعلن (١)

تكون زائدة خلافاً لمن اجاز زيادة الاسماء . والثاني ان تقع هي ومغفوضها صلة كقوله  
ما يُرَجَى وما يُخافُ جميعاً فهو الذي كاليث واليث معا  
فائدة تقع كما بعد الجمل كثيراً صفة في المعنى فتكون نعتاً لمصدر أو حالاً وذلك كما اذا  
قيل كما بدأنا العمل نعيده فالكاف اما نعت والتقدير نعيده اعادة مثل ما بدأناه واما حال  
من الهاء في نعيده والتقدير نعيده مماثلاً للذي بدأناه  
(١) وتأتي للتبليغ نحو قلت للغلام ان الدرس في الصغر كالنقش في الحجر . والتعديّة نحو ما  
أحبّ العاقل للعلماء . وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس . ومنه على الأظهر كتبتك لخمس  
خلون . وبمعنى من كقوله

لنا الفضل في الدنيا وانفك راغماً ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
وبمعنى مع كقوله

فلما تفرقنا كآني وما لكأ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا  
واما الصبورة فأنكرها البصريون وجعلوا اللام في مثل فالتقطه آل فرعون ليكون لم  
عدواً للتعليل المجازي حيث شبه ترثب العداوة لكونها تبيمة التقاطع برثب الحبة والتبني  
واستعيرت له اللام . وقد ترد لتقوية العامل فتعلق به وإلا فلا تعلق نحو يا بؤس للحرب



الباء له ثمانية معانٍ

الأول الالتصاق نحو مرت ببطرس

الثاني الاستعانة كقول البشير أنضرب بالسيف

الثالث المصاحبة كقول البشير خرج يسوع بتلاميذه . اي معهم

الرابع المقابلة وهي الداخلة على الأعواض . نحو بعت الكفر بالإيمان

الخامس التعدية . نحو ذهبت بطرس . اي أذهبت

السادس الظرفية . نحو جلست بالدار . اي في الدار . وهذا قليل

السابع التنفيدية . نحو بأني وأمي . اي أفديك بأني وأمي

الثامن التوكيد وهي الزائدة . نحو ليس بطرس بقائم (١)

### المطلب السابع

في معنى أحرف القسم وهي الواو والتاء والباء

الواو تختص بالظاهر سواء كان المقسم به لفظ الجلالة أو غيره . نحو والله

والانجيل

التاء تختص باسم الجلالة . نحو تالله (٢)

الباء تدخل القسم الظاهر والمضمر . نحو بالله وبالانجيل وبك وبه وبني

تنبيه لا بد للقسم من جواب . فان كان جوابه جملة اسمية مثبتة وجب اقتربها

(١) وتأتي للبدل كقوله فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شتوا لإنارة فرساناً وركبانا

والسبية نحو حرمة الجائزة بما عصى واستكبر . ويعنى من نحو قوله

شرين بماء البحر ثم ترقمت متى للجب خضير لهن تنيج

اي من للجب ومتى هنا حرف جر . ويعنى على نحو ان تأمنه بقطار . وللقسم وهي اصل حروفه  
ولهذا اختصت بذكر الفعل معها نحو أقسم بالله إن المنافق هالك وبالدخول على الضمير نحو به  
لأجاهدن

(٢) وربما جرّجا رب مضافاً للكعبة أولياء المتكلم نحو تَرَبِّ الكعبة وتربّي لأفعلن ونذر  
قولم تألرحمان وتحياتك

باللام او ياء او يهما معاً . نحو والله لبطرس رسولٌ . او إن بطرس رسولٌ او إن بطرس رسولٌ

وان كان الجواب جملة فعلية وكان فعلها ماضياً مثبتاً وجب اقترانه بقدر واللام معاً (١) . نحو والله لقد هلك يوحنا

وان كان فعلها مضارعاً مثبتاً وجب اقترانه باللام مع نون التوكيد . نحو والله لأفعلن

وان كان الجواب منفيّاً كيفما وقع يدخله من حروف النفي ما ولا فقط (٢) . نحو والله ما بطرس كاذبٌ وما كذب بطرسٌ ولا تختص بالمضارع فقط . نحو والله لا يهلك المؤمن الفاضل

### المطلب الثامن

في معنى ما تبقى من حروف الجر

مُذْ ومُنْذُ اذا كانا حرفي جرّ فلا يجزّيهما الأاسم الزمن المعين غير المستقبل فان كان ماضياً كانا لابتداء الغاية من الزمان . نحو ما رأيته مُذْ او منذُ يوم الاحد او مُذْ او منذُ يوم الجمعة . وان كان حاضراً فهما للظرفية نحو ما رأيته مذ يومنا (٣) حاشا وعدا وخلا للاستثناء . نحو قام القوم حاشا او عدا او خلا بطرس واذا تقدمها (ما) تعين انها افعالٌ وانتصب ما بعدها . ألا حاشا فلا يتقدمها ما

(١) وقد يتجرّد من قد نحو لن أرسلا ربحاً فرأوه مصفراً لظّلوا من بعده يكفرون  
(٢) ألا انه اذا كان الفعل مضارعاً وكان النافي لا جاز حذفه نحو نالاه تغناً تذكر يوسف اي لا تغنى

اعلم ان الكلام هنا في جواب القسم غير الاستعطافي اذ جواب الاستعطافي لا يكون إلا جملة انشائية نحو بربك يا زيد زُرني كثيراً

(٣) هذا اذا كان مجرورهما معرفة فان كان نكرة فهما بمعنى من والى معاً ولا تكون النكرة إلا معدودة لفظاً كمذ يومين او معنى كمذ شهر لأنهما لا يجران المهم . ومعنى ما رأيته مذ يومين اي من ابتدائهما الى انتهائهما

حتى لانتهاؤ الغاية اي بمعنى الى . نحو اكلت السمكة حتى رأسها . اي الى رأسها

ولا تجزئ ضميراً خلافاً لمن اجازته واما قوله أتت حتاك فضرورة . ولا تجزئ الا آخرها  
كما مثلنا او متصلاً بآخر نحو سهر بطرس حتى مطلع الفجر (١)  
ولا تجزئ الضمير فقط . نحو لولاك ولولاه (٢)



(١) قال في شرح القطران كان ما بعدها غير داخل فيما قبلها فالجربا متعين وان كان جزءاً  
مبداً قبلها ولم يعمد دخوله نحو صبت الايام حتى يوم الثلاثاء فالجربا جائز ويجوز العطف اه  
ببعض حذف

فائدة متى دلت قرينة على دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها او على دمه فواضح انه  
يعمل بها والا فاقوال أئمتها انه يدخل  
قلت ومما رأيت في المتن تلم ان حتى يخالف الى في ان مجرورها لا يكون الا ظاهراً آخرها او  
متصلاً بآخر

واعلم الآن ان كلاهما قد ينفرد بحمل لا يصح للأخرى . فمما انفردت به الى جواز كتبت  
الى زيد وانا الى عمرو اي هو غايي كما جاء في الحديث انا بك واليك ومرت من البصرة الى  
الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو وحتى الكوفة . اما الاولان فلأن حتى موضوعة لافادة  
تقتضي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً الى الغاية . والى ليست كذلك . واما الثالث فلضعف حتى في الغاية  
فلم يقابلوا بها ابتداء الغاية . ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها

(٢) قال المؤلف في الفصل المعقود ولا تتعلق بشيء وموضع المجرور جازع بالابتداء  
والخبر محذوف . فان عطفت على مجرورها رفعت نحو لولاك وزيد بالرفع اه ببعض حذف  
اعلم انه لا يجوز الفصل بين الجار ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطراب بطرف  
او مجرور كقوله \* إن عمراً لا خير في اليوم عمرو \* وقوله  
\* وليس الى منها التزول سبيل \* كما في منج المسالك

## الكتاب الثالث

## البحث الثاني

في حروف العطف وفيه اربعة مطالب

## المطلب الاول

في كمية حروف العطف

حروف العطف تسعة وهي الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم ولا وبل ولكن (بسكون

النون)

وليست (إما) حرف عطف بل هي حرف تفصيل . نحو خذ منه إِمَّا درهماً وإِمَّا ديناراً ( بكسر الهمزة ) . ولو كانت حرف عطف لما اقترنت بالواو . لان حرف العطف لا يدخل على مثله (١)

(١) انما ذكرت في باب العطف لمصاحبتها لحرفه ولها خمسة معانٍ احدها الشك نحو جاء في امّا زيدٌ وامّا عمرو اذا لم تعلم الجاءِي منهما الثاني الاجام نحو وآخرون مُرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم الثالث التخيير نحو إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى الرابع الإباحة نحو جالس إِمَّا الأديب أو المؤرخ الخامس التفصيل نحو إِمَّا شَاكِرًا أو كَفُورًا . وهذه المعاني لأو كما سترى . ألا انّ إِمَّا يُبنى الكلام معها من أوّل الأمر على ما جيء به لاجله من شكٍ وفيره ولذلك وجب تكرارها في غير ندور وأو يُفتح الكلام معها على الجزم ثم يطرأ الشك أو غيره ولهذا لم تتكرر . قال ابن هشام وقد يُستغنى عن إِمَّا الثانية بذكر ما يُغني عنها نحو إِمَّا أَنْ تتكلم بخير وألّا فاسكت وقد يُستغنى عن الاولى لفظاً كقوله

نَلَمْ بَدَارِ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا      وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمْ خَالِهَا  
اي اما بدار . والفراء يقيسه فيميز زيدٌ يقوم وإمّا يقعد كما يجوز أو يقعداه بتصرفٍ وقد تبدل ميمها ياءً ساكنة كقوله

يَا لَيْتَا أَمْسَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا      إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ

## المطلب الثاني

في معنى الواو والفاء وثم وحتى

الواو لطلق الجمع من غير تقييد بقبلية او بعدية او مصاحبة . نحو جاء بطرس وبولس . قبله أو بعده أو معه (١)

- (١) وتنفرد عن سائر الاحرف العاطفة بأربعة عشر حكماً  
 احدها احتمال معطوفها للمعاني الثلاثة المذكورة  
 الثاني اقتراحها بإمّا نحو كُنْ إمّا متكلماً أو متأملاً  
 الثالث اقتراحها بلا ان سُبقت بنفي ولم تُقصد المعية نحو ما قام زيد ولا عمرو فان لم تُسبق  
 بنفي أو قُصدت المعية امتنع دخولها وانما جاز قوله  
 فاذهب فاي فتى في الناس أحرزه من حَفَهِ ظُم دُجج ولا جبل  
 لان المعنى لا فتى أحرزه . ولا يجوز ما اختصم زيد ولا عمرو لانه للسمة  
 الرابع اقتراحها بلكن نحو ما كان بطرس ساحراً ولكن رسول الله  
 الخامس عطف المفرد السببي على الأجنبي عند الاحتياج الى الربط كمررتُ برجل قائم  
 زيد وإخوه ونحو زيد قام عمرو وغلامه  
 السادس عطف العقدة على التيف نحو واحد وعشرون  
 السابع عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منوعاتها كقوله  
 بكيت وما بُكارجل حزين على ربيعٍ مسلوبٍ وبالـ  
 الثامن عطف ما حقه التثنية والجمع كقول الفرزدق  
 ان الرزية لا رزية مثلها فقدانٌ مثلـ محمدٍ ومحمدٍ  
 التاسع عطف ما لا يُستغنى عنه كاختصم زيد وعمرو  
 والعاشر والحادي عشر عطف العام على الخاص وبالعكس نحو ربّ اغفر لي ولوالديّ ولن  
 دَخَلْ بَيْتِي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات . وتشاركها في عطف الخاص على العام حتى نحو مات الناس  
 الانبياء  
 والثاني عشر عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل آخر مذكور يجمعها معنى واحد كقوله  
 ورأيتُ زوجك في الوغى متقلداً سبقاً ورُحماً  
 اي وحاملاً رُحماً  
 والثالث عشر عطف الشيء على مرادفه نحو انما اشكو بشي وحزني الى الله  
 والرابع عشر عطف المقدم على متبوعه الضرورة كقوله

الفاء للترتيب من غير مهلة . نحو جاء بطرس فبولس . اذا كان محيي بولس بعد  
بطرس بغير تراخ (١)

ثم للترتيب مع التراخي . نحو آمن بطرس ثم بولس . لان إيمان بولس كان  
بعد إيمان بطرس بمدة (٢)

حتى للتدرج ويُشترط في معطوفها ان يكون مفرداً ظاهراً وان يكون جزءاً مما قبلها

ألا يا مخطئة من ذات عرقٍ عليكِ ورحمة الله السلامُ

تنبيهان الاول قد نجيء الواو زائدة كقوله

ولقد رمقتك في المجالس كلها فاذا وانت تُعين من يبغي

فان ما بعد إذا العجائية لا يقتزن بالواو . واما الواو في مثل قوله

فما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظاً وينوي من سفاهته كسري

فزائدة عند الكوفيين لأن جملة ينوي حال من وهو مضارع مثبت لا يقتزن بالواو

والبصريون يجعلونها الحال ويقدرّون بعدها مبتدأ

وانما قرنوا الواو بلا في نحو ما قام زيد ولا عمرو ولا تضرب زيداً ولا عمراً لافادة نفي القيام

عنها مجتمعين ومفترقين والنهي عن ضربهما كذلك ودفع توهم تقييد النفي او النهي بحال الاجتماع

تنبيه تفرد الواو والفاء بجواز الحذف وحدها كقوله

عندي اذا هبت رياح المعصية غضب قناة جمعة ذات سعة

وقولهم ادخلوا رجلاً او رجلين رجلين او رجلاً رجلاً (عند من يجعل نصب الثاني

بالعطف على الاول بتقدير الفاء) اي عندي غضب وقناة وجعبة وادخلوا رجلاً رجلاً

(١) والغالب في الفاء اذا وليها جملة أو صفة أن تدل على السببية مع العطف والتعقيب

مثال الاول ضربه فاماته . ومثال الثاني هم آكلون من العنب فالثون منه البطون وتختص

بتسوية الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملة من صلة نحو التي تترأى فينتعش المؤمن

البنول . أو صفة نحو رأيت امرأة تبكي فيضحك عمرو . او خبر نحو يوسف يقوم فقباس مريم . أو

حال نحو جاء الامير جدد فتستخف الناس . وعلة ذلك ان الفاء بافادتها السببية التي تقتضي الربط

بين السبب والمسبب تجعل معطوفها في حكم المعطوف عليه

تنبيه اذا حذف معها المعطوف عليه في الفصيحة كقوله

قالوا خراسان أقصى ما يراد بنا ثم القبول فقد جئنا خراسانا

(٢) واعلم ان ثم تجيء للاستئناف نحو ألم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده

او كالجزم. وغاية لما قبلها في الشرف او الحسة وداخلًا في حكمه إثباتًا وقيًا . كقول  
 يونان النبي ولبسوا المسوح حتى صغارهم . لان الصغار بعضهم  
 وتأتي حتى حرف غاية . ومنه قول البشير ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر .  
 واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها في حكم ما قبلها كما في المثال او على عدم  
 دخوله نحو ولا تخرج من هناك حتى تني آخر فلس عليك عمل بها  
 تنبيه يختص العطف بالواو بافعال المشاركة . نحو اختصم زيد وعمر . ولا  
 يقال زيد فعمر .

### المطلب الثالث

في معنى أو وأم

أو تقع بعد الطلب وبعد الخبر  
 فوقعها بعد الطلب يكون للتخيير والاباحة . مثال التخيير كن راهبًا او مزوجًا .  
 ومثال الاباحة كن راهبًا او كاهنًا  
 والتخيير يمنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه . والاباحة لا تمنع الجمع  
 ووقعها بعد الخبر يكون للايهام أو للشك (١) . مثال الايهام نحو هم أو اتم  
 معتدون . ومثال الشك نحو سرنا ميلاً او فرسخًا . فكمية السير هنا مشكوك فيها  
 فالجمع اذاً بين المعطوف والمعطوف عليه جائز في الايهام ومنتع في الشك  
 وقد تأتي للتقسيم والإضراب والتسوية مثال التقسيم الكلمة اسم أو فعل أو  
 حرف . ومثال الاضراب ارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون . ومثال التسوية اصبروا  
 أو لا تصبروا  
 تنبيه أم قسمان متصلة وتقع بازاء همزة الاستفهام . نحو أ بطرس عندك أم

(١) الفرق بين الاجام والشك ان المتكلم في الاجام عالم بالحكم ولكنه يقصد ان يشكك  
 السامع وفي الشك لا يكون عالمًا به بل شاكًا فيه . فاذا قلت جاء زيد او عمرو ولا تعرف  
 الجاني منها بعينه فأوللشك . واذا عرفت وقصدت الاجام على السامع في الاجام والألفي للتفصيل

بولس (١) وبعد همزة التسوية ملفوظة او مقدرة نحو سواهم عليهم أأ نذرتهم أم لم تُنذرهم انهم لا يؤمنون

ومنقطعة وهي التي تقع بين جملتين كلتاها مستقلة مستغنية عن الأخرى نحو  
هل يستوي الخائن والأمين أم هل يستوي الرئاء والإخلاص  
ولأستعمل في الطلب اي لا يقال إضرب زيداً أم عمراً بل يقال أو عمراً

### المطلب الرابع

في معنى لا وبلى ولكن

ثبتت لأول ما نقيته عن الثاني . ويقتضي العطف بها شرطين احدهما  
إفراق معطوفها . والثاني ان تُسبق بإثبات أو أمر . مثال الاثبات صُلب بطرس لا  
بولس . ومثال الامر خذ بطرس لا بولس  
بل للاضراب في الامر والايجاب والاستدراك في النفي والنهي . ويقتضي  
العطف بها أول الشرطين المتقدمين (٢)

(١) اعلم أولاً أن ام المتصلة اذا جاءت بعد همزة الاستفهام كانت إما بين المفردات كما في  
مثال المتن أو الجمل نحو أنت قهرتهم أم هم القاهرون . وانما سُميت متصلة لأن ما قبلها وما  
بعدها لا يستغني باحدهما عن الآخر

وثانياً ان حكمها ان يليها المسؤول عنه بما فلا يُقال في السؤال عن المسند اليه أبطرس  
عندك ام في الدار ولا في السؤال عن المسند في الدار بولس ام عمرو بل يجب ان يقال في الأول  
أبطرس عندك أم بولس وفي الثاني أ في الدار بولس أم في المدينة

وثالثاً ان الواردة بعد همزة التسوية لا تكون إلا بين جملتين كلتاها في تأويل المفرد كما  
في المثال واعرابه (سواء) خبر مقدم و(عليهم) جار ومجرور متعلق به و(الهمزة) للتسوية  
والجمله بعدها في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء والتقدير سواهم عليهم الإنذار أم عدمه

رابعاً ان المنقطعة لا يفارقه معنى الاضراب وكثيراً ما تقتضي مع ذلك استفهاماً إما حقيقياً نحو  
ولاحت له أشباح إنما لإبل أم شاء اي بل أي شاء أو إنكارياً نحو أم له البنات اي بل أله  
البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوي الظلمات اي بل هل تستوي

(٢) اراد بأول الشرطين المتقدمين افراد معطوفها فان تلتها جملة كانت حرف ابتداء



وتقع بعد النفي والنهي فتقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها . مثال النفي  
ما جاء بطرس بل بولس . ومثال النهي لا تأخذ بطرس بل بولس . فإثبات  
الثاني ما فية عن الاول

وبعد الايجاب والأمر فتجعل الاول كالمسكوت عنه وتثبت للحكم للثاني .  
مثال الايجاب ضل بطرس بل بولس . ومثال الامر اضرب زيداً بل عمرأ فإثبات  
الثاني ما عرضت به عن الأول

لكن للاستدراك ويُعطف بها بثلاثة شروط . الاول افراد معطوفها . الثاني ان  
تسبق بنفي او نهي . الثالث ان لا تقتن بالواو (١) . مثال النفي ما مرتت بصالح  
لكن طالح . ومثال النهي لا تأخذ بطرس لكن بولس . وحكمها حكم بل في  
الاضراب

للاضراب الابطالي نحو ما يقولون به جنة بل جاءهم بالحق او الانتقالي من غرض الى آخر نحو  
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة

تنبيهان الاول لا يُعطف ببل بعد الاستفهام فلا يقال أضربت زيداً بل عمرأ

الثاني تُراد قبلها لا بعد الايجاب كقوله

وجهك البدر لابل، الشمس لولم يقض للشمس كسفة أو أنول

وبعد النفي كقوله

وما هجرناك لابل زادني شغفا هجر وبعد تراخ لا الى أجل

(١) هذا قول أكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو . ومن ثم اختلف

في نحو قام زيد ولكن عمرأ على اربعة اقوال اصحبها عندي ان لكن عاطفة والواو زائدة غير  
لازمة

## البحث الثالث

في حروف النفي والايجاب وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في حروف النفي

حروف النفي ستة ما ولا ولم ولا ولن وإن  
 ما لنفي الماضي والحاضر . نحو ما قام وما يقوم  
 وكذلك إن نحو إن أرذن الآلحسنى وإن يدعون من دون الله إِلَّا أَوْثَانًا  
 لا لنفي الماضي والمستقبل . فان نقت الماضي وجب (١) تـكرارها . نحو لا  
 آكلت ولا شربت . وإن نقت المستقبل جاز تـكرارها . كقوله تعالى لا أشرب من  
 عصير هذه الكرمة . وقوله ايضاً لا يأكل ولا يشرب  
 تنبيهان الاول لا تأتي في الكلام على اربعة معانٍ . الاول ان تكون ناهيةً .  
 الثاني ان تكون نافيةً في اسمٍ وفعل . الثالث ان تكون عاطفةً . الرابع ان تكون زائدةً .  
 وتراد بعد أن مسبوقه بماضٍ منفيٍ نحو ما منعك أن لا تؤمنَ اي أن تؤمنَ (٢)  
 لم ولا لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي نحو لم يقم ولا يقم اي ما قام

(١) ويجب تكرارها ايضاً اذا تبعها جملة اسمية صدرها معرفة نحو لا الأمير يعرف ولا  
 الأمور يجسر . أو نكرة لم تعمل فيها نحو لا فيها رجل ولا امرأة . أو مفرد من خبرٍ نحو زيد لا شاعر ولا  
 كاتب . أو صفة نحو عندي رجل لاجلي . ولا دمشق أو حالٍ نحو رجع التاجر لا راجعاً ولا خاسراً  
 تنبيه قد تحذف لا المفردة وأكثر ما يكون ذلك بعد القسم كقوله  
 فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي  
 وندرجيها مفردة مع الماضي المحض ومع الحال مثال الاول قوله  
 ان تغفر اللهم فاعفِرْ جماً وأي عبدٍ لك لا أماً  
 ومثال الثاني قوله

قهرت العدى لا مستعيناً بعصية ولكن بأنواع الخديعة والمكي  
 (٢) وهذا غاية الدور

في النحو

لن نتي المستقبل على التأييد حسب رأي الزمخشري نحولن يخلص الهالك .  
اي الى الأبد

الثاني مراتب النتي ثلاث . الاول نتي الماضي وله ما ولا وإن ولم ولأ . الثاني نتي  
الحال وله ما وليس . الثالث نتي المستقبل وله لا ولن

### المطلب الثاني

في حروف الايجاب

حروف الايجاب (١) وتسمى حروف التصديق خمسة (٢) . وهي نعم وبلى وإي  
وأجل وجير .

نعم تقع في تصديق ما تقدمها من الاستفهام والخبر . فان كان ما قبلها مثبتاً  
كان الجواب مثبتاً نحو قام زيد أو أقام زيد . تقول نعم اي قام  
وان كان ما قبلها منفيّاً كان الجواب منفيّاً . نحو أما قام زيد أو ما قام زيد  
تقول نعم . اي ما قام

بلى تقع بعد النتي وتنفي ابطالة سواء كان مجرداً او مقروناً بالاستفهام نحو ما  
قام زيد وأما قام زيد تقول بلى . اي قام بالاثبات

(١) انما سميت احرف ايجاب لانها تقر ما قبلها على معناه . فتكون مقررّة مضمونة ايجاباً  
وسلباً الابلى فانها مختصة بالايجاب كما يؤخذ من تفسيرها

(٢) هذا هو المشهور الذي اقره اهل المختصرات كالمؤلف رحمه الله . واما باقي احرف  
الجواب فلا حظ لها في الاستعمال وهي إن وبجل وجل . مثال إن قول ابن الزبير لابن فضالة  
ان وراكها جواباً لقوله اني اتيتك مستحلاً ولم آتلك مستوصفاً . فلن الله ناقة حملتني اليك . وطى هذا  
تحمل قراءة من قرأ ان هذان لساحران

واعلم ان دخول اللام على الخبر بعد ان هذه انما هو لما بينها وبين ان المؤكدة من المشاحة

اللفظية

تنبيه نعم وبلى وإي فاشية في الاستعمال وأجل قليلة الاستعمال وجير نادرة وبجل اندر  
وإن اندر منها واندر منهن جَلَل

إي ( بكسر الهمة وسكون الياء ) حكمها حكم نعم لكن يلزمها ذكر القسم المحذوف فعله (١) . نحو أقام زيد أو أما قام زيد . تقول إي والله أي قام أجل ( بفتح الهمة ولجيم وسكون اللام ) تختص بالخبر فقط (٢) . وحكمها حكم نعم . أي ان الجواب يتبع ما قبلها في نفيه وإيجابه نحو قام زيد . تقول أجل أي قام . وما قام زيد تقول أجل . أي ما قام وقس عليها جدير ( بفتح الجيم وكسر الراء )

### البحث الرابع

في أحرف الزيادة واللامات وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في أحرف الزيادة

حروف الزيادة (٣) ستة إن وأن وما ولا ومن والباء . إن ( بكسر الهمة ) تتراد بعد ما النافية لتوكيد النفي نحو ما إن رأيت اليوم احداً . وقد تتراد بعد لآ الحينية . نحو لآ إن قت قتنا . وبعد ما موصولة ومصدرية نحو طلب ما ان لا يدركه واجتهد ما إن بقيت

أن ( بفتح الهمة ) تتراد بعد لآ الحينية نحو لآ أن جاء الرسول . وبين لو والقسم

(١) قال في الفوائد الضيائية ولا يكون القسم به إلا الرب والله ولعمري . تقول إي وربي وإي والله وإي لمصري

(٢) هذا قول الرمخشري وابن مالك وجماعة . وقال ابن خروف أكثر ما تكون بعده

(٣) قال صاحب الفوائد الضيائية انما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة لا لأنها لا تقع إلا زائدة ومعنى كونها زائدة ان اصل المعنى بدونها لا يمثل لانها لا فائدة لها اصلاً فان لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيد المعنى كما في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس واما اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها أفصح او كون الكلمة او الكلام بسببها متيناً لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او لغير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدتين مما والآ لمدت عبثاً اه

المتقدم عليها. نحو والله أن لو قمت قنا  
ما تُتراد بعد إذا وأين ومتى وإن وحيث وأي الشرطيات . نحو إذا ما قمت  
قنا . وقس البواقي

وتُتراد بعد غير وبين ولا تبطل حكم الاضافة . نحو أخذ اجرة من غير ما تعبر بجر  
تعبر بالاضافة . وكذلك جلس بينا زيد وعمرو (١)  
وتُتراد بعد رُبَّ وللحروف المشبهة بالفعل وبعد قلَّ وكثُر وطال فتُكفها عن  
العمل وتُسمى حينئذٍ ما الكافة . نحو ربما زيد قائمٌ وإنما زيد قائمٌ وكثُر ما يزورنا  
العلماء . والراجع انها بعد هذه الافعال مصدريةٌ والفاعل هو المصدر المؤل  
لا تُتراد بعد واو العطف . نحو ما جاء بطرس ولا بولس  
ومن تُتراد قبل نكرة مسبوقه بنفي أو نهْي أو استفهام (٢) . نحو ما جاءني  
من احدي وهل جاءني من احدي  
الباء تُتراد في خبر ليس وما . نحو ليس زيد بقائم وما زيد بنائم (٣)

(١) وقد تُتراد قبل بين كما مر لنا ذكره . وتُتراد ايضاً بعد الكاف كقوله  
ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم  
وبعد عن ومن وكى نحو عما قليل اكسبه ومما آثامهم هلكوا ونحو قوله  
يُحددوني كما أخافهم هيات أني يُحدد الأسد

(٢) اي جمل وكذا الصيغة على الأوجه فلا تُتراد مع غيرها لعدم السماع كما ذكره الصبَّان  
(٣) وتُتراد ايضاً في فاعل أفعل للتعجب نحو أكرم زيد وفي التوكيد بالنفس والعين  
نحو جاء الأمير بعينه وفي مفعول كفى المتمذية الى واحد نحو كفى بجسمي نحولاً وفي فاعلهما نحو  
كفى بالتجارب تأدياً وكفى بالله شهيداً وفي المبتدأ سماعاً نحو بحسبك درهم وناهيك زيد  
فارساً فزيد مبتدأ وناهيك خبر والمعنى زيد من جهة الفروسية ينهاك عن غير  
وقياساً بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا بالصل على الباب وفي نحو كيف بك اذا التهم  
القتال . فكيف خبرٌ مقدَّم والكاف مبتدأ مؤخر والباء زائدة

## الكتاب الثالث

## المطلب الثاني

في الالامات

اللام ثلاثة ساكنة ومكسورة ومفتوحة

فالساکة هي لامُ التعريف . نحو الرجل

والمكسورة ثلاثة

الاولى لامُ الجر اذا كان للجرور ظاهراً غير مستغاث ولا ياء المتكلم . نحو الرئاسة

لبطرس وخلفائه

الثانية لام كي . نحو آمنت لأخلص أو لكي اخلص

الثالثة لام الامر . نحو ليضرب وقد تحذف ويبقى عملها نحو قوله

فلا تستظن مني بقاءي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب

والمفتوحة خمسة

الاولى لام جواب القسم . نحو والله لأفعلن

الثانية لام جواب لو ولولا . نحو لو قت لقمنا ولولا الايمان هلك الانسان

الثالثة لام الامر وذلك قليل . نحو ليقيم

الرابعة لام الابتداء . نحو كبطرس رسول . وإن بطرس كرسول

الخامسة لام التوطئة للقسم نحو قوله فلئن بقيت لأصنعن عجائباً



## البحث الخامس

في حروف المصدر وحرفي التفسير وحرف التوقع والردع وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في حروف المصدر

أحرف المصدر ثلاثة ما وأن وأن . وسميت مصدرية لأنها تُسبك مع ما بعدها بالمصدر

ما وأن تختصان بالجملة الفعلية نحو اعجبني ما صنعت وما تصنع واعجبني أن صنعت وأن تصنع . اي اعجبني صنعك  
لأن تختص بالجملة الاسمية . نحو بلغني أن زيداً قائم . اي قيام زيد (١)

## المطلب الثاني

في حرفي التفسير وحرف التوقع والردع

حرفا التفسير (أي بسكون الباء) . نحو هذا عسجد أي ذهب . ويتبع ما بعدها اعواب ما قبلها (٢) بدلاً منه او بياناً له

(١) تنبيه قد مر لنا كلام مشبع على الاحرف المصدرية في الموصول الحرفي فعليك بمراجعته . وما ذكره المؤلف في هذا المطلب اكثره مأخوذ عن الكافية

(٢) وهي تفسر المفردات كما في مثال المتن والجملة نحو زيد اغتاله العدو اي قتله . وانما لا يكون ما بعدها عطف نسق كما قال الكوفيون اذ ليس لنا عاطف يصلح للسقوط دائماً ولا عاطف ملازم لعطف الشيء على مرادفه

قال في المعنى واذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير كي الضمير نحو تقول استكتمته الحديث اي سألته كتماناً يقال ذلك بضم التاء . ولو جئت باذا مكان أي ففتحت التاء فقلت اذا سألته لأن اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال —

اذا كُتبت بأي فعلاً تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف

وان تكن باذا يوماً تفسره ففتحه التاء امر غير مختلف

فائدة بين اي وأعني فرق قيل من حيث الغرض من التفسير فالتفسير بأي للايضاح والبيان

## الكتاب الثالث

وأن وهي لتفسير الجمل فقط وتقع بين جملتين في الأولى منهما معنى القول دون لفظه نحو وأمرناه أن خذ القوم باللين  
 حرف التوقع قد . يكون في الماضي للتحقيق وفي المضارع للتقاييل . نحو قد صدق المسيح . وقد يصدق الكذوب (١)  
 حرف الردع كلاً (بتشديد اللام) معناه الزجر والتنبيه على الحق . يكون في جواب الكلام الحالي . نحو انت المسيح . فتجيب كلا اي ارتدع وتنبه

وباعني لدفع السؤال وإزالة الإجماع وقيل الفرق في ما يُفسر فاي تفسر المذكور واعني تفسر المفهوم

(١) اعلم أولاً ان قد لا تدخل إلا على الفعل المتصرف الخبري وهو الماضي والمضارع المجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفيس . فلا يقال قد وهبتك هذا الكتاب على سبيل الانشاء ولا قد عسى الصديق ان يقبل . وهي معه كالجزء فلا تفصل منه بشيء اللهم إلا بالقسم كقوله أخال قد والله أوطأت عشوة وما قائل المعروف فينا يُعْتَفُ

وسمع قد لعمرى بث ساهراً

وقوله (حرف التوقع قد) منقول عن الكافية بالحرف . والذي عليه جماعة فهم صاحب المغني ان قد لا تنفد التوقع ولكنها تدخل على ماضٍ متوقع وهذا نص كلامه وعبارة ابن مالك في ذلك حسنة فانه قال انها تدخل على ماضٍ متوقع ولم يقل انها تنفد التوقع في الداخلة على المضارع البتة وهذا هو الحق اهـ

تنبيهات الاول علمت انها تكون في الماضي للتحقيق وتزيدك الان انها تنفد مع ذلك تقريبه من الحال تقول قام زيد فيتمل الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقريب ولذلك وجب دخولها على الماضي الواقع حالاً كما مر في باب الحال الثاني التقليل ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يجود الجنيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما اتم عليه اي ما هم عليه هو أقل معلومات الله سبحانه . وقيل انها قد تنفد التكثير كقول الهذلي قد أترك القرن مصفراً انامله

وكقول الآخر



## البحث السادس

في حروف التحضيض والاستفهام وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في حروف التحضيض

التحضيض بضادين معجمتين معناه لغةً الحث واصطلاحاً الطلب بعنف وأحرفه أربعة • هلاً وألاً (بتشديد اللام فيهما) ولولا ولوما

هلاً وألاً ان دخلتا الماضي كانتا للوم على ترك الفعل . نحو هلاً ترهبت وألاً  
أمنت ولولا أكرمت إياك ولوما وفيت الوعد . وان دخلتا المضارع كانتا للحث  
على وقوع الفعل . نحو هلاً تترهب وألاً تؤمن ولولا تُكرم الضيف ولوما تطرد  
النّام (١)

ولولا ولوما يـكونان لغیر التحضيض فيدلان على امتناع الشيء لوجود غيره ولا  
يدخلان حينئذٍ ألا على المبتدأ . ولا بدّ لهما من جوابٍ  
فان كان مثبتاً قُرِن باللام غالباً وان كان منفيّاً تجرّد عن اللام . مثال (٢)

قد أشهد الفارة الشعواء تحملي جرداء معروقة اللبين سُرحوب

ألا ان أكثر الحاجة على ان ذلك محمول على تأويل المضارع بالماضي

(الثالث أن قد تكون اسماً مرادفاً لحسب فتبني في الاشهر نحو قد زيد درهم . وتعرّب قليلاً .  
فتقول قد زيد درهم . فقد مبتدأ في محل رفع او مرفوع لفظاً وهو مضاف وزيد مضاف إليه .  
وتجبيء اسم فعل بمعنى يكفي نحو قد زيداً درهم وقدني درهم . في المثالين فاعل  
(١) حروف التحضيض مختصة بالدخول على الافعال فان لم يقع بعدها الفعل لفظاً كما  
رأيت في الامثلة وقع تقديرًا نحو هلاً الصديق تزوره وان ورد شيء بخلاف ذلك وجب تأويله  
كما في قوله

تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم بني صوطرى لولا الكميّ المقتنعا

فالكمي مفعول به لفعل محذوف تقديره تعدّون

(٢) قوله (قرن باللام غالباً) اشارة الى انه قد يتجرّد منها . قال الاشموني وقد يخلو منها  
المثبت كقوله • لولا زهبر جفاني كنت متصرا •

المثبت لولا يسوع لهلكنا ولوما الشيطان لخلصنا . ومثال المنفي لولا يسوع ما  
قنا ولوما الشيطان ما سقطنا  
ويمحوز اقتران المنفي باللام قليلاً (١)

## المطلب الثاني في حرفي الاستفهام

للاستفهام حرفان هلّ والهمزة  
هلّ حرف موضوع لطلب التصديق (٢) الایجابي يختصّ بالدخول على الفعل

(١) قوله ( ويمحوز اقتران المنفي باللام قليلاً ) يريد المنفي بما كقولہ  
لولا رجاء لقاء الظالمين لما أبقت نواهم لنا روحاً ولا جسداً  
واما المنفي بغيرها فيجتمع اقترانه باللام  
تنبيه قال في منهج المسالك . وقد يلي الفعل لولا غير مفهومة تحضيضاً كقولہ  
أنت المبارك والميمون سيرته لولا تقوم ذرء القوم لاختلفوا  
فتؤول بلوم اي لو لم تقوم ( فتكون لولا الامتناعية ) والفعل صلة لأن مقدرة على حدّ تسمع  
بالمبيدي اه

(٢) المراد بالتصديق ادراك النسبة الحكمية بين المحكوم والمحكوم عليه  
قال المؤلف رحمه الله في الفصل المعقود وتفرق هلّ عن الهمزة من سبعة اوجه  
الاول اختصاصها بالایجاب فلا يقال هل لم يقم بخلاف الهمزة نحو ألن يكفيكم  
الثاني اختصاصها بالتصديق  
الثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تسافر الآن ولا يستلزم هذا ان الفعل  
المستفهم عنه لا يكون الا مستقبلاً بدليل قول زهير

فمن مبلغ الأخلاف عني رسالة وذبيان هل أقسمت كل مقسم  
الرابع والخامس والسادس انما لا تدخل على الشرط ولا على ان ولا على اسم بعده فعل  
في الاختبار . بخلاف الهمزة فانها تدخل على كل ذلك نحو أفان مت فهم الخالدون . أإنك  
لأنت يوسف . أ بشراً منّا واحداً تبعه

السابع والثامن انما تقع بعد العاطف لاقبله وبعد أم نحو هل يخاف الظهور الا الأئمة  
ونحو هل يستوي الأعمى والبصير . أم هل تستوي الظلمات والنور . والهمزة تقع قبله لا بعده

والمبتدأ الذي ليس خبره فعلاً . نحو هل بطرس نائم وهل نام بطرس  
والهمزة وهي لطلب التصوّر والتصديق تدخل الشين المذكورين وتختص  
أيضاً بأربعة أمور

- الاول انها تدخل على المبتدأ اذا كان خبره فعلاً . نحو أبطرس ينام
- الثاني انها تستعمل مع أم . نحو أبطرس عندك ام بولس
- الثالث انها تدخل على الاسم مع وجود الفعل . نحو أزيداً ضربت (١)
- الرابع أنها تكون للتوبيخ . نحو أتضرب زيداً وهو اخوك

### البحث السابع

في حروف الشرط والتنبيه وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في حروف الشرط

للشرط حرفان إن ولو . إن للاستقبال ولو دخلت الماضي . وحكمها الجزم .  
نحو إن تقم أقم وإن قت قنا

نحو أو من جاءكم . وأثم من زادكم وأفن قال لكم هذا  
التاسع انه يراد بالاستفهام بما النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها ألا نحو هل جزاء الاحسان  
ألا الاحسان . والباء كقوله \* ألا هل أخو عيش لذيد بدائم  
تنبيه الإنكار على ثلاثة أوجه إنكار على من ادعى وقوع الشيء وإنكار على من أوقع الشيء  
ويختصان بالهمزة . وإنكار لوقوع الشيء وهذا هو معنى النفي وهو الذي تنفرد به هل عن الهمزة  
كما في المنفي

(١) قوله (الثالث انها تدخل على الاسم مع وجود الفعل) متابعة لابن الحاجب وكثير  
غيره من كبار اهل العربية ومقتضاه أنه يمتنع ان يقال هل زيداً ضربت  
والذي ظهر بعد البحث ان ذلك لا يمتنع مطلقاً بل اذا كان التقديم لقصد الاختصاص وهو  
الغالب فتي جاء التقديم على قصد الاهتمام فلا مانع منه ولا قبح فيه والآ لقيج وجه الجيب انتهى على  
قصد الاهتمام دون الاختصاص ولا قائل به كما يستفاد من المطول على التلخيص

## لو عكسُ إن ولا تجزم . نحو لو قمتَ قننا ولو تقومُ أقومُ (١)

(١) قوله (لو عكسُ إن) إشارةً إلى أنها للشرط في الماضي وإن دخلت المضارع نُزِلَ منزلة الماضي كقوله لو يسمعون كما سمعتُ كلامها أي لو سمعوا . وقد تكون حرف شرط في المستقبل **كان** إلا أنها لا تجزم كقوله

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض سببُ  
لظلَّ صدى صوتي وإن كنتُ رمةً لصوت صدى ليلى يهشُّ ويترَبُّ

واختلف فيها فقيل هي حرف امتناع لامتناع وهذا هو المشهور في الكلام عليها . والذي عليه المحققون أنها حرف لامتناع الشرط ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه إن كان مساوياً للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعةً كان النهار موجوداً لزم انتفاؤه لأنه يلزم من انتفاء مسببه وإن كان أعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعةً كان الضوء موجوداً فلا يلزم إلا انتفاء القدر المساوي منه للشرط . ويمكن أن تؤوَّل العبارة المشهورة بأن المراد بها أن لو تدلَّ على امتناع الجواب الناشئ من فقد السبب وهو الشرط لا على امتناعه مطلقاً أي أن جواباً ممتنع من حيث امتناع المعلق عليه وقد يكون ثابتاً لسبب غيره لأنه يُستدلُّ بامتناع الأول على امتناع الثاني وعلى هذا تكون العبارة بريئة من الفساد

وأما جواب لو فإن كان ماضياً مثبتاً غلب اقترائه باللام . وإن كان ماضياً منفيّاً بما جاز اقترائه باللام والمنفي بغيرها لا يقرن بشيء . وأما جواب إن فقد مرَّ حكمه في باب الجوازم وأعلم أنه قد يقترن باللام في مثل والآن كان كذا تشبيهاً لها بلو

تنبيهات الأول إن ولو قد تأتيا وصلبتين ولا تحتاجان إلى جوابٍ وتقعان بعد الواو ويراد بهما حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو أكرم أباك وإن أهانك وعمرؤ ولو طال عهده بالبلاد عارفٌ بها

الثاني أن لو تأتي مصدرية وقد مرَّ ذكرها وحرف تمنٍ فيُنصبُ الفعل بعدها إذا دخلته فاء السبب أو واو المصاحبة نحو لو أن لي كربةً فأكون من الحسنين بنصب أكون الثالث عدَّ جماعة فيهم ابن هشام وابن الحاجب (أمّا) من حروف الشرط بدليل لزوم الغاء بعدها والمشهور أنها حرف تفصيل قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ويجب اقتران جوابها بالفاء نحو أمّا بيروت فمدينة العلم . والاصل هما يكن من شيء فيريوت مدينة العلم فأنيت أمّا مناب هما يكن من شيء فصار أمّا فيريوت مدينة العلم ثم أخرت الفاء إلى الخبر فصار أما بيروت فمدينة العلم . ولا يجوز حذف هذه الفاء إلا في ضرورة كقوله

فأما القتالُ لا قتالٌ لديكم ولكن سيراً في عراضِ الموابك

أو ندور نحو أمّا بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ألا أنه

## المطلب الثاني

في حروف التنبيه

حروف التنبيه ثلاثة ألا وأما وهما وضعت لتنبيه المخاطب (١)

ألا وأما ( بفتح الهمزة فيهما وتخفيف اللام والميم ) تدخلان للجملة (٢) فقط .

يجب حذفها اذا دخلت على قول طرح استثناء عنه بالمفعول نحو فاما الذين اسودت وجوههم  
أكفرتم اي فيقال لهم أكفرتم . ويلزم تكرارها ان جاءت للتفصيل وذلك لاقتضائه التعدد  
وقد تأتي للتوكيد مع الشرط فلا تكرر نحو أما زيد فذهب تقول ذلك اذا كان لا محالة ذاهباً  
أو كان بصدد الذهاب أو كان منه على عزيمته

ويُفصل بين أما والفاء بجزء من الجواب وهو إما المبتدأ نحو أما زيد فتطلق او الخبر نحو أما  
في الدار فزيد او اسم منصوب بما بعد الفاء لفظاً نحو اما القيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهراو  
محملاً نحو اما بنعمة ربك فحدث او بمنصوب بحذف يفسره ما بعد الفاء نحو واما غود فهديناكم  
على نصب غود ويجب تقدير عامله بعد الفاء لئلا يكثر الفاصل بينها وبين أما او الظرف نحو اما  
اليوم فاضرب زيدا وهو معمول للجواب

وانما جاز ان يعمل بما قبل فاء الجزء لانها من حلقة كما تقدم لنا ياءه . ولا يجوز عند  
الجمهور أما زيدا فاني ضارب لان أما لا تنصب المفعول ومعمول خبر إن لا يتقدم عليها  
واجازه المبرد ومن وافقه على تقدير افعال الخبر او جملة الشرط دون جوابه نحو واما إن  
كان من المقربين فروح أي فجزاؤه روح فحذف جواب الشرط استثناء عنه ويجواب أما  
واعلم انه لا يفصل بين الفاء وما قبلها بجملة تامة ما لم تكن داتية نحو أما الوزير نصره الله  
فقد غزا العدو . وقد تحذف أما قبل الامر نحو وربك فكبر وقيل قبل النهي ايضاً نحو زيدا فلا  
تضرب كما ذكره صاحب نار القرى رحمه الله . وقد تبدل ميمها الاولى بياء استثقالاً للتضعيف  
كقول عمرو بن ابي ربيعة

رأت رجلاً أيما اذا الشمس عارضت فيضني وأيما بالعشي فينصر

(١) اي حتى لا يفعل عن شيء مما يلقي المتكلم اليه

(٢) قوله الجملة يشتمل الاسمية والفعلية وهو كذلك نحو ألا انهم هم النباء . ألا يوم  
يأتهم ليس مصروفاً عنهم ولكن أكثر ما تقع الأقبل إن كما رأيت وقبل النداء كقوله  
ألا يا غراب البين إن كنت صاحبي قطعنا بلاد الله بالدوران  
وأما قبل القسم كقوله

أما والذي لا يعلم النيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم

نحو ألابطرس رأس الرسل وأما بولس رسول كريم

ها تدخل في ثلاثة مواضع

الاول اسم الإشارة . نحو هذا وهذه وهاتيك

الثاني ضمير الرفع المنفصل المخبر عنه باسم إشارة (١) . نحو هانذا اصله ها انا ذا .

فتغيرها خطأ لالفظاً (٢)

الثالث إن . كقول الحكيم ها إن السماء

واما الحروف المشبهة بالفعل وحروف النداء وحرف الاستثناء فقد مر بيانها

## البحث الثامن

في مجموع العوامل العربية اجمالاً وفيه خمسة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف العوامل واقسامها

العوامل جمع عامل . ومعناه اصطلاحاً ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب (٣)

(١) وتلحق اي في النداء وجوباً نحو يا ايها الرجل

تنبيه قد ورد دخولها على الضمير المنفصل وخبره غير اسم إشارة في سعة النثر فضلاً عن ضيق النظم فمن ذلك قول الامام البيضاوي في مقدمة تفسير القرآن : وما انا اشرع وبحسن توفيقه اقول . وقول الفيروزابادي في خطبة القاموس وما انا اقول الخ . وقول ابن هشام في ديباجة المغني وما انا بانح بما اسرته . وقول الجرجاني في شرح المواقف وما انا أفيض الخ .

وعندي أن في استعمال مثل هؤلاء الأئمة العظام له ما يميز لنا استعماله في النثر فضلاً عن النظم (٢) يقال في اعراجها حرف تنبيه وأنا مبتدأ وذا خبره . وليست برمتها حرف تنبيه كما يظنها جماعة من المدرسين

(٣) هذا التعريف مأثور عن ابن الحاجب ومعناه هو ما به يحصل معنى من المعاني المتداولة على العرب المقتضية للاعراب . فاتي ونظر والباء من قولك اتى زيد ونظرت البحر ومررت بمالك كل منها عامل اذ حصل بالأول معنى الفاعلية . وبالثاني معنى المفعولية . وبالثالث

وهو نوعان سماعيٌّ وقياسيٌّ . فالسماعيُّ لفظيٌّ مَكْنُوهٌ . والقياسيُّ نوعان لفظيٌّ ومعنويٌّ .  
فهذه اقسامٌ ثلاثة الاول سماعيٌّ لفظيٌّ . الثاني قياسيٌّ لفظيٌّ . الثالث قياسيٌّ  
معنويٌّ . ويأتي بيانها

## المطلب الثاني

في العوامل السماعية اللفظية

العوامل السماعية اللفظية ثلاثة اقسام حروفٌ وافعالٌ واسماءٌ  
الحروف العوامل نوعان نوعٌ يعمل في الاسم ونوعٌ يعمل في الفعل  
فالذي يعمل في الاسم إما يعمل في المفرد وهو حروف الجرّ وحروف النداء  
وواو مع وإلا الاستثناء . وإما يعمل في الجملة وهو الحروف المشبهة بالفعل ولا النافية  
للجنس وما واخواتها المشبهات بليس  
والذي يعمل في الفعل ينصبٌ ويجزمٌ . فالناصب أن واخواتها . والجازم لم  
واخواتها

الافعال العوامل اربعة . الافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال القلوب وافعال  
المدح والذم  
الاسماء العوامل ثلاثة

الاول ما يجزم فعلين وهو مَنْ واخواتها  
الثاني ما يجزّ وينصب وهو اسماء العدد ومِمْ وكذا وكأَيّ  
الثالث أسماء الافعال

---

معنى الاضافة والمراد بها هنا اضافة معنى الفعل الى الاسم  
ولكن قد أخذ على ابن الحاجب بان هذا التعريف يستلزم الدور لانه ادخل العامل في  
تعريف الاعراب وادخل الاعراب في تعريف العامل ويستلزم القصور ايضاً لعدم دخول نحو  
(لم) اذ لم يتقوم بها معنى يقتضي الجزم ولكن ان قيل هو الطالب لا أثر بخصوص لم يلزم الدور ولا  
القصور

## المطلب الثالث

في العوامل القياسية اللفظية

العوامل اللفظية القياسية لا تنحصر في كلمات معينة بل انها تدخ في كل ما تقينه عليها . ومجملتها ثمانية

- الاول الفعل فانه يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً
- الثاني اسم الفاعل فانه يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً ويجز مضافاً
- الثالث اسم المفعول وعمله كعمل اسم الفاعل (١)
- الرابع الصفة المشبهة وعملها كعمل اسم الفاعل ايضاً
- الخامس المصدر وعمله كعمل اسم الفاعل ايضاً
- السادس المضاف فانه يجز المضاف اليه
- السابع الاسم الجامد التام بالتثوين او بنون التثنية والجمع فانه ينصب ما بعده على التمييز

الثامن المبتدأ فانه يرفع الخبر

## المطلب الرابع

في العوامل القياسية المعنوية

العوامل المعنوية القياسية نوعان

احدهما الابتداء وهو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد . نحو بطرس رسول . فبطرس مرفوع بالابتداء وهو امر معنوي

الثاني التجرد وهو رفع الفعل المضارع لتجرده عن الناصب والجازم . كقول النبي

---

(١) اي معموله قد يكون مرفوعاً وقد يكون منصوباً وقد يكون مجزراً كما طلعت وكذا مراده في تشبيه عمل الصفة المشبهة بعمله لا أن ما يكون مرفوعاً بعد اسم الفاعل على جهة الفاعلية يكون كذلك بعد اسم المفعول ولا ان المنصوب بعد الصفة المشبهة يكون مفعولاً كالمنصوب بعد اسم الفاعل فتبصر



يَقُومُ اللهُ وَتَتَبَدَّدُ اَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ اِمَامٍ وَجِهِهِ . فَيَقُومُ وَتَتَبَدَّدُ وَيَهْرَبُ  
اَفْعَالٌ مُضَارَعَةٌ مَرْفُوعَةٌ تُجْرَدُهَا عَنْ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَهِيَ اَمْرٌ مَعْنَوِيٌّ

### المطلب الخامس

في كمية العوامل الموجودة في هذا المؤلف

حروف الجر ثمانية عشر . حروف النداء خمسة . واو مع واحدة أداة الاستثناء  
واحدة . الحروف المشبهة بالافعال ستة . لا النافية للجنس واحدة . الحروف المشبهة بليس  
ثلاثة . نواصب المضارع أربعة . الحروف الجازمة ستة . الافعال الناقصة ثلاثة عشر .  
افعال المقاربة اثنا عشر . افعال القلوب أربعة عشر . افعال المدح والذم أربعة .  
الاسماء الجازمة احد عشر . مراتب العدد اربع . كم وكذا وكأي ثلاثة . اسم الفعل  
ماضيًا ومضارعًا وامرًا ثلاثة . العوامل اللفظية سبعة . العوامل المعنوية اثنان  
فيكون مجموع العوامل الموجودة في هذا المؤلف مائة وثمانية عشر عاملاً



## الكتاب الثالث

القسم الحادي عشر  
في الجمل وفيه ثلاثة ابحاث  
البحث الاول

في معنى الجملة واقسامها وفيه مطلبان  
المطلب الاول  
في معنى الجملة

بعد ان انهينا الكلام في احوال المفردات ساع لنا الان ان نتكلم في احوال المركبات

تقول ان اللفظ المركب إما مفيد كقام بطرس او غير مفيد نحو ان قام بطرس .  
فان قام فائدته بالجواب الذي هو قمت  
فالمفيد يُسمى كلاماً وجملة . والغير المفيد يُسمى جملة . فكل كلام جملة ولا  
يعكس

ثم الجملة ان صُدّرت باسم كانت اسمية . نحو بطرس قائم . وان صُدّرت بفعل كانت فعلية . نحو قام بطرس . وان صُدّرت بحرف كانت تابعة لما بعد الحرف . نحو هل بطرس قائم وهل قام بطرس (١)

المطلب الثاني  
في اقسام الجملة

## اقسام الجملة اربعة

الاول للجملة الصغرى اي الواقعة خبراً نحو بطرس اخوه مؤمن . فاخوه مؤمن جملة صغرى لانها خبر بطرس . ومثله بطرس آمن اخوه

(١) كما انه لا مبرة بما يتقدم من الحروف لا مبرة بما يطراً من التقديم والتأخير ولذلك تكون جملة ضاحكاً جاء زيد فعلية لاسمية باعتبار ان الاصل جاء زيد ضاحكاً

الثاني للجملة الكبرى اي الواقع خبرها جملة كما في المثال المذكور  
 الثالث للجملة الصغرى والكبرى معاً اي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبراً  
 نحو بطرسُ اخوه تلميذه منطلق  
 فبطرس مبتدأ اول واخوه مبتدأ ثانٍ وتلميذه مبتدأ ثالث . ومنطلق خبر  
 المبتدأ الثالث . والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني . والمبتدأ الثاني وخبره خبر  
 المبتدأ الاول . والمعنى بطرس تلميذ اخيه منطلق  
 فمن بطرس الى منطلق جملة كبرى لأن خبرها جملة . وتلميذه منطلق  
 جملة صغرى لانها خبر . وجملة اخوه تلميذه منطلق كبرى لان خبرها جملة  
 وصغرى لانها خبر بطرس  
 الرابع للجملة التي ليست بصغرى ولا كبرى اي الواقع خبرها مفرداً نحو  
 بطرس رسول . لا تسمى صغرى لانها ليست خبراً ولا تسمى كبرى لان خبرها  
 مفرد

## البحث الثاني

في محل الجملة وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في الجملة التي لها محل من الإعراب

للمحل التي لها محل من الإعراب سبع

الاولى الواقعة خبراً كقولهِ تعالى الروح يحيي . فجملة يحيي في محل رفع خبر

الروح المبتدأ

الثانية الواقعة حالاً كقول البشير رجعوا يقرعون صدورهم . فجملة يقرعون في

محل نصب حالاً من ضمير رجعوا

الثالثة الواقعة مفعولاً كقولهِ تعالى انت قلت إني ملك . فجملة اني ملك

محلاها النصب لانها مفعولٌ قلت . وقس عليها كل جملة وقعت مفعولاً (١)  
 الرابعة المضاف اليها ظرف زمانٍ أو مكانٍ . مثال الزمان اذا جاء ابنُ البشر .  
 ومثال المكان حيث تكون الجنة . فكلٌّ من جاء وتكون في محلٍّ جرٍّ بالاضافة .  
 تقدير الاول حين مجيء ابن البشر . وتقدير الثاني مكان وجود الجنة  
 الخامسة الواقعة جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاء أو إذا كقوله تعالى إن لم  
 تتوبوا فجميعكم تهلكون . فجملة جميعكم تهلكون محلها الجزم لانها جواب الشرط  
 السادسة التابعة لمفرد كقوله تعالى كاناسٍ ينتظرون . فجملة ينتظرون محلها الجزم  
 لانها نعتٌ لأناسٍ

السابعة التابعة لجملة لها محلٌّ من الاعراب كقول النبي الله يميت ويحيي . فجملة  
 يحيي محلها الرفع لانها معطوفةٌ على جملة يميت الواقعة خبراً للمبتدأ

### المطلب الثاني

في الجملة التي لا محلَّ لها من الاعراب  
 للجمل التي لا محلَّ لها من الاعراب سبع  
 الاولى الابتدائية مثل بطرس قائم وقام بطرس  
 الثانية صلة الموصول نحو يسوع الذي كفرتم به . فجملة كفرتم لا محلَّ لها من  
 الاعراب لانها صلة الذي

الثالثة الجملة المعترضة ما بين العامل ومعموله كقوله  
 ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان  
 فجملة وبلغتها لا محلَّ لها لانها معترضة  
 للجملة المفسرة نحو بطرس رأيت . فرأيت لا محلَّ لها لانها مفسرة لجملة . مقدرة .  
 والتقدير رأيت بطرس رأيت كما مرَّ بيان هذا في باب الاشغال

(١) وهي إما ان تُحكى بالقول كما رأيت أو تكون مفعولاً لغيره نحو ظننت زيدا يصد عن  
 الخبر وقد يكون العامل مطلقاً عنها نحو علمت ما عمرو كأمب

الخامسة الواقعة جواباً للقسم ~~كقول~~ تعالى أقسم بذاتي أنني لأباركنك . فجملة  
 أنني لأباركنك لا محل لها لأنها جواب للقسم  
 السادسة الواقعة جواباً لشرطٍ جازم لم يقتن بالفاء او اذا نحو ان تَرُزنا تَرُزك  
 فجملة تَرُزك لا محل لها لأنها غير مقترنة بالفاء . او لشرطٍ غير جازم مثل اذا ولو ولولا  
 نحو اذا قت قنا . فجملة قنا لا محل لها لأنها جواب شرطٍ غير جازم . وقس  
 مثله عليه

السابعة التابعة لما لا محل لها من الاعراب كقول البشير جاء رئيس واحد وسجد  
 له . فجملة سجد له لا محل لها لأنها معطوفة على جملة جاء التي لا محل لها لأنها  
 ابتدائية

### المطلب الثالث

في الجملة الخبرية

الجملة الخبرية هي المحتملة للصدق والكذب  
 فان وقعت فضلة (١) بعد المعرفة كانت حالاً نحو جاء بطرس والشمس طالعة  
 فجملة والشمس طالعة في محل نصب حالاً من بطرس  
 وان وقعت بعد النكرة كانت نعتاً لتلك النكرة نحو جاء رجل يركض . فجملة  
 يركض نعت لرجل

وهكذا حكم الظرف والمجاور والمجرور نحو جاء يسوع بين تلاميذه وذهب بطرس  
 على جواده ورأيت رجلاً عندك او في الدار

(١) جرى المؤلف رحمه الله في هذا المطلب مجرى المعربين قال ابن هشام يقول العربون  
 على سبيل التقريب الجمل بعد التكرات صفات وبعد المعارف احوال وشرح المسئلة مستوفاة ان  
 يقال الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة في صفة لها او بمعرفة  
 محضة في حال منها أو بغير المحض فهي محتملة لهما وكل ذلك بشرط وجود المقتضي وانتفاء المانع  
 احتراز بوجود المقتضي عن نحو فعلوه من قوله كل شيء فعلوه في كتاب فانه صفة لكل  
 أول شيء ولا يصح ان يكون حالاً من كل واحترز بالمانع من نحو ما جاءني احد الا قال خيراً . فان

## البحث الثالث

في احكام الظرف والجارّ والجور وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في متعلق الظرف والجارّ والجور الملفوظ به

يتعلق الظرف والجارّ والجور بالفعل وما يشتق منه  
ثمّ هذا الفعل إمّا عامٌّ وإمّا خاصٌّ. فالعامُّ هو كلُّ فعلٍ دلَّ على معنى  
الحصول . ولخاصُّ غيره

فان كان المتعلق خاصّاً وجب ذكره نحو صمْتُ يوم الجمعة وصليتُ في  
البيعة . فالظرف وحرف الجرّ متعلقان بصمْتُ وصليتُ

تنبيه متى قدّمت الجارّ والجور على متعلقه افاد الحصر . ومتى أخرته فلا .  
مثال ذلك اذا قلتَ بزيدٍ مررتُ . يُفهم منه انك لم تمرّ إلا بزيدٍ وحده . ومنه قول  
البشير به كانت الحياة . اي ان الحياة لم توجد إلا ليسوع وحده . واذا قلتَ مررتُ  
بزيدٍ لا يُفهم منه انك ما مررت إلا به

تنبيه تكسر هاء الضمير اذا وقعت بعد ياء ساكنةٍ مثل فيه ويرميه وعليهما  
أو بعد حرفٍ مكسورٍ مثل مررت به وبعلامه . فالضمير مكسور هنا لا يجاوره . ومتى  
زال كسر ما قبله ضمّ (١)

جملة القول كانت قبل وجود الأمتثلة للوصفية والحالية فلما جاءت ألا امتنعت الوصفية  
فائدة التكرار النير المحضة هي المضافة الى تكرة او الواقعة بعد نفي او استفهام او الموصوفة .  
والمعرفة النير المحضة هي المقرونة بلام الجنس

(١) والى هذا الغرض يرجع ترقيق لفظ الجلالة اذا كان قبله ياء ساكنة أو كسرة نحو  
في الله وباسم الله

## المطلب الثاني

في متعلق الظرف والجار والمجرور المحذوف

إذا كان متعلق الظرف والجار والمجرور عامًّا وجب حذفه . ولا يكون المتعلق عامًّا إلا إذا كان الظرف والمجرور صلةً أو صفةً أو خبراً أو حالاً (١)

مثال الصلة مررت بالذي عندك أو في الدار . ومثال الصفة مررت برجل عندك أو في الدار . ومثال الخبر بطرس عندك أو في الدار . ومثال الحال جاء بطرس فوق المركبة أو على الجار . فالمتعلق به في هذه الأماكن الأربعة محذوف وجوباً تقديره كائن أو حاصل أو مستقر أو حصل وما أشبه ذلك ألا في الصلة فيتعين تقديره بالفعل لأن الصلة لا تكون إلا جملة كما عرفت

ثم إن المتعلق به سواء كان عامًّا أو خاصًّا يكون عاملاً في الظرف والجار والمجرور . وأما رُبَّ وكاف التشبيه ولولا وحروف الجر الزائدة فلا تتعلق بشيء (٢)

(١) وربما ذكر في الضرورة كقوله

لك العزَّان مولاك عزَّ وإن يحنَّ فانت لدى محبوبحة الصَّرن كائن

(٢) وذلك لأنَّ التعلق هو الارتباط المعنوي والاصل إن أفعالاً قصرت عن الوصول إلى الأسماء فأُعِيت على ذلك بحروف الجر والزائد إنما دخل في الكلام تقويةً له وتوكيداً ولم يدخل للربط . وجميع ما ذكر لا يتعلق بأجماع الألفاظ وإنما تتعلق عند الجمهور ولا تتعلق عند الأخفش وابن عصفور وبراهما أخذ المؤلف رحمه الله

فائدة إن ما لا يتعلق من حروف الجر إما زائد كمن في نحو ما جاء من رجل والباء في نحو أكرم يزيد أو شبيهه بالزائد وهو رُبَّ ولولا ولعل (عند من يخرج) كقوله

فقلت أدعُ أخرى وارفع الصوت جهرة لعلَّ إلي المغوار منك قريب

ووجه مشابته للزائد أن الاتيان به لا للربط بين الفعل ومعموله فإن مدخوله يُعرب كاعرابه مجرداً عنه كما يُعرب المجرور بالزائد على ما مرَّ بل إنما يوثق به لفرض أن يكون معناه واقعاً على ما بعده

أما لولا ولعلَّ فيكون معناها وادِّ على النسبة ورود النفي والاستفهام والتوكيد والشرط

وما أشبه

وأما رُبَّ فقد يكون معناها وادِّ على النسبة نحو رُبَّ رجل وأخيه لقيتها وقد

تنبيه جميع ما ذكرناه في هذا المؤلف ينتهي الى السماع والقياس .  
 فضابط السماع ما كان خالياً من الحد والتعريف فاسمعه ولا تقس عليه . وضابط  
 القياس ما كان له حد وتعريف فاسمعه وقس عليه  
 انتهى فاسمعنا اللهم ذلك الصوت المقول لأهل اليمين برحمتك يا أرحم الراحمين .  
 آمين



يكون واقعاً على المجرور كقوله  
 ربّ بك لضربة صادفتني وهو قد شكّ أن تُفاجيه أخرى  
 فالتقليل في الاول واقع على لقاء الرجل مع اخيه وفي الثاني على المجرور  
 وانما لم تُعدّ الأحرف المذكورة زائدة لأن الزائد يُحذف ولا يحتلّ اصل المعنى ألا ترى انك  
 اذا نزعت الباء من نحو ليس الأمير بظالم يبقى اصل المعنى . ولا يزول بزعمها سوى ما افادته من  
 تأكيد النسبة السلبية . وهذه يحتلّ بحذفها اصل المعنى اذ يذهب بذهاها ما يقصد المتكلم من تقليل  
 برُبّ وترجّح بعلّ وامتناع لوجود بلولا فلو حذفت لعلّ من قول الشاعر . وقلت ابو المغوار الخ .  
 نحو لت النسبة من حالة كوخها مرجوة الى حالة كوخها واقعة ثابتة فتدبر



## الحاتمة

في اعراب الكلام المركب وفيها خمسة ابجاث

### البحث الاول

في إعراب متعلقات الاسم وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في إعراب المعارف

لما كانت التراكيب العربية تحتاج الى معرفة محل أفرادها من الاعراب رأينا ان  
تضع طريقة تُعرب عن إعراب كل منها ايضاً للمبتدئ وافصاحاً للمقتدي تقول  
ضربتُ . ضَرَبَ فعل ماضٍ . والتاء في محل رفع فاعلُ  
ضربني . ضَرَبَ فعل ماضٍ وفاعله مستترٌ والنون للوقاية والياء مفعول وهو  
في محل نصب

قام زيدُ . قامَ فعل ماضٍ وزيدُ فاعلٌ مرفوعٌ بضم آخره  
جاء هذا . هذا الماء حرف تنبيه وذا اسم مبنيٌ في محل رفع لانه فاعل جاء  
جاء الذي قام . الذي اسمٌ مبنيٌ في محل رفع لانه فاعل جاء وقام صلته .  
والعائد اليه ضميرٌ مستترٌ في قام

### المطلب الثاني

في إعراب علامات الإعراب الفروع

مررتُ ببطرس . مررتُ فعلٌ وفاعلٌ . ببطرسَ جازٌ ومجورٌ متعلقٌ بمررتُ . وعلامة  
جره الفتحة لانه اسم لا ينصرف وقس عليه  
رأيتُ المؤمنات . رأيتُ فعلٌ وفاعلٌ . المؤمنات مفعولٌ رأى منصوبٌ بالكسرة  
لانه جمع مؤنث سالم  
جاء الرجلان . الرجلان فاعل جاء مرفوعٌ بالالف لانه مشي

رَأَيْتُ الرجلين . رأيت فعل وفاعل . الرجلين مفعولٌ رأى منصوب بالياء لأنه  
مثنى . ومثلهُ الجُرُ

جاء المؤمنون . جاء فعل ماضٍ . المؤمنونَ فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر

سالم

رَأَيْتُ المؤمنين . رأيت فعل وفاعل . المؤمنين مفعولٌ رأى منصوب بالياء لأنه  
جمع مذكر سالم . ومثلهُ الجُرُ

جاء أبوك . أبوك فاعل جاء مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الخمسة . والكاف  
في محل جر بالاضافة . وقس البواقي

رَأَيْتُ أباك . أباك مفعولٌ رأى منصوب بالالف لأنه من الاسماء الخمسة  
مررت بابيك . بابيك جارٌ ومجرور متعلق بمرّ وهو مجرور بالياء لأنه من الاسماء

الخمسـة

يَفْعَلان فعل مضارع مرفوع للتجريد بثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة  
والألف فاعل وقس البواقي

لن يَفْعَلَا . لن حرف نصب . ويفعلان منصوبٌ بنى بحذف النون لأنه من الافعال  
الخمسـة . والألف فاعل . ومثلهُ المجرم

لم يَرَمْ . لم حرف جزم . يَرَمْ مجزومٌ بلم بحذف آخره لأنه ناقصٌ . وقس عليه لم  
يَغْزُ ولم يَحْشَ

### المطلب الثالث

في الإعراب التقديري

تقدر حركة الاعراب في المقصور والناقص والمضاف الى ياء المتكلم تقول  
جاء الفتى . جاء فعل ماضٍ . الفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة للتعذر لأنه مقصورٌ .  
وقس عليه النصب والجر

جاء القاضي القاضي مرفوع بضمة مقدرة للاستثقال لأنه ناقص . وقس عليه

الجر فقط

جاء غلامي . غلامي فاعل مرفوع بضمة مقدرة لوجود كسر ما قبل الياء . وقس

عليه النصب والجر

يخشى . مضارع مرفوع للتجرّد بضمة مقدرة للتعذر . وقس عليه النصب  
يرى . مضارع مرفوع للتجرّد بضمة مقدرة للاستثقال . ومثله يغزو

## البحث الثاني

في اعواب الاسم المرفوع والنواسخ وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في إعراب الاسم المرفوع

قام زيد . قام فعل ماضٍ . زيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة  
ضرب زيد . ضرب فعل ماضٍ مجهول . زيد نائب الفاعل مرفوع بضمة

ظاهرة

زيد قائم . زيد مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة للابتداء . قائم خبره مرفوع بضمة

ظاهرة

زيد غلامه منطلق . زيد مبتدأ أول وغلامه مبتدأ ثانٍ وكلاهما مرفوعان  
بالابتداء ومنطلق خبر المبتدأ الثاني مرفوع بضمة ظاهرة . غلام مضاف والهاء ضمير  
في محل جر بالاضافة . وجمله غلامه منطلق في محل رفع خبر المبتدأ الاول . ومثلها

الجملة الفعلية

ما قائم زيد . ما حرف نفي . قائم مبتدأ مرفوع زيد فاعل قائم سد مسد الخبر  
هو قائم . هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ . قائم خبره مرفوع بضم آخره

## المطلب الثاني

في إعراب النواسخ

كان زيد قائماً. كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد

اسم كان مرفوع. وقائماً خبرها منصوب. وقس البواقي

كاد زيد يهلك. كاد فعل تقريبي يعمل عمل كان. زيد اسم كاد مرفوع. يهلك جملة فعلية في محل نصب خبر كاد وخميره. ستر فيه جوازا. وقس البواقي

ما زيد قائماً. ما حرف نفي يعمل عمل ليس. زيد اسمها مرفوع بها وقائماً خبرها

منصوب بها. وقس البواقي

إن زيداً قائمٌ. إن حرف تحقيق ينصب الاسم ويرفع الخبر. زيداً

اسمها منصوب بها. وقائمٌ خبرها مرفوع بها

بلغني ان زيداً قائمٌ. بلغ فعل ماضٍ. والنون للوقاية. والياء ضمير متصل في

محل نصب مفعول بلغ. وأن حرف مصدر ينصب المبتدأ ويرفع الخبر. وزيداً اسمها

منصوب بها. وقائم خبرها مرفوع بها. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه

فاعل بلغ تقديره بلغني قيامه. وقس البواقي

لا رجل في الدار. لا نافية للجنس تعمل عمل إن. رجل اسمها مبني معها على

انفتح وهو في محل نصب. في الدار جار مجرور متعلق بحذف في محل رفع خبر

لا تقديره كأن

ظننت زيداً منطلقاً. ظننت فعل وفاعل ينصب مفعولين. زيداً مفعول الأول

ومنطلقاً مفعول الثاني. وقس البواقي



## البحث الثالث

في إعراب المنصوب الاصلي والمحقق به وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في إعراب المنصوب الاصلي

ضربتُ ضرباً . ضربتُ فعل وفاعل ضرباً . مصدرٌ منصوبٌ بضربتُ  
ضربتُ زيداً . ضربتُ فعل وفاعل . زيداً مفعولٌ ضربتُ منصوب  
صمتُ يوماً . صمتُ فعل وفاعل . يوماً ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ على الظرفية  
جلستُ عندك . جلستُ فعل وفاعل . عندك ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ على الظرفية  
عند مضافٍ والكاف ضميرٌ متصلٌ في محلٍّ جرٍّ بالاضافة  
قمتُ إجلالاً لك . قمتُ فعل وفاعل . إجلالاً مفعولٌ له منصوب . ولك جازٌ ومجربٌ  
متعلقٌ بإجلالاً

سرتُ وزيداً . سرتُ فعل وفاعل . زيداً مفعولٌ معه منصوبٌ بالواو

## المطلب الثاني

في إعراب الملحق بالمنصوب

يا زيدُ . يا حرفٌ نداء . وزيدٌ علمٌ منادى مبنيٌ على الضم وهو في محلٍّ نصب  
يأ النداء

يا رجلاً . يا حرفٌ نداء . رجلاً اسمٌ منادى ياء النداء منصوب  
يا أي . أي اسمٌ منادى مضافٌ منصوبٌ بفتحة مقدرة لاشتغال ما قبل الياء  
بكسرة المناسبة

قام القومُ ألا زيداً . قامَ فعلٌ ماضٍ . والقومُ فاعلٌ . وألا حرفٌ استثناء . وزيداً  
اسمٌ مستثنى منصوبٌ بالواو

جاء زيدٌ راكباً . جاء فعلٌ ماضٍ . راكباً حالٌ من زيدٍ منصوب  
عندي رطلٌ زيتاً . عندي ظرفٌ مكانٍ متعلقٌ بنحيرٍ مقدّمٍ عند مضافٍ والياء

ضمير متصل في محلّ جرّ بالاضافة . رطل مبتدأ مؤخر مرفوع . زيتاً تمييز رطل وهو منصوب

اشتعل الرأس شيئاً . اشتعل فعل ماضٍ . والرأس فاعل مرفوع . وشيئاً تمييز منصوب

ما أكرم زيداً رجلاً . ما اسم نكرة في محل رفع مبتدأ . أكرم فعل ماضٍ فاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل . وزيداً مفعوله منصوب . ورجلاً تمييز لزيد منصوب . وكرم وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ . كم سلاً اخذتم . كم اسم مبهم في محل نصب لانه مفعول مقدم لأخذ . وسلاً تمييزه منصوب

إياك والموت . إياك ضمير منفصل في محل نصب عامله محذوف وجوباً تقديره أحذر إياك . والواو حرف . عطف والموت مفعول به منصوب بفعل مضمر تقديره واحذر الموت . ومثله أخاك والاحسان إليه إلا ان المقدر إلزم لا احذر كما علمت في الاغراء

## البحث الرابع

في إعراب الاسم المنخفض والتتابع وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في إعراب الاسم المنخفض

يسرت من القدس الى الطور . سرت فعل وفاعل . من القدس القدس جارٌ ومجرور متعلق بسرت . الى الطور جارٌ ومجرور متعلق بسرت . وقس سائر حروف الجرّ

جاء غلام زيد . جاء فعل ماضٍ . وغلام فاعل جاء مرفوع غلام مضاف . وزيد مضاف إليه وهو مجرور بكسرة ظاهرة

## المطلب الثاني

في إعراب التوابع

جاء زيد العالم . جاء فعل ماضٍ . وزيدٌ فاعل مرفوعٌ . والعالم نعت لزيد يتبعه

في إعرابه

رأيت زيدا قائم أبوه . رأيت فعل وفاعل . وزيدا مفعول رأيت . والقائم نعت  
سببي لزيد يتبعه في إعرابه . أبوه فاعل قائم مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .  
أبو مضاف والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

جاء زيدٌ نفسه . جاء فعل ماضٍ . وزيد فاعل مرفوع . ونفسه تأكيد لزيد يتبعه  
في إعرابه ونفس مضاف . والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

جاء سمعان بطرس . جاء فعل ماضٍ . وسمعان فاعل مرفوع . وبطرس عطف  
بيان على سمعان يتبعه في إعرابه

جاء بطرس وبولس . جاء فعل ماضٍ . وبطرس فاعل مرفوع . وبولس معطوف  
على بطرس يتبعه في إعرابه

جاء زيدٌ أخوك . جاء فعل ماضٍ . وزيد فاعل مرفوع . وأخوك بدل من زيد  
بدل كلٍّ من كل يتبعه في إعرابه وهو مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . وأخو  
مضافٌ والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة

أكلتُ الرغيفَ ثلثه . أكلت فعل وفاعل . والرغيف مفعول به منصوب .  
وثلثه بدل من الرغيف بدل بعضٍ من كل يتبعه في إعرابه . وثلاث مضاف والماء  
ضمير متصل في محل جر بالاضافة . وهكذا إعراب بدل الاشتغال مثل نفني بطرس  
وعظته

## البحث الخامس

في اعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اعراب المضارع المرفوع والمنصوب

ينصرفُ فعل مضارع مرفوع للتجريد بضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازاً  
 لن يقومَ . لن حرف نفي ونصب . يقومَ منصوب بلن وفاعله مستتر فيه  
 جوازاً

يُجبني ان تقومَ . يوجبني مضارع مرفوع للتجريد . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل  
 في محل نصب مفعول يوجب . أن حرف مصدر ونصب . تقومَ منصوب بأن وفاعله  
 مستتر فيه وجوباً . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع فاعل يوجبني . تقديره  
 يوجبني قيامك

حتى تقول . حتى حرف غاية ونصب . تقول فعل مضارع منصوب بأن مضمة  
 وجوباً بعد حتى

ليقومَ . اللام حرف تعليل وجو . يقومَ منصوب بأن مضمة جوازاً بعد اللام . وإن  
 وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام اي لقيامه

زُرني . فأكرمك زُر فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً  
 تقديره انت . والنون حرف وقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول زُر  
 فأكرمك . الفاء للسببية . واكرمَ منصوب بأن مضمة وجوباً بعد الفاء .

وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . واكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول  
 أكرم . وإن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر مقدّر .

والتقدير ليكن منك زيارة فأكرمك مني لك . ومثله اعراب الجواب بالواو . وقس  
 عليه سائر أجوبة الاشياء السبعة



## المطلب الثاني

في إعراب المضارع المجزوم

ثُمَّ . فعل امر مبنيٌ على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً  
ليقيم . اللام للامر . ويقم مجزوم . بلام الامر وفاعله مستتر فيه جوازاً  
لا تقتل . لا حرف نهي . تقتل . مجزومٌ بلام الناهية  
إن تقم أم . إن حرف شرط جازم . وتقم فعل شرط مجزوم . أم جوابه وهو

مجزوم

من يُكرمني أكرمه . مَنْ اسم شرط جازم محله الرفع على الابتداء . ويكرمني  
فعل الشرط مجزوم . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول .  
وأكرمه جواب الشرط مجزوم . وفاعله مستتر فيه وجوباً . والهاء ضمير متصل في  
محل نصب مفعوله وجهه الجواب خبر المبتداء . وقس عليه اعراب باقي اسماء الشرط  
أطلب تجد . أطلب فعل امر مبنيٌ على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً .  
وتجد جواب الامر مجزوم وفاعله مستتر فيه وجوباً . وقس عليه اعراب الاشياء  
السبعة

ليضربن . اللام للامر . ويضربن مبنيٌ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . وهو  
في محل جزم بلام الامر . والنون حرف توكيد . وفاعله مستتر فيه جوازاً . وقس  
عليه اعراب كل فعل مؤكّد

## المطلب الثالث

في إعراب البسلة

( بسم ) جازمٌ ومجزومٌ متعلق بفعل محذوف تقديره ابتدئ اسم . مضاف  
( والاب ) مضاف اليه وهو مجزوم بكسرة ظاهرة  
( الابن ) معطوف على الاب يتبعه في اعرابه  
( الروح ) معطوف على الابن يتبعه في اعرابه

( القدس ) نعمت الروح يتبعه في اعرابه

( الاله ) بدل من الثالث بدل كل من كل يتبعه في اعرابه

( الواحد ) نعمت للاله يتبعه في اعرابه

ويجوز ان يقال الهاً واحداً بالنصب حالاً من الثالث . ويجوز اله واحد بالرفع  
خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اله واحد . ويجوز الاله الواحد على القطع تقديره هو  
الاله الواحد . او الاله الواحد تقديره اعني الاله الواحد . فهذه خمس روايات اوضحها  
الاولى . انتهى

فاعرب لنا اللهم طريق الهدى لتكون من المهتمين برحمتك يا أرحم الراحمين  
آمين

هنا نهاية ما جال القلم في ميدان تسويده وتقريره وتبيينه وتحريره .  
ولحمد لله على ما انعم به علينا في الابتداء وختمه في الانتهاء اذ هو الاول والاخر  
وليس له اول ولا آخر حقاً

قال مؤلفه جبريل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني فرغت من يياض  
هذا التأليف في اول يوم من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الف وسبعائة وثمان  
مسيحية في دير القديس اليسع للنبي العظيم المشيد في سفح الوادي المقدس من  
جبل لبنان المبارك في جهات طرابلس سورية . ولا تنسوا للوئف من الرحمة  
والغفران



قال مصححه وتعلق حواشيه الفقير الى عفوه تعالى سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الحوري  
 شاهين الرامي الشرتوني اللبناني . هذا هو القدر الذي أمرت بالوقوف عنده . والحد الذي حُطِرَ  
 عليَّ أن أتجاوز الى ما بعده . من تجريد هذا المتن عما لحقه من الخطأ باقلام الناصحين . وتعليق حواشٍ  
 عليه كافلة بتسمة الفائدة للدارسين . ولقد جريت فيما كتبتُه على أسلوب من الاختصار  
 لا يستغلق معه الكلام . ولا يتبرقع به وجه المرام . وقد صُنْتُ القلم عن تطويل الواضحات .  
 واطلقتُه في درء الشبهات . وتفسير المهمات . ولم ألب الى هذا العمل العنيف على ضيق الدُّرْع .  
 وقصر الفرصة وسأم الطبع . ألا تجديداً لرونق الكتاب . وضئاً بالمؤلف أن يُعزى اليه غلط  
 الغير فيعاب . او يُلم بكلامه من يختلط عليهم التفريق بين الخطأ والصواب  
 وكان الفراغ من تصحيحه وتعليق حواشيه في منتصف ايار

سنة ١٨٨٢ للمسيح

والحمد لله على التمام

انتهى

---

## تنبيه

ينبغي أن يُزاد في السطر ١٨ من الصفحة ٧٦ واسم المسكان والزمان  
وان يُزاد في السطر ١٧ من الصفحة ٨٢ ما لم يكن مفتوح العين فيجوز مجرى نظيره من المجرد  
كَيَتَعَلَّوْنَ وَتَتَعَلَّيْنَ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ١٠ مِنْ الصَّفْحَةِ ١٠٧ وَكَذَا إِذَا سُبِقَتْ بِأَرْبَعَةِ أَصُولٍ نَحْوَ زَعْفَرَانٍ  
وَأَنْ يُقَالَ فِي السَّطْرِ ١١ مِنْ الصَّفْحَةِ ١٣٠ وَتَتَصِلُ مَا وَمِنْ عَوْضٍ وَتَتَصِلُ مَا الْحِ  
وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ١٥ مِنْ الصَّفْحَةِ ١٦٤ وَحَمٍ  
وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ٩ مِنْ الصَّفْحَةِ ١٧٣ أَوْ التَّصِلُ بَنُونَ النَّسْوَةِ فَانَّهُ يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ عَمَّا  
الْمَوْثِقَاتُ يَصْنَعْنَ خَيْرًا

وَأَنْ يَوْضَعَ بَعْدَ السَّطْرِ ١٠ مِنْ الصَّفْحَةِ ١٨٠ : الْمَطْلَبُ الثَّانِي

فِي أَقْسَامِ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَأَنْ يُنْقَلَ مَا قَبْلَ فِي السَّطْرِ ٤ مِنْ الصَّفْحَةِ ٢٠٨ مِنْ وَجوب كَسْرِ هَمْزَةٍ إِنْ بَعْدَ الْأَمْرِ  
وَالنَّهْيِ إِلَى مَطْلَبِ جَوَازِ الْقِتْعِ وَالْكَسْرِ . لِأَنَّهَا حَيْثُ ذِي فِي مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ . فَالْفَتْحُ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ  
جَرَ وَالْكَسْرُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ٢١ مِنْ الصَّفْحَةِ ٢٥٤ بَيْنَ لَفْظَةِ أَوْ وَتَأَمَّةٍ : بِالتَّبَعِيَّةِ عَلَى جَعْلِ مَا  
وَأَنْ يُقَالَ عَوْضُ السَّطْرِ ٥ مِنْ صَفْحَةِ ٢٠١ وَلَا يَتَوَسَّطُ خَبَرُهَا مَعَ أَنَّ وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا مَطْلَقًا  
وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ غَلَطٍ طَبَعٍ وَمَا يَتَرَدَّدُ مِثْلُهُ فِي ظُهُورِ أَمْرِهِ غَنَى عَنِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ . وَتَبَارَكَ  
مَنْ تَرَفَّعَ عَنْ وَصْفَةِ الْخَطَا وَالنَّسِيَانِ

## قاموس عوامل الإعراب

إِغْلَمَ أَنَّ الْأَلِفَ قِسْمَانِ لَيْتَنُ وَ(مُتَحَرِّكَةً فَاللَّيْتَنُ تُسَمَّى أَلِفًا وَالتَّحَرِّكَةُ تُسَمَّى) هَمْزَةً (قَالَ) بَعْضُهُمُ الْأَلِفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمْزَةً وَالهَمْزَةُ إِذَا سَكَتَتْ وَمُدَّتْ صَارَتْ أَلِفًا فَاللَّيْتَنُ هِيَ الَّتِي لَا يُبْدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ أَصْلًا وَتُسَمَّى الْحَرْفَ الْهَائِيَّ وَلَهَا مَعْلَى تَأْتِي فِي آخِرِ الْفَصْلِ وَأَمَّا الْهَمْزَةُ فَهِيَ الَّتِي تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ وَتَكُونُ نَوْبِينَ \* أَوَّلًا هَمْزَةً وَصَلًا وَتُوجَدُ فِي الْأَسْمِ فِي الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ فَوُجُودُهَا فِي الْأَسْمِ مُقْتَصِرٌ عَلَى مُشَرَّةٍ أَسْمَاءٍ فَقَطْ وَهِيَ هَمْزَةُ آبْنٍ وَأَبْنَةٍ وَأَسْمٍ وَأُنْثَى وَأُنْثَيْنِ وَأَمْرٍ وَأَمْرَةٍ وَأَبْنٍ وَأَبْنَةٍ وَأَسْتٍ وَأَيْمَنٍ (وَأَيْمَنُ) فِي الْقِسْمِ وَوُجُودُهَا فِي الْفِعْلِ يَكُونُ فِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ وَفِي أَمْرِ الثَّلَاثِيِّ نَحْوَ أَجْمَعٍ وَأَشْخَرَجَ وَأَعْلَمَ وَأَصْرَبَ وَأَنْصَرَّ وَوُجُودُهَا فِي الْحَرْفِ مُقْتَصِرٌ عَلَى أَلِ الْتَعْرِيفِ حَسَبَ نَحْوِ قَامِ الْمَسِيحِ \* الثَّالِثَى هَمْزَةُ قَطْعٍ وَتَكُونُ فِي غَيْرِ الْأَمَاكِنِ الْمَذْكُورَةِ مِثْلَ هَمْزَةِ أَمِيرٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَأَخَذَ وَأَكْرَمَ وَسَالَ وَقَرَأَ وَإِلَى مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (وَالْهَمْزَةُ فِي الصَّدْرِ تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ وَفِي الْوَسْطِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً تُكْتَبُ عَلَى وَفْقِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا كَرَأْسٍ وَلَوْمْ وَذُئِبَ وَإِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا تُكْتَبُ عَلَى وَفْقِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا نَحْوَ يُسَالُ وَيَلُومُ وَيُسَمُّ وَفِي الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ بِهِ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ كَالْوَسْطِ فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ نَحْوَ بِأَحَدٍ وَلِأَحَدٍ بِخِلَافِ لَيْلًا وَلَيْسَ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَفِي الْآخِرِ تُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا كَقَرَأَ وَقَرِيَّ وَرَدَّوْا إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ كَحَبَّ وَمَلَّءَ) \*



الهمزة المفردة لها ثلثة معان

- ١ أَنْ تَكُونُ حَرْفًا يَفَادِي بِهِ الْقَرِيبُ نَحْوَ أَيُّسُوفُ أَجْلِسْ
  - ٢ أَنْ تَكُونُ حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ نَحْوَ أَمُوسَى هَبْطُ مِنَ الطُّورِ وَأَضْرَبْ فَرَمُونَ (وَحَرْفٌ إِنْكَارٌ نَحْوَ أَتَدْعُونَ)
  - ٣ أَنْ تَكُونُ لِلتَّسْوِيَةِ وَهِيَ أَنْ يَصْحَ وَقَوْعٌ لَفْظَةٌ سِوَاهُ مَوْفَعَهَا نَحْوَ لَا أَبَالِي أَقَمْتُ أَمْ قَعَدْتُ
- أَي سِوَاهُ مَلَى إِيَّامَكَ وَقَعُودَكَ (وَتَزَادُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْفِعْلِ نَحْوَ أَكْرَمَ وَتَأْتِي لِلصِّفَةِ نَحْوَ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَالتَّخْفِصِيلِ وَالتَّقْصِيرِ نَحْوَ هُوَ أَكْرَمُ مَلِكٌ وَأَجْهَلُ مِنْهُ)

آ

بِالذَّ حَرْفٌ لِنَدَاءِ الْبَعِيدِ نَحْوَ أَيُّسُوفُ أَقْبَلْ

## أَجَلٌ

حرف جواب بمعنى نَعَمْ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي التَّصْدِيقِ وَنَعَمْ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الِاسْتِفْهَامِ  
فَإِذَا قِيلَ لَكَ أَتَذْهَبُ تَقُولُ نَعَمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ تَقُولُ أَجَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ عَمَرَ الْفَارَصِ  
\* يَقُولُونَ لِي صِبْهَا فَأَنْتَ بَوَصْفِهَا \* خَبِيرٌ أَجَلٌ مِنْدِي بِأَوْصَافِهَا طَلَمَ \*  
تَلْعُ بَعْدَ الْخَبَرِ وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ يُقَالُ فِي الْجَوَابِ أَجَلٌ أَيْ نَعَمْ قَامَ

## إِذَا

وهو اسمٌ وحرفٌ فإنَّ كَانَتْ أَسْمًا فَلَهَا أَزْبَعَةٌ مَعَانِي  
١ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلزَّمَانِ الْمَاضِي نَحْوُ جِئْتُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَيْ حِينَ جَاءَ زَيْدٌ  
٢ أَنْ يُصَافَ إِلَيْهَا اسْمُ الزَّمَانِ نَحْوُ جِئْتُكَ وَيُؤْتَمَذُ  
٣ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا مَقْبَلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجِئْتُكَ تُرَوَّنَ عَلَامَةُ ابْنِ الْبَشْرِ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
٤ أَنْ تَكُونَ لِلْمُفَاجَأَةِ (وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا) نَحْوُ وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذَا  
جَاءَ زَيْدٌ انْتَهَى وَلَا تُصَافُ إِذَا إِلَّا إِلَى الْجُمْلَةِ مُطْلَقًا فَقَطْ \* وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ حَرْفًا فَهِيَ  
حَرْفٌ تَعْلِيلٌ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ صَرَبْتُ أَبِي إِذَا أَسَاءَ أَيْ لِأَنَّهُ أَسَاءَ

## إِذَا

ذَاتُ مَعْنِيَيْنِ

١ أَنْ تَكُونَ لِلْمُفَاجَأَةِ فَتُخَصَّصُ بِالْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ (وَلَا تُحْتَاجُ إِلَى الْجَوَابِ وَلَا تَلْعُ فِي الْإِبْتِدَاءِ  
وَمَعْنَاهَا الْحَالُ) نَحْوُ خَرَجْتُ إِذَا أَوْ إِذَا الْأَسَدُ بِالْبَابِ قَائِمٌ بِالرُّفْعِ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ  
لِلْأَسَدِ أَوْ قَائِمًا بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِيَّةِ لَهُ وَهِيَ حِينَئِذٍ حَرْفٌ مِنْدٍ الْخَفْشِ وَابْنِ مَالِكٍ  
وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ وَابْنِ مُصْلَوٍ طَرَفٌ مَكَانٍ وَعِنْدَ الرَّجَّاحِ وَالزَّمْخَشَرِيِّ طَرَفٌ زَمَانٍ  
٢ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ مُتَضَمِّنَةً عَلَى الشَّرْطِ وَتُخَصَّصُ بِالدَّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ  
مُطْلَقًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وَاللَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا \* وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْلَعُ \*

(وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

\* وَإِذَا تَكُونُ كَرِهَةً أَدْنَى لَهَا \* وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْخِي جَدْبُ) \*

وَلَا تَجُزُّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (فِي نَصَحِهِ ابْنُهُ)

\* وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَيْكَ بِالْفَنَى \* وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَامَةٌ فَتَحْمَلُ \*

(وَوَجْهٌ كَوْنُهَا بِهَذَا الْبَيْتِ جَازِمَةٌ لَا طَرَفًا أَنَّ إِبَابَةَ الْخِصَامَةِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَرَدِّدَةِ وَهِيَ

هَذَا  
الْبَيْتُ  
يُحْتَمَلُ  
أَنَّهُ  
مِنْ  
أَعْيُنِ  
الْمُتَكَلِّمِ  
وَلَا  
يَحْتَاجُ  
إِلَى  
جَوَابٍ

ليست موضع إذا فكانت بمعنى إن على التمام لأن إذا بالنظر إلى كونها شرطاً تدخل على المشكوك وبالنظر إلى كونها ظرفاً تدخل على اليقين كسائر الظروف

إذما

حرف شرط جازم يحزم فعلين بمعنى إن الشرطية نحو إذما تَقُمْ أَقْمِ إِي إِنْ تَقُمْ أَقْمِ (وهو مسلوب الدلالة على معناه الأصلي منقول إلى الدلالة على الشرط في المستقبل)

إذن

حرف جواب وجزاء ونصب (تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت) تنصب المضارع المستقبل الصرف بنفسها كقولك أنا مؤمن فيقال في الجواب إذن تدخل الجنة بنصب تدخل (ولا تنصب إلا بشرط ثلاث: أخذها أن يكون الفعل مستقبلاً، الثاني أن تكون صدر الكلام، الثالث أن لا يفصل بينها وبين منصوبها نحو أن يقال أجبك فتقول إذن أطعك صادقاً فيجب رفع أطع وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن لم تتصدر ونحو زيد إذن يكرمك فإن كان المتقدم عليها حرف عطف جازى في الفعل الرفع والنصب نحو وإذن أكرمك وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن فصل بينها وبينه نحو إذن زيد يكرمك فإن فصلت بالنفس نصبت نحو إذن والله أكرمك وجزاء الرفع ويجذون الهمزة فيقولون دن) وتبذل نونها عند الوقف ألفاً ساكنة ومن يترنّها بعلط وذهب الفراء إلى أنها إن عملت تنكب بألف ساكنة وإلا فتكتب بالدون

أل

ذات قلعة معافى

١ أن تكون اسماً موصولاً مثل الذى إذا دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول وعلى الصفة نحو جاء الضارب والمضروب والحسن الرجل الذى ضرب والذى ضرب والذى حسن وجهه

٢ أن تكون حرف تعريف وهي نوعان مهدية وجنسية فالعهدية (أما أن يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً) نحو قد رأينا المسيح أى المعبود به من الأنبياء (أو حضورياً نحو اليوم أنجزت الأمر أو ذهبتا نحو ذهباى العار) ومثلها يا أيها الرجل والجنسية نوعان أيضاً استغراقية أى أن تكون لشمول الأفراد ويخلفها كل حقيقة أو مجازاً نحو الإنسان حيوان ناطق أى كل إنسان ومثله ذلك الرجل أى الكامل فى الرجولية وأن تكون لتعريف الماهية (والحقيقة والجنس) فلا تخلقها كل نحو خلق الله آدم من التراب أى من ماهية التراب

٣ أن تكون زائدة وهي نوعان لازمة وهي لازمة فاللازمة ما كانت في الاسم الموصول مثل الذي والتي واللامى وما أشبه ذلك وإيضاً في بعض الظروف مثل الآن ظرف زمان وفي مثل النجم والقرى والعيون والاثنيين والثلاثاء والأربعاء وباقي السبعة فأل فيها لازمة إلا عند النداء فإنها تُحذف نحو يا نجم ويا ثرياً ومن اللازمة أيضاً ما كانت في الأعلام المنقولة من المصدر كالفضل والفخر والنعمان وأما غير اللازمة فما كانت داخلية على صفة منقولة نحو الحارث والخازن والحائث والضحاك والعباس والحسن والحسين وما أشبه ذلك مما يتبع السماع فأل أيضاً هذا للمح الصفة ويجوز حذفها وإثباتها (وتدخل لآلوف واللام في العدد المركب على الأول نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف على الثاني نحو خمسمائة ألف ومليهما في العدد المعطوف نحو أخذت الخمس والخمسين) وقد تأتى آل حرف استفهام بمعنى هل نحو آل فعلت أى هل فعلت

ألو

(جَمَعَ لا واحد له ولِإِل اسم) جمع (واحد) ذو معنى صاحب من غير لفظه وأولات بالضم جمع ذات للتوثق والتحقق هاء التنبيه نحو هؤلاء وكاف الخطاب نحو أولئك (وأولئك وأولاتك بالمد لغه)

أولى

بالضم والقصر وآله بالضم والمذكر (قليل) جمع الذى والتي مذكراً أو مؤنثاً

إلى

بالكسر والقصر وهي حرف جر له أربعة معاني

١ أن يكون لانتهاء العائنه الزمانية والمكانية نحو صوموا الى التاسعة وسيبروا الى أورشليم

٢ أن يكون بمعنى مع نحو ضم هذا الى هذا أى معه

٣ أن يكون بمعنى اللام نحو الامر الى الله أى الامر هو لله

٤ أن يكون بمعنى مد نحو أحبب إلى أن تكون معنى أى أحبب ممدى (وكقول الشاعر

\* أم لا سبيل الى الشباب وذكرة \* أشهى إلى من الرقيق السلسله \*

وتأتى لموافقة في نحو ليجمعكم الى يوم القيمة . وللابتداء بها كقول الشاعر

\* تقول وقد مألئت بالكثير فوقها \* أبستلى فلا يزوى إلى ابن أحمز \*

أى ملى . وللتوكيد وهي الزائدة نحو وأيدة الاكثرين تهوى إليها أى تهواها . وإليك

عتبي أى امسك عتبي وكف قال الشيخ عمر الفارض



\* يماذلى فى الهوى العذرى معذرة \* مَنَى اليك فلو أنصت لم تلم \*  
وَالْيَكُ كذا اى مُدَّة وَاذْهَبَ إِلَيْكَ اى اِسْتَعْلَ بِفَسْكَ

## أَلَا

- بالفتح والتخفيف وهى حرف استفتاح ذات خمسة معانى
- ١ أَنْ تَكُونَ للتبديد نحو أَلَا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَتَفِيدُ التحقيق لَأَنَّ الهمزة اذا دخلت أداة النفى أفادت ذلك مثل أَلَمْ وَالْيَسَ وأما هذه أصلها لا النافية دخلت عليها الهمزة أَنْ تَكُونَ للتوبيخ (والانكار كقول الشاعر
  - ٢ \* أَلَا أَرْمَوْا بِنَ وَلَّتْ شَيْبَتُهُ \* وَأَذْنْتُ بِشَيْبِ بَعْلٍ هَرَمَ \*  
(و) نحو أَلَا تَوْبَةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ وَقَوْلُهَا فى هذين الموضعين مَعْلٌ لا النافية للجنس
  - ٣ أَنْ تَكُونَ للتمقّى (وللاستفهام من النفى نحو
  - \* أَلَا اضْطَبَّارُ لَسُلْمَى أَمْ لَهَا جُلْدٌ \* اذا أُلْفِى الذى لاقاه أمثالي \*
  - (و) نحو أَلَا إِقْلَاعٌ مِنَ الْأَثَمِ وَقَوْلُهَا هَذَا أَيْضًا مَعْلٌ لا لكن لا تحتاج الى خبر ولا تُلغَا اذا كُرِّرَتْ وتختص فى هذه المواضع الثلاثة بالجملة الاسمية
  - ٤ لَنْ تَكُونَ للعرض وهو طلب الشئ بليين ورفع نحو أَلَا تَنْزِلُ بِنَا
  - ٥ أَنْ تَكُونَ للتخصيص وهو طلب الشئ بحث وصف نحو أَلَا تَتَوَبُّ وَتُصَلِّحُ وتختص فى هذين الموضعين بالفعل واذا دخلت الاسم فى هذين الموضعين يُنْصَبُ بفعل محذوف نحو أَلَا رَجُلًا يَخَافُ اللَّهَ وَالْمُقَدِّيرَ أَلَا تَرَى رَجُلًا يَخَافُ اللَّهَ

## إِلَّا

بالفتح والشدة حرف تخصيص مختص بالجملة الفعلية الخبرية نحو أَلَا تُضْرَبُ زَيْدًا وَحُكْمُهَا حَكْمُ أَلَا الْمُخَفَّفَةِ فى التخصيص

## إِلَّا

- بالكسر والشدة ذات ثلثة معانى
- ١ أَنْ تَكُونَ حرف استثناء نحو قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ
  - ٢ أَنْ تَكُونَ بمعنى غير فتفتح حيث شد هى ومدخولها صفة لجمع مُنْكَرٍ او لمفرد مُنْكَرٍ كما ذهب اليه سيبويه نحو لى رَجَالٌ إِلَّا رَجُلًا اى غير رجالك ومدى رَجُلٌ إِلَّا زَيْدًا اى غيرُهُ
  - ( \* أُنْشِخَتْ فَالْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ \* قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَايَهَا \* )

وتُفرق من غير بئانه لا يجوز حذف موصوفها اى لا يقال حامى إلا زيد  
ويقال حامى غير زيد

٣ أن تكون زائدة نحو رأيت رجلاً إلا ما لم اى رأيت رجلاً ما لم ولا يزال الدهر إلا  
منقلباً ( وكقول الشاعر

\* حَرَّاجِيحٌ لَا تُنْفَكُ إِلَّا مُدَاخَةً \* عَلَى الْخُسْفِ، أَوْ تُزْمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا \* )

تدخل إن الشرطية على لا الدافية فتقدم الدون باللام ويبقى عمل الشرط نحو إلا نغم  
أقم والاصل إن لا نغم أقم

أم

بالفتح حرف له ثلثة معاني

١ أن تكون أم متصلة اى أن تكون حرفاً أجوف لجملتين او مفردتين نحو أفلسب  
المؤمنون أم الكافرون ونحو من أريد أنى أم عمرو ولا يجوز التخالف فيها وهى  
نوعان \* النوع الأول أن تتلذذها همزة التسوية نحو سواء على أجيت أم لم  
تجى وأجيت أم صبرت \* النوع الثانى أن تتلذذها همزة التعيين والاستفهام  
نحو أريد منك أم عمرو فسيت فى متصلة لاتصال ما بعدها بها قبلها فى المعنى  
وقد يجوز ايضاً حذف معطوف أم فى الاستفهام نحو أتفعل هذا أم لا اى أم لا  
تفعل وقد يجوز ايضاً حذف أم مع معطوفها نحو أتتوب والتقدير أتتوب  
أم لا تتوب

٢ أن تكون أم منقطعة وأنواعها ثلثة \* الأول أن يتقدمها هل نحو هل يستوى الامنى  
والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور \* الثانى أن تكون بمعنى بل نحو إنها  
لابل أم شاء أى بل شاء \* الثالث أن تكون بمعنى همزة الاستفهام نحو أم  
ماذا كنتم تعملون اى ماذا كنتم تعملون وسيت منقطعة لوجود معنى الاضراب  
فيها لأن قولك أم شاء أعرضت من أنها ابل ( وأم المتصلة لطلب التصور . والمنقطعة  
لطلب التصديق . والمتصلة تفيد معنى واحداً . والمنقطعة تفيد معنيين غالباً وهما  
الاضراب والاستفهام . والمتصلة ملازمة لافادة الاستفهام او لازمة وهو التسوية . والمنقطعة  
قد تسلب عنه رأساً لما عرفت أنها تفيد معنيين فاذا تجردت من أحدهما بقي عليها  
المعنى الآخر . والمتصلة لا تفيد إلا الاستفهام فلو تجردت منه صارت مهملة . وما قبل

المتصلة لا يكون إلا استههاً . وما قبل المنقطعة يكون استههاً وغيره . وما بعد المتصلة يكون مفرداً وجملة . وما بعد المنقطعة لا يكون إلا جملة . والمتصلة قد تحتاج الجواب ولقد لا تحتاج . والمنقطعة تحتاج للجواب . والمتصلة إذا احتاجت الى جواب فإن جوائها يكون بالتعيين . والمنقطعة إنما تجاب بنعم أو بلا )  
 ٣ أن تكون بمعنى أل أداة التعريف ويشتراط فيها أن تدخل المبتدوة بالحروف القمرية نحو من في أم باب ومن أم قائم وصعدت على أم جبل والمعنى من في الباب ومن القائم وصعدت على الجبل ويجمع فيها بين التنوين وأم معاً وأجاز قوم دخولها على الحروف الشمسية إلا أنه ضعيف

أما

بالفتح والتخفيف ذات ثلثة معاني  
 ١ أن تكون حرف استفتاح ( للكلام بمنزلة ألا ) ويكثر وقوعها قبل القسم كقول الشاعر  
 \* أما والذي أبكى وأصحك والذي \* أمان وأحبي والذي أمرة الامر \*  
 وقد تبدل همزتها هاء أو ياء نحو هما والله أو نأ وأبيك وقد تحذف منها الالف مع إبقاء فتحة الميم نحو أم أو م أو هم  
 ٢ أن تكون بمعنى حقاً وتلتزم بدخولها على إن كقول الشاعر  
 \* أما إنه لولا الخليط المودع \* وربيع خلا مد مصيف ومرنغ \*  
 ٣ أن تكون حرف قرص وتخص بدخولها على الفعل نحو أما تقوم أما تقعد

أما

بالفتح والشد ( تنقطع ما قبلها من العمل بما بعدها وقد تبدل ميمها الألف ياء استثقالاً للضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة  
 \* رأيت رجلاً أتما إذا الشمس عارضت \* فيضحاً وأتما بالعشي فيحضر \*  
 وهي ذات ثلثة معاني

١ أن تكون حرف شرط بدليل دخول الفاء في جوابها ( وجوائها جملة ولا بد أن يفصل بينها وبين الفاء فاصلاً مبتدأ أو مفعول أو جار ومجرور فالمبتدأ ) نحو أما ما قلت لك فسوف تعلمه ( والمفعول ) نحو أما زيداً فأكرمت وأما عمرأ فأهنت والجار والمجرور نحو أما في زيد فرغب وأما على بكر فذل وأما على نوهين أما للاستيناف من غير أن يسبقها إجمال كما في أوائل الكتب وهو أما بعد وأما للتفصيل كما ترى )

٢ أن تكون حرف تفصيل. وهذا المشهور فيها نحو جاءني زيدٌ ومروءٌ أما زيدٌ  
فاكرمتُهُ وأما مروءٌ فأعنتُهُ ولا تصح أن تكون هنا حرف مطفٍ لعطفٍ مثلها عليها  
وحروف العطف لا تتعاطف

٣ أن تكون حرف تأكيدٍ نحو أما زيدٌ فمنطلق (إذا أردت أنه منطلق لا محالة وأنس  
منه عزيمته قال سيبيدة في تلميح معادها متهما يكن من شيء فزيد منطلق أي إن  
يقع في الدنيا شيء يقع ثبوت انطلاق زيد وما دامت الدنيا لا تبد من وقوع شيء  
فبدل على انطلاق زيد على جميع التلادير)

إما

بالكسر والتشديد (في الجزء مركبة من إن وما وهي) ذات أربعة معانٍ

١ أن تكون للشكِّ نحو جاء إما زيدٌ وإما مروءٌ (إذا لم تعلم الجاني منهما)  
٢ أن تكون للايهام (أي أن تعرف الأمر بعينه وتقصّد أن يثبت على المخاطب) نحو  
إما يبيتُهُ وإما يحبسُهُ

٣ أن تكون للتخييرٍ نحو إما تتزوج وإما تترقب

٤ أن تكون للإباحةٍ نحو تعلم إما نحوًا وإما تصريحًا ولا يصح أن تكون حرف مطفٍ  
كما مر في أما المستوحاة كما قال صاحب القاموس وقد تفتّح هناءً إما المكسورة وقد  
تبدّل ميمها بياء ساكنة كقول الشاعر

\* يا ليتما أما شالت نعامتها \* إنيما إلى جنةٍ إنيما إلى نار \*

(وقد تحذف ما كلوله)

\* سَلَتْهُ الرِوَاعِدُ من صَيْفٍ \* وإن من خريفٍ فلن يُعَدَمَا \*

أي إما من صَيْفٍ وإما من خريفٍ (وقد يستغنى عن إما الثانيةً بإلا نحو  
إما إنك تتكلم بخيرٍ وإلا فاسكت وقد تحذف إما الأولى نحو زيدٌ يقوم وإما يبعد  
وتدخل إن الشرطية على ما الزائدة فتدغم السين بالميم ويبقى عمل الشرط نحو إما  
تلقم أقم أي إن تلقم أقم

أن

اسمٌ وحرفٌ فالاسم ما كانت ضميرًا للمخاطب والمتكلم نحو أنت وفرومها فإن هي الضمير  
والهاء حرف خطاب وأنا أن هي الضمير وزيدت الألف للوقف ويجوز في أن هذه  
سكون الدون وفتحها نحو أن فعلت أي أنا فعلت (والاكثرون على فتحها وصلًا والاثنيان  
بالالف وقفاً) وأما أن الحرفية فذات أربعة معاني

١ أَنْ تَكُونَ حرفاً مصدريةً يلصَبُ المضارع نحو أَنْ تُؤْمِنُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفُرُوا اى  
إِنَّمَا تَكُونُ خَيْرٌ مِنْ كَفَرِكُمْ وتدخل الماضي نحو عَجِبْتُ مِنْ أَنْ قَمْتُ وتدخل الامر  
نحو قُلْتُ لَهُ أَنْ قُمْ وَأَنْكَرُوا أَبُو حَيَّانَ لِأَنَّهَا فِيهِ لَا تُسَبِّكُ بِالصَّيْدِ (وقد  
يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِ الْمَاضِي

\* إِذَا مَا فَعَلْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلَانَا \* تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَنَّكَ الصَّيْدُ تُحْطَبُ \*

٢ أَنْ تَكُونَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْعَقِيلَةِ وَلَا يَبْطُلُ مَعْلَمُهَا وَيُشْتَرَطُ فِيهَا \* أَوَّلًا أَنْ تَنْفَع  
بَعْدَ فِعْلِ الْيَقِينِ \* ثَانِيًا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا صَمِيرًا مَحْذُوفًا \* ثَالِثًا أَنْ يَكُونَ

خَبَرُهَا جُمْلَةً لِحَوْلِ عِلْمَتِ أَنْ سَيَقُولُونَ فَإِنْ هُنَا وَالْعَمَلُ بَعْدَ مِلَمٍ وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَاسْمُهَا  
صَمِيرٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ وَهُوَ سَيَقُولُونَ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّالِثُ

٣ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ تَفْسِيرُهُ بِمَعْنَى اى وَيُشْتَرَطُ فِيهَا \* أَوَّلًا أَنْ تَسْبِقَ جُمْلَةً وَيَتَأَخَّرَهَا  
إِذَا جُمْلَةً \* ثَانِيًا أَنْ يَكُونَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ مَعْنَى الْقَوْلِ لَا حَرْفُهُ \* ثَالِثًا

أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَزَرٍ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهَا كَانَتْ مَصْدَرِيَّةً لَا تَفْسِيرِيَّةً مِثْلَهَا  
أَشْرْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَكْسَرَ الصَّنَمَ فَإِنْ هُنَا مَسْبُوقَةٌ بِجُمْلَةٍ وَهِيَ أَشْرْتُ وَمَتَأَخَّرَ مِنْهَا جُمْلَةٌ وَهِيَ

أَكْسَرَ الصَّنَمَ وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَفِي أَشْرْتُ مَعْنَى الْقَوْلِ لَا حَرْفُهُ كَأَنَّكَ تَقُولُ  
قُلْتُ لَهُ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى أَنْ حَرْفٌ جَزَرٍ وَهُوَ الشَّرْطُ الثَّالِثُ وَإِنْ

كَانَ مَدْخُولُهَا مَضَارِعًا جَازَ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهَا الْمُخَفَّفَةُ وَنَصْبُهُ عَلَى أَنَّهَا الْمَصْدَرِيَّةُ نَحْوُ أَشْرْتُ  
إِلَيْهِ أَنْ يَكْسَرَ الصَّنَمَ بِرَفْعِهِ وَنَصْبِهِ

٤ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةٌ وَفَائِدَةُ زِيَادَتِهَا التَّوَكُّيدُ وَقَدْ تَزْدَادُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ \* الْأَوَّلُ

تَزْدَادُ بَعْدَ لَمَّا الْحَيِّثِيَّةِ نَحْوَ لَمَّا أَنْ وَفَدَ عَلَيْهِمْ أَكْرَمُوهُ \* الثَّانِي تَزْدَادُ بَعْدَ فِعْلِ  
الْقَسَمِ وَقَبْلَ لَوْ نَحْوَ أَقْسِمُ أَنْ لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا لَأَكْرَمْتُكَ وَنَحْوَ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ مُؤْمِنًا

لَصَدَّقْتُكَ \* الثَّالِثُ تَزْدَادُ بَعْدَ إِذَا الظَّرْفِيَّةِ نَحْوَ إِذَا أَنْ جِئْتُ أَكْرَمْتُكَ (وَتَقَعُ  
بِمَعْنَى الَّذِي كَلَّوْهُمْ زَيْدٌ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ اى مِنْ أَلَدَى كَذَبٍ وَقَدْ تَكُونُ

بِمَعْنَى إِذْ نَحْوَ صَجِثْتُ أَنْ رَجَعَ خَاسِرًا)

إِنْ

بِالْكَسْرِ وَتَكُونُ الدَّوْنِ ذَاتُ سِتَّةٍ مَعَانِي

أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً تَجْزَمُ الشَّرْطَ وَالْجِزَاءَ مَعًا نَحْوَ أَنْ تُغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا  
لَا النَّافِيَةُ وَلَمْ الْجَازِمَةُ فَيَبْقَى مَعْلَمُهَا وَيَجُوزُ إِدْغَامُ نَوْنِهَا بِاللَّامِ نَحْوَ إِلَّا تَكْفُرُ تَدْخُلُ

الْجَنَّةَ وَنَحْوِ الْإِثْمِ تَتَوَبُّوا تَهْلِكُوا كَلَّمُمْ (وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ فِي كَلْبَاتِهِ إِذَا دَخَلْتَ إِنَّ عَلَى لَمْ فَالْجَزْمُ بَلَمَ وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى لَا فَالْجَزْمُ يَأْنُ لَا بَلَا وَذَلِكَ أَنَّ لَمْ عَامِلٌ يَلْزِمُهُ مَعْمُولُهُ وَلَا يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ وَإِنْ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْمُولِهَا بِمَعْمُولِهِ وَلَا لَا تَعْمَلُ الْجَزْمَ إِذَا كَانَتْ نَافِيَةً فَأَصِيفُ الْعَمَلُ إِلَى إِنَّ )

٢ أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً وَبَعْدَهَا إِلَّا الْمُسَدَّدَةُ وَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا إِلَّا قَائِمٌ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ إِنَّ يَنْصَرُونَ إِلَّا قَوْمُهُمْ وَالتَّقْدِيرُ مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ وَمَا يَنْصَرُونَ إِلَّا قَوْمُهُمْ

٣ أَنْ تَكُونَ مُخَفَّفَةً مِنْ إِنَّ الثَّقِيلَةَ (تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ) وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إِمَّا لَهَا وَالْعَاوِهَا نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَإِنْ كُلُّ إِنْسَانٍ لَحِمٌ يَنْصَبُ كَلْبٌ وَرَفْعُهُ وَتَدْخُلُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فَيَبْطُلُ حِينَئِذٍ مَعْلَاهَا وَالْزَمُّ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا وَالْأَكْثَرُ أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى مَاضٍ نَاسِخٍ نَحْوُ إِنَّ كَانَ زَيْدٌ لَأَحَاكَتٍ وَقَدْ تَدْخُلُ الْمَصَارِعُ نَحْوُ إِنَّ يَطْلُونَكَ لَكَادِبًا وَنَدَرَ دَخُولُهَا عَلَى غَيْرِ النَّاسِخِ نَحْوُ إِنَّ قَتَلْتُ لَزَيْدًا فَالْلامُ هَذَا لِلتَّوَكُّيدِ وَزَيْدًا مَعْمُولٌ بِهِ قَسَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُغْنَى وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَحَيْثُ وَجَدْتُ إِنَّ وَبَعْدَهَا لَمْ مَفْتُوحَةً فَسَاحَكُمُ بَأَنَّ أَصْلَهَا التَّشْدِيدُ

٤ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَتَزْدَادُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ \* الْأَوَّلُ بَعْدَ مَا الْجَزَائِرَةُ وَيَبْطُلُ حِينَئِذٍ مَعْلٌ مَا نَحْوُ مَا إِنَّ زَيْدٌ قَائِمٌ وَمَا إِنَّ تَقْوَمُونَ صَبَاحًا \* الثَّانِي تَزْدَادُ بَعْدَ أَلَا الِاسْتِفْهَاتِيَّةِ نَحْوُ أَلَا إِنَّ زَيْدٌ أَخُوكَ \* الثَّالِثُ تَزْدَادُ بَعْدَ لَمَّا الْحَبِيَّةِ وَهَذَا أَنْكَرُهُ ابْنُ هِشَامٍ نَحْوُ لَمَّا إِنَّ قُمْتُ قُمْنَا

٥ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى قَدْ وَتَلْزَمُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ إِنَّ جَاءَ زَيْدٌ أَيْ قَدْ جَاءَ زَيْدٌ  
٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِذَا نَحْوُ إِنَّ جِئْتُ جِئْنَا أَيْ إِذَا جِئْتُ جِئْنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جِئْتُمْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ أَيْ إِذَا شَاءَ اللَّهُ جِئْتُمْ (وَإِنْ لِلِاسْتِقْبَالِ سِوَاهُ دَخَلَتْ عَلَى الْمَصَارِعِ أَوْ الْمَاضِي وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ إِنَّ فِي غَيْرِ الْاسْتِقْبَالِ قِيَاسًا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ لَفْظًا كَانَ إِذَا قَدْ نَصَّ الْمُبَرَّرُ وَالزَّجَاجُ عَلَى أَنَّ إِنَّ لَا تَقْلُبُ كَانَ إِلَى مَعْنَى الْاسْتِقْبَالِ وَمَجِيءُ إِنَّ لِلشَّرْطِ فِي الْمَصْصِ مُطَرَّدٌ مَعَ كَانَ نَحْوُ إِنَّ كَلَّمْتُ فِي رَبِّهِ وَمَعَ الْوَصْلِ نَحْوُ زَيْدٌ بِخَيْلٍ وَإِنْ كَفَّرَ مَا لَمْهُ وَمَعَ غَيْرِهِمَا قَلِيلٌ كَقَوْلِهِ . فَيَا وَطَنِي إِنَّ فَائِئَتِي بِكَ سَابِقٌ . وَقَدْ أَجْرُوا كَلِمَةً إِنَّ مَكَانَ لَوْ وَعَلَيْهِ قَوْلُنَا وَإِلَّا لِمَا فَعَلْتُمْ وَإِلَّا لِمَا كَانَ كَذَا وَإِنْ الْوَصْلِيَّةُ مُوجِبُهُ ثَبُوتُ الْحُكْمِ بِالطَّرِيقِ الْأَوَّلَى عِنْدَ تَقْلِيصِ شَرْطِهَا وَالْوَاوُ الدَّاخِلُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْبَعْضِ لِلْعُطْفِ عَلَى مُقَدَّرٍ هُوَ صِدِّ

المذكور اى لم يكن كذلك وإن كان كذلك مثل قولك زيد لا يكسر وإن كثر ماله اى لا يكسر إن قل ماله وإن كثر ماله ومنه صاحب الكشف للحال

أن

بالفتح والتشديد ذات معيين

١ أن تكون حرف توكيد تلصّب المبتدأ وترفع الخبر وتشتد في شرطان \* الأول أن يطلبها عامل \* الثاني أن تسبّك مع معمولها بمصدر نحو بلغنى أن زيدا قائم اى بلغنى قيامه

٢ أن تكون بمعنى لعل كقول بعضهم إئت السوق أنك تشتري لنا شيئا اى لعلك تشتري لنا شيئا (وأن المفتوحة تغير معنى الجملة لأنها مع ما بعدها فى حكم المفرد وتعمل فى موضعها موامل الاسماء وإنما اختصت المفتوحة فى موضع المفرد لأنها مصدرية فجرت مجرى أن الخفيفة وتفتح همزة أن فى تسعة مواضع

١ اذا سبكت مع ما بعدها بمصدر سواء كان فاعلاً او مفعولاً او مجروراً حرف او مضافاً اليه نحو يعجبني أنك مؤمن وعرفت أنك قائم ومجبت من أنك جاحد وسرتى اشتهاى أنك فاضل ومتى تعذر المصدر قدر لها لفظة كَوْن نحو علمت أن زيدا أخوك اى علمت كون زيد أخاك

٢ اذا كانت مع ما بعدها مبتدأ نحو عدى أنك عالم

٣ اذا وقعت بعد القول الذى بمعنى الظن نحو أيقول أن العدو مؤتمن

٤ اذا وقعت بعد لولا الابتدائية نحو لولا أنك ذاهب لذهبت او التخصيصية نحو لولا أن زيدا قائم اى هلا

٥ اذا وقعت بعد حرف الجر نحو لأن الله راحم

٦ اذا وقعت بعد لو نحو لو أن لانسان منصف

٧ اذا وقعت بعد ما المصدرية التوقينية نحو اجلس ما أن زيدا جالس اى مدة ثبوت جلوس زيد

٨ اذا وقعت بعد حتى العاطفة للمفرد نحو مررت فمركت حتى أنك صالح

٩ اذا وقعت بعد مذكر ومذكر نحو ما رأيتك مذ أنك غائب

إن

بالكسر والتشديد ذات معيين

١ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ تَوْكِيدٍ تَلْصَقُ بِالْأَسْمِ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوُ إِنَّ اللَّهَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِذَا خَفِضْتَ تُعْمَلُ قَلِيلًا وَتُهْمَلُ كَثِيرًا

٢ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى نَعَمْ نَحْوُ أَقَاتِمُ زَيْدًا فَيُقَالُ فِي جَوَابِهِ إِنَّ أَيْ نَعَمْ (وَقَوْلُ الشَّامِرِ \* وَتُقْلَسُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا \* كَتْ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ \* )

وَأَنَّ الْمَكْسُورَةَ لَا تَغَيَّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ كَالْمَفْتُوحَةِ بَلْ تُتَوَكَّدُهَا وَلِهَذَا وَجِبَ الْكَسْرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَبْلَى الْجُمْلَةُ عَلَى حَالِهَا وَهِيَ مَعَ مَا فِي حَزَبِهَا جُمْلَةٌ وَلَا تَعْمَلُ فِي مَوْضِعِهَا عَوَامِلُ الْأَسْمَاءِ وَقَدْ تَلْصَقُ بِالْأَسْمِ وَالْخَبَرُ كَمَا فِي حَدِيثٍ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَقَوْلُ الشَّامِرِ \* إِذَا اسْوَدَّ جَنُحُ اللَّيْلِ فَلْتَأْتِ وَلْتَكُنْ \* خُطَاكَ خُفَاً إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسْدًا \* وَجِبَ كَسْرُ إِنَّ فِي سَبْعَةِ مَوَاقِعَ

١ إِذَا وَقَعَتْ ابْتِدَاءً نَحْوُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ

٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ نَحْوُ قُلْتُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

٣ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ نَحْوُ جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُؤْمِنٌ فَأَعْطَيْتُهُ مِنَ الْمَالِ مَا إِنَّهُ يَكْفِيهِ

٤ إِذَا وَقَعَتْ جَوَابًا لِلتَّسْمِ وَفِي خَبَرِهَا اللَّامُ نَحْوُ وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ

٥ إِذَا اقْتَرَنَ خَبَرُهَا بِلَاِمِ التَّوْكِيدِ الْمَفْتُوحَةِ نَحْوُ إِنَّ اللَّهَ لِرَاحِمٍ

٦ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلَا الْاسْتِفْتَاخِيَةِ نَحْوُ أَلَا إِنَّ اللَّهَ رَاحِمٌ

٧ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حُرُوفِ التَّصْدِيقِ نَحْوُ نَعَمْ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

٨ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَيْثُ نَحْوُ اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ الْمَسِيحَ وَاعْظُ

٩ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَمْ نَحْوُ كَمْ إِنَّ اللَّهَ مُغْفِرٌ

١٠ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ نَحْوُ لَقَدْ إِنَّ الْعَدُوَّ مُقْبِلٌ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

١١ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ النِّدَاءِ نَحْوُ يَا بَطْرُسُ إِنَّكَ تَجْهَلُنِي

١٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الدُّعَاءِ نَحْوُ رَبِّدَا إِنَّكَ رَحِيمٌ

١٣ إِذَا وَقَعَتْ فِي جُمْلَةٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ نَحْوُ زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ وَقَوْلُ الشَّامِرِ

\* مَا أَطْغَيْانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا \* إِلَّا وَإِنِّي لِحَاجِرِي كَرَمِي \*

١٤ إِذَا وَقَعَتْ فِي جُمْلَةٍ هِيَ خَبَرٌ عَنْ اسْمٍ مِمَّنْ نَحْوُ زَيْدٌ إِنَّهُ قَائِمٌ

١٥ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَلَّا نَحْوُ كَلَّا إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ

١٦ إِذَا وَقَعَتْ فِي جُمْلَةٍ دَخَلَ عَلَى خَبَرِهَا لَامٌ لَا ابْتِدَاءَ نَحْوُ عَلِمْتُ إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ

هَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ فَتَحَتْ



١٧ إذا وقعت بعد حتى الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى إن زيدا يقول  
ويحوز فتح همزة إن وكسرها في سبعة مواضع

١ إذا وقعت بعد إذا الفجائية نحو خرجت فاذا إن زيدا جالس  
٢ إذا وقعت جواباً للقسم وليس في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسّم بها فعلية  
والفعل فيها ملفوظ به نحو أقسم إن الكافر هالك ونحو قول الشاعر

\* لِنَقْعِدَنَّ مُنْعَدَ الْقَصِي \* مَنَى ذِي الْقَادُورَةِ الْمُقَلِّي \*  
\* او تحلفي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ \* إِنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ \*

. او غير ملفوظ به نحو والله إن زيدا قائم ام اسمية نحو لعنرك إن زيدا قائم  
٣ إذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يصرني فأني أنصره  
٤ إذا وقعت في موضع التعليل نحو اسمع حتى أتي أخطبك  
٥ إذا وقعت بعد أما نحو أما إنّه لولا يسوع لهلكنا  
٦ إذا وقعت بعد لاجرم نحو لاجرم إن الله راحم  
٧ إذا وقعت بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر أن قول والقائل واحد نحو خير القول  
إني أحمد الله او أول قولي إني أحمد الله وجاز فتح إن وكسرها في كل موضع جاز  
فيه تغدير المفرد والجملة

أني

بالفتح وتشديد الدون وفتحها ذات ثلثة معاني

١ أن تكون ظرف مكان بمعنى أين وتجنّب الشرط والجزاء نحو أني تجلس أجلس  
٢ أن تكون ظرف زمان بمعنى متى نحو أني جئت أي متى جئت  
٣ أن تكون استفهامية بمعنى كيف نحو أني زيد وأنّي جئت أي كيف زيد  
وكيف جئت

او

حرف عطف ذو عشرة معاني

١ أن يكون للشك (وهو تَرَدُّدُ واشتباة التكلم في ما أخبره) نحو سرتنا ميلاً او فرسخاً  
٢ أن يكون للابهام (وهو أن تعرف الحقيقة وتقصّد إيهامها على المخاطب لغير من  
الافراض) نحو نحن او أنتم مُعَدَّدُونَ

- ٣ أَنْ يَكُونَ لِلتَّخْيِيرِ بَعْدَ طَلَبٍ نَحْوُ تَزَوُّجٍ هَذَا أَوْ اخْتِيارِهَا
- ٤ أَنْ يَكُونَ لِلإِبَاحَةِ بَعْدَ الْأَمْرِ نَحْوُ كُنْ عَالِماً أَوْ رَاهِباً (وَالْفَرْقُ بَيْنَ الإِبَاحَةِ وَالتَّخْيِيرِ أَنْ الإِبَاحَةَ لَا تَمْنَعُ الْجَمْعَ وَالتَّخْيِيرُ يَمْنَعُهُ ثُمَّ إِنَّ التَّخْيِيرَ وَالإِبَاحَةَ كُلَّ مَبْنِيٍّ مَعْنَى مَجَازِيٍّ لِأَوَّلِهَا وَمَا مَعْنَاهَا الْحَقِيقَةُ فَالْمَشْكُوكُ) وَإِذَا وَقَعَتْ أَوْ بَعْدَ لَا الدَّاهِيَةِ امْتَنَعَ فَعَلُ الْجَمْعِ نَحْوُ لَا تَقْرَأْ أَوْ تَكْتَبْ
- ٥ أَنْ يَكُونَ فِي الْعَطْفِ مَطْلَقُ الْجَمْعِ كَالْوَاوِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ أَوْ مَرُوءٌ بَعْدَ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ مَعَهُ (وَنَحْوُ لَعَلَّهْ يَذْكُرُ أَوْ يَخْشَى)
- ٦ أَنْ تَكُونَ لِلْإِضْرَابِ أَيْ بِمَعْنَى بَلْ وَلَهَا شَرْطَانِ \* الْأَوَّلُ أَنْ يَتَلَقَّذَمَهَا نَفْسٌ أَوْ نَهْيٌ \* الثَّانِي أَنْ يُعَادَّ الْعَامِلُ نَحْوَ مَا قَامَ زَيْدٌ أَوْ مَا قَامَ مَرُوءٌ وَلَا تَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ لَا تَضْرِبُ مَرُوءًا أَيْ بَلْ مَرُوءًا
- ٧ أَنْ تَكُونَ لِلتَّقْسِيمِ نَحْوُ الْكَلِمَةِ اسْمٌ أَوْ فَعْلٌ أَوْ حَرْفٌ
- ٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ وَيَتَصَبَّبُ الْمَضَارِعُ بَعْدَهَا بِاصْطِحَارٍ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةُ نَحْوُ لَا قَتْلَ الْكَافِرِ أَوْ يُؤْمِنُ أَيْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنَ
- ٩ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ وَيَتَصَبَّبُ الْمَضَارِعُ بَعْدَهَا بِاصْطِحَارٍ أَنْ أَيْضًا نَحْوُ لَا تَزْمَنْكَفَ أَوْ تَقْضِي حَقِّي أَيْ إِلَى أَنْ تَقْضِي حَقِّي وَقَدْ تَصَحَّ هُنَا بِالْكَثَرِ بِمَعْنَى حَتَّى الْغَايَةِ أَيْ حَتَّى تَقْضِي حَقِّي
- ١٠ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِنَّ الشَّرْطِيَّةَ نَحْوُ لَا ضَرْبَةَ عَاشٍ أَوْ مَاتَ أَيْ إِنَّ عَاشَ بَعْدَ الضَّرْبِ وَإِنْ مَاتَ (وَتَأْتِي أَيْضًا لِلتَّبْعِيصِ نَحْوُ كُونُوا هَؤُلَاءِ أَوْ نَصَارَى . وَبِمَعْنَى وَلَا نَحْوُ لَا تَطْعُ مَدِّمٌ أَيْمًا أَوْ كَفُورًا . وَلِلنَّقْلِ نَحْوُ افْعَلْ هَذَا إِلَى شَهْرٍ أَوْ أَشْرَعْ مَدَّةً . وَلِلتَّقْرِيبِ وَهُوَ الِاسْتِثْنَاءُ بِتَعْيِينِ الْحُدُوثِ لِأَحَدِ شَيْئَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ نَحْوُ لَا أَذْرِي أَسْلَمَ أَوْ وَدَّعَ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْوَاوِ عِنْدَ أَثَرِ اللَّبْسِ كَقَوْلِهِ
- \* جَاءَ الْخِلَافَةُ أَوْ كَانَتْ لَهُ قُدْرًا \* كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ \*
- أَيْ وَكَانَتْ لَهُ قُدْرًا )

أَيُّ

- بِالْفَتْحِ وَسَكُونِ الْيَاءِ ذَاتِ مَعْنِيَيْنِ
- ١ أَنْ تَكُونَ حَرْفَ نِدَاءٍ (لِلتَّقْرِيبِ قَالَهُ الْمُبَرِّذُ وَلِلتَّبَعِيدِ قَالَهُ سَيْبَوِيٌّ وَلِلْمُتَوَسِّطِ قَالَهُ ابْنُ بَرَهَانَ) نَحْوُ أَيُّ يُؤَسُّفُ

٢ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ تَفْسِيرُ (وَحَرْفٌ تَعْبِيرٌ لِأَنَّهُ تَفْسِيرُ مَا قَبْلَهُ وَمَبَارَةٌ عَلَيْهِ وَشَرْطُهُ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُسْتَقْلَتَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَةُ هِيَ الْأُولَى) نَحْوُ مَدَى مَسْجِدَ أَيْ ذَهَبَ فَمَا بَعْدَهَا مَطْفُ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٍ (وَإِذَا فَسَّرْتُ جُمْلَةً فَعَلِيَّةٌ مُضَافَةٌ إِلَى صَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ بَأَيٍّ يَجِبُ أَنْ يُطَابَقَا فِي الْأَسَادِ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ فَتَقُولُ اسْتَكَتَمْتُ سِرِّي أَيْ سَأَلْتُهِ كَتَمَانَهُ)

إِي

بِالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ حَرْفٌ بِمَعْنَى نَعَمْ وَقِيلَ بِمَعْنَى بَلَى وَلِزَمَ الْقِسْمُ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ فَتَقُولُ إِي وَاللَّهِ (وَيُقَالُ فِيهَا هَيَّ)

أَيَّ

بِالْفَتْحِ وَالشَّدِّ اسْمٌ لَهُ سِتَّةُ مَعَانٍ

١ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ شَرْطٍ جَائِزٍ نَحْوُ أَيَّا تَضْرِبُ أَضْرِبُ

٢ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ أَيُّهُمْ جَاءَ

٣ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مُوصُولًا نَحْوَ يَعْجَبُنِي أَيُّهُمْ قَاتِمٌ وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ تَأْنِيْهَا وَتَشْيِيْهَا وَجُمْعُهَا نَحْوُ أَيَّانٍ وَأَيُّونَ وَأَيَّةٌ وَأَيَّانٍ وَأَيَّاتٌ وَأَيَّاتُهُنَّ

٤ أَنْ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ فَتَقَعُ حِينَئِذٍ صِفَةً لِلنَّكَرَةِ (وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافَةً) نَحْوُ زَيْدٌ رَجُلٌ أَيُّ رَجُلٍ أَيْ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ وَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تَكُونُ حَالًا نَحْوُ زَيْدٌ أَيُّ رَجُلٍ

٥ أَنْ تَكُونَ آلَةً فِي نَدَاءٍ مَا فِيهِ أَلٌ نَحْوُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ (وَيَا أَيُّهَا النَّفْسُ)

٦ أَنْ تَكُونَ لِلْحِكَايَةِ نَحْوَ جَاءَنِي رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ أَوْ رَجُلًا فَيُقَالُ أَيُّ أَوْ أَيَّانٍ أَوْ أَيُّونَ وَفِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ أَيَّا أَوْ أَيَّةً وَأَيَّيْنِ وَأَيَّيْنِ (وَتَقُولُ فِي التَّائِيثِ أَيَّةٌ وَفِي اللَّشْبِيَةِ أَيَّانٍ رَفْعًا وَأَيَّيْنِ جَرًّا وَنَصْبًا وَفِي الْجَمْعِ أَيَّاتٌ رَفْعًا وَأَيَّاتٍ جَرًّا وَنَصْبًا)

إِيَّا

اسْمٌ مَبْهَمٌ يَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ الْمَضْمَرَاتِ الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصْبِ نَحْوُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاهُ تَدْعُونَ وَإِيَّاهُ فَارْهَبُونَ وَتُبْذَلُ هِمَزُهُ هَاءٌ وَثَارَةٌ وَأَوَّا تَقُولُ إِيَّاكَ قَالَ الْخَلِيلُ إِيَّا اسْمٌ مَضْمَرٌ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِرِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هِيَ اسْمٌ مَضْمَرٌ مُفْرَدٌ يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كَمَا يَتَغَيَّرُ أَوَّلُهُ وَالْمَضْمَرَاتُ لِاخْتِلَافِ أَعْدَادِ الْمُضْمَرِّينَ وَقِيلَ هِيَ حَرْفٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَوْضَعْ لِمَعْنَى حَتَّى يَكُونَ كَلِمَةً بَلْ هُوَ لَفْظٌ دُكِرَ وَسِيلَةً إِلَى التَّكْثِيفِ بِالصَّمِيرِ وَالْجُمْهُورِ عَلَى أَنَّ إِيَّا صَمِيرٌ

## ا \* ب

وما بعك اسم مضاف له يفسر ما يراى به او وحسك صمير وما بعك حرف يفسر المراد  
او صماد وما بعك هو الصمير واياك والاسد منصوب باصمار فعله تغديره انفسى او  
بامد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى التحذير

أنا

محركة حرف لنداء البعيد نحو ايا سمعان (وتبدل همزته هاء)

اَيَّان

بالفتح والفتح ظرف زمان للاستفهام نحو اَيَّان جئت اى وقت جئت وتكون  
اسم شرط جازم نحو اَيَّان تأتينا نُحَدِّثُكَ (وتكون بمعنى متى نحو وما يشعرون اَيَّان  
يسعون وقال أبو البقاء كلياته اَيَّان يُسأل به من الزمان المستقبل ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فيما  
يُراد تليخيم أثره وتَعْظِيمُ شأنه نحو اَيَّان يوم القيامة)

أَيْمَنُ

ويجوز فيه كسر الهمزة (وأَيْمَنُ بفتح الهمزة) وفتح الميم وقد ذهب جماعة الى أنه حرف  
قسم والاصح أنه اسم قسم يلزم الاضافة الى لفظ الجلالة نحو أَيْمَنُ الله وهو خبر مبتدأ  
محذوف تغديره قسبى أَيْمَنُ الله وهمزته وصل ويجوز قطعها (ومثله أَيْمُ الله وَيَكْسُرُ أَيْمُ  
الله وَهَيْمُ الله وَأُمُ الله مُثْلَةُ الميم وَأُمُ الله بكسر الهمزة وَضَمَّ الميم وفتحها وَمُنِ الله وَمُنِ  
الله مُثْلَةُ الميم والدون دم الله مُثْلَةُ وَلَيْمُ الله وَلَيْمَنُ الله)

أَيْنَمَا

ظرف مكان يجزم الشرط والجزاء نحو أينما تكون أكن (مركب من أين الذى للسؤال  
من المكان ومن ما الموصولة التى وصلت به فى خط المصحف وحلها الفصل)

## ب

الباء المفردة حرف جر (وضبع لإضناء معانى لأفعال الى الاسماء وهى) ذات ثلثة عشر معنى

- ١ أن تكون للالصاق حقيقة ومجازا نحو أَمْسَكَتُ بزيد ومررت بعمرو
- ٢ أن تكون للتعدية وتسمى باء اللزوم لأنها تلزم الى التعدية كالهزمة نحو ذهبت  
بزيد اى أذهبته (ونذرت التعدية بالباء الى المتعدى نحو صككت الحجر بالحجر اى  
جعلت أحدهما يصك الآخر)

- ٣ أن تكون للاستعانة وهى الداخلة على آله الفعل نحو كتبت بالقلم ومعه باء البسمة

## ب

- ٤ أَنْ تَكُونَ سَبَبِيَّةً نَحْوَ لَقِيتُ بَزِيدَ الْأَهْوَالِ أَيْ أَنْ لِقَاءَ الْأَهْوَالِ مُسَبَّبٌ مِنْ زَيْدٍ
- ٥ أَنْ تَكُونَ لِلْمَصَاحِبَةِ نَحْوَ امْصُ بِسَلَامٍ أَيْ مَعَ سَلَامٍ وَادْهَبْ بَزِيدَ أَيْ مَعَهُ
- ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى فِي كَقَوْلِكَ نُمْتُ بِاللَّيْلِ أَيْ فِي اللَّيْلِ
- ٧ أَنْ تَكُونَ لِلْمُقَابَلَةِ وَالتَّعْوِضِ نَحْوَ اشْتَرَيْتُ هَذَا بِهَذَا (وَتَأْتِي لِلْبَدْلِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا \* شَدُّوا الْأَمَارَةَ فِرْسَانًا وَرُكْبَانًا) \*
- ٨ أَنْ تَكُونَ لِلْمَجَاوِزَةِ بِمَعْنَى مِنْ وَ(قِيلَ) تَخَصُّصٌ بِالسُّؤَالِ نَحْوَ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا أَيْ اسْأَلْ  
 عَنْهُ خَبِيرًا (أَوْ لَا تَخْتَصِّصْ بِالسُّؤَالِ نَحْوَ وَيَوْمَ تَنْفَلِقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَمَا فَرَكْتَ بَرَبِّكَ الْكَرِيمِ)
- ٩ أَنْ تَكُونَ لِلِاسْتِعْلَاءِ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* أَرْبُ يَبُولُ الشُّغْلَبَانُ بِرَأْسِهِ \* لَعَدَ ذَلِكَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ \*
- أَيْ يَبُولُ عَلَى رَأْسِهِ
- ١٠ أَنْ تَكُونَ لِلتَّبْعِصِ بِمَعْنَى مِنْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ \* زَوْارَ تَدْفُرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ \*
- أَيْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ
- ١١ أَنْ تَكُونَ لِلْقَسَمِ نَحْوَ بِاللَّهِ وَبِالْأَنْجِيلِ وَبِالسَّيْفِ وَبِالْمِصْحَفِ وَبِحَيَاتِكَ وَبِكَ وَما أَشْبَهُ
- ١٢ أَنْ تَكُونَ لِلِاسْتِعْطَافِ أَيْ التَّسْأَلِ بِكَلَامٍ كَتَبْنِ نَحْوَ بِاللَّهِ يَا صَاحِبَ هَلْ قَامَ زَيْدٌ أَيْ  
 أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ
- ١٣ أَنْ تَكُونَ لِلْغَايَةِ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوَ قَدْ أَحْسَنَ الرَّجُلُ بِي فَعَلَهُ أَيْ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ فَعَلَهُ  
 (وَتَأْتِي لِلْحَالِيَةِ نَحْوَ خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ وَلِلتَّجَرِبَةِ نَحْوَ لَقِيتُ زَيْدًا بِخَيْرٍ وَبِمَعْنَى حَيْثُ  
 نَحْوَ وَلَا تُحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَئِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِحَيْثُ يَفُوزُونَ) أَنْتَهَى
- وَتُرَادُّ هَذِهِ الْبَاءُ لِلتَّوَكِيدِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ
- ١ تُرَادُّ بَعْدَ أَفْعَلِ التَّعَجُّبِ نَحْوَ أَحْسَنَ زَيْدٌ
- ٢ أَنْ تُرَادُّ فِي فَاعِلٍ كَفَى الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَيْ كَفَى  
 اللَّهُ شَهِيدًا
- ٣ تُرَادُّ بِالْمَفْعُولِ نَحْوَ مَرُوتٌ بَزِيدٌ أَيْ مَرُوتُهُ
- ٤ تُرَادُّ فِي الْمَبْدَأِ نَحْوَ بِحُسْبِكَ دَرَهْمٌ أَيْ حُسْبُكَ دَرَهْمٌ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَدَرَهْمٌ خَبَرٌ
- ٥ تُرَادُّ فِي خَبَرٍ لَيْسَ فِي خَبَرٍ مَا الْجَائِزَةِ نَحْوَ لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَمَا مَرُوتٌ بِقَائِمٍ وَدَرَهْمٌ خَبَرٌ وَدَرَهْمٌ خَبَرٌ  
 فِي خَبَرٍ كَانَ قَلِيلًا نَحْوَ كَانَ زَيْدٌ بِجَاهِلٍ

## ب

٦ تزداد في الحال اذا كان عاملها متلفيا نحو فما رجعت بخائب.

٧ تزداد في التوكيد بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه وبعينه.

## بشس

بالكسر (منقولة عن البشس وهي) من أفعال المدح والذم (وقام لها لا يكون أبدا إلا معروفا بالالف واللام التي للحس المحيط بالعموم) نحو بشس الرجل زيد فشس فعل ماض جامد لا يندل على حدث وقع في زمان والرجل فاعله وزيد مخصص بالذم وهو واقع مبنئذ مؤخر والجملته التي قبله فهي خبره وقد يضمن الفاعل ويُفسر بذكره منصوبة على التمييز نحو بشس رجلا زيدا

## بجل

محركة حرف جواب بمعنى نعم كقولك صن هذا فيجاب بجل اي نعم

## (بعد)

معدك في ب ل وقد تجيء بمعنى مع نحو زيد كريم وهو بعد هذا أديب

## بل

ذات خمسة معاني

١ أن تكون للاضراب اذا امتنعها جملة نحو إن أهاكت قائم بل قام زيد ونحو زيد في الدار بل رجل قائم اي بل هو رجل قائم فإنه أضرب عن الأول الى الثاني وهي هنا حرف ابتداء لا عاطفة (والاضراب اذا امتنعها جملة يكون معناه إما الإبطال وإما النقل من فرض الى آخر)

٢ أن تجيء ما بعدها باصمار رب نحو زيد في الدار بل رجل في الدار اي بل رب رجل في الدار

٣ أن تكون حرف مطف وذلك اذا تلاها مفرد وتقدمها أمر أو إيجاب نحو اضرب زيدا بل عمرا وقام زيد بل عمرو فهذا تكون سكنت من الأول وأرذت الثاني

٤ أن تكون للتقرير ما قبلها (وجعل صيغة لما بعدها) وذلك اذا تقدمها نفى أو نهى أو تمنى نحو ما قام زيد بل عمرو اي ما قام زيد بل عمرو هو الذي قام ولا تضرب زيدا بل عمرا اي أضرب من زيد واضرب عمرا وليتما يعوم زيد بل عمرو فهي هنا للتقرير ما قبلها اي استقراره على حاله بغير ضرب وصار صيغة لما بعدها اي الذي نهينته عما قبلها أثبت صيغة لما بعدها كما هو ظاهر من الأمثلة أعلاه وقد يجوز

في النفي والنهي أَنْ تلتك معنى ما قبلها الى ما بعدها ويختلف المعنى فيكون معنى ما قام زيد بَلْ عمرو اى ما قام عمرو سواء قام زيد او لم يَقَمْ  
 ه اِنْ يَزَادَ ما قبلها لا اى الايجاب والنفي نحو قام زيد لا بَلْ عمرو وما قام زيد لا بَلْ عمرو (وفائدتها تأكيد الاصرار بعد الايجاب وتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي)

## بَلْ

هو اسم مبني وله ثلثة معاني

١ أَنْ يكون اسم فعل مبني دُع وبأى الاسم بعك منصوباً على المفعولية نحو بَلْ زيداً اى دُعهُ  
 ٢ أَنْ يكون مصدرًا بمعنى الترك ويقع الاسم بعك مجرورًا بالاضافة نحو بَلْ زيداً اى تركهُ  
 ٣ أَنْ يكون مبني كيف ويقع الاسم بعده مرفوعاً بالابتداء نحو بَلْ زيدٌ وقد ذهب جماعة الى أنها مبني شير (وبمعنى أَجَلٌ) ومُدَّوها من أدوات الاستثناء وقالوا إِنَّ الاسم بعدها يكون مجرورًا أبداً وهذا الاصح

## بَلَى

مُحَرَّكَةٌ هى حرف جواب وتخص بالايجاب سواء كان ما قبلها مُثْبِتاً او مُنْفِياً نحو أقام زيد الجواب بَلَى اى قام وأما قام زيد الجواب بَلَى اى قام ومن ثم اذا قلت للمديون لكك أليس لي عليك دين فإن قال بَلَى كرمه الدين وإن قال نعم لم يكرمه الدين لأن الجواب بنعم مُثْبِتٌ مَعَ المُثْبِتِ ومنفى مَعَ المُنْفِى كما سيرد أما الجواب ببَلَى فإنه مُوجِبٌ سواء كان ما قبله سلباً او إيجاباً

## بَيْدَ

وهو اسم مُلازِمٌ للضافة الى أَنْ المفتوحة الهمزة والمشددة النون وهى الشى تُصَبُّ الاسم وترفع الخبر وقد تُبْدَلُ باؤها ميماً فيقال مَيْدٌ ولها معنيان

١ أَنْ تكون بمعنى شير (وبمعنى عَلَى) نحو زيد كثير المال بَيْدَ أَنَّهُ بخيل اى غير أَنَّهُ (او ملى أَنَّهُ) بخيل

٢ أَنْ تكون بمعنى من أَجَلَ نحو إِنَّهُ لَيُزْنِي الكمال بَيْدَ أَنِّي راهب اى من أَجَلِ أَنِّي راهب ويفرق ما بين المعنيين من القرائن

## ت

التاء المفردة لها موضعان

١ أَنْ تكون فى الاسم مُحَرَّكَةً فى أوله وآخره فالمُحَرَّكَةُ فى أوله الاسم تاء القسم وتختص

## ث \* ث

(بالتعجب و) بلفظ الجلالة كقولك تالله (وربما قالوا تتربى وترب الكعبة وتالرحمن)  
 والمحرّكة في آخر الاسم اثنان ثاء الضمير في أنت وأنت وفروصهما وثناء التأنيث في  
 آخر الاسم مثل قائمة وقاعدة وناجية وحالصة وهالكة (وقائمت وهندات)  
 ٢ أن تكون في الفعل محرّكة في أوله وآخره وساكنة في آخره فالتاء المحركة في أول الفعل  
 ثاء المضارع وهي إحدى الزوائد الأربع نحو تقوم وتندرج وتنباطأ والمحرّكة في آخره  
 ثاء الضمير نحو قمت وقمت وقمت والساكدة ثاء التأنيث نحو قامت مريم وقالت  
 (وتدخل الفعل أيضا للزيادة نحو استكبر واستخسر ورّبما وصلت بتم أو رب والاكتر  
 تحريكها معهما بالفتح وفي الاسماء تُكتَب طويلا في الجمع وقصيرا في المفردات وأما  
 في الافعال فلا تُكتَب إلا طويلا وتكون للتمييز الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع  
 نحو التخمة ولتأكيد الصفة والمبالغة نحو علامة ولتأكيد الجمع نحو ملائكة

## ثا

اسم يُشار به إلى المؤنث مثل ذا ولي وثى وذة وثان للتثنية وأولاء لجمعها وتصغيرنا ثيا  
 وثياك وثيانك وتدخل عليها ها فيقال هائنا فإن خُوطب بها جاء الكاف فثيا  
 ثيك وثاك وثيلك بالكسر وثلك بالفتح رديئة وللثنية تانك وتالك  
 وتشدّد والجمع أولئك وأولاك وأوليك وتدخل الهاء على ثيك وثاك فيقال  
 هاتيك وهاتاك



## ثم

بالفتح اسم إشارة بمعنى هناك أي يُشار به إلى المكان البعيد وهو ظرف مبني نحو جلست  
 ثم أي هناك

## ثم

بالضم حرف طوف للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو أي بعده بهلة ورأيت زيدا  
 ثم عمرا ومررت بزيد ثم بعمرو أو ثم عمرو بلا باء وقد تُبدل التاء فاء فيقال جاء زيد ثم عمرو الخ  
 (وقد تُجىء ثم لمجرد الاستبعاد نحو يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقد تُجىء بمعنى التعجب  
 نحو الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم  
 يعدلون وبمعنى الابتداء نحو ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وبمعنى قبل  
 نحو إن ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش أي فعل



## ث \* ج \* ح

ذلك قبل استوائه على العرش وبمعنى التدرج نحو والله ثم والله وقد تجي لمجرد التدرج نحو  
\* إن من ساد ثم ساد أبوه \* ثم قد ساد قبل ذلك جدّه \*

وقد تجي للترتيب في الأخبار كما يقال بلغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أفجب  
وقد تجي فصيحة لمجرد استفداح الكلام وقد تجي زائدة نحو لا ما جأ من الله إلا إليه  
ثم تاب عليهم

## ج

## جَيْرُ

بفتح الجيم والراء وسكون الياء وجير بكسر الراء (ويؤن) وهي حرف جواب بمعنى نعم (ويؤن)  
بمعنى حقاً) كقولك أقام زيد فيقال جير أي نعم (ويقال جير لا أفعل أي حقاً لا أفعل)

## ح

## حَبْدًا

هي من أفعال المدح نحو حبدا زيد رجلاً قال ابن هلال الحلبي قد اختلف في حبدا  
على خمسة مذاهب

- ١ أن حب فعل ماضٍ وذا فاعله وزيد المخصوص بالمدح ورجلاً تمييز
- ٢ أن حبداً فعل وفاعل والجملة في محل رفع على أنها خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر
- ٣ أن حبداً فعل وفاعل وزيد خبر مبتدأ محذوف تقديره المدح وهو المخصوص بالمدح
- ٤ أن حبداً اسم لتربية مع ذا الاسم وهو مبتدأ وزيد خبره
- ٥ أن حبداً فعل وزيد فاعله وهذا ضعيف (وذا لا تليغ من حالها مع المثني والجمع  
والمؤنث فلا تقول حب ذى هند، وحبذان، وحبتان، وحب أولئك وإذا وقع بعد حب  
فيروا من الأسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حب زيد والجهر بباء زائدة نحو  
حب يزيد قال الشاعر

\* فقلقت اقتلوها منكم بمزاجها \* وحب بها مقتولة حين تقتل \*

وتزاد لا على حبدا فتصير للذم كقوله الشاعر

\* ألا حبدا أهل الملا غير أنه \* إذا ذكرت مني فلا حبدا هيا \*

## حتى

بالتحريك هي ثلثة أقسام

## ح القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا بِمَعْنَى إِلَى وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ تَخْفُضُ الْأَسْمَ لَفْظًا وَالْفِعْلَ مُحَلًّا إِلَّا أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ وَتَخْفُضُهُ بِشَرْطَيْنِ \* الشَّرْطُ الْأَوَّلُ أَنَّ مَخْفُوضَهَا يَكُونُ ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ حَتَّكَتْ وَحَتَّاءُ وَحَتَّاكُمُ وَالْبَاقِي بِخَفْضِ الصِّمْرِ مَا مَدَّ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ \* الشَّرْطُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَخْفُوضَهَا جُزْأً مِمَّا قَبْلَهَا وَغَيْرَ دَاخِلٍ فِي حَكْمِهِ مِثَالُ ذَلِكَ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِخَفْضِ رَأْسِهَا لَوْجُودِ الشَّرْطَيْنِ وَهِيَ أَنَّ الرَّأْسَ ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَالرَّأْسُ جُزْءٌ مِنَ السَّمَكَةِ وَهُوَ غَيْرُ مُأْكُولٍ وَهَذَا هُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَتَدْخُلُ إِلَى مِنْ حَتَّى بِشَيْئَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنَّ حَتَّى تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلَهَا شَيْئًا فَشَيْئًا وَإِلَى لِلْغَايَةِ فَلِهَذَا يُقَالُ كَتَبْتُ إِلَى زَيْدٍ وَإِنَّا إِلَى زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ فِيهَا كَتَبْتُ حَتَّى زَيْدٍ وَأَنَا حَتَّى زَيْدٍ \* الثَّانِي أَنَّ حَتَّى لَا تَقْتَضِي ابْتِدَاءَ الْغَايَةِ لضعفها في مَعْرِضِ الْخَفْضِ وَإِلَى تَقْتَضِيهِ فَلِهَذَا يُقَالُ سَرْتُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى لُبْدَانٍ وَلَا يُقَالُ حَتَّى لُبْدَانٍ وَتَدْخُلُ حَتَّى مِنْ إِلَى بِشَيْئَيْنِ أَيْضًا \* الْأَوَّلُ أَنَّ حَتَّى تَدْخُلُ الْمَصَارِعَ وَتَنْصِبُهُ بِتَقْدِيرِ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ وَيَكُونُ مَجْرُورًا مُحَلًّا بِحَتَّى نَحْوِ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلَهَا وَلَا يُقَالُ سَرْتُ إِلَى أَدْخَلَهَا \* الثَّانِي أَنَّ حَتَّى تَدْخُلُ الْمَصَارِعَ الْمَنْصُوبَ وَلَهَا فِيهِ مَعْنَانِ \* الْمَعْنَى الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى إِذَا كَانَتْ لِلْغَايَةِ نَحْوِ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ أُورُشَلِيمَ أَيْ إِلَى أَنْ أَدْخَلَهَا \* الْمَعْنَى الثَّانِي أَنْ تَكُونَ حَتَّى بِمَعْنَى اللَّامِ إِذَا كَانَتْ تَقْلِيلِيَّةً نَحْوِ تَزَوَّجْتُ حَتَّى أَتَوَّبَ أَيْ لِأَتَوَّبَ وَيَنْصَبُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا وَيَرْتَفِعُ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ حَالًا وَيجوزُ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ إِذَا كَانَ يَحْتَمِلُ أَحْكَالَ وَالْإِسْتِقْبَالَ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى إِذَا دَخَلْتَ الْفِعْلَ الْمَصَارِعَ تَنْصَبُ وَتَرْفَعُ وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ وَجْهَانِ فَاحِدٌ وَجْهِي النَّصْبِ إِلَى أَنْ وَالثَّانِي كَيْ وَالْفَاصلُ أَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَ حَتَّى فَإِنْ كَانَ مُسَبَّبًا عَنْ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى كَيْ نَحْوِ جَلَسْتُ بِبَابِكَ حَتَّى تَكْرَمَنِي فَالْأَكْرَامُ مُسَبَّبٌ مِنَ الْجُلُوسِ وَإِنْ كَانَ هَايَةً لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ نَحْوِ جَلَسْتُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَحَدُ وَجْهَيْ الرَّفْعِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلَهَا مَاضِيًا نَحْوِ مَشِيتُ حَتَّى أَدْخَلَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوِ مَرَضُ حَتَّى لَا يَرْجُونَ وَالتِّي يَرْفَعُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ لَيْسَتْ الْجَارَّةُ وَلَا الْعَاطِفَةُ وَإِنَّمَا هِيَ الدَّالَّةُ عَلَى الْجُمْلَةِ وَالتِّي تَنْصَبُ الْأَفْعَالُ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ هِيَ الْجَارَّةُ وَهِيَ لِلْغَايَةِ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَاضٍ مَعْنَى مُسْتَقْبَلٌ لَفْظًا وَالتِّي تَنْصَبُ بِمَعْنَى كَيْ هِيَ الْعَاطِفَةُ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلٌ لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوِ تَبَيَّنَ لِادْخَالِ الْجَنَّةِ فَالتَّوْبَةُ وَجَدْتُ وَالدَّخُولُ لَمْ يُوجَدْ )

## القِسْمُ الثَّانِي

في حَتَّى إذا كانت حرف عطف. إِنَّ حَتَّى تكون عاطفة بمنزلة واو العطف والفرق ما بين الواو وبين حَتَّى من ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ \* الوجه الأول له ثَلَاثَةُ شروط \* الشرط الأول أَنْ يكون معطوفها ظاهراً لا مضمراً \* الشرط الثاني أَنْ يكون معطوفها بعضاً من جمع أو جزءاً من كل وصابطه أَنَّها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء المتصل \* مثال الأول قدم الحاج حَتَّى المشاة ومات الناس حَتَّى الأنبياء \* ومثال الثاني أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا فَالْمَشَاءُ وَالرَّأْسُ دَاخِلَانِ في حكم ما قبلها أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ قَدِمَ الْحَاجَّ إِلَّا الْمَشَاءَ وَأَكَلْتُ السَّمَكَةَ إِلَّا رَأْسَهَا وَالْجَوْنِ في ذلك أَنْ ما بعد حَتَّى من جسد ما قبلها كما أَنَّ المستعنى كذلك ولهذا قلت المتصل لأنه إِنْ كَانَ مَقْطَعاً فَلَا يَصِحُّ فِيهِ الْعُطْفُ بِحَتَّى إِي لَا يُقَالُ قَدِمَ الْحَاجَّ حَتَّى الدَوَابَّ \* الشرط الثالث أَنْ يكون ما بعدها شأية لما قبلها في الشرف والخصّة لحوم مات الناس حَتَّى الأنبياء ونسب الناس حَتَّى الجهلاء \* الوجه الثاني إِي الفرق الثاني بين حَتَّى والواو أَنْ حَتَّى لَا تُعْطِفُ الْجُمْلَةَ لِأَنَّ شَرْطَ مُعْطَوْفِهَا أَنْ يَكُونَ جُزْأً وَتَجْزُءُ لَا يَأْتِي إِلَّا في المفردات \* الوجه الثالث أَنَّهَا إِذَا طُفِئَتْ عَلَى مَجْرُورٍ أُمِيدَ الْخَافِضُ لِحُومِ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ حَتَّى يَزِيدَ وَلَا يُقَالُ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ حَتَّى يَزِيدَ بغير تكرار حرف الجر على زيد.

## القِسْمُ الثَّالِثُ

في حَتَّى إذا كانت حرف ابتداء فلدخل حينئذ على الجملة الاسمية والفعلية وعلى إذا الظرفية الشرطية وتكون الجملة بعدها مُسْتَأْنَفَةً \* مثال الأول قول الشاعر  
 \* فَمَا زَالَتْ آلُ قَتْلَى تَنْجِي دِمَاءَهَا \* بِذِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ \*  
 فحَتَّى هنا حرف ابتداء وما مبتدأ وأشكل خبره \* مثال الثاني أَصْبَحُوا حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ وَنَحْنُ لَا زَالَ الْجَيْشُ مُحَارِبًا حَتَّى تَبَدَّدَتْ أَسْدَاؤُهُ \* مثال الثالث نَحْنُ نَسْمَعُوا أَقْوَالِي حَتَّى إِذَا آمَنْتُمْ وَمَرَفْتُمْ الْحَقَّ تَرْجِعُونَ عَنْ كُفْرِكُمْ فَحَتَّى هنا حرف ابتداء وإذا شرطية في محل نصب وقد جاء في مثال أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ إِي بخص رأسها على أَنْ حَتَّى حرف شأية وجَرَّ ونصبه على أَنَّها حرف عطف ورفع على أَنَّها حرف ابتداء والرأس مبتدأ وخبره محذوف تقديره مأكول وقد جاءت حرف استثناء بمعنى إِلَّا وهذا قليل وقومته وذلك حينما يشقُّدُّها فعل مفعلي وكان مدخولها مضارعاً منصوباً بَأَنْ مضرة كقولك لَا أَكَلْتُكَ حَتَّى تُكَلِّمَنِي وكقول الشاعر

ح

\* ليس العطاء من الفضول سماحة \* حتى ليجوز وما لديك قليل \*  
انتهى . ولم يوجد في العربية عامل أشكل معناه وعلته مثل حتى ولهذا يقول القراء أموت وفي  
قلبي شيء من حتى

حاش

بفتح الشين ويقال فيها حاشا وحشى بالضم ذات ثلثة معاني  
١ أن تكون فعلاً متعدياً منصرفاً نحو حاشيته أى استثنائه  
٢ أن تكون اسماً للشبهة نحو حاشا الله من القصر أى تنزهه من القصر وتعالى عنه  
ملاً كبيراً ويجوز فيه التنوين ويجوز فيه الإضافة نحو حاشا الله وحاشاك وحاشا لك  
ولا يقال حاش لك (وحاش لله معاذ الله)  
٣ أن تكون حرف استثناء بمعنى إلا لكنها تجر دائماً نحو قام القوم حاشا زيد ولا  
يجوز تقدم ما النافية عليها أى لا يقال ما حاشا زيد أو ليس حاشا زيد ولو تقدمها  
جملة اسمية أو فعلية نحو كل الأبطال في الحرب ما حاشا زيد أو نحو نويت الأفراس  
ما حاشا بكر الجدى وقد ذهب جماعة إلى أنها فعل جامد وزيد منصوب على  
المفعولية والفاعل مقدر مشتق من الفعل المتكدر تقول قام القوم حاشا زيداً أى  
حاشا القائم زيداً (وإلى الإيضاح هى كلمة استعملت للاستثناء فى ما ينزه من المستثنى  
فيه كقولك ضربت القوم حاشا زيداً ولذلك لم يحسن أن يقال صلى الناس حاشا  
زيداً لقوات معنى التنزيه)

حيث

فيها تسع لغات . حيث . وحيث . وحا . وكل منها ثلث الأجر وهى طرف مكان  
وتأتى طرف زمان ولكن قليلاً وتلزمها الإضافة إلى الجملة الاسمية والفعلية وإضافتها  
إلى الفعلية أكثر \* مثال الأول جلست حيث زيد جالس \* مثال الثانى اجلس  
حيث جلس زيد محلها نصب على الظرفية ولا يخصص محلها غير من الجارة وقيل لذى  
أيضاً وإضافتها إلى المفرد نادرة قال أبو الفتح ابن جنى من أضاف حيث إلى المفرد  
أعربها وجر المفرد بها لفظاً على الإضافة كقولهم أما ترى حيث سهيل طالعسا  
بلصب حيث على أنها مفعول أول ترى وسهيل مجرور بإضافته إلى حيث ومثله قولك  
أما من حيث نعمة الله فأنتم بخير بخصص نعمة وهو ضعيف ونادر والأصح أن يقال  
أما من جهة نعمة الله الخ وقد تدخل ما الكافة على حيث فتستصمن حيثئذ معنى الشرط

وَيَجْزِيهِ فَعْلَيْنِ وَتَكُونُ هُنَا ظَرْفُ زَمَانٍ كَقَوْلِ الشَّامِرِ  
\* حَيْثُمَا تَسْتَعِمُّ يُقَدَّرُ لَكَ أَلْسِنَةُ تَجَاحَا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ \*

### خ

خَلَا

إِذَا اسْتَعْمَاءُ وَفِيهَا قَوْلَانِ

- ١ أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا لِلْمُسْتَعْمَى بِمِثْلِهِ إِلَّا لَا تَتَعَلَّقُ لَهَا كَأَنَّهَا حَرْفُ جَزْرٍ زَائِدٌ وَقِيلَ تَتَعَلَّقُ بِمَا قَبْلُهَا وَالْأَصَحُّ الْأَوَّلُ نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٌ
- ٢ أَنْ تَكُونَ فِعْلًا مَتَعَدِّيًّا تَنْصِبُ الْمُسْتَعْمَى عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ وَفَاعِلُهَا مُقَدَّرٌ مُسْتَقْتَقٌ مِنْ فِعْلِ تَقْدَمُهَا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا التَّعْدِيرُ خَلَا الْقَائِمُونَ زَيْدًا كَأَنَّهَا جُمْلَةٌ مُسْتَنَائِفَةٌ أَوْ حَالِيَّةٌ وَإِذَا تَقَدَّمَ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ تَعَيَّنَ نَصَبُ الْمُسْتَعْمَى لِتَعْيِينِ خَلَا فِعْلًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ مَا خَلَا زَيْدًا فَتَكُونُ مَا فِي تَأْوِيلِ اسْمٍ مَلْصُوبٍ عَلَى أَحْكَالٍ نَحْوُ قَامُوا خَالِينَ مِنْ زَيْدٍ أَوْ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَلْصُوبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ نَحْوُ قَامُوا وَقْتُ خَلْوِهِمْ مِنْ زَيْدٍ وَهَذَا الْحَكْمُ جَارِيٌّ عِدَا وَذَهَبَ الْكَسَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ الْجَرْمُ عَلَى تَقْدِيرِ زِيَادَةٍ مَا وَقَدْ أَنْكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ

### د

دَامَ

- تَعْمَلُ عَمَلٌ كَانَ الدَّاقِصَةُ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ \* الْأَوَّلُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا مَا الْمَصْدَرِيَّةُ \* الثَّانِي أَنْ لَا يُفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صِلَتِهَا بِشَيْءٍ \* الثَّالِثُ لَا يَجُوزُ تَقَدُّمُ خَبَرِهَا عَلَيْهَا وَلَا عَلَى مَا مِثَالُ ذَلِكَ لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مَتَرَدِّدًا إِلَيْكَ أَيْ مُدَّةً دَوَامٍ تَزِيدُهُ الْيَكْفُ

### ذ

ذَا

اسْمُ إِشَارَةٍ وَقَدْ تَعَدَّدَتْهَا هَذِهِ التَّعْبِيرُ نَحْوُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَبَاقِي فُرُوعِهِ مِنْ مِثْلَتِي وَجَمْعٍ مُذَكَّرٍ وَمَوْثِقٍ (وَزَادُوا فِيهَا كَافَ الْخُطَابِ فَقَالُوا ذَلِكَ وَإِذَا زَادَ بُعْدُ الْمَشَارِ الْيَدِ أَتَوْا بِاللَّامِ فَقَالُوا ذَلِكَ وَيَزَادُ هَمْزًا فَيَقَالُ ذَاكَ وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ ذِيَاكَ وَذِيَاكَ وَذِيَاكَ وَجَعَلَ ابْنُ مَصْفُورٍ لِلْإِشَارَةِ ثَلَاثَ مَرَاتِبَ دُنْيَا، وَوُسْطَى، وَقُصْوَى، فَلِلْأُولَى ذَوَاتِي

والثانية ذَاكَ وَتِيكَ، والثالثة ذَلِكْ وَتِلْكَ) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْإِصْحَاحِ إِنَّ ذَا تَأْتِي  
مَوْصُولَةً بِشَرْطَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنْ لَا تَكُونَ لِلْإِشَارَةِ \* الثَّانِي أَنْ يَتَقَدَّمَهَا اسْتِفْهَامٌ  
بِمَا أَوْ بَعْنُ نَحْوِ مَاذَا صَنَعْتَ وَمَنْ ذَا فِي الدَّارِ  
ذُو

بِالضَّمِّ ذَاتُ مَعْلِيَيْنِ

١ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَتُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ تَقُولُ جَاءَنِي ذُو مَسَالٍ أَيْ  
صَاحِبُ مَالٍ وَرَأَيْتُ ذَا مَالٍ وَمَرَرْتُ بِذِي مَالٍ (وَأَشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ الْمُصَافُ  
أَشْرَفَ مِنَ الْمُصَافِ إِلَيْهِ بِخِلَافٍ صَاحِبٍ يُقَالُ ذُو الْعَرْشِ وَلَا يُقَالُ صَاحِبُ الْعَرْشِ  
وَيُقَالُ صَاحِبُ الشَّيْءِ وَلَا يُقَالُ ذُو الشَّيْءِ . وَهَذَا ذُو زَيْدٍ أَيْ هَذَا صَاحِبُ هَذَا الْأَسْمِ  
وَجَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ أَيْ طَبْعًا وَذُو عَيْنِهِ وَأَوْ وَلاَمُهُ يَاءٌ . أَمَّا الْأَوَّلُ  
فَلَا تَكُونُ مَوْصُولَةً ذَاتٍ وَأَصْلُهَا ذَوَاتٌ بِدَلِيلِ أَنْ مُثْنَاهَا ذَوَاتَانِ حُذِفَتْ عَيْنُهَا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ  
وَأَمَّا الثَّانِي فَلَا تَكُونُ بَابِ الطِّيِّ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْأَغْلَبِ أَوَّلَى وَإِذَا نُظِرَ  
إِلَى جِهَةٍ مَعْدَاةٍ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ حَرْفًا لِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِالغَيْرِ وَإِذَا نُظِرَ إِلَى جِهَةِ اللَّفْظِ  
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَوْجُودِ شَيْءٍ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمِ فِيهِ)  
٢ أَنْ تَكُونَ اسْمًا مَوْصُولًا بِمَعْنَى الَّذِي عِنْدَ طَيِّ وَتَلْزَمُ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْجَمِيعِ (أَيْ  
لَا تُغْنِي وَلَا تُجْبَعُ وَلَا يَظْهَرُ فِيهَا إِعْرَابٌ) نَحْوُ جَاءَنِي ذُو قَامٍ أَبُوهُ وَرَأَيْتُ ذُو قَامٍ  
أَبُوهُ وَمَرَرْتُ بِذُو قَامٍ أَيْ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ (فَتَوْصَلُ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكُ فِي  
ذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْمَعْرِفَةُ بِخِلَافِ تِلْكَ فَإِنَّهُ يُوصَفُ بِهَا الْمَعْرِفَةُ  
وَالنَّكَرَةُ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا ذِي وَلَا ذَا وَلَا تَكُونَ إِلَّا بِالْوَاقِفِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ذُو  
بِمَعْنَى صَاحِبٍ)



رَبِّ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْإِتِّصَارُ فِي الْمَعْنَى إِنَّ فِي رَبِّ سِتَّ حَشْرَةً لَفَتْ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا وَكِلَاهُمَا  
مَعَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْأَوَّلُ الْارْبَعَةُ مَعَ تَاءِ التَّائِيثِ سَاكِنَةً وَمُحَرَّكَةً هَذِهِ آتَيْنَا حَشْرَةً  
لَفْظَةً وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ مَعَ إِسْكَانِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْحَرْفَيْنِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَضَمِّ التَّخْفِيفِ نَقُولُ إِنَّ  
رَبِّ حَرْفٌ جَزَائِدٌ مَعْدَاةٌ التَّخْفِيلُ وَتَأْتِي لِلتَّكْثِيرِ قَلِيلًا وَتَجْرُ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ \* الْأَوَّلُ أَنْ  
تَكُونَ مُصَدَّرَةً \* الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا نَكْرَةً مَوْصُوفَةً \* الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ لَهَا

جواب وجوابها فعل ماضٍ مشتبه على صميم يطابق مجرورها \* مثال ذلك رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لِقَبْتُهُ وهى زائدة فى الامراب لا فى المعنى ولذلك لا تتعلق هى ومجرورها بهى \* ولها خمس حالات

- ١ لا بُدَّ لمجرورها من محلٍّ من الامراب.
- ٢ تدخل رَبُّ على صميمٍ مبهمٍ مميّزٍ بعلامة منصوبة على التمييز نحو رَبُّهُ رَجُلًا وَيَكُونُ الصَّيْرُ مَفْرُودًا مَعَ الْجَمِيعِ.
- ٣ تلاحق رَبُّ ما الكافّة فيسقط عملها وتدخل جيتذير على الاسم والفعل الماضى نحو رَبُّمَا زَيْدٌ قَاتِمٌ وَرَبُّمَا قَامَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ رَبُّمَا وَيَجُوزُ اِعْمَالُهَا مَعَ مَا قَلِيلًا
- ٤ يدخلها حرف النداء نحو يَا رَبُّ قَاتِلَةٌ وَالْتَقْدِيرُ يَا قَوْمُ رَبُّ قَاتِلَةٌ
- ٥ أَنَّهُا تُحَذَفُ وَيَبْقَى مَعْلَمُهَا وَحَذْفُهَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَاوِ كَثِيرًا نَحْوَ وَيَسْلُرُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَقْدِيرُهُ رَبُّ لَيْلٍ وَبَعْدَ الْغَايَةِ أَقْلٌ نَحْوَ فَمِلِكُكَ لَا أَرَى أَحَدًا أَيْ رَبُّ مِلِكُكَ لَا أَرَى أَحَدًا وَمِلِكُكَ لَمْ أَجِدْ صَدِيقًا أَيْ رَبُّ مِلِكُكَ لَا أَوَّلَ أَوْ لَيْسَ أَجَدُّ صَدِيقًا وَتُحَذَفُ بَعْدَ بَلٍّ أَقْلٌ أَيْضًا نَحْوَ أَوْرُ أَوْزَكِيلِمَ بَلْ بَيْتٍ لِحِمٍ وَنَحْوَ بَلْ بَلَدٍ أَيْ بَلْ رَبُّ بَلَدٍ وَقَدْ تُحَذَفُ بَعْدَ لَأَشَىءَ وَهُوَ قَلِيلٌ جَدًّا كَقَوْلِهِمْ رَسْمٌ دَارٍ وَقَعْتُ فِي طَلْسٍ بِجَرِّ رَسْمٍ عَلَى تَقْدِيرِ رَبُّ رَسْمٍ

### س

السَّيْنُ الْمَفْرُودَةُ ذَاتُ مَعْلِيَيْنِ

- ١ أَنْ تَكُونَ حَرْفًا يَخْصُصُ بِالْمُضَارِعِ وَيُخْلَصُّ لَاسْتِقْبَالِ وَيَبْقَى مَعَهُ كَالْجُزْءِ مِنْهُ وَلِهَذَا لَا يَعْمَلُ فِيهِ عَامِلٌ نَحْوَ سَيَقُومُ زَيْدٌ وَفَائِدَتُهُ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ (وَيُقَالُ لَهَا حَرْفٌ تَدْفِيسٍ لِأَنَّهَا تَسْقُلُ الْمُضَارِعَ مِنَ الزَّمَنِ الضَّيْقِ وَهُوَ كَالْحَالِ إِلَى الْوَاسِعِ أَيْ لَاسْتِقْبَالِ الْقَرِيبِ مَعَ التَّكْيِيدِ كَمَا أَنَّ سَوْفَ لِلْبَعِيدِ وَالسَّيْنُ فِي الْإِثْبَاتِ مُقَابِلَةٌ لِلَّيْنِ فِي النِّقَاطِ وَلِهَذَا قَدْ تَخَصَّصَ لِلتَّكْيِيدِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مَعْنَى السَّيْنِ)
- ٢ أَنَّهُ تَالِحٌ كَافَ الْمُؤَنَّثِ فِي الْخُطَابِ عِنْدَ الْوَقْفِ نَحْوَ أَكْرَمْتُكِسْ وَمَرَرْتُ بِكِسْ وَتُسَمَّى سَيْنَ الْكُسْكُسَةِ وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٍ

سَوْفَ

وَيُقَالُ فِيهَا سَوْفَ وَسَوْسَى بِشَتَّى وَهْنٍ مِثْلَ السَّيْنِ فِي إِفَادَةِ السَّيْنِ بَلْ أَوْسَعُ أَيْضًا

س

(عند البصريين) نحو سوف يقوم (مرادفة لها عند غيرهم) وإذا شئت أن تجعلها اسماً تؤنثها وقال سيبويه سوف كلمة تُذكر للتهديد والوعيد ويلبب عنها السين وقد يزدان في الومر أيضاً) وتنفرد من السين بشيئين \* الأول يجوز دخول اللام عليها نحو وسوف أعطيك ديناراً \* الثاني بأن تنفصل من مدخولها بفعل مُلغى كقول الشاعر

\* وما أدرى وسوف أحوال أدرى \* أقوم آل جصن أم نساء \*  
فإن أحوال فعل ألغى عمله قد فصل بين سوف وأدرى

سواء

وفيها لغات . الفتح . والضم . والكسر . مع المد والقصر وهي ذات أربعة معالي .  
١ أن تكون صفة مثل غير تقول جاءني سواك (ورأيت سواك ومررت بسواك) كما تقول غيرك وإن تقدمها نفى وذكر موصوفها جازى سواء اللصب والسرفع نحو ما جاءني أحد سواك  
٢ أن تكون أداة استعداد مثل غير في أحكامها كلها نحو قام القوم سوا زيد وما قام سوى زيد  
٣ أنها تقع صلة الموصول نحو جاءني الذي سواك وذهب جماعة إلى أنها لازمة للصب على الظرفية وهو الأصح  
٤ أن تكون معادلة للهمزة نحو سواء على أقام زيد أم عمرو وهي هنا بمعنى الاستسواء (وقيل متى كانت بمعنى غير أو بمعنى العادل يكون فيها ثلث لغات إن ضممت السين أو كسرت قصرت فيهما جميعاً وإن فتحت مددت ومتى وقع بعدها ألف الاستسواء فلا بُد من أم مع الكلمتين اسمين كانتا أو فعلين تقول سواء على أريد أم عمرو وسواء على أقمت أم قعدت وإذا كان بعدها فعلاً بغير ألف الاستسواء عطف الثاني بأو نحو سواء على قام أو قعد وإن كان بعدها مصدران كان الثاني بالواو أو بأو نحو سواء على قيامك أو قعودك أو تقول وقعودك)

ساء

من أفعال الذم وهي مثل بس في أحكامها كلها

سى

بالكسر من لاسيما ويأتي بيانها في حرف اللام.



## ش

الشَّيْنُ الْمَفْرُودَةُ تُبْدَلُ مِنْ كَافٍ بِحِطَابِ الْوُثْقِ تَقُولُ فِي أَكْرَمَكَ وَمَلِيكَ أَكْرَمْتَنِي وَعَلَيْشَ بِكسر  
الشَّيْنِ وَتُسَمَّى شَيْنٌ الْكَشْفَةُ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ وَرَبِيعَةٌ (وَتُرَادُ هَذِهِ الشَّيْنُ بَعْدَ الْكَافِ الْمَجْرُورَةِ  
تَقُولُ عَلَيَّكَشْ وَلَا تَقُلْ عَلَيَّكَشْ بِالنَّصْبِ وَقَدْ حَكِيَ كَذَاكَشْ بِالنَّصْبِ وَنَادَتْ إِعْرَابِيَّةٌ جَارِيَةً  
تَعَالَى إِلَى مَوْلَاكِ يُنَادِيكِ)

## ط

طَنَّ

مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ وَقَدْ مَدَّهَا الْأَزْهَرِيُّ سَبْعَةً . طَنَّ . وَصَبَّ . وَحَالَ . وَزَمَّ . وَعَلِمَ . وَرَأَى .  
وَوَجَدَ . وَتَدَخَّلَ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا كَيْفَهُمَا مَعًا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَاهَا نَحْوُ طَنَنْتُ  
زَيْدًا مطلقًا فَإِنْ تَوَسَّطَتْ مَفْعُولِيهَا تَرْجَحُ أَعْمَالُهَا عَلَى الْغَائِثِ نَحْوُ زَيْدًا طَنَنْتُ مطلقًا وَيَجُوزُ  
الرَّفْعُ لَكِنْ قَلِيلًا نَحْوُ زَيْدٌ طَنَنْتُ مطلقًا وَإِنْ تَأَخَّرَتْ مِنْ مَفْعُولِيهَا تَرْجَحُ الْغَائِثُهَا عَلَى أَعْمَالِهَا  
نَحْوُ زَيْدٌ مطلقًا طَنَنْتُ فَإِنْ تَأَخَّرَتْ مِنْ مَفْعُولِيهَا تُلْعَا بِالْكَثَرِ وَتَنْصَبُ بِالْأَقْلَرِ وَتَعْلَقُ هُنَا  
الْأَفْعَالُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْتِفْهَامٍ أَوْ نَفْيٍ أَوْ لَامٍ أَبْدَاءٍ نَحْوُ طَنَنْتُ أَزِيدُ مَدَكَ أَمْ عَمْرُو وَطَنَنْتُ مَا  
زَيْدٌ مَدَكَ وَطَنَنْتُ كَزَيْدٌ مَدَكَ وَالتَّعْلِيلُ هُوَ إِبْطَالُ مَعْلُومٍ لَفْظًا لَا مَحَلًّا

## ع

عَدَا

مَثَلُ خَلَا فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهَا

عَسَى

فَعَلَ مِنْ أَخَوَاتِ كَادَ وَمَعْنَاهُ التَّرَجَّى فِي الْمَحْبُوبِ وَالتَّوَقُّعُ فِي الْمَكْرُوهِ وَتُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجُهٍ  
١ أَنْ تُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْأَفْعَالِ النَّاكِصَةِ إِلَّا أَنْ خَبَرَهَا يَكُونُ مُضَارِعًا مَقْتَرِنًا بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ

نَحْوَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ

٢ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا فَتَكُونُ جَيْئَةً ثَامَةً نَحْوَ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ فَإِنْ يَقُومَ فَاعِلٌ

عَسَى وَزَيْدٌ فَاعِلٌ يَقُومُ

٣ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهَا عَلَيْهَا فَيَجُوزُ فِيهَا جَيْئَةُ الْأَصْمَارِ وَعَدَمُهُ فَإِنْ أَصْمَرَتْ تُنْثِنَتْ عَسَى  
وَجَمْعُهَا وَذَكَرْتُهَا وَأَنْثَتْهَا نَحْوُ زَيْدٌ عَسَى أَنْ يَقُومَ فزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَالزَّيْدَانِ

مَسِيهَا أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ مَسُوا أَنْ يَقُومُوا وَهَذَا مَسَتْ أَنْ تَقُومَ الْحُ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُضْمِرُ  
أَبْلَيْتَ مَسَى مَفْرُودَةٌ لِحَوْ زَيْدٍ مَسَى أَنْ يَقُومَ وَالزَّيْدَانِ مَسَى أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ مَسَى  
أَنْ يَقُومُوا وَهَذَا مَسَى أَنْ تَقُومَ الْحُ  
٤ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَارِعُ بَعْدَهَا مُجَرَّدًا مِنْ أَنْ وَهَذَا وَقُوفُهُ قَلِيلٌ لِحَوْ مَسَى زَيْدٌ يَقُومُ وَمَلِيهِ قَوْلُ الشَّامِرِ  
\* مَسَى الْكَزْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ \* بِكُونِ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ \*  
٥ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَارِعُ بَعْدَهَا مَقْرُونًا بِحَرْفِ التَّسْلِيسِ لِحَوْ مَسَى زَيْدٌ سَيَقُومُ  
٦ أَنْ يَأْتِيَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَفْرُودِينَ فَلْيَكُونِ مِثْلَ كَانَ فِي الْعَمَلِ لِحَوْ مَسَى زَيْدٌ قَائِمًا وَمَلِيهِ  
قَوْلُ الشَّامِرِ

\* أَكْثَرْتُ فِي الْعَدْلِ مَاجًا دَائِمًا \* لَا تُكْثِرُنِي إِنِّي مَسَيْتُ صَائِمًا \*

وهذا أَقْلٌ

٧ أَنْ يُضْمَرَ فِي مَسَى ضَمِيرُ الشَّانِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا خَبَرُهَا لِحَوْ مَسَى زَيْدٌ  
قَائِمٌ حَكَاهُ تَغْلِبُ

٨ أَنْ يَتَّصِلَ بِهَا ضَمِيرُ النِّصْبِ وَيَكُونُ عَمَلُهَا مِمَّا لَعَلَّ لِحَوْ عَسَاكَ وَعَسَاءُ وَعَسَاىَ تَقُولُ  
عَسَاكَ قَائِمٌ كَمَا تَقُولُ لَعَلَّكَ قَائِمٌ وَمَلِيهِ قَوْلُ الشَّامِرِ  
\* فَقُلْتُ مَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ وَعَلَهَا \* تُشْكِي قَائِي حَوْلَهَا فَأَصُودُهَا \*

عَلٌ

بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَهُوَ اسْمٌ بِمَعْنَى فَوْقٍ فَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ كَقَوْلِهِمْ بَعْضُهُمْ  
فِي وَصْفِ فَرَسٍ \* أَقْلَبَ مِنْ تَحْتِ مَرِيضٍ مِنْ عَلٍ \* وَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الذِّكْرُ كَانَ مُعْرَبًا مَجْرُورًا  
بِمِنْ كَقَوْلِ الشَّامِرِ

\* مَكْرُومٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا \* كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ \*

وَلَا يُصَافُ أَصْلًا (وَمِنْ عَلٍّ وَمِنْ عَالٍ بِمَعْنَى مِنْ فَوْقٍ)

عَلٌ

بِالتَّهْدِيدِ لَعْنَةً فِي لَعَلَّ وَمَلِيهَا قَوْلُ الشَّامِرِ

\* لَا تُهِنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ \* تَرْكَعَ يَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ \*

وَيَأْتِي الْكَلَامُ مِنْهَا فِي حَرْفِ اللَّامِ

عَلَى

هِيَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًا وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ مَعَالَى

- ١ أَنْ تَكُونَ للاستعلاء حقيقة نحو زيدٌ على السطح ، أو مجازاً معنوياً نحو قوله على ألف درهم .  
 ٢ أَنْ تَكُونَ للمصاحبة مثل مَعَ نحو إنَّ زيدا زأوفٌ على بخله أى مَعَ بخله .  
 ٣ أَنْ تَكُونَ للمجازاة بمعنى مَنْ نحو رضى اللهُ عليه أى منه ونحو وأتانا يحكى عليه أخباراً أى يحكى منه أخباراً

٤ أَنْ تَكُونَ للتعليل بمعنى اللام نحو يبعثُ زيداً على إحسانه ونحو قصدتُ زيداً على أَنَّهُ جَوَادٌ أى لَأَنَّهُ جَوَادٌ

- ٥ أَنْ تَكُونَ للطرف بمعنى فى نحو فاجأته على غفلةٍ أى فى غفلةٍ .  
 ٦ أَنْ تَكُونَ بمعنى من نحو أخذوا على الناس حَقَّهُم أى من الناس حَقَّهُم .  
 ٧ أَنْ تَكُونَ بمعنى الباء نحو أخذ هذا الدواء على اسمِ اللهِ أى باسمِ اللهِ .  
 ٨ أَنْ تَكُونَ للاستدراك والاضراب بمعنى كَيْنَ أو بَلْ كقولك فلانٌ لا يدخل الجنةَ لسوءِ صديقه على أَنَّهُ لا يَنِيَّاسُ من رحمةِ اللهِ أى لَكِنَّهُ أو بَلْ لا يَنِيَّاسُ وقد قال الشاعر فى مثله  
 \* ألا يا صبا نجد متى هجنت من نجد \* لقد زأنى مسراك وجداً على وجد \*  
 \* وقد زعموا أن المجب إذا نأى \* يمل وأن النأى يُشْفى من الوجد \*  
 \* بكل تداوينا فلم يُشف ما بنا \* على أن قرب الدار خير من البعد \*  
 \* على أن قرب الدار ليس بدافع \* إذا كان من تهوأة ليس بذى وذ \*

### الشرح

فلى قوله على أن قرب الدار خير من البعد استدراك من قوله بكل تداوينا يريد بانه يُوجد بقرب الدار نوع من الشفاء ثم أصرب من وجود هذا الشفاء بقوله على أن قرب الدار ليس بنافع الخ

### القسم الثانى

أَنْ تَكُونَ على اسماً بمعنى فوق إذا دخلت عليها من الجارة كما جاء فى الانجيل الشريف وصعد من على جُمَيْزَةٍ أى فوق جُمَيْزَةٍ (وقد تُستعمل لغير الاستعلاء يقال خربت على فلان الضيعة إذا خربت وهى فى ملكه وقد تُستعمل مجازاً فيما غلب على الانسان فدخل تحت حكمه كقولك صعب على الامر وتجيى بمعنى الشمول والاحاطة كقولك السلام عليكم وهو دماء والغرض منه أن تشملهم السلامة وتحيط بهم من جميع جهاتهم ويُتسَخ بها فيقال مررت طيع ورثها المراد مررت على مكانه وتُستعمل فى معنى يُفهم منه كون ما بعدها شرطاً لما قبلها نحو أعطيك ألفاً على أن تُرجعها لى غذا وتكون زائدة للتعويض كقوله

ع

\* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يُعْتَمِلُ \* إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ \*  
 اى إِنَّ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَشْتَعَلُ كَأَسْمٍ فَعَلِمَ وَتَتَعَدَّ بِنَفْسِهَا لِحُورِ عَلَيْكَ زَيْدًا اى الزَّيْمَةَ وَلَا  
 تَفَارِقَهُ وَإِذَا اسْتَعْمِلْتَ مَعَدِّيَّةً بِالْبَاءِ يَكُونُ الْمَعْنَى الْاسْتِمْسَاكُ لِحُورِ عَلَيْكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْلَى  
 وَعَلَيْكَ بِدَقْوَى اللَّهِ لَتَرُثَ الْجَنَّةَ وَقَوْلُكَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ اى لَرَمْتُ تَفْوِضَ أَمْرِي إِلَيْهِ وَقَوْلُكَ  
 رَزَقَ عَلَى اللَّهِ هِىَ بِمَعْنَى الْوَاجِبِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْإِزْمِ حَقِيقَةُ انْتَهَى

عَنْ

قِسْمَانِ

## الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

- أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا وَلَهَا تِسْعَةُ مَعَانٍ  
 ١ أَنْ تَكُونَ لِلْمَجَاوِزَةِ لِحُورِ رَحْلَتْ مِنْ دَارِي وَرَغِبَتْ مِنْهُ  
 ٢ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا نَحْوَ خُذْ وَلَدَهُ مَنْ وَلَدِكَ اى بَدَلْ وَلَدَكَ وَأَجْزِلْ أَجْرِي عَنْ خُذْ مَعِكَ  
 وَخَبِّرُوا اللَّهَ مَنْ مَوْتِهِ عَلَيْكُمْ اى بَدَلًا مِنْ خُذْ مَعِيَ إِيَّاكَ وَبَدَلْ مَوْتِهِ مِنْكُمْ  
 ٣ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَلَى نَحْوَ إِنَّهُ لَيَمْنَعُ مِنْهُ إِحْسَانُهُ اى يَمْنَعُ عَلَيْهِ إِحْسَانُهُ  
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوَ لَا أَتْرُكُهُ مَنْ قَوْلِكَ اى لِقَوْلِكَ (وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ  
 إِلَّا مِنْ اضْطِرَارٍ)

- ٥ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بُعِذْ نَحْوَ قَطَعْتَ سُبُحًا عَنْ سُبُحٍ اى بَعْدَ سُبُحٍ (قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَمَنْ قَلِيلٍ فِدَارُ الظَّالِمِينَ تَرَى \* بَلَاغًا مَسْكُونًا لِلْيَوْمِ وَالرَّحْمِ) \*

- ٦ أَنْ تَكُونَ طَرَفَةً بِمَعْنَى فِي نَحْوِ لَا تَكُنْ مِنْهُ وَائِيًا اى فِيهِ  
 ٧ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ اى مِنْ عِبَادِهِ  
 ٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوَ مَا يَنْطِقُ مِنَ آلِهَتِي اى بِالْهَوَى  
 ٩ أَنْ تَكُونَ لِلْإِسْتِعَاةِ نَحْوَ رَمِيتُ السَّهْمَ مِنَ الْقَوْسِ اى بِالْقَوْسِ

## الْقِسْمُ الثَّانِي

- أَنْ تَكُونَ أَسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ  
 ١ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا مِنَ الْجَارَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلِيَمُ الْخِرَافَ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ مِنْ  
 عَنْ يَسَارِهِ اى مِنْ جَانِبِ يَمِينِهِ وَجَانِبِ يَسَارِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* فَلَمَّا أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً \* مِنْ مَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي \*  
 (وَقَدْ تَكُونُ أَسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ بِدُونِ دُخُولِ مَنْ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ \* عَلَى عَنْ يَمِينِي  
 مَرَّتِ الطَّيْرُ سُبْحًا)

٢ قَالَ الْأَخْفَشُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا وَفَاعِلٌ مُتَعَلِّقًا بِصَمِيرٍ لِيُسَمَّى وَاحِدًا إِي أَنْ يَكُونَ  
صَمِيرُ الْفَعْلِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ مَنْ وَالصَّمِيرُ الْمُتَصِلُ بِعَنْ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* دَعُ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءَ \* وَدَارِي بِالتِّي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ \*  
فَإِنَّ فَاعِلَ دَعُ وَكَافَ مِنْكَ يَرْجِعَانِ إِلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ وَهِيَ هُنَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ لِأَنَّهُ لَا  
يَصِحُّ حُلُولُ جَانِبٍ مَحَلِّهَا (وَتُجِبِّي زَائِدَةٌ لِلتَّعْوِيضِ مِنْ أُخْرَى مَحْذُوقَةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* أَلْتَجَزَعُ إِنْ نَلَسْتُ أَتْسَاهَا جَمَائِمَهَا \* فَهَلَّا التِّي مِنْ بَيْنِ جُبْنَيْكَ تَذْفَعُ \*  
فَمَحْذُوفٌ مِنْ مَنْ قَبْلَ الْمَوْصُولِ وَزَيْدٌ بَعْدَهُ وَتَكُونُ مَصْدَرِيَّةٌ وَذَلِكَ فِي غِنَا تَعْيِينِهِمْ  
نَحْوُ أَفْجَبْنِي مِنْ تَفْعَلُ)

مَدَدٌ

بِثَلَاثِثِ الْعَيْنِ طَرَفٌ مَكَانٌ . حَقِيقَةٌ نَحْوُ جَلَسْتُ مَدَدَ زَيْدٍ . وَمَجَازًا نَحْوُ مَدَدَ زَيْدٍ مَلَمٌ وَتَأْتِي  
طَرَفَ زَمَانٍ نَحْوُ جِئْتُكَ مَدَدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (وَلَهَا مَعْنَى أَخْرَجْتُ فِي ع ن د) وَتَكُونُ  
مَنْصُوبَةً عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَبَدًا وَتَدُ تُجَرُّ أَحْيَانًا كَرَيْنَ بَيْنَ فِقْطٍ نَحْوُ جِئْتُ مِنْ مَدَدِهِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ  
ذَهَبْتُ إِلَى مَدَدِهِ لِحَنٍّ وَالصَّوَابُ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَتَأْتِي بِمَعْنَى لَدَى وَتُفْتَرِقُ مِنْهَا مِنْ وَجْهَيْنِ  
\* الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلْمَعْنَى وَفِيهَا تَقُولُ عِنْدِي مَالٌ وَعِنْدِي مَلَمٌ وَلَدَى لَا تَقَعُ طَرَفًا  
لِلْمَعْنَى لَا يُقَالُ لَدَى مَلَمٌ \* الثَّانِي تَقُولُ عِنْدِي زَيْدٌ وَلَوْ كَانَ غَائِبًا وَلَا يُقَالُ لَدَى زَيْدٌ  
إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

عَوْضٌ

بِالْفَتْحِ وَبِثَلَاثِثِ حَرَكَةِ الضَّادِ طَرَفٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ أَبَدًا وَيَلْزَمُهَا الْفِي نَحْوُ لَا أَكَلْتُهُ عَوْضُ  
إِي أَبَدًا (وَتَكُونُ بِالْمَصِي إِيضًا نَحْوُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضُ وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَاكَ مِنْ ذِي  
عَوْضٍ كَمَا تَقُولُ مِنْ ذِي أَنْفٍ إِي فِي مَا يُسْتَأْنَفُ) وَإِنْ أَصِيبَتْ أُصْرِبْتُ نَحْوُ لَا أَكَلْتُهُ  
عَوْضُ الْعَاطِشِينَ إِي دَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَعَوْضُ هُنَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ .

غ \* غ

فَيْرٌ

تُسْتَعْمَلُ مَصَافَةٌ وَمِنْقَطَعَةٌ مِنَ الْإِصَافَةِ فَالْمَصَافَةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ  
صِفَةً لِلنَّكَرَةِ وَهَذَا أَصْلُهَا نَحْوُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَيْرٌ وَهِيَ هُنَا مُبْهَمَةٌ لَا تَتَعَرَّفُ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ  
بَيْنَ صَدِّيقَيْنِ نَحْوُ لَا بَيْضَ فَيْرٌ لِالْأَسْوَدِ فَهِيَ جَيْتَنْدُ مَعْرِفَةٌ هَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ \*  
الثَّانِي أَنْ تَكُونَ أَدَاءً اسْتِثْنَاءً وَلَهَا إِعْرَابُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ فَيْرُ زَيْدٍ

بصب غير وما قام القوم غير زيد برفع غير ونصبه قال ابن هشام ويجوز بناء غير على الفتح اذا أُصِفَتْ لمبتى نحولا يدخل الجنة فيز الذين آمنوا وعملوا صالحا بفتح غير لأنها أُصِفَتْ الى الذين وحاسم مبنى ومنه قول الشاعر

\* لم يَنْتَعِ الشَّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ \* حَمَامَةٌ فِي فَصُونِ ذَاتِ أَوْقَالِ \*

بفتح غير باصافتها الى أن وأما المقطعة عن الاضافة فهي أن تدقّط لفظاً وتُنَوَّى معنى ويُشْتَرَطُ أن يتقدّمها ليس ولا الدافئة مثال ليس صربت زيدا ليس فيز فلست في غير هذا البناء على الفتح إن قدرت المحذوف اسم ليس يكون التقدير ليس المضروب غيراً ولكّ البناء على الضم إن حذف المضاف الى غير اى ليس فيزة المضروب ومثله قبضت مشرة ليس غيرها بالرفع والصب (وليس فيز بالفتح على حذف المضاف وإضمام الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه صمّة بناء وإراب وليس غير وليس فيزاً) وقس عليه لا فيز (قال الشاعر

\* جواباً به تنجو ائتمد فوربنا \* لعن عمل أسلفت لا غير تسأل) \*

قال ابن هشام وقولهم لا فيز لحن وأجازه جماعة ومنهم ابن الحاجب وابو العباس والمبرد وصاحب القاموس وهو صحيح لا إنكار فيه (وتكسون بمعنى لا نحو ومن أضطر غير باع ولا ماد وبمعنى ليس كقولك أنا فيز ضارب زيدا اى لست ضارباً لى وفى قولك مئدى مائة درهم فيز درهم فإن نصبت غير على الاستثناء لزمّتك تسعة وتسعون وإن رفعت على الصفة لزمّتك مائة لأن التقدير مئدى مائة لا درهم)

### ف

الفاء المفردة حرف لا عمل له بذاته ولها أربعة معانى  
١ أن تكون عاطفة للترتيب والتعقيب والسببية \* مثال الأول (وهو نوعان: معنوى نحو) جاء زيد فعبى اى بعده من غير مهلة (ونحو أماته فأقبره. وذكرى وهو صطوف مفصل على مجمل نحو فازلّهما الشيطان عليهما فأخرجهما منها كانا فيه) \* مثال الثانى نزوح زيد فولد له ولد اذا لم يكن بينهما إلا مدّة الحمل وتسمى هنا فاء التعقيب (وتكون بمعنى ثم نحو ثم خلقتنا النطفة علقة فخلقتنا العلقة مضغة فخلقتنا المضغة صطافاً فكسونا العظام حمماً وبمعنى الواو كقول امرئ القيس

\* قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحوّل)

مثال الثالث صربت زيدا فمات فالموت هنا مسبب عن الضرب ويلزم الفاء هنا أن

تكون ماطفة جملة كما في المثال المذكور (وكثيرا ما تكون الغاء السببية بمعنى اللام السببية وذلك إذا كان ما بعدها سببا لما قبلها نحو أخرج منها فإنك رجبم) ٢  
 أن يتصّب الصارع بعدها باصمار أن المصدرية إذا وقعت الغاء في جواب لامر  
 والهي والهي الحص والتمني والترجي والعرض والتحريض والاستفهام مثال ذلك  
 زربي فأكرمك ولا تخصم زيدا فيعصب ومثله قول الشاعر

\* لآئد من خلقي فتأتني مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم \*

ولا يقضى على زيد فموت \* ويأثيث الشباب يعود يوما \* فأخبره بما فعل المشيب \*  
 وألا تنزل فتصيب خيرا \* وهل زيد مدحك فأزوره (قال بعضهم لأشياء التي تجاب  
 بالفاء وتضرب لها هي ستة، الامر، والهي، والتمني، والعرض، والاستفهام،  
 ونظمهم شعرا فقال

\* وأشياء يُجاب لها بفاء \* فينصب بعدها فعل فيثمة \*

\* ألا زربي ولا تطغوا فهل لي \* شفيع ليث لا يقضي فيثمة \*

٣ أن تكون رابطة للجواب وذلك في خمسة مواضع \* الأول إذا كان الجواب جملة  
 اسمية نحو إن كان زيدا فأخوك (ونحو وإن يتسكك بخير فهو على كل شيء  
 قدير وإن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنت العزيز الحكيم) \* الثاني  
 أن يكون الجواب فعلا جامدا نحو إن تنقم فلينس زيد بقاتم (ونحو إن نرن أنسا  
 أقل منك مالا ولذا فعسى ربي أن يؤتينني ونحو إن تبدوا الصدقات فنعما هي)  
 \* الثالث أن يكون فعلا إنشائيا نحو إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي ونحو  
 إن آمنت فلا تخطي ونحو إن قمت فوالله لأقومن ونحو إن كبرت فيا ويلك  
 ونحو إن يحيي زيد فهل يحيي عمرو \* الرابع أن يكون الجواب فعلا ماضيا لفظا  
 ومعنى سواء كان مقترنا بقد أو لم يقترن نحو إن جحدت فقد جحد بطرس قبلك  
 وإن ثبت فقد تابث مريم قبلك وإن كان الجواب ماضيا لفظا لا معنى فلا  
 يجوز اقترانه بالفاء نحو إن قام زيد قام عمرو فقيام عمرو هنا متوقف على قيام  
 زيد \* الخامس أن يقترن الجواب بحرف استقبال مثل السين وسوف ولكن  
 ولا ولم وإن وإن نحو قوله تعالى إن لم تنوبوا فستهلكون ونحو إن تزوجت فلن  
 نأثم وإن حكمت فلا تظلم وإن ظلمت فإن الله عادل ويجوز حذف هذه الفاء من  
 هذه المواضع عند ضرورة الشعر قال الشاعر

\* مَنْ يَفْعَلْ أَحْسَنَاتِ اللَّهِ يَشْكُرْهَا \* وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ \*  
 وَالْقِيَاسُ فَاللَّهُ يَشْكُرْهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ مَنْ وَقَالَ الْآخَرُ  
 \* وَمَنْ لَا يَزَلْ يَنْفَادُ لِلْفَى وَالصَّبَا \* سَيُلْقَى عَلَى طَوْلِ السَّلَامَةِ نَادِمًا \*  
 وَالْقِيَاسُ فَسَيُلْقَى الرَّحْ وتدخل هذه الفاء ايضاً في جواب شبه الشرط وهو قولك  
 الذى يأتى به فله مائة درهم قال ابن هشام في الايضاح يجوز حذف ما علم من  
 شرط ان كانت أداة الشرط ان مقرونه بلا كقول الشاعر  
 \* فطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفُو \* وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقُكَ الْجِسَامُ \*  
 اى وان لا تطلقها يعلى وقال ايضاً يجب حذف جواب الشرط ان كان الدال عليه  
 مِمَّا تَقْدَمُ مِمَّا هو جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت كذا  
 ٤ اَنْ تَكُونَ لِلشَّيْءِ اى اَنْهَا تَقْطَعُ الْمَعْنَى السَّابِقَ وَتَبْدِئُ بِغَيْرِهِ نَحْوَ يَقُولُ اللَّهُ  
 لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بَرَفْعِ الْمَضارعِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ \* إِذَا ارْتَفَى فِيهِ الذِّى لَا يَعْلَمُهُ \*  
 \* زَلْتُ بِهِ إِلَى الْحَصِيصِ قَدَمُهُ \* يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُجْمَسُهُ \*  
 اى فهو يُعْجِمُهُ وَلَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَى يُعْرِبُهُ فَتَأْتِلُ وَالْفَاءُ فِي هِزْ هَذِهِ الْمَعْلَى لِارْبَعَةٍ  
 زَائِدَةٍ كَيْفَمَا وَقَعَتْ نَحْوَ أَخْرَجَ فَزَيْدٌ وَزَيْدٌ فَلَا تُضْرَبُ وَنَحْوُ فَزَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَمَّا جِئْتُمْ  
 فَجِئْنَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَجِئِهَا زَائِدَةٌ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَحْيَرُ بِهَا الْعَرَبُونَ  
 (فَوْقُ)  
 نَقِصُ نَحْتِ يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَبْنًى فَإِذَا أُضِيفَ أَغْرَبَ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ  
 وَالْجِسْمِ وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ

حَرْفُ جَرِّ ذَاتُ ثَمَانِيَةِ مَعَالِي  
 ١ اَنْ تَكُونَ ظَرْفٌ مَكَانٍ نَحْوَ ادْخَلْتُ الْقَلْسُوَّةَ فِي رَأْسِي (وَعَرَسْتُ الشَّجَرَةَ فِي الْبَشْتَانِ)  
 وَظَرْفٌ زَمَانٍ نَحْوَ صَلَبَ الْمَسِيحُ فِي عَهْدِ بِيْلَاطُوسَ الْبَنْطِيُّ اى فِي زَمَانِ بِيْلَاطُوسَ  
 وَقَدْ تَأْتَى ظَرْفًا مُجَازِيًا نَحْوَ اِنْ لَكُمْ فِي اِيْمَانِكُمْ حَيَوَةٌ  
 ٢ اَنْ تَكُونَ لِلْمَصَاحِبَةِ بِمَعْنَى مَعَ نَحْوَ جِئْتُ فِي الْقَوْمِ اى مَعَ الْقَوْمِ وَاَيْضًا قِمْتُ فِي  
 شَرْقِ الشَّمْسِ اى مَعَ شَرْقِهَا  
 ٣ اَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اَللَّامِ نَحْوَ قَتِلَ زَيْدٌ فِي ذَنْبِهِ اى لِدُنْبِهِ



- ٤ أَنْ تَكُونَ للاستعلاء بمعنى عَلَى نحو صلبوا المسيح في مودِ اى على مودِ  
 ٥ أَنْ تَكُونَ بمعنى الباء نحو زيدٌ بصيرى صداقته اى بصداقته  
 ٦ أَنْ تَكُونَ بمعنى الى نحو زِدْ يَدَكَ في مَبِكَ اى الى مَبِكَ  
 ٧ أَنْ تَكُونَ للمقايضة نحو ما علمكَ في بحره اى بالمقايضة الى علمه  
 ٨ أَنْ تَكُونَ زائدة نحو شُدُّوا في الجبلِ اى شَدُّوا الجبلِ ونحو رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ في رَمَانَةٍ  
 اى يَأْكُلُ رَمَانَةً (وَلَجِيءٌ بمعنى مِنْ نحو ويومٌ نبعثُ في كلِّ امةٍ شهيداً وبمعنى  
 هُنْ نحو فهو في الآخرة اَمْنِي وبمعنى منذ نحو وَجَدَهَا تَقَرَّبَ في مِينِ حمسةٍ وقد  
 تدخلُ على ما يكونُ جُزْءاً لشيءٍ كقولكَ هذا ذراعٌ في القوبِ \* وتكونُ اسماً بمعنى  
 الفمِ في حالةِ الجَرِّ وفعلٌ أمرٌ من وَفَى يَفِي)

### ق

#### قَبْلُ وَبَعْدُ

ولهما وجهان \* الأول أَنْ يَكُونَا مضافينِ فيُعْرَبانِ إعرابَ الظروفِ المضافةِ نحو جِئْتُكَ  
 بَعْدَ الظهِيرِ وَقَبْلَ العَصْرِ ومن قَبْلِهِ ومن بَعْدِهِ بِالْجَرِّ \* الثاني أَنْ يُلْقِطَا عن الاضافةِ ولهما  
 ثَلَاثُ حالاتٍ \* الأولى أَنْ يُحْدَفَ المضافُ اليه وَيُنَوَّى لفظُهُ فيبقى لاعرابٌ وَيَتَرَكُفُ  
 التسوينُ نحولمُ اُحاطِبُهُ من قَبْلُ ولا من بَعْدِ جَرِّ قَبْلُ وَبَعْدُ بغيرِ تنوينٍ \* الثانية  
 أَنْ يُحْدَفَ المضافُ اليه ولا يُنَوَّى شيءٌ فيبقي الاعرابُ والتسوينُ نحولمُ اَرَأَيْتَ قَبْلًا ولا  
 بَعْدًا وعليه قولُ الشاعرِ

\* فساغَ لي الشرابُ وكدتُ قَبْلًا \* أَكادُ أَفْصَحُ بِالماءِ الفراتِ \*

الثالثة أَنْ يُحْدَفَ المضافُ اليه وَيُنَوَّى معناه دونَ لفظهِ فيُتَبَيَّنُ الى الصمِّ نحو  
 لِلَّهِ الامرُ من قَبْلُ ومن بَعْدُ بضمهما وقسْ عليهما في هذه الاحكامِ كُلِّها أول  
 ودونَ والجهاتِ البَسِثْ

#### قَدْ

هي نومانِ اسمٌ وحرفٌ فالاسميةُ نومانِ ايضاً

- ١ أَنْ تَكُونَ مرادفةً لِحَسْبٍ ولها حالتان \* الأولى أَنْ تَكُونَ مبيئةً الى السكونِ  
 وهو الاشهرُ فيها نحو قَدْ زيدٌ درهمٌ بالاضافةِ فَقَدْ هُنَا مبتدأٌ مضافٌ وزيدٌ مضافٌ اليه  
 ودرهمٌ خبرٌ وَقَدْ في درهمٍ كَحَلَّتِ اللَّوْنُ لَتَبْلَى السكونِ \* الثانية أَنْ تَكُونَ مُعْرَبَةً

## ق

وهذا قليل نحو قَدْ زيدَ درهمٌ برفعِ دالٍ قَدْ على أَنَّهُ مبتدأٌ مضافٌ وزيدٌ مضافٌ إليه ودرهمٌ

خبرٌ وَقَدْني درهمٌ بغيرِ نونٍ مرفوعٌ بضمِّه مقدَّرَةٌ وإعرابُهُ كإعرابِ غلامِي

٢ أَن تكونَ قَدْ اسمٌ فعلٌ بمعنى يُكْفِي وقالَ ابنُ الحاجبِ بمعنى كَفَى ويسقُ الاسمُ بعدها منصوبًا على المفعوليَّةِ نحو قَدْ زيداً درهمٌ أَي يُكْفِي زيداً وَقَدْني درهمٌ أَي يُكْفِي

وَأما قَدْ الحرفيَّةُ فإنَّها تختصُّ بالفعلِ الْمُتَصَرِّفِ (الخَبَرِي) المجرَّد من جانِبٍ وناصبٍ ونفِي وحرفٍ تنفيسٍ وتدخلُ الماضيَ والمضارعَ فدخولُها على الماضي يقتضي أربعةَ معاني

١ أَن تكونَ للتَّوَقُّعِ نحو قَدْ جاءَ زيدٌ إذا كنتَ تُتَوَقَّعُ مجيئه  
٢ أَن تكونَ لتقريبِ الماضي من الحالِ فإنَّ قولَكَ قَدْ قامَ زيدٌ أقربُ إلى الحالِ من قولِكَ قامَ زيدٌ لأنَّ هذا يُدَلُّ على البعيدِ ومنه هذه بضامتنا قد رَدَّتْ إلينا أَي الآنَ وَقَدْ تدخلُها اللامُ في هذا المحلِّ نحو لَقَدْ قامَ زيدٌ  
٣ أَن تكونَ لتحقيقِ إذا كانَ وَقُوعُ الفعلِ مُوَكَّدًا نحو قَدْ قامَ المسيحُ من الموتِ فإنَّ قيامَهُ محققٌ بدونِ قَدْ

٤ أَن تكونَ للشَّكِّ من بابِ التعريضِ نحو قَدْ صدَّقَ الكذوبُ وتريدُ أَنَّهُ كسَدَبٍ (وُسِّمِيَ للنفيِ) نحو قَدْ كنتَ في خيرٍ فَتَعْرِفُهُ بنصبِ تَعْرِفُ

وَأما دخولُها على المضارعِ فيقتضي معنيينِ  
١ أَن تكونَ للتَّوَقُّعِ أيضًا نحو قَدْ يرجعُ المسافرُ وَقَدْ يموتُ الظالمُ

٢ أَن تكونَ للتقليلِ نحو قَدْ يصدقُ الكذوبُ (وتشأني للتكثيرِ) نحو \* قد أَتْرَكْتُ القُرْنَ مُصْفَرًا أَنامِلُهُ وَقَدْ يُؤْمِنُ المعاندُ ولا يجوزُ الفصلُ بينَ قَدْ والفعلِ إِلَّا بالتَّسْمِيَةِ فقط نحو قَدْ واللَّهِ صدقتِ أو تصدَّقْ وعليه قولُ الشاعرِ

\* فَقَدْ واللَّهِ بَيِّنَ لِي ضَلالِي \* بوشكَّ فراقِهِمْ صُرَدٌ يَصِيحُ \*

ويجوزُ حذفُ الفعلِ بعدها إن دخلتها كأنَّ التشبيهِ ودَلَّ عليه دليلٌ كقولِ الشاعرِ

\* أَرَفَ التَّرْحَلَ هَيْزَ أَنْ رَكابَنَا \* لَمَّا نَزَلَ بِرَحالِنَا وَكَانَ قَدْ \*

أَي وَكَانَ قَدْ زَالَتْ

## قَطُّ

على ثَلَاثَةِ أَضْرَبٍ

١ قَطُّ بضمِّ الطاءِ المشدَّدِ (ويفتحُ القلافُ ويضمُّ) وهي أَن تكونَ ظرفَ زمانٍ في

الماضي وتخلص بالسطح نحو ما فعلته قط ولا يجوز أن تقول لا أفعله قط بالمضارع  
وجاز لم أفعله قط لأنه بمعنى الماضي

٢ قط بسكون الطاء اسم بمعنى حسب يقال قط زيد درهم بالاضافة قط مبتدأ مضاف  
وزيد مضاف اليه ودرهم خبره ومثله قطني درهم بنون الوقاية وقطك كما تقول  
حسب زيد درهم وحسبي درهم وحسبك

٣ أن تكون اسم فعل بمعنى كفى أو يكفى ويأتي الاسم بعدها منصوباً على المفعولية  
نحو قط زيداً درهم أي كفاه درهم وقطلي وقطك فهي في الموضعين مثل قَدْ  
(وقطلي كفاي ومنهم من يقول قط عبد الله درهم فينصبون بها وقد تدخل النون  
فيها وينصب بها فيقول قطن عبد الله درهم وإن قللت بقط فاجزها نحو ما عندك  
إلا هذا قط فإن لقيته ألف وصل كسرت نحو ما ملئت إلا هذا قط اليوم وقد جاء  
بعد المثبت في مواضع من البخاري وأثبت ابن مالك نحو أعطاه ثلاثاً قط

### ك

الكاف المفردة جارة وغير جارة \* فالجارة حرف له ثلاثة معاني

١ أن تكون للتشبيه نحو زيد كالأسد ويجوز أن تكون الكاف هنا اسماً وحرفاً فإن  
قدّرتها اسماً كان زيد مبتدأ والكاف خبره بمعنى مثل والأسد مضاف اليه والتقدير  
زيد مثل الأسد وإن قدّرتها حرفاً كان كالأسد جازاً ومجروراً متعلقاً بمحذوف خبر  
زيد ومثله زيد على السطح

٢ أن تكون للاستعلاء بمعنى على كقوله تعالى لتكن مهيئتكم كما في السماء أي  
لتكن على ما هي عليه في السماء وقيل في إعرابها ما اسم موصول وفي السماء خبر  
محذوف مبدؤه تقديره كما هي في السماء وقيل ما زائدة والكاف كذلك وفي السماء  
متعلق بمحذوف خبر لتكن أي لتكن مهيئتكم حاصلة في السماء وإن قدّرت في  
السماء جملة تكون الكاف اسماً واقفاً نعناً لمصدر أو حالاً منه فيكون تقدير الآية  
الشرية لتكن مهيئتكم مهيئة مثلما نشاء في السماء أو لتكن مهيئتكم مائلة  
للذي نشاء في السماء وقس عليه كذلك على لارض وهذا من مشكلات الإعراب

٣ أن تكون زائدة وفائدتها التوكيد كقول صاحب الزبور وكمل كثيرة رأيتك امح  
فإن مثل هذا كافية في التشبيه والكاف زائدة (وتكون الكاف للتعليل كما حكا

سيبويه، ومنه كما أرسلنا فيكم رسولاً أي لاجل إرساله وإذكروا كما هداكم أي لاجل هدايتكم ( وأما غير الجارة فقلت \* الأولى أن تكون صميراً منصوباً وهي المتصلة بالفعل المتعدي نحو نصرك ونصرك، والمتصلة بيان وأحوالها نحو بلغى أنك عالم وأنتك جاهل \* الثانية أن تكون صميراً مجروراً بالاضافة إلى اسم، أم إلى حرف جر نحو زبكت قريب منك واليكك وهي في هذين الموضعين اسم له محل من الإعراب \* الثالثة أن تكون حرف خطاب لا محل له من الإعراب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو ذلك وتلك وأنتك واللاحقة الصمير المفصل نحو إياك وإياكما إلخ واللاحقة لبعض أسماء الأفعال مثل رويدك (ولاحقة لإرأيت بمعنى أخبرني نحو أرأيتك هذا )

كَانَ

حرف للتشبيه يعمل عمل إن وله ثلثة معاني

- ١ أن تكون حرف تشبيه إذا كان خبرها اسماً جامداً نحو كان زيداً أسد
- ٢ أن تكون بمعنى الظن والشك إذا كان خبرها مشتقاً وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو كان زيداً قائماً أو يقوم وكان زيداً عندك أو في الدار
- ٣ أن تكون حرف تقريب نحو كأنك بالشتاء مقبل وإبرأه الكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب والباء زائدة والشتاء اسم كان ومقبل خبرها وقيل الكاف اسم كان على تقدير حذف مضاف أي كأن زمانك ومقبل خبره وبالشتاء متعلق بمقبل وإذا حقيقت كأن جاز عليها إن دخلت على الاسم نحو كأن زيداً قائماً أو كأن زيداً قائماً وإن دخلت الفعل وجب فصلها بلم وقد نحو كأن لم يقم وكأن قد قام

كَانَ

بفتح الكاف والهمزة وتشديد الياء وكسرها وسكون الدون المنقلبة عن التنوين ويجوز كائى بابتات التنوين (وفيها لغات أخر كئيشن وكاين وكأى وكاء) وهي اسم مركب من كاف التشبيه وأى وهي بمنزلة كم في (خمسة أمور) لالهام (والافتقار إلى) التمييز والبناء (لزوم) التصدير (وإفادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر قال أبى لابن مسعود كاتين نقرأ سورة الأحزاب آية قال ثلثاً وسبعين) ولها (خمسة) شروط (تميزها عن كم)

- ١ أنها لا تقع استفهامية (عند الجمهور) بل تكون خبرية دائماً
- ٢ أنها لا يدخل عليها حرف جر (خلافاً لمن جوز بكاتين تبيع هذا)

٣ أَنْ خَبَرَهَا لَا يَقَعُ مَفْرَدًا

٤ أَنْ مَيِّزَهَا يَكُونُ مَجْرُورًا بِمِنْ غَالِبًا (وَزَمَّ ابْنَ صَفْوَرٍ لُزُومَهُ) وَيَأْتِي مَصْرُوبًا قَلِيلًا مِثَالُهَا  
كَأَيُّنْ مِنْ رَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُ \* (وَكَايُنْ مِنْ أَسَى أَفْيَا الْأَسَى \* نَالَ لَوْ بَعِيهِ قَوْلِي وَكَأَيُّ) \*  
أَوْ كَايُنْ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ فَكَأَيُنْ مَبْتَدَأٌ وَمِنْ رَجُلٍ تَمْيِيزُهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَقَدْ  
رَأَيْتُ جُمْلَةً خَبَرَ كَايُنْ

٥ (أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ وَكَمْ بَسِيطَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ)

كَذَا

اسْمُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَا لِلْإِشَارَةِ لَهُ سِتَّةٌ مَعَانِي  
١ أَنْ يَكُونَ دَلَالًا بِالْإِشَارَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَاصِلًا وَمَصْرًا كَذَا وَتَلَحُّقُهَا هُنَا هَاءُ  
التَّشْبِيهِ نَحْوُ هَكَذَا

٢ أَنْ تَكُونَ كِبَايَةً مِنَ الْعَدَدِ

٣ أَنَّهَا تَشَبَّهُ كَايُنْ فِي أَرْبَعَةِ أُمُورٍ \* التَّرْكِيبِ \* وَالْإِبْهَامِ \* وَالْبِنَاءِ \* وَالتَّمْيِيزِ \*

٤ أَنْ يَكُونَ مَيِّزَهَا مَفْرَدًا مَصْرُوبًا

٥ أَلَّا تَلْعُ صَدْرَ الْكَلَامِ

٦ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ غَالِبًا مَعْطُوفَةٌ وَمُكَرَّرَةٌ قَلِيلًا وَمَفْرَدَةٌ أَقَلُّ مِثَالُهَا مَدَى كَذَا وَكَذَا دَرَهْمًا

وَكَذَا كَذَا دَرَهْمًا وَكَذَا دَرَهْمًا قَالَ ابْنُ هَلَالٍ الْحَلَبِيُّ فِي إِعْرَابِهَا كَذَا فِي مَجْلٍ رَفَعَ

عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَدَى خَبَرُهُ وَدَرَهْمًا تَمْيِيزُ قَالَ الشَّامِرُ

\* مَدَى النَّفْسِ نَعْمًا بَعْدَ بُوْسَاكٍ ذَاكِرًا \* كَذَا وَكَذَا لُطْفًا بِرِئْسِي الْجَهْدِ \*

كُلُّ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ كُلُّ اسْمٍ وَضِعَ لاسْتِعْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنْكَرِ نَحْوُ كُلِّ نَفْسٍ ذَاتِ ثَقَّةٍ الْمَوْتُ وَمِنْ  
غَرِيبٍ مَعْنَى كُلُّ أَنْكَفَ إِذَا أَطْهَرَتْ فِي مَدْخُولِهَا لَمْ يَصِفْهَا كَانَتْ لِعُمُومِ الْأَفْرَادِ نَحْوُ  
أَكَلْتُ كُلَّ رَغِيفٍ لَزِيدٍ وَإِنْ قَدَّرْتُ هَذِهِ اللَّامُ كَانَتْ لِعُمُومِ أَجْزَاءِ الْمَفْرَدِ نَحْوُ أَكَلْتُ كُلَّ  
رَغِيفٍ زَيْدٍ وَالتَّقْدِيرُ أَكَلْتُ كُلَّ أَجْزَاءِ رَغِيفٍ زَيْدٍ أَيْ أَكَلْتُ كُلَّهُ وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ مَعَانِي

١ أَنْ تَكُونَ نَعْنًا مَضَافًا إِلَى اسْمٍ يَطَابِقُ مَعْنَاهَا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا رَجُلًا كُلَّ  
رَجُلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ \* هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ \*

٢ أَنْ تَكُونَ تَوْكِيدًا مُشْتَمِلَةً عَلَى صَمِيرٍ يَطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ نَحْوُ أَكَلْتُ الرَغِيفَ كُلَّهُ وَجَاءَنِي  
الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا

٣ أَنْ تَكُونَ مَعْمُولَةً لِلْعَوَامِلِ بِنَفْسِهَا نَحْوُ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ فَكُلُّ مَبْتَدَأٍ وَذَائِقَةُ خَبْرَةٍ وَمَنْعَةٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا هَلَى آلَةٍ حُدْبَاءَ مَحْمُولٍ \*  
وَقَالَ الْآخَرُ

\* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ \* وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ \*

وَنَحْوُ كُلِّ صَرِيحٍ وَبِكَلِّ مَرَرْتُ وَنَحْوُ أَكْرَمْتُ كُلِّ نَبِيٍّ

٤ تَلَزَمَ كُلُّ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ فِي كَلِمَةِ الْأَحْوَالِ وَيُظْهِرُ الْفَرْقَ فِي الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* فَلَمَّا تَبَيَّنَا الْهَيْدَى كَانَ كُلُّنَا \* عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالتَّقَى \*

تَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ وَكُلُّ رَجُلَيْنِ وَكُلُّ رَجَالٍ وَكُلُّ امْرَأَةٍ وَكُلُّ نِسَاءٍ (وَيُقَالُ كُلَّةُ امْرَأَةٍ وَكُلَّتُهُنَّ مُنْطَلِقٌ وَمُنْطَلَقَةٌ)

٥ إِذَا أُصِيفَتْ كُلُّ إِلَى مَعْرِفَةٍ جَازَ مُرَاعَاةُ لَفْظِهَا وَمُرَاعَاةُ مَعْنَاهَا نَحْوُ كُلِّهِمْ قَسَائِمٌ أَوْ كُلَّتْهُمْ قَائِمُونَ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ وَعَبِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ \*

\* وَكُلُّ مُضِيبَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا \* سِوَى فِرْقَةٍ الْأَحْبَابِ هَيْبَةُ الْخُطْبِ \*

٦ إِذَا قُطِعَتْ كُلُّ عَنْ لَاصَافَةٍ وَجِبَ مُرَاعَاةُ الْمُقَدَّرِ فَإِنْ قُدِّرَ مَفْرُودٌ وَجِبَ مُرَاعَاةُ الْمَفْرُودِ نَحْوُ كُلِّ آمَنَ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوُ كُلِّ ظَالِمُونَ أَيْ كُلَّتْهُمْ وَكُلُّ مُخَصَّنَةٍ أَيْ كُلِّ امْرَأَةٍ وَكُلُّ مُخَصَّنَاتٍ أَيْ كُلَّتْهُنَّ

٧ إِنْ وَقَعَتْ كُلُّ بَعْدَ النِّسْبِ كَانَ النِّسْبُ ثَابِتًا لِبَعْضِ الْأَفْرَادِ نَحْوُ مَا جَاءَ كُلُّ الْقَوْمِ وَلَمْ آخِذُ كُلِّ الدَّرَاهِمِ فَإِنَّ الْمَجْبِيَّ وَالْآخِذَ ثَابِتَانِ لِبَعْضِ وَمُتَغَيَّرَانِ عَنِ الْبَعْضِ وَقِسْ عَلَيْهِ بَابَ الْأَشْتِغَالِ مِثْلَ كُلِّ الدَّرَاهِمِ لَمْ آخِذٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَمْ آخِذُ كُلِّ الدَّرَاهِمِ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* مَا كُلُّمَا يَسْتَمَلِي الْمَرْءُ يَذُرُّهُ \* تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَسْتَهْيِي السُّفُنُ \*

وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَمَا كُلُّ ذِي لَبٍّ بِمَوْتِكَ نَضَحُهُ \* وَمَا كُلُّ مُوْتٍ نَضَحُهُ بَلْبِيبٌ \*

وَإِنْ وَقَعَ النِّسْبُ بَعْدَهَا ثَبَتَ لِكُلِّ فَرْدٍ نَحْوُ كُلَّتْهُمْ لَمْ يَقُومُوا وَكُلَّتْهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا أَيْ مَا قَامَ وَلَا آخِذُ كُلَّتْهُمْ

٨ إِذَا أُصِيفَتْ كُلُّ إِلَى الظَّرْفِ أَوْ إِلَى مَا الْوَصُولَةِ وَالظَّرْفِيَّةِ الْمَصْدَرِيَّةِ وَجِبَ نَصْبُهَا نَحْوُ صُنَّتْ كُلَّ يَوْمٍ وَجَلَّتْ كُلُّ مَكَانٍ وَنَحْوُ كُلُّمَا عَدَدْتُ لِي وَكُلُّمَا دَعَوْتُكَ أَكْرَمْتُكَ أَيْ كُلَّ وَقْتٍ (وَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى بَعْضٍ وَهُوَ صِدٌّ وَلَا يَجُوزُ إِذْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ

لأنه لازم لإضافة إلا إذا كان عوضاً عن المضاف اليه نحو الكل تغديرة كله أو يراود  
لفظه كما يقال الكل لاحاطة لافراد وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون الاحاطة  
وكمال التعميم نحو جاءهم الموج من كل مكان وفلان يعلم كل شيء .

## كلاً

بالفتح والتشديد حرف له ثلثة معلى

- ١ أن يكون حرف ردع وزجر إذا وقف عليه نحو أنت المسيح الجواب كلاً اى اُرْدِعْ
- ٢ أن تكون بمعنى ألا للاستفخاضة إذا وقعت صدر الكلام وكان بعدها إن المكسورة  
نحو كلاً إن زيدا قائم اى ألا
- ٣ أن تكون حرف جواب بمعنى اى ونعم اذا دخلت على القسم نحو كلاً والله ما  
فعلت هذا اى نعم والله (وبمعنى حقاً كقول القرآن كلاً إن الانسان ليطغى)

## كلاً

بالكسر والتصغير اسم لذكر وهو مفرد لفظاً ومعنى معنى مضاف أبداً الى المعرفة وأجاز  
الكوفيون إضافتها الى النكرة ولها أربع حالات \* الأولى إن أُضيفت الى المصغر أعربت  
إعراب المثنى نحو جاني كلاًهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وإن أُضيفت الى المظهر  
أعربت إعراب المصور نحو جاني كلاً الرجلين ورأيت كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين \*  
الثانية إن أُضيفت الى المتكلمين كانت مشتركة بين اثنين فأكثر نحو كلانا قائمان وكلانا  
قائمون \* الثالثة إذا وقعت كلاً توكيداً للمثنى وجب تشبيه ما بعدها نحو زيد وعمر  
قائمان فقائمان خبر زيد وعمر وكلاً توكيد وإن كانت مبتدأً جاز مراعاة المعنى وهو \*  
التشبيه ومراعاة اللفظ وهو لافراد نحو زيد وعمر كلاًهما قائمان او قائم فزيد وعمر مبتدأ  
أول وكلاًهما مبتدأ ثان وقائم خبره وعليه قول الشاعر

\* بين فؤادى وحبلى نسب \* كلاًهما فى الجحيم يلتهب \*

ومنه قولك كلاًهما مجب اى كل منهما مجب \* الرابعة أجاز ابن الأنباري  
إضافة كلاً الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاً أخى وكلاً خليلي مُحْسِنان وكلايتي وكلايت  
عالمان فكلاً فى هذه الآماكن كلها مبتدأ وما بعدها خبر

## كلتا

بالكسر للمؤنث وهى مثل كلاً فى أحكامها كلها

كَمْ

اسمٌ مَبْنِيٌّ (على السكون) يلزمه التمييز والتصدُّر وله حالتان \* الخبرية \* والاستفهامية \*

فَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ (تُسَعَّمُ لِلتَّكْثِيرِ وَ) يلزمها أربعة أمور  
١ أن يكون مُبَيَّنًّا مجرورًا بمن مُقَدَّرَةٌ (ويَقَعُ بعدها الواحد والجمع) نقول كَمْ مَبْدٍ لكف وكَمْ مُبَيَّدٍ ملكك أي كَمْ من عبدٍ ومن مُبَيَّدٍ

٢ إذا فصل بينها وبين مُبَيَّنِّها وجب نصب المُبَيَّنِّ نحو كَمْ لى عبدا

٣ يجوز جرُّ مُبَيَّنِّها بمن لفظاً نحو كَمْ من أجبر لى بيت أبى

٤ يجوز حذف مُبَيَّنِّها وذلك إذا دخلت على فعلٍ نحو كَمْ جاهدت من كلابمان  
تقديره كَمْ جاهدت أما بئوا تميم فإنهم يجهزون نصب تمييز كَمْ الْخَبَرِيَّةُ  
إذا كان مفرداً وأما كَمْ الاستفهامية فيلزمها خمسة أمور

١ أن تكون كناية عن العدد

٢ أن يكون مُبَيَّنِّها منصوباً مثال الأول والثاني قوله تعالى كَمْ سَلَا أَخَذْتُمْ

٣ إذا دخلها حرف الجرِّ جاز لى مُبَيَّنِّها النصب والجرُّ بمن مُقَدَّرَةٌ نحو بَكَمْ درهمًا اشتريته أو بَكَمْ درهم

٤ يجوز أن يُجرَّ مُبَيَّنِّها بمن لفظاً نحو كَمْ من فلام لكف

٥ يجوز حذف مُبَيَّنِّها إذا دلَّ عليه دليلٌ نحو كَمْ مَالِكٌ لى كَمْ درهمًا مَالِكٌ وبَكَمْ  
أشتريته وقد قرئ بيت الفرزدق بالأوجه الثلاثة وهو

\* كَمْ قَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَهَالِكَةٍ \* فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ مَلَى مَشَارَى \*

بجرمة على أن كَمْ خبرية وينصبها أيضاً على أن كَمْ استفهامية ويرفعها على أن كَمْ مبتدأ أول وعمة مبتدأ ثان ولكف نعت أول لعمة وفدعاء محذوفة تُدَلُّ عليها فدعاء المذكورة نعت ثان وقد حُلِبْتُ جملة فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر كَمْ المبتدأ الأول والفدع ارتضاع المص القدم فهو أفدع وهى فدعاء (وقد تَجَعَّلَ كَمْ اسماً تاماً فتوصف وتُسَدَّدُ تقول أكثر من الكَمِّ والكَمِيَّةِ)

كان

وأحوالها وقد مدَّها الجزجاني فى جملة ثلثة صُفَرٍ فعلاً وهى . كان . وصار . وأَسَى . وَأَصْبَحَ . وَظَلَّ . وَبَاتَ . وَأَضْحَى . وَمَادَامَ . وَمَا زَالَ . وَمَا نَفَكَ . وَمَا فُتِنَى . وَمَا بَرِحَ . وَلَيْسَ .  
قال سيبويه وقس عليه كل فعل لا يستغنى عن الخبر (مثل أض وعاد وشدا وراح وقد



جاء ما جاء ( حاجتك ) تدخل على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو كان زيد قائما وهكذا البواقي وتسمى الناقصة لأنها لا تتم بالفاعل بل تحتاج الى خبر كما نقلنا ولها أحوال تطلب من المطولات وتختص كان بأربعة أمور

- ١ تزداد ماضية بعد ما التعجب نحو ما كان أكثر القوم وما كان أنهى وأحسن رومية
  - ٢ يجوز حذفها مع اسمها اذا وقعت بعد إن ولو الشرطيتين بمثال إن سر مسرعا إن ماشيا وإن راكبا أي إن كنت ماشيا وإن كنت راكبا ومثال لو قول الشاعر
- \* لا يَأْمَنُ الدُّهْرُ ذُو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكًا \* جُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ \*

- أي ولو كان الظالم ملكا
- ٣ تحذف بعد أن الصدرية نحو أما أنت مطلقا أضل أن ما كنت مطلقا
- ٤ يجوز حذف نونها بثلاثة شروط \* الأول أن تكون مضارفا \* الثاني أن تكون مجزومة \* الثالث أن لا يكون بعدها همزة وصل بمثلها لم يك زيدا قائما

## كاذ

من أفعال المقاربة تعمل ممل كان الناقصة وتنفرد عنها بأن خبرها يجب أن يكون جملة نحو كاذ زيد يهاج وهي ثلاثة أنواع

- ١ ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهي . كاذ . وكرب . وأوشك
- ٢ ما وضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهو . مسى . وأخلوق . وحري
- ٣ ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر وهو . جعل . وطفق . وأخذ . وعلق . وأنشأ . وأنبأ . وهلهل . وأفعال الشروع كثيرة وكلها تعمل عمل كاذ وفي اقتران خبرها بأن الصدرية ثلثة أنواع

- ١ ما يتبع اقترانه بأن وهو كاذ وكرب وأوشك ويجوز اقترانه قليلا
- ٢ ما يجب اقترانه بأن وهو . مسى . وأخلوق . وحري . ويتبع الاقتران قليلا
- ٣ ما يجب امتناع اقتران أن بالكسبة وذلك في أفعال الشروع نحو جعل زيد يسعد وطفق يتكلم إلخ

## كي

حرف له ثلثة معاني

- ١ أن يكون بمنزلة لام السؤال في لم حيث. فنقول كيف فعلت بفتح الميم وتتصل بها الهاء عند الوقف فنقول كيّمة كما تقول لمة
- ٢ أن تكون بمنزلة أن المصدرية بشرط أن تشقّدها لام التعليل إما لفظاً أو تقديرًا نحو جئتكم لكي تكرموني أو كي تكرموني بتقدير اللام أي لأن تكرموني
- ٣ أن تكون حرف جرّ والجملة بعدها في محل جرّ بها وذلك إذا لم تشقّدها اللام لفظاً ولا تقديرًا فتكون حينئذ بمعنى اللام والفعل بعدها منصوب بأن مقدّرة بعد كي كما تقدّر بعد اللام نحو جئتكم كي تكرموني أي كي أن تكرموني وتدخلها ما ولا النافيتان فلا يكفانها من العمل نحو لكيلا تأسوا ولكيما تعملوا

### كيف

- اسم مبني على الفتح له معنيان.
- ١ أن تكون أداة شرط تجزّم ولا تجزّم فان اقتدرت بما كانت جازمة نحو كيّفما تستقيم أشقّم وإن لم تقتدر بما كانت غير جازمة نحو كيّف تقول أقوم وكيف في الموضعين هي معمول فعل الشرط لأنها هنا ظرف
  - ٢ أن تكون استفهامًا (إما حقيقيًا) نحو كيّف زيد (أو غيره) نحو كيّف تكفرون بالله فإنه أخرج مخرج التعجب

\* وكيف ترجون سقاطي بعدما \* جَلَلُ الرَّأْسِ مُشِيبٌ وَصَلَعٌ \*

فإنه أخرج مخرج النفي قال البيهقيون لا يسأل بكيف إلا عن الأوصاف الغريبة يقال كيّف زيد، أصحح أم سقيم ولا يقال كيّف زيد أقائم أم قاعد بل يكون السؤال من مثل هذه بهل نحو هل زيد قائم أم قاعد أو بالهمزة نحو أزيد قائم أم قاعد قال سيبويه إن كيّف هنا ظرف محله نصب أبدًا وما بعدها خبر فتقدير كيّف زيد مدّة (أي منذ سيّئ به) في أي حال أو على أي حال زيد فجوابها منك إن كان على اللفظ قيل على خير أو على شر وإن كان على المعنى قيل صحيح أم سقيم وقال السيرافي إنها غير ظرف فهي مبنية على الفتح موضعها رفع مع المرفوع ونصب مع المنصوب تقديرها منك في كيّف زيد أصحح زيد وفي نحو كيّف جاء زيد أراكبا جاء زيد وجوابها منك إن كان على اللفظ قيل صحيح أم سقيم وإن كان على المعنى قيل على خير أم على شر وهذا مكر ما ذهب إليه سيبويه فتكون حينئذ منك خبرًا في نحو كيّف زيد وحالاً في كيّف جاء زيد (قال صاحب القاموس

يَنْفَعُ كَيْفَ خَبْرًا قَبْلَ مَا لَا يُسْتَعْنَى مِنْهُ كَكَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ كُنْتُ وَحَالًا قَبْلَ مَا  
يُسْتَعْنَى مِنْهُ كَكَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ وَمَفْعُولًا مطلقًا كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ  
كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَيُسْتَعْمَلُ شرطًا فَيَقْتَضِي فعلين مُتَّبَعَيْنِ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى هِزْ مَجْزُومِينَ  
كَكَيْفَ تَصْنَعُ أَصْنَعُ لَا كَيْفَ تَجْلِسُ أَذْهَبُ

## ل

اللام المفردة ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ.

### الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

اللام الجارّة تكون مكسورة في المظهر إِلَّا في المستغاث فهي مفتوحة وتكون مفتوحة في المضمر  
مثل لَكَ وَلَهَا وَإِلَى رَجُلٍ عِدَا مَعَ الْبَاءِ فِيهَا مكسورة مثل لِيْ وتدخل هذه اللام على الاسم  
والفعل . فالداخله على الاسم لها واحد وعشرون معنى

١ الاستحقاق نحو الحمد لله وَالْمَلِكُ لَهُ

٢ الاختصاص نحو الجنة للمؤمن وجهنم للكافر

٣ الملك بكسر الميم نحو لله ما في السماء وما في الارض.

٤ التملك نحو العبد لزيد.

٥ التعليل كقوله تعالى وذبح له العجل الملعوف اى لاجله ومنها لام المفعول له نحو جئتكَ  
لِإِكْرَامِكَ إِيَّايَ

٦ أَنْ تكون بمعنى إِلَى نحو أَوْحَى لَهُ اللَّهُ اى أَوْحَى إِلَيْهِ

٧ أَنْ تكون بمعنى عَلَى نحو خَرَّ لِلْأَرْضِ جَائِيًا اى عَلَى الْاَرْضِ جَائِيًا

٨ أَنْ تكون بمعنى فِي نحو مضى لِحَالٍ سَبِيلَهُ اى فِي حَالٍ سَبِيلَهُ

٩ بمعنى عِدَّةٌ نحو كَتَبْتُ الْكِتَابَ لِسَبْعِ خَلَوْنَ مِنْ نِيسَانٍ اى عِدَّةَ سَبْعِ لَيَالٍ مِنْ نِيسَانٍ

١٠ بمعنى بَعْدَ نحو أَنْتَظِرُنِي لَغُرُوبِ الشَّمْسِ اى بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

١١ بمعنى مِنْ الْجَارَةِ نحو سَمِعْتُ لَهُ رَنَةً اى سَمِعْتُ مِنْهُ رَنَةً وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَافِعٌ \* وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ \*

اى أَفْضَلُ مِنْكُمْ

١٢ التبليغ نحو قُلْتُ لَهُ وَقَسَرْتُ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* كَضَرَاتِ الْحَسَدَاءِ قُلْنَ لَوَجْهَهَا \* حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَذَمِيمٌ \*

- وقيل إن اللام من لوجهها بمعنى مَنْ قال ابن الحاجب إن اللام تأتي بمعنى من  
 ١٣ الصبرورة نحو ولد الانسان لحياة أبدية ومنه قول الشاعر  
 \* فَإِنْ يَكُنْ أَلَمْتُ أَفْئَاتِهِمْ \* فَلِلْمَوْتِ مَا تُلِدُ الْوَالِدَةُ \*
- ١٤ الْقَسَمُ نحو لِّلَّ لَا فَعَلْنَ هذا اى واللَّ لَا فَعَلْنَ  
 ١٥ التَّعَجُّبُ وتَقْتَرِنُ بيا نحو يالْعَجَبُ ويالكُ من جاهل ويالكُ من عالم وقد لا تقترن  
 بيا نحو لِّلَّ دَرَّةٌ فَارِسًا وَلِلَّ أَنْتَ ابْنُهُ ومنه قول الشاعر  
 \* شَبَابٌ وَشَيْبٌ وَافْتِقَارٌ وَثَرَّةٌ \* فَلِلَّ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدَا \*
- ١٦ التعدية نحو ما أَشَدَّ حَبَّ زَيْدٍ لِعَمْرٍو  
 ١٧ الزائدة وهى التى تَزَادُ ما بين الفعل المتعدى ومعموله نحو ضربت لزيد وهذه قليلة رَدِيَّةٌ  
 ١٨ الْمُتَّحِمَةُ وهى الداخلة ما بين المضاف والمضاف اليه نحو هذا فُلَانٌ لَكَ اى فُلَانُكَ  
 ١٩ التقوية وهى التى تُقَوِّى العامل اذا ضعف عن العمل اِمَّا اِنَّهَا تُتَقَدَّمُ العامل ومعموله نحو  
 لزيد ضربت او تُتَوَسَّطُهُما نحو افعَلْ لِمَا يَرِيدُ وَضُرْبِي لِزَيْدٍ حَسَنٌ وَاَنَا ضَارِبٌ لِعَمْرٍو قَالَ  
 ابْنُ مَالِكٍ لَا تَزَادُ هَذِهِ اَلْاَلَامُ مَعَ عَامِلٍ يُتَعَدَّى لِاثْنَيْنِ سِوَاهُ تُتَقَدَّمُ الْعَامِلُ او تُوَسَّطُ الْعَامِلُ  
 والمعمول \* اَلْاَوَّلُ نحو لِزَيْدٍ وَلِعَمْرٍو ضربت \* والثانى نحو ضربت لِلرَّجُلِ وَالْاِمْرَأَةِ  
 ٢٠ لَامُ التَّيْسِينِ وهى لامان \* اَلْاَوَّلَى اَنْ تُبَيِّنَ الْمَفْعُولَ وَصَابِغُهَا مَلَى مَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي  
 الْمَغْبَى اَنْ تَقْعَ بَعْدَ فِعْلِ مُتَّحِبٍ او اسم تَفْضِيلٍ مَفْهُومٍ حُبًّا او بَغْضًا نَحْوَمَا أَحْبَبْنِي لِيَعْقُوبَ  
 وَأَبْغَضْنِي لِلْعِيسَى فَأَنْتَ الْمُحِبُّ وَيَعْقُوبُ الْمَحْبُوبُ وَقَدْ بَيَّنَّهُ اَلْاَلَامُ \* اَلثَّانِيَةُ اَنْ تُبَيِّنَ  
 الْمَفْعُولَ وَحَكَ نَحْوُ سَقَا لَزَيْدٍ اى سَقَاهُ اَللَّهُ او تُبَيِّنَ الْفَاعِلَ وَحَكَ نَحْوُ تَبَّا لَزَيْدٍ وَخَسِرَانَا لَهُ  
 اى اِنْ زَيْدًا خَسِرَ وَهَكَذَا فَهُوَ فَاعِلٌ
- ٢١ لَامُ اَلِاسْتِغَاثَةِ وهى اَنْ يُدْعَى أَحَدٌ لِامَانَةٍ غَيْرِهِ فَاَلْمُعِينُ يُسَمَّى اَلْمُسْتَعَاثُ بِهِ وَالْمَعَانُ يُسَمَّى  
 اَلْمُسْتَعَاثُ لَهُ وَكِلَاهُمَا مَخْفُوضٌ بِلَامٍ جَارَّةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي اَلْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَمَكْسُورَةٍ فِي اَلْمُسْتَعَاثِ لَهُ  
 نحو يالزَيْدُ لِعَمْرٍو وَيجوزُ اَنْ يُحَذَفَ أَحَدُهُمَا وَتُذَلَّكَ حَرَكَةُ اَلْاَلَامِ عَلَى اَلْمَحْذُوفِ  
 وَاَمَّا اَلْاَلَامُ اَلْجَارَّةُ اَلدَّاخِلَةُ عَلَى اَلْفِعْلِ فَإِنَّ اَلْفِعْلَ يُنْصَبُ بَعْدَهَا بِأَنَّ اَلْمَصْدَرِيَّةَ مُضْمَرَةٌ وَتَكُونُ اَنْ  
 وما بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِاَلْاَلَامِ وهى لامان \* اَلْاَوَّلَى لَامُ اَلتَّعْلِيلِ وَتُسَمَّى لَامُ  
 كَيْ لَوْعَمِهَا مَوْجِعُ كَيْ نَحْوُ جِئْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي اى لِأَنْ تُعَلِّمَنِي وَالتَّقْدِيرُ جِئْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي  
 اِثْنَانِ \* اَلثَّانِيَةُ لَامُ تَوْكِيدِ اَلْفِعْلِ وهى اَلْمَسْبُوقَةُ بِكُونِ مُبْتَدَى وَلِهَذَا تُسَمَّى لَامُ اَلْبُحْثِ  
 لِأَنَّهَا اَلْبُحْثُ اى اَلْفِعْلُ نَحْوَمَا كَانَ زَيْدٌ لِيَكْرِمَكَ اى لِأَنْ يُكْرِمَكَ

## القسم الثالث

اللام الحجازية وهي لام الطلب ومراتب الطلب ثلث . أمر وهو من الأعلى الى الأدنى . ودعاء وهو من الأدنى الى الأعلى . والنماس وهو من المتساوين مرتبة فكلها تدخل عليها لام الطلب مكسورة ويجوز فتحها قليلاً ونسكن اذا تقدمها واو او فاء او ثم ويشترط بالطلب اذا كان باللام أن يكون للغائب والمتكلم معلوماً ومجهولاً وللمخاطب نحو ليحكم الله ولنشكر الله ولتضرب وأما أمر المخاطب المعلوم فهو بالصيغة مثل أضرب وأكرم وأنصر ودخرج ويجوز حذف لام الطلب قليلاً نحو يغفر الله لك اي ليغفر لك ويجوز إدخال لام الطلب على أمر المخاطب المعلوم ككته مكروه نحو لتضرب زيداً في أضرب زيداً

## القسم الثالث

في اللام الغير العاملة وهي مفتوحة أبداً ولها ثلثة معاني

- ١ لام التوكيد وتسمى لام الابداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة وتدخل في ثمانية مواضع
  - ١ المبتدأ نحو كزيد قائم وتدخل على الخبر لحوزيد لقائم
  - ٢ تدخل على الخبر فيصير مبتدأً وتجعل المبتدأ الاصل فاعل سد مسد الخبر نحو قائم زيد
  - ٣ تكون للتعليل اذا دخلت على معول أفعال القلب نحو طننت لزيد منطلق برفعها لفظاً او نصبها وذكر معنى التعليق في بحث ظن هنا
  - ٤ أن تكون مانعة للنصب في باب الاشتغال نحو زيد لقد أكرمته
  - ٥ أن تدخل على خبر إن المكسورة كيفما وقع وتسمى هنا اللام المزحلقة لأنها كانت في الاصل داخلية على إن ثم تزحلق الى خبرها لئلا يجتمع مؤبدان معاً نحو إن زيداً لقائم وإن زيداً كيفوم ولقد قام وإن زيداً لعسى أن يقوم وإن زيداً لبس الرجل وإن في الدار لزيداً وإن زيداً لفي الدار وإن زيداً كذا لزيد ولحقير
  - ٦ أنها تسبق معول الخبر على الخبر نحو زيداً طعماك لاكل
  - ٧ أنها تدخل على خبر إن المخففة نحو إن كنت لعاباً وإن كل نفس لناطقة وإن وجدت زيداً لفاسقاً

- ٨ أن تدخل الفعل نحو كيفوم زيد وتدخل الماضي المقرون بقد نحو لقد قام زيد وتسوف يقوم زيد وتدخل الفعل الجامد نحو ليعم الرجل زيد وقد ذهب الزمخشري الى أن اللام الداخلة على الجملة الفعلية مثل كيفوم زيد هي زائدة وابن مالك والمالقي على خلافه لأنها اجتزعت لتقريب الماضي والمضارع من الحال

وذهب الكوفيون الى أن هذه اللام تزداد ايضا في خبر لكن نحو قام القوم لكن زيدا  
لقائم والأصح خلافه

٢ اى المعنى الثالث من اللام الغير العاملة لام الجواب وأنواعها أربعة

١ لام جواب لو نحو لو قدّمتم لعُدنا

٢ لام جواب لو لا نحو لو لا المسيح لهلكنا

٣ لام جواب القسم نحو والله لبطرس رأس الكيسة وإمام الأئمة

٤ اللام الموطئة للقسم اى المبدئة والممهدة له وتدخل على إن الشرطية وهيرها لأنها

بدخولها تعد الجواب اى القسم لأن القسم داخل على أداة الشرط نحو لأن جئتني

لأكرمتك اى والله لأكرمتك ونحو لألزمك اى والله لألزمك

٣ اى المعنى الثالث من اللام الزائدة الغير العاملة هى اللام اللاحقة لأسماء الإشارة

للدلالة على البعد نحو ذلك وتلك وأنتك فى ذاك وبنتك وأولئك



ثلاثة أقسام

القسم الأول

أن تكون نافية ولها أربعة معانى

١ أن تكون نافية للجنس تعمل ممل إن المكسورة المشددة ويبنى اسمها معها على

الفتح وهو فى محل نصب على أنه اسم لا وتكون لا واسمها فى محل رفع على

الابتداء فهذه ثلث حالات للـ لا واسمها مثالها لا رجل فى الدار وإن كان اسمها مضافا

او مشبها بالمضاف كان منصوبا لفظا مثال المضاف لا غلام شهر حاضر ومثال المشبه

بالمضاف لا طالعا جبلا مدنا ولا مارا بزيدا لنا ويشترط فى ممل لا شرطان \* الأول

أن يكون اسمها وخبرها نكرتين \* الثانى أن لا يتقدّم خبر لا على اسمها فإن

تقدّم بطل مملها ووجب تكرارها نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة وإن تكررت لا

جاز فيها خمسة أوجه

١ فتح الأول والثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٢ رفع الأول والثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٣ فتح الأول ورفع الثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٤ رفع الأول وفتح الثانى نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة

٥ ففتح الأول ونصب الثاني نحو قولك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فسأل  
يونس إن هذا الخامس ضعيف جدًا وإن دخلت لا جمع المؤنث السالم جاز  
كسره وفتحته وهو الارجح نحو لا مؤمنات في الدار ويجوز حذف خبرها إذا كَلَّ  
عليه دليل نحو لا بأس أي لا بأس عليك

٢ أي المعنى الثاني من لا الدافية التي تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتلصب الخبر  
وهي لتسفي الواحد نحو لا رجل قائمًا قال الشاعر

\* تَعَزَّ فلا شَيْءٌ على الارضِ باقيا \* ولا وَرَدَ بها قُصَى الله واقيا \*

فرجل اسم لا وواقيا خبرها وشيء اسم لا وباقيا خبرها ووَرَدَ اسم لا وواقيا خبرها  
ولا لا تعمل إلا في النكرات ومن ثم لحن المُتَلَبِّي مند قوله

\* إذا الجود لم يَرْزُقْ خلاصًا من الأذى \* فلا احمذ مكسوبًا ولا المال باقيا \*

فإنه أقبل لا بالمعرفة في الموضعين أعني احمذ والمال وهذا ضد قانونها الواجب أن  
يكون نكرة والفرق بين لا هذه وبين لا الدافية للجنس أنك إن قلت لا رجل  
في الدار لا يصح أن تقول بل رجلين أو رجال لأنها تنفي وجود كل جنس  
الرجال من الدار مطلقًا وإذا قلت لا رجل في الدار بالرفع جاز أن تقول بل رجلان  
أو رجال لأنها تسفي الواحد وتثبت ما مداه فلهذا فاستخَرَّ جدًا من يقول لمريم  
العدراء مادحا أفرحي يا عروسا لا عريس لها من رفع مريس ويجوز أن تكون  
نافية للجنس ويصح أن تقول لا رجل في الدار بل امرأة بالرفع لأن لا امرأة غير الرجل

٣ أي المعنى الثالث من لا الدافية لا العاطفة ولها شرطان \* الأول أن يتقدمها إثبات  
(أو أمر) \* الثاني أن لا تتلصق بعاطف آخر مثاله جاء زيد لا عمرو واصرب زيدا  
لا عمرا لأنه إذا قيل جاء زيد لا بل عمرو أو جاء زيد لا عمرو كان العاطف بل والواو  
ولا زائدة (ويجب أيضا أن يشغيز متعاطفا فلا يجوز جاء رجل لا زيد لأنه  
يصدق على زيد اسم الرجل) ثم للأدلة أمران آخران \* الأول يجب تكرارها  
إذا دخلت على مفرد خبرا كان ذلك المفرد أو صفة أو حالا مثال الأول زيد لا  
شاعر ولا كاتب مثال الصفة جاء رجل لا راكب ولا صاحب مثال الحال جاء زيد  
لا راكبا ولا صاحبًا \* الثاني قد ذهب الكوفيون إلى أن لا إذا اعتزعت بين  
الجار والمجرور كانت أسما بمعنى غير نحو جئت بلا زاد أي بغير زاد ونصبت من

٤ شَيْءٌ أَيْ مِنْ شَيْءٍ شَيْءٍ وَجِيئَ لَهَا إِعْرَابٌ مُبَرِّجٌ وَجِيئَ مَا بَعْدَهَا مَجْرُورًا بِالِاضْطِافَةِ  
وَالِاصْطِحَ أَنَّهَا حَرْفٌ نَفْيٍ.  
٥ أَيْ الْمَعْنَى الرَّابِعُ مِنْ ٤ الدَّافِيَةِ أَنَّ تَكُونَ جَوَابًا مُنَاقِضًا لِلنَّعْمِ وَهَذِهِ تُحَذَفُ بَعْدَهَا  
الْجُمْلَةُ كَثِيرًا لِحَوَاقِمِ زَيْدٍ فَتَقُولُ ٥ أَيْ مَا قَامَ

#### القِسْمُ الثَّانِي

أَنَّ تَكُونَ ٥ لِلطَّلَبِ وَتُخَفِّضُ بِالدَّخُولِ عَلَى الْمَضَارِعِ فَتَجْزِمُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا يُسُوفُ ٥  
تُخَفِّضُ أَنَّ تَأْخُذَ مَرِيَمَ وَتُسَمَّى ٥ الدَّافِيَةُ وَيُتَعَبَّرُ فِيهَا بِمَرَاتِبِ الطَّلَبِ الَّتِي اعْتَبَرَتْهَا فِي  
الْأَمْرِ وَلَكَّ فِي لَا تَأْكُلُ أَلْسَمَكُ وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ  
١ جَزَمُ تَشْرَبُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى تَأْكُلُ الْمَجْزُومِ بِلا الدَّافِيَةِ  
٢ نَصَبُ تَشْرَبُ لِأَنَّهُ مُقْتَرَنٌ بِالْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ مَلْصُوبًا بِأَنَّ مَضْمُونَهُ بَعْدَ الْوَاوِ  
٣ رَفْعُ تَشْرَبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ أَيْ لَا تَأْكُلُ أَلْسَمَكُ وَأَنْتَ تَشْرَبُ اللَّبَنَ

#### القِسْمُ الثَّالِثُ

أَنَّ تَكُونَ لَا زَائِدَةٌ وَزِيَادَتُهَا عَلَى نَوَمِينَ \* الْأَوَّلُ أَنَّ تَكُونَ لِقُوَّةِ الْمَعْنَى وَلَا تُخْلَلُ بِالْمَعْنَى  
إِذَا حُذِفَتْ وَهِيَ الدَّالَّةُ بَعْدَ أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةِ لِحَوَ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَقُومَ فَلَا زَائِدَةٌ وَالْمَعْنَى مَا  
مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ \* الثَّانِي الْمَعْتَرِضَةُ بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ  
لَا التَّعْلِيلِ وَبَعْدَ إِنَّ الشَّرْطِيَّةِ مِثَالُ ذَلِكَ الْأَوَّلُ جِئْتُ بِلا زَادٍ مِثَالُ الثَّانِي لَيْتَ لَا يَكُونُ  
وَالْأَصْلُ لِأَنَّ لَا وَمِثَالُ الثَّالِثِ إِنَّ لَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ فَهَذِهِ حَذْفُهَا مُجَلٌّ بِالْمَعْنَى

#### لَا تَ

بِفَتْحٍ التَّاءُ وَالرَّحْمَشِيُّ أَجَازَ كَسَرَهَا وَفِيهَا وَجْهَانِ  
١ وَفِيهِ قَوْلَانِ \* الْأَوَّلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرِّ إِلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ بَسِيطَةٌ وَهِيَ فَعْلٌ مَاضٍ بِمَعْنَى نَقَضَ  
مَضَارِعُهُ يَلِيْتُ ثُمَّ اسْتَعْمِلْتُ لِلنَّفْيِ \* الثَّانِي ذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ  
لَا الدَّافِيَةِ وَتَاءِ التَّانِيثِ فَهِيَ عِنْدَهُمْ حَرْفٌ نَفْيٍ وَهُوَ الْإِصْحَاقُ مِثَالُهَا لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ  
٢ أَيْ الْوَجْهَ الثَّانِي فِي عَمَلِهَا وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ \* الْأَوَّلُ ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى  
أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَإِنَّ وَلِيِّهَا مَرْفُوعٌ كَانَ مُبَدَأً حَذَفَ خَبْرَهُ وَإِنْ وَلِيِّهَا مَلْصُوبٌ  
كَانَ مَفْعُولًا حَذَفَ فَعْلُهُ وَتَقْدِيرُ الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ مَذْدُ لَا أَرَى حِينَ مَنَاصٍ إِنَّ نَصَبَتْ  
حِينَ وَإِنْ رَفَعَتْ كَانَ تَقْدِيرُهُ لَا حِينَ مَلْصُوبٍ كَأَنَّ لَهُ \* الثَّانِي ذَهَبَ الْأَخْفَشُ  
إِلَى أَنَّ لَا تَ تَعْمَلُ عَمَلٌ إِنَّ فَحِينَ مِنَ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِهَا وَالْخَبَرُ



محذوف تقديره كائن \* الثالث ذهب الجمهور وهو لاصح الى أن لات تعمل  
صل ليس ويشترط في عملها شرطان \* الأول أن يكون اسمها وخبرها ظرفي  
زمان \* الثاني أن يكون اسمها محذوفاً وجوباً فتقدير لات حين مناص لات  
الحين حين مناص فحين الأول اسمها والثاني خبرها ( ويجوز حذف الخبر وإنشاء  
الاسم ولكن استعماله قليل وسيبويه خصص عملها في الحين واختلف الناس في  
ذلك ولاذكرون على أنها تعمل في الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان  
ومليه قول الشاعر

\* ندّم البغاة ولات ساعة مندم \* والبغى مَرْتَعٌ مبتغى وخيم \*

لاسيما

كلمة مركبة من لا وسي وما وسي بالتشديد أصله سيوى من المساواة فلبت الواو ياء وأدغمت  
كما فلبت في ميوت وقيل تبت وفيها أثران  
١ في استعمالها قال تغلب يقال فيها ولاسيما بزيادة الواو وقد يجوز تخفيف الياء  
فيها مع بقاء فتحها هكذا لاسيما

٢ في عملها فإن دخلت على المعرفة جاز فيها الجر وهو الأرجح نحو قام اللوم لاسيما  
زيد وإعرابه لا نافية للجنس وسي منصوب لأنه مضاف وما زائدة وزيد مضاف إليه  
سي وقد يجوز الرفع قليلاً وإعرابه كما تقدم غير أن ما اسم موصول مضاف الى سي  
وزيد مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو \* وإن دخلت لاسيما على نكرة  
موصوفة بجملة أو غير موصوفة جاز في مدخولها الجر والرفع والصب مثاله لا تترك  
الى كل أحد لاسيما رجل لا يخاف الله بتثنية رجل فإعرابه الجر والرفع كما تقدم  
وأما إعراب اللصب فلا نافية للجنس وسي مبني فعها على الفتح لأنه منصوب  
لكون سي هنا غير مضافة وما كافة من الاضافة ورجلاً منصوب على التمييز وجملة  
لا يخاف الله نعت ومليه قول الشاعر

\* لارب يوم صالح لك منها \* ولاسيما يوماً بدارة جأجل \*

بتثنية يوم وجأجل بضم الجيمين اسم مكان وقد أجاز بعضهم نصب المعرفة وقال  
قام اللوم لاسيما زيداً على أن لاسيما حرف استثناء بمعنى ألا وزيداً منصوب على  
الاستثناء وقد أنكره ابن الدهان قال ابن مالك في شرح التسهيل ومن النحويين  
من يجعل لاسيما من أدوات الاستثناء وصدى فير صحيح لأن أصل أدوات

لاستثناء إلا والذي يقع موقعا فهو من أدواتها وما لا يقع فهو ليس من أدواتها فلاسيما لا تقع موقع إلا لاستثنائية بل هي مضادة لها فلا تُعد من أدواتها لان الواقع بعد إلا وأدواتها لا يكون في حكم ما قبلها نحو قائم القوم إلا زيدا فريدا خارج من حكم قيام القوم وأما قولك قائم القوم لاسيما زيدا يَنْصَحُ أَنَّ زيدا من جملة القائمين فاستثنى فيها حينئذ حكم الاستثناء وثبت فيها أنها تعمل عمل لا النافية للجنس ويكون الاسم الواقع بعدها منصوبا على التمييز ولو كان معرفة وهو لأصح وقد اختاره الفارسي والشلوبيلي

## لذى

بالفتح والعصر ويجوز فيه لد بفتح اللام وضمها وسكون الدال وضمها طرف مكان ملازم للاضافة وهي مثل مد في أحكامها كلها غير أن مد أمكن منها في الظرفية تقول جلست لذي ولا يجوز أن تدخلها من الجارة فلا يقال جلست من لذي.

## لذن

فيها أربع لغات \* الأول لذن \* الثاني لذن \* الثالث لذن \* الرابع لذن (ويقال فيها ايضا لذن ولذن) طرف مكان مثل لذى وتتميز من لذى بخمسة أمور ١ أن لذن تحل محل ابداء غايه نحو جئت من لذته وهذا لا يصح في لذى ٢ أن لذن لا يصح وقوعها ممددة في الكلام مثل أن تكون خبرا للمبتدأ وما شاكل ذلك بخلاف لذى فإنه يصح فيها ذلك نحو لذينا زيد ٣ أن لذن تُجر بين وهذا فيها كثير نحو جئت من لذته ولذى يمنع جرّها كما مر ٤ أن لذن تضاف الى الجملة نحو لذن شئت سنة وهذا ممتنع في لذى ٥ إن وقعت لذن قبل ظرف زمان جاز جر الطرف وجاز نصبه على التمييز نحو لذن غدوة بجر غدوة ونصبها ولذى ليس فيها إلا لاضافة فقط

## لعل

ويقال فيها عل بحذف لامها وأنواع عملها أربعة

- ١ أنها حرف بلصب الاسم ويرفع الخبر من أخوات إن مثالها لعل زيدا قائم
- ٢ ذهب القراء مع أصحابه إلى أنها تلصب المبتدأ والخبر معا مثالها لعل زيدا قائم
- ٣ قال البصري في شرح الكتاب إن لعل تكون حرف جر زائد عدو بلى عقيل نحو

لَعَلَّ زَيْدٌ قَادِمٌ بِحَبْرٍ زَيْدٍ وَهِيَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقَادِمٌ خَبْرٌ عَلَى مِثَالِ  
بَحْسَبِكَ دَرَهْمٌ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وداع كما يا من يجيب الى الداء - فلم يجبه عند ذاك مجيب \*

\* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة \* لعل أبي المغوار منك قريب \*

٣ تَصِلُ بِهَا مَا الْحَرْفِيُّ فَتَكْفُّهَا مِنَ الْعَمَلِ وَتَدْخُلُ حَيْثُذِي عَلَى لَاسِمٍ وَالْفِعْلُ نَحْوُ  
لَعَلَّما زَيْدٌ قَائِمٌ بَرَفْعِهَا وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِمَالَهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ بِخِلَافِ لَيْثٍ وَلَعَلَّما يَسْقُومُ  
زَيْدٌ وَلَعَلَّما قَامَ زَيْدٌ وَمَعَانِي لَعَلَّ ثَلَاثَةٌ

١ التَّرَجُّيُ فِي الْحَبِيبِ ( وَالْمَرْغُوبِ الْمَكِينِ الَّذِي لَا وَثُوقَ بِصَوْلِهِ وَمَنْ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَعَلَّ  
الْشَّمْسُ تَطْلُعُ وَلَعَلَّ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ) وَالتَّوَقُّعُ وَالْإِسْقَاقُ ( وَالْخَوْفُ وَالْحَذَرُ )  
فِي الْمَكْرُوهِ ( وَالْمَرْغُوبِ الْمَكِينِ الْمَشْكُوكِ بِوَقُومِهِ ) مِثَالُ الْأَوَّلِ لَعَلَّ اللَّهَ ( لَسَا )  
رَاحِمٌ مِثَالُ الثَّانِي ( لَعَلَّ الْعَدُوَّ يَقْدُمُ وَلَعَلَّ الْحَبِيبَ يَلْبَسُ النِّعَالَ وَيَقْطَعُ الْوَصَالَ  
( لَعَلَّ الظَّالِمَ هَالِكٌ

٢ قَالَ الْكُشَاةِيُّ وَالْأَخْفَشُ إِنَّهَا تَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ نَحْوُ لَعَلَّه يَنْذَكُرُ فَيَضْحَى اللَّهُ

٣ لَأَسْتَفْهَامٌ نَحْوُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْبِرُ خَيْرًا قَالَ الْحَرِيرِيُّ يَمْتَنِعُ كَوْنُ خَبَرِهَا  
فَعَلًا مَاضِيًا وَالصَّحِيحُ خِلَافُهُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وبديت قرحا دائما بعد صحة \* لعل منايانا تتحولن أبوسا \*

تُحَوِّلْنَ فَعْلٌ مَاضٍ خَبْرٌ لَعَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ

\* أمد نظرا يا عبد قيس لعلما \* أضاء لك الدار الجمار المقيدا \*

أضاءت فعل ماضٍ خبر لعلما

### لَكِنْ

بِشَدِيدِ اللَّوْنِ حَرْفٌ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ يَلْصِقُ لَاسِمٌ وَيَرْفَعُ الْخَبْرَ وَهُوَ قِسْمَانِ

### الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ يَكُونَ لِلْإِسْتِدْرَاكِ قَالَ صَاحِبُ الْبَسِيطِ فِي تَعْرِيفِهِ هُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعٍ مَا  
يُتَوَقَّعُ ثَبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ لَكِنْ زَيْدًا جَالِسًا وَنَحْوَ مَا زَيْدٌ شَجَاعًا لَكِنَّهُ كَرِيمٌ  
لَأَنَّ الشَّجَاعَةَ وَالْكَرَمَ مِثْلَانِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ لَأَنْصَارِي فِي تَعْرِيفِهِ أَيْضًا أَنْ تُنْسَبَ  
إِلَى مَا بَعْدَ لَكِنْ حَكْمًا مُخَالِفًا لِمَا قَبْلَهَا وَلِذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَشْتَدَّ مَعَهَا كَلَامٌ مُدَاقِصٌ  
لِمَا بَعْدَهَا نَحْوَ مَا هَذَا سَاكِنًا لَكِنَّهُ مُتَحَرِّكٌ أَوْ أَنْ يَكُونَ جِدًّا لَهُ نَحْوَ مَا هَذَا أَبْيَضٌ

لَكِنَّهُ أَسْوَدُ أَوْ أَنْ يَكُونَ خِلَافُهُ نَحْوَ مَا هَذَا قَائِمًا لَكِنَّهُ شَارِبٌ فَالْعَرِيفُ الْأَوَّلُ أَشْهُرُ  
وَالثَّانِي أَعَمٌّ بِأَقْسَامِهِ وَيَجُوزُ حَذْفُ اسْمِ لَكِنْ نَحْوَ مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ جَالِسٌ أَيْ لَكِنَّهُ  
جَالِسٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَمَا كُنْتُ مِنْ يَدْخُلُ الْعَشَقُ قَلْبَهُ \* وَلَكِنْ مَنْ يُبْصِرُ جُفُونَكَ يَعْرِشُ \*

أَيْ لَكِنَّهُ مَنْ وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَلَكِنْ مَنْ لَا يُلْقَى أَمْرًا يَنْوِبُهُ \* بَعْدَتْهُ يَدْرُلُ بِهِ وَهُوَ أَمْرٌ \*

أَيْ لَكِنَّهُ مَنْ ( وَقَالَ الْآخَرُ

\* فَلَوْ كُنْتُ صَبِيًّا مَرُوتٌ قَرَابَتِي \* وَلَكِنْ زَنْجِيٌّ مَطِيمٌ الْمَشَافِرِ \*

أَيْ وَلَكِنَّكَ ) وَلَا يَجُوزُ ادِّخَالُ اللَّامِ عَلَى خَبَرِهَا وَأَجَازَةُ الْكُوفِيِّينَ

الْقِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ لَكِنْ لِلتَّوَكِيدِ نَحْوُ مَا جَاءَ زَيْدٌ لَا كَرْتُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِيءَ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ  
بَلَكِنْ مَا أَفَادَتْهُ لَوْ مِنْ الِامْتِنَاعِ

لَكِنْ

بِسُكُونِ الدَّوْنِ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ مَخْفِضَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ فَيَبْطُلُ عَمَلُهَا وَتَصِيرُ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ  
وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ اقْتِرَانُهَا بِالْوَاوِ نَحْوَ مَا قَامَ عَمْرُوٌ وَلَكِنْ زَيْدٌ جَالِسٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ خَفِيفَةً مِنْ أَصْلٍ وَصَعِبًا فَهِيَ جَيِّدٌ حَرْفُ مَطْفٍ وَهِيَ نَوَمانٌ  
١ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَابْنُ أَبِي الرَّيْجِ إِنْ كَانَتْ مَاطِفَةٌ جَمْلَةً عَلَى جَمْلَةٍ يَلْزَمُ اقْتِرَانُهَا بِالْوَاوِ نَحْوَ  
قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنْ عَمْرُوٌ لَمْ يَقُمْ قَالَ يُونُسُ وَابْنُ مَالِكٍ هُنَا إِنْ الْوَاوُ مَاطِفَةٌ وَلَكِنْ  
حَرْفُ ابْتِدَاءٍ وَقَالَ ابْنُ مَصْفُورٍ وَابْنُ كَيْسَانَ إِنْ الْوَاوُ زَائِدَةٌ وَلَكِنْ مَاطِفَةٌ ( وَالظَّاهِرُ  
رَجَحَانُ الْقَوْلِ لِأَخِيرِ لَأَنَّهَا أَتَتْ هُنَا لِعَطْفِ الْجَمْلَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ  
الْعَطْفِ مُتَنَدِّعٌ وَمَتَى رَأَيْتَ مِنْهَا حَرْفًا مَعَ الْوَاوِ فَهُوَ الْعَاطِفُ دُونَ الْوَاوِ )

٢ إِنْ وَلِيَهَا مَعْرَدٌ فَهِيَ مَاطِفَةٌ بِشَرْطَيْنِ \* الْأَوَّلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ نَفْسِي أَوْ نَهْيِي \*

الثَّانِي أَنْ لَا تَقْدَرَنَّ بِالْوَاوِ مِثَالَ النَفْسِ مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُوٌ وَمِثَالَ النَّهْيِ لَا

تَضَرِبُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا

## ل

## لَمْ

حرف نفى وجزم ينفى الفعل المضارع ويقالبه ماضياً نحو لم يَقُمْ في مواليد النساء أى ما قام وقد جاء الفعل بعدها مرفوعاً كقول الشاعر

\* لولا فارس من قوم وأسرتهم \* يوم الصليفا لم يوفون بالجار \*

ها قد أثبت نون الرفع في يوفون مع دخول له وقد تفضل من مجزومها منذ الضرورة بالظرف كقول الشاعر

\* فذاك فلم إذا نحن ائترينا \* تكن في الناس يذكرك المراء \*

فإنه فصل بين لم وتكن باذا وتعلقها وقال آخر

\* فأضحى مغانيها قطاراً رسومها \* كأن لم سوى أهل من الوحش توهل \*

فإنه فصل بين لم وتوهل بسوى وقد جاز حذف الفعل مع لم عند ضرورة الشعر إذا دل عليه دليل كقول الشاعر

\* واحفظ ودعك التي استودعتها \* يوم الإهارة إن وصلت وإن لم \*

أى وإن لم تصل وتدخل على لم همزة لاستفهام فيصير النفى معها إيجاباً ويدخله معنى التقرير والتوبيخ مع بقاء عمل الجزم نحو ألم تستحق أى قد تقرر التحقيق عندك وقد يفضل بين الهمزة ولم بالفاء أو بالواو نحو ألم أقل لك ونحو أولم أودبك

## لَمَّا

بالشديد قسماً

## القسم الأول

أن تكون حرف نفى وجزم تدخل المضارع وتنقله الى الماضى فهى كلم نحو لما يقم أى ما قام وتليز من كم بسنة أمور

١ أن لا تقترون بأداة الشرط وأما لم فتقترون

٢ أن منى لما مستتر النفى فى الحال وأما منى لم يحتمل الاستمرار ولا انقطاع

٣ أن لما لا يدخلها فاء التعقيب ولم تدخلها الفاء لاتك تقول إنلى قمت فلم تقم أى بعد قيامى فى الماضى ولم يجز فلما تقم لأن نفيها مستتر الى الآن

٤ أن منى لما لا يقع إخباراً منه فى الماضى أى لا يقال لما يقم زيد فى العام الماضى ويصح فى لم

٥ أن منى لما متوقع لنبوته فقولك لما يقم الى الآن مهيئ أن يقوم فيها بعد ومنى لم لا يتوقع الثبوت

٦ أَن مَنَعِي لَمَّا جَائِزُ الحذفِ نحو قُمْتُ وَلَمَّا اى لَمَّا تَقُمْ ومنه قول الشاعر  
 \* فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْأً وَلَمَّا \* فنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ تُجِبْنِي \*  
 اى وَلَمَّا أَكُنْ بَدْأً اى سَبْدًا وَمَنَعِي لَمْ لَا يَجُوزُ حذفُهُ لَا يُقَالُ وَصَلْتُ اِلَى الدَارِ وَلَمْ  
 اى وَلَمْ اُدْخِلْهَا وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ شاذٌّ

### القِسْمُ الثَّانِي

أَنَّ لَمَّا تُخَصَّصُ بِالْمَاضِي قَالَ ابْنُ مَالِكٍ إِنَّهَا طَرَفٌ بِمَعْنَى اِذَا الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَاضِي فَلَا تُخَصَّصُ  
 جَمَلَيْنِ تَوْجِدُ الْوَاحِدَةَ لَوْجُودِ الْآخَرَى وَلِهَذَا تُسَمَّى حَرْفٌ وَجُودٍ لَوْجُودٍ نَحْوُ لَمَّا جَاءَنِي أَكْرَمَتُهُ فَلَمَّا  
 طَرَفٌ مَلْصُوبٌ الْمُحَلَّ بِجَوَابِهَا وَهِيَ مُضَافٌ وَفَعْلٌ الشَّرْطُ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ جَوَابُهَا إِمَّا فِعْلًا  
 مَاضِيًا كَمَا مَثَلْنَا وَهُوَ الْغَالِبُ وَإِمَّا جَمْلَةً أَسْمِيَّةً مُقْتَرَنَةً بِإِذَا الْفَجَائِيَّةِ أَوْ بِالْعَاءِ مِثَالُ الْأَسْمِيَّةِ  
 لَمَّا جَاءَكُمْ رَيْدٌ إِذَا أَنْتُمْ رَاحِلُونَ أَوْ فَانْتُمْ رَاحِلُونَ وَالْجَمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ ذَكَرَ مِثَالُهَا أَمَامَكُمْ (وَيَكُونُ  
 لَمَّا بِمَعْنَى الْإِثْقَالِ سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ اى إِلَّا فَعَلْتَ وَمِنْهُ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَإِنْ كُلُّ  
 لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ وَلَا يَسْتَشْنِي بِهَا كَالْأَوَّاتِهَا وَلَا تَدْخُلُ بِمَعْنَى لَمْ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ  
 كَقَوْلِ الْقُرْآنِ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا مَذَابَ وَهَى أَمْكُنْ مِنْ لَمْ بِتَأْكِيدِ النَّفْيِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا قِيلَ  
 قَدْ فَعَلَ فَلَانَ فِجَوَابَهُ لَمَّا يَفْعَلُ وَإِذَا قِيلَ فَعَلَ فَلَانٌ فِجَوَابُهُ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَفْتَحِبُّ الْكَلِمَاتِ  
 كَلِمَةً لَمَّا إِنْ دَخَلَ عَلَى الْمَاضِي يَكُونُ طَرَفًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى الْمَضَارِعِ يَكُونُ حَرْفًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى  
 الْمَاضِي وَلَا عَلَى الْمَضَارِعِ يَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا)

لَمَّا

سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي بَحْثٍ مَا

لَنْ

تُخَصَّصُ بِالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فَتُنْصَبُ بِنَفْسِهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي كَشَافِهِ إِنَّهَا تُنْفِيذُ تَوْكِيدِ النَّفْيِ قَالَ  
 أَيْضًا فِي نُمُودِجِهِ إِنَّهَا لِلتَّأْبِيدِ وَالْإِصْحَاقِ أَنَّهَا حَرْفٌ نَفْيٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ  
 (وَلَيْسَتْ لِتَوْكِيدِ النَّفْيِ وَلَا لِتَأْبِيدِهِ وَكَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ دَعَايَ بَلَا دَلِيلٍ وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْبِيدِ لَمْ  
 يُفِيدْ مِثْلَهَا بِالْيَوْمِ فِي قَوْلِ الْقُرْآنِ فَلَنْ أَكَلِمَ آيَتِي أَنْسِيًّا وَلَكَانَ ذِكْرُ لَا بَدْرِي وَلَنْ يَكْتُمُونَ  
 أَبَدًا تَنْكَرًا وَلَا ضَلُّ مَدْمَةٌ وَلَلْزَمَ السَّاقِصُ بِمُقَارَنَةِ حَتَّى فِي قَوْلِهِ وَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ  
 لِي أَبِي وَتَأْتِي لِلدَّمَاءِ كَقَوْلِهِ

\* لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكُمْ ثُمَّ لَا زِلْتُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ \*

قِيلَ مِنْهُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ وَيُلْقَى الْقِسْمُ بِهَا كَقَوْلِ  
 أَبِي طَالِبٍ

\* وَاللَّهُ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ بِجَنَّةِهِمْ \* حَتَّى أَوْسَدَ فِي السُّرَابِ دَهِنًا \*  
وَقَدْ يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ : فَلَنْ يَخْلُدَ الْعَبِيدُ بِعَذَابِكَ مُنْظَرٌ

لَوْ

بِالْفَتْحِ عَلَى سِنَّةِ أَنْوَاعٍ

١ أَنَّهَا حَرْفٌ لَامْتِنَاعٍ الشَّرْطِ فِي الْمَاضِي فَهِيَ عَكْسُ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ لِأَنَّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَكَانَ الدَّهَارُ مُوجُودًا فَالشَّرْطُ الَّذِي هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ لَوْجُودِ الدَّهَارِ مَنُوعٌ بَلْوَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يَخْلُدُ النَّاسَ لَمْ يَمُتْ \* وَلَكِنَّ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ \*  
(فَبَعْضُهُمْ قَالَ هِيَ حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ وَهَذَا الْمَشْهُورُ بِهَا نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ فَاَمْتِنَعْ حَصُولَ الْأَكْرَامِ لَامْتِنَاعِ الْحَبِيثِ وَسِبْغِيَّةٌ قَالَ هِيَ حَرْفٌ لَمَّا كَانَ سَيَقَعُ لَوْقُوعٌ فَيُرَى وَالْمُطَقَّعُونَ جَعَلُوهَا مِنْ أَكْوَاتِ الْإِتِّصَالِ لَزُومًا نَحْوُ لَوْ كَانَ زَيْدٌ حَجْرًا كَانَ جَمَادًا وَقَدْ تَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ اللُّغَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى نَحْوُ لَوْ كَانَ زَيْدٌ بِالْبَلَدِ لَرَأَى كُلَّ أَحَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَقِّ الْخَصْرِ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ حَيًّا لَزَارَنِي) وَهَذَا الْمَعْنَى يَقْتَضِي بَحْثًا دَقِيقًا عَدْلَنَا عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِطَائِلٍ \* خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ \* فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْفِيكَ مِنْ زُحَلٍ \*  
٢ أَنْ تَكُونَ لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَيُرْجَى جَازِمٌ نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ وَلَوْ تَأْتَيْتَنِي لَمَّا رَدَدْتُكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* وَلَوْ تَلْتَقَى أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا \* وَمِنْ دُونَ رُفْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَسَبْ \*  
\* لَطَلَّ صَدَا صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رَمَةً \* لَصَوْتُ صَدَا لَيْلَى يَهْشُ وَيَطْرُبْ \*

(وَقَوْلُ الْآخَرِ

\* وَلَوْ إِنْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ سَلِمَتْ \* مَلَى وَدَوَى جُنْدَلٌ وَمُفْسَاخٌ \*  
\* لَسَلِمَتْ تَسْلِيمَ الْبِشَاشَةِ أَوْ زَقَا \* إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحٌ \* )  
وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا الْقِسْمِ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَنَّ الشَّرْطَ مَتَى كَانَ مُسْتَقْبَلًا كَانَتْ لَوْ بِمَعْنَى إِنْ وَمَتَى كَانَ الشَّرْطُ مَاضِيًا كَانَتْ لَوْ حَرْفُ امْتِنَاعٍ (وَمَتَى وَقَعَ بَعْدَهَا مُضَارِعٌ فَإِنَّهَا تَقْلُبُ مَعْدَاةً إِلَى الْمُضِيِّ كَقَوْلِهِ

\* رَهْبَانُ مَذِينٍ وَالَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ \* يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قَعُودَا \*  
\* لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعَتْ كَلَامُهَا \* خَرُّوا لَعَزَّةً رُكْعًا وَسُجُودَا \*

إِى لَوْ يَسْمَعُونَ

٣ قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ مَالِكٍ وَأَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو الْبَقَاءِ وَالذَّبْرِيَّ إِنَّ لَوْ تَأْتِي حَرْفًا مَصْدَرِيًّا بِمَنْزِلَةِ  
أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ لَكَيْتُهَا لَا تَنْصَبُ وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ فِعْلٍ وَدَّ يُوَدُّ نَحْوُ يُوَدُّ الْإِنْسَانُ  
لَوْ يُخَيِّ أَيُّ يُوَدُّ الْحَيَوَةَ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي أَشْعَارِهِمْ بِدُونِ فِعْلٍ وَدَّ كَقَوْلِ الشَّامِرِ  
\* مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مُنْذَرْتُ وَرَبَّمَا \* مَنِ الْفَتَى وَهُوَ الْمُعِيطُ الْمُحْبِقُ \*

وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَرَبَّمَا فَاتٌ قَوْمًا جُلَّ أَهْلِهِمْ \* مَعَ التَّائِي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا \*

أَيُّ بِالْعَجَلِ

٤ أَنَّ تَكُونُ لِلتَّائِي وَيَأْتِي جَوَابُهَا بِالْفَاءِ مَصْوْبًا نَحْوُ لَوْ تَأْتِي فَيُحْدِثُ لِي بِصَبٍّ تُحْدِثُ  
كَمَا تَقُولُ لَيْتَكَ تَأْتِيَا فَيُحْدِثُنَا

٥ أَنَّ تَكُونُ لِلْعَرَضِ بِعَنْيَ أَلَا الْخَفِيفَةِ وَيَأْتِي أَيْضًا جَوَابُهَا بِالْفَاءِ مَصْوْبًا نَحْوُ لَوْ تَنْزِلُ  
عَدْنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا كَمَا تَقُولُ أَلَا تَنْزِلُ عَدْنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا

٦ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْبِيُّ إِنَّ لَوْ تَأْتِي لِلتَّغْلِيلِ نَحْوَ (حَدِيثٍ) تَصَدَّقُوا وَلَوْ بَطْلَانٍ مُخْرَقٍ  
فَهَذَا أَحْكَامٌ لِلَّو يَلْزَمُنَا ذِكْرُهَا

١ أَنَّ لَوْ تَخْصُصُ بِالْفِعْلِ فَإِنْ دَخَلَتْ لَاسَمُ كَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مُقَدَّرًا بِشَرْطٍ أَنَّهُ يُمْكِنُ  
تَسْلِيْطُهُ عَلَى لَاسَمِ الظَّاهِرِ الْوَاقِعِ بَعْدَ لَوْ نَحْوَ آتَيْتُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ أَيُّ وَلَوْ كَانَ  
مِثْلَ تَسْمُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَوْ أَنْتُمْ قَائِمِينَ أَيُّ وَلَوْ كُنْتُمْ قَائِمِينَ وَلَوْ وَلَوْ  
زَيْدًا رَأَيْتُهُ وَلَوْ وَلَوْ فَيَرْكَ قَالَهَا أَيُّ وَلَوْ قَالَهَا فَيَرْكَ وَأَمَّا قَوْلُ التَّائِي .

\* وَلَوْ قَلَمُ الْقَيْثِ فِي شَقِّ رَأْسِهِ \* مِنَ السَّقَمِ مَا فَيَّرْتُ فِي خَطِّ كَاتِبٍ \*

فَالْحُجْجُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَقْدِيرُ مَا مِمَّا يَتَسَلَّطُ عَلَى قَلَمٍ

٢ إِنَّ دَخَلَتْ لَوْ الْجَارُ وَالْجَرُورُ وَالظَّرْفُ كَانَ الْمُقَدَّرُ كَانَ الدَّاقِصَةُ نَحْوُ لَوْ فِيهِ حَيَاتِي أَيُّ  
لَوْ كَانَ فِيهِ حَيَاتِي وَلَوْ عِنْدَكَ زَيْدٌ لَزُرْتُكَ أَيُّ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ زَيْدٌ

٣ تَنْفَعُ أَنَّ الْمُسْتَدَّةَ الْمَفْتُوحَةَ بَعْدَ لَوْ كَثِيرًا قَالَ سَيَبَوِيذُ تَكُونُ أَنَّ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ  
بِالْإِبْدَاءِ وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ لِأَنَّهَا صِلَتْهَا عَلَى الْمُسْتَدِّ وَالْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ بِثَابِتِهَا قَوْلُ الشَّامِرِ

\* مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ \* تَنْبُو الْحَوَادِثُ عِنْدَهُ وَهُوَ مَلْسُومٌ \*

وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَكْثَى مَعِيشَةٍ \* كَفَالِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ \*

٤ لَا بُدَّ لِلَّو مِنْ جَوَابٍ وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ \* الْأَوَّلُ إِنَّ كَانَ جَوَابُ لَوْ مُضَارِعًا مَدْفِيًّا بَلَمَ امْتَنَعَ



اقتراءه باللام نحو لو يقوم زيد لم يقم عمرو \* الثاني إن كان جوابها ماضيًا مثبتًا وجب اقتراءه باللام وخلافه شأه نحو لو قام زيد لقام عمرو \* الثالث إن كان جوابها ماضيًا منفيًا بما جاز اقتراءه باللام نحو لو قام زيد لما قام عمرو او ما قام عمرو \* الرابع إن كان جوابها اسمًا جاز اقتراءه باللام او بالغاء مثال الأول لو جاء زيد لمحسوب مددنا ومثال الثاني قول الشاعر

\* قالت سلامة لم تكن لكف عادة \* أن تشرك الاعداء حتى تغدرا \*

\* لو كان قتل يا سلام فراصة \* لكن فررت مخافة أن أوسرا \*

فراحة اسم جواب لو مقترن بالغاء (وقاعدة لو أنها اذا دخلت على ثبوتين كانا مثبتين تقول لو جاءني لاكرمته فما جاءني ولا اكرمته وعلى نفيتين كانا ثبوتين تقول لو لم يستدل لم يطالب فقد استدلل وطولب وعلى نفية وثبوت كان النفي ثبوتًا والغبوت نفياً تقول لو لم يؤمن أريق دمه فالتقدير أنه آمن ولم يرق دمه والعكس لو آمن لم يقتل اي أنه ما آمن وقتل وقال بعضهم لو اذا جاء في ما يشوق اليه او يخوف منه قلما يؤصل بجواب ليذهب القلب منه كل مذهب)

لولا

ذات أربعة معان

١ أن تكون حرف امتناع بين جملتين اسمية فعلية تمتنع الثانية لوجود الأولى نحو لولا زيد لأكرمتهك فزيد مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود عندك وأكرمتهك جواب لولا قال الزماني والفلو بيني وابن السجري أنه يجب حذف خبر الجملة الاسمية ويُقدَّر بالكون المطلق وهو الحصول والوجود وإن ألزم ذكره فليكن بالكون المقيد وهو باقي الأفعال كقول المترى

\* يذيب الرعب منه كل صعب \* فلولا الغمد يمسه لسال \*

تقديره لولا يمسه الغمد ودلنا عليه يمسه المفسر

٢ أن تكون للتحصيل وللعرض وتختص بالمضارع نحو لولا تضرب زيدًا ولولا تأتينا  
٣ أن تكون للتوبيخ والتنديد وتختص بالماضي نحو لولا ضربت ولولا مات زيد  
٤ أن تكون لولا حرف جر قال سيبيد إن لولا تختص بجر الضمير فقط ولا تتعلق بشئ وموضع الجور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف نحو لولاك ولولاة ولولاك ولولاى إلخ والخبر كونه مطلق وهو حاصل او موجود فان قطعت على مجرورها رفعت نحو لولاك وزيد بالرفع

مثل لَوْما في أحكامها كلها

بالفتح حرف ثَمَنٍ يَتَعَلَّقُ إِما بالاستحليل نحو

\* فَيَا لَيْثَ الشَّبَابِ يَعُودُ يَوْمًا \* فَأَخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ \*

وَإِما بَعْسُ الْوَجُودِ نَحْوُ لَيْثِ الْعَلِيلِ صَحِيحٌ وَعَمَلُهَا أَنَّهَا تَلَصُّبُ الْأَسْمِ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوُ  
لَيْثَ زَيْدًا عَاقِلٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَأَصْحَابُهُ إِنَّهَا تَلَصُّبُهَا مَعًا نَحْوُ لَيْثَ زَيْدًا رَاجِعًا وَمِنْهُ  
قَوْلُ ابْنِ الْمُعَنَّرِ

\* مَرَرْتُ بِنَا سَحْرًا طَيْرٌ فَظَلْتُ لَهَا \* طُوبَاكَ يَا لَيْثِي إِذَاكَ طُوبَاكَ \*

فَلَيْثٌ هَذَا نَصَبٌ لِلصِّمْرِ الْإِياءِ الْمُتَّصِلِ فِي لَيْثٍ وَالصِّمْرُ الْمَفْصَلُ بَعْدَ إِيَا وَهُوَ كَافٌ  
إِذَا افْتَعَرَتْ بِهَا مَا الْحَرْفِيَّةُ جَازَ إِعْمَالُهَا وَالْغَاوُهَا وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ  
نَحْوُ لَيْثُهَا قَامَ زَيْدٌ (وَيَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحْيِلِ غَالِبًا وَبِالْمُكِنِّ قَلِيلًا وَقَدْ تُنْزَلُ مَنْزِلَةً وَجُدْتُ يُقَالُ  
لَيْثَ زَيْدًا شَاخِصًا وَيُقَالُ لَيْثِي وَلَيْثِي)

فَعَلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مِنْ أَحْوَاتِ كَانَ النَاقِصَةُ يَرْفَعُ الْأَسْمَ وَيَلَصُّبُ الْخَبَرَ يَدُلُّ عَلَى نَهْيِ  
الْحَالِ بِنَفْسِهِ نَحْوُ لَيْسَ زَيْدٌ حَاضِرًا أَيْ الْآنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

\* لَهُ نَافِلَاتٌ مَا يَغِيبُ نَوَالُهَا \* وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَانِعُهُ هَذَا \*

وَيَجُوزُ دُخُولُ الْبَاءِ فِي خَبَرِهِ وَهُوَ أَكْثَرُ نَحْوُ لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَجُوزَ فِي لَامٍ لَيْسَ الْفَتْحُ  
وَالضَّمُّ قَلِيلًا وَذَهَبَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَأَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ شَقِيبٍ إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ نَهْيٌ بِمَنْزِلَةِ مَا  
وَالصَّوَابُ أَنَّهَا فَعَلٌ لِقَبُولِهَا الصِّمْرَ كَالْفِعْلِ نَحْوُ لَيْسَتْ وَلَيْسْتُمْ وَلَيْسْتُمْ وَلَيْسْتُمْ  
إِلَخٍ وَلَهَا سِتَّةٌ مَعَالَى

١ أَنْ تَكُونَ فَعْلًا لِنَهْيِ الْحَالِ كَمَا نَعْنَأُ

٢ أَنْ تَكُونَ حَرْفَ اسْتِثْنَاءٍ يَلَصُّبُ الْمُسْتَشْنَى بِمَنْزِلَةِ إِلَّا نَحْوُ جَاءَ الْقَوْمُ لَيْسَ  
زَيْدًا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنَى إِنَّ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ كَانَتْ سَبَبَ قِرَاءَةِ سَيَبَوِيهِ النَحْوِ  
عَلَى التَّحْلِيلِ وَلَهَا حِكَايَةُ أَطْلَبُهَا هَذَاكَ

٣ أَنْ يَنْتَقِصَ خَبَرُهَا بِإِلَّا نَحْوُ لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمُسْكُ فَالْمُتَمَيِّزُونَ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَنْ  
عَمَلُهَا قَدْ بَطَلَ وَالْحِجَازِيُّونَ يَنْصَبُونَهُ عَلَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ  
الصَّالِحُ إِلَّا اللَّهُ

٤ اذا وقعت إلا أو الجار والمجرور بعدها أضمر فيها ضمير الشأن وكانت الجملة بعد إلا في محل نصب خبرها نحو ليس إلا المسك الطيب وليس إلا زيد قائم ومثل قول الشاعر  
 \* ألا ليس إلا ما قضى الله كائن \* وما يستطيع المرء نفعاً ولا ضراً \*  
 وقال الآخر

\* هي الشفاء لداوى لو ظهرت بها \* وليس منها شفاء الداء مبدول \*  
 ٥ أنها تدخل الجملة الفعلية نحو ليس يقوم زيد وليس قام زيد فاسم ليس ضمير الشأن والجملة خبرها ويجوز أيضاً أن تدخل ليس على الجملة الاسمية ويضمّر فيها ضمير الشأن نحو ليس زيد قائم فجمله زيد قائم خبر ليس  
 ٦ يجوز حذف خبرها كقوله تعالى قال الجاهل في قلبه ليس اله أي ليس اله في الوجود

### م

اليوم المفردة مثلثة حرف قسم، خاص بلفظ الجلالة نحو مآله لا فعلن ذكره أبو حيان  
 ما

نومان اسمية وحرفية فالاسمية ثلثة أقسام

#### القسم الأول

أن تكون معرفة وهي نومان  
 ١ أن تكون اسماً موصولاً ناقصاً أي لا عائد لها نحو ما عند الله باقي وما عند العبد فان فما في الجملة مبدأ وباقي وفان في الموضعين خبراها ومنه قول الشاعر  
 \* لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن \* لشيء بعيد نفعه الدهر ساعياً \*

أي لشيء نافع

٢ أن تكون ما تامة قال ابن خروف إن ما التامة هي الواقعة فاعل نغم نحو غسلته فسلاً نغمًا ودفعته دقا نغمًا بكسر النون والعين فيهما وتشديد نغم أي نغم الغسل ونغم الدق (وهذه التامة نومان مائة وخاصة فالعامة مقدرة بقولك الشيء وهي التي لا يتقدمها اسم نحو إن تبذوا الصدقات فبعنما هي أي فبعن الشيء هي والخاصة التي لم يتقدمها ذلك وتقدر من لفظ ذلك لاسم نحو غسلته فسلاً نغمًا  
 أي نغم الغسل كما تقدم)

#### القسم الثاني

أن تكون ما نكرة وهي نومان

- ١ ناقصة وثانئة فالناقصة إما تكون صفة للذكورة نحو مررت برجل ما اى برجل هو شئ من الاشياء (وامطنى كتاباً ما أى ائتى كتاب كان وتسمى ما الابهامية) وإما تكون موصوفة بنكرة نحو مررت بما متعجب لك اى بشئ متعجب لك
- ٢ ما الذكرة الثانئة أن تكون للتعجب نحو ما أحسن مساكن يعقوب وما أنهى جمال استبهر المعنى شئ صير مساكن يعقوب وجمال استير حسناً وبهياً \* أظلم أنه يجوز في مسئلة ما أحسن مساكن يعقوب وفيه ثلثة أوجه الأول نصب مساكن كما تقدم . الثاني رفع مساكن على أن ما نافية وأحسن فعل ماضٍ ومساكن فاعل أحسن . الثالث جر مساكن على أن ما اسم استفهام في محل رفع بالابتداء وأحسن اسم مرفوع خبره وهو مضاف ومساكن مضاف اليه .

### القسم الثالث

أن تكون نكرة متضمنة معنى الحرف وهي نوعان .  
 النوع الأول أن تكون متضمنة معنى حرف الاستفهام فيكون بعدها أى شئ نحو ما هو لونه وما تملك وما ذاك أى شئ لونه وأى شئ ذاك وتلك فهذه اذا دخلها حرف الجر وجب حذف ألها نحو لم وبني وفيهم والام وعلام وحنان ومم بفتح الميم في كلها قال الشاعر

\* فبذلك ولأه السوء قد طال مكثهم \* فحتى م حتى م الغناء المطول \*

الغناء هنا مبتدأ متوخر وحتى م خبر مقدم إلا في لم فإنه يجوز إسكانها كقول الشاعر

\* يا أبا الأسود لم خلفتلى \* لهموم طارقات وذكر \*

ويجوز إثبات الألف عند الضرورة كقول الشاعر

\* على ما قام يشتملى لئيم \* كخنزير تفرغ في زمار \*

وإما اذا ركبت ما هذه مع ذا لا يجوز حذف ألها نحو ماذا ولو دخلتها اللام مثل لماذا ولها مبتنة معنى

١ أن تكون ما استفهامية وذا إشارية نحو ماذا الوقوف ماذا مبتدأ الوقوف خبره

٢ أن تكون ما استفهاماً وذا اسماً موصولاً نحو ماذا تفعل ما مبتدأ وتفعّل صلة ذا وذا خبره قال الشاعر

\* لا تسألن المرء ماذا يحاول \* أنحب فيقضى أم صلال وباطل \*

٣ أَنْ تَكُونَ مَاذَا كَلَّمَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ فِي مَحَلٍّ جَرَّ بِاللَّامِ نَحْوُ إِذَا جِئْتُ فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِجِئْتُ

٤ أَنْ تَكُونَ مَاذَا كَلَّمَا اسْمٌ جَلَسَ بِمَعْنَى شَيْءٍ مَعْبُولًا لِلْعَامِلِ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ مُوصُولٌ نَحْوُ قُلْ مَاذَا صَنَعْتَ فَمَاذَا هَذَا مَفْعُولٌ قُلْ تَقْدِيرُهُ قُلْ شَيْئاً صَنَعْتُهُ أَيْ الَّذِي صَنَعْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأَلْتُهِ \* وَلَكِنْ بِالْمُعْتَبَرِ تَبَشُّي \*

أَيْ دَعِيَ شَيْئاً عَلِمْتُهُ أَوْ الَّذِي عَلِمْتُهُ

٥ أَنْ تَكُونَ مَا زَائِدَةٌ وَذَا لِلإِشَارَةِ نَحْوُ أَسْرِعْ مَاذَا يَا زَيْدُ أَيْ أَسْرِعْ هَذَا

٦ أَنْ تَكُونَ مَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَذَا زَائِدَةٌ نَحْوُ مَاذَا صَنَعْتَ أَيْ مَا صَنَعْتَ

النَّوعُ الثَّالِثُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ أَنْ تَكُونَ مَا مُنْصَبَّةٌ عَلَى الشَّرْطِ وَهِيَ نَوَاحٍ

١ أَنْ تَكُونَ مَا طَرَفِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ نَحْوُ مَا تَسْتَقِيمُ أَسْتَقِيمُ أَيْ إِنِّي أَسْتَقِيمُ مَدَّةً تَسْتَقِيمُ فِيهَا

٢ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ زَمَانِيَّةٍ نَحْوُ مَا تَرْكَبُ أَرْكَبُ وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَتُسْتَعْمَلُ هَالِبًا فِيمَا لَا

يَعْمَلُ \* وَأَمَّا مَا الْحَرْفِيَّةُ فَثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ

### الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ مَا نَافِيَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ لِاسْمِيَّةِ فَالْجَوَارِثُونَ (وَاللَّهَامِيُونَ وَالنَّجْدِيُّونَ) يَعْمَلُونَهَا عَمَلٌ لَيْسَ نَحْوُ مَا زَيْدٌ قَائِمًا (وَذَلِكَ لِشَبْهِهَا بِهَا فِي أَنَّهَا لِلنَّفْسِ الْحَالِ عَمْدٌ الْإِطْلَاقِ لَكِنْ لَا تَعْمَلُ مِنْهُمْ إِلَّا بِشَرْطِ سِتَّةِ أَطْلَاقٍ فِي شَرْحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ) وَالتَّمْيِيزِيُّونَ يَهْمَلُونَ مَعْلَمَهَا (لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَا يَخْتَصُّ لَكُونَهُ بِدَخْلٍ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَعَلَى الْفِعْلِ نَحْوُ مَا يَقُومُ زَيْدٌ وَمَا لَا يَخْتَصُّ فَحَقُّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ) وَإِنْ دَخَلَتْ أَلْفَعْلُ كَانَتْ لِلنَّفْسِ الْحَالِ وَلَا تَعْمَلُ شَيْئاً نَحْوُ مَا قَامَ وَمَا يَقُومُ زَيْدٌ أَيْ الْآنَ وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ بَعْدَهَا إِنْ أَلْمَسَتْ فِي الْمَاضِي نَحْوُ مَا إِنْ رَأَيْتُ وَمِثْلِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ \* عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ \*

### الْقِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرِيَّةٌ وَهِيَ نَوَاحٍ

١ أَنْ تَكُونَ مَا زَمَانِيَّةٌ نَحْوُ لَا أَصْبَحُكَ مَا دُمْتُ حَيًّا أَيْ مَدَّةً دَوَامِي حَيًّا

٢ أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرِيَّةٌ غَيْرَ طَرَفِيَّةٍ نَحْوُ ضَاقَتْ أَرْضُ عَلَيْهِمْ بِمَا رَجَبْتُ أَيْ بَرَّحْتُهَا

وما في هذين الموضعين تُسمى موصولا حرفيا والموصول الحرفي سبعة . أن . وأن . وما .  
وكي . ولو . والذي . اذا لم يكن لها عائد مثال ذلك بلغنى أن زيدا قائم اي  
بلغنى قيامه وحسبى أن تقوم اي قيامك وصحبت بها قاموا اي من قيامهم ولكيلا  
يقوموا اي لعدم قيامهم ويؤد أحدكم لو يقوم اي القيام وقمتم كالذى قاموا اي كقيامهم  
وهكذا حكم ما ايضا اذا دخلتها الكاف وقعت بين جملتين نحو آمن كما آمن  
بطرس اي كايمن بطرس

### القسم الثالث

أَنْ تَكُونَ ما زائدة وهي نومان  
أَنْ تَكُونَ ما كافة وهي ثلثة شروط \* الشرط الأول أَنْ تُكْفَ ممل الرفع وتختص  
بفعل قل وكفر وطال وتختص جيند بالجملة الفعلية مثالها قلما يهرج زيد وكفر ما  
جاء زيد وطالما يهيج زيد ومنه قول الشاعر  
\* قلما يهرج اللبيب الى ما \* يورث المجد دائما ومجيبا \*  
\* الشرط الثاني أَنْ تَكُونَ كافة من ممل النصب والرفع وتختص بيان وأحوالها  
نحو إنما الله إله واحد وكأنما زيد أسد الرح لا لئتما فإنه يجوز إعمالها وإلغاؤها نحو لئتما  
زيد قائم ولئتما الزيدان قائمان ولئتما زيد قائم ولئتما الزيدان قائمان ومتى دخلت  
هنا ما الكافة جاز دخول هذه الأحرف على الجملة الفعلية نحو إنما قام زيد وإنما  
يقوم زيد \* الشرط الثالث أَنْ تَكُونَ كافة من ممل الجبر وهي نومان \*  
الدوع الأول أَنْ تَتَّصِلَ بحرف الجبر وتختص ببرب . والكاف . ( والباء . ومن ) ويجوز  
دخولها جيند على الفعل نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ونحو ربما أنت قائم  
ونحو أنت كما زيد وكُن كما كان زيد ومنه قول الشاعر  
\* ربما أوفيت في علم \* ترفعن ثوبى شمالات \*

(وقال الآخر بالباء

\* فلتن صرث لا تحير جوابا \* لبما قد تزي وأنت خطيب \*  
وقال الآخر بين وإنما يضرب الكيش ضربا \* الدوع الثاني أَنْ تَتَّصِلَ بالطرف  
وتختص ببعد وبين ويجوز جيند دخولها على الفعل نحو جئت بعد ما جاء زيد  
وقمت بيما قام زيد ويجوز بيسا قام زيد بلا ميم ومنه قول الشاعر  
\* وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقة نتنصف \*

فاذا دخل بعدما ملى الاسم جاز فيه الجرّ وعدّمة نحو جئت بعدما زيد وأما بيئنا فلا  
تتكف من الجرّ إلا اذا دخلت الصير نحو بيئنا نحن جُلوس  
٢ أن تكون غير كافية وهي نومان \* الدوّع الأول أن تُزاد موصّا من حذف شيء  
نحو أما أنت مُطلقاً انطلقت ولاصل انطلقت لأن كنت مُطلقاً فاللام في لأن لم  
المفعول له وأن مصدرية فتقدّمت لأن على انطلقت ثم حذفت لام المفعول له فتقدّمت موصّا  
عليها ما فصار أن ما ثم حذفت كان فانفصل الصير وتقدّم فصار أن ما أنت مُطلقاً بنصب  
مطلقاً على أنه خبر كان المحذوفة وأدغم النون بالميم فصار أما بفتح الهمزة \* الدوّع الثاني  
أن تُزاد بغير عوض وذلك في ثلث مواضع \* الأول بعد حرف الجرّ وهو الباء ومن والكاف  
وربّ أيضاً مثال ذلك فيما رحمة من الله وعمّا قليل وكما زيد وربّما ليلة بجرّ الجميع  
\* الثاني بعد غير ومثل وبين وبعد وأيّ المشدّدة مثال ذلك من غير ما تعب وصلعت  
مثلاً زيد وجلست بينما زيد وصبرو وجئت بعد ما زيد وزيد أياً رجلاً بجرّ  
الجميع قال الشاعر

\* نام الخليّ لما أحسّ رقادي \* والهّمّ مُحضّر لَدَيّ وسادي \*  
\* ومن غير ما سقم ولكن شفي \* وهم أراة قد أصاب فؤادي \*

الثالث بعد أدوات الشرط ولا تكفيها من عملها وهي إن وإنّ وحيث وأيّ وأين مثال  
ذلك إما تُغمّ أغم والأصل إنّ ما تُغمّ أغمّ أذهمت النون بالميم واذا ما تُعمل أعمل وحيثما  
تُكنّ أكنّ وأياً ما تُفعل أفعل وأينما تُسنّ أنم  
مئى

اسمية وحرفية فالاسمية نومان

١ أن تكون اسم استفهام ( من الزمان ) نحو متى رأيت زيدا فتى مبتدأ  
والجملة بعكّ خبره

٢ أن تكون اسم شرط جازم كقول الشاعر

\* أنا ابن جلا وطلاع الثلثايا \* متى أضع البعامة تعرفوني \*

فمئى هنا ظرف زمان عامل فيه أضع وأضع فعل الشرط وتعرفوني جوابه وأما الحرفية في  
لغة بى هزبل يستعملونها بمعنى من وفي كقولهم أخرجهما متى كبه اى أخرجهما من  
كبه ووضعها متى كبه اى وضعها في كبه

ثَلَاثُ الْأَصَافَةِ دَائِمًا وَيَجُوزُ بَدَاؤُهَا عَلَى الْفَتْحِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

- ١ إذا أُصِيفَتْ إِلَى مَا الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلَمَا يَقُومُ زَيْدٌ أَيْ مِثْلُ قِيَامِ زَيْدٍ.
  - ٢ إذا أُصِيفَتْ إِلَى أَنَّ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلُ أَنَّكَ تَقُومُ أَيْ مِثْلُ قِيَامِكَ
  - ٣ إذا أُصِيفَتْ إِلَى أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلُ أَنَّ يَقُومُ زَيْدٌ أَيْ مِثْلُ قِيَامِ زَيْدٍ
- فَقِيَامِي فِي الْأَوَّلِ الثَّلَاثَةِ مُبْتَدَأٌ وَمِثْلُ وَمَا أُصِيفَتْ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ لِلْمُبْتَدَأِ وَيَجُوزُ اقْتِرَابُ مِثْلُ هُنَا فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً لَفْظًا وَمَحَلًّا خَبَرُ قِيَامِي وَهَكَذَا حَكَمَ فَيُجِزُ فِي إِصَافَتِهَا إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ

مَذً

ذَاتُ ثَلَاثِ حَالَاتٍ \* الْأُولَى أَنْ تَكُونَ حَرْفَ جَزْمٍ فَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ مَاضِيًا كَانَتْ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ مَا رَأَيْتُهُ مَذً يَوْمَ لَحْدٍ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى حَاضِرًا كَانَتْ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ مَا رَأَيْتُهُ مَذً يَوْمَ مَا أَيْ فِي يَوْمِنَا وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى مَعْدُودًا كَانَتْ بِمَعْنَى مِنْ وَإِلَى نَحْوِ مَا رَأَيْتُهُ مَذً ثَلَاثَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرُ أَيْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ إِلَى ثَلَاثَةِ \* الثَّانِيَّةُ أَنْ يَقَعَ لَاسِمٌ بَعْدَهَا مَرْفُوعًا نَحْوِ مَا رَأَيْتُهُ مَذً يَوْمَانِ قَالَ ابْنُ الْمُبَرِّدِ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَالْفَارَسِيُّ مَذً مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهَا خَبَرٌ وَالْجُمْلَةُ ظَرْفٌ مَعْمُولٌ رَأَيْتُ قَالَ ابْنُ السَّهْتَلِيِّ وَابْنُ مَالِكٍ إِنْ مَذً ظَرْفٌ مَصَافٌ إِلَى فِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ مَا رَأَيْتُهُ مَذً كَانَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ \* الثَّالِثَةُ أَنْ تَلِيَهَا جُمْلَةٌ فَعَلِيَّةٌ أَوْ اسْمِيَّةٌ نَحْوِ مَا زَالَ مَذً جَاءَ زَيْدٌ يَمْدَحُنِي وَمَا زَالَ مَذً زَيْدٌ حَاضِرٌ يَمْدَحُنِي فَهِيَ هُنَا ظَرْفٌ مَصَافٌ إِلَى الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

\* مَا زَالَ مَذً صَعِدَتْ بِدَاةٍ إِزَارُهُ \* قَسَمًا فَأَذْرَكَتْ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ \*

( وَمَا زِلْتُ أَتْبِئِي الْمَالَ مَذً أَنَا يَافِعُ )

مُذً

مِثْلُ مُذً فِي حَالَاتِهَا الثَّلَاثِ وَلِهَذَا أُرْدِفْتُهَا بِالذِّكْرِ غَيْرَ أَنَّ مُذً يَجِبُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا إِنْ كَانَ لِلْحَاضِرِ وَفِي مُذً يَجُوزُ الْجَرُّ وَالرَّفْعُ وَمَذً يَجُوزُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا وَرَفْعُهُ إِذَا كَانَ لِلْمَاضِي وَفِي مُذً يَتَرَجَّحُ الرَّفْعُ عَلَى الْجَرِّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَصْلُ مُذً مُذً فَخُطِبَتْ (وَيَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ رُجُوعُهُمْ إِلَى صَمٍّ ذَالٍ مُذً مِنْذُ مَلَاكٍ السَّاكِنِينَ كَمَذُ الْيَوْمِ وَلَوْلَا أَنَّ الْأَصْلَ الصَّمُّ لَكَسَرُوا وَيَذَلُّ أَيْضًا تَصْغِيرُهُمْ إِيَّاهُ مُنْذً) وَقَالَ ابْنُ مَلِكٍ هُمَا أَصْلَانِ وَقَالَ الْمَالِقِيُّ إِنْ كَانَتْ مُذً أَسْمًا كَانَ أَصْلُهَا مُنْذً وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا فَهِيَ أَصْلُ

مَعَ

اسْمٌ وَهِيَ ظَرْفٌ مَصَافٌ أَبَدًا إِمَّا لِمَكَانٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْيَوْمِ وَإِلَى انْقِضَاءِ



الدهر وإما الزمان نحو جئت مع طلوع الشمس وبينها منصوبة على الطريقة أبداً أي فتحها  
فتحاً إعراباً لإبناء وبنوا ربعة تستعمل وتشتغل متونة للأثنين والجماعة نحو جاء زيد  
وصرو معاً وجاءت الرجال معاً ونصبها هنا على الحالية وقد تقع خبراً نحو من معك  
من

بفتح الميم ذات خمسة معالي

١ أن تكون شرطية جازمة نحو من يكرمني أكرمه  
٢ أن تكون استفهامية نحو من جاء ومن يمكنه أن يغير الخطايا إلا الله وحده وفيها  
هنا راقعة اللغى ونحو من زيد

٣ أن تكون اسماً موصولاً نحو هذا يسوع من تسجد له كل ركة  
٤ أن تكون نكرة موصوفة نحو مررت بمن تعجب لك أي بانسان معجب لك ونحو سدا  
على من غيرنا فغيرنا نعت إلى من النكرة المجرورة بعلی

٥ أن تكون للحكاية يقال جاء رجل تقول منو ونحو رأيت رجلاً يسأل منا ونحو مررت برجل  
يسأل مني فإن آخره يختلف باختلاف الاسماء الخمسة وليس اختلافه إعراباً بل هو اتباع  
لإعراب ما قبله ولهذا وهم الجوهرى حيث أنه مدها مع الأسماء التي تعرب بالحروف  
مثل أبىك وأخيك وتؤنث أيضاً (ويغنى ويجمع) فتقول مئة مئتان مئاة (مدان  
منون) وإن كان المسؤل منه قلماً فلا يتغير تقول من في الأحوال الثلاث ومن في هذه  
المواضع الخمسة تستعمل غالباً لمن يقل

اعلم أن قولك من يكرمني أكرمه يحصل المعاني الأربعة لأنك إن قدرت من شرطية جزمك  
الفعلين وكان خبرها إحدى الجملتين وهذا المعنى الأول وإن قدرتها استفهامية رفعت ما  
بعدها وجزمت الثاني لأنه جواب واقع في الاستفهام فير مقرر بالفاء وخبرها الجملة الأولى  
وهذا المعنى الثاني وإن قدرتها اسماً موصولاً رفعت الفعلين وصلتها الجملة الثانية والجملة  
الأولى خبر من وهذا المعنى الثالث وإن قدرتها نكرة رفعت الفعلين أيضاً والجملة الأولى  
نعتها والجملة الثانية خبرها وهذا المعنى الرابع وإذا كان الشرط والجزء ماصيين فلا يحسن  
في من الاستفهام ويحسن ما مداة

من

حرف جر له أخذ عشر معنى

١ أن تكون لابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو سررت من البيت وصمت من يوم الجمعة

- ٢ أَنْ تَكُونَ لِلتَّبْعِيصِ اِى بِمَعْنَى بَعْضٍ نَحْوُ اخَذْتُ مِنْ الدَّرَاهِمِ اِى بَعْضَهَا  
 ٣ أَنْ تَكُونَ لِبَيَانِ الْجِنْسِ نَحْوُ رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ اِنْسٍ وَمِنْ جِنٍّ اِى مِنْ جِنْسِهِمَا  
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللّامِ نَحْوُ اَللّٰهُ مَعْرُوفٌ مِنْ خَلْقِهِ اِى لَخَلْقِهِ قَالَ الشَّامِرُ  
 \* يُغَضَى حَيَاءٌ وَيُغَضَى مِنْ مَهَابَةٍ \* فَمَا يُكَلِّمُ اِلَّا حِينَ يُبَشِّرُ \*

اى لمهابته

- ٥ أَنْ تَكُونَ لِلبَدَلِ نَحْوُ رَضِيْتُ الدُّنْيَا مِنْ اَلْآخِرَةِ اِى بَدَلَهَا  
 ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَنْ نَحْوِ يَا هَافِلًا مِنْ اَللّٰهِ اِى مَنْ اَللّٰهُ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَمَنْ زَيْدٌ اَفْضَلُ  
 مِنْ صَبْرٍ اِى اَنَّهُ تَجَاوَزَهُ بِالْفَصْلِ (وَمِنْ تَسْتَعْمَلُ فِيهَا يَتَقَلُّ مِثْلُ اخَذْتُ مِنْهُ الدَّرَاهِمَ وَمَنْ  
 تَسْتَعْمَلُ فِيهَا لَا يَتَقَلُّ مِثْلُ اخَذْتُ مِنْهُ الْعِلْمَ)  
 ٧ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوُ يَنْظُرُ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ اِى بِطَرَفٍ خَفِيَ  
 ٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَلَى نَحْوِ نَصَرْتُ الْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ اِى عَلَى الظَّالِمِ  
 ٩ أَنْ تَكُونَ لِلْفَصْلِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مُضَادَّيْنِ نَحْوُ هَلْ تَعْرِفُ الْجَيْدَ مِنَ الرَّدِيِّ وَلَقَّعَ  
 بَيْنَ مُتَمَاثِلَيْنِ نَحْوُ هَلْ تَعْرِفُ زَيْدًا مِنْ صَبْرٍ  
 ١٠ أَنْ تَكُونَ لِلْغَايَةِ نَحْوُ رَأَيْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ اِى غَايَةَ رُؤْيِي لَهُ  
 ١١ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَيُشْتَرَطُ فِي زِيَادَتِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ \* الْأَوَّلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ نَفْسِي أَوْ نَهْيِي  
 أَوْ اسْتِفْهَامٌ يَهْلُ \* الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا نَكْرَةً \* الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا  
 فاعلاً أَوْ مفعولاً بِهِ أَوْ مُبْتَدَأً مِثَالُ ذَلِكَ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ وَمَا صَرِيْتُ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مَعِيَ  
 مِنْ أَحَدٍ وَقَبْلَ عَلَيْهِ هَلْ وَفَائِدَةُ زِيَادَتِهَا تَوْكِيدُ الْعَدَمِ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي رَجُلٌ  
 يَحْتَمِلُ نَفْسِي الْجَسَسِ وَنَفْسِي الْوَحْدَةِ لِأَنَّهُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ بُلْ رَجُلَانِ وَلَكِنْ بَعْدَ  
 دُخُولِ مَنْ يَمْتَنِعُ ذَلِكَ

مَنْ

بَضَمَ الْمِهْمَ وَاللَّوْنَ وَفَحَصَهُمَا مَعًا وَكَسَرَهُمَا مَعًا ذَكَرَهَا أَبُو حَيَّانٍ فِي لِحْثِهِ وَشَرَحَهَا ابْنُ هِشَامٍ بِأَنَّهَا  
 حَرْفٌ قَسَمٌ وَتَخَصُّصٌ بِالرَّبِّ فَجَزَأَ نَحْوُ مَنْ رَبِّ لَاقَعَلَنَّ

مَهْمَا

اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ لِمَا لَا يَتَقَلُّ نَحْوُ مَهْمَا تَفَعَّلَ أَفْعَلُ فَمَهْمَا مُبْتَدَأٌ وَشَرْطُهَا نَعَتْ وَجَوَابُهَا خَبَرُهَا  
 قَالَ السَّهْلِيُّ وَابْنُ يَسْعَوْنَ وَتَلَّى مَهْمَا حَرْفًا جَازِمًا بِمَنْزِلَةِ إِنْ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ  
 \* مَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلْقَةٍ \* وَإِنْ خَالَهَا تُخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ \*

٢ \* ن

فإنَّ مِنْهُمَا هَذَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَقْرَابِ، مِثْلُ إِنْ وَرَدَ بِأَنَّهَا خَبَرٌ يُكْنَى وَخَفِيفَةٌ اسْمُهَا وَمِنْ زَائِدَةٍ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ يُكْنَى وَخَبَرُهَا عَدَدٌ (وَجْعَلُوا لِمَهْمَا ثَلَاثَةُ مَعَانٍ: الْأَوَّلُ مَا لَا يَقَعُ فِيهِ الزَّمَانُ مَعَ تَضَمُّنٍ عَلَى الشَّرْطِ نَحْوَهُمَا تَأْتِيَا بِهِ مِنْ آيَةٍ: الثَّانِي الزَّمَانُ وَالشَّرْطُ فَتَكُونُ طَرَفًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ كَقَوْلِهِ

\* وَإِنَّكَ مِنْهُمَا تُنْعَطِرُ بِطَنِكَ سَوْلُهُ \* وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعُ \*

الغَالِثُ لَا اسْتِثْنَاءَ كَقَوْلِهِ

\* مِنْهَا فِي اللَّيْلَةِ مِنْهَا لَيْلُهُ \* أَوْ ذَى بَلْعَى وَسِرْبَالِيَّةُ \*

ن

النُّونُ الْمَهْدُودَةُ تَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

نُونُ التَّوَكِيدِ وَهِيَ اثْنَتَانِ: ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَخَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ. تَدْخُلَانِ الْمَضَارِعَ الْمُسْتَقْبَلُ الصَّرْفُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ

١ فِي الْأَمْرِ نَحْوِ أَضْرِبَنَّ

٢ فِي الدَّهْيِ نَحْوِ لَا تُضْرِبَنَّ

٣ فِي الْاسْتِثْنَاءِ نَحْوِ هَلْ تُضْرِبَنَّ

٤ فِي التَّنْبِيهِ نَحْوِ لَيْتَكَ تُضْرِبَنَّ

٥ فِي التَّرَجُّيِ نَحْوِ لَعَلَّكَ تُضْرِبَنَّ

٦ فِي النَّفْيِ الْحَصْرِ نَحْوِ لَا يَقُومَنَّ

٧ فِي التَّحْظِيصِ نَحْوِ هَلْ لَا تُضْرِبَنَّ

٨ فِي الْعَرْضِ نَحْوِ لَا تُضْرِبَنَّ

٩ فِي جَوَابِ الْقِسْمِ نَحْوِ وَاللَّهِ لَا أَضْرِبَنَّ وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ الْمُثْنَى وَلَا الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ مطلقًا فَرَارًا مِنْ التَّنْبِيهِ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ أَطْلُبُ هَدًى مِنَ التَّصْرِيفِيِّينَ وَيَجُوزُ

قَلْبُ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَلْفًا مَدَّ الْوَقْفِ نَحْوِ آضْرِبَا فِي آضْرِبَنَّ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَقْصِرْ وَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ جُرْتُ الْمَدَا \* وَبَلَعْتُ حَيْثُ النِّجْمُ تَحْتَكُ فَارْتَبَعَا \*

أَيِ ارْتَبَعَنَّ أَعْلَى اثْبَثْ

الْقِسْمُ الثَّانِي

نُونُ الْإِنثَاءِ وَهِيَ اثْنَانِ: \* الْأَوَّلَى خَفِيفَةٌ مَفْتُوحَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ فَإِنْ تَقَدَّمَهَا

الفاعل كانت آسما لأنها جئند ضمير نحو نسوة يذهبن وإن تقدمت الفاعل كانت حرفا لأنها جئند علامة التانيث والفاعل ظاهر نحو يذهبن النسوة \* والغائبة ثقيلة مفتوحة تدخل الاسم والحرف نحو أخذت فلانمكن ملهن

### القسم الثالث

نون الوفاية وتدخل في ثلثة مواضع

- ١ في الفعل ماضيًا كان أو مضارعًا أو أمرًا متصرفًا كان أو جامدًا نحو ضربني ويضربني واضربني وفساني وليسلي وحاشاني وما عدائي وما خلاني
- ٢ أن تدخل اسم الفعل نحو كرايكي وترايكي وطيكي بعملي أذريكي وأثريكي والزربي
- ٣ أن تدخل الحرف نحو مبي ومبي وجاز إثباتها وحذفها في الأفعال الخمسة وفي إن وكان وليكن نحو يضرباني ويضرباني ويضربوني ويضربوني وإني وإني وليكني وليكني وكفر حذفها في لعل وقل في ليت نحو لعل وليسلي

### القسم الرابع

النون الزائدة وهي الثنتان \* الأولى تالحق الفعل المضارع الثني وجمع المذكر السمر والمخاطبة وتسمى الأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين مكسورة في الثني مفتوحة في الباقي ثبوتها رفع وحذفها نصب وجرم \* الغائبة تالحق الاسم الثني وجمع المذكر السالم نحو الزيدان والزيدون مكسورة في الثني مفتوحة في الجمع وتُحذف عند الإضافة نحو زيدا هدى وزيدوا كعد

### التنوين

وتالحق به الحركات العربية أولاً التنوين وهو نون زائدة ساكنة تالحق الآخر لغير تأكيد لفظاً لا خطاً وأنواعه سبعة

- ١ تنوين التثنية وهو اللاحق للاسم المجرى المصروف نحو ضرب زيد عمراً
- ٢ تنوين التكثير وهو اللاحق لبعض الأسماء المبتنية مثل ضه ومه وإيه فإن تنوينها يجعلها نكرة ويالحق أيضاً كل اسم ختم بلفظ ويه نحو سيويته فإن تنوينه يصير نكرة
- ٣ تنوين المبالغة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مؤنثات فإنه يقابل النون في جمع المذكر السالم مثل مؤنثين
- ٤ تنوين العوض وأنواعه ثلثة \* الأول أن يكون عوضاً من حرف في مثل جوار وغواش أصلهما جوارى وغواشى حذفت آليته وعوض التنوين عنها وقد لا تُحذف الياء

ولا يُعَوِّضُ مِنْهَا لِأَنَّهُ اسْمٌ فِيمَنْ مَنْصُوفٌ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ فَلَا جِلَّةٌ فِي حَذْفِ الْيَاءِ وَيَدْخُلُ  
هَذَا التَّنْوِينُ أَيْضًا فِي كُلِّ اسْمٍ قَامِلٍ مِنَ الدَّاقِصِ فِي حَالَتِي الرُّفْعِ وَالْجَرِّ نَحْوَ جَاءَ قَاصٍ  
وَرَامَ وَمُشْتَرٍ وَمُشْتَقَّصٍ وَكَذَلِكَ الْجَرُّ وَتَثْبُتُ الْيَاءُ فِي النَّصْبِ نَحْوَ رَأَيْتُ قَاصِيًا وَمُسْتَقْصِيًا  
\* الثَّانِي أَنَّ يَكُونُ مَوْضَاً مِنْ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ فِي كُلِّ وَبَعْضٍ وَفِي قَبْلٍ وَبَعْدٍ وَفِي  
الْجِهَاتِ السَّبْتِ إِذَا قُطِعَتْ مِنَ الْإِصْفَاءِ نَحْوَ قَدْ جَاءَ فِي كُلِّ وَبَعْضٍ أَيْ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْضُ  
الدَّالِّسِ وَنَحْوَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَجَلَسْتُ قَوْفًا وَتَحَنَّنًا أَيْ فَوْقَ  
الْمِثَرِ وَتَحَنُّنًا \* الثَّالِثُ أَنَّ يَكُونُ مَوْضَاً مِنْ جُمْلَةٍ وَهُوَ الْلاحِقُ لِأَنَّهُ فِي طَرَفِ الزَّمَانِ  
نَحْوَ جِئْتُكَ وَيَوْمَئِذٍ وَمَا مِثْلُهُمَا أَيْ جِئْتُكَ إِذَا كَانَ كَذَا

٥ تَنْوِينُ التَّنْوِينِ وَهُوَ الْلاحِقُ لِقَوَائِي الشَّعْرِ مَوْضَاً مِنَ الْفِعْلِ الْفَتْحَةِ وَوَلَوِ الصَّمَّةُ وَيَاءُ  
الْكَسْرِ قَالَ الشَّامِرُ

\* أَقْبَلِي اللَّوْمَ مَاذِلَ وَالْعِتَابَيْنِ \* وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابْتِ \*

وَالْأَصْلُ الْعِتَابَا وَأَصَابَا وَهَذَا التَّنْوِينُ يَدْخُلُ الْاسْمَ وَالْفِعْلَ وَيَجْتَمِعُ مَعَ أَلِ الْعَرِيفِ كَمَا  
فِي الْبَيْتِ وَقَالَ الْآخَرُ

\* أَزِفَ التَّرَحُّلُ فِيمَنْ أَنْ رَكَابِدَا \* لَمَّا تَنَزَّلَ بِرَحَالِدَا وَكَانَ قَبْدِينِ \*

وَقَدْ كَانَ الْأَصْلُ قَدَمِ

٦ التَّنْوِينُ الْعَالِي وَهَذَا زَادَهُ الْآخِفُشُ وَهُوَ الْلاحِقُ لِقَوَائِي الْمُقْبِدَةِ بِزِيَادَةِ مَلِيحَا كَقَوْلِ الشَّامِرِ

\* قَالَتْ بَدَلْتُ الْعَمَّ بِاسْتَلْنِي وَإِنْ \* كَانَ فَقِيرًا مُعْدَمًا قَالَتْ وَإِنْ \*

أَصْلُهُ وَإِنْ فَرِئِدَ التَّنْوِينُ وَقَلِبَ نَوْنًا لِلْوُفْقِ وَالْثَّانِيَةُ الْمُقْبِدَةُ هِيَ الَّتِي أَخْرَجَهَا حَرْفُ  
صَحِيحٍ مَعْلٌ إِنَّ

٧ تَنْوِينُ الصَّرْوَةِ وَهُوَ الْلاحِقُ لِمَا لَا يَصْرِفُ نَحْوَ بَيْتِ هَيْكَلًا وَأَسْرَجَتْ قَنَادِيلًا قَالَ الشَّامِرُ

\* إِنَّ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاصِرًا \* لِأَعَدَّ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا \*

فَلَقَدْ صَرَفَ نَوَاصِرَ ذَوَابِلَ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِأَنَّهُ صِيغَةٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَالْلاحِقُ لِلْمُنَادَى  
الْمَمْنُوعِ كَقَوْلِ الشَّامِرِ

\* سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْمُ صَلِيهَا \* وَلَيْسَ طَلِيكَتُكَ بِمَطْرٍ السَّلَامُ \*

فَلَقَدْ نَوَّنَ مَطْرَ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِأَنَّهُ تَكْرَرٌ مَقْصُودَةٌ بِالْمُنَادَا . وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ الْعَرَبِيَّةُ فَلَهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ

١ فِي كَيْفِيَّتِهَا وَهُوَ سِتُّ فَشَكْلُهَا مِنْهَا تُسَمَّى الشَّكْلَاتُ وَهِيَ هَذِهِ سِتُّ وَثَلَاثُ حُرُوفٍ وَهِيَ

الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ اللَّيْنَةُ فَالشَّكْلَاتُ ثَلَاثُ نَلْفُظٌ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ فِي اللَّفْظِ نَحْوَ صَرَبٌ مَعْلُومًا وَصَرَبٌ

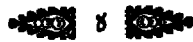
مجهولاً والحروف تُلَفَّظُ بالأشباعِ مَعَ الشكَلاتِ التي تُجَانِسُهَا نحو قَالَ وَقِيلَ وَقُولَا  
 ٢ في أَلْقَابِ الشكَلاتِ وهي نومان \* الأول أَلْقَابُ شكَلاتِ الإِعْرَابِ وهي . رَفَعٌ .  
 وَنَصَبٌ . وَخَفَضٌ \* الثاني أَلْقَابُ شكَلاتِ غَيْرِ الإِعْرَابِ وهي ضَمٌّ . وَفَتْحٌ . وَكَسْرٌ .  
 فالضَّمُّ يُجَانِسُ الواوَ لِأَنَّ الواوَ يَنْشُوءُ عَنْهُ نحو قُولُوا \* والكسْرُ يُجَانِسُ الياءَ لِأَنَّهَا تَنْشُوءُ  
 عَنْهُ نحو قِيلَ \* والفتْحُ يُجَانِسُ الألفَ لِأَنَّهَا تَنْشُوءُ عَنْهُ نحو قَالَا \* فكلُّ من الواوِ والياءِ  
 والألفِ حركَةٌ مُشَبَّعَةٌ مَعَ مُجَانِسِهَا أَلَّا تَرَاهَا تَأْتِي مَلَامَةً لِلإِعْرَابِ كَالشكَلاتِ . وتُسَمَّى  
 الغُرُوعُ عِنْدَ النُّحَاةِ فَهَذِهِ إِذَا سَبَتْ حركاتِ الْعَرَبِيَّةِ لَا تُنْكَرُ فِيهَا

٣ في البرهانِ ملى تخصيصِ هذه الألقابِ وهو نومان \* الأول في برهانِ أَلْقَابِ الإِعْرَابِ  
 لَمَّا كَانَ الإِعْرَابُ انْتِقَالاً مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ نَاسِبٌ أَنْ تُلَقَّبَ حركاتُهُ بِمَا يُدُلُّ عَلَى مَعْنَى  
 لَانْتِقَالِ وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الرَفْعَ إِذَا انْتَقَلَ مِنْ حَالِهِ كَانَ إِتْمًا فِي حَالِ النَّصَبِ وَإِتْمًا  
 فِي حَالِ الْخَفَضِ بِوَجْهِ الْحَصْرِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفَضِ كَذَلِكَ مَتْنِي تَنَاقُلُوا تَغْيِيرُتِ الْأَقَانِيْمِ  
 بِحَسَبِ الْحَالِ الْمُنْتَظَلِّينَ إِلَيْهَا \* الثاني في برهانِ أَلْقَابِ الْبِنَاءِ لَمَّا كَانَ وَضْعُ الْبِنَاءِ  
 رِسْوَخًا وَثَبَاتًا فَيُرَى مُتَقَلِّدًا مِنْ مَكَانِهِ الْمَبْدِئِيِّ فِيهِ وَمَلِيهِ نَاسِبٌ أَنْ تُلَقَّبَ حركاتُهُ بِمَا يُدُلُّ عَلَى  
 اثْبَاتِهِ فَإِنَّ الضَّمَّ لَا يَزَالُ ضَمًّا وَالفَتْحُ فَتْحًا وَالْكَسْرُ كَسْرًا وَلَوْ تَوَارَدَتْ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ كَحَيْثُ  
 مَضْمُونًا وَكَيْفَ مَفْتُوحًا وَأَمْسَ مَكْسُورًا فَإِنْ قُلْتَ قَدْ يَعْزُضُ لَانْتِقَالُ فِي الْبِنَاءِ كَمَا يَعْزُضُ  
 فِي الْإِعْرَابِ مِثْلُ ضَرْبٍ مَعْلُومًا فَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ إِلَى ضَرْبٍ مَجْهُولًا فَقَدْ انْتَقَلَ الْفَتْحُ إِلَى  
 ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَهَذَا هُوَ حَالُ الْإِعْرَابِ أَجَبْتُكَ أَنَّ هَذَا لَيْسَ انْتِقَالًا بَلْ تَغْيِيرٌ صِغَةً لِأَنَّ  
 صِغَةَ ضَرْبٍ الْمَعْلُومِ غَيْرُ صِغَةِ ضَرْبٍ الْمَجْهُولِ فَقَدْ صَحَّ أَنَّ بِنَاءَ الْمَعْلُومِ ثَابِتٌ أَبَدًا كَمَا  
 أَنَّ بِنَاءَ الْمَجْهُولِ كَذَلِكَ مُخْلَافًا لِلإِعْرَابِ فَإِنَّ صِغَةَ زَيْدٍ مُفْلًا لَا تَزَالُ وَاحِدَةً وَهِيَ  
 مُنْتَقِلَةٌ مِنْ رَفْعٍ لِلنَّصَبِ لِلْخَفَضِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَلَا يَرْدُ بِمِثْلِهِ  
 ضَرَبُوا فَإِنَّ الواوَ فَاعِلٌ مِثْلُ زَيْدٍ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدٍ وَضَمُّ الْيَاءِ جَاءَ لِلْمُجَانِسَةِ لَا لِلإِعْرَابِ  
 نَعَمْ

فِيهَا كُفَاتٌ فَتَحَ النُّونَ وَالْعَيْنَ وَفَتْحَ النُّونَ وَكَسَرَ الْعَيْنَ وَهِيَ لَعْنَةُ كِنَانَةٍ وَكَسَرَ النُّونَ وَالْعَيْنَ  
 (وَنَعَامٌ عَنِ الْمُعَاذِيِّ بْنِ زَكْرِيَّا) حُرُوفُ جَوَابٍ لَهَا أَرْبَعَةٌ مَعَانِي

- ١ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْخَبَرِ كَانَتْ حُرُوفُ تَصْدِيقٍ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ جَوَابُهُ نَعَمْ
  - ٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ كَانَتْ حُرُوفُ وَعْدٍ نَحْوَ اصْرَبْ زَيْدًا وَلَا تَصْرَبْ زَيْدًا جَوَابُهُ نَعَمْ
- أَيُّ أَعْدَكَتْ بِصَرِيحِهِ

- ٣ اذا وقعت بعد الاستفهام كانت حرف إclamation نحو أقام زيد جوابه نعم أي أفلمك بقيامه
- ٤ اذا وقعت صدر الكلام كانت للتوكيد نحو نعم إن زيدا قائم ونعم هذه أطالهم وتتميز نعم في الإيجاب من لا ومن بلى بأن نعم يجوز وقوعها بعد النفي والإيجاب ولا يجوز وقوعها إلا بعد الإيجاب ولا يجوز وقوع بلى إلا بعد النفي ويتميز نعم من بلى أيضا بأن نعم اذا كان ما قبلها مفعليا كانت نعم حرف جواب النفي فاذا قيل ما قام زيد وأجبت نعم أي ما قام وإن كان ما قبلها مفعليا كانت نعم جواب إيجاب فإن قيل قام زيد وأجبت نعم أي قام وأما بلى فإن كان ما قبلها مفعليا أو مفعليا كانت بلى جواب إيجاب فإن قيل قام زيد أو ما قام زيد وأجبت بلى أي قام زيد



الهاء المفردة ذات خمسة معاني

- ١ أن تكون ضمير نصب عند اتصالها بالفعل المتعدي نحو ضربته ويضربه وأضرته أو بالحرف الناصب مثل إنه وكأنه
- ٢ أن تكون ضمير جزم عند اتصالها بالاسم وحرف الجر نحو أخذت منه كتابه وهي في هذين الموضعين اسم
- ٣ هاء السكت وهي التي يوقف عليها (ولا تثبت في الوصل) \* أولا في الداء نحو يا ابتاه \* ثانيا في الإضافة للمتكلم يا غلاميه \* ثالثا في الأمر على حرف واحد نحو قه وثه وره \* رابعا في الضمير نحو هبة وهوة وهاهنا
- ٤ هاء التانيث في الاسم نحو رحمة قائمة
- ٥ أن تكون حرف فيسبة وهي الهاء في إياه الخ فإيا هي الضمير والهاء للفيصة (ولها معنى سادس وهي المبدلة من همزة الاستفهام
- \* وأتى صوابها فقلن هذا الذي \* منح المؤدة غيرنا وجعلنا \*

ها

ذات معنيين

- ١ أن تكون اسم فعل بمعنى أخذ نحو ها زيدا أي خذه ويجوز فيها مد الألف وقصرها وتدخلها كاف الخطاب نحو هاك وأجاز قوم تصريحها مع المد نحو ها بالفتح للمذكر هاوما للمؤنث هاوما للمؤنث هاوما للمؤنث هاوما للمؤنث هاوما للمؤنث هاوما للمؤنث
- ٢ أن تكون للتنبية ودخولها في أربعة مواضع \* الأول في اسم الإشارة نحو هذا وهذه

وفرومها \* الثاني في ضمير الرفع المنفصل نحوها هو وأنتم وأولئك وهما أولاً  
ويجوز استعمالها هنا بغير الألف نحو أولئك وهؤلاء \* الثالث أن تكون نعتاً في  
الداء نحو يا أيها الرجل وبأيتها المرأة \* الرابع أن تدخل على القسم بالله  
نحو هاه الله بقطع الهمزة وصلها (وكلاهما مع أثبات ألفها وحذفها)

هـ

حرف استفهام وجمع الطلب التصديق الإيجاب (أي الحكم بالثبت أو الاستفهام يقال  
في جواب هل قام زيد نعم أو لا) وتلزم الفعل أبداً إما لفظاً نحو هل ضربت زيداً أو  
تقديرًا نحو هل زيداً ضربته التقدير هل ضربت زيداً ويجوز دخولها على الاسم إذا لم  
يكن في خبرها فعل نحو هل زيد أخوك وتتميز هل عن همزة الاستفهام من سبعة أوجه

- ١ أن هل تخصص بالإيجاب فلا يقال هل لم يقم بخلاف الهمزة
- ٢ أن هل تخصص هل بتصديق الإيجاب لا بتصوره والهمزة عامة في الجميع
- ٣ أن هل تضيّر المصارع مستقبلاً والهمزة تضيّر حالاً
- ٤ لا تدخل هل على الشرط لا يقال هل متى قام زيد قام عمرو ويقال في الهمزة أمشي قام  
زيد قام عمرو

٥ لا تدخل هل على إن المكسورة المشددة لا يقال هل إن زيداً قائم والهمزة  
تدخل على ذلك

٦ أن هل تلغ بعد العاطف لا قبله نحو فهل يقوم زيد أم وهل يقوم عمرو والهمزة لا تلغ  
نحو فأيقوم زيد أم وأيقوم عمرو فمثل هذا لا يصح

٧ أنه يراى بالاستفهام بها النفي نحو هل يقوم زيد أي إنه لا يقوم (وتأتي بمعنى قد نحو  
هل أتني على لسان حنين من الدهر وبمعنى بل نحو هل في الدار أغيار وبمعنى ما النافية  
نحو هل جزاء الإحسان إلا الإحسان وبمعنى الأمر نحو هل أنعم منهن)

هـ

بالضم والتخفيف وبالفتح والتشديد اسم إشارة للمكان القريب نحو آجلس هنا وتحتها هاء  
التبسيب نحو ههنا والكاف نحو هناك (للمتوسط) والكاف واللام نحو ههالك (للبعيد من  
المكان أو الوقت إذ يستعار كثرة حيث للزمان وقال صاحب القاموس ههنا وههنا إذا أزدت  
القرب ههنا وههنا وههنا إذا أزدت البعد وجاء من ههنا أي من هنا ويقال  
للبعيد ههنا وههنا أي تفرّب واذن وللبيض ههنا وههنا أي تسخّ بعيداً)



هُوَ

- بالضمّ وفتح الواو وفروضة هما ضمّ الخ نومان  
 ١ ضمير رفع منفصل نحو هو قائم وهي قائمة الخ فهو مبتدأ وقائم خبره  
 ٢ أن يكون حرف فصل معترض بين المبتدأ والخبر إذا كانا معرفتين كقول البشير الله  
 هو الكلمة فالله مبتدأ والكلمة خبره وهو حرف فصل لا محلّ له من الاعراب وإنما جيء به  
 للتوكيد العبارة (وإذا دخلت كلّ واحدة من هو وهي واو العطف او فاءه كنت مختصراً إن  
 شئت أسكنت الهاء وإن شئت أبقيت الحركة فتبى فهي بكسف وهو بضد فكما يقال  
 في كسف وضد كسوف وضد كذلك قالوا في فهي فتى وفي فهو فهو

هيا

حرف ينادى به البعيد نحو هيا زيد وهيا رجلاً

\* و \*

الواو المفردة ذات (اثنتين ومهزئين معنى)

- ١ أن تكون عاطفة لطلب الجمع أي أنها تفيد في مطلقها القلبية والبغدية والمعية نحو جاء  
 زيد ومرو إماً قبله او بعده او معه  
 ٢ أن تكون للاستيفان فيرتفع ما بعدها نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب  
 على الاستيفان أي وأنت تشرب اللبن  
 ٣ واو الحال وهي الداخلة على الجملة الاسمية والفعلية ونسبي واو الابتداء ايضاً نحو جاء  
 زيد والشمس طالعة وجاء زيد وقد ندم  
 ٤ واو المعية فينصب الاسم والفعل بعدها مثال الاسم سرّ والنبيل أي نفع النبيل ومثال  
 الفعل هو المضارع المقرون بالواو الواقع في جواب الاشياء الثمانية وهي . الأمر . النهي .  
 والاستفهام . والتعجب . والترجي . والنهي . والعرض . والتخصيص . نحو آتني وأكلمك  
 ولا تخصم زيدا وتخصب وهل يأتي زيد وأصحبه الخ بلصّب الفعل بعد الواو على  
 تقدير أن المصدرية مضمرة بعد الواو  
 ٥ الواو التي تنطو بها المضارع على الاسم فإن المضارع ينصب بها على تقدير إضمار  
 أن المصدرية ايضاً كقول الشاعر  
 \* لكبس صباه وتقر عيني \* أحب إلي من لبس الشفوف \*  
 فانه مَطُوف تَقَرّ على لبس فانصب الفعل بعدها بإضمار أن المصدرية

٦ وَأَوِ الْقَسَمِ تَدْخُلُ عَلَى الْقَسَمِ بِهِ إِذَا كَانَ مُظْهِرًا فَيَجْزِيهَا (وَلَدَوْبُ مَنْابٍ فَعَلَهُ فَلَا يَذْكُرُ  
مَعَهَا الْعَمَلُ أَبَدًا وَلَا تَعْلُقُ إِلَّا بِمَحذُوفٍ) نَحْوُ وَاللَّهِ فَإِنْ تَلَّتْهَا وَأَوَّ أُخْرَى كَانَتْ عَاطِلَةً  
عَلَى قَسَمٍ آخَرَ لَا أَنَّهَا حَرْفُ قَسَمٍ نَحْوُ وَاللَّهِ وَالْإِنْجِيلِ  
٧ وَأَوِ رَبِّ فَإِنَّهَا تَجْزِي أَيْضًا (وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى مُنْكَرٍ) نَحْوُ وَنَدِيمٍ وَجَدْتُهُ أَيْ وَرَبِّ  
نَدِيمٍ وَجَدْتُهُ

٨ الْوَاوُ الرَّاكِدَةُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ نَحْوُ خَرَجْتُ فَإِذَا وَزَيْدٌ بِالْبَابِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا \* فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَنْفِي بِي  
(وَنَحْوِ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)

٩ وَأَوِ جَمْعِ الذَّكُورِ فَإِنْ تَلَّزَمَتْهَا الْعَامِلُ كَانَتْ صَمِيرًا نَحْوُ الرِّجَالُ قَامُوا وَيَقُومُونَ وَإِنْ  
تَقَدَّمتِ الْعَامِلُ كَانَتْ حَرْفًا دَالًّا عَلَى الْجَمْعِ نَحْوُ قَامُوا وَيَقُومُونَ الرِّجَالُ  
١٠ (وَأَوِ لَا نَكَارٍ نَحْوُ الرَّجُلُوعُ بَعْدَ قَوْلِ الْقَائِلِ قَامَ الرَّجُلُ

١١ وَأَوِ الْإِشْبَاعِ كَالْبُرُوقِ

١٢ الْوَاوُ الْمُحَوَّلَةُ طَوْنِي أَصْلُهَا طَوْنِي

١٣ وَأَوَاتٌ لَا بَيِّنَةَ كَالْجُزْبِ وَالنَّوْزِ

١٤ وَأَوِ الْوَقْتِ وَتَقْرُبُ مِنْ وَأَوِ الْحَالِ نَحْوُ أَقْمَلُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ

١٥ وَأَوِ الدَّسْبَةِ كَالْحَوِيَّةِ فِي الدَّسْبَةِ إِلَى أَخٍ

١٦ وَأَوِ الْفَصْلِ فِي عَمْرٍو لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَمْرٍ

١٧ الْوَاوُ الْفَارِقَةُ كَوَاوِ أَوْلَيْتُكَ وَأَوَّلِي لَسَلَا تَهْتَبُهُ بِأَيْتِكَ وَإِلَى

١٨ وَأَوِ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ كَهَذِهِ أَصْدِقَاؤُكَ وَشَاوُكَ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ حُمْرَاوَانٍ وَسُودَاوَانٍ

١٩ وَأَوِ الصَّرْفِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تَسْتَقِيمُ إِهَادَتُهَا  
عَلَى مَا طُفِفَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ

\* لَا تَنْدُ مِنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مَعْلَةٌ \* عَارُ مَلِيكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ \*

فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ إِهَادَةُ لَا عَلَى وَتَأْتِي مَعْلَةٌ سَبَقَتْ صَرْفًا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ  
فِيهِ الْحَادِثُ الَّذِي فِي مَا قَبْلَهُ

٢٠ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بَاءِ الْجَزْرِ نَحْوُ أَنْتَ أَقْلَمُ وَمَالِكَ وَبِعَثَ الشَّاءُ شَاءًا وَدَرَهْنًا

٢١ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى لَامِ التَّحْلِيلِ نَحْوُ يَا لَيْتَنِي لَا تُرَدُّ وَلَا تُكَذَّبُ

٢٢ تَزَادُ بَعْدَ إِلَّا لِتَأْكِيدِ الْحَكْمِ الْمَطْلُوبِ، إِبْثَابُهُ إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ الرَّدِّ وَالْإِنْكَارِ كَقَوْلِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ طَمَعٌ أَوْ حَسَدٌ

وَيُتَمَيِّزُ وَأَوَّ الْعُطْفِ مِنْ بَاقِي الْحُرُوفِ الْعَاطِلَةِ بِأَثْنَيْ عَشَرَ شَيْئًا

- ١ أَنَّ مَعْطُوفَهَا يَحْتَمِلُ الْمَعْنَى الثَّلَاثَةَ الْمَقْدَّمُ ذِكْرُهَا أَوَّلًا
- ٢ أَنَّهَا تَقْتَضِي بِإِتْمَانٍ لِحَوْ قَامَ إِبْرَاهِيمُ زَيْدٌ وَإِمَامُ مَعْرُ
- ٣ أَنَّهَا تَقْتَضِي بِإِلَّا الدَّافِيَةِ نَحْوُ لَا تَضْرِبُ زَيْدًا وَلَا مَعْرَا
- ٤ أَنَّهَا تَقْتَضِي بِلَكِنْ لِحَوْ قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنْ مَعْرَا جَالِسٌ
- ٥ أَنَّهَا تَعْطِفُ الْعَلَدَ عَلَى النَّبِيِّ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ مَدَى وَاحِدٍ وَمَشْرُونَ وَاثْنَانِ وَمَشْرُونَ رَجُلًا الْخ
- ٦ أَنَّهَا تَعْطِفُ صِفَاتٍ مُتَفَرِّقَةً عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* بَكَيْتُ وَمَا بَكَ رَجُلٌ حَزِينٌ \* عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبِأَلَى \*  
 ٧ أَنَّهَا تَعْطِفُ مَا كَانَ حَقًّا أَنْ يُفْتَى وَيُجْعَلَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَلَوْ كَانَ هُمْ وَاحِدًا لَا لَنَقِيْتُهُ \* وَلَكِنَّهُمْ هُمْ وَثَانٍ وَثَالِثٌ \*  
 لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُهُ يَقُولُ هَؤُلَاءِ أَوْ هَؤُلَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ  
 \* أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا \* وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرَجُّلِ خَامِسٌ \*

أَي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ

- ٨ تَعْطِفُ مَا لَا يَسْتَعْنَى مِنْهُ نَحْوُ اشْتَرَكْتُ زَيْدًا وَمَعْرَا
- ٩ أَنَّهَا تَعْطِفُ الْعَامَّ عَلَى الْخَاصِّ نَحْوُ جَاءَ الصَّاحِكُ وَالْإِنْسَانُ
- ١٠ أَنَّهَا تَعْطِفُ عَامِلًا مَحْدُوفًا عَلَى عَامِلٍ مَلْفُوظٍ مَعْقَارٍ بَيْنَ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَهَا \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا \*

أَي وَمُتَقَلِّدًا رُمَحًا

- ١١ أَنَّ تَعْطِفُ اسْمًا عَلَى مُرَادِفِهِ نَحْوُ كَانَ زَيْدًا أَسَدًا وَلَيْتَ فَإِنَّ اللَّيْثَ هُوَ الْأَسَدُ
- ١٢ أَنَّ تَعْطِفُ الْمَقْدَّمُ عَلَى مَلْبُومِهِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* لَا يَا لِحَلَّةٍ مِنْ ذَاتِ مِرْقٍ \* مَلِيكَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ \*

وَالْأَصْلُ مَلِيكَ السَّلَامُ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَثَانِي الْوَاوِ بِمَعْنَى أَوْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

- ١ فِي التَّنْسِيمِ كَقَوْلِكَ الْكَلِمَةُ اسْمٌ وَفَعْلٌ وَحَرْفٌ
- ٢ فِي الْإِبَاحَةِ نَحْوُ تَعْلَمُ لِحَوْ وَصَرَفًا
- ٣ فِي التَّخْيِيرِ نَحْوُ تَزَوَّجَ هَذَا وَأَخْتَهَا (وَنَحْوُ قَالُوا نَأَى فَاخْتَرْتُ لَهَا الصَّبْرَ وَالْبَكَاءَ) وَهَذَانِ مِنَ النُّوَادِرِ

و \* لا

وَ

حرف نداء خاص بالندبة نحو وا زيدا وا سيدا

وَ

مثل وا الى المعلى وثأتى بمعنى اُفجِبْ تقول واها يزيد اى اُفجِبْ به (وقيل هى للتعجب من طيب شيء قال الشاعر

\* وَاهَا لِرَيَّا تَمْ وَاهَا وَاهَا \* يا ليت ميدها لنا وفاها \*

ويجوز أن يقال وا يزيد

وَيْكَ

بمعنى وَيْلَكَ



والمراد به الحروف الهوائى الملتصق بالابتداء به لكونه لا يقبل الحركة قال ابن جنى  
ان هذا الحرف علامة الألف اللينة ولما لم يمكن التلظى به بنفسه لأنه لا يقبل الحركة لفظوا معه  
باللام ليتمكن التلظى به فاذا لفظته فقل فيه لا وقول العاقبة لام ألف ملط تستعمله مشائخ  
الكتاب للمرين لاطفالهم لتعليم الحروف الهجائية ولها (سنة صفر) معنى

١ أن تكون لل اثنين فإن تقدمها الفاعل كانت ضميرا نحو الرجلان قاما وإن تقدمت  
الفاعل كانت حرفا يدل على الاثنين نحو قاما الرجلان

٢ الألف الفاصلة هى ثلث \* الأولى الفاصلة بين الهمزتين فى نحو آ أنت زيد  
بالمدة \* الثانية الفاصلة ما بين نون جمع المؤنث وبين نون التوكيد نحو اصر بنان  
\* الثالثة الواقعة بعد واو الجمع فى مثل قاموا ولن يقوموا

٣ الألف لأصلية اى أنها غير زائدة ولا منقلبة هى ألف ما ولا فقط

٤ الألف المحوكة هى المنقلبة من واو او من ياء او همزة مثل قال (وباع) ورعى وأمن بالمدة  
٥ الألف الزائدة هى ألف فاعل وتفاعل وألف اسم الفاعل فى مثل ضارب وقائل  
والف كتاب ومفتاح

٦ ألف الاشباع لأن الفتحة إذا أشبعَتْ تولد منها ألف كما مر (وتسمى ألف الصلة توصل  
بها فتحة القافية والفرق بينها وبين ألف الوصل ان ألفها اجعلت فى اواخر الاسماء  
والف فى أوائل الاسماء والافعال) كقول الشاعر

\* أَخَوْتُ أَخَوُكُمْ كَأَشْرَةٍ وَضَحَكْتُ \* وَحَيَّاكَ لَالَهُ فَكَيْفَ أَنْعَا \*

والاصل أنت بفتح التاء

- ٧ أَلِفُ المَقْصُورَةِ الرَّاقِعَةِ فِي ثَانِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوِ حُبْلَى وَطَوْنِي وَسُكْرَى
- ٨ أَلِفُ الْوَصْلِ أَيْ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّوْنِ عِنْدَ الْوَقْفِ نَحْوِ رَأَيْتُ زَيْدًا بِلَا تَنْوِينٍ
- ٩ أَلِفُ التَّوْكِيدِ وَهِيَ الْمُبْدَلَةُ مِنْ نُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ نَحْوِ اضْرِبْنَا فِي اضْرِبْنِ وَهَلْ تَضْرِبُنَا فِي هَلْ تَضْرِبْنِ (وَفِي الْقُرْآنِ لِنُسْقِعَا بِالنَّاصِيَةِ)
- ١٠ أَلِفُ الْجَمْعِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ فِي الْجَمْعِ الْمَكْتَسَبِ نَحْوِ مَسَاجِدَ وَرِجَالٍ وَفُلَمَانٍ (وَأَلِفُ جَمْعِ الْأَنَافِ السَّالِمَةِ نَحْوِ هَدَاتٍ وَمُؤَمِّدَاتٍ)
- ١١ أَلِفُ الْمُنَادَى نَحْوِ يَا رَجُلًا وَيَا زَيْدًا بِلَا تَنْوِينٍ
- ١٢ (أَلِفُ النَّدْبَةِ نَحْوِ زَيْدَاةً)
- ١٣ أَلِفُ الْأَمْرِ نَحْوِ رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَكْرَمْتُ أَبَاكَ
- ١٤ أَلِفُ الثَّانِيَةِ كَمَدَّةٍ حَمْرًا وَسَحْرًا
- ١٥ أَلِفَاتُ الْمَذَاتِ كَلِكَلَةٍ وَهَاتِمٍ وَدَانِقٍ فِي الْكَلِكَلِ وَالْخَاتِمِ وَالدَانِقِ
- ١٦ أَلِفُ التَّغَابِي بَأَنْ يَقُولَ إِنَّ عُمَرَ ثُمَّ يُزَيِّجُ عَلَيْهِ فَيَقِفُ قَائِلًا إِنَّ عُمَرَ آيَمُّهَا مُسْتَعْمِدًا بِمَا يَسْتَعِجُ مِنَ الْكَلَامِ)

### ي

الْيَاءُ الْمَفْرُودَةُ تَكُونُ صَمِيرًا لِلْمَوْنَةِ فِي تَقْوِيمِ وَتَقْوِي وَتَكُونُ حَرْفًا لِلْمُضَارَعَةِ فِي يَقُومُ (وَلِلْإِصْفَاءِ) نَحْوِ غُلَامِي وَلِلنِّسْبَةِ نَحْوِ كُوَيْبِي وَتَيْمِي وَلِلنَّشِيَةِ نَحْوِ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ وَلِلْجَمْعِ نَحْوِ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْبَدَلِ مِنَ الْوَاوِ مِثْلَ سَيِّدٍ وَمَيْتٍ وَالْيَاءُ الْمُحَوَّلَةُ كَمَا فِي الْمِيزَانِ وَيَاءُ حُبْلَى وَعَطَشَى وَذِكْرَى وَالْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ لَامِ الْفِعْلِ كَالْخَامِي وَالسَادِي فِي الْخَامِسِ وَالسَادِسِ وَيَاءُ التَّعَالِيِ وَالتَّعَالِبِ وَيَاءُ الْهَمْزَةِ نَحْوِ مَنْ أَصْدَقَانُكَ وَفِي إِذَا نَكْتُ وَيَاءُ التَّصْغِيرِ وَيَاءُ التَّغَابِي وَيَاءُ الصَّلَةِ فِي الْقَوَافِي

### يَا

حَرْفُ نِدَاءٍ لِلْبَعِيدِ وَفِيهِ أَمُّ حُرُوفِ النِّدَاءِ وَلِهَذَا لَا يُقَدَّرُ عِنْدَ حَذْفِ حَرْفِ النِّدَاءِ سِوَاهَا فَتَقْدِيرُ أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَا أَبَانَا الَّذِي فِي الْخَالِ صَاحِبُ الْمُتَوَسِّطِ وَالْجَمِّ يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ الْعِلْمِ وَالْمُضَافِ وَمِنْ أَهْلِهَا وَتَخْتَصُّ يَا بِنِدَاءِ لَفْظِ الْجَمَالَةِ وَبِالْأَسْمِ الْمُسْتَعْنَاثِ وَبِأَهْلِهَا وَحُرُوفُ النِّدَاءِ تَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الْمَفْرُودِ إِلَّا يَا فَإِنَّهَا تَدْخُلُ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ نَحْوِ يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ نَحْوِ يَا أَسْقِيَانِي وَلَا يَا أَسْجُدُوا وَتَدْخُلُ

الحروف ايضاً نحويًا ليث قومي يعلمون وبإِرب مؤمن هالك لقيته فهي في هذه  
 آلاماكن كلها إثمًا للتعبية وإمّا أنها داخلة على منادى مُقدّر وإلى هنا كان لانتهاه فكان  
 حاتمة لابعداء قال مؤلفه جبرائيل الراهب اللبناي وكان ختام هذا التأليف المخلص  
 لوجه الله الكريم اللطيف آخِر شهر أيلول من شهر سنة الف وسبع مائة  
 وثمان مائة مَسْرُوعَة مَسِيحِيَّة فَأَسْأَلُهُ تَعَالَى السَّامِعَةَ بِمَا طَلَبِي بِهِ

الْقَلَمَ وَزَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنْ نَقْصِ مُرِيبِ

ووصمة تُعِيبُ لَأَنَّ الْكَمَالَ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَمُسْنَدُهُ تَوْجِدُ الرَّحْمَةِ فَغُفِرَ اللَّهُ

لِقَابِلِهِ وَقَانِيهِ وَمُقْتَضِيهِ

لَأَنَّهُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ

جَدِيرٌ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ

وَحْدَهُ

## فهرس الكتاب

مقدمة المصحح  
مقدمة المؤلف

المقدمة في احوال الحروف الهجائية والحركات العربية وفيها بحثان  
البحث الاول في احوال الحروف وفيه ثلاثة مطالب  
البحث الثاني في الحركات العربية وفيه مطلبان

## الكتاب الاول

في تصريف الافعال وفيه ثمانية اقسام

|    |              |  |
|----|--------------|--|
|    | القسم الأول  | في انواع الافعال ومتعلقاتها وفيه سبعة ابحاث                |
| ١١ | البحث الاول  | في معرفة التصريف وفيه ثلاثة مطالب                          |
| ١٢ | البحث الثاني | في الاشتقاق وفيه مطلبان                                    |
| ١٤ | البحث الثالث | في متعلقات الفعل وفيه ثلاثة مطالب                          |
| ١٦ | البحث الرابع | في تعداد الموازين وفيه اربعة مطالب                         |
| ٢٠ | البحث الخامس | في مزيد الثلاثي وفيه ثلاثة مطالب                           |
| ٢٤ | البحث السادس | في مزيد الرباعي وملحقاته وفيه مطلبان                       |
| ٢٧ | البحث السابع | في المصدر وفيه ثلاثة مطالب                                 |
|    | القسم الثاني | في الفعل السالم وفيه عشرة ابحاث                            |
| ٣٠ | البحث الاول  | في الماضي وفي الضمير ايضاً وفيه مطلبان                     |
|    | البحث الثاني | في تصريف الماضي مع الضمير المتصل وتصريف الضمير المنفصل     |
| ٣٢ |              | وفي استتار الضمير وفيه ثلاثة مطالب                         |
| ٣٥ | البحث الثالث | في المضارع وفيه ثلاثة مطالب                                |
| ٣٧ | البحث الرابع | في الامر والنهي وفيه مطلبان                                |
| ٣٨ | البحث الخامس | في نون التوكيد وفيه مطلبان                                 |
| ٤٠ | البحث السادس | في احكام السكون وفيه ثلاثة مطالب                           |
| ٤٣ | البحث السابع | في اسم الفاعل والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وفيه ستة مطالب |
| ٤٨ | البحث الثامن | في اسم المفعول وفي الممعدى اللازم وفيه مطلبان              |
| ٤٩ | البحث التاسع | في اسم المكان والزمان والآلة وفيه مطلبان                   |
| ٥١ | البحث العاشر | في المرة والنوع وفيه مطلبان                                |

|    |  |
|----|--|
|    | القسم الثالث في المضاعف وفيه اربعة أبحاث                   |
| ٥٢ | البحث الاول في تعريف الادغام والمضاعف وفيه مطلبان          |
| ٥٣ | البحث الثاني في ادغام المتجانسين وفيه ثلاثة مطالب          |
| ٥٥ | البحث الثالث في ادغام المتقاربين وفيه مطلبان               |
| ٥٥ | البحث الرابع في تعريف المضاعف وفيه مطلبان                  |
|    | القسم الرابع في المحموز وفيه بحثان                         |
| ٥٨ | البحث الاول في تعريف المحموز واعلاله وفيه اربعة مطالب      |
| ٦١ | البحث الثاني في همزة الرصل والقطع وفيه مطلبان              |
|    | القسم الخامس في معتل الفاء وفيه ثلاثة أبحاث                |
| ٦٣ | البحث الاول في اصطلاحات التصريفيين وفيه ثلاثة مطالب        |
| ٦٦ | البحث الثاني في معتل الفاء وفيه ثلاثة مطالب                |
| ٦٩ | البحث الثالث في تعريف المثال وفيه ثلاثة مطالب              |
|    | القسم السادس في معتل العين وفيه ثلاثة أبحاث                |
| ٧١ | البحث الاول في اعلال معتل العين وفيه تسعة مطالب            |
| ٧٦ | البحث الثاني في الشوائب الحاصلة في الاجوف وفيه ثلاثة مطالب |
| ٧٨ | البحث الثالث في تعريف الاجوف وفيه ثلاثة مطالب              |
|    | القسم السابع في معتل اللام وفيه ثلاثة أبحاث                |
| ٨٠ | البحث الاول في اعلال معتل اللام وفيه عشرة مطالب            |
| ٨٦ | البحث الثاني في تعريف مشتقات الناقص وفيه اربعة مطالب       |
| ٨٨ | البحث الثالث في احكام الاجوف والناقص المحموز وفيه مطلبان   |
|    | القسم الثامن في الليف وفيه بحثان                           |
| ٩٠ | البحث الاول في الليف المفروق وفيه ثلاثة مطالب              |
| ٩٢ | البحث الثاني في الليف المقرون وفيه مطلبان                  |

## الكتاب الثاني

في تعريف الاسم وفيه قسمان

القسم الاول في وزن الاسم واعلاله وفيه سبعة أبحاث



- البحث الاول في وزن الاسم وفيه مطلبان  
البحث الثاني في القلب المكاني والحروف الزائدة وفيه مطلبان  
البحث الثالث في الاسم المحموز وفيه مطلبان  
البحث الرابع في اطلاق الاسم وفيه ثلاثة مطالب  
البحث الخامس في الابدال وفيه مطلبان  
البحث السادس في الوقف وفيه ثلاثة مطالب  
البحث السابع في المقصور والمدود وفي المذكر والمؤنث وفيه ثلاثة مطالب  
القسم الثاني في تصريف الاسم وفيه تسعة أبحاث  
البحث الاول في الاسم المصغر وفيه مطلبان  
البحث الثاني في تصغير الاسم المعتل وفيه ثلاثة مطالب  
البحث الثالث في تصغير الاسم المزيد وفيه ثلاثة مطالب  
البحث الرابع في تصغير الجمع والاسم المنى وفيه مطلبان  
البحث الخامس في الجمع السالم وفيه ثلاثة مطالب  
البحث السادس في جمع الثلاثي المكسر وفيه ستة مطالب  
البحث السابع في جمع الاسم الغير الثلاثي وفيه تسعة مطالب  
البحث الثامن في الاسم المنسوب اليه وفيه ثمانية مطالب  
البحث التاسع في الخط وفيه سبعة مطالب

## الكتاب الثالث

في قواعد النحو وفيه احد عشر قسماً

- القسم الاول في تعريف النحو واقسام الكلام وفيه ثلاثة أبحاث  
البحث الاول في مستنبط النحو وفي تعريفه وفيه مطلبان  
البحث الثاني في الكلمة والكلام وفيه ثلاثة مطالب  
البحث الثالث في علامات اقسام الكلام وفيه اربعة مطالب  
القسم الثاني في احوال متعلقات الاسم وفيه خمسة أبحاث  
البحث الاول في النكرة والمعرفة وفيه احد عشر مطلباً  
البحث الثاني في المرب وفيه اربعة مطالب  
البحث الثالث في الاسم المرب الغير المنصرف وفيه اربعة مطالب

## وجه

|     |  |
|-----|--|
| ١٦٣ | البحث الرابع في الاماكن التي تقع فيها علامات الاعراب وفيه خمسة مطالب   |
| ١٦٨ | البحث الخامس في البناء وانواعه وفيه خمسة مطالب                         |
|     | القسم الثالث في الاسم المرفوع وفيه خمسة ابحاث                          |
| ١٧٤ | البحث الاول في الفاعل وفيه ستة مطالب                                   |
| ١٧٩ | البحث الثاني في التنازع وفيه مطلبان                                    |
| ١٨٠ | البحث الثالث في نائب الفاعل وفيه مطلبان                                |
| ١٨٢ | البحث الرابع في المبتدأ والخبر وفيه عشرة مطالب                         |
| ١٩١ | البحث الخامس في الاشتغال وفيه مطلبان                                   |
|     | القسم الرابع في النواسخ وفيه سبعة ابحاث                                |
| ١٩٤ | البحث الاول في الافعال الناقصة وفيه تسعة مطالب                         |
| ١٩٩ | البحث الثاني في ضمير الشأن وفيه مطلبان                                 |
| ٢٠٠ | البحث الثالث في افعال المقاربة وفيه اربعة مطالب                        |
| ٢٠٣ | البحث الرابع في ما ولا ولات المشبهات بليس وفيه مطلبان                  |
| ٢٠٥ | البحث الخامس في الحروف المشبهة بالفعل وفيه ستة مطالب                   |
| ٢١٢ | البحث السادس في لا النافية للجنس وفيه اربعة مطالب                      |
| ٢١٤ | البحث السابع في افعال القلوب وفيه ستة مطالب                            |
|     | القسم الخامس في الاسم المنصوب الاصلي وفيه خمسة ابحاث                   |
| ٢١٨ | البحث الاول في المفعول المطلق وفيه ثلاثة مطالب                         |
| ٢٢٣ | البحث الثاني في تعريف المفعول به وفيه ثلاثة عشر مطلباً                 |
| ٢٣٢ | البحث الثالث في المفعول فيه وفيه سبعة مطالب                            |
| ٢٣٩ | البحث الرابع في المفعول له وفيه مطلبان                                 |
| ٢٤٠ | البحث الخامس في المفعول معه وفيه مطلبان                                |
|     | القسم السادس في الاسم المنصوب المحقق بالمنصوب الاصلي وفيه ثمانية ابحاث |
| ٢٤١ | البحث الاول في المنادى وفيه احد عشر مطلباً                             |
| ٢٥٠ | البحث الثاني في الاستثناء وفيه اربعة مطالب                             |
| ٢٥٥ | البحث الثالث في الحال وفيه خمسة مطالب                                  |
| ٢٦٠ | البحث الرابع في التمييز وفيه اربعة مطالب                               |

وجه

- ٢٦٤ البحث الخامس في افعال التفضيل وفيه مطلبان
- ٢٦٦ البحث السادس في الكنايات وفيه أربعة مطالب
- ٢٦٩ البحث السابع في اسماء العدد وفيه ستة مطالب
- ٢٧٤ البحث الثامن في التحذير والاعراء وفيه مطلبان
- القسم السابع في الاسم المنفوض وفيه بحثان
- ٢٧٥ البحث الاول في الاضافة اللفظية وفيه ثلاثة مطالب
- ٢٧٧ البحث الثاني في الاضافة المعنوية وفيه أربعة مطالب
- القسم الثامن في التوابع وفيه خمسة أبحاث
- ٢٨١ البحث الاول في التعت وفيه أربعة مطالب
- ٢٨٥ البحث الثاني في التوكيد وفيه مطلبان
- ٢٨٧ البحث الثالث في العطف وفيه مطلبان
- ٢٩٠ البحث الرابع في البدل وفيه ثلاثة مطالب
- ٢٩٢ البحث الخامس في الحكاية وفيه مطلبان
- القسم التاسع في إعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب
- ٢٩٥ البحث الاول في رفع الفعل ونصبه وفيه أربعة مطالب
- ٣٠٠ البحث الثاني في جوازم الفعل المضارع وفيه ستة مطالب
- ٣٠٦ البحث الثالث في أفعال المدح والذم وفيه ثلاثة مطالب
- القسم العاشر في الحروف وفيه ثمانية أبحاث
- ٣٠٨ البحث الاول في حروف الجر وفيه ثمانية مطالب
- ٣١٨ البحث الثاني في حروف العطف وفيه أربعة مطالب
- ٣٢٤ البحث الثالث في حروف النفي والايحاب وفيه مطلبان
- ٣٢٦ البحث الرابع في احرف الزيادة واللامات وفيه مطلبان
- ٣٢٨ البحث الخامس في أحرف المصدر وحرف التفسير وحرف التوقع والردع وفيه مطلبان
- ٣٣٠ البحث السادس في حروف التخصيص والاستفهام وفيه مطلبان
- ٣٣٣ البحث السابع في -حروف الشرط والتثنية وفيه مطلبان
- ٣٣٦ البحث الثامن في مجموع العوامل العربية اجمالاً وفيه خمسة مطالب
- القسم الحادي عشر في الجُمْل وفيه ثلاثة أبحاث

وجه

- البحث الاول في معنى الجملة واقسامها وفيه مطلبان ٣٤٠
- البحث الثاني في محل الجملة وفيه ثلاثة مطالب ٣٤١
- البحث الثالث في احكام الظرف والجار والمجرور وفيه مطلبان ٣٤٤
- الخاتمة في اعراب الكلام المركب وفيه خمسة أبحاث
- البحث الاول في اعراب متعلقات الاسم وفيه ثلاثة مطالب ٣٤٧
- البحث الثاني في اعراب الاسم المرفوع والنواسخ وفيه مطلبان ٣٤٩
- البحث الثالث في اعراب المنصوب الاصلي والمحق به وفيه مطلبان ٣٥١
- البحث الرابع في اعراب الاسم المنقوض والتوابع وفيه مطلبان ٣٥٢
- البحث الخامس في اعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب ٣٥٤
- عوامل الاعراب ٣٥٩













**Al-‘Allāma Germanos Farḥāt**

A dictionary and a study of Arabic Grammar

# **Baḥṯ al-Maṭālib Fi ‘Ilm al-‘Arabiyya**

*Plus...*

- An alphabetical glossary of subjects
- Footnotes by Al-Mu‘allim Saïd Ash-Shartūni
- Dictionary of inflection regents

Librairie du Liban *Publishers*